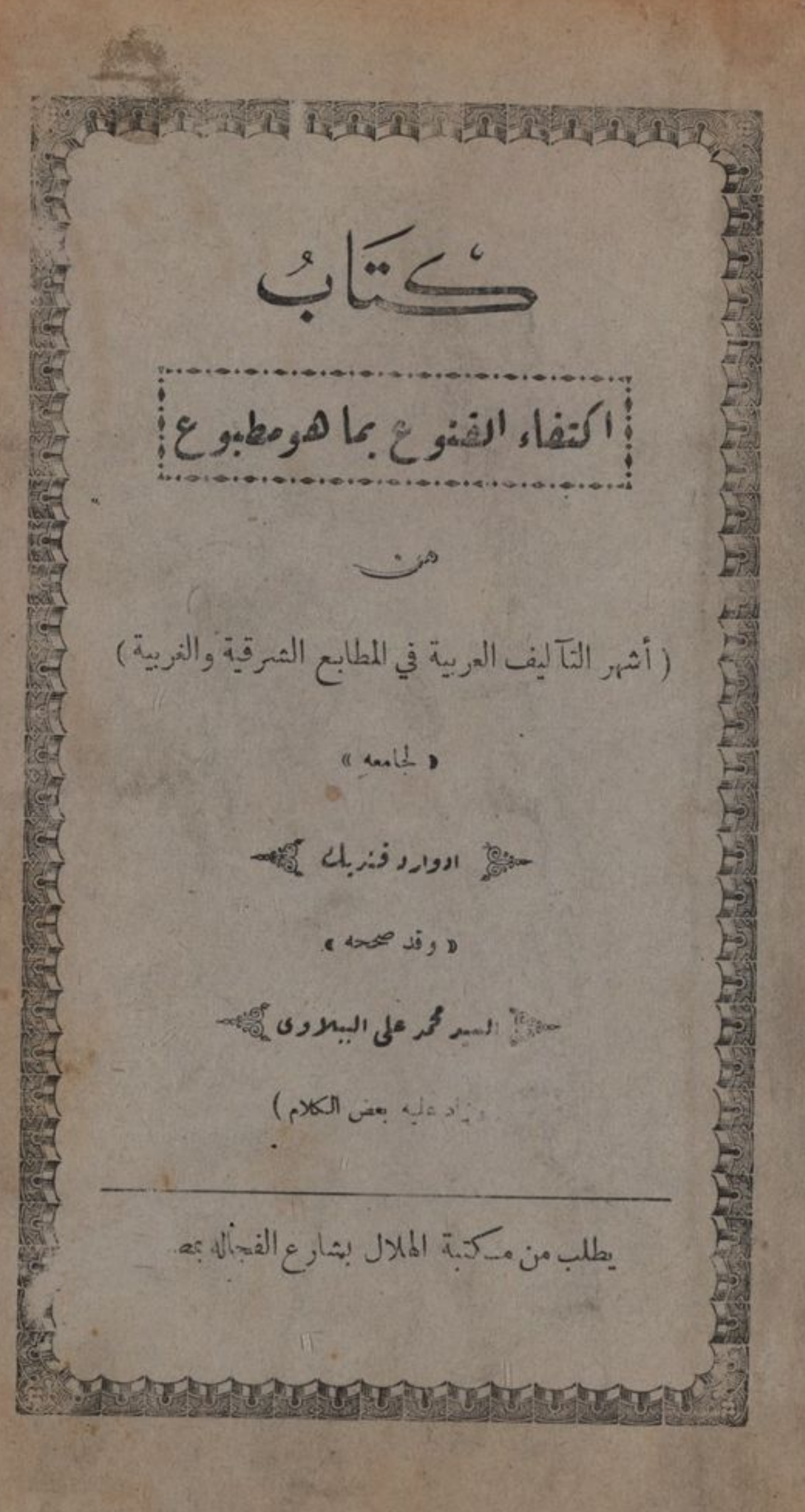


كتاب

اكتفاء القنوع بما هو مطبوع

من

(أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية)

«لجامعه»

ادوارد فنديك

«وقد صححه»

السيد محمد علي البيلاوي

(وزاد عليه بعض الكلام)

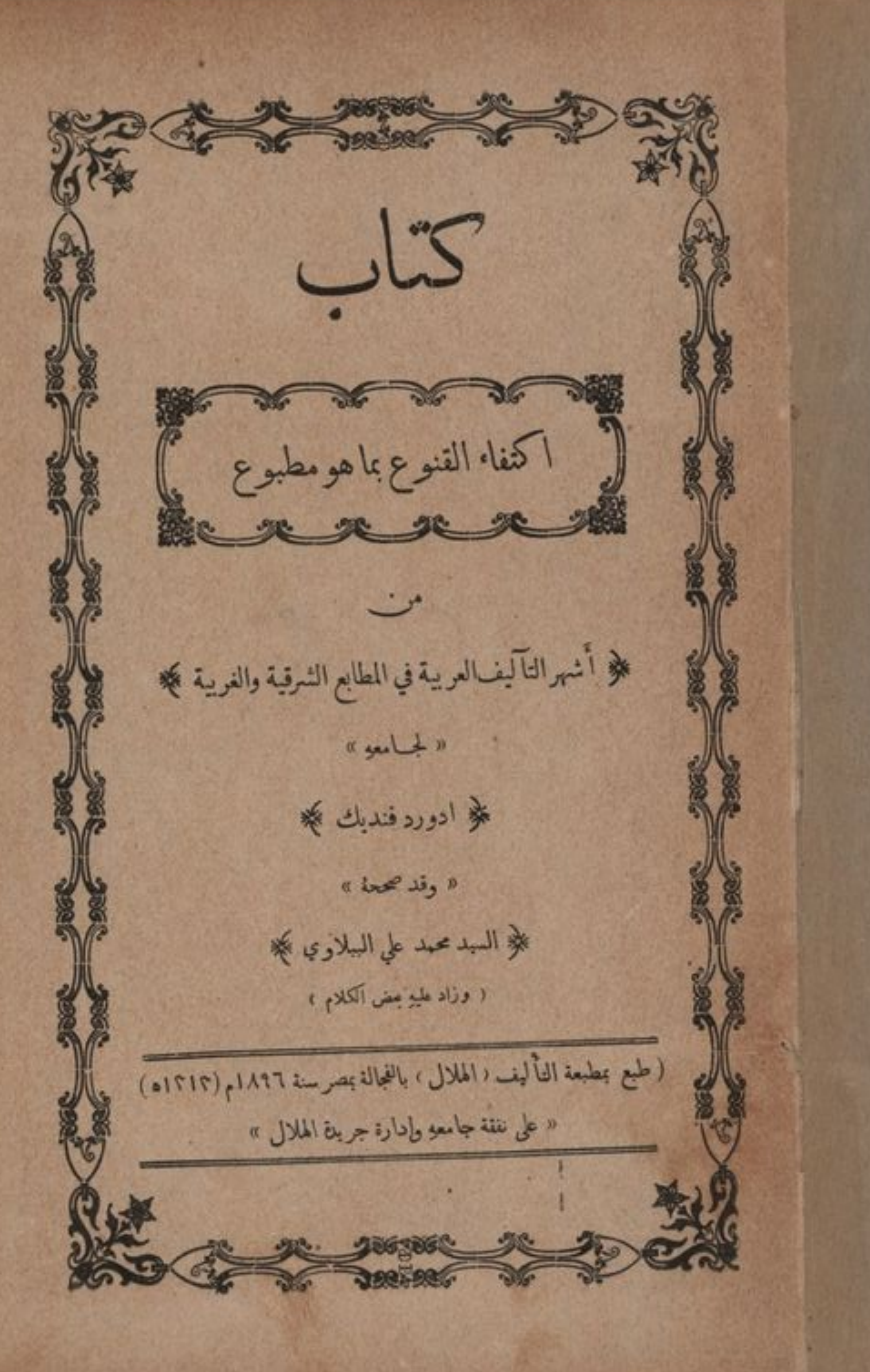
يطلب من مكتبة الهلال بشارع الفجالة بمصر

جورج رنتس

George Rentz

BEIRUT

1952



كتاب

اكتفاء القنوع بما هو مطبوع

من

أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية

« لجامعه »

ادورد فنديك

« وقد صححه »

السيد محمد علي البيلاوي

(وزاد عليه بعض الكلام)

(طبع بمطبعة التأليف « الهلال » بالفجالة بمصر سنة ١٨٩٦م (١٣١٣هـ)

« على نفقة جامعه وإدارة جريدة الهلال »

كتاب

﴿ اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أجل التآليف العربية ﴾
﴿ في المطابع الشرقية والغربية ﴾

« لجامعهِ ادورد فنديك »

(وقد صححهُ السيد محمد علي الببلاوي وزاد فيه بعض الكلام)

(وفيه مقدمة وأربعة ابواب وملحق)

المقدمة

« فيها فصلان وهما »

(١) في الاماكن المحفوظة فيها الكتب العربية

(٢) في فهارس الكتب العربية

ما أرانا نقولُ الاَّ معارا أو معادًا من قولنا مكرورا

(قاله كعب بن زهير . انظر العقد الفريد)

(لابن عبد ربه جزء ٣ صفحة ١٤٨)

مقدمة

(١) في الاماكن المحفوظة فيها الكتب العربية

ان كثيرًا من المؤلفات العربية الشهيرة لم يطبع الى الآن بل لم يزل موجودًا نسخًا مكتوبة بخط اليد فقط · وجانبٌ عظيمٌ من هذه النسخ الخطية موجود في ايادي الافراد او في مكاتب المدارس التابعة للجوامع غير انه لا يعلم شيء عن اسمائها وحالتها لانه ليس لها فهارس مطبوعة · ولكن جانبًا آخر عظيمًا من نسخ الكتب العربية المكتوبة بخط اليد محفوظ في المكاتب اي الخزائن العمومية وقد وضع لها فهارس مستوفية · وبما ان اكثر فهارس المكاتب العمومية مطبوعٌ يسهل الحصول عليها والوقوف منها على ما فيها من الكتب العربية الشهيرة مطبوعة كانت ام خطية

أما اشهر الكتبخانات المحفوظ في خزائنها مئات من نفيس الكتب العربية خطًا وطبعًا فهي في عصرنا هذا نحو عشرين كتبخانة وهاك بيانها مبتدئًا من أبعد الجهات ومنتهيًا الى الاقرب

(١) في مدينة برلين عاصمة بروسيا والمانيا
(٢) في الاسكوريال وهو قصر بقرب مدينة مادريد عاصمة اسبانيا
(٣) في مدينة فلورنزا وهي عاصمة توسكانا من اعمال ايطاليا
(٤) « « جوتا عاصمة امبرية جوتا في اواسط المانيا
(٥) « « كوبنهاغن عاصمة الدانيمارك
(٦) « « لايبسك في مملكة سكس من اقسام المانيا الشمالية الشرقية
(٧) « « لايدن في هولاندا
(٨) « « لندن عاصمة انكلترا مكتبتان احداهما في المتحف البريطاني والاخرى في الديوان الهندي

(٩) في مدينة لوند في جنوبي اسوج
(١٠) « « اوبسالا في اسوج
(١١) « « اوكسفورد في انكلترا
(١٢) « « باريس عاصمة فرانسا
(١٣) « « رومه عاصمة ايطاليا
(١٤) « « بطرسبرج عاصمة روسيا
(١٥) « « ويانا (أي فيَنّا) عاصمة النمسا اي اوستريا
(١٦) « « القسطنطينية عاصمة آل عثمان
(١٧) « « بغداد على دجلة
(١٨) « « دمشق الشام في كتبخانة قبة الملك الظاهر
(١٩) « « تونس الغرب في الكتبخانة الصادقية
(٢٠) « « مصر القاهرة في الكتبخانة الخديوية

والكثير من الكتب العربية المحفوظة في هذه الاماكن المذكورة لم يزل غير مطبوع · الاَّ ان اللغويين قد تعوّدوا منذ اربعة قرون ان يعتنوا بطبع المتن العربي الاصلي لأشهر الكتب العربية اما مع ترجمة افرنجية وشروح او بدون ذلك حسب التيسير والتوفيق · وعند الاعتناء بطبع كتاب عربي نفيس يجتهد اللغويون بضبط المتن الاصلي وتصحيحه بواسطة مقارنة النسخ المكتوبة المتعددة الموجودة من المؤلف الواحد الاَّ اذا اتفق انه لم يحفظ منه سوى نسخة وحيدة · وبهذا الاعتناء المستمر منذ اربعة قرون قد تكاثر منذ قرنين او ثلاثة قرون عدد الكتب العربية النفيسة المطبوعة في اوربا وفي الشرق وقد يتفق ان الطبعة الاوروباوية تكون اصح من الطبعة الشرقية بل انها تكون الوحيدة وسبب ذلك هو تيسر الوقوف على عدة نسخ صحيحة من المكتوبة بخط يد النساخين

وحيث إنهُ يهم كل مولع باللغة العربية وآدابها ولا سيما كل تلميذ من تلامذة المدارس المصرية ان يتوصل الى معرفة اسماء الكتب الشهيرة العربية واماكن طبعها وسنة حصول ذلك مع الوقوف على اسم المؤلف وسيرته والقرن

الذي نبغ فيه فلذلك اوعز اليّ انا القاصر الباع حضرة ناظر المدرسة الخديوية المرحوم احمد نظيم بيك ان اتمم هذا العمل واجمع لم في مجلد واحد ما م متفرقون اليه في هذا الباب وذلك ليس لما عهده فيّ من الكفاءة بل لما كان عنده فيّ من حسن الثقة في غيرتي على تقدم التلامذة وعلى احياء شوقهم الى مطالعة الآداب العربية ووعدني المرحوم وقتئذ بالمساعدة · ولما دعاه المولى من دار العناء والكدر الى دار البقاء والظفر اصبحتُ انا الفقير يتيماً في ارض الفراعنة وكدت ابارحها لما حصل لي من الوحشة على فقدانه لكنني تذكرت قولهُ لي ان الانسان يشتغل ويتعب ويكد لكي يرضي الله لا لكي ينال ثناء البشر · فحبيت ان تشويق الشبان الى اقتناء آداب لغتهم هو من الاعمال المرضية لدى الرحمن العليم قد واظبت على العمل · وبحوله تعالى قد تمَّ الآن

ومراعاة لتتمة الفائدة في هذا المجموع قد صار الاعتناء على قدر الامكان بذكر محل طبع كل كتاب شهير وسنته · فاذا قيل فيه على الاطلاق ان الكتاب قد طبع في مدينة كذا سنة كذا عنينا ان الاصل اي المتن العربي قد طبع هناك في السنة المذكورة واذا كان المتن العربي مطبوعاً مع ترجمة او مع شروح بينا ذلك بالصريح فلينتبه القارئ

(٢) فهارس الكتب العربية

قد ذكرنا عشرين كتبخانة من المكاتب العمومية خزائنها ملآنة بالكتب العربية ولكل مكتبة منها فهارس مطبوعة مبين فيها اسماء الكتب الموجودة بها من نسخ خط اليد ومن النسخ المطبوعة · فاذا رمت أيها القارئ الوقوف على ما هو معروف وموجود من المصنفات العربية عليك باستحضار تلك الفهارس

ولكن ربما قال قائل لست بذي يسار حتى اطلب هذه الفهارس المطوّلة الغالية الثمن · فنقول اذًا عليك ان تكتفي بالفهارس العمومية للكتب العربية دون غيرها من الفهارس الخصوصية · وهي أي الفهارس العمومية تسعة وهاك بيانها

(١) كتاب الفهرست لابن ابي يعقوب النديم وهو محمد بن اسحاق

الذي نبغ سنة ٣٧٧ ه سنة ٩٨٧ م اعتنى بطبعه ثلاثة من علماء الالمانيين وهم (Fluegel; Roediger; Mueller) فلوغل وروديجر ومولر في ٢ ج في لايبسك من سنة ١٨٧١ الى ١٨٧٢ م

(٢) كتاب كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبد الله كاتب شلبي المشهور باسم حاجي خليفة المتوفي سنة ١٠٦٧ ه سنة ١٦٥٨ م طبع في لايبسك ولندره في ٧ ج من سنة ١٨٣٥ الى ١٨٥٨ م باعتناء العلامة الالماني فلوغل وطبع ايضاً في مطبعة بولاق في ٢ ج سنة ١٢٧٤ ه غير ان ما طبع في اوربا اكثر جمعاً لأسماء الكتب واوفى بذكر سني وفيات المؤلفين · وجار طبعهُ الآن في القسطنطينية في ٢ ج · وذلك انه لما قلت نسخ هاتين الطبعتين وارتفع ثمنها باشر طبع كتاب كشف الظنون هذا احد الافاضل وهو كتابجي حسن حلمي افندي ومحلهُ بالاستانة العلية سلطان بايزيد جامع شريفي قربنده حكاكلر جارشيسي نومرو ٣١ ووكيله في القطر المصري هو الكتبي المعروف حضرة امين افندي هندية بالسكة الجديدة بالقاهرة

(٣) فهرست كتبخانة العلامة الشهير الفرنساوي (de Sacy) دي ساسي اعتنى بطبعهِ العلّامة (Merlin) مرلين في باريس في ٣ ج من سنة ١٨٤٢ الى ١٨٤٧ م وهو باللغة الفرنساوية

(٤) الفهرست المسمى بالمكتبة الشرقية ويسمى باللغة اللاتينية هكذا: (Bibliotheca Orientalis) لجامعهِ العلامة الالماني زنكر J. Th. Zenker طبع في لايبسك في ٢ ج من سنة ١٨٤٦ الى ١٨٦١ م واسماء الكتب مبينة فيه باللغة العربية والحرف اي الخط العربي · أما وصفها واسماء مؤلفيها فباللغة الفرنساوية · وفي هذا الفهرست ذكر اهم ما طبع من الكتب الشرقية من عهد اختراع صناعة الطبع لغاية سنة ١٨٦٠ م · ولم يقتصر فيه الجامع على ذكر الكتب المطبوعة العربية فقط بل ذكر فيه ايضاً اهم الكتب المطبوعة بكل من اللغات الفارسية والتركية والسريانية والهندية والصينية واليابونية وغيرها من لغات الشرق الاقصى

(٥) فهرست آخر مسمى ايضاً بالمكتبة الشرقية وباللغة اللاتينية هكذا :

Bibliotheca Orientalis لجامعو العلامة الالماني فريدريسي Friederici طبع في لايبسك في ٨ ج من ١٨٧٦ الى ١٨٨٣ م وهي كراريس صغيرة بصفة ملحق وتتمة للفهرست المذكور آنفًا تحت عدد اربعة اي انها اتت بذكر ما استجد طبعهُ بعد سنة ١٨٦٠ ميلادية السنة التي فيها قتل العلامة زنكر مجموعه

(٦) كراسات اسمها باللغة الفرنساوية هكذا :

(Catalogue périodique de Livres Orientaux) وهي فهارس تصدر من وقت الى آخر ذكر فيها ما استجد طبعهُ من الكتب العربية والفارسية اصدرها صاحب مطبعة بريل (Brill) في مدينة لايدن من أعمال هولاندا وهي تسعة كراريس صغيرة طبعت من سنة ١٨٨٢ الى ١٨٩١ وهي أيضًا ملحق وتتمة لما ورد تحت عدد ٤ وعدد ٥ من الفهارس العمومية

(٧) كتاب مفتاح السعادة لطاشكبرى زاده المتوفي سنة ٩٦٨ﻫ وهو خط غير مطبوع ومنهُ نسخة في الكتبخانة الخديوية بالقاهرة

(٨) فهرست الكتب العربية والتركية والفارسية والجاوية الموجودة في الكتبخانة الخديوية وهي مطبوعة في مصر في عشرة اجزاء كبار

(٩) الكتاب المسمى بوصف الكتب الشرقية واسمهُ باللغة الالمانية هكذا (Orientalische Bibliographie) لجامعو العلامة الالماني اوغسطس مولر (August Mueller) طبع في برلين في ٧ ج من سنة ١٨٨٧ — ١٨٩٤ م وفيه ذكر كل الكتب في اللغات الشرقية التي طبعت في السنين المذكورة الاَّ انهُ باللغة الالمانية

فان قال قائل لا اقدر على شراء هذه الفهارس العمومية التسعة المطوَّلة ولا وقت لي لتصفحها فنقول لهُ رويدك يا صاح انا قد جمعنا لك ولمن هو مثلك كتابنا هذا المختصر وسميناه باكتفاء القنوع بما هو مطبوع من اجل الكتب العربية في المطابع الشرقية والغربية فعليك بهِ ان لم يمكنك الاستعانة بما هو اوفى منهُ واحسن

﴿ تمت المقدمة ﴾

(ويليها الباب الاوَّل في اعتناء الافرنج باللغة العربية)

الباب الأوَّل

﴿ في اعتناء الافرنج باللغة العربية ﴾

﴿ وفيهِ اثنا عشر فصلاً وهي ﴾

(قال الشاعر المطبوع المرحوم فرنسيس فتح الله مراش الحلبي لطالب علم)

تسلسلَ العلمُ من مصرٍ الى عجمٍ ... للرّوم للعرَب للافرنج فليَدُرِ
وان تعكر بالآراء لا ضررٌ ... فربَّ نفعٍ أتى من موقع الضررِ
فالنيل وهو عكير الوجه يطفح في ... مصرٍ ويودع فيها اروق الأثرِ
فاستقبل العلم مفتوح البصيرة كي ... يمرّ فيها مرور الطلع في الزهرِ
فالعلم في راس من ضاعت بصيرتهُ ... مثل السراج بايدي ضائع البصرِ

الباب الأَوَّل

في اعتناء الافرنج باللغة العربية

(١ :) اللغة العربية

اعلم ان اللغتين العربية والحبشية هما الفرع الجنوبي من اللسان الساميّ (نسبةً الى سام بن نوح لا نسبةً الى السموّ) والفرع الاوسط للسان الساميّ هي اللغات العبرانية والنباطية والتدمرية · والفرع الشمالي منه هي اللغات الارامية والكلدانية والسريانية · وهاك بيانها في هيئة جدول

بيان أهم فروع اللسان الساميّ

(١ :) الفرع الجنوبي

اللغة العربية (حية)
« الحبشية («)

(٢ :) الفرع الاوسط

اللغة العبرانية (ميتة) الأَعلى السنة الحاخامين
« النباطية («)
« التدمرية («)

(٣ :) الفرع الشمالي

اللغة الارامية (ميتة)
« الكلدانية («) الآ في بعض القرى
« السريانية («) « « «

وفي اواخر زمن الجاهلية ومدة صدر الاسلام انتشرت اللغة العربية من وطنها الحقيقي الذي هو جزيرة العرب وفاضت حتى عمّت جانبًا عظيماً من

غربي قارة اسيا والقطر المصري وسائر سواحل افريقيا الشمالية · وهي اي اللغة العربية اغنى كافة اخواتها من اللغات السامية في عدد الكلمات الاصلية اي المجرّدة عن المزيدات · وقد بقي فيها دون اخواتها شيء كثير من صيغ الاشتقاق وصور التصريف الى عهد قريب من يومنا

أما اللسان الذى نسميه نحن عادة باللغة العربية فهو في الاصل لغة القبائل التي كانت ساكنةً في الاصقاع الشمالية والوسطى من شبه جزيرة العرب · وكان في العهد القديم فرق بيّن بين هذا اللسان و بين لغة العرب اهل الجنوب الذين هم الصابئة والحميريون وغيرهما · وكان لسان اهل الجنوب ايضاً متفرعاً الى عدة لغات غير انه لم يبقَ الى يومنا هذا منه سوى بعض الكتابات المحفورة وشيء قليل جدًّا من اللسان الحي اي الذي يتكلم به بعض القبائل الضعيفة في جهات مهرا وحضرموت ويعرف الآن بالاكهيلي

(٢ :) أقدم الكتابات المحفورة العربية

قد تعوّد اهل اللغة ان يعتبروا ان اقدم ما انتهى الينا من المكتوبات العربية هو من عهد القرن الثاني او على الكثير من عهد القرن الثالث قبل الدعوة الاسلامية · غير انه في عهد قريب جدًّا من ايامنا قد وُجدت مصانع قديمة اي آثار عليها كتابات محفورة باللغة العربية الشمالية يرجع مرجعها وعهدها الى القرن العاشر بل الى القرن الثاني عشر قبل ظهور الدعوة الاسلامية · اكتشفها الباحثان السائحان كرلس داوتي وبوليوس ايوتنغ اللذان وجدا في اواسط جزيرة العرب مصانع محفورة تسمى باللغة الافرنجية هكذا (Inscriptional Monuments) ومعناه المصانع الكتابية المحفورة لم تزل باقية وهي مكتوبة اي منقوشة بحرف يقرب جدًّا من الحرف الجنوبي اي المسند الآ انها تختلف عن المصانع الجنوبية في صيغ الكلمات والاشتقاق والتصريف · وقد سمى المتأخرون من اهل اللغة هذه الكتابات المحفورة بالنقوش اللحيانية نسبة الى الملوك او الامراء من بني لحيان · واوّل من حاول حل هذه الخطوط

وتسيرها العلامة يوسف هلاوي وذلك سنة ١٨٨٤ م · ثم توسع في حلها العلامة داود هاينريخ مولر في كتابه المسمى (Epigraphische Denkmaeler) ومعناه بالعربية مصانع الخطوط المنقوشة الذي طبع سنة ١٨٨٩ م في مدينة ويانه عاصمة النمسا وفيه اثنا عشر لوحًا اي صورة من هذه الخطوط اللحيانية القديمة

(٣ :) اللغة العربية خارج جزيرة العرب

أما انتشار اللغة العربية في الاقاليم التي خارج جزيرة العرب فكان قد امتد قبل ظهور الاسلام الى حوران والعراق العربي بل كان قد وصل الى جزيرة ما بين النهرين اي الفرات ودجله · وبالطبع يسوغ لنا بالنظر الى هذا الانتشار في تلك الاقاليم الواسعة ان نفرض لهذه اللغة وجود اختلافات لغوية · وبالحقيقة قد جمع اهل اللغة في عصر بني العباس وما بعده هذه اللغات المختلفة وبذلوا الجهد في حصرها · الّا ان المباينات والاختلافات التي ذكروها قلّ ما ترد وقل ما يشعر بها في ما بقي الى يومنا هذا من أقدم الآداب العربية مع ان ما اتصل الينا من تلك الآداب القديمة هو بقايا كثيرة عائدة الى اصحابها الذين لم يكونوا من قبيلة واحدة بل من جماهير وشعوب وقبائل متعددة · فبناء على قلة الاختلافات اللغوية في اقدم الآداب العربية المحفوظة يصح لنا ان نحكم بانه حتى في العهد القديم اي قبل ظهور الدعوة كانت لغة الشعر اي النظم قد بلغت على الوجه التقريبي حالة واحدة عامة في سائر الاقطار وهي الحالة الواردة في لغة القرآن الشريف التي زعم كثيرون من المؤرخين واللغويين انها لغة كانت محصورة في قبيلة قريش

ولم تسلم هذه الحالة العامة في الدور القديم الجاهلي للغة العربية سلامة كاملة من اختلاط الكلمات الاجنبية بها · فان بعض الكلمات التي تتعلق بالعلم والعمران كان قد سبق في عهد الجاهلية دخولها في اللغة العربية من اللغات الفارسية والارامية (اي السريانية) واليونانية · وقد ذكرها الجواليقي المتوفي سنة ٥٣٩ ه ١١٤٤ م في كتابه المسمى بالمعرَّب من الكلام الاعجمي المطبوع في

لايبسك سنة ١٨٦٧ م وغيره من علماء الاسلام وذكرها أيضًا اللغوي فرانكل في كتابه المسمى (Die Aramaeischen Fremdwoerter im Arabischen) ومعناه الكلمات الارامية الدخيلة في اللغة العربية الذي طبع سنة ١٨٨٦ م في مدينة لايدن · وتزايد عدد هذه الالفاظ الدخيلة الاجنبية في الزمن الاسلامي لما دخل في اللغة العربية من الكلمات العلمية والتمدنية المأخوذة من لغات العمران المجاورة للعرب

(٤ :) اللغة الحديثة اي الدارجة

من له المام بسَبْر اللغات على العموم او بسبر أي لغة على الخصوص اثناء مرور الدهور عليها عرف ان كل لغة كانت في قديم حالها كثيرة التصريف وتغيير احوال اواخر الكلم وانه مع تمادي الازمان اخذت كل لغة من لغات البشر المعروفة ولم تزل آخذة في رفض كثير من صيغ التصريف شيئًا فشيئًا الى ان صارت قليلة التغيير او عديمته من هذا القبيل · ومثال ذلك اللغة العربية الدارجة في عهدنا هذا بالنسبة الى ما كانت عليه في سالف الزمن من كثرة التغيرات في اواخر الكلم وصيغ التصاريف وضمير المثنى في الفعل وما اشبه ذلك · فيصح لنا ان نظن انه قبل صدر الاسلام استعمل القوم العربي في الكلام أكثر التغييرات المتعلقة بالصرف والنحو التي نجدها موجودة على وفور في لغة القرآن الشريف وفي لغة النظم اي الشعر القديم

وبعد انتشار اللغة العربية الذي رافق الفتوحات الاسلامية ومع تمادي الزمن واختلاط الفاتحين عند تمصيرهم الامصار بالامم التي اخضعوها تولدت اللغات العربية المستحدثة شيئًا فشيئًا في افواه الناس العامة وزالت منها بالتدريج تلك التغيرات في اواخر الكلم التي كانت كثيرة التنوع في اللسان الاصلي اي اللغوي · وعلى ذلك فقدت اللغة على الاخص الحركات في اواخر الكلمات الدالة على احوال الاعراب وضاع كثير ايضًا من الكلمات الاصلية المجرّدة عن المزيدات حتى اصبحت اللغة الدارجة افقر من القديمة · وبقيت

اللغة الفصيحة المعروفة عند العامة بالنحوية مستعملة استعمالاً بالتكلف عند اهل العلم والدين في الكتابة وضاعت بالكلية في المكالمة · وتفرّعت اللغة الدارجة ايضاً الى فروع عديدة حسب الاقاليم الجغرافية ولكنها تنقسم بالاجمال الى بضع لغات وهي

لغة البدو في جزيرة العرب والسودان
لغة اهل الشام
« « جزيرة ما بين النهرين أي الفرات ودجلة
« « مصر
« « المغرب الاقرب
« « الاقصى أي مراكش

(٥:) اللغة العربية في اسبانيا

بعد ما افتتح العرب جزيرة صقلية وشبه جزيرة اسبانيا أي الاندلس دخلت ايضاً اللغة العربية بذلك الفتح الى جنوبي اوروبا · ولم تزل ليومنا هذا بقايا كثيرة من كلمات اللغة العربية في لسان اسبانيا والبرتغال · وقد جمعها العلامة دوزي والعلامة انغلمان في كتابهما المسمى

Glossaire des mots espagnols et portugais derivés de l'Arabe, Deuxiéme edition, Leiden, 1869

ومعنى هذا العنوان باللغة العربية مفردات الكلمات الاسبانيولية والبرتغالية المشتقة من اللغة العربية طبعةٌ ثانية في مدينة لايدن سنة ١٨٦٩ م

(٦:) شروع الافرنج في درس اللغة العربية

ابتدأ العلماء في اوروبا يشتغلون بتعلم اللغة العربية منذ القرن السادس عشر للميلاد · وفي سنة ١٦٢٢ م انشأ البابا غريغوريوس الخامس عشر في مدينة روما جمعية سماها جمعية نشر العقائد المسيحية · ومن نتائجها الحسنى

انه زاد بها في اوروبا الاعتناء بدرس اللغة العربية · ومنذ تولي البابا اوربانس الثامن سنة ١٦٢٧ م صارت لتلك الجمعية مدرسة يتعلم فيها الشبان من القسس المترشحين للتبشير في الخارج اللغات الشرقية وتعين فيها معلمون للغتين السريانية والعربية من اهل الشرق · ولاجل زيادة اتقان تدريس هاتين اللغتين المتقاربتين أخذت الجمعية المذكورة تطبع بعض الكتب الاصلية فيهما وصارت تكلف المعلمين بوضع كتب في الصرف العربي والسرياني ونحوها

(٧:) اعتناء الافرنج اعتناءً ازيد بدرس اللغة العربية

ثم زاد اهتمام الافرنج بدرس اللغة العربية وذلك في مدارس مملكة هولاندا اولاً بواسطة مساعي العلامة اربينيوس الذي الف كتاباً في صرف اللغة العربية ونحوها طبع اوّل مرة في مدينة لايدن سنة ١٦١٣ م وبعد ذلك مراراً · ومن بعده اعتنى السائح لافن وارنر المولود سنة ١٦١٩ المتوفي سنة ١٦٦٥ م بجمع الكتب اثناء سفره في الشرق ووهب ما جمعه للمدرسة الكلية في مدينة لايدن فأخذ الباحثون بتصفحها · وممن تمكن وتفنن في اللغة العربية في مدينة لايدن العلامة البرت شولتنز المولود سنة ١٦٨٦ المتوفي سنة ١٧٥٠ م والبعض من تلاميذه ايضاً

وبعده دخل على درس اللغة العربية في اقاليم اوربا دورٌ جديدٌ عظيمٌ افتتحه العلامة الفرنساوي سلفستر دي ساسي صاحب الكتاب في الصرف والنحو العربي المطبوع في باريس في ٢ ج اولاً سنة ١٨١٠ وثانياً سنة ١٨٣١ م · وبعده أخذ تلميذه الشهير العلامة فلايشر الالماني وغيره بتعمق اكثر فاكثر في اللغة العربية · وفي هذا الدور اصدر العلامة الانجليزي لومزدن كتاباً في صرف اللغة العربية ونحوها طبع في كلكتة بالهند سنة ١٨١٣ م · واصدر العلامة الالماني ايوالد كتابه النفيس في صرف اللغة العربية ونحوها طبع في ٢ ج في لايبسك من سنة ١٨٣١ الى ١٨٣٣ م · وبعده صدر كتاب العلامة كسباري في نحو اللغة العربية وصرفها طبع في ٢ ج في لايبسك من ١٨٤٤ الى ١٨٤٨ م ثم هذبه وزاد عليه العلامة اوغسطس مولر وطبع هذا الكتاب مراراً الى ان طبع اخيراً في مجلد

واحد متقن الطبع طبعة خامسة في مدينة هلي سنة ١٨٨٧ م · واخذ ايضاً العلامة الانجليزي رابت كتاب كسباري المذكور وهذبهُ ووسعهُ وترجمهُ الى اللغة الانجليزية وطبعهُ في مدينة لونده في ٢ ج اول طبعة سنة ١٨٥٩ وطبع ثانيةً من سنة ١٨٧٤ الى ١٨٧٥ م

(٨ :) قواميس الافرنج للغة العربية

ان الافرنج الذين اعتنوا بوضع قواميس للغة العربية هم :

(١) جيابوس طبع قاموسهُ في ميلان من اعمال ايطاليا سنة ١٦٣٢ م

(٢) جوليوس » » » لايدن سنة ١٦٥٣ م

(٣) مانينسكي واسم قاموسهِ كنز اللغات الشرقية وهو قاموس عربي وفارسي وتركي ولاتيني والماني طبع في ٣ ج كبيرين جداً في مدينة وينا عاصمة النمسا سنة ١٦٨٠ م بعد ان احترق واعاد مانينسكي العمل مرة ثانية

(٤) واشهر القواميس الافرنجية للغة العربية هو تأليف العلامة فرايتاغ طبع في ٤ ج في مدينة هلي من ١٨٣٠ الى ١٨٣٧ م ولهُ مختصر ايضاً لاستعمال المبتدئين وهو من الكتب المفيدة طبع في هلي ايضاً

(٥) كازيبرسكي طبع قاموسهُ من ١٨٤٨ الى ١٨٦٠ م وهو عربي فرنساوي

(٦) بادجر طبع قاموسهُ سنة ١٨٨١ م وهو عربي انجليزي

واساس هذه القواميس الستة التي وضعها الافرنج هي القواميس اي المعجمات العربية الشهيرة

(٧) لاين الانجليزي اعتنى كل الاعتناء واستعان بكل المعجمات العربية وهذب كتاباً وهو قاموس عربي وانجليزي وطبعهُ في مدينة لونده من سنة ١٨٦٤ الى ما بعد ذلك

(٨) كوش صاحب القاموس العربي الفرنساوي طبعهُ في بيروت سنة ١٨٦٣ م ثم طبع ثانية بدون ذكر اسم المؤلف في بيروت سنة ١٨٨٣ وهذب هذه الطبعة وضبطها الشيخ ابراهيم بن الشيخ ناصيف اليازجي · ثم طبع طبعة ثالثة مهذبة باسم القسيس بيلوث في بيروت سنة ١٨٨٨ م

(٩) وارموند العلامة النمساوي طبع قاموسهُ للغة العربية في ٢ ج في مدينة جيسن من اعمال المانيا والطبعة الثالثة منهُ هي من سنة ١٨٧٩ م

(١٠) جاسلين طبع قاموسهُ في ٢ ج في باريس سنة ١٨٩١ م

(١١) انطون السلموني طبع قاموسهُ في ٢ ج في لونده سنة ١٨٩٠ م

(١٢) ستاينجاس طبع قاموسهُ في لونده سنة ١٨٨٤ م

(١٣) دوزي وقد اضاف هذا العلامة على كل ما سبق طبعهُ في هذا الموضوع عدة مفردات وتوضيحات وتكميلات جمعها من الآداب العربية وطبع قاموسهُ تحت العنوان الافرنجي الآتي وهو (Supplément aux Dictionnaires Arabes) ومعنى هذا الاسم ملحق وتتمة للمعجمات في اللغة العربية طبع في لايدن في ٢ ج من سنة ١٨٧٧ الى سنة ١٨٨١ م

(١٤) يوحنا ورتبات وابنهُ وليم ورتبات لهما قاموس عربي انجليزي وانجليزي عربي صغير الحجم طبع في بيروت سنة ١٨٩٤ م

(١٥) كتّاب وهمام طبع قاموسهما في بيروت سنة ١٨٨٨ م

(٩ :) منتخبات آداب عربية أي كتب

مطالعة جمعها الافرنج

من جملة ما خدَم بهِ الافرنج علم اللغة العربية وآدابها الخرستوماثيات اي كتب المطالعة والقراءة التي قد نشروها مطبوعة · وقد انتخبنا ذكر اهمها وأشهرها لان هذه المجموعات تحتوي على قطع منتخبة من كتب مشاهير المؤلفين الذين صنفوا في اللغة العربية وبعض هذه القطع لم يطبع الى الآن في المطابع الشرقية · لان الافرنج الذين نشروا منتخباتهم هذه استعانوا بنسخ لا توجد الا بخط اليد محفوظة في مكاتب اوربا العديدة · فلذلك قد يتفق احياناً ان كتاب المطالعة المطبوع في اوربا مشتملٌ على قطع نفيسة لم تطبع في غيره · وهاك أشهر هذه المجموعات المنتخبة

(١) كتاب هيربرت سماه (Anthologie Arabe) ومعناه قطف زهور الآداب العربية طبع في باريس سنة ١٨١٩ م

(٢) كتاب سلفستردي‌ساسي سماه خريستوماثيا اي منتخبات وله أيضًا كتاب (Anthologie) أي قطف زهور طبع كل ذلك في ٤ ج في باريس سنة ١٨٢٧ م وهو منتخبات بصفة امثلة وتطبيقات لقواعد الصرف والنحو

(٣) كتاب كوزجارتن طبع في لايبسك سنة ١٨٢٨ م

(٤) « دي لاغرانج طبع في باريس سنة ١٨٢٨ م

(٥) « فرايتاغ طبع في مدينة بون على نهر الراين سنة ١٨٣٤ م

(٦) « ارنولد طبع في هلي سنة ١٨٥٣ م

(٧) « رايت سماه بالانجليزية هكذا (Arabic Reading Book) ومعناه كتاب مطالعة عربية طبع في لوندره سنة ١٨٧٠ م

(٨) كتاب جرجس وروزن طبع في بطرسبرج من ١٨٧٥ الى ١٨٧٦ م

(٩) « دارنبورج وسبيرو طبع في .... سنة ١٨٨٥ م

(١٠) « لارنشوندي وسيمونت طبع في غرناطة اسبانيا سنة ١٨٨١ م

(١١) « مولر ونولدكي وهو منتخبات من الشعر العربي القديم طبع في برلين سنة ١٨٩٠ م

(١٢) كتاب لليسوعيين في بيروت سموه مجاني الادب في حدائق العرب ضبطه الشيخ ابراهيم ابن الشيخ ناصيف اليازجي طبع في بيروت في ٧ ج من سنة ١٨٨٢ الى ١٨٨٩ م

(١٣) كتاب آخر لليسوعيين في بيروت سموه رنات المثالث والمثاني في روايات الاغاني اي الاغاني للاصفهاني طبع في ٤ ج في بيروت سنة ١٨٨٨ م

(١٤) كتاب برونو وكله منتخبات نثرية ليس فيها شيء من الشعر طبع في برلين سنة ١٨٩٥ م

وقد ضربنا صفحًا عن ذكر ما الفه الافرنج في علمي العروض والقوافي العربية لان ما كتبوه موضوع اكثره في لغاتهم الاعجمية لانه يهمهم الا اننا نذكر هنا كتابًا واحدًا للافرنج في هذين العلمين لانه موضوع باللغة العربية وهو كتاب

في العروض لكرنيليوس فنديك الاميركاني سماه نقطة الدائرة في علمي العروض والقوافي طبع في بيروت سنة ١٨٥٧ م

(١٠:) كتب الافرنج في الصرف والنحو

للغة العربية المستحدثة اي الدارجة

قد اهتم الافرنج دون غالب ابناء العرب وغيرهم من الامم بوضع كتب صرف ونحو للغة العربية الدارجة أي الحديثة حسب اختلاف اللغات في الاقطار التي دخلت اليها اللغة العربية . وحيث ان هذا بحث ليس فيه مؤلفات الا اقل القليل في اللغة العربية قد استحسنا ذكر ما وضعه الافرنج لضبط قواعد اللغة العربية العامة أي الدارجة وهاك اسماء الكتب من هذا النوع :

(١) كتاب كانيس طبع في مادريد عاصمة اسبانيا سنة ١٧٧٥ م

(٢) كتاب دومباي « « وبانه عاصمة النمسا « ١٨٠٠ م

(٣) « كوسان دي برسيفال طبعة رابعة في باريس سنة ١٨٥٨ م

(٤) « الشيخ محمد الطنطاوي سنة ١٨٤٨

(٥) « وارموند طبعة ثالثة في جسن (Giessen) سنة ١٨٨٦ م

(٦) « وولف سماه الترجمان العربي طبعة ثالثة في لايبسك سنة ١٨٨٣ م

(٧) « نيومان طبع في لندن سنة ١٨٦٦ م

(٨) « انطون حسن وهو نحو مختصر للعربية الدارجة طبع في ويانه سنة ١٨٦٩ م

(٩) « هارتمان طبع في لايبسك سنة ١٨٨١ م

(١٠) « فوربز طبع في لندن سنة ١٨٧٤ م

(١١) « سبيتابيك وهو نحو لغة مصر الدارجة طبع في لايبسك سنة ١٨٨٠ م

(١٢) « الدكتور فولرس طبع في بيروت وفي القاهرة سنة ١٨٩٠ م

والاثنان المذكوران اخيرًا اي كتاب سيتايك ناظر الكتبخانة الخديوية سابقًا وكتاب الدكتور فولرس ناظر الكتبخانة المذكورة في الحال هما احسن الجميع اما كتاب وارموند فهو اوفى واوفر

ولا حاجة لنا ان نذكر الكتب العديدة التي صدرت في لغة اهل الجزائر الدارجة بعد استيلاء الفرنسيس على تلك الانحاء في سنة ١٨٣٢ م ولو انها كثيرة العدد لانها تهمّ الافرنج اكثر مما تهم المولع بالآداب العربية

(١١ :) مجموعات الامثال الدارجة بألسنة العامة ولغتهم غير الفصيحة

قد عني في السنين الاخيرة عدد من اهل الفضل بجمع الامثال العربية الدارجة في افواه الناس وهاك اسماء الذين خدموا بذلك اللغة الحالية الدارجة

(١) كتاب سوسين في الامثال والحكم الدارجة طبع في توبنغن سنة ١٨٧٨ م

(٢) كتاب لاندبرج وفيه كثير من امثال اهل برّ الشام طبع في لايدن سنة ١٨٨٣ م

(٣) كتاب سنوك هورجرونيي وهو امثال اهل مكة المكرّمة طبع في هاج سنة ١٨٨٦ م

(٤) كتاب محمود عمر الباجوري سماه أمثال المتكلمين طبع بالقاهرة سنة ١٨٩٤ م

(٥) كتاب امثال طبع في الاسكندرية سنة ١٨٩٤ م

(٦) كتاب نعوم شقير سماه امثال العوام في مصر والسودان والشام ولعلهُ احسن كتاب وقفنا عليهِ في هذا الموضوع وترتيبهُ سهل وحرفهُ جليّ طبع بالقاهرة سنة ١٨٩٤ م

(١٢ :) حكايات العامة وقصصهم

واشهر الذين جمعوا حكايات العامة وقصصهم ثلاثة وهم جميعًا المانيون وهاك اسماءهم

(١) سوسين جمع حكايات اهل الموصل وماردين وقد طبعت في الجزء السادس والثلاثين من جريدة الجمعية الالمانية الشرقية الشهيرة

(٢) سيتايك جمع عدة حكايات عربية حديثة وطبعت طبعًا متقنًا بالحرف الافرنجي ولكنها باللغة العربية الدارجة ومحل طبعها لايدن سنة ١٨٨٣ م

(٣) لاندبرج طبع كتابهُ في لايدن سنة ١٨٨٨ م

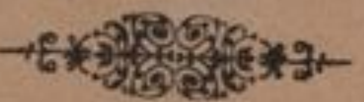
وقد اتينا في ما تقدم على ذكر قليل من الكثير الذي خدم بهِ الافرنج معرفة اللغة العربية لان الكتب التي ذكرناها مطبوعة ولذلك يسهل على الراغب اقتناؤُها وكل ما ورد فيها مأخوذٌ عن العرب او عن ابناء العرب وذلك إما عن كتبهم الشهيرة النفيسة اللغوية واما عن افواه المولدين ولذلك كان كل منها ثقة في بابهِ

بقدر لغات المرء يكثر نفعهُ ‏ ‏ وتلك لهُ عند الشدائد اعوان

فبادر الى حفظ اللغات مسارعًا ‏ ‏ فكل لسان بالحقيقة انسان

تم الباب الأوّل

« ويليهِ الباب الثاني في الآداب العربية المنقولة والمسطرة »



الباب الثاني

﴿ في الآداب العربية المنقولة والمسطرة مدة ﴾
﴿ زهوها أي من قديم الزمن الى ما بعد ﴾
﴿ سقوط بغداد بقليل وفيه خمسة فصول ﴾

فصل ١ : الشعر في أيام الجاهلية
« ٢ : الشعراء المخضرمون
« ٣ : الآداب المسطرة الحقيقية
« ٤ : الشعر والآداب في زمن بني أُمية
« ٥ : زمن بني العباس وهو فصل مطوّل وفيه الفقرات الآتية

كتب الجغرافيا
« الرحلات الجغرافية
« التاريخ وفيها المواد الآتية
السيرة النبوية والفتوحات اي المغازي
تاريخ الزمن التالي لصدر الاسلام
التاريخ العام
المؤرخون المسيحيون
التاريخ الخاص
كتب السير والوفيات والطبقات
الكتب الدينية ومنها
تفسير القرآن وتجويده
الحديث
الفقه
التوحيد

كتب الفلسفة
« علم الطب
سير الاطباء والطبيعيين
كتب الرياضة
علم الهيئة اي الفلك
الشعر في زمن بني العباس
المقامات
الآداب والنصائح على النهج الفارسي
الحكايات والسير
كتب اللغة وفيها انواع
المعجمات اي القواميس
كتب اللغة في مواضيع مخصوصة
كتب الآداب في المعنى المحصور الخاص

قال الجاحظ : كتب عمر بن الخطاب الى سكان الامصار اما بعد فعلموا اولادكم العوم والفروسية وروّوهم باسآر من المثل وحسن من الشعر



الباب الثاني

في الآداب العربية المنقولة والمسطرة مدة زهوها اي من قديم الزمن الى ما بعد سقوط بغداد بقليل

الفصل الأوّل

الشعر في ايام الجاهلية

(١ : ١) الفرق بين الآداب المنقولة والآداب المسطرة

اعلم ان الآداب المنقولة هي عبارة عن الكلام الفصيح الذي نطق به مشاهير القوم في اقدم الزمن وتناقلته الاجيال التابعة الى ان اتى اهل البحث وسطروه اي كتبوه عن افواه الرواة خوفاً من ضياعه · وأكثر هذه الآداب المنقولة أخبارٌ عن الابطال وحروبهم والاشعار التي نطق بها مشاهير القوم في زمن الخشونة

أما الآداب المسطرة فهي عبارة عن المؤلفات النفيسة التي صدرت من قلم المشاهير لا في زمن الخشونة بل في زمن الحضارة اي التمدن ولذا كانت منذ ظهورها الاوّلي مسطرة اي مكتوبة · وأكثر هذه الآداب المسطرة موضوع في ابواب العلوم المتنوّعة كاصول الدين والحديث والتفسير والجغرافيا والتاريخ والرياضة والطب مع شيء من دواوين الشعر

وبالجملة فاعلم ان الآداب المنقولة كانت في بادئ امرها كلاماً نطق به اهله ارتجالاً ثم تناقلته الناس الى ان اتى من جمعه عن افواه الرواة وحصرهُ في الخط مع ان الآداب المسطرة هي عكس ذلك اي انها صدرت في بادئ امرها من قلم المؤلف بعد التبصر · وصفة الآداب المنقولة المميزة لها هي النطق الطبيعي الارتجالي وصفة الآداب المسطرة المميزة لها هي التكلف والتبصر والتروي فانتبه

(٢ : ١) آداب العرب المنقولة أي الشعر في أيام الجاهلية

لا علم لنا انهُ كان عند العرب آداب حقيقية مسطرة قبل اوائل القرن السابع بعد الميلاد اي قبل ظهور الدعوة الاسلامية · نعم كان الشعر عندهم مرتقياً غاية الارتقاء منذ قديم الزمان وذلك لاسباب وبواعث طبيعية يسوغ لنا ذكرها هنا بالاختصار فنقول · ان ديار العرب ومواطنهم الاصلية هي اراض في جزيرة العرب المتسعة اكثرها بواد وقفار قليلة الخيرات فتعوَّد اهلها اي العرب لذلك منذ القديم على التفرّق والارتحال في طلب المرعى لمواشيهم · ولما كان الجوع كافرًا صاروا يغزون الغزوات على جيرانهم اذا اشتد عليهم ضيق العيش · ولذا لا يوجد قوم على وجه الكرة الارضية اشد من العرب على تحمل الجوع والعطش والعري ومكابدة الاخطار نهارًا وليلاً · ولما تخشنوا في ابدانهم وطباعهم تربوا ايضاً بالاسباب نفسها على الشهامة والشجاعة والبسالة وعزة النفس فصاروا ابطالاً اشداء شرفاء ورجالاً غلاظًا في آن واحد · لكن خشونة الابدان وفظاظة الطباع عندهم تهذبت تهذيباً طبيعياً بتأثير المناظر الطبيعية التي احاطت بهم في كل اوان ومكان · لان البوادي الواسعة والجبال الشامخة والسماء المرتدية تارة بالرداء الازرق اللطيف والمتسربلة تارة بجلباب الغيوم والبروق والرعود ايقظت في ابدانهم واذهانهم الحمية ونزعة التصوُّر وهيجت في فؤادهم الاحساسات البشرية القوية التي تندفق من الصدر الى الفم بالكلام البليغ فكانوا يهتفون وينشدون ويتفاخرون بافعالهم الرفيعة ويتباهون بحريتهم ويمدحون حفظ العهود والصداقة وقهر العدو وصيانة العرض كما هو شأن الامم المنزهة عن الترف · وشاركتهم نساؤهم في ذلك لانهنَّ ايضاً تعودن معيشة البراري والبوادي فكن مع رجالهنَّ في كل ما اصابهم من عزّ وذلّ ورغدٍ وضيق · هذه هي الاحوال التي حملت العرب على النطق بالشعر سجية · فلنذكر الآن ما طبع منهُ

(٣ : ١) المعلقات

أشهر القصائد المنقولة عن افواه الرّواة الباقية اي المحفوظة من ايام الجاهلية

المعلقات السبع المعروفة وقد طبعت مرارًا الّا ان احسن طبعة هي التي اعتنى بها العلامة ارنولد بعد تصحيحها على جملة نسخ مضبوطة وسماها باللغة اللاتينية (Septem Mo'allakât) اي المعلقات السبع وطبعها في مدينة لايبسك سنة ١٨٥٠ م · ثم اتى بعده العلامة آبل وطبعها في برلين سنة ١٨٩١ م

وشرح المعلقات المذكورة ابو عبد الله الحسين بن احمد الزوزني المتوفي سنة ٢٧٥ ه اي ٨٨٨ م وطبع شرحه هذا في القاهرة سنة ١٣٠٤ ه وطبع ايضًا على البلاطة في جبل لبنان من اعمال الشام بخط الشيخ حنا بك ابي صعب في شهر شوال سنة ١٢٦٩ ه حزيران سنة ١٨٥٢ م

معلقة عمرو بن كلثوم

هو ابو عباد عمرو بن كلثوم بن عمرو بن مالك بن عتاب التغلبي من اهل الجزيرة وصاحب المعلقة المعروفة طبعت مع شرح عليها لابي عبدالله الحسين بن احمد الزّوزني في مدينة بانا سنة ١٨١٩ م باعتناء العلامة كوزغارتن · ولعمرو بن كلثوم هذا في شعره غرائب يغوص في بحر الكلام على درّ المعنى الغريب وكان يقوم بقصائده خطيبًا بسوق عكاظ في مواسم مكة و بنو تغلب تعظمها جدًّا يرويها صغارها وكبارها ويقال ان قصيدة المعلقة كانت تزيد على ألف بيت وانها في ايدي الناس غير كاملة وانما في أيديهم ما حفظوه منها · وعاش عمرًا طويلاً ومات سنة ٥٧٠ م

معلقة الحارث بن عباد

طبعت مع شرح عليها للزّوزني سنة ١٨٢٧ م في مدينة بون

وهو ابو بجير الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة البكري من اهل العراق من فحول شعراء الطبقة الثانية كان من سادات العرب وحكمائها وشجعانها الموصوفين شهد حرب البسوس وحسن فيها بلاؤه وحمدت مشاهده وكان قد اعتزلها بقومه واهل بيته ومن اطاعه من قبائل بكر حتى اسرف المهلهل في القتل وقتل ولده بجير فلما انتهى ذلك اليه ثارت به الحمية ونادى في قومه

بالحرب وقال ابياته المشهورة التي منها

يا بجير الخيرات لا صلح حتى · نملأ البيد من رؤوس الرجال
قد تجنبت وائلاً كي يفيقوا · فأبت تغلب عليّ اعتزالي

وهي طويلة عدد ابياتها مئة بيت وبيت · وكانت وفاته سنة ٥٧٠ م

(٤ :) دواوين الشعراء الستة

وهم النابغة الذبياني وعنترة العبسي وطرفه بن العبد وزُهير بن سلمى وعلقمة الفحل وامرء القيس الكندي

ديوان النابغة الذبياني

طبع سنة ١٨٦٩ م في باريس مع ترجمة فرنساوية للعلامة دارانبورغ أما النابغة الذبياني فهو زياد بن معاوية ويكنى ابا أمامة وهو احد الاشراف الذين غض الشعر منهم · وهو من الطبقة الاولى المقدمين على سائر الشعراء · وانما لقب نابغة لطول باعه في الشعر · وكان يضرب له قبة من أدَم بسوق عكاظ فتأتيه الشعراء فتعرض عليه اشعارها · وكان كبيرًا عند النعمان خاصاً به وكان من ندمائه واهل انسه · ثم أسنّ النابغة وكبر وتوفي في السنة التي قتل فيها النعمان بن المنذر اي سنة ٦٠٤ م (انظر شعراء الجاهلية لابي عبيدة) · أما النابغة الجعديّ فهو ابو ليلى حسان بن قيس صحابي وكان شاعرًا مفلقًا طويل البقاء في الجاهلية والاسلام · نادم المنذر ومدحه وكانت وفاته في اصفهان سنة ٦٨٠ م وله من العمر ما ينيف عن المئة (لابي عبيدة)

ديوان عنترة العبسي

اعتنى بطبعه مع دواوين الشعراء الستة العلامة آهلوارت في لندن سنة ١٨٧٠ م وطبع ايضًا على حدة في بيروت سنة ١٨٨١ م مع اشعار لغير عنترة · وهو ابن شداد

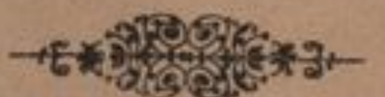
العبسي وكانت امة حبشية يقال لها زبيبة وهو احد أغربة العرب وهم ثلاثة عنترة وخفاف بن ندبة والسليك بن سلكة · وكان عنترة احسن العرب شيمة واعلاهم همة واعزهم نفساً · وكان مع شدة بطشهِ حليماً لين العريكة سهل الاخلاق · وكان شديد النخوة كريماً مضيافاً لطيف المحاضرة رقيق الشعر · ولهُ فيهِ لطائف كثيرة يعرض فيهِ عن تنافر الالفاظ وخشونة المعاني · وهو صاحب المعلقة المشهورة · وعمر عنترة تسعين سنة ومات في ٦١٥ م وطبعت معلقتهُ سنة ١٨١٦ م في مدينة لايدن مع كل شروح الزّوزني لها

سيرة عنترة العبسي بن شداد

طبعت في بيروت في عشرة اجزاء سنة ١٢٨٣ ه وهي طبعة ناقصة · وايضاً في القاهرة سنة ١٢٨٦ ه في ٣٢ مجلداً باعتناء محمد شاهين وطبع ايضاً في بيروت في ٦ ج منذ بضع سنين

ديوان طرفة بن العبد

طبع في مدينة غرايفسوالد سنة ١٨٦٩ م · وهو عمرو بن العبد بن سفيان البكري وطرفة لقب غلب عليهِ وهو شاعرٌ مجيدٌ مقدم من فحول شعراء الجاهلية من اهل البحرين كان قد بلغ مع حداثة سنهِ ما بلغ القوم مع طول اعمارهم وكان في حسب من قومهِ جريئاً على هجائهم وهجاء غيرهم وهو من اصحاب المعلقات السبع ولهُ المعلقة الدالية المشهورة · ولهُ اخت اسمها خرنق وهي شاعرة نظيرهُ ايضاً · قتلهُ عمرو بن هند بسبب هجائهِ لاخيهِ قابوس وكان ذلك قبل ظهور الاسلام بنحو سبعين سنة · وطبعت معلقتهُ سنة ١٨٢٩ م في مدينة بون مع شرح الزّوزني لها



ديوان زُهير بن أُبي سلمى

اعتنى بطبعهِ مع شرح عليهِ للاعلم الشنتمري نسبة الى سنتا ماريا في الاندلس الكونت لاندبرج في مدينة لايدن سنة ١٨٨٩ م · وهو زهير بن ابي سلمى وابوهُ ربيعة بن رباح المزني · وكان سيداً كثير المال في الجاهلية حليماً معروفاً بالورع · وهو احد الثلاثة المقدمين على سائر الشعراء وهم امرؤ القيس وزهير والنابغة الذبياني · وكان عمر بن الخطاب يقدمهُ على سائر الشعراء وقيل كان ابو بكر الصديق يسميهِ شاعر الشعراء لانهُ لم يكن يعاظل في الكلام · وكان زهير يتجنب وحشي الشعر ولم يمدح احداً الاَّ بما فيهِ ويبعد عن سخف الكلام ويجمع كثيرًا من المعاني في قليل من الالفاظ · توفي سنة ٦٣١ م (عن كتاب الاغاني)

اما معلقتهُ فقد طبعت في لايبسك سنة ١٧٩٣ م مع شروح وترجمة لاتينية عليهِ باعتناء العلامة روزنمولر

ديوان علقمة الفحل

اعتنى بطبعهِ وترجمتهِ العلامة سوسين في لايبسك سنة ١٨٦٧ م · وهو علقمة بن عبادة وانما لقب بالفحل للتمييز بينهُ وبين علقمة بن سهل الملقب بالخصي وهما من قبيلة واحدة · اما علقمة الفحل فهو من احسن شعراء العرب وكان الواسطة في اطلاق سبيل المستأسرين من بني تميم الذين اسرهم الحارث ابن ابي شمر ومن جملتهم شاش اخو علقمة

ديوان امرء القيس الكندي

توفي في مدينة انقرة في اسيا الصغرى · وهو صاحب المعلقة المعروفة ولهُ ديوان شعر اعتنى بطبعهِ مع ترجمة فرنساوية وشروح العلامة البارون دي سلان في باريس سنة ١٨٣٧ م · اما شرح ديوان امرء القيس للوزير ابي بكر

عاصم بن ايوب المتوفي سنة ١٩٤ ه اي ٨٠٩ م فقد طبع في المطبعة الخيرية بالجمالية بمدينة مصر سنة ١٣٠٧ ه · وامرؤ القيس هو ابو وهب او ابو الحرث حندج بن حجر بن الحرث الكندي الشاعر المشهور من اهل نجد من فحول شعراء الطبقة الاولى وامهُ فاطمة بنت ربيعة أُخت كليب والمهلهل وكان فصيح الالفاظ جيد السبك مقدمًا على سائر شعراء الجاهلية بالاجماع وهو اوّل من سبق الى اشياء ابتدعها واستحسنتها العرب واتّبعهُ عليها الشعراء من رقة التنسب وقرب المأخذ (انظر كتاب روضة الادب في طبقات شعراء العرب)

واعتنى بطبع دواوين هؤلاء الشعراء الستة طبعًا مضبوطًا مصححًا العلامة آلوارت في كتاب سماه العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين وطبع في لندره سنة ١٨٧٠ م · ولينتبه القارئ انهُ غير العقد الثمين في دواوين الشعراء الثلاثة الجاهليين وهم امرء القيس وزهير وطرفة الذي طبع في بيروت سنة ١٨٨٦ م نقلاً عن طبعة آلوارت المذكورة

(٥ :) جمهرة أشعار العرب

لابي زيد محمد بن ابي الخطاب القرشي المتوفي سنة ١٧٠ ه اي ٧٨٦ م طبعت هذه الجمهرة في بولاق سنة ١٣٠٨ ه باعتناء سعيد عمون اللبناني · قال المؤلف ابو زيد المذكور في اولها نحن ذاكرون في كتابنا هذا ما جاءت بهِ الاخبار المنقولة عن العرب والاشعار المحفوظة عنهم وما وافق القرآن من الفاظهم وما روي عن رسول الله صلعم في الشعر وما جاء عن اصحابهِ والتابعين من بعدهم وما وصف بهِ كل واحد منهم واوّل من قال الشعر اه وما هو وارد في هذه الجمهرة المعلقات التسع والاربعين مقسمة الى سبعة اقسام كل قسم سبع قصائد ملقبة بلقب مخصوص بها وهي المعلقات السبع المعروفة · والمجمهرات السبع وهي مجمهرة عبيد بن الابرص ومجمهرة عدي بن زيد مناة بن تميم ومجمهرة بشر ابن ابي حازم ومجمهرة امية بن ابي الصلت الثقفي ومجمهرة خداش بن زهير ابن ربيعة ومجمهرة النمر بن تولب · والمنتقيات السبع واحدة للمسيب بن علس

والثانية لربيعة بن سعد بن مالك المعروف بالمرقّش والثالثة لجرير المعروف بالمتلمس والرابعة لعروة بن الورد والخامسة لمهلهل بن ربيعة والسادسة لدريد ابن الصمة والسابعة للمتخل بن عويمر الهذلي · والمذهبات السبع واحدة لحسان ابن ثابت الانصاري والثانية لعبد الله بن رواحة والثالثة لمالك بن عجلان والرابعة لقيس بن الخطيم الاوسي والخامسة لأُحيحة بن الجلاح والسادسة لابي قيس بن الاسلت والسابعة لعمرو بن امرء القيس · والمراثي السبع واحدة لابي ذؤيب الهذلي والثانية لمحمد بن كعب الغنوي والثالثة لعامر بن الحرث المعروف بأعشى باهلة والرابعة لعلقمة ذي جدن الحميري والخامسة لابي زيد الطائي والسادسة لمتمم بن نويرة اليربوعي رثى بها اخاه مالكًا والسابعة لمالك ابن الريب

(٦ :) أشعار الحماسة او مجموعة الحماسة

هي من أشهر اشعار العرب · وتعرف ايضًا هذه المجموعة بديوان الحماسة جمعها ابو تمام اعتنى بطبعها مع شرح عليها للتبريزي وفهرست مستوفٍ لها العلامة فرايتاغ وسماها باللغة اللاتينية (Hamasae Carmina) وطبعها في مدينة بون من سنة ١٨٢٨ — ١٨٤٧ م وطبعة ثانية في ٢ ج سنة ١٨٥١ م وطبعت الحماسة هذه ايضًا سنة ١٨٥٦ م في كلكتة باعتناء كبير الدين احمد في مدرسة فورت وليم ومولوي غلام رباني وايضًا في بولاق مع شرح التبريزي المذكور ولكن دون الفهرست المذكور في ٤ ج سنة ١٢٩٦ ه ١٨٨٠ م وللمولوي فيض الحسين من اساتذة لاهور في الهند شرح وجيز على الحماسة سماه الفيضي طبع في لاكاهور سنة ١٢٩٢ ه · وجعلها ابو تمام عشرة ابواب وهي

(١) الحماسة	(٢) المراثي
(٣) الادب	(٤) النسيب
(٥) الهجاء	(٦) الاضياف والمديح
(٧) الصفات	(٨) السير
(٩) الملح	(١٠) مذمة النساء

وابو تمام هو حبيب بن اوس ولد سنة ١٩٠ ﮪ ٨٠٧ م وله هذه المجموعة ومجموع آخر سماه فحول الشعراء جمع فيه بين طائفة كبيرة من شعراء الجاهلية والمخضرمين والاسلاميين توفي سنة ٢٣١ ﮪ ٨٤٦ م

وله ديوان شعر طبع في مصر سنة ١٢٩٢ ﮪ وفي بيروت

(٧:) الحماسة الثانية للبحتري

وبعد ابي تمام جمع البحتري مجموعة اشعار وهي احدث من ديوان الحماسة لابي تمام ولهذا عرفت بالحماسة الثانية · ولم تطبع الى الآن · اما البحتري فهو ابو عبادة الوليد بن عبيد البحتري شاعرٌ مقدمٌ من شعراء المسلمين لا يعدل به احد ويفضل على حبيب اي ابي تمام · والناس في تفضيلها على اختلاف · ولد في منبج بقرب الفرات سنة ٢٠٦ ﮪ اي ٨٢٢ م ونشأ وتخرَّج بها · ثم خرج الى العراق ومدح جماعة من الخلفاء اولهم المتوكل · واقام في بغداد دهرًا طويلاً ثم عاد الى الشام · وكان حسن المذهب نقي الكلام خاتم الشعراء المحدثين · وله تصرُّف في ضروب الشعر سوى الهجاء فان بضاعته فيه نذرة · قيل للبحتري ايكما اشعر انت او ابو تمام · قال جيّده خير من جيدي ورديئي خيرٌ من رديئه · وتوفي سنة ٢٨٤ ﮪ اي ٨٩٨ م (من الاغاني للاصفهاني)

(٨:) الاغاني

لابي الفرج علي الاصفهاني جمع فيها عددًا كبيرًا من الاشعار وذكر فيها سير اي تراجم ٤٩٥ شاعرًا عربيًا وهي احدث من الحماسة الثانية للبحتري طبعت الاغاني هذه في عشرين جزءًا في بولاق سنة ١٢٨٥ ﮪ وطبع الجزء الحادي والعشرون منها في مدينة لايدن سنة ١٣٠٥ ﮪ

والاصفهاني هذا هو ابو الفرج علي بن الحسين القرشي الاموي من ادباء المسلمين ولد سنة ٢٨٤ ﮪ اي ٨٩٦ م وجده مروان الثاني آخر الخلفاء من بني

امية وهو اصبهاني الاصل بغدادي المنشأ كان من اعيان ادبائها وافراد مصنفيها وله مصنفات مستملحة اشهرها كتاب الاغاني يقال انه جمعه في خمسين سنة وله كتاب الاماء الشواعر وكتاب الديارات وكتاب الحانات وآداب الغرباء وغيرها · توفي سنة ٣٥٦ ﮪ ٩٦٦ م

(٩:) ديوان الشعراء المذليين

نسبة الى قبيلة بني هذيل · جمعه السكري المتوفي سنة ٢٧٥ ﮪ ٨٨٨ م اعتنى بطبعه العلامة كوزغارتن في مدينة لندن سنة ١٨٥٤ م ولهذا الديوان تتمة طبعها العلامة ولهاوزن في كرّاس واحد في مدينة برلين سنة ١٨٨٤ م وهم اي المذليون من قبيلة انتسبت الى هذيل بن مدركة سكنوا بجوار مكة حتى داخلية تهامة · وجيرانهم من جهة الشمال بنو سليم ومن جهة الجنوب بنو كنانة · وقيل أشعر العرب بنو هذيل وأشعرهم ابو كبير

(١٠:) ديوان مختارات شعراء العرب

لابن الشجري · طبع على الحجر في القاهرة سنة ١٣٠٦ ﮪ طبعًا متقنًا ومشكلاً بالحركات مع شروح على الهامش له ايضًا · جمعه هبة الله بن علي بن محمد ابن حمزة العلوي الحسني المولود سنة ٤٥٠ ﮪ المتوفي سنة ٥٤٢ ﮪ سنة ١١٤٧ م المعروف بابن الشجري والنسخة الاصلية بخط المؤلف موجودة في الكتبخانة الخديوية في القاهرة وهي من سنة ٥٤٢ ﮪ اي من سنة وفاته · وفيه خمسون قصيدة منها قصيدة لقيط العبنية · وقصيدة قعنب بن ام صاحب النونية · وقصيدة أعشى باهلة الرائية · وقصيدة حاتم الطائي الميمية · وقصيدة بشامة بن عمرو بن هلال اللامية · وقصيدة نمر بن تولب الميمية · وقصيدة الشنفري اللامية اي لامية العرب · وقصيدة كعب بن سعد الغنوي البائية · وقصيدتان للمتلمس الميمية والسينية · وقصيدتان لطرفة بن العبد الرائية والميمية · واثنتا عشرة قصيدة لعبيد بن الابرص · وثلاث عشرة قصيدة للحطيئة وهو جرول بن أوس (انظر السادس من الشعراء المخضرمين

في الفصل الثاني الآتي)

(١١ :) المجموع المعروف بالمفضليات

باشر طبعهُ العلامة ثوربكي وطبع منهُ الكراس الاوَّل في مدينة لايبسك سنة ١٨٨٥ م

(١٢ :) ديوان عروة بن الورد

اعتنى بطبعهِ العلامة نولدكي في مدينة غوتنغن سنة ١٨٦٣ م · وهو ابو نجد عروة بن الورد بن زياد العبسي شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها المقدمين الاجواد · وكان يلقب عروة الصعاليك لجمعهِ اياهم وقيامهِ بامرهم اذا اخفقوا في غزواتهم · ولم يكن لهم معاش الاَّ مغزاه · وكان يعارض حاتمًا الطائي في جوده · فكان غض الطرف قليل الفحش كثير العطاء · حاميًا لحقيقتهِ · وقتل عروة في غارة من غاراتهِ قتلهُ رجل من طهية سنة ٥٩٦ م (من ديوانهِ)

(١٣ :) خمسة دواوين من شعراء العرب

وهم النابغة الذبياني وعروة بن الورد وحاتم الطائي وعلقمة الفحل والفرزدق طبعت في المطبعة الوهبية في مصر القاهرة سنة ١٢٩٣ ه

أما الفرزدق فهو همام بن غالب بن صعصعة الدارمي من اشراف بني تميم · ولقب بالفرزدق لجهومة وجهه وغلظهِ · ولد سنة ٢٨ ه ٦٥٩ م وكان رديَّ الطباع قبيح المنظر سيء المخبر قاذفًا للمحصنات خبيث الهجو وكان مهيبًا تخافهُ الشعراء · ولهُ القصائد الغرَّاء في الرثاء والفخر والهجو والمديح ومات في البصرة سنة ١١٠ ه ٧٢٩ م اي سنة موت الحسن بن سيرين وجرير (قالهُ الشريشي الاندلسي) · انظره ايضًا في العدد السادس من الفصل الرَّابع

(١٤ :) ديوان الخادرة

اعتنى بطبعهِ العلامة انغلمان في مدينة لايدن سنة ١٨٥٨ م مع شرح اليزيدي وترجمة لاتينية · وهو قطبة بن اوس بن محصن (محسن) بن ثعلبة ابن سعد بن ذبيان

(١٥ :) ديوان لبيد

طبع في فينا عاصمة النمسا سنة ١٨٨٠ م واشعار لبيد مملوءة بالافكار الحكمية اي الورع والتقوى · وطبعت معلقتهُ مع شرح الزوزني لها في مدينة برسلاو سنة ١٨٢٨ م · وهو ابو عقيل لبيد بن ربيعة بن مالك العامري احد شعراء الجاهلية المعدودين فيها والمخضرمين · وهو من اشرف الشعراء المجيدين والفرسان المعمرين · وادرك لبيد الاسلام وحسن اسلامهُ ونزل الكوفة ايام عمر ابن الخطاب فاقام بها حتى مات في آخر خلافة معاوية · وكان لبيد جوادًا من افصح شعراء العرب واقلهم لغوًا في شعرهِ يقضي منهُ العجب لجودة اختيارهِ وصحة انشائهِ · وقيل ان عمر بن الخطاب استنشد ايام خلافتهِ من شعرهِ فانطلق فكتب سورة البقرة في صحيفة ثم أتى بها وقال : أبدلني الله هذه في الاسلام مكان الشعر · فسرَّ عمر بجوابهِ واجزل عليهِ العطاء · وتوفي سنة ٦٨٠ م (لابي عبيدة)

(١٦ :) لامية العرب للشنفري

طبعت مع لامية العجم للطغرائي في كازان من اعمال روسيا سنة ١٨١٤ م باعتناء العلامة فراين · وللعلامة محمود بن عمر الخوارزمي الزمخشري شرح على لامية الشنفري سماه أعجب العجب في شرح لامية العرب طبع مع شرح آخر للعلامة اللغوي ابي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرّد في مطبعة الجوائب في القسطنطينية · وهو ثابت بن أوس الازدي من اهل اليمن · والشنفري

هو العظيم الشفتين · وكان شاعرًا من بني الازد من العدائين وكان في العرب من العدائين من لا تلحقهُ الخيل منهم هذا المذكور وسليك بن السلكة وعمر ابن برّاق وأسير بن جابر وتأبط شرًّا · وللشنفري الشعر الحسن في الفخر والحماسة منهُ لامية المعروفة بلامية العرب

اما كازان فهي اقليم واسع ومديرية روسية موقعها على المجرى الاسفل لنهر وولجا · وعاصمتها هي مدينة كازان على مسافة خمسة كيلومترات الى الشرق من ضفة نهر وولجا وعدد اهاليها نحو مئة وخمسين الفًا وهي كثيرة الصنائع واسعة التجارة وفيها خمسة من الكتبخية اي تجار الكتب ومدرسة عليا ومرصد وكتبخانة تحتوي على نحو ثمانين الف مجلد · واكثر اهالي اقليم كازان على دين الاسلام يحسنون قراءة اللغات العربية والفارسية والتتارية

(١٧ :) قصيدة تأبط شرًّا

وهي في أخذ الثأر وسفك الدماء طبعت في مدينة لوند في اسوج سنة ١٨٣٤ م وتأبط شرًّا هو لقب غلب عليهِ وهو ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي احد محاضير العرب ومغاويرهم المعدودين وكان أعدى ذا رجلين وذا ساقين وذا عينين وكان اذا جاع لم تقم لهُ قائمة فكان ينظر الى الظباء فينتقي على نظره اسمنها ثم يجري خلفهُ فلا يفوتهُ حتى يأخذه فيذبحهُ بسيفهِ فيشويهِ ثم يأكلهُ · وقتل في بلاد هذيل ورمي بهِ في غار يقال لهُ رخمان وذلك سنة ٥٣٠ م وطبعت هذه القصيدة ثانية مع شرح مصحح باعتناء العلامة آلوارت في مدينة غرايفسوالد سنة ١٨٥٩ م

(١٨ :) ديوان حاتم الطائي

المتوفي سنة ٦٠٥ م طبع في لندن سنة ١٨٧٢ م باعتناء رزق الله حسون وفي بيروت سنة ١٨٨٨ م وهو الذي يضرب بهِ المثل في الكرم وشهامة العرب وادرك ابنهُ عدي الاسلام وانضم الى اتباع علي

(١٩ :) كتاب دواوين شعراء النصرانية

جمعهُ القس لويس شيخو اليسوعي طبع في ٣ ج في بيروت سنة ١٨٩٠ م ويتضمن اشعار شعراء النصرانية في ايام الجاهلية وهو مجموع يعوّل عليهِ في بابهِ ولو ان الجامع عد من النصارى كل شاعر لم يثبت اشراكهُ

(٢٠ :) منتخبات الأشعار العربية

انتخبها العلامة الالماني نولدكي من دواوين الشعراء الاقدمين ووضع لها العلامة اوغسطس مولر معجماً ابجدياً طبعت في برلين سنة ١٨٩٠ م في ٢٤٠ صح

(٢١ :) ديوان أوس بن حجر

المتوفي ٦١٥ م طبع في وينا النمسا سنة ١٨٩٢ م باعتناء العلامة جاير



قال الجاحظ : نظرنا في الشعر القديم والمحدث فوجدنا المعنى ينقلب ويؤخذ بعضها من بعض (عن زهر الآداب للحصري جزء ٢ صح ٢٦)

الفصل الثاني

﴿ الشعراء المخضرمون ﴾

الشعراء المخضرمون كثيرون منهم :

(١ :) ﴿ حسان بن ثابت ﴾

طبع ديوانهُ في مدينة بمباي سنة ١٢٨١ ه وفي تونس الغرب سنة ١٢٨١ ه وهو من اعظم شعراء عصره كان يتردد على بلاط ملوك غسان وملوك الحيرة ثم عاد الى المدينة المنوَّرة حيث سكن في قصر فارع وبعد ما لبى الدعوة الى الاسلام نظم قصيدة مدح فيها الرسول وهجا اعداءه فوهبهُ الرسول على ذلك جارية قبطية اسمها سيرين · وتوفي حسان وهو ابن مئة وعشرين سنة في سنة ٥٤ للهجرة سنة ٦٧٤ م

(٢ :) ﴿ كعب بن زُهير ﴾

صاحب قصيدة بانت سعاد · اعتنى بطبعها العلامة لي في لايدن سنة ١٧٤٨ م وايضًا العلامة فرايتاغ في مدينة هلي سنة ١٨٣٢ م · وفي مدينة بون سنة ١٨٢٢ م والعلامة اغناطيوس جويدي في لايبسك في ٢ ج من سنة ١٨٧١ الى ١٨٧٢ م وطبعت في مصر سنة ١٣٠٤ ه مع شرح ابن هشام لها وحاشية ابراهيم الباجوري عليهِ · ولاحمد بن محمد الانصاري اليمني المعروف بالشرواني شرح على قصيدة بانت سعاد سماه الجوهر الوقاد طبع في كلكتة سنة ١٢٢١ ه

وكان كعب بن زهير قد قصد ان يأتي الى الرسول مع اخيهِ بجير لكي يسلما الاَّ ان اخاه اي بجير سبقهُ على ذلك فغضب كعب وهجاه على اسلامهِ واباح الرسول دمهُ · فحذره اخوه بجير فنظم كعب قصيدتهُ المشهورة التي مطلعها

(بانت سعاد) فحضر امام الرسول عند عودتهِ من الطائف واسلم وعفي عنهُ

(٣ :) ﴿ الأَعشى صاحب المعلقة ﴾

اعتنى بطبعها العلامة ثوربكي في لايبسك سنة ١٨٧٥ م

وهو ابو بصير ميمون بن قيس بن جندل الاسدي من اهل اليمامة وهو احد الاعلام من شعراء الجاهلية وفحولهم واحد اصحاب المعلقات · وكان قومٌ يقدمون الاعشى على سائر الشعراء فيحتجون بكثرة تصرُّفهِ في المديح والهجو وسائر فنون الشعر وليس ذلك لغيره · ويقال انهُ اوَّل من سأَل بشعرهِ وانتجع بهِ اقاصي البلاد وكان يغني في شعرهِ فكانت العرب تسميهِ صناجة العرب · وقال الشعبي ان الاعشى اغزل الناس في بيت واخنث الناس في بيت واشجع الناس في بيت · ولا داعي لايراد هذه الابيات هنا · وادرك الاعشى الاسلام فخرج يريد النبي وامتدحهُ بقصيدتهِ التي اولها ألم تغتمض عيناك ليلة ارمدا الخ · فبينما كان راكبًا في قربة من قرى اليمامة رمى بهِ بعيره فاندق عنقهُ فمات وكان ذلك سنة سبع من الهجرة سنة ٦٢٩ م واعشى قيس هذا هو غير اعشى باهلة

(٤ :) ﴿ ابو محجن من قبيلة ثقيف ﴾

توفي في خلافة عمر بن الخطاب · طبع ديوانهُ باعتناء العلامة لاندبرج في لايدن سنة ١٨٨٦ م ثم اعتنى العلامة آبل ايضًا بطبعهِ وترجمتهِ الى اللغة اللاتينية في لايدن سنة ١٨٨٧ م

(٥ :) ﴿ الخنساء ﴾

وهي تماضر بنت عمرو بن الشريد من سراة قبائل سليم من اهل نجد ومن شواعر العرب · واجمع علماء الشعر انهُ لم تكن قط امرأة قبلها ولا بعدها اشعر منها · وكان النابغة الذبياني يجلس لشعراء العرب بعكاظ على كرسي ينشدونهُ

فيفضل من يرى تفضيله · فانشدته الخنساء في بعض المواسم فاعجب بشعرها وقال لها لولا ان هذا الاعمى انشدني قبلكِ (يعني الاعشى) لفضلتك على شعراء هذا الموسم اه · واكثر شعرها في مراثي اخويها معاوية وصخر · وشعرها مشهور · والخنساء ادركت الاسلام واسلمت وتوفيت نحو ٢٤ ه سنة ٦٤٦ م · طبع ديوانها في بيروت سنة ١٨٨٨ باسم انيس الجلساء في ديوان الخنساء · وله ذيل اي ملحق فيه قصائد ومراثي لستين امرأة من نساء العرب كليلى الاخيلية وغيرها

(٦:) جرول بن أوس

الملقب باسم الحطيئة طبع ديوانه من سنة ١٨٩٣ — ١٨٩٤ في جريدة الجمعية الالمانية الشرقية · (انظر ما سبق من الكلام عن ديوان مختارات شعراء العرب لابن الشجري)

واحسن كتاب لوقوف الطالب على حالة الشعر والنظم العربي القديم هو مجموعة الاغاني للاصفهاني المارّ ذكرها لانها تحتوي على كنز من الاشعار العربية المتفرقة التي نبغ اصحابها في اوقات مختلفة من القرون الثلاثة الاولى للهجرة · وجامعها ابو الفرج الاصفهاني ولد ٢٨٤ ه ٨٩٧ م توفي ٣٥٦ ه ٩٦٧ م واصله من العراق وكان ينتسب الى بني امية · وفي هذه المجموعة مئة صوت أي ألحان مطربة مختلفة مع الاشارة الى كيفية الالحان الموافقة للاشعار · ويلي ذلك سير المغنين والشعراء الواردة اشعارهم وانساب كل منهم وندمائهم الى غير ذلك مما يعيننا على الوقوف على حالة العرب قبل الاسلام وحالتهم بعده الى زمن الخلفاء المعاصرين له اي للاصفهاني · طبعت الاغاني في عشرين جزءا في بولاق وكان الفراغ من طبعها سنة ١٢٨٥ ه وكانت ناقصة جزءا فتممها العلامة برونو وطبع ذلك الجزء في لايدن سنة ١٨٨٨ م فصارت ٢١ جزءا واختصرها الاديب الصالحاني بحذف اسانيد الرواة وطبعها في ٢ ج في بيروت سنة ١٨٨٨ م وسماها رنات المثالث والمثاني في روايات الاغاني وسماها باللغة الفرنساوية Choix de Narrations tirées du Kitâb el Aghâni,. 2. vol (Beirut, 1888.

الفصل الثالث

الآداب المسطرة الحقيقية

اساسها وعلة ظهورها ونشئها وانتشارها انما هو ظهور الدعوة الاسلامية وامتداد الاسلام الى الاقاليم خارج جزيرة العرب · وكيفية ذلك انه لما اتحدت العرب المتفرقة تحت لواء الاسلام وفتحت الاقاليم وتمصرت الامصار بالمسلمين صار العرب الفاتحون ونسلهم من بعدهم القوم السائدون في غربي اسيا وشمالي افريقيا · فهؤلاء القوم العربيو الاصل السائدون على الاقاليم خارج مواطن اجدادهم الاصلية اطلعوا على العمران اي التمدن الذي كان موجودًا منذ قرون عديدة بين الامم المخضعة لهم فأخذوا يستفيدون مما كان عند هؤلاء من العلوم والمعارف وصاروا يدرجون شيئًا كثيرًا منها في عمرانهم العربي الاصل بدون ان يتغير في بادئ الامر تغيرًا جوهريا وهو زمن بني امية · وفي زمن هؤلاء الخلفاء بقيت الآداب العربية مقتصرة على الشعر اي النظم ومثال ذلك الشعراء المشهورون في ذلك العصر وسنذكرهم في الفصل الرابع

ولكن لما انتقلت الخلافة الى بني العباس اخذ العلم والعمران الاجنبي يؤثر تأثيرًا زائدًا ان لم نقل تأثيرًا جوهريًا في الآداب العربية المسطرة · وحصل من هذا التأثير الاجنبي النهضة المفاجئة العلمية في الآداب العربية المسطرة

ومن الامور الغريبة والحقائق الثابتة في تاريخ الآداب والعلوم العربية ان اغلب اهل هذه النهضة لم يكونوا من العرب بل كانوا من المسلمين الذين ولدوا خارج جزيرة العرب وكان منهم البعض اعجامًا وعراقيين وسوريين واندلسيين لا يرجع نسبهم الى العصر العربي الفاتح بل الى الامم التي اخضعها الفاتحون · وسنذكر مشاهير هذه النهضة في الفصل الخامس

الفصل الرابع

أشهر شعراء زمن بني امية

(١ :) جميل بن عبد الله بن معمر

الذي مدح في شعرهِ محبوبتهُ بثينة ولذلك عرف بجميل بثينة وحيث ان والديها لم يرضيا باقترانهما بالزواج لم يتمكنا من المواجهة الاّ نادرًا في وادي القرى . وجاء جميل مصر الى عبد العزيز بن مروان الاموي العامل حينئذٍ عليها فاحسن مقابلتهُ ولكن بعد وقت وجيز مرض جميل وتوفي في مصر سنة ٨٢ ه ٧٠١ م (انظر ابن خلكان وديوان الحماسة)

(٢ :) كثير عزة

هو ابن عبد الرحمن اشتهر بشدة محبتهِ لعزة بنت جميل ومدحها في اشعاره توفي سنة ١٠٥ ه ٧٢٣ م

(٣ :) الاخطل المسيحي

وهو غياث بن غوث بن الصلت بن الطارقة ويكنى ابا مالك والاخطل لقب غلب عليهِ وكان نصرانياً من اهل الجزيرة . ومقامهُ في الشعر اكبر من ان يحتاج الى وصف . وهو وجرير والفرزدق طبقة واحدة . سئل حماد الراوية عن الاخطل فقال ما تسألوني عن رجل قد حبب شعره اليَّ النصرانية . وقال ابو عمر لو ادرك الاخطل يومًا واحدًا من الجاهلية ما قدمت عليهِ احدًا . واشتهر الاخطل في ايام الخليفة عبد الملك بن مروان حتى قال لهُ (بعد ان انشدهُ قصيدتهُ المشهورة التي مطلعها «خف القطين فراحوا منك او بكروا» طبعت سنة ١٨٧٨ م في لايدن في ٣٧ صح مع شروح باعتناء العلامة هاوتسما)

قال أتريد ان اكتب الى الآفاق انك اشعر العرب . قال اكتفي بقول امير المؤمنين ثم خرج بهِ مولى لعبد الملك على الناس يقول هذا شاعر امير المؤمنين هذا اشعر العرب وكان يدخل على الخليفة بغير اذن وعليهِ جبة خزّ وفي عنقهِ سلسلة ذهب فيها صليب ذهب لانهُ كان عيسوياً . وكانت وفاة الاخطل سنة تسعين هجرية ٧١٣ م . ولهُ ديوان شعر طبع في بيروت سنة ١٨٩١ م باعتناء العلامة الصالحاني

(٤ :) عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة

ولد ليلة قتل عمر بن الخطاب فكان معاصرًا للاخطل . ركب عمر بن ابي ربيعة هذا سفينة سنة ٩٣ ه سنة ٧١٢ م متجهًا في حملة فاخترقت السفينة وغرق فيها . طبع ديوانهُ في مصر سنة ١٣١١ ه

(٥ :) جرير بن عطية بن الخطفى

توفي سنة ١١١ ه سنة ٧٢٨ م وعمره نحو ثمانين سنة . وامتلك نسلهُ جانبًا عظيماً من قرية أثيفية في اليمامة . انظر ابن خلكان والمشترك لياقوت . وكان بين جرير وبين الفرزدق منافسة المعصريين . وهو ابو حزرة جرير ابن عطية التميمي الشاعر المشهور من فحول شعراء الاسلام ولد سنة ٤٣ ه سنة ٦٦٣ م وكان دينًا عفيفًا وتوفي سنة ١١٠ ه سنة ٧٢٩ م واعتنى العلامة الانجليزي رايت المتوفي سنة ١٨٩٣ مدة عشرين سنة بجمع ديوان جرير وتصحيحهِ على نسخ خطية ولما توفي العلامة هذا سلم اهلهُ الاوراق المجموعة من ديوان جرير ليد العلامة ادوارد ساخاو مدير المدرسة الشرقية في برلين وسوف يعتني حضرتهُ بطبع الديوان عن قريب

(٦ :) الفرزدق

وهو همام او هميم بن غالب بن صعصعة الدارمي من اشراف تميم ولقب بالفرزدق لجهومة وجهه وغلظه ولد سنة ٢٨ هـ سنة ٦٥٩ م وكان مدنياً اي بالمدينة · فنفاه منها مروان بن الحكم الذي كان عاملاً عليها وذلك بسبب شعر نظمه الفرزدق فتوجه الى البصرة · وكان رديء الطباع قبيح المنظر سيء المخبر قاذفاً للمحصنات خبيث الهجو وكان مهيباً لمخافة الشعراء وله القصائد الغراء في الرثاء والفخر والهجو والمديح ومات بالبصرة سنة ١١٠ هـ سنة ٧٢٩ م · انظر ابن خلكان وكتاب الاغاني · وله ديوان اعتنى بطبعه العلامة بوشيه في باريس سنة ١٨٦٩ م الى ١٨٧٥ م · انظره في العدد الثالث عشر من الفصل الاوّل اي في خمسة دواوين من شعراء العرب

(٧ :) ذو الرُّمة

هو ابو الحارث غيلان بن عقبة الملقب بذي الرمة من ولد معد بن عدنان احد عشاق العرب المشهورين وشعراء الاسلام المعروفين · وكان له ثلاثة اخوة مسعود وجرفاش وهشام وكلهم شعراء · قال ابو عبيدة وكان ذو الرمة يخبر فيحسن الخبر ويرد فيحسن الرد ويعتذر فيحسن التخلص وقال ابو عمرو ختم الشعر بذي الرمة · توفي سنة ١١٧ هـ سنة ٧٣٥ م

(٨ :) مجنون ليلى

وهو قيس بن الملوّح العامري نبغ في خلافة عبد الملك بن مروان الاموي ودفن قيس هذا الى جانب ليلى في سنة الثمانين من الهجرة · طبعت قصته في بيروت سنة ١٨٨٢ م · وطبع ديوانه في مصر سنة ١٢٩٤ هـ

الفصل الخامس

زمن الزهو وهو فصل مطوّل فيه فقرات عديدة وهاك بيانها

فقرة ١ : كتب الجغرافيا والقواميس الجغرافية والرحلات

« ٢ : « التاريخ وفيه المواد الآتية

صدر الاسلام

الاسلام

العام

الخاص

السير والوفيات والطبقات

فقرة ٣ : الكتب الدينية وفيها المواد الآتية

القرآن الشريف وقراءاته وتجويده

التفسير

الحديث

الفقه (اصول وفروع)

التوحيد

فقرة ٤ : كتب الفلسفة

« ٥ : « علم الطب (طبيعة · معادن · حيوان · اقراباذين)

« ٦ : « الرياضة (الحساب · الجبر · الهيئة الخ)

« ٧ : كتب الشعر والنظم والدواوين وفيها ايضاً

شعر الصوفية

المقامات

الآداب والنصائح على المنهج الفارسي

كتب القصص والحكايات

فقرة ٨ : « اللغة وفيها المواد الآتية ·

الصرف والنحو

المعجمات اي القواميس

اللغة · الامثال

أدب

الدواوين المنسوبة للخلفاء الراشدين

زمن الزهو اي زمن النهضة العظمية

في اوّل حكم بني العباس وما بعد ذلك

تنبيه — قد سبق في الفصل الاوّل والفصل الثالث من هذا الباب كلام عمومي عن الآداب المنقولة والآداب المسطرة والنهضة العظيمة منذ بني العباس فليراجع القارئ ما قيل هناك

وممن فاقوا دون غيرهم من الناس في تنشيط العلم وتشجيع اهل هذه النهضة ثلاثة من الخلفاء العباسيين وهم المنصور والرشيد والمأمون [1]

(١) ابو جعفر عبد الله بن محمد الملقب بالمنصور هو الثاني من خلفاء بني العباس ولد سنة ٩٤هـ سنة ٧١٢ م وتولى الخلافة سنة ١٣٧ هـ سنة ٧٥٤ م وتوفي عند بير ميمونة سنة ١٥٩ هـ سنة ٧٧٥ م وهو سائر الى مكة للحج · وهو الذي أسس اي خطط بغداد سنة ١٤٦ هـ سنة ٧٦٣ م · واعتنى بالآداب والعلوم العربية ··· والرشيد اي هارون اشهر من ان يحتاج الى ذكر سيرته هنا · أما المأمون فهو الخليفة العباسي عبد الله بن الخليفة هارون الرشيد · تأدب المأمون وتفقه وبرع في فنون التاريخ والأدب ولاسيما الرياضيات وعلم الهيئة · ولما كبر اعتنى بالفلسفة وعلوم الاصول وهو الذي جمع العلماء اليهِ من جميع الأقطار وجعل بغداد مركزًا للعلم · وداخل ملوك الروم وسألهم صلته بما لديهم من كتب الفلسفة اليونانية فبعثوا اليهِ منها ما حضرهم · فاستجاد لها مهرة التراجمة وكلفهم احكام ترجمتها فترجمت لهُ على غاية ما أمكن من اليونانية والفارسية والسريانية · وانشأ صروح العلم فكان يخلو بالحكماء ويأنس بمناظرتهم ويلتذ بمذاكرتهم علمًا منهُ بأن اهل العلم هم صفوة الله من خلقهِ ونخبتهُ من عباده · توفي المأمون في بعض غزواتهِ سنة ٢١٨ هـ سنة ٨٣٣ م وهو ابن تسع واربعين سنة وكانت خلافتهُ عشرين سنة ودفن في طرسوس كيليكية

وفي زمن النهضة اخذ العلماء من المسلمين وغيرهم خارج جزيرة العرب يطالعون اهم مؤلفات اليونان الفلسفية والطبيعية واستخدموا العلماء السريانيين في ترجمتها الى اللغة العربية · وكانت يومئذٍ بغداد مركز العلوم لاقاليم آسيا الغربية وكانت مدرسة قرطبة الاندلس مركز العلوم لعرب اسبانيا · وزهت العلوم وانتشرت المعارف في الاندلس في القرن العاشر للميلاد اي القرن الثالث والرابع للهجرة · ومثال ذلك ان الامير الاندلسي الحكم الثاني من بني امية الملقب بالمستنصر الذي تولى سنة ٣٥٠ هـ ٩٦١ م جمع من سائر ديار الاسلام في مصر والشام والعراق مكتبة ووضعها في قرطبة قيل ان عدد كتبها بلغ اربع مئة الف جلد

وفي هذه النهضة خدم علماء المسلمين كلًّا من علوم الجغرافيا والتاريخ والفلسفة والطب والطبيعة والرياضة وعلى الاخص فروع الحساب والهندسة والهيئة اي الفلك والعلوم الدينية وفروعها أتمّ خدمة · فلنذكر الآن بالتوالي اشهر الكتب المطبوعة في هذه العلوم مرتبة في فقرات مخصوصة

فقرة في كتب الجغرافيا والقواميس

الجغرافية والرحلات

قال عبيد بن الابرص في مجمهرتهِ

أرض توارثها شعوب   فكل من حلها محروب

أما الجغرافية فألفوا فيها كتبًا ذات فضل دائم ووسعوا على الاخص معرفة جغرافية افريقيا وآسيا · وتوغلوا في داخلية افريقيا الشمالية الى نهر النيجر او النيغر وغربًا الى سنيغال وشرقًا الى راس كوربانتس · Cap Corrientes

وبعد الفتح الاسلامي بوقت وجيز اضطرّت شؤون الادارة والاحكام الى تكليف العمال والموظفين بالتقارير الجغرافية عن الامصار والاقاليم التي كان قد فتحها المسلمون · هذه هي مبادئ الجغرافيا عند العرب · ووسعوا ايضاً معرفة جغرافية جزيرة العرب وارض ايران اي العجم وهي بلاد فارس وارض بر الشام واتوا ببعض الايضاحات عن اقاليم التاتار وجنوبي روسيا والصين والهند · ومن هذه المبادئ الصغيرة التي انشأتها دواعي الادارة السياسية توالدت شيئاً فشيئاً آداب عربية جغرافية مسطرة واسعة وجامعة تمتع نحن ابناء هذا الجيل بمطالعتها مطبوعة

واهم الذين كتبوا في الجغرافيا في الدور العباسي هم

(١:) رئيس البريد ابن خرداذبه

المتوفي في حدود سنة ٣٠٠ ه في اواخر القرن التاسع للميلاد · وهو صاحب كتاب المسالك والممالك اعتنى بطبعه العلامة دي جويه في لايدن سنة ١٨٨٩ م في المجموعة المسماة باللغة اللاتينية هكذا

Bibliotheca Geographorum Arabum, Pars VI Leyden 1889.) اي المكتبة الجغرافية العربية الجزء السادس لايدن سنة ١٨٨٩ م

وهو ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله المؤرخ الجغرافي ذكره حاجي خليفة وقال توفي في حدود سنة ٣٠٠ ه وذكر له تاريخاً وقال ذكره المسعودي في كتاب مروج الذهب وقال هو تاريخ كبير من اجمع الكتب وارعها نظماً واحواها لاخبار الامم وملوكها وله ايضاً كتاب المسالك والممالك السابق ذكره اودعه تخطيط مسافة الطرق من موضع الى آخر مع دخل بعض النواحي وهو اشبه بكتاب نزهة المشتاق في معرفة الآفاق للشريف الادريسي ولكنه اكثر منه ايجازاً (عن آثار الادهار)

(٢:) احمد بن الفقيه الهمذاني

نبغ نحو سنة ٢٩٠ ه ٩٠٢ م هو صاحب كتاب في جغرافية جزيرة العرب طبع في لايدن في ٢ ج سنة ١٨٩١ م · ضبط هذه الطبعة وصححها العلامة داود هاينرخ مولر الالماني على النسخ الموجودة في كتبخانات القسطنطينية ولوندره وباريس واستراسبرج وبرلين · ووضع لها شروحاً وفهرست وسيذكر في عدد ثانية من هذه الفقرة

(٣:) ابو اسحق الاصطخري

ويعرف ايضاً بالفارسي نبغ في اوائل القرن العاشر للميلاد · أخذ عن كتاب البلخي · وله كتاب في الهواء اي مناهج الاقاليم طبع على الحجر سنة ١٨٣٩ م في مدينة جوتا باعتناء العلامة مولر بهيئة فاكسيميلي اي بخط مطابق تماماً لخط النسخة الاصلية · وطبعة اخرى سنة ١٨٤٥ م فيها ايضاً

أما ابو اسحق الاصطخري فهو من أحسن جغرافيي العرب ولد ونشأ باصطخر عاصمة فارستان القديمة وهي الآن خراب وتعرف باسم تختي جمشيد وطلب العلم وعني بالاخبار عن البلاد وما يتعلق بها فمال الى الرحلة · وطاف سنة ٣٤٠ ه سنة ٩٥١ م كل بلاد المسلمين مبتدئاً من بلاد العرب الى الهند والى الاوقيانوس الاتلانتيكي وصنف كتاباً جليلاً في الجغرافيا سماه بكتاب الاقاليم وكتابه المسمى بمسالك الممالك طبعه العلامة دي جويه في لايدن سنة ١٨٧٠ م ضمن سلسلة الكتب المسماة بالمكتبة الجغرافية العربية المطبوعة في لايدن من سنة ١٨٧٠ الى ١٨٩٤ في ٨ ج

(٤:) ابن حوقل

نبغ نحو سنة ٣٦٧ ه ٩٧٧ م · وسّع ما اخذه الاصطخري عن كتاب البلخي · وابن حوقل هو احد السياح المشهورين في الاسلام واصله تاجر من الموصل قام في سفره من بغداد وطاف في البلاد الاسلامية وبلاد البربر وجال في

بلاد الاندلس ودخل العراق وارض فارس وغيرها وبقي في رحلته نحو ٢٨ سنة وذلك في القرن الرابع للهجرة اي من ٣٣١ الى ٣٥٩ ه الموافق ٩٤٢ الى ٩٧٠ م والف في رحلته كتاباً سماه المسالك والممالك والمفاوز والمهالك طبعت منه عدة اجزاء في لايدن وبون سنة ١٨٧١ م · وترجم الى اللغة الفارسية ومنها الى الانجليزية وسماه المترجم بالجغرافية الشرقية لابن حوقل · ومع شهرته لم يخل كتابه من الغلط فان حجي خليفة صاحب كتاب كشف الظنون قد خطأ ابن حوقل في ضبط الاسماء (قابل ما قيل فيه في كتاب آثار الادهار)

(٥:) ❊ المقدسي ❊

نبغ نحو ٣٧٥ ه سنة ٩٨٥ م وهو شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد ابن ابي بكر البنّا المقدسي البشاري صاحب كتاب احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم طبع من سنة ١٨٧٧ الى ١٨٨٥ في لايدن من ضمن سلسلة المكتبة الجغرافية العربية باعتناء العلامة دي جوبه · وهو وصف جغرافية الممالك الاسلامية

❊ تنبيه ❊ وبالجملة نقول ان ما قد حفظ من تآليف الخمسة المذكورين وغيرهم من كتاب العرب في علم الجغرافية وهو وصف الارض قد اعتنى بجمعه وضبطه على النسخ الموجودة وطبعه العلامة دي جوبه في كتاب في ٨ ج في مدينة لايدن من اعمال هولاندا في مطبعة بريل من سنة ١٨٧٠ الى ١٨٩٤ واسم الكتاب باللاتينية هكذا

Bibliotheca Geographorum Arabum Leiden, 1870 bis 1894 Pars I bis VIII.

اي مكتبة الجغرافيين العرب في لايدن من ١٨٧٠ الى ١٨٩٤ م في ثمانية اجزاء

(٦:) ❊ ومن أقدم الجغرافيين من أبناء العرب ابن فضلان ❊

المتوفي سنة ٣٠٩ ه ٩٢١ م · وصف بلاد الروس على ما كانت عليه نحو القرن التاسع للميلاد في كتاب له اعتنى بطبعه مع ترجمة المانية العلامة

فراين في بطرسبرج سنة ١٨٢٣ م وفيه ايضاً اخبار عن بلاد الروس لغير ابن فضلان

(٧:) ❊ اليعقوبي المشهور بابن واضح ❊

نبغ نحو سنة ٢٧٧ ه ٨٩٠ م واسم مصنفه في الجغرافية كتاب البلدان طبع في لايدن سنة ١٨٦١ م · واعتنى العلامة دي جوبه بطبع قسم منه يتعلق بافريقيا الشمالية في مدينة لايدن سنة ١٨٦٠ م · ونبغ اليعقوبي نحو سنة ٢٧٧ ه ٨٩٠ م أي قبل عهد الطبري والمسعودي (انظر ايضاً اليعقوبي بين اهل التاريخ العام في الفقرة المخصصة لهذا العلم)

(٨:) ❊ الهمذاني ❊

له كتاب في وصف جزيرة العرب اعتنى بطبعه العلامة الالماني داود هاينرخ مولر في مدينة لايدن من ١٨٨٤ الى ١٨٩١ في ٢ ج ولهذا الكتاب اهمية عند اهل اللغات لذكره الكتابات بالخط المسند · وصاحبه هو ابو محمد الحسن بن حمد بن يعقوب بن يوسف ابن داود الهمذاني اليمني المعروف بابن الحائك المتوفي سنة ٣٣٤ ه ٩٤٥ م وهو الذي ذكر في عدد ٢ من هذه الفقرة

(٩:) ❊ البيروني الرياضي الشهير ❊

المتوفي سنة ٤٢٩ ه ١٠٣٨ م له كتاب نفيس في وصف بلاد الهند اشتهر باسم عجائب الهند وفيه كثير من المعلومات الهندسية والفلكية المتعلقة بالجغرافية الرياضية اعتنى بطبعه العلامة ساخاو الالماني في لوندره سنة ١٨٨٨ م (انظر البيروني ايضاً في فقرة كتب التاريخ) هو ابو الريحان محمد بن محمد الخوارزمي البيروني الحكيم الفيلسوف المحقق اشتهر بعلوم الاوائل وتبحر في حكمة اليونان الاقدمين وحكمة الهنود وتخصص بانواع الرياضيات ووصف فيها الكتب

الجليلة وبرع في علم الهيئة اي الفلك ومصنفاته كثيرة متقنة منها كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية في النجوم والتاريخ وكتاب الارشاد في احكام النجوم وكتاب الجماهر في الجواهر وكتاب العجائب الطبيعية والغرائب الصناعية وكتاب القانون في الهيئة والنجوم وكتاب الصيدلة وكتاب مقاليد الهيئة وغيرها . توفي في اواسط القرن الخامس للهجرة

وبعد هؤلاء التسعة المذكورين ألف كثيرون في الجغرافيا ولا يسعنا المقام لاستيفاء ذكرهم جميعًا بل نقتصر على ذكر البعض منهم فقط فنقول

❊ (١ :) ❊ الزمخشري ❊

المتوفي سنة ٥٣٨ ﻫ ١١٤٤ م صاحب المعجم اي القاموس الجغرافي المسمى كتاب الجبال والامكنة والمياه طبع في لايدن سنة ١٨٥٦ م

❊ (٢ :) ❊ الادريسي ❊

نبغ نحو ٥٤٩ ﻫ ١١٥٤ م وهو ابو عبد الله محمد الشريف الادريسي من نسل الادريسيين العلويين الذين استولوا على غربي افريقيا الشمالية من ١٧٥ – ٣١٤ ﻫ من ٧٩١ الى ٩٢٦ م المولود سنة ٤٩٤ ﻫ ١١٠٠ م في مدينة سبتا وكان قد التجأ اليها جده بعد ما خلع من الملك . واتى الادريسي هذا في صباه الى قرطبة وساح في الاندلس وشمالي افريقيا وآسيا الصغرى واتى الى جزيرة صقلية تلبية لطلب ملكها روجرس الثاني والف وهو مقيم فيها كتابه الذي فرغ من تأليفه سنة ٥٤٩ ﻫ سنة ١١٥٤ م وهو وصف افريقيا واسبانيا قد طبع سنة ١٨٦٦ م في لايدن باعتناء العلامة دوزي والعلامة دي جويه مع ترجمة فرنساوية وشروح . واستخرج العلامة الايطالياني آماري كل ما قاله الادريسي في وصف ايطاليا وعني بطبعه على حدته سنة ١٨٨٣ م في رومية مع ترجمة ايطاليانية وشروح . وللادريسي ايضًا وصف فلسطين وبر الشام طبع في بون على نهر الراين سنة ١٨٨٥ م في ٢٨ صح

(تنبيه) الى هنا مدة بني العباس . ولكن لأجل عدم تجزئة فقرة الجغرافيا نذكر من أتى من مشاهير اهل هذا العلم في الزمن التابع للنهضة فتأمل.

❊ (٣ :) ❊ الدمشقي ❊

هو شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي طالب الانصاري الصوفي المعروف باسم شيخ الربوة ولد سنة ٦٥٤ ﻫ وتوفي بصفد في ارض فلسطين سنة ٧٢٨ ﻫ ١٣٢٦ م له كتاب في القوزموغرافيا اعتنى بطبعه العلامة فراين والعلامة مهرن في بطرسبرج سنة ١٨٦٦ م واسمه نخبة الدهر في عجائب البر والبحر وصفد هي مدينة في ارض الجليل بغرب بحيرة طبريا وهي اي صفد على لحف جبل ولها قلعة حصينة على تل يشرف على بحيرة طبريا وعلى وادي نهر الاردن غير ان جانبًا عظيمًا من القلعة تخرب في زلزلة حدثت سنة ١٨٣٧ م

❊ (٤ :) ❊ القزويني ❊

هو زكريا بن محمد بن محمود القزويني نسبة الى مدينة قزوين في العراق العجمي المتوفي سنة ٦٨٣ ﻫ سنة ١٢٨٣ م صاحب كتاب آثار البلاد واخبار العباد وهو في القوزموغرافيا اعتنى بطبعه العلامة ووستنفلد في مدينة غوتنغن في ٢ ج سنة ١٨٤٨ م . وللقزويني ايضًا كتاب عجائب المخلوقات في وصف الكون طبع منه ترجمة فارسية سنة ١٢٦٤ ﻫ على البلاطة اي على الحجر متقنة الطبع في مدينة طهران مع اشكال اي صور . وطبع ايضًا كتاب عجائب المخلوقات عربياً في غوتنغن سنة ١٨٤٩ م باعتناء العلامة ووستنفلد وايضًا في القاهرة سنة ١٣٠٥ ﻫ بهامش حياة الحيوان الكبرى للدميري . والنصل منه في شهور الروم وهو بالحقيقة نتيجة سريانية انما هو مأخوذ من عجائب المخلوقات وقد طبع على حدته مع ترجمة وشروح لاتينية في مدينة لايبسك سنة ١٨٥٩ م باعتناء الطالب للعلم الاديب وليم فولك أما قزوين فهي مدينة في العراق العجمي بين رشت وطهران عدد اهاليها نحو اربعين الف نفس

(٥:) ✻ ابو الفدا الدمشقي مولدًا الحموي استيطانًا ✻

ولد سنة ٦٧٢ ه‍ ١٢٧٣ م · وهو اسماعيل بن علي ابن شاذي الملك المؤيد عماد الدين ابو الفدا صاحب حماه المدينة القديمة على ضفتي نهر العاصي في بر الشام ولاه عليها السلطان الملك الناصر من دولة المماليك في مصر وكانت وفاته سنة ٧٣٢ ه‍ ١٣٣٢ م · كان بارعًا في الفقه والاصول والعربية والادب والتاريخ وكان يحب اهل العلم والادب ألف تاريخًا كثير الفوائد سيذكر بين كتب التاريخ في فقرتها وله نظم ونثر وتصانيف كثيرة منها كتاب الموازين وكتاب تقويم البلدان في الجغرافيا اعتنى بطبعه في باريس بدار الطباعة السلطانية في ٢ ج من سنة ١٨٣٧ الى ١٨٤٠ م العلامة رينود مدرّس العربية والبارون ماك كوكين ديسلان · واعتنى ايضًا العلامة شير بطبعه في درسدن من ١٨٤٢ الى ١٨٤٥ م · اما الطبعة المذكورة اولاً فعنوانها بهذه الحروف « كتاب تقويم البلدان تأليف السلطان الملك المؤيد عماد الدين اسماعيل ابن الملك الافضل نور الدين علي بن جمال الدين محمود بن محمد بن عمر ابن شاهنشاه بن ايوب صاحب حماه » (اطلبهُ ايضًا في فقرة كتب التاريخ العام)

وله ايضًا وصف جغرافية مصر طبع سنة ١٧٧٦ م في غوتنغن باعتناء العلامة ميخائيلس

(٦:) ✻ عمر بن الوردي الملقب بزين الدين ✻

ويعدهُ البعض بين المؤرخين لا بين الجغرافيين فلذلك سيذكر ايضًا في فقرة كتب التاريخ · توفي سنة ٧٤٩ ه‍ سنة ١٣٤٨ م · والف في مدينة حلب الشهباء كتابًا في الجغرافية سماه خريدة العجائب وفريدة الغرائب طبع سنة ١٨٣٤ م في مدينة لوند في اسوج باعتناء العلامة هيلاندر مع ترجمة لاتينية · وطبع ايضًا من سنة ١٨٢٥ الى سنة ١٨٣٩ م في ٣ ج في اوبسالا باعتناء العلامة تورنبرغ وفي القاهرة سنة ١٢٩٢ ه‍ ونظم المؤلف في عقده فرائد فوائد غالية الثمن لا سيما عن افريقيا وبلاد العرب والشام ويشتمل كتابهُ هذا على خريطة

عامة لسائر الاراضي ولا تزال خريطة محفوظة نسخها في المكتبة الملكية في باريس وهي مماثلة للخرائط الاولى التي برزت عند مسيحيي المغرب في بدء نهضتهم وقد ترجم كتابهُ هذا الى اللغة الفرنساوية · وله ايضًا كتاب تتمة المختصر في اخبار البشر طبع في القاهرة في ٢ ج سنة ١٢٨٥ ه‍ وهو تكملة وتتمة لكتاب المختصر لابي الفدا لغاية سنة ٧٤٩ ه‍ · نبغ ابن الوردي في القرن الثامن من الهجرة وتوفي سنة ٧٤٩ ه‍ سنة ١٣٤٨ م

وقد وقع الشك في اذهان بعض المحققين ان ابن الوردي صاحب الخريدة في الجغرافية هو نفس ابن الوردي صاحب تتمة المختصر في التاريخ فانتبه

قواميس جغرافية

ونذكر الآن أشهر من وضعوا معجمات اي قواميس جغرافية وهم :

(١:) ✻ ابو عبيد الله البكري ✻

وهو عبد الله بن عبد العزيز بن ابي مصعب البكري ولد سنة ٤٣٢ ه‍ توفي سنة ٤٨٧ ه‍ سنة ١٠٩٤ م · سمى قاموسهُ معجم ما استعجم · اعتنى بطبعهِ العلامة ووستنفلد في ٢ ج في مدينة غوتنغن سنة ١٨٧٧ م · وله وصف افريقيا الشمالية طبع في الجزائر سنة ١٨٥٧ م باعتناء دي سلان · وله ولغيرهِ كلام عن بلاد الروس والصقالبة اعتنى بطبعهِ العلامة روزن في بطرسبرج سنة ١٨٧٨ م

(٢:) ✻ المسعودي ✻

هو قطب الدين ابو الحسن علي المسعودي بن عتبة ولد في بغداد اواخر القرن التاسع م واخذ يسافر بعد سنة ٩١٢ م وهو في سن الشبوبية وطاف في فارس والهند وتبيات وجزيرة سيلان والاصقاع حول شواطىء بحر قزبين وبعض جهات افريقيا والسودان وجنوبي جزيرة العرب وبر الشام ومملكة الروم اي بيزنتيوم وكان يقيم في اواخر عمره تارة في مصر وتارة في بر الشام ·

وكان مشتغلاً بالتآليف الجغرافية في ايام الخليفة المطيع لله بن المقتدر العباسي وتوفي سنة ٣٤٦ هـ ٩٥٧ م في الفسطاط اي مصر العتيقة واسم اوسع كتاب له هو اخبار الزمان لم يصل الينا استخرج منه مختصرًا سماه مروج الذهب ومعادن الجوهر في تحف الاشراف والملوك واهل الديارات طبع في بولاق في ٢ج سنة ١٢٨٣ هـ وطبع ايضاً في باريس مع ترجمة صحيحة فرنساوية في ٩ ج من ١٨٦١ الى ١٨٧٨ باعتناء العلامة باربيه دي ماينارد والعلامة بافت دي كورتايل. وهو موسوعة فيها معدن من المعلومات التاريخية والجغرافية والعمرانية عن الشرق في القرن التاسع للميلاد بل هو تاريخ عام مشتمل على كلام عن جميع الممالك المعروفة في اقسام الدنيا الثلاثة نحو القرن التاسع وهو يبسط الكلام في الجغرافيا ولا سيما ما يتعلق بافريقيا والهند وآسيا الوسطى. وسيذكر في فقرة كتب التاريخ العام وفقرة الموسوعات · وله مصنفات اخرى عديدة اكثرها جغرافية وتاريخية منها كتاب التنبيه طبع سنة ١٨٩٤ م في الجزء الثامن من سلسلة المكتبة الجغرافية الشرقية باعتناء العلامة دي جويه

(٣:) ياقوت الحموي

سمى قاموسه الجغرافي باسم معجم البلدان اعتنى بطبعه العلامة وستنفلد الالماني في ٦ ج في لايبسك من سنة ١٨٦٦ الى ١٨٧٣ م · وله كتاب المشترك وضعاً والمفترق صقعاً في الجغرافية ايضاً طبع في مدينة غوتنغن سنة ١٨٤٦ م باعتناء العلامة ووستنفلد · وله تصانيف غيرها منها ارشاد الالباء الى معرفة الادباء وهو اربع مجلدات وكتاب اخبار الشعراء القدماء والمتأخرين وكتاب معجم الشعر وكتاب معجم الادباء وكتاب المبدأ والمآل في التاريخ وكتاب الدول · ولد سنة ٥٧٥ هـ سنة ١١٧٩ م توفي بمدينة حلب سنة ٦٢٦ هـ سنة ١٢٢٨ م · وهو ابو عبد الله ياقوت الحموي بن عبد الله الرومي الجنس الحموي المولد البغدادي الدار الملقب بشهاب الدين · أسر من بلاده صغيرًا فاشتراه تاجر في بغداد علمه الكتابة لينتفع به فتتبع التواريخ والف كتابه في الجغرافيا مرتباً

على حروف الهجاء سماه معجم البلدان · وياقوت هذا هو خاتمة العظماء من اهل الجغرافيا ممن صنفوا في اللغة العربية · وابواه يونانيان أُسر في صباه وأُخذ الى بغداد فاشتراه تاجرٌ وعلمه وهذبه ثم كلفه بالسياحات البعيدة في شؤون التجارة · ثم انفصل ياقوت سنة ٥٩١ هـ سنة ١١٩٤ م عن مولاه ومن شدة فقره كان ينسخ الكتب بالاجرة ثم أخذ يتجر فيها مع مداومته على التأليف وحيث ان رحلاته السابقة شوّقته الى العلم باشر سنة ٦١٠ هـ سنة ١٢١٣ م سياحته العظمى في طلب المعارف وما زال يتغرّب حتى وصل الى ما وراء النهر لكنه اقتصر عن زيادة المغول خوفاً من غزوات المغول وذلك سنة ٦١٧ هـ سنة ١٢٢٠ م · وفي اثناء هذه الرحلات في دور الاسلام الواقعة في غربي آسيا استعان مدة ثلاث سنين المكاتب العظيمة الموجودة يومئذ في مدينة مرو واخذ منها معلومات كثيرة هدرجها فيما بعد في مصنفاته التي انجزها بعد رجوعه في مدينتي الموصل وحلب أي بين سنة ٦٢٠ هـ سنة ١٢٢٣ م وسنة ٦٢٥ هـ سنة ١٢٢٧ م وذلك بمساعدة الوزير السياسي والمؤرخ البارع ابن القفطي الذي سيذكر في آخر هذه الترجمة وتوفي ياقوت سنة ٦٢٧ هـ سنة ١٢٢٩ م بالقرب من حلب · وطبع كتابه المسمى بمعجم البلدان في ٦ ج في لايبسك من ١٨٦٦ الى ١٨٧٣ م · وطبع كتابه المسمى بالمشترك وضعاً والمفترق صقعاً في غوتنغن سنة ١٨٤٦ م وكلاهما باعتناء العلامة الالماني ووستنفلد · ووجد الباحث ابنه سنة ١٨٨٩ م في مكتبة اوكسفورد نسخة خط يد من كتاب ياقوت في تاريخ الآداب وتراجم المؤلفين المسمى بمعجم الادباء ولم تزل هذه النسخة غير مطبوعة ويا حبذا لو اهتم اهل الفضل بنشرها مطبوعة ·

وحيث اننا ذكرنا مودة ابن القفطي لياقوت فلنذكر هنا ترجمة ذلك الامير المؤرخ وجاز تحشيتها بين اهل الجغرافية وان كان يعد بين المؤرخين وذلك لان مؤلفاته لم يطبع منها شيء فلا يعود يستدعينا الامر لذكره عند ما نصل الى فقرة كتب التاريخ فاذاً نقول :

كان ابن القفطي صديق ياقوت الحموي · وهو جمال الدين ابو الحسن علي ابن يوسف بن القفطي المؤرخ ولد سنة ٥٦٨ هـ ١١٧٢ م واصله من عشيرة من اهل

الدواوين في الكوفة انتقلت الى قفط في صعيد مصر . ولما فتح صلاح الدين الايوبي مدينة اورشليم أي بيت المقدس سنة ٥٨٣ ه ١١٨٧ م استدعى ذلك السلطان ابا صاحب هذه الترجمة اليه الى المعسكر السلطاني فلبى الدعوة واتى ايضاً بابنه معه فمكث في معية السلطان مدة . ثم بعد سقوط الدولة الايوبية انتقل ابن القفطي الى حلب اذ كان عليها واحد من اولاد صلاح الدين فعهد اليه ادارة بعض الدواوين فاقام بمهامها بكل امانة وصداقة الى مماته سنة ٦٤٦ ه ١٢٤٨ م غير انه كان يستسمح وليّ امره من وقت الى آخر بالتفرّغ عن واجباته الادارية لكي يشتغل بالمطالعة والعلم والآداب . أما مودته لياقوت الحموي واعانته له في مؤلفاته فهي من أهم التساهيل التي مكنت الحموي من انجاز كتابه العظيم المعروف بمعجم البلدان ولذلك وجهه ياقوت له كما يعلم من المقدمة . ولم يحفظ من تصانيف ابن القفطي العلمية الاَّ ملخص كتابه الذي جمع فيه تراجم الادباء الرياضيين والحكماء اليونانيين والسريانيين والمسلمين وهو من اهم المصادر للوقوف على تاريخ آداب الرياضة . ويعرف بتاريخ الحكماء لابن القفطي ولم يطبع الى الآن

(٤ :) كتاب مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع

طبع في لايدن في ٦ ج سنة ١٨٦٤ م باعتناء العلامة جوينبول وهو معجم اي قاموس جغرافي اختصر مؤلفه من كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي

(٥ :) ولنذكر ايضاً كتاباً في وصف افريقيا

لجغرافي من ابناء العرب نجهل اسمه الاَّ انه نبغ في القرن السادس للهجرة طبع المتن العربي في ويانة سنة ١٨٥٢ م باعتناء العلامة النمساوي فون كرامر

الرّحلات الجغرافية

(١ :) رحلة لمؤلف مجهول

الاَّ انه يستفاد منها أن صاحبها أتى الهند والصين في القرن التاسع للميلاد . طبعت بالاصل العربي مع ترجمة فرنساوية في ٢ ج في باريس سنة ١٨٤٥ م باعتناء العلامة رينود

(٢ :) كتاب عجائب الهند

لبزرك ابن شهريار الناخداه الرامهرمزي طبع سنة ١٨٨٦ في مطبعة بريل في مدينة لايدن مع ترجمة فرنساوية باعتناء العلامة فان درليث بعد ضبطه الاصل على نسختين بخط اليد احداها عند الموسيو شافر والاخرى منقولة عن نسخة مؤرخة سنة ١٠١٢ وموجودة في كتبخانة جامع اجيا صوفيا بالقسطنطينية . غير ان الحكايات الواردة في هذه الرحلة هي من قلم قبطان بحر مجهول الاسم لكن فائدتها كبيرة لمعرفة احوال شطوط افريقيا الشرقية وشطوط جزيرة العرب الجنوبية وجزائر بحر الهند والصين وجزيرة جاوا وجزائر واق واق التي يظهر انها جزائر الجابون اي اليابون واحوال الزنجبار اي سنالة الزنج كما كانت تلك الاحوال عليه في القرن العاشر

(٣ :) رحلة محمد بن جبير

نبغ في اواخر القرن السادس للهجرة الموافق لاواخر القرن الثاني عشر للميلاد . اعتنى بطبعها العلامة الانجليزي رايت في مدينة لايدن سنة ١٨٥٢ م . أما رحلة ابن جبير من بلنسية الى جزيرة صقلية وتخللها هذه الجزيرة مدة تولي الملك غليوم فقد طبعت مع ترجمة فرنساوية وشروح في باريس سنة ١٨٤٦ م باعتناء العلامة الايطالياني اماري

وهو ابو الحسين محمد بن احمد بن جبير الكناني البلنسي نسبة الى بلنسية الاندلس صاحب الرحلة ولد سنة ٥٤٠ ﻫ سنة ١١٤٦ م في بلنسية وهي مدينة كبيرة في شرقي اسبانيا على بعد اربعة كيلومترات من الشاطئ الشرقي للنهر المعروف باسم وادي الابيار · وعني ابن جبير هذا بالادب فتقدم في صناعة القريض والكتابة ثم رحل الى دمشق الشام ودخل بغداد وانكفأ راجعاً الى المغرب ثم قصد الرحلة الشرقية سنة ٥٧٨ ﻫ سنة ١١٨٣ م ونزل البر الاسكندري وتجوّل في البلاد ودخل الشام والعراق والجزيرة ورحلة مشهورة بايدي الناس توفي بالاسكندرية سنة ٦١٤ ﻫ سنة ١٢١٨ م (انظر المقري وانظر كتاب آثار الادهار)

(٤ :) رحلة ابن بطوطه الامام الرحالة المشهور

ولد سنة ٧٠٢ ﻫ ١٣٠٤ او ١٣٠٢ م توفي ٧٧٩ ﻫ سنة ١٣٧٧ م · اعتنى بطبعها حضرات العلامة ديفرمري والعلامة سنغوينتي في ٤ ج في باريس من ١٨٧٤ — ١٨٧٧ م مع ترجمة فرنساوية · وطبعت ايضاً في مصر في ٢ ج سنة ١٣٨٨ ﻫ · وطبع مختصر رحلة ابن بطوطة في القاهرة سنة ١٢٨٧ ﻫ على الحجر في ٧٩ صح فقط · وهو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الطنجي الملقب بشمس الدين ابن بطوطة الرحالة المشهور ولد بطنجة وهي الفرضة المعروفة في مراكش · ولما بلغ من العمر اثنين وعشرين سنة اخذ يتقلب في بلاد العراق ومصر والشام واليمن والهند ثم ساح في الاقطار الصينية والتاتارية وأواسط افريقيا اي بلاد السودان وفي الاندلس ثم انقلب الى المغرب وفيه اخذ يملي على ابن جُزَيّ رحلته وسماها تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار وهي مشهورة وقد عني الافرنج بترجمتها الى اكثر لغاتهم الاوروباوية · توفي سنة ٧٧٩ ﻫ ١٣٧٧ م (أنظر كتاب آثار الادهار)

ومن ملحقات الجغرافيا :

١ : رسالة ابي دلف عن سلك طريق اسيا طبعت في ٤١ صح في برلين سنة

١٨٤٥ م باعتناء شلوزر مع ترجمة لاتينية وشروح

٢ : وجمع العلامة الايطالياني آماري ما تيسر لديه جمعه من كلام المؤلفين اولاد العرب عن جزيرة صقليا وجغرافيتها وتاريخها وتراجم مشاهير اهلها وذكر اشهر التآليف الصادرة من اقلام علمائها وطبع ذلك في مجموعة سماها المكتبة العربية الصقلية سنة ١٨٥٧ م في لايبسك وسنة ١٨٨١ م في طورين

٣ : خريطة الكرة الارضية لمحمد علي بن احمد الخفري من مدينة اسفكس في المغرب من سنة ١٠٠٩ ﻫ طبعت على هيئة طبق النسخة الاصلية في ورقتين قطع كبير عن كتاب العلامة جومارد المسمى مصانع الجغرافيا

٤ : كتاب الصكوك العربية المعينة على جمع تاريخ البرتغال لجامعها يواكيم دي صوصه طبع في لسبون سنة ١٧٩٠ م

(تمت فقرة كتب الجغرافية)

فقرة كتب التاريخ وفيها

(١ :) السيرة النبوية والمغازي في صدر الاسلام

(٢ :) تاريخ الزمن التالي لصدر الاسلام

(٣ :) التاريخ العام

(٤ :) المؤرخون النصارى

(٥ :) التاريخ الخاص

شعر نسبة الثالي للحطيئة جرول بن أوس في قصيدة فصّل فيها نتوى الله على جمع المال · قال

وما لا بد ان يأتي قريب ولكنّ الذي يمضي بعيد

(انظر الامالي بيت ١٣٢)

ان مبادئ التاريخ عند العرب في الرّوايات اي الاخبار المنقولة في اوّل الامر نقلاً شفاهياً عن الرّواة وموضوعها ايام العرب اي حروب القبائل بعضها مع بعض · واعتنى كل الاعتناء بجمعها اهل العلم من النسابين والمؤرخين واللغويين · وذلك في القرنين الاولين للهجرة النبوية · والداعي الاوّل لجمعهم هذه الرّوايات المنقولة شفاهياً عن ايام العرب كان الاشتياق لفهم اشعار العرب القديمة المحفوظة على السنة الرّواة وتفسير المغمض منها الوارد في كثير من اشعارهم وامثالهم وحكمهم المحفوظة في افواه الناس · وابتدأوا منذ عصر بني أمية في جمع هذه الرّوايات عن زمن الجاهلية وترتيبها · وأشهر من جمعها في القرن الثاني للهجرة الآتي ذكرهم

(١ :) ابن الكلبي

توفي سنة ٢٠٥ ه سنة ٨٢٠ م وهو من الحفاظ والنسابين والرّواة الذين ذكرهم المؤرخون في سياق كلامهم واسندوا اليهم رواياتهم

(٢ :) أبو عبيدة

ولد سنة ١١٠ ه توفي سنة ٢١٠ ه سنة ٨٢٥ م هو معمر بن المثنى البصري راوية ثقة في لغات العرب وعلومها وله كتب عديدة تبحث في سائر العلوم التي كانت معروفة عندهم في ذلك العهد

(٣ :) الاصمعي

توفي سنة ٢١٦ ه ٨٣١ م هو ابو سعيد عبد الملك الباهلي من ابناء عدنان ولد سنة ١٢٣ ه ٧٤٢ م وكان عالماً عارفاً باشعار العرب وآثارها كثير التطوّف في البوادي لاقتباس علوم اهلها وتلقي اخبارهم فهو صاحب غرائب الاشعار

وعجائب الاخبار · وهو اشهر اهل الرواية من المسلمين وله عدة مصنفات منها كتاب خلق الانسان وكتاب الانشاء وكتاب الامثال والنوادر وكتاب النبات وغير ذلك توفي سنة ٢١٦ ه ٨٣٢ م وكان يجالس الخليفة هارون الرشيد وابو عبيدة والاصمعي كانا معاصرين بجالسان الخلفاء الاوّلين من بني العباس وينادمانهم

(٤ :) شهاب الدين

ولنذكر هنا ايضاً شهاب الدين احمد بن محمد بن أبي الرّبيع صاحب كتاب سلوك المالك في تدبير الممالك طبع على الحجر بالقاهرة سنة ١٢٨٦ ه على نفقة جمعية المعارف وهو كتاب وضعه شهاب الدين المذكور للخليفة العباسي المعتصم الذي كانت نهاية خلافته سنة ٢٢٧ ه ٨٤٢ م وقد ذكرناه في هذا الموضع ولو انه ليس بالحقيقة من الكتب في الروايات القديمة عن العرب

(١ :) تاريخ السيرة النبوية وتاريخ المغازي

اي الفتوحات

لما ظهر الاسلام تحوّلت ايام العرب ومحاربات القبائل بعضها ببعض الى ميدان آخر وهو الحوادث التي بها استظهر صاحب الدعوة الاسلامية مع انصاره واصحابه على العرب · وحملت الحوادث العظيمة هذه التي رافقت صدر الاسلام كثيرين من اهل البحث على جمع اخبار السيرة النبوية واخبار الفتوحات في زمن الاستظهار الاسلامي المعروفة بالمغازي · هذا هو موضوع اقدم الآداب العربية المسطرة في علم التاريخ التي تناهت الينا من مؤلفات المؤرخين المسلمين · وكيفية ضبطهم الاخبار المنقولة وتسطيرها في كتبهم هذه القديمة هي نفس الطريقة المتبعة في نقل الحديث النبوي اي الاسناد الى الراوي بقولهم قال فلان نقلاً عن فلان عن فلان

ومن اقدم ما بقي ليومنا هذا من ذكر الحوادث التاريخية باسنادها الى الراوي الاصلي مع ضياع الاصل ما ينسب الى ثلاثة وهم محمد ابن اسحق المتوفي سنة ١٥١ ه او سنة ١٨٨ ه سنة ٧٦٨ م صاحب كتاب المغازي والسير الذي اخذ عنه ابن هشام · وما ينسب الى ابن سعد وهو الزهري كاتب الواقدي المتوفي سنة ١٢٤ ه على ٧٢ سنة من العمر (انظر وفيات الاعيان لابن خلكان) قيل انه هو ومعلمه عروة المتوفي سنة ٩٤ ه الفا كتاباً في سيرة النبي وقيل بل شك في تأليفها ذلك · وكان الزهري كثير التردد على بلاط عدة من الخلفاء الامويين وكتابه مفقود · غير ان من اتوا بعده ذكروه · وايضاً ما ينسب الى المدايني المتوفي في اوائل القرن الثالث للهجرة وكان معاصراً لها اي لمحمد ابن اسحق ولابن هشام

وأشهر من دوّنوا الحوادث التاريخية مع اسنادها الى الرّواة في كتبهم التي لم تفقد ها اثنان ابن هشام البصري والواقدي :

﴿ (١ :) ابن هشام البصري ﴾

المتوفي بالفسطاط اي بمصر العتيقة سنة ٢١٨ ه او ٢١٣ ه سنة ٨٣٢ م طبع كتابه في السيرة النبوية في ٣ ج في مدينة غوتنغن من ١٨٥٧ الى ١٨٦٠ م باعتناء العلامة الالماني ووستنفلد وفي بولاق ايضاً

وهو ابو محمد عبد الملك ابن هشام بن ايوب الحميري المعافري · جمع سيرة رسول الله صلعم · واشتهر في علم النسب وله كتاب في انساب حمير وملوكها وكتاب في شرح ما وقع في اشعار السير من الغريب · وجمع سيرة رسول الله صلعم من كتاب المغازي والسير لابن اسحق المتوفي سنة ١٥١ ه وهذبها ولخصها · وشرحها السهيلي وهي موجودة بايدي الناس وتعرف بسيرة ابن هشام واسمها سيرة رسول الله (عن الوفيات لابن خلكان صح ٣٦٥ جلد اوّل) وهو غير ابن هشام الانصاري النحوي المتوفي سنة ٧٦١ ه

﴿ (٢ :) الواقدي ﴾

هو أشهر الجميع في تدوين تاريخ صدر الاسلام اي الفتوحات والمغازي · ولد سنة ١٣٠ ه سنة ٧٤٧ م توفي سنة ٢٠٧ ه سنة ٨٢٣ م · واشهر مؤلف له كتابه المسمى بالمغازي او الغزوات النبوية · اعتنى بطبعو العلامة النمساوي فون كرامر في كلكتة سنة ١٨٥٦ م · وطبع ايضاً في مصر بمطبعة محمد شاهين سنة ١٢٧٨ ه وطبع ايضاً في القاهرة في مطبعة المحروسة سنة ١٣٠٩ ه في ١٥٦ صح تحت اسم فتوح الاسلام · والقسم من كتاب المغازي النبوية الذي يتكلم عن فتح جزيرة ما بين النهرين قد طبعه العلامة الالماني ايوالد في مدينة غوتنغن سنة ١٨٢٧ م

قال العلامة الالماني سبرانغر قد وجدت كتاب الواقدي المسمى بالمغازي ولست اعني كتاب طبقات الصحابة لابن سعد كاتب الواقدي المتوفي سنة ٢٣٠ ه بل كتاب ابن عمر بن واقد نفسو المتوفي سنة ٢٠٧ ه وقد اشتريتهُ للمكتبة الهندية اه · هذا هو ما طبعهُ فون كرامر كما ذكر

وهو ابو عبد الله محمد بن عمر الواقدي المدني مولى بني هشام · كان اماماً عالماً له التصانيف في المغازي وغيرها وله كتاب الردة ذكر فيو اخبار العرب · ويعزى اليو تاريخ فتح الشام وهو كتاب جزيل الفائدة طبع مع شروح في كلكتة باعتناء العلامة لي وطبع ايضاً في مصر في ٢ ج سنة ١٢٩٦ ه ونسبتهُ الى الواقدي خطأً · ويعزى اليو كتاب فتح منف والاسكندرية اعتنى بطبعو العلامة هاكر في مدينة لايدن سنة ١٨٢٥ م

وتولى الواقدي القضاء في شرقي بغداد وكان الخليفة المأمون يكرم جانبهُ ويبالغ في رعايتو (لابن خلكان في وفيات الاعيان)

قال المؤرخ ميور الانجليزي في صحيفة ٩٧ من الجزء الاوّل من السيرة النبوية حكى ابن خلكان قال ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري كاتب الواقدي كان احد الفضلاء النبلاء الاجلاء صحب الواقدي المذكور زماناً وكتب له فعرف بو · وسمع سفيان بن عُيينة وانظاره وروى عنهُ ابو بكر بن ابي الدنيا وابو محمد الحرث بن ابي أسامه التميمي وصنف كتاباً كبيراً

في طبقات الصحابة والتابعين والخلفاء الى وقته فاجاد فيه واحسن وهو يدخل في خمس عشرة مجلدة وله طبقات اخرى صغرى وكان صدوقاً ثقة . ويقال احتمعت كتب الواقدي عند اربعة انفس اولهم كاتبه محمد بن سعد المذكور وكان كثير العلم غزير الحديث والرواية كثير الكتب كتبَ الحديث والفقه وغيرهما الخ (انتهى عن ابن خلكان)

(٣ :) اما كتاب طبقات الصحابة

لمحمد بن سعد الزهري كاتب الواقدي المذكور آنفاً الداخل في ١٥ مجلدة فتوجد منه نسخ متفرقة غير كاملة في عدة مكاتب في اوربا . وقد خصصت سنة ١٨٩٤ م الجمعية العلمية في برلين مبلغاً كافياً من الدراهم لطبعه وكلفت العلامة الالماني ساخاو بالاعتناء بذلك وباشر العمل واتى مصر سنة ١٨٩٤ واستنسخ ما في المكتبة الخديوية منه وسيطبع منه كل سنة ما تيسر طبعه والمنظور نجاز العمل في مدة ست سنين . وهذا من باب اهتمام الالمان بالكتب العربية النفيسة

(٤ :) أبو اسمعيل

محمد بن عبد الله الازدي البصري صاحب كتاب فتوح الشام طبع في كلكتة الهند في ٤ كراريس من ضمن سلسلة الكتب المسماة بالمكتبة الهندية مع شروح وذلك باعتناء العلامة لي

تاريخ الزمن التالي لصدر الاسلام

قد جمع كثيرون تاريخ الزمن التالي لصدر الاسلام ونحن نقتصر على ذكر اشهرهم فقط فنقول :

(١ :) الأزرقي

المتوفي سنة ٢٤٤ هـ سنة ٨٥٨ م له كتاب اخبار ايام مدينة مكة . اعتنى طبعه العلامة الالماني ووستنفلد في جزء واحد في لايبسك سنة ١٨٥٨ م

(٢ :) البلاذري

المتوفي سنة ٢٧٩ هـ سنة ٨٩٢ م وهو الامام ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر بن داود البغدادي البلاذري له كتاب فتح الامصار اعتنى بطبعه اثنان وهما العلامة دي جويه في ٣ ج في لايدن من سنة ١٨٦٤ الى ١٨٦٦ م والعلامة اهلوارت في جزء واحد في مدينة غرايفسوالد سنة ١٨٨٣ م . وله ايضاً كتاب القرابة وتاريخ الاشراف . ويوجد في مكتبة برلين نسخة خط يد من كتاب تاريخ لم يذكر فيها صاحبها ولعلها كتاب القرابة وتاريخ الاشراف للبلاذري طبعت في لايبسك في عدة اجزاء سنة ١٨٨٣ (١١ جزءا)

(٣ :) أبو حنيفة الدينوري

المتوفي سنة ٢٨١ هـ سنة ٨٩٤ م له تاريخ سماه كتاب الاخبار الطوال ذكر فيه اخبار زمن بني امية وبني العباس الى خلافة المعتصم بالله وهو ثامنهم . وكتابه هذا موضوع في صيغة حكم . اعتنى بطبعه العلامة جرجس في مدينة لايدن سنة ١٨٨٨ م

وهو احمد بن داود الدينوري العالم المشهور الاديب النحوي اللغوي المهندس المنجم النباتي المؤرخ كان بارعاً في كل هذه الفنون والف فيها التآليف المفيدة المشهورة ومنها كتاب اصلاح المنطق والتاريخ وجواهر العلم والجبر والمقابلة وكتاب في الانواء وكتاب في حساب الخطأين وكتاب الفصاحة وكتابان في النبات وغيرهما

✵ ابن قتيبة ✵ (٤:)

ولد سنة ٢١٣ هـ سنة ٨٢٨ م في بغداد وتوفي فيها سنة ٢٧٦ هـ سنة ٨٨٩ م ·
وهو ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري له موجز جامع في التاريخ يعرف بكتاب المعارف اعتنى بطبعو على الحجر العلامة وستنفلد في غوتنغن سنة ١٨٥٠ م · وطبع ايضاً في القاهرة سنة ١٣٠٠ هـ (وسيذكر ايضاً في فقرة كتب الادب في المعنى المحصور) ولهُ كتاب طبقات شعراء الجاهلية طبعت منهُ المقدمة فقط في لايدن سنة ١٨٧٥ م مع ترجمة هولاندية · ولهُ كتاب ادب الكاتب طبع في القاهرة · وبعد ان درَّس الحديث مدةً في بغداد انتقل الى دينور وتولى القضاء فيها · أما مدينة دينور فهي في العراق العجمي

وفي هذا الزمن التالي لصدر الاسلام ابتدأ المؤرخون يهملون طريقة اسناد الرواية المتبعة في الحديث الاَّ ان الطبري التزمها في تاريخهِ العظيم

✵ الطبري ✵ (٥:)

ولد سنة ٢٢٤ هـ سنة ٨٣٩ م توفي سنة ٣١٠ هـ سنة ٩٢٢ م وينتهي تاريخهُ الى سنة ٣٠٢ هـ سنة ٩١٤ م وكان هذا الكتاب النفيس ضائعاً غير ان جماعة من اهل العلوم الشرقية وجدوا اكثره وقد باشر العلامة دي جويه والعلامة بارث والعلامة نولدكي والعلامة لوث الاعتناء بطبعهِ ووصل المطبوع منهُ الى ج ٣٢ قطع صغير في مدينة لايدن من ١٨٧٩ الى ١٨٩٢ م
وهو ابو جعفر محمد بن جرير صاحب التفسير الكبير الذي سيذكر في فقرة الكتب الدينية وصاحب التاريخ الشهير ولد سنة ٢٢٤ هـ سنة ٨٣٩ م · كان احد أئمة العلماء يحكم بقولهِ ويرجع الى رأيهِ لمعرفتهِ وفضلهِ · وجمع من العلوم ما لم يشاركه فيهِ احد من اهل عصرهِ وكان بصيراً عارفاً بايام الناس ·

وتاريخهُ اصح التواريخ واثبتها لم يقلد فيهِ احداً سافر الى العراق والشام ومصر في طلب العلم ثم استوطن بغداد واقام فيها حتى توفي وكان اسمر الادمة أعين نحيف الجسم مديد القامة فصيح اللسان (لابي المحاسن)
وقد أسهب هؤلاء الخمسة المذكورون في تاريخ العرب والاسلام [1]

✵ كتب التاريخ العام ✵

أشهر الذين كتبوا في التاريخ العام اي لم يقتصروا على الامم العربية والاسلامية بل ذكروا اخبار الامم الاعجمية ايضاً ثم المؤرخون الآتي ذكرهم

✵ اليعقوبي المشهور بابن واضح ✵ (٦:)

نبغ في اواخر القرن الثالث للهجرة · وقد ذكر بين اهل الجغرافية له كتاب في التاريخ العام ينتهي الى خلافة المعتمد على الله الخامس عشر من خلفاء آل عباس اي الى سنة ٢٥٥ هـ ٨٦٩ م وهو جزآن · غير ان اليعقوبي كان يميل في غرضهِ الى الشيعية دون السنية اعتنى بطبعهِ العلامة هاوتسا في لايدن في ٢ ج سنة ١٨٨٣ م · يتكلم في الجزء الاوَّل عن التاريخ العام قبل الاسلام وفيهِ ستة ابواب وهي
(١) التاريخ القديم حسب الكتب الموسوية (٢) تاريخ اهل الهند
(٣) تاريخ اليونان والرُّومان مع ذكر كتب بقراط وجالينس وارسطاطليس

(١) ولتتمة الفائدة نذكر هنا كتابين في تاريخ السيرة النبوية والقرن الاوَّل للهجرة ولو انهما من قلم مؤرخ من اهل القرن الثالث عشر الهجرة وهو السيد احمد بن زيني دحلان صاحب كتاب السيرة النبوية المشهورة بالسيرة الدحلانية المطبوعة في ٣ ج في بولاق سنة ١٢٩٢ هـ ومطبوع معها السيرة الحلبية للشيخ علي الحلبي · وكتاب الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين واهل البيت الطاهرين لاحمد ابن زيني دحلان طبع في القاهرة سنة ١٣٠٢ هـ وهو من احسن الموجزات في تاريخ القرن الأول للاسلام

وبنوماخس وبطليموس مع بعض المعلومات عن المؤلفات الشهيرة

(٤) تاريخ الساسانيين من ملوك الفرس

(٥) تاريخ الصينيين والمصريين وقبائل النوبة والبجة

(٦) تاريخ قدماء العرب وادبانهم ولعب الميسر

ويتكلم في الجزء الثاني منهُ عن تاريخ الاسلام الى خلافة المعتمد على الله العباسي الذي تولى الخلافة من ٢٥٦ الى ٢٧٩ ه الموافق لسنة ٨٧٠ الى ٨٩٢ ميلادية ·

أما اليعقوبي فنبغ قبل عهد الطبري والمسعودي · وكانت وفاة اليعقوبي بعد سنة ٩٠٥ م بوقت قليل

(٧ :) حمزة بن الحسن الاصفهاني

نبغ في اواخر القرن العاشر للميلاد · واسم كتابهِ تاريخ سني ملوك الارض والانبياء طبع تحت عنوان تاريخ ملوك الارض في ٢ ج في لايبسك من سنة ١٨٤٤ الى ١٨٤٨ م مع ترجمة لاتينية باعتناء العلامة جونوالد · وكان قد طبع قبل ذلك اي سنة ١٨٣٢ م في مدينة كلكتة

(٨ :) المسعودي

المتوفي سنة ٣٤٦ ه سنة ٩٥٧ م · وكتابهُ المسمى مروج الذهب هو من أمّ كتب التاريخ لمعرفة حالة العمران والحضارة والعلوم وقد مرَّ الكلام عنهُ بالاسهاب في فقرة كتب الجغرافية · طبع مع ترجمة فرنساوية باعتناء العلامة دي ماينارد في ٩ ج في باريس من ١٨٦١ الى ١٨٧٧ م وطبع في بولاق في ٢ ج سنة ١٢٩٠ ه وفي القاهرة في ٦ ج سنة ١٣٠٢ ه على هامش نفح الطيب

ويلقب قطب الدين بن عتبة واسمهُ علي بن الحسين كان مشتغلاً بالتآليف التاريخية والجغرافية في ايام المطيع لله بن المقتدر العباسي وتاريخهُ مشتمل على جميع الممالك المعروفة في ايامهِ في اقسام الدنيا الثلاثة

(٩ :) البيروني

نبغ بين ٣٦٢ الى ٤٤٠ ه الموافق ٩٧٣ الى ١٠٤٨ م · هو صاحب تاريخ الامم الشرقية وفيهِ ذكر تواريخ السنين اعتنى بطبعهِ العلامة ساخاو الالماني في مدينة لايبسك سنة ١٨٧٨ م · ولهُ مصنفات اخرى كثيرة متقنة منها كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية في النجوم والتاريخ وكتاب الارشاد في احكام النجوم وكتاب الجماهر في الجواهر وكتاب العجائب الطبيعية والغرائب الصناعية وكتاب القانون في الهيئة والنجوم وكتاب الصيدلة وكتاب مقاليد الهيئة وغيرها

وهو ابو الريحان محمد بن احمد الخوارزمي البيروني الحكيم الفيلسوف المحقق اشتهر بعلوم الاوائل وتبحر في حكمة اليونان الاقدمين وحكمة الهنود وتخصص بانواع الرياضيات وصنف بها الكتب الجليلة وبرع في علم الهيئة · توفي في اواسط القرن الخامس للهجرة · (انظر فقرة الجغرافيا وفقرة الرياضة)

(١٠ :) أبو علي احمد بن مسكويه

المتوفي سنة ٤٢١ ه سنة ١٠٣٠ م لهُ كتاب تجارب الامم وهو مهمٌّ جدًّا للوقوف على تاريخ بني العباس · اعتنى بطبعهِ العلامة دي جويه في كتابهِ المسمى (Fragmenta Historicorum Arabicorum) ومعناهُ قطع متفرقة للمؤرخين من العرب طبع في ٢ ج في لايدن من ١٨٦٩ الى ١٨٧١ م مع كتاب آخر اسمهُ كتاب العيون والحدائق في اخبار الحقائق · وتنتهي اخبار كتاب تجارب الامم المذكورة الى سنة ٣٧٢ ه سنة ٩٨٢ م اي الى منتصف خلافة الطائع العباسي ·

ولهُ ايضاً كتاب تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق طبع في القاهرة سنة ١٢٩٨ ه مع كتاب مكارم الاخلاق لرضي الدين ابي نصر الطبرسي · ولهذين الكتابين فائدة خصوصية لانهما يصفان عوائد الناس في تلك الازمنة فلذا جاز ذكرهما في فقرة كتب التاريخ

۞ (١١ :) فخر الدين ابن الطقطقي ۞

نبغ سنة ٧٠٢ هـ ١٣٠٢ م له كتاب في تاريخ الخلافة الى زمن سقوط بغداد في يد هولاكو الموغولي فرغ من تأليفه سنة ٧٠١ هـ وكان مشربه مغايرًا لمشرب بني العباس وسمي كتابه الفخري · اعتنى بطبعه العلامة اهلوارت في مدينة جوتا عاصمة امارة جوتا الالمانية وكان الفراغ من طبعه سنة ١٨٦٠ م

۞ واهم المؤرخين في الزمن المتأخر هم ۞

۞ (١٢ :) ابن الاثير الجزري ۞

ولد سنة ٥٥٥ هـ ١١٦٠ م في جزيرة ابن عمر على الضفة الغربية من نهر دجلة بقرب الموصل واستوطن في الموصل حيث توفي سنة ٦٣٠ هـ ١٢٣٢ · وله مؤلفات كثيرة اشهرها كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة طبع في القاهرة في ٥ ج سنة ١٢٨٦ هـ وكتاب كامل التواريخ اعتنى بطبعه العلامة تورنبرغ في ١٤ ج في مدينة لايدن ولايبسك من ١٨٥١ – ١٨٧٦ م · وطبع ايضًا في بولاق وفي القاهرة في ١٢ ج من ١٢٩٠ – ١٣٠٣ هـ وعلى هامش هذه الاجزاء الاثني عشر كتاب عجائب الآثار في التراجم والاخبار للجبرتي الذي سيذكر في الباب الثالث وعلى هامش طبعة اخرى كتاب مروج الذهب للمسعودي وكتاب روضة المناظر في اخبار الاوائل والاواخر لابن الشحنة المتوفي سنة ٨١٥ هـ سنة ١٤١٢ م

ولابن الاثير هذا ايضًا كتاب اللباب في انساب العرب اختصره من كتاب الانساب لابي سعد السمعاني اعتنى بطبعه العلامة وستنفلد الالماني سنة ١٨٣٥ م في غوتنغن

(تنبيه) اعلم ان كتاب لب اللباب في تحرير الانساب للسيوطي المتوفي سنة ٩١١ هـ سنة ١٥٠٥ م يشتمل على كتاب اللباب لابن الأثير وقد طبع مع ملحق في لايدن من ١٨٤٠ الى ١٨٥١ م باعتناء بطرس يوحنا فاث فكتاب السيوطي هذا يغني عنه ان لم يجده الباحث المولع بالآداب العربية

ولابن الاثير هذا ايضًا تاريخ الدولة الاتابكية ملوك الموصل ذكر فيه الحروب الصليبية طبعت منه اجزاء مع ترجمة فرنساوية باعتناء العلامة دي جحجنس والعلامة رينود في باريس سنة ١٨٢٩ م

وهو ابو الحسن علي بن محمد ابي الكرم المعروف بابن الاثير الجزري الملقب بعز الدين من مؤرخي الاسلام ولد بالجزيرة المذكورة ونشأ بها ثم سار الى الموصل وقدم بغداد مرارًا ثم رحل الى الشام والقدس ثم عاد الى الموصل ولزم بيته · وكان حافظًا للتواريخ المتقدمة والمتأخرة وخبيرًا بانساب العرب وايامهم ووقائعهم واخبارهم صنف في التاريخ كتابًا كبيرًا سماه الكامل ابتدأ فيه من اوّل الزمن وانتهى فيه الى آخر سنة ثمان وعشرين وستمئة هجرية سنة ١٢٣٠ م واختصر كتاب الانساب لابي سعد عبد الكريم السمعاني · وله كتاب اخبار الصحابة في ست مجلدات كبار · ثم اقام في حلب · وكانت وفاته في الموصل سنة ٦٣٠ هـ سنة ١٢٣٢ م

(تنبيه) ولابن الأثير هذا اخوان يعرف كل منهما ايضًا بابن الاثير الجزري · أحدهما الاكبر الملقب بمجد الدين وسيذكر في فقرة الكتب الدينية ولد سنة ٥٤٤ هـ في الجزيرة المذكورة وتوفي بالموصل سنة ٦٠٦ هـ وله كتب في التفسير والحديث · والاخ الآخر هو الاصغر الملقب بضياء الدين ولد سنة ٥٥٨ هـ وتوفي سنة ٦٣٧ هـ ببغداد وله كتب عديدة منها المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر وكتاب الوشي المرقوم في حل المنظوم وسيذكر في باب كتب اللغة والرابع المعروف بابن الاثير ليس من عشيرتهم ونبغ بعدهم له الرسالة الجزرية في التجويد ستذكر بين الكتب الدينية

۞ (١٣ :) اسمعيل أبو الفدا أمير حماه ۞

وهي مدينة قديمة جدًا شهيرة على ضفتي النهر العاصي ثاني انهر بر الشام كبرًا · ولد ابو الفدا في دمشق سنة ٦٧٢ هـ سنة ١٢٧٣ م وهو من العشيرة

الايوبية الكردية الشهيرة وكان معاصرًا للملك الناصر من دولة المماليك في مصر . واشتهر ابو الفدا بالسيف والقلم . صنف تاريخًا لغاية سنة ٧٢٩ ه سنة ١٣٢٨ م اعتنى بطبع قسم منهُ مع ترجمة لاتينية العلامة الالماني فلايشر تحت عنوان تاريخ الملة السابقة للاسلام اي زمن الجاهلية وباللاتينية هكذا (Historia Ante Islamica) في لايبسك سنة ١٨٣١ م . واعتنى بطبع المؤلف بتمامهِ العلامة رايسكه تحت عنوان اخبار الاسلام في ٥ ج في مدينة كوبنهاغن من ١٧٨٩ الى ١٧٩٤ م مع ترجمة لاتينية وشروح كثيرة . وطبع ايضًا المؤلف كلهُ في القسطنطينية في ٤ ج سنة ١٢٨٦ ه واكثر ما في هذا التاريخ جمعهُ ابو الفدا من كتب المؤرخين العرب الذين سبقوا مدتهُ . فلهذا كان اكثرهُ في تاريخ الدول الاسلامية

ولهُ ايضًا كتاب في الجغرافيا سماه تقويم البلدان اعتنى بطبعهِ العلامة رينود والعلامة دي سلاين في ٢ ج في باريس من ١٨٣٧ الى ١٨٤٠ م . واعتنى ايضًا بطبعهِ العلامة شير في دراسدن من ١٨٤٢ الى ١٨٤٥ م وقد ذكر في فقرة كتب الجغرافيا

(١٤ :) النويري

المتوفي سنة ٧٣٢ ه سنة ١٣٣١ م لهُ كتاب نهاية الارب في فنون الادب وهو تاريخ كبير في ٣٠ ج لم يطبع الى الآن يوجد منهُ جزء بخط اليد في الكتبخانة

(١٥ :) زين الدين عمر بن الوردي

المتوفي سنة ٧٤٩ ه سنة ١٣٤٨ م صاحب كتاب تتمة المختصر في اخبار البشر طبع في القاهرة في ٢ ج سنة ١٢٨٥ ه اختصرهُ من تاريخ ابي الفدا صاحب حماة وانتهى فيهِ بالاخبار الى سنة ٧٤٩ ه

ونبغ ابن الوردي هذا في القرن الثامن من الهجرة والف في مدينة حلب كتاب خريدة العجائب وفريدة الغرائب طبع في القاهرة سنة ١٢٩٣ ه ونظم في

عقده فرائد فوائد غالية الثمن لا سيما عن افريقيا وبلاد العرب والشام ويشتمل كتابهُ هذا على خريطة عامة لسائر الارض ولا تزال محفوظة نسخها في المكتبة الملكية في باريس وهي مماثلة للخرائط الاولى التي برزت عند مسيحيي المغرب في بدء نهضتهم وقد ترجم كتابهُ هذا الى اللغة الفرنساوية . وقد سبق ذكره في فقرة كتب الجغرافيا

وفي كتاب خريدة العجائب فصل في احوال القيامة وقد طبع هذا الفصل على حدتهِ في مدينة برسلاو سنة ١٨٥٣ م باعتناء العلامة سيغفريد فروبند

وقد شك اهل البحث في ان ابن الوردي صاحب المختصر في التاريخ هو نفس ابن الوردي صاحب الخريدة في الجغرافية فانتبه

(١٦ :) ابو المحاسن المشهور باسم تغري بردي

ولد سنة ٨١٣ ه وتوفي ٨٧٤ ه ١٤٦٩ م اعتنى بطبع تاريخهِ العلامة جيونبول والعلامة متيس في ٢ ج في لايدن من ١٨٥١ — ١٨٦١ م واسمهُ النجوم الزاهرة في اخبار ملوك مصر والقاهرة انظره ايضًا بين كتب التاريخ الخاص

(١٧ :) جلال الدين السيوطي

المتوفي سنة ٩١١ ه ١٥٠٥ م لهُ كتب عديدة جدًا منها تاريخ الخلفاء وهو كتاب موجز مفيد وملذ جدًا . طبع في كلكتة سنة ١٨٥٧ م وفي مصر القاهرة سنة ١٣٠٥ ه ويعوَّل عليهِ على الاخص في تاريخ المتأخرين من الخلفاء العباسيين وهم الذين تولوا الخلافة الدينية في القطر المصري دون تولي السلطة السياسية وذلك بعد سقوط بغداد . وعلى هامش طبعة مصر هذه كتاب آثار الاوَل في ترتيب الدول للحسن ابن عبد الله العباسي

وللسيوطي هذا كتاب لب اللباب في تحرير الانساب طبع في لايدن من ١٨٤٠ — ١٨٤٢ م انظر ما قيل فيهِ في كلامنا عن المؤرخ ابن الاثير الجزري

وهو الامام عبد الرحمن بن الكمال الخضيري الشافعي السيوطي من فقهاء المسلمين وعظائهم ولد سنة ٨٤٩ هـ ١٤٥٤ م . أخذ عن جماعة من علماء وقتهِ ودرس الفلسفة والرياضيات فصار اوسع نظرًا واطول باعًا من مشاهير فضلاء عصرهِ وكتب في كل مسألة مصنفًا باقوالها وادلتها النقلية والقياسية منها المقامات الطبية . وانيس الجليس . وحسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة . وكان ركنًا من اركان الاسلام

(١٨ :) ابن خلدون

فيلسوف المؤرخين الذين صنفوا في اللغة العربية . هو ولي الدين ابو زيد عبد الرحمن ابن محمد ابن خلدون الحضرمي النسب من عشيرة رحلت الى الاندلس . ولد في تونس الغرب سنة ٧٣٢ هـ ١٣٣٢ م وتوظف في حكومة تونس عام ١٣٥١ م اذ كان ولي امرها يومئذ ابو اسحاق ابراهيم المتنصر من الدولة الحفصية . وبعد قليل دعاه ولي امر فاس اليهِ ووظفهُ عندهُ ثم في سنة ١٣٦٢ م اجتمع مع سلطان غرناطة الاندلس . وبعد سنتين توجه الى شمالي افريقيا وسجن هناك سنة ١٣٧٤ م وفي سنة ١٣٨٣ م عزم على الحج واقام ثلاث سنين في مصر وتولى فيها قضاء المالكيين وبعد ادائهِ فرض الحج عاد الى مصر واقام فيها ثم في برّ الشام وانتقل الى معسكر الفاتح المدمر تيمورلنغ الاعرج سنة ١٤٠٠ م واخيرًا توفي في القاهرة سنة ٨٠٦ هـ ١٤٠٦ م

طبع تاريخهُ المشهور في ٨ ج في بولاق سنة ١٢٨٤ هـ وفي جزائر الغرب سنة ١٨٥١ م باعتناء البارون دي سلان رئيس المترجمين للعساكر الفرنساوية في افريقيا . لكنهُ اسهب فيهِ الكلام عن تاريخ العرب واوجز في تاريخ الاشوريين والاقباط والعبرانيين اي اليهود والفرس واليونان والرومان وختمهُ بتاريخ قبائل البربر ودولهم وذكر في الخاتمة ترجمة نفسهِ بالاسهاب.

أما المقدمة لهذا التاريخ فهي اجل ما كتبهُ المصنفون في اللغة العربية في فلسفة التاريخ اعتنى بطبعها كثيرون منهم العلامة كاترمار في ٣ ج في باريس سنة ١٨٥٨ م وخليل سركيس في مطبعتهِ في بيروت سنة ١٨٧٩ م

وطبعة ثانية سنة ١٨٨٢ م وبعد ذلك وطبعت ايضًا في الجزائر في ٣ ج من ١٨٤٧ الى ١٨٥١ م

وقال بعضهم ان ابن خلدون هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن خلدون الاشبيلي المغربي الحضرمي قاضي القضاة المؤرخ المشهور ولد سنة ٧٣٢ هـ ١٣٣١ م كان فاضلاً رفيع القدر اصيل المجد وقور المجلس عالي الهمة متقدمًا ولهُ فنون عقلية ونقلية في التاريخ الكبير الذي سماه ديوان العبر وكتاب المبتدا والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر وهو سبع مجلدات مع المقدمة التي هي مأثرة دائمة الذكر . توفي بالقاهرة سنة ٨٠٨ هـ سنة ١٤٠٥ م

(١٩ :) الطبرستاني

لهُ تاريخ الملوك ورسل الله طبع في ٣ ج في مدينة غرايفسوالد سنة ١٨٢٨ م باعتناء كوزغارتن وهو محمد جرير الطبري الشهير

في المؤرخين المسيحيين

وقد عني ايضًا بعض المؤلفين المسيحيين في كتابة التواريخ باللغة العربية وهاك اسماء اشهرهم

(١ :) اوتيخيوس او افتيخيوس المصري

ويسمى ايضًا سعد ابن البطريق توفي سنة ٩٣٩ م وكان بطريرك الملكيين بالاسكندرية . اعتنى بطبع تاريخهِ العلامة بوكوك في ٢ ج في مدينة اوكسفورد

من ١٦٥٨ الى ١٦٥٩ م واسمهُ نظم الجواهر . وطبعت مقتبسات منهُ في بطرسبرج سنة ١٨٨٣ م واكثرها في تاريخ البلغاريين والروسيين في اقدم مدنهم

(٢ :) جاورجيوس المكين

المسمى ايضاً بابن العميد المصري وهو جرجس المكين بن ابي جعفر العميدي ابو المكارم ابو الطيب توفي سنة ١٢٧٣ م ولهُ كتاب جامع لاخبار العالم من اوّل الخليقة الى سنة ١١١٨ م اختصره من تاريخ ابن جرير الطبري وذيلهُ . لم يطبع منهُ الاّ القسم في تاريخ المسلمين من الرسول صلعم الى الدولة الاتابكية اعتنى بطبعهِ العلامة اربنيوس مع ترجمة لاتينية في مدينة لايدن سنة ١٦٢٥ م (وقد ورد ذكر العلامة اربنيوس في باب اوّل فصل سابع من هذا الكتاب)

(٣ :) أبو الفرج الملطي نسبة الى مدينة ملاطيا

في ارض الارمن في آسيا الصغرى المتوفي سنة ١٢٨٦ م كان اسقف اليعاقبة ورئيس اساقفتهم في بر الشام الشمالي وهو صاحب التاريخ الكبير كتبهُ في اللغة السريانية ثم عرَّبهُ واختصره قليلاً وسماه مختصر تاريخ الدول ودول مصر ابتدأ فيهِ من تاريخ خلق الكون وانتهى فيهِ الى زمانهِ اي اواخر القرن الثالث عشر للميلاد واتى بذكر اخبار الشرق بالصحة والتدقيق وعلى الخصوص اخبار الخلفاء والموغوليين . عني بطبعهِ مع ترجمة لاتينية العلامة بوكوك في اوكسفورد سنة ١٦٦٣ م . ثم طبع في بيروت طبعًا مصححًا متقنًا باعتناء اليسوعيين سنة ١٨٩٠ م وذيلوه بفرست يسهل استطلاع مواضيعهِ وفي آخرهِ جداول لمقابلة التاريخ الهجري مع التاريخ الميلادي . ولهُ رسالة فيها لمع من اخبار العرب واصلهم وعوائدهم طبعت مع شروح باللاتينية في اكسفورد سنة ١٦٥٠ م

وهو جمال الدين غريغوريوس ابو الفرج بن حكيا المعروف بابن العبري من مؤرخي النصارى ولد ببلدة ملطية من اعمال آسيا الصغرى سنة ٦٢٣ هـ

سنة ١٢٢٦ م كان مؤرخًا وطبيبًا . وشرح قانون الطب لابن سينا ولابقراط ولد يوسقوردس . توفي سنة ٦٨٥ هـ سنة ١٢٨٦ م ولهُ ايضًا تفسير ايساغوغي وورفيريوس اليوناني في المنطق (انظر ابن المقفع في كتب الفلسفة)

كتب التاريخ الخاص

ان المؤلفات المطبوعة في اللغة العربية التي تختص بتاريخ مملكة او اقليم او مدينة او عصر واحد هي كثيرة العدد واشهرها ما هو آتٍ

(١ :) تاريخ الاندلس وشمالي افريقيا

لابن عذارى المراكشي

نبغ في اواخر القرن الثالث عشر للميلاد . اعتنى بطبعهِ العلامة دوزي تحت عنوان تاريخ افريقيا واسبانيا في ٢ ج في لايدن من ١٨٤٨ الى ١٨٥١ م واسم هذا الكتاب الحقيقي البيان المُغرب في اخبار المَغرب وطبع معهُ قطع متفرقة من تاريخ اريب القرطبي

(٢ :) ملخص تاريخ الخلفاء

لعلي بن انجب بن الساعي البغدادي المتوفي سنة ٦٧٤ هـ طبع في بولاق سنة ١٣٠٩ هـ في ٤٤ صح

(٣ :) تاريخ الخلفاء

في الشرق وفي اسبانيا وافريقيا لابن الخطيب المتوفي سنة ٧٧٦ هـ سنة ١٣٧٤ م لم يطبع سماه الحلل المرقومة وهو مطوّل

(٤ :) ❋ تاريخ الاندلس ايضاً ❋

لاحمد ابن محمد المقري المتوفي سنة ١٠٤١ هـ ١٦٣١ م استقى من مؤلفات سبقت عهده والف كتابهُ العظيم الذي سماه نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب · ويعوّل عليهِ على الاخص في تاريخ الآداب المسطورة الاندلسية اعتنى بطبعهِ اربعة وهم العلامة دوزي والعلامة دوجات والعلامة كراهل والعلامة رايت في ٣ ج في لايدن من ١٨٥٥ الى ١٨٦١ م وطبع ايضاً في بولاق في ٤ ج سنة ١٢٧٩ هـ وفي القاهرة في ٤ ج سنة ١٣٠٤ هـ واعتنى بضبط هذه الطبعة الاخيرة وتصحيحها العالم محمد قاسم الحسيني وعلى هامش جلد ١ و ٢ و ٣ منها كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي وعلى هامش جلد ٤ منها كتاب تحفة الاحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم والبقاع المباركات وما يتبع ذلك للسخاوي وهو كتاب مفيد وملذ

(٥ :) ❋ تاريخ الدول الاسلامية ❋

في شمالي افريقيا المسمى الانيس المطرب بروض القرطاس في اخبار المغرب وتاريخ مدينة فاس لابي الحسن علي ابن عبد الله ابن ابي ذرع الفرّاني نبغ في القرن الثالث عشر للميلاد · اعتنى بطبعهِ مع ترجمة لاتينية وشروح العلامة تورنبرغ في ٣ ج في اوبسالا من ١٨٤٣ الى ١٨٤٦ ويعرف باسم القرطاس ويبتدئ من ظهور دولة الادريسيين وينتهي الى سنة ٧٢٦ هـ الى ١٣٢٥ م وقال بعضهم بل هذا التاريخ هو لابي محمد صالح بن عبد الحليم الغرناطي فانتبه

ولابن ابي ذرع هذا كتاب زهرة البستان في اخبار الزمان لم يطبع

(٦ :) ❋ مختصر تاريخ الخلفاء الراشدين ❋

وبني امية في دمشق وبني العباس العراقيين وبني العباس في مصر مع ذكر اسماء العبيديين الذين تسموا بالفاطميين وذكر اسماء السلاطين من بني ايوب واسماء الملوك من دولة المماليك وهو مختصر حسن في بابهِ في خمسين صح قطع كبير وحرف ملزوز في فصل من كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري المتوفي سنة ٨٠٨ هـ سنة ١٤٠٥ م · وهو مصنف مطوّل طبع في ٢ ج في بولاق سنة ١٢٩٢ هـ وفي ٢ ج في القاهرة سنة ١٣٠٦ هـ · وفي ٢ ج في بلاد فارس سنة ١٢٨٥ هـ طبعاً متقناً مع صور ورسوم جميع الحيوانات وبعض الآدميين الوارد ذكرهم فيهِ · وسبب تعرضهِ لذكر تاريخهم في الكلام عن الحيوانات انهُ اراد ان يثبت بان كل سادس واحد منهم مات مقتولاً

(٧ :) ❋ تاريخ دولة الموحدين لعبد الواحد المراكشي ❋

نبغ في القرن الثالث عشر للميلاد · اعتنى بطبعهِ العلامة دوزي في لايدن سنة ١٨٨١ م ويبتدىء بذكر فتح المسلمين ارض الاندلس وينتهي الى ذكر تولي يوسف بن تاشفين مع ذكر تاريخ دولة المرابطين

(٨ :) ❋ تاريخ دولة الموحدين ودولة الحفصيين ❋

لعبد الله الزراكشي نبغ في القرن الخامس عشر للميلاد · طبع في تونس الغرب سنة ١٢٨٩ هـ

(٩ :) ❋ تاريخ افريقيا وتونس المسمى بالمؤنس ❋

لابي عبد الله بن ابي دينار القيرواني فرغ من تأليفهِ في سنة ١٠٩٢ هـ · طبع في تونس سنة ١٢٨٦ هـ

(١٠ :) اخبار العباديين

في اسبانيا الموجودة متفرقة في مؤلفات مصنفي العرب قد جمعها العلامة دوزي في كتابهِ الذي سماه باللاتينية هكذا

Scriptorum Arabum loci de Abbadidis, 3 vol. Leyden, 1846-1863.

وترجمتهُ بالعربية كلام كتّاب العرب في دولة العباديين · واعتنى العلامة دوزي المذكور بطبعهِ في ٣ج في مدينة لايدن من ١٨٤٦ الى ١٨٦٣ م

(١١ :) اخبار استيلاء المسلمين على جزيرة صقلية

وهي سيسيليا جمعها العلامة الايطالياني الشهير آماري وسماها المكتبة العربية الصقلية وطبعها في لايبسك من ١٨٥٥ الى ١٨٨٧ وعنوانها باللاتينية هكذا

Bibliotheca Arabo-Sicula, Leipz., 1855-1887.

ولهذه المكتبة ملحق اسمهُ الصكوك المعينة على تاريخ استيلاء العرب على جزيرة صقلية طبع سنة ١٨٩٠ م في مدينة بالرمو باعتناء كوزالوشي ولاغومينا عن نسختين احداهما في باريس والاخرى في الفاتيكان

(١٢ :) تاريخ الحرم ومكة

اعتنى بهِ المسلمون منذ القرن التاسع للميلاد اي منذ اواخر القرن الثاني للهجرة · ولم يزل اعتناؤهم بهِ الى يومنا هذا في كتب خاصة بهِ · وقد جمع العلامة الالماني ووستنفلد اشهرها في مجموعة واحدة سماها اخبار مكة وطبعها في ٤ج في مدينة لايبسك من ١٨٥٨ — ١٨٦١ ومن جملة ما فيها كتاب وصف مكة لابي الوليد محمد ابن عبد الله الازرقي · ومقتبسات من تاريخ محمد الفاكهي ومن تاريخ محمد الفاسي · وتاريخ محمد بن ظهيرة وغيرهم ومن كتاب الإعلام بأعلام بيت الله الحرام لقطب الدين محمد بن احمد

النهرواني وغيره · وهي احسن مجموعة في اخبار مكة الواردة في كتب المؤلفين لغاية القرن السادس عشر للميلاد الموافق اواخر القرن التاسع للهجرة

وأشهر الكتب الحاوية لاخبار مكة ايضاً لغاية القرن الثاني عشر للهجرة مجموعة للسيد احمد بن زيني دحلان المتوفي نحو سنة ١٣٠٤ ه‍ ١٨٨٦ م سماها خلاصة الكلام في بيان امراء البلد الحرام طبعت في القاهرة سنة ١٣٠٥ ه‍ وانتهى ابن زيني دحلان في مجموعهِ بالكلام الى عهد ما خلع المرحوم اسماعيل باشا خديوي مصر الاسبق · وفائدتها كبرى في تاريخ مكة اثناء القرنين الاخيرين · ولذا هي تكملة وتتمة لمجموعة العلامة ووستنفلد السابقة الذكر · وعلى هامش كتاب خلاصة الكلام كتاب الاعلام باعلام بيت الله الحرام

ولزيني دحلان هذا كتاب آخر سماه الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين واهل البيت الطاهرين طبع في القاهرة سنة ١٣٠٢ ه‍ وهو من احسن الموجزات في تاريخ القرن الاوّل للاسلام

ومن هذا النوع ايضاً كتاب « تاريخ الملوك والخلفاء دولة مكة الشرفاء » لمحمد بن محمد بن علي تقي الدين طبع في كازان في روسيا سنة ١٨٣٢ م باعتناء العلامة فرنسيس اردمان

ومن احدث ما ظهر في هذا الموضوع كتاب الدرّة المكلّلة في فتح مكة المشرّفة المجلة لابي الحسن البكري طبع في القاهرة سنة ١٢٩٧ ه‍ وثانية سنة ١٣٠٢ ه‍ في ٥٤ صح وايضاً سنة ١٣١٠ ه‍ في ٧٩ صح وهو كتاب محشو بالكذب والخرافات

وكتاب خلاصة الوفا باخبار دار المصطفى للسمهودي طبع في بولاق سنة ١٢٨٥ ه‍ وهو وصف يثرب اي المدينة وتاريخها في ايام المصطفى (هو نور الدين ابن عبد الله السمهودي المدني المتوفي سنة ٩١١ ه‍ ١٥٠٥ م)

(تنبيه) أما كتاب الإعلام بأعلام بيت الله الحرام الذي تمّ تأليفهُ سنة ٩٨٥ ه‍ وهو لقطب الدين النهرواني الحنفي المتوفي سنة ٩٨٨ ه‍ ١٥٨٢ م السابق ذكره في الكلام عن مجموعة ووستنفلد فقد طبع على حدتهِ وبتمامهِ

في القاهرة سنة ١٤٠٢ ه بعد تصحيحو وضبطو على نسختين احداها ضمن مجموعة ووستنفلد المذكورة والثانية نسخة خط يد وجدت في طرابلس الشام · وايضاً في القاهرة في ٢ ج سنة ١٤٠٥ ه

(١٣ :) تاريخ ارض اليمن

كتاب بغية المستفيد في اخبار مدينة زبيد وهو تاريخ ارض اليمن طبع في مدينة بون سنة ١٨٣٨ م مع فهرست جغرافي لاسماء الاماكن والانهر الواردة فيو

وأشهر من كتبوا في تاريخ مصر ووصفها وخططها عشرة فلنذكرهم بالتتابع منتهين الى احدثهم عهداً ولو تجاوزنا بذلك حدود مدة زهو الآداب حتى الى عهدنا هذا

(١٤ :) أوّلهم : موفق الدين عبد اللطيف البغدادي

ولد في بغداد سنة ٥٥٧ ه سنة ١١٦٢ م وبعد ان تخرّج وتهذب جاور بالمدرسة النظامية نسبة الى الوزير نظام الملك · ثم توجه الى دمشق الشام حيث جمع السلطان صلاح الدين الايوبي الى بلاطو كثيرين من اهل العلم · وبعد ما درّس في الجامع الاموي مدة توجه لزيارة بيت المقدس ثم جاء الى القاهرة واجتمع فيها بالعالم الاسرائيلي الشهير بابن ميمون · وكان في النهار يقرئ الناس بالجامع الازهر وفي الليل يشتغل على نفسو · ثم عاد الى بغداد وبها كانت وفاتة سنة ٦٢٩ ه سنة ١٢٣١ م · وكان مشهوراً بالعلوم اشتغل على الاخص بعلم الطب وكان مليح العبارة كثير التصنيف مميزاً في النحو واللغة عارفاً بعلم الكلام والطب متطرقاً من العلوم النقلية ومصنفاتة عديدة (انظر ترجمتة في كتاب طبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة)

ومصنفاتة عديدة منها كتاب الافادة والاعتبار في الامور المشاهدة والحوادث المعاينة بارض مصر · طبع بالقاهرة بهيئة كراس صغير سنة ١٢٨٦ ه · وهو مختصر اي ملخص عن كتاب اكبر لة اسمة العبر والخبر في عجائب مصر اعتنى بطبعو العلامة هوايت الانجليزي في اوكسفورد سنة ١٨٠٠ م وايضاً العلامة الفرنساوي دي ساسي في باريس سنة ١٨١٠ م مع ترجمة فرنساوية وشروح مطولة

(١٥ :) وثانيهم : المقريزي صاحب كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار

طبع في بولاق في ٢ ج سنة ١٢٧٠ ه ولم يطبع سوى هذه المرة · ولة ايضاً السلوك في معرفة دول الملوك وهو تاريخ السلاطين من دولة المماليك في مصر طبع في غوتنغن سنة ١٨٤٥ م باعتناء العلامة ووستنفلد · ولة تاريخ الاقباط طبع فيها ايضاً في السنة المذكورة باعتناء العلامة المذكور · ولة رسالة في النقود الاسلامية طبعت في روستك سنة ١٧٩٧ م وفي الاستانة العلية سنة ١٢٩٨ ه مع رسالتين اخريين احداهما تسمى الدراري في الذراري وموضوعها الاطفال لكمال الدين عمر الحلبي والاخرى تسمى مجموع حكم وآداب واخبار وآثار واشعار لياقوت المستعصي

ولة ايضاً رسالة في الاوزان والمكاييل الشرعية طبعت في روستك سنة ١٨٠٠ م

وللمقريزي هذا كثير غير ما ذكر منة امتاع الاسماع في ستة مجلدات وهو كتاب نفيس · ومنة الخبر عن البشر · ومنة تاريخة الكبير المقفى في تراجم اهل مصر والواردين اليها · ومنة مجمع الفوائد ومنبع العوائد · ومنة شذور العقود · ومنة المقاصد السنية في الاجسام المعدنية · ومنة البيان والاعراب بما بارض مصر من الاعراب طبع في غوتنغن سنة ١٨٤٧ م ومنة ايضاً التنازع والتخاصم في ما بين بني أمية وبني هاشم طبع في ٧٢ ص سنة ١٨٨٨ م في لايدن باعتناء العلامة جرهارت فوس

وهو تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر المقريزي' ولد سنة ٧٦٦ ﻫ سنة ١٣٥٨ م البعلبكي الاصل المصري الدار نشأ بالقاهرة وتفقه على مذهب الحنفية ثم تحوّل شافعياً وما زال ضابطًا للوقائع والتاريخ الى ان توفي ودفن بالقاهرة سنة ٨٤٥ ﻫ سنة ١٤٤١ م (من المنهل الصافي لابي المحاسن)

(١٦ :) وثالثهم : أبو المحاسن ابن تغري بردي

المولود سنة ٨١٢ ﻫ المتوفي سنة ٨٧٤ ﻫ سنة ١٤٦٩ م صاحب كتاب النجوم الزاهرة في اخبار ملوك مصر والقاهرة طبع في لايدن سنة ١٨٥٢ م باعتناء العلامة جوينبول والعلامة ماتيس ذكر فيه تاريخ مصر من سنة ٢٠ ﻫ سنة ٩٧١ م الى سنة ٨٥٧ ﻫ سنة ١٤٥٣ م اي من دخول بني عبيد الله العلويين مصر الى سقوط القسطنطينية في يد آل عثمان وله ايضاً كتاب مورد اللطافة في من وَلي السلطنة والخلافة طبع في كمبردج سنة ١٨٩٢ م

(١٧ :) ورابعهم : ابراهيم بن دقماق

المتوفي سنة ٨٠٩ ﻫ سنة ١٤٠٦ له كتاب الانتصار لواسطة عقد الامصار مفقودة اجزاء منه وطبع الموجود وهو الجزء الرابع والخامس في بولاق سنة ١٣٠٩ ﻫ وهما في خطط مصر

(١٨ :) وخامسهم : السيوطي الذي سبق

ذكره في فقرة كتب التاريخ العام

له كتاب حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة طبع سنة ١٨٣٥ م في اوبسالا · وفي القاهرة في ٢ ج سنة ١٢٩٩ ﻫ وهو احسن مؤلف للوقوف على تاريخ مصر من حيث السياسة والعمران والحضارة ··· وله ايضاً كتاب لب

اللباب في تحرير الانساب طبع في لايدن سنة ١٨٤٠ م الى ١٨٤٢ م وطبعت له زيادات وملحق بعد التصحيح والمقابلة على نسخ اخرى في مدينة لايدن ايضاً سنة ١٨٥١ م وفيها مقتبسات من كتاب الانساب للسمعاني ومن كتاب اللباب لابن الاثير الجزري وجميعها في الانساب ···· وهو جلال الدين السيوطي عبد الرحمن بن الكمال الخضيري الشافعي كان فقيهاً عالمًا وركنًا من اركان الاسلام · ولد سنة ٨٤٩ ﻫ سنة ١٤٥٤ م توفي سنة ٩١١ ﻫ سنة ١٥٠٥ م · اخذ عن جماعة من علماء وقته ودرس الفلسفة والرياضيات فصار اوسع نظراً واطول باعًا من مشاهير فضلاء عصره · وكتب في كل موضوع مصنفاً باقواله وادلته النقلية والقياسية · ومنها المقامات الطبية وانيس الجليس

(آتيه) وفي تاريخ مصر القديم رسالة ابن عبد الحكم طبعت في غوتنغن سنة ١٨٥٦ م مع ترجمة لاتينية وشروح باعتناء الدكتور كارل

(١٩ :) وسادسهم : ابن اياس

طبع كتابه المسمى بدائع الزهور في وقائع الدهور في ٣ ج في بولاق سنة ١٣١٢ ﻫ وفي القاهرة في المطبعة الميمنية سنة ١٣٠٩ ﻫ في جزء واحد وزعم بعضهم ان نسبته لابن اياس خطأ وان صاحبه هو الشيخ عبد الله البصري · وظنّ بعضهم انه مختصر من مرج الزهور لابن اياس · وهو يحتوي على تاريخ مصر مدة دولة المماليك واكثر المطبوع في القاهرة روايات خرافية · وهو محمد بن احمد بن اياس الحنفي المتوفي نحو سنة ٩٣٠ ﻫ

(٢٠ :) وسابعهم : محمد عبد المعطي الاسحاقي المنوفي

له كتاب لطائف اخبار الاوّل فيمن تصرّف في مصر من ارباب الدول طبع في القاهرة سنة ١٣٠٠ ﻫ وهو مقسوم الى مقدمة واحد عشر باباً · فالمقدمة هي في فضائل مصر وذكرها في كتاب الله المبين وما ورد فيها من احاديث سيد المرسلين ومن كان بها من الانبياء والصديقين · والباب الاوّل

من الاحد عشر بابًا هو في خلافة الخلفاء الاربعة ومن ولي بعدهم وهو الحسن بن علي بن ابي طالب ؛ والباب الثاني في دولة بني امية ؛ والباب الثالث هو في الدولة العباسية ؛ والباب الرابع فيمن ولي مصر من نواب الخلفاء الراشدين وبني امية والعباسية وما داخلها من تغلب بني طولون والاخشيدية ؛ والباب الخامس في دولة الفواطم ؛ والباب السادس في الدولة الايوبية السنية ؛ والباب السابع في الدولة التركية المعروفين بالمماليك البحرية ؛ والباب الثامن في دولة الجراكسة ؛ والباب التاسع في ظهور ملوك آل عثمان ؛ والباب العاشر فيمن تصرّف بمصر من نواب آل عثمان الى سنة ١٠٣١ ﻫ ؛ والباب الحادي عشر الخاتمة فيها مواعظ ونصائح وسلوك وآداب للسلاطين والملوك · وعلى هامشه كتاب تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من الولاة والسلاطين لعبد الله الشرقاوي المتوفي سنة ١٢٢٧

(٢١ :) وثامنهم : عبد الرحمن الجبرتي الحنفي

المتوفي سنة ١٢٣٧ ﻫ ١٨٢٢ م له كتاب عجائب الآثار في التراجم والاخبار طبع في القاهرة في ٤ ج سنة ١٢٩٧ ﻫ وهو تكملة وتتمة لتاريخ ابن اياس · وكان الجبرتي شاهد عين لحملة الفرنساوية على مصر والسنين التي عقبتها بقليل وانتهى فيما ذكره في هذا الكتاب الى سنة ١٢٣٦ ﻫ اوجز في تاريخ مصر مدة القرون السالفة لعصره واسهب في تاريخها مدة ثلاثين سنة في اوائل القرن الثالث عشر للهجرة وذكر تراجم المشاهير بالدقة والاسهاب

(٢٢ :) وتاسعهم : علي باشا مبارك

ولد سنة ١٢٣٩ ﻫ توفي سنة ١٣١١ ﻫ بالقاهرة · له كتاب الخطط التوفيقية وجهة الى الخديوي السابق محمد توفيق باشا · طبع في عشرين جزءًا في مصر سنة ١٣٠٦ ﻫ وهو تكملة وتتمة لخطط المقريزي · ويعسر على القارئ الباحث الاخذ منه والانتفاع به لاسهاب عباراته وتشبيك ابوابه وعدم ترتيبها

(٢٣ :) وعاشرهم : جرجي زيدان · منشئ جريدة

الهلال العلمية التي أُنشئت في القاهرة منذ سنة ١٨٩٢ م

له « تاريخ مصر الحديث » اي من الفتح الاسلامي الى اطفاء الحوادث العرابية ودخول الجنود الانجليزية مصر وظهور المتمهدي السوداني الى انقضاء الحوادث السودانية سنة ١٨٩١ مع فذلكة في تاريخ الفراعنة طبع في ٢ ج بالقاهرة سنة ١٨٩١ م وهو يتضمن زهاء مئة رسم وفيها رسوم النقود الاسلامية المصرية منذ اول عهدها الى الآن ورسوم كثير من الملوك والآثار المصرية وجعل للكتاب اربع خارطات احداها لمصر في ايام الفراعنة والثانية لمصر السفلى والثالثة لمصر القاهرة والرابعة للصعيد · وللمؤلف هذا ايضًا كتاب جغرافية مصر طبعت ثانية في القاهرة سنة ١٨٩٤ م وتتضمن جغرافية المديريات والمحافظات بالايجاز

تم ذكر اشهر من كتبوا عن مصر

تابع لفقرة كتب التاريخ الخاص

(٢٤ :) سيرة محمود صاحب غزنة

المسماة بالتاريخ اليميني لمحمد بن عبد الجبار المشهور بأبي النصر العتبي المتوفي عقب سنة ٤٠٩ ﻫ ١٠١٨ م طبعت في دهلي من بلاد الهند سنة ١٨٤٧ م وفي القاهرة في ٢ ج سنة ١٢٨٦ ﻫ مع شرح المنيني عليها المسمى بالفتح الوهبي على تاريخ أبي النصر العتبي وهما جزءان كبيران · ومن فوائد هذا الشرح ان الشارح ذكر ايضًا اخبار دولة الغزنويين الذين تولوا من سنة ٩٧٧ الى ١١٥٢ ﻫ

﴿ تاريخ الحروب الصليبية ﴾ (٢٥ :)

او بالاصح تاريخ فتح فلسطين والشام على يد صلاح الدين الايوبي . لعماد الدين الاصفهاني الكاتب المتوفي سنة ٥٩٧ هـ سنة ١٢٠١ م سماه الفتح القسي في الفتح القدسي اعتنى بطبعه العلامة لاندبرج في مدينة لايدن سنة ١٨٨٨ م

﴿ تاريخ السلجوقيين في العراق ﴾ (٢٦ :)

لعماد الدين الكاتب الاصفهاني المذكور المتوفي سنة ٥٩٧ هـ . واخذ عنه البنداري اعتنى بطبع مختصره العلامة هاوتسما في لايدن سنة ١٨٨٩ م في ٣٢٤ صح

﴿ تاريخ دولة الاتابكة في برالشام ﴾ (٢٧ :)

لابي الحسن عز الدين طبع في هلدبورغهاوزن سنة ١٧٩٣

﴿ تاريخ اتابكة الموصل لابن الاثير ﴾ (٢٨ :)

طبع سنة ١٨٧٦ م في باريس من ضمن مجموع تواريخ الحروب الصليبية حسب رواية المؤرخين الشرقيين وطبع هذا المجموع باعتناء البارون دي سلاين

﴿ سيرة صلاح الدين الايوبي ﴾ (٢٩ :)

المسماة بالنوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية . لوزير بهاء الدين بن شداد المتوفي سنة ٦٣١ هـ سنة ١٢٣٤ م . اعتنى بطبعها العلامة شولتنز في لايدن سنة ١٧٣٢ م و ١٧٥٥ م مع ترجمة لاتينية

وللوزير بهاء الدين هذا ايضاً كتاب في احكام الجهاد طبع في لايدن سنة ١٧٥٥ م باعتناء العلامة شولتنز المذكور

﴿ سيرة نور الدين ﴾ (٣٠ :)

﴿ وسيرة صلاح الدين ﴾

المسمى الروضتين في اخبار الدولتين لابي محمد عبد الرحمن المقدسي المعروف بابن شامة المتوفى سنة ٦٦٥ هـ سنة ١٢٦٦ م طبع في مصر في ٢ ج من ١٢٨٧ الى ١٢٨٨ هـ

﴿ سيرة تيمورلنك ﴾ (٣١ :)

المسماة عجائب المقدور في اخبار تيمور للقاضي شهاب الدين احمد بن عرب شاه الدمشقي الحنفي المولود سنة ٧٩١ هـ سنة ١٣٨٨ م في مدينة دمشق الشام اعتنى بطبعها العلامة غوليوس في لايدن سنة ١٦٣٦ م . وطبعت ايضاً في كلكتة سنة ١٨١٢ م وسنة ١٨١٨ م وسنة ١٨٤٠ م . وايضاً في مصر سنة ١٢٨٥ هـ وسنة ١٣٠٥ هـ وفي القسطنطينية سنة ١٣٢٢ هـ

ولاحمد بن عرب شاه هذا كتاب مسجع في تربية الملوك سماه فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء طبع سنة ١٨٦٩ م في مدينة الموصل بمطبعة الرهبان الدومينيكان وفي بولاق سنة ١٢٧٦ هـ وفي ٢ ج في مدينة بون من سنة ١٨٣٢ الى ١٨٥٢ م مع ترجمة لاتينية باعتناء العلامة فرايتاغ . وفي القاهرة سنة ١٣٠٧ هـ وعلى الهامش قصة كليلة ودمنة وسنذكر سيرته بالتفصيل في الكلام على الحكم والنصائح على المنهج الفارسي

﴿ حملة تيمورلنك ﴾ (٣٢ :)

على طوقتاميش خان اولوس جوجي في سنة ٧٩٣ هـ سنة ١٣٩١ م طبعت في بطرسبرج سنة ١٨٣٦ م باعتناء العلامة شارموا في ١٩٠ صح

✱ (٣٣ :) ✱ تاريخ مدينة بغداد ✱

لابي بكر الخطيب المتوفى سنة ٤٦٣ هـ سنة ١٠٧٠ م . وهو غير مطبوع

✱ (٣٤ :) ✱ تاريخ اورشليم وحبرون ✱

المسمى بكتاب الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل لصاحبه مجير الدين الحنبلي طبع في ٢ ج في القاهرة سنة ١٢٨٣ هـ

✱ (٣٥ :) ✱ تاريخ مدينة حلب الشهباء ✱

لابن الشحنه المتوفى سنة ١٤٨٥ م سماه الدر المنتخب في تاريخ حلب . لم يطبع

✱ (٣٦ :) ✱ ايضاً تاريخ مدينة حلب ✱

لابن العديم الحلبي المتوفى سنة ٦٦٠ هـ طبعت منه نبذة في باريس سنة ١٨١٩ م

✱ (٣٧ :) ✱ تاريخ تولي سعد الدولة على حلب ✱

طبع مع ترجمة المانية سنة ١٨٣٠ م في مدينة بون باعتناء العلامة فرايتاغ

✱ (٣٨ :) ✱ تاريخ مدينة دمشق الشام ✱

لابن عساكر المتوفى بدمشق سنة ٥٧١ هـ ١١٧٥ م وهو ثمانئة جزء في ثمانين مجلداً لم يطبع وهو كتاب مطوّل جداً سلك فيه المؤلف مسلك المحدثين من ذكر الرواة وهو على نسق تاريخ بغداد لابي بكر الخطيب

وهو ابو القاسم بن عساكر الدمشقي الملقب بثقة الدين المؤرخ الشهير ولد سنة ٤٩٩ هـ ١١٠٥ م رحل الى بلاد كثيرة واخذ العلم عن اهله وكان

معرضاً بارك الله فيه عن المناصب كثير الامر بالمعروف قليل الالتفات الى الامراء وابناء الدنيا توفي بدمشق سنة ٥٧١ هـ ١١٧٥ م وحضر الصلاة عليه السلطان صلاح الدين الايوبي

✱ (٣٩ :) ✱ تاريخ فتوح الشام ✱

لابي اسماعيل محمد بن عبد الله الازدي البصري طبع في كلكتة في اربع كراريس مع شروح باعتناء العلامة لي ضمن سلسلة الكتب المعروفة بالمكتبة الهندية

✱ (٤٠ :) ✱ تاريخ السامريين ✱

لابي الفتح طبع سنة ١٨٦٥ م في جوتا مع مقدمة للعلامة فيلمار . وفي مدينة لايدن سنة ١٨٤٨ م مع ترجمة لاتينية وشروح

✱ (٤١ :) ✱ تاريخ عربي لمؤلف مجهول ✱

طبع سنة ١٨٨٣ م في مدينة غرايفسوالد باعتناء العلامة آهلوارت

✱ (٤٢ :) ✱ الشروط والعقود السياسية ✱

بين جمهوريات ايطاليا وسلاطين مصر وغيرهم في القرون الوسطى كما هي مبينة تلك الشروط بالنسخ العربية الموجودة في خزائن مدينة فلورنزا طبعت مع ترجمة ايطاليانية وشروح ومعجم في فلورنزا سنة ١٨٦٣ م باعتناء العلامة اماري

✱ (٤٣ :) ✱ تاريخ خلافة عمر الثاني و يزيد الثاني وهشام ✱

من بني امية عن نسخة خط يد موجودة في مكتبة لايدن طبع في لايدن سنة ١٨٦٥ م باعتناء العلامة دي جويه

❊ تاريخ مصر ❊ (٤٤ :)

لابن عبد الحكم المتوفي سنة ٣٦٨ ه طبع في غوتنغن سنة ١٨٥٦ م مع ترجمة لاتينية وشروح

❊ محمد بن حبيب ❊ (٤٥ :)

توفي سنة ٢٤٥ ه في بغداد .له رسالة في اسماء القبائل المتشابهة وغير المتشابهة طبعت في مدينة غوتنغن سنة ١٨٥٠ م باعتناء ووستنفلد

❊ اخبار ايطاليا ❊ (٤٦ :)

طبعت في رومة سنة ١٨٨٨ م مع ترجمة ايطاليانية باعتناء شاباريلي

❊ المتون التي تعين على جمع تاريخ بني مزيد ❊ (٤٧ :)

لجامعها يوسف كرابنشك النمساوي طبعت في لايبسك سنة ١٨٧٤ م مع اربعة الواح طبق الاصل الخطي

❊ كتاب الصكوك العربية ❊ (٤٨ :)

المعينة على جمع تاريخ البرتغال لجامعو يواكيم دي صوصه طبع في لسبون سنة ١٧٩٠ م

❊ كتاب قوانين الدواوين ❊ (٤٩ :)

لشرف الدين ابي المكارم اسعد بن ابي سعيد بن مماتي المتوفى سنة ٦٠٦ ه سنة ١٢٠٩ م . وكان وزيرًا في مصر . وفيو ايضاحات مفيدة عن ادارة مصر

وفتئذ اي في عصر صلاح الدين الايوبي وفيو تفاسير عديدة للكلمات الاصطلاحية ولذلك ذكرناه بين كتب التاريخ طبع في القاهرة سنة ١٢٩٩ ه ولكن لم يطبع منة سوى عشرة فصول ونصف فصل فقط من الكتاب كلو فلذا هي طبعة ناقصة

❊ كتاب سراج الملوك ❊ (٥٠ :)

لابي بكر محمد الطرطوشي الاندلسي المالكي الزاهد ويعرف بابن ابي رندقة المتوفى سنة ٥٢٠ ه سنة ١١٢٦ م طبع في الاسكندرية سنة ١٢٨٩ ه وهو جليل في بابو جمعة من سير الانبياء وآثار الاولياء وحكمة الحكماء ورتبة ترتيبًا انيقًا واهداه الى البطائحي ولي الامر بمصر يومئذ وكتب اليو شعرًا يقول فيو

الناس يهدون على قدرهم * واني اهدي على قدري
يهدون ما يفنى واهدي الذي * يبقى على الايام والدهر

(تمت فقرة كتب التاريخ العام والخاص)

فقرة كتب السير والوفيات والطبقات

ومن الأحاديث المأثورة قوله صلعم

خيرُ الناس من خدم الناس

اكثر المؤلفات في تراجم المشاهير مرتبة على حروف المعجم لسهولة المراجعة وجميعها فرع من فروع التاريخ الخاص وتابعة لنوع التاريخ وقد رتبناها على قدر وسعنا فنقول :

(١) سيرة الرسول صلعم

قد وردت اقدم المؤلفات في سيرته ومغازيه في صدر فقرة كتب التاريخ فلتراجع هناك . ونأتي هنا على ذكر اهم ما صنفهُ المؤلفون في هذا الموضوع من جاءوا بعد المئة الاولى من الدور العباسي العلمي

(١ : ١) كتاب انسان العيون في سيرة الامين المأمون

لبرهان الدين الحلبي المولود سنة ٩٧٥ هـ المتوفي سنة ١٠٤٤ هـ طبع في ٣ ج في القاهرة سنة ١٢٩٢ هـ ويعرف بالسيرة الحلبية . وايضاً سنة ١٣٠٨ هـ وعلى الهامش السيرة النبوية لاحمد زيني دحلان المارّ ذكره

(١ : ٢) سفر السعادة

وهو مئة واربعة عشر فصلاً لصاحب القاموس مجد الدين الفيروزابادي المتوفي سنة ٨٣٠ هـ طبع بالقاهرة بدون ذكر السنة . وفي اوّله ترجمة حال الفيروزابادي مقتبسة عن تاج العروس لمحمد مرتضى الزبيدي وعلى هامشه الفوز الكبير مع فتح الخبير في اصول التفسير لشاه وليّ الله بن عبد الرحيم

(١ : ٣) المواهب اللدنية للقسطلاني

المتوفي سنة ٩٢٣ هـ سنة ١٥١٧ م وشرحها محمد الزرقاني المتوفي سنة ١١٢٢ هـ سنة ١٧١٠ م طبعت مع هذا الشرح في ٨ ج في بولاق سنة ١٢٧٨ هـ وسنة ١٢٩١ هـ وهي من المطولات في سيرة الرسول صلعم جمعت فوائد كبرى عن تاريخ صدر الاسلام وتدرس في مدرسة الجامع الازهر

(١ : ٤) كتاب السيرة النبوية والآثار المحمدية

لاحمد بن زيني دحلان المتوفى في مكة نحو سنة ١٢٧٨ هـ سنة ١٨٦١ م طبع في ٣ ج في القاهرة سنة ١٢٩٢ هـ ويعرف بالسيرة الدحلانية

(١ : ٥) كتاب الشجرة المحمدية

طبع في بولاق سنة ١٢٨٥ هـ بدون ذكر اسم جامعهِ غير انهُ لاحد الفضلاء من اهل عصرنا هذا وهو جداول نسب النبي صلعم والاشخاص والحوادث والامور التي تتعلق بسيرتهِ الشخصية

(٦ :) ✻ تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس ✻

لحسين بن محمد بن الحسن الديار بكري المتوفي سنة ٩٦٦ ﻫ طبع في ٢ ج في القاهرة سنة ١٢٨٣ ﻫ وهو سيرة الرسول صلعم ومَنْ بعده من الخلفاء والملوك بالايجاز

(٢) ✻ كتب طبقات الصحابة ✻

(٧ :) ✻ طبقات الصحابة ✻

لابن سعد المتوفي سنة ٢٣٠ ﻫ الشهير بكاتب الواقدي وتدخل الطبقات هذه في خمسة عشر مجلدًا متفرقة في عدة مكاتب وموجود خمسة اجزاء منها في مكتبة جوتا في اواسط المانيا وجزء واحد في القاهرة وما بقي متفرق في مكاتب اخرى ولم يطبع منها شيء قبل الآن الا ان الجمعية العلمية الشرقية الالمانية في برلين خصصت خمسة آلاف جنيه لطبعها وكلفت العلامة ادوارد ساخاو ناظر المدرسة الشرقية في برلين باستنساخها من المكاتب والوقوف على طبعها وتصحيح الكراريس وباشر العمل سنة ١٨٩٤ م . انظر الكلام عن الواقدي في صدر فقرة كتب التاريخ

(٨ :) ✻ كتاب الاصابة في تمييز أسماء الصحابة ✻

✻ وهو مطوَّل جدًّا ✻

لابن حجر العسقلاني المولود سنة ٧٧٣ ﻫ المتوفي سنة ٨٥٢ ﻫ سنة ١٤٤٨ م طبع في كلكتة ابتداء من سنة ١٨٥٦ م فصاعدًا باعتناء المولوي عبد الحي ومجلداته كثيرة

ولابن حجر هذا كتاب تقريب التهذيب في اسماء رجال الحديث طبع في

دهلي وهي دهلي بدون ذكر السنة وعلى هامشه كتاب المغني في اسماء رجال الحديث لمحمد طاهر الهندي

ولابن حجر هذا كتاب نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في اصطلاح الحديث طبع في كانبور وهي كانفور سنة ١٢٩٥ ﻫ

وله ايضًا كتاب المنبهات طبع على الحجر في دهلي سنة ١٢٨٨ ﻫ مع ترجمة فارسية

وهو احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد ابو الفضل شهاب الدين الكناني العسقلاني المصري الشافعي المعروف بابن حجر ولد في مصر سنة ٧٧٣ ﻫ ونشأ بها يتيمًا وتفقه على الابناسي والبلقيني وارتحل الى الشام والحجاز فاخذ عن جماعة ثم اقتصر على الحديث ومؤلفاته عديدة منها ما ذكر اعلاه ومنها ايضًا الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة مرتبة على حروف المعجم لم تطبع . توفي في مصر سنة ٨٥٢ ﻫ سنة ١٤٤٨ م ودفن في القرافة . وقد ترجمه تلميذه شمس الدين محمد بن علي السخاوي في كتاب سماه الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر . وترجمه ايضًا العالم البلقيني في كتاب وقف عليه في حياته

(٩ :) ✻ كتاب حياة القلوب ✻

ترجم من الفارسية الى العربية وطبع في ٣ ج في تبريز بدون ذكر السنة وهو تاريخ الانبياء وسيرهم من آدم الى النبي محمد صلعم مع ذكر سير الصحابة حسبما وردت في رواية اهل الشيعة

وقد تقدم ذكر ما بقي من الكتب في تراجم الصحابة في باب تاريخ صدر الاسلام فليراجع هناك



(٣) ﴿ سير آل أبي طالب واهل البيت ﴾

(١٠ :) ﴿ عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب ﴾

لاحمد بن علي بن عنبة الاصغر الداودي المتوفي سنة ٨٢٨ ه ١٤٢٤ م طبع على الحجر في لكناهور بدون ذكر السنة · وهو في التاريخ مع ذكر عدد كبير من التراجم

(١١ :) ﴿ غاية الاختصار ﴾

لتاج الدين محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني طبعت في ١٠٤ صح في بولاق سنة ١٣١٠ ه وهي ايضاً في انساب آل علي بن أبي طالب

(١٢ :) ﴿ تحفة الراغب ﴾

لاحمد بن احمد بن سلامة القليوبي المصري المتوفي سنة ١٠٦٩ ه ١٦٨٨ م طبعت في ٥٦ صح في القاهرة سنة ١٣٠٧ ه وهي تراجم منتخبة من سير « اهل البيت » (وهي تراجم منتخبات احوال عدة من اهل البيت)

(١٣ :) ﴿ صحاح الأخبار ﴾

لمحمد سراج الدين بن عبد الله الرفاعي الحسيني المخزومي المتوفي سنة ٨٨٥ ه ١٤٨١ م طبعت في ١٤٢ صح في القاهرة سنة ١٣٠٦ ه وهي أنساب نسل السيدة فاطمة الزهراء



(٤) ﴿ رواة الحديث ﴾

(١٤ :) ﴿ ميزان الاعتدال في نقد الرّجال ﴾

لشمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد الذهبي المتوفي سنة ٧٤٨ ه ١٣٤٧ م طبع على الحجر في ٢ ج في لكناهور سنة ١٣٠١ ه والاسماء فيه مرتبة على حروف المعجم

وله ايضاً كتاب المشتبه طبع في لايدن سنة ١٨٨١ م وكلاهما في رواة الحديث

وله ايضاً كتاب منية الطالب في تراجم اهل الاندلس مرتبة على حروف المعجم طبع في مادريد سنة ١٨٨٥ م في ٦٤٦ صح عن النسخة الموجودة بالاسكوريال

كتاب تقريب التهذيب · لابن حجر العسقلاني · انظر عدد ٨ في هذا الفرع

(٥) ﴿ سير المشاهير عموماً ﴾

(١٥ :) ﴿ كتاب تهذيب الاسماء واللغات ﴾

لابي زكريا يحيى النووي المتوفي سنة ٦٧٦ ه ١٢٧٧ م وهو على قسمين الاوّل في سير المشاهير اعتنى بطبعو العلامة ووستنفلد الالماني في غوتنغن من سنة ١٨٣٢ — ١٨٤٩ م والقسم الثاني لم يطبع وهو في اللغة

(١٦ :) ﴿ كتاب نزهة الالباء في طبقات الادباء ﴾

﴿ اي مشاهير اللغويين والنحاة ﴾

لمحمد الانباري المتوفي سنة ٥٧٧ ه ١١٨١ م طبع على الحجر طبعاً متقناً سنة ١٢٩٤ ه على نفقة اسماعيل باشا الخديوي الاسبق لاجل نجله البرنس ابراهيم وهو الآن نادر الوجود

(١٧) ﴿ كتاب وفيات الاعيان ﴾

لابن خلكان المولود سنة ٦٠٨ ه ١٢١١ م بأربل وهي مدينة على مسافة نحو يومين الى شرقي نهر دجلة والمتوفي سنة ٦٨١ ه ١٢٨٢ م بدمشق ولاه السلطان بيبرس قضاء الشام · اعتنى بطبع الوفيات هذه العلامة الالماني ووستنفلد في ثلاثة عشر جزءاً في غوتنغن من سنة ١٨٤٠ الى ١٨٦٥ م وايضاً العلامة دي سلاين الفرنساوي في باريس من سنة ١٨٣٨ الى ١٨٤٢ م وفي باريس ايضاً سنة ١٨٦٨ م وطبعت ايضاً في ٢ ج في بولاق سنة ١٢٧٥ ه وسنة ١٢٩٩ ه وايضاً في القاهرة في ٣ ج عام ١٣١٠ ه وعلى هامش الطبعة الاخيرة هذه تراجم طاش كبري زاده وترجمة علي بن لالي بالي منيق · ويعوّل على وفيات الاعيان هذه في تاريخ الآداب للمدة الواقعة بين القرن الثاني والقرن السابع للهجرة · وهو مرتب على حروف المعجم

(١٨ :) ﴿ كتاب فوات الوفيات ﴾

لصلاح الدين محمد بن شاكر الكتبي الحلبي المتوفي سنة ٧٦٤ ه ١٣٦٢ م طبع في بولاق في ٢ ج سنة ١٢٨٣ ه وسنة ١٢٩٩ ه ذكر فيه خمسمائة واثنين وتسعين ترجمة · وهو تتمة وملحق لوفيات الاعيان لابن خلكان

(١٩ :) ﴿ كتاب عيون الانباء في طبقات الاطباء ﴾

لابن أبي أصيبعة المولود في القاهرة اواخر القرن الثاني عشر للميلاد المتوفي سنة ٦٦٨ ه ١٢٦٩ م طبع في كونغزبرغ في بروسيا عام ١٨٨٤ م باعتناء العلامة اوغسطس مولر · وايضاً بالقاهرة عام ١٣٠٠ ه وهو كمعدن يعوّل عليه لاستخراج ابرز المعلومات عن تقدم العلوم والعمران والآداب العربية الى عصره وله ترجمة حال عبد اللطيف البغدادي طبعت في اوكسفورد عام ١٨٠٨ م وكان جد ابن ابي اصيبعة وابوه طبيبين في خدمة سلاطين الدولة الايوبية · وبهذب في الشام ومصر وكان في مصر من اصدقاء عبد اللطيف البغدادي الطبيب وقرأ في دمشق الشام من عام ١٢٣٧ الى ١٢٣٢ م وتعين عام ١٣٣٤ م رئيس اطباء المستشفى النوري في دمشق · وبعد سنتين تعين طبيباً للامير الايوبي صاحب قلعة صلخد في ارض حوران · وكان يتردد الى دمشق الى وفاته عام ٦٦٨ ه ١٢٦٩ م

(٢٠ :) ﴿ كتاب الدرر الكامنة في اعيان المئة ﴾

﴿ الثامنة مرتباً على حروف المعجم ﴾

لاحمد بن حجر العسقلاني المتوفي عام ٨٥٢ ه ١٤٤٨ م لم يطبع وقد تقدم ذكرها

(٢١ :) ﴿ كتاب شذرات الذهب في أخبار من ذهب ﴾

لابي الفلاح عبد الحي المعروف بابن العماد الحنبلي المتوفي في مكة سنة ١٠٨٩ ه لم يطبع · فيه سير من توفوا من بعد الهجرة الى سنة الالف بعدها مرتبة بحسب سني الوفاة

❊ (٢٢ :) ❊ سير العلماء والادباء والمشاهير ❊

❊ من أهل الاندلس ❊

جمعها العلامة كوديرا الاسباني من مؤلفات عديدة لفضلائها وعلى الاخص من كتاب ابن الفرضي وكتاب ابن الابّار وكتاب ابن بشكوال المتوفى سنة ٥٧٨ هـ وكتاب الذهبي الذي ذكر على صح ١٠١ اوسماها المكتبة العربية الاسبانية وطبعها في ٨ ج في مادريد من سنة ١٨٨٢ الى ١٨٩٢ م

وتراجم علماء الاندلس لابن الفرضي طبعت في ٢ ج في مادريد سنة ١٨٩٢ م باعتناء العلامة كوديرا عن النسخة التونسية · والسير فيها مرتبة على حروف المعجم

❊ (٢٣ :) ❊ كتاب خلاصة الأثر في اعيان ❊

❊ القرن الحادي عشر للهجرة ❊

لمحمد المحبي المتوفى سنة ١١١١ هـ سنة ١٦٩٩ م من عشيرة المحبي من مشاهير اهل دمشق الشام طبع في ٤ ج في القاهرة سنة ١٢٨٤ هـ ويتضح من هذا الكتاب للتاريخ عظمة النهضة العلمية والادبية التي ظهرت في ذلك القرن · ونشأ من عشيرة المحبي هذا عدة علماء ذكرهم محمد خليل المرادي الدمشقي في كتابه سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر الآتي ذكره

❊ (٢٤ :) ❊ كتاب سلك الدرر في اعيان ❊

❊ القرن الثاني عشر للهجرة ❊

لمحمد خليل المرادي الدمشقي المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ ثم طبعه في بولاق في ٤ ج سنة ١٣٠١ هـ وقد نبذ فيه المؤلف الحمل واورد المفيد الملذ ولا غنى عنه لمعرفة سير المشاهير من اهل القرن الثاني عشر وترتيبه على حروف المعجم

❊ (٢٥ :) ❊ كتابان للوزير الكاتب الاندلسي ❊

❊ ابي نصر الفتح ابن خاقان ❊

المولود في الاندلس في اوائل القرن السادس للهجرة وهما غير مرتبين على حروف المعجم ولكن فيهما ذكر سير عديدة فلذلك ادرجناها هنا وهما

❊ (١) كتاب قلائد العقيان ومحاسن الأعيان ❊

طبع في بولاق سنة ١٢٨٤ هـ وفيه دراري اللغة العربية من نظم ونثر مع ذكر سير مؤلفيها ومناسبات نظمها وتأليفها لغاية عصر المؤلف اي الى اواسط القرن السادس للهجرة فهي تراجم ادبية عن حال المشاهير من اهل الاندلس منذ زهو الآداب والعلوم · انظر كشف الظنون جزء ٤ صح ٥٦٦

❊ (٢) كتاب مطمح الانفس ومسرح التأنس ❊

❊ في ملح اهل الاندلس ❊

طبع في القسطنطينية في مطبعة الجوائب سنة ١٣٠٢ هـ ويشتمل على مناقب ملوك الاسلام الاقدمين في الاندلس وفضائل وزرائهم وما اشتهروا به من البلاغة في النثر والنظم · وعدد التراجم فيه خمس وخمسون وهي غيرما وردت في قلائد العقيان

كتاب منية الطالب في تراجم اهل الاندلس للذهبي · انظر عدد ١٤ في هذا النفرع

❊ (٢٦ :) ❊ حديقة الافراح ❊

لاحمد محمد الانصاري اليمني الشرواني طبعت في مصر سنة ١٢٨٢ هـ وهي تراجم وسير وهاك فهرست ابوابها

باب ١ : لطائف لطفاء اليمن
« ٢ : « نبغاء الحرمين
« ٣ : « بلغاء مصر ومحاسن ظرفاء الشام والعراق
« ٤ : « نبهاء الروم والمغرب
« ٥ : « اذكياء البحرين وعمان
« ٦ : « ادباء الهند والعجم
وهي كلها كنزٌ من المعلومات النفيسة

(٢٧ :) ✻ كتاب تراجم الأعيان في ابناء الزمان ✻

لابي الضياء البدري الملقب بالبوريني المتوفي سنة ٩٦٣ ه سنة ١٥٥٥ م لم يطبع

(٢٨ :) ✻ ريحانة الالباء في طبقات الادباء ✻

لشهاب الدين احمد بن محمد الخفاجي الاندلسي المتوفي سنة ١٠٦٩ ه سنة ١٦٥٨ م طبعت في مصر في ٤٣٢ صح سنة ١٣٠٦ ه وهي تراجم المشاهير من الشعراء.

(٢٩ :) ✻ سبحة المرجان في آثار هندستان ✻

للسيد غلام علي الملقب آزاد طبعت على الحجر في بمباي سنة ١٣٠٣ ه ومن جملة ما حوتهُ تراجم حال علماء الهند من صالحين ومصنفين وشعراء.

(٣٠ :) ✻ كتاب أبجد العلوم ✻

لابي الطيب صديق ابن حسن الحسيني القنوجي البخاري طبع على الحجر في بهوبال سنة ١٢٩٥ ه وهو على ثلاثة اقسام
الأوّل الوشي المرقوم في العلوم من حيث الفلسفة والتوحيد واللغة والتاريخ وفيهِ ٢٦٣ فصلاً

الثاني السحاب المرقوم في بيان انواع الفنون واقسام العلوم واكثرهُ منقول عن حاجي خليفة
الثالث الرحيق المختوم من تراجم ائمة العلوم وفيهِ نحو اربعمئة ترجمة في سير مشاهير العلماء مرتبة حسب العلوم وهو كتاب مفيد في ابوابه

(٦) ✻ كتب مقتصرة على تراجم الافراد او ✻

✻ على تراجم طائفة واحدة من المشاهير ✻

(٣١ :) ✻ ترياق المحبين في طبقات خرقة ✻

✻ المشائخ الرفاعيين (العارفين) ✻

لتقي الدين عبد الرحمن ابي الفرج الواسطي المولود سنة ٦٧٤ ه المتوفي في بغداد سنة ٧٤٤ ه سنة ١٣٤٣ م طبع في القاهرة سنة ١٣٠٥ ه وهو كراس فيهِ ٧٤ صح فيها تاريخ الطريقة الرفاعية مع ذكر سيرة الشيخ احمد الرفاعي المتوفي سنة ٥٧٨ ه سنة ١١٨٣ م . وفي نسب هذا القطب حسبما هو وارد في هذا الكراس فائدة عمومية من حيث تاريخ الولادات والوفيات الواردة فيهِ

(٣٢ :) ✻ كتاب عرائس المجالس في قصص الانبياء ✻

للثعلبي المتوفي سنة ٤٢٧ طبع في بولاق سنة ١٢٨٦ وفي القاهرة سنة ١٢٩٧ ه ولهُ فائدة لغوية ايضاً من حيث الكلمات نادرة الاستعمال الواردة بهِ

(٣٣ :) ❊ الفوائد البهية في تراجم الحنفية ❊

طبعت في لكناهور سنة ١٢٩٣ ه وهي لعبد الحي الهندي وفيها سير نيف وستمئة من مشاهير العلماء على مذهب ابي حنيفة . وعلى الهامش كتاب التعليقات السنية على الفوائد البهية وهي له ايضاً

(٣٤ :) ❊ لواقح الانوار في طبقات الاخيار ❊

لعبد الوهاب الشعراني المتوفي سنة ٩٧٣ ه طبعت في ٢ ج في القاهرة سنة ١٢٩٢ ه وايضاً سنة ١٣٠٥ ه وهي تراجم مشاهير الصوفية

(٣٥ :) ❊ رسالة الخيرات الحسان في مناقب الامام ❊

❊ الاعظم ابي حنيفة النعمان ❊

لاحمد بن حجر الهيتمي المتوفي سنة ٩٧٣ ه ١٥٦٥ م طبعت في مصر في ٨١ صح سنة ١٣٠٤ ه وذبَّ المؤلف في هذه الرسالة عن ابي حنيفة النعمان ردّاً على الغزالي الاشعري العقيدة

(٣٦ :) ❊ تلقيح فهوم اهل الآثار في مختصر السير والاخبار ❊

طبع في برسلاو المانية في ٥٦ صح سنة ١٨٩٢ م عن النسخة الموجودة في برلين

(٣٧ :) ❊ الرّسالة القشيرية في علم التصوّف ❊

لابي القاسم عبد الكريم القشيري المتوفي سنة ٤٦٥ ه ١٠٧٢ م طبعت في بولاق سنة ١٢٨٤ ه وفي القاهرة سنة ١٣٠٤ ه في ٣٤٤ صح وفي فصل منها ذكر تراجم ثلاثة وثمانين من مشاهير الصوفية

(٣٨ :) ❊ طبقات الشرنوبي ❊

المتوفي سنة ٩٩٤ ه ١٥٨٥ م طبعت في ٤٨ صح في القاهرة سنة ١٣٠٥ ه وفيها تراجم الاقطاب الاربعة

(٣٩ :) ❊ روضة الناظرين وخلاصة ❊

❊ مناقب الصالحين ❊

لاحمد بن محمد الوتري الموصلي البغدادي الشافعي الرفاعي المتوفي بالقاهرة نحو سنة ٩٧٠ ه ١٥٦٢ م طبع في ١٤٦ صح في القاهرة سنة ١٣٠٦ ه وفيه تراجم سير اهل الخرقة الرّفاعية

(٤٠ :) ❊ مختصر روض الرّياحين في مناقب الصالحين ❊

لعبد الله بن أسعد اليافعي المتوفي سنة ٧٦٨ ه ١٣٦٦ م طبع في القاهرة سنة ١٣٠١ ه

(٤١ :) ❊ كتاب المعارف المحمدية في الوظائف الأحمدية ❊

لعز الدين احمد الصياد المتوفي سنة ٦٧٠ ه ١٢٧١ م وهو حفيد احمد الرفاعي المتوفي سنة ٥٧٨ ه ١١٨٣ م طبع في القاهرة سنة ١٣٠٥ ه

(٤٢ :) ❊ الحدائق الوردية في سير ❊

❊ اهل الطريقة النقشبندية ❊

لعبد المجيد بن محمد الخالدي النقشبندي طبعت في ٣٩٩ صح في القاهرة سنة ١٣٠٨ ه

(٤٣ :) ﴿ كتاب تراجم بعض الاعيان من اهل دمشق من علمائها وأُدبائها ﴾

لعبد الرحمن بن شاشو الذي نبغ في اواسط القرن الحادي عشر للهجرة طبع في بيروت سنة ١٨٨٦ م

(٤٤ :) ﴿ نبذة في بطاركة انطاكية ﴾

ليوسف السمعاني الماروني المتوفي سنة ١٧٦٨ م طبعت في ٤٨ صح في رومية سنة ١٨٨١ م

(تنبيه) السمعاني الماروني : قد اشتهر من ذوي هذا اللقب اربعة وهم

(اولًا) يوسف سمعان ولد سنة ١٦٨٧ م في طرابلس الشام جمع في مصر والشام والشرق عدة كتب خطية وضعت في مكتبة البابا في رومية وتولى حفظها فيها وتوفي سنة ١٧٦٨ م

(ثانيًا) اسطفان السمعاني ابن اخت السابق ذكره ولد سنة ١٧٠٧ م في طرابلس الشام وتولى سنة ١٧٦٨ م حفظ الكتب الخطية الشرقية في مكتبة الفاتيكان توفي سنة ١٧٨٢ م

(ثالثًا) يوسف الياس السمعاني اخو اسطفان المذكور ولد في طرابلس نحو سنة ١٧١٠ م وكان يدرس في مدرسة المعارف في رومية توفي سنة ١٧٨٢ م

(رابعًا) سمعان السمعاني من اقارب المذكورين ولد في طرابلس سنة ١٧٥٢ م وتخرَّج في رومية وطاف في الشرق وكان يدرس اللغات الشرقية في مدرسة مدينة بادوا في شمالي ايطاليا حيث توفي سنة ١٨٢١ م

(٤٥ :) ﴿ يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر ﴾

للثعالبي . اطلبها في فنوع شعراء عصر بني العباس وبين كتب فقه اللغة وفيها تراجم حال كثير من الشعراء

فقرة الكتب الدينية

« وهي مطوَّلة »

﴿ وفيها ذكر الكتب الآتية ﴾

١ : القرآن الشريف ونجومه
٢ : كتب التفسير والقراءات والتجويد
٣ : « الحديث ومتعلقاته
٤ : « الفقه . اصوله وفروعه
٥ : « التوحيد اي اصول الدين

قال الوزير بهاء الدين زهير في ديوانه

وجاهلٍ يدَّعي في العلم فلسفةً * قد راح يكفر بالرحمن تقليدا
وقال أعرف معقولاً فقلتُ له * عنيت نفسك معقولاً ومعقودا
من أين انت وهذا الشيء تذكرهُ * أراك تقرع بابًا عنك مسدودا
فقال ان كلامي لست تفهمهُ * فقلتُ لستُ سليمان بن داودا

قد اعتنى علماء المسلمين غاية الاعتناء بالكتب الدينية ولذلك لا يكاد يحصى عددها فلا نتجاسر على التعرض الى استيفاء بيانها بل نقتصر على ذكر شيء من اهمها مع ايراد اسماء مؤلفيها المشهورين واماكن طبعها وسنيه فنقول

(١) ﴿ القرآن الشريف ونجومه ﴾

طبع القرآن الشريف وهو الهدى والفرقان مرارًا في الشرق والغرب . منها في هامبرغ سنة ١٦٤٩ م وفي مدينة بادوا في ايطاليا في ٢ ج كبيري الحجم جدًا سنة ١٦٩٨ باعتناء الكاردينال مراتشي . ثم طبع ايضًا في اوربا مرارًا منها في بطرسبرج سنة ١٧٨٧ وسنة ١٧٩٠ وسنة ١٧٩٨ م وفي كازان سنة ١٨٠٣

وسنة ١٨١٩ وسنة ١٨٣٩ م . وفي مدينة لايبسك سنة ١٨٣٤ وسنة ١٨٤٢ وسنة ١٨٧٠ م باعتناء العلامة الالماني فلوغل

وهذه الطبعات الثلاث الاخيرة اي طبعات العلامة فلوغل في لايبسك تمتاز عن غيرها بصفتين الاولى وضوح الحروف واتقان الطبع بحيث لا يتعب نظر القارئ بمطالعتها والثانية ان هذه الطبعات ملحقًا اسمة نجوم الفرقان في اطراف القرآن وهو فهرست مرتب على حروف المعجم لجميع الكلمات الواردة في القرآن من اسم وفعل وحرف يسهل بواسطتو على الطالب الاسترشاد الى معرفة السورة والآية التي وردت فيها كل كلمة او حرف

ومن هذا النوع ايضًا قاموس وضعة الحافظ محمد شريف بن عبد الله الحنفي المفتي بمدينة قوناهية بالاناضول سماه مفتاح التفاسير ومصباح الآيات طبع في بمباي سنة ١٢٩٩ ه وهو ايضًا مرشد للآيات القرآنية مع الدلالة ايضًا الى محال تفسيرها في ثمانية من التفاسير الشهيرة

ومنهُ ايضًا كتاب نجوم الفرقان طبع في كلكتة سنة ١٨١١ م

ومنهُ ايضًا «كتاب مقدمة كتاب مستطاب مفتاح كنوز القرآن من تصنيفات ميرزا كاظم بك الاستاذ في مدرسة بطرسبرج» طبع في بطرسبرج سنة ١٨٥٩ م وهو ايضًا قاموس مستوفٍ يدل على محال ورود الكلمات القرآنية في السور والآيات

ومنهُ ايضًا كتاب «ترتيب ي زيبا» طبع في كازان سنة ١٣١٠ ه في ١٢٨ صح وهو قاموس للمفردات اي لمحال ورود المفردات في آيات القرآن وسوره وتوجد منهُ نسخة بخط اليد محفوظة في الكتبخانة الخديوية

وطبع ايضًا القرآن الشريف مرارًا في الشرق منها في الاستانة العلية سنة ١٢٩٧ ه على البلاطة اي الحجر برخصة من نظارة المعارف عن نسخة بخط الحافظ عثمان وهو احد مشاهير كتّاب الاستانة العلية في القرن الحادي عشر للهجرة

وطبع ايضًا في مملكة اوض من أقطار الهند من سنة ١٢٨٠ ه الى سنة ١٢٨٢ ه باعتناء اثنين وهما حافظ محمد مخدوم ومولوي محمد عبد الحافظ وذلك بعد ان عني بتصحيحو شيخهما المولوي محبوب علي مستعينًا على ذلك بعدة كتب وهي : تحفة القراء ؛ وتحفة الخاقان ؛ وعقد الفرائد ؛ والرائية ؛ والمقنع ؛ وشمس القراءات ؛ والدقوقي ؛ والسجاوندي ؛ وخلاصة الرسوم ؛ ونشر الهدية ؛ والتيسير والشاطبية لامام القراء الشاطبي المتوفي سنة ٥٠٩ ه ؛ والايضاح ؛ وقواعد القرآن ؛ ورسم الخط ؛ واختلاف القراءات ؛ والمسائل ؛ وغرائب القرآن

كتب تفسير القرآن

(١ : تفسير عبد الله بن عباس)

جد الخلفاء العباسيين وابن عم صاحب الشريعة . طبع على الحجر في بمباي سنة ١٢٨٠ ه وفي بولاق سنة ١٢٩٠ ه وبهامشو المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتدا لابي يحيى زكريا الانصاري المتوفي سنة ٩٢٦ ه

وللفيروزابادي صاحب القاموس كتاب سماه تنوير المقباس من تفسير ابن عباس طبع في القاهرة سنة ١٢٩٠ ه وعلى الهامش المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء لزكريا الانصاري المتوفي سنة ٩٢٦ ه واما الفيروزابادي فانما روى في تنويره هذا عن ابن عباس في سلسلة اسانيد الرواة

(٢ : جامع البيان في تأويل القرآن)

للطبري الذي تقدم ذكره بين المؤرخين . هو ابو جعفر محمد بن جرير صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير . ولد سنة ٢٢٤ ه سنة ٨٣٦ م كان احد ائمة العلماء يحكم بقولو ويرجع الى رأيو لمعرفتو وفضلو وكان بصيرًا عارفًا بأيام الناس وتاريخة من اصح التواريخ واثبتها . توفي في بغداد سنة ٣١٠ ه سنة ٩٢٣ م

أما تفسيره هذا فلم يطبع وتوجد منه نسخة خطية في المكتبة الخديوية ناقصة بعض الاجزاء مكتوبة في اوائل القرن الثامن ه ٠ قيل لا وجود لهذا التفسير في غيرها من المكاتب المعروفة

(٣:) ❁ الكشاف عن حقائق التنزيل ❁

للزمخشري المولود سنة ٤٦٧ ه المتوفي سنة ٥٣٨ ه سنة ١١٤٣ م ٠ اعتنى بطبعو العلامة لي الانكليزي في كلكتة سنة ١٢٧٦ ه سنة ١٨٥٦ م ٠ وطبع ايضاً في ٢ ج في بولاق سنة ١٢٨١ ه وعليو هوامش للشيخ ابراهيم الدسوقي المتوفي سنة ١٣٠٠ ه وطبع ايضاً في ٢ ج بالقاهرة سنة ١٣٠٧ ه وعلى الهامش كتاب الانتصاف لناصر الدين احمد بن محمد بن المنيّر السكندري المتوفي سنة ٦٨٣ ه سنة ١٢٨٤ م ومعهُ القرآن الشريف ايضاً ٠ أما الانتصاف هذا فهو مناقشات مع صاحب الكشاف

وهو جار الله ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ولد في زمخشر وهي بلدة في خوارزم

وشرح محب الدين افندي المتوفي سنة ١٠١٦ ه الابيات الواردة في الكشاف بصفة شواهد في كتاب سماه تنزيل الآيات على شرح شواهد الابيات طبع في بولاق سنة ١٢٨١ ه باعتناء المصحح المدقق نصر الهوريني المتوفي سنة ١٢٩١ ه

(٤:) ❁ أنوار التنزيل وأسرار التأويل ❁

للبيضاوي المتوفي في تبريز سنة ٦٩١ ه سنة ١٢٨٦ م ٠ طبع في ٢ ج في لكناو سنة ١٢٨٢ ه وعلى هامشو حاشية ٠ وايضاً في بمباي سنة ١٢٧٧ ه ٠ وعني ايضاً بطبعو العلامة فلايشر الالماني في ٢ ج في لايبسك من سنة ١٨٤٤ الى ١٨٤٨ م ولهذه الطبعة فهارس مستوفية عني بوضعها العلامة فل الالماني وطبعها سنة ١٨٧٨ م في لايبسك (سيذكر البيضاوي في فقرة كتب التوحيد) وهو القاضي ناصر الدين ابو سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي نسبة الى المدينة البيضاء

وعلى تفسيره هذا حاشية للقاضي عبد الحكيم السيالكوتي المتوفي سنة ١٠٦٧ ه

المدفون بسيالكوت طبعت في القسطنطينية سنة ١٢٧١ ه وعليو ايضاً حاشية للقاضي شهاب الدين احمد الخفاجي المصري المتوفي سنة ١٠٦٩ ه سنة ١٦٥٨ م سماها عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي طبعت في ٨ ج في بولاق سنة ١٢٨٣ ه وعليو ايضاً حاشية لاسمعيل بن محمد بن مصطفى القونوي نسبة الى قونية في اسيا الصغرى المتوفي بدمشق سنة ١١٩٥ ه وضعها بايعاز السلطان عبد الحميد خان العثماني الذي تولى من سنة ١١٨٧ الى ١٢٠٣ ه الموافقة لسنة ١٧٧٣ الى ١٧٨٩ م طبعت في ٧ ج في القسطنطينية سنة ١٢٨٦ ه ٠ وعلى الهامش حاشية اخرى لابن التمجيد فرغ من تأليفها سنة ٨٨٠ ه

قال الملى المنشيء يمدح تفسير البيضاوي هذين البيتين

أولو الالباب لم يأتوا ❁ بكشف قناع ما يتلى
ولكن كان للقاضي ❁ يدٌ بيضاء لا تبلى

(٥:) ❁ مفاتيح الغيب المشهور بالتفسير الكبير ❁

لفخر الدين الرازي المتوفي سنة ٦٠٦ ه سنة ١٢٠٩ م في مدينة هرات ٠ طبع في ٦ ج في بولاق من سنة ١٢٧٨ الى ١٢٨٩ ه وايضاً في ٨ ج في القاهرة سنة ١٣٠٩ ه وعلى الهامش التفسير المسمى بارشاد العقل السليم لابي السعود العادي المتوفي سنة ٩٨٢ ه

وطبع ايضاً في القسطنطينية في عدة اجزاء سنة ١٣٠٧ ه (ستُرد سيرة الرازي في فقرة كتب التوحيد)

(٦:) ❁ مفحمات الأقران في مبهمات القرآن ❁

للسيوطي المتوفي سنة ٩١١ ه طبع في لايدن سنة ١٨٣٩ م وايضاً في بولاق سنة ١٢٨٤ ه والفاظ القرآن الشريف بالحبر الاحمر ٠ وهو موجز مفيد

(٧ :) ﴿ تفسير الجلالين ﴾

طبع في بولاق سنة ١٢٩٤ ﻫ وفي كلكتة في ٣ ج سنة ١٢٥٦ ﻫ وفي بمباي سنة ١٢٨٢ ﻫ وفي القاهرة في ٢ ج سنة ١٣٠٨ ﻫ وعلى هوامش هذه الطبعة كتاب لباب النقول في اسباب النزول للسيوطي وعلى هوامشها ايضاً كتاب معرفة الناسخ والمنسوخ لمحمد بن حزم المتوفي سنة ٤٥٦ﻫ

والجلالان هما جلال الدين المحلي المتوفي سنة ٨٦٤ ﻫ ١٤٥٩م وجلال الدين السيوطي المتوفي سنة ٩١١ ﻫ ١٥٠٥ م . أما المحلي فوصل الى آخر سورة الاسرا والباقي للسيوطي

ووضع الملي علي القاري المتوفي سنة ١٠١٤ ﻫ على تفسيرها هذا حاشية لم تطبع . ووضع ايضاً عليه سليمان الجمل المتوفي سنة ١٢٠٤ ﻫ حاشية سماها الفتوحات الالهية بتوضيح الجلالين طبعت في ٤ ج في القاهرة سنة ١٣٠٢ ﻫ وعلى هامشها الجلالان مع تفسير عبد الله بن عباس المذكور في اول هذه الفقرة

(تنبيه) هذه السبعة أشهر التفاسير . فلنذكر الآن عدة تفاسير اخرى اقلُّ منها شهرة الاَّ انها معتبرة عند اهل هذا العلم الواسع فنقول

(٨ :) ﴿ معالم التنزيل ﴾

للبغوي الشافعي المعروف بالفرّاء المتوفي سنة ٥١٠ ﻫ ١١١٦ م طبع على الحجر في بمباي سنة ١٢٦٩ ﻫ اكثر فيه من النقل عن مفسري الصحابة والتابعين وكتب التفسير القديمة

(٩ :) ﴿ تفسير ينسب لمحيي الدين بن العربي ﴾

المولود في مدينة مرسية بالاندلس المتوفي سنة ٦٣٨ ﻫ بدمشق طبع في بولاق في ٢ ج سنة ١٢٨٣ ﻫ وعلى هامشه القرآن الشريف . اعتنى محمد الصباغ بضبط التفسير وتصحيحه

دفن ابن العربي هذا بسفح قاسيون بصالحية دمشق الشام وقد اعتنى بتربته سلاطين بني عثمان وبنى عليه السلطان سليم خان المدرسة العظيمة ورتب له الاوقاف . انظر نفح الطيب للمقرّي وكتاب آثار الادهار

وكان ابن العربي من أكبر المتصوّفة . وله ديوان شعر طبع في بولاق سنة ١٢٧١ ﻫ ومن شعره هذه الابيات قال

اذا رأت اهل بيتي الكيس ممتلئاً * تبسمت ودنت مني تمازحني
وإن رأتهُ خلياً من دراهمه * تجهَّمت وانثنت عني تقابحني

وله التفسير الكبير صنفه على طريقة اهل التصوّف في مجلدات قيل انها ستون سفرًا وهو الى سورة الكهف . وله تفسير صغير في ثمانية اسفار على طريقة المفسرين انظر فهرسة الكتبخانة الخديوية طبعة ثانية جزء اوّل صح ١٤٠

(١٠ :) ﴿ لباب التأويل في معاني التنزيل ﴾

لعلي بن محمد البغدادي الصوفي المعروف بالخازن ألفهُ نحو سنة ٧٢٥ ﻫ ١٣٢٤ م طبع في ٤ ج في القاهرة سنة ١٣٠٩ ﻫ وعلى هامشه التفسير المسمى بمدارك التنزيل وحقائق التأويل لعبد الله بن احمد النسفي المتوفي سنة ٧١٠ ﻫ ١٣١٠ م وسيذكر النسفي هذا في الكلام على كتب فروع الفقه . ومدارك التنزيل هذه كتاب وسط في التأويلات جامعة لوجوه الاعراب والقراءات متضمنة دقائق علم البديع والاشارات موشحة باقاويل اهل السنة والجماعة خالية عن اباطيل اهل البدع

(١١ :) ﴿ غرائب القرآن ورغائب الفرقان ﴾

طبعت في ٣ج في دهلي سنة ١٢٨٠ ﻫ وهي تفسير معنوي ولغوي ايضاً لغرائب القرآن لنظام الدين الحسن بن محمد القمي النيسابوري الاعرج وضعهٔ نحو سنة ٧٢٨ ﻫ ١٣٢٧ م مختصرًا اياه عن مفاتح الغيب لفخر الدين الرازي · وبين كل سطر فسطر من هذه الطبعة سطر ثالث فيه ترجمة فارسية · انظر حاجي خليفة جزء ٤ صح ٣٠٦ · سمي بالقمي نسبة الى مدينة قم · وقيل ان الصاحب ابن عباد أراد مرة خلع قاضيها فكتب له هذه العبارة ايها القاضي بقم قد عزلناك فقم اه وهي من أوجز ما ورد في نوع المكاتيب

(١٢ :) ﴿ تفسير ﴾

لكمال الدين حسين واعظ كاشفي المتوفى نحو سنة ٩٠٠ ﻫ ١٤٩٤ م طبع في بمباي سنة ١٢٧٩ ﻫ ولهذه الطبعة مزية وهي ان القرآن الشريف مطبوع بحرف كبير في وسط الصحيفة ويحيط به التفسير من نواحيهِ الاربع كالبرواز

(١٣ :) ﴿ تفسير الحافظ عماد الدين ﴾

أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي المتوفي سنة ٧٧٤ ﻫ ١٣٧٢ م وهو تفسير للقرآن كبير الفائدة من حيث الحقائق التاريخية التي اوردها في سياق الكلام كما ينفع للقارئ اذا تصفح ما قيل فيهِ عن الخمر والميسر مثلاً طبع على هوامش كتاب آخر الذي طبع في عشرة اجزاء في بولاق سنة ١٣٠٢ ﻫ وهو كتاب فتح البيان في مقاصد القرآن لصديق ابن ملك بهوبال المتوفي ١٣٠٧ ﻫ وزوج ملكة بهوبال التي انفقت على طبعهِ

(تنبيه) احمد خان بهادور له تفسير القرآن طبع منهُ المجلد الاوّل في لاهور سنة ١٣٠٩ ﻫ

(١٤ :) ﴿ تبصير الرحمن وتيسير المنان بعض ما يشير الى إعجاز القرآن ﴾

لعلي بن احمد المعروف بالمخدوم علي المهايمي نسبة الى مهايم بقرب بمباي ولد سنة ٧٧٦ ﻫ ١٣٧٤ م توفي سنة ٨٣٥ ﻫ ١٤٣١ م طبع في ٢ج في بولاق سنة ١٢٩٥ ﻫ وعلى الهامش كتاب نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن لابي بكر محمد بن عزيز السجستاني المتوفي سنة ٣٤٠ ﻫ ٩٥١ م

(١٥ :) ﴿ المجالس السنانية ﴾

لحسن بن ام سنان المعروف باسم سنان زاده طبع في القسطنطينية سنة ١٢٦٠ ﻫ وهو تفسير مطوّل لغامض الآيات القرآنية

(١٦ :) ﴿ الاتقان في علوم القرآن ﴾

لجلال الدين السيوطي المتوفي سنة ٩١١ ﻫ ١٥٠٥ م طبع في كلكتة سنة ١٨٤٩ م ضمن سلسلة مطبوعات تعرف بالمكتبة الهندية وطبع ايضاً في كلكتة سنة ١٨٥٦ م وايضاً في القاهرة سنة ١٣٠٦ ﻫ في ٢ج في مطبعة عبد الرزاق · ضمنهُ ثمانين نوعًا من علوم التفسير

(١٧ :) ﴿ ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم ﴾

ويعرف غالبًا بتفسير أبي السعود العادي الحنفي المتوفي سنة ٩٨٢ ﻫ ١٥٧٤ م طبع في ٢ ج في بولاق سنة ١٢٨٥ ﻫ وهو من احسن التفاسير واجمعها

(١٨ :) ﴿ السراج المنير في الاعانة على معرفة بعض ﴾
﴿ معاني كلام ربنا الحكيم الخبير ﴾

لمحمد الشربيني الخطيب المتوفي سنة ٩٧٧ ه طبع في بولاق سنة ١٢٨٥ ه وايضاً في ٤ ج في بولاق سنة ١٢٩٩ ه وعلى الهامش فتح الرحمن بكشف ما يتلبس في القرآن لابي يحيى زكريا الانصاري المعروف بشيخ الاسلام المتوفي سنة ٩٢٦ ه ١٥١٩ م انظر كشف الظنون جزء ٤ صح ٢٧٢ و ٢٧٣

(١٩ :) ﴿ الصافي لمحسن ﴾

هو تفسير نادر الوجود خطاً كان ام طبعًا طبع في ٢ ج في بمباي سنة ١٢٧٤ ه

(٢٠ :) ﴿ جامع البيان في تفسير القرآن ﴾

لمعين الدين بن صفي الدين المتوفي ٩٠٥ ه طبع على الحجر في دهلي سنة ١٢٩٦ ه وعلى هامشه مصنفان اولها اكليل في استنباط التنزيل للسيوطي وثانيهما فوائد مستنبطة من سورة النور لابن تيميا الحراني المتوفي سنة ٧٢٨ ه سنة ١٣٢٧ م

(٢١ :) ﴿ روح البيان في تفسير القرآن ﴾

لاسمعيل حقي الذي نبغ نحو سنة ١١١٧ ه سنة ١٧٠٥ طبع في ٤ ج في بولاق سنة ١٢٥٥ ه وفي ٤ ج في بولاق سنة ١٢٧٦ ه باعتناء قطة . وهو من التفاسير المطوّلة

(٢٢ :) ﴿ التيسير في علم التفسير ﴾

لعبدالعزيز بن احمد الدبريني المتوفي ٦٩٤ ه وهو ارجوزة تزيد على ٣٢٠٠ بيت

منظوم طبع في القاهرة سنة ١٣١٠ ه في ١٦٧ صح وعلى الهامش الفية العراقي في غريب القرآن

(٢٣ :) ﴿ روح المعاني في تفسير القرآن ﴾
﴿ العظيم والسبع المثاني ﴾

لمحمود بن عبدالله الآلوسي البغدادي المتوفي سنة ١٢٧٠ ه ط في بولاق في ٩ ج من ١٣٠١ الى ١٣١٠ ه والسبع المثاني هي سورة الفاتحة

(٢٤ :) ﴿ املاء ما منَّ به الرحمن من وجوه الاعراب ﴾
﴿ والقراءات في جميع القرآن ﴾

لابي البقاء العكبري المتوفي سنة ٦١٦ ه سنة ١٢١٩ م ط في ٢ ج في القاهرة سنة ١٣٠٣ ه وايضاً سنة ١٣٠٦ ه وعلى الهامش كتاب انموذج من أسئلة القرآن لابي بكر الرازي صاحب المعجم المسمى مختار الصحاح . والانموذج هذا هو تفسير للآيات الغامضة القرآنية ويعرف ايضاً بكتاب الاسئلة فيه الف ومئتا سؤال وجواب

توابع التفسير أي القراءات والتجويد

(٢٥ :) ﴿ مقدمة في قراءة ورش ﴾

وهو ابو سعيد عثمان بن سعيد المصري المتوفي سنة ١٩٧ ه سنة ٨١٢ م والمقدمة هذه هي لمحمد المتولي الازهري المتوفى سنة ١٣١٣ ه . وعليها شرح له سماه فتح المعطي وغنية المقري طبع على الحجر في القاهرة سنة ١٣٠٩ ه في ١٠٤ صح

(٢٦ :) ✻ المقدمة في تجويد القرآن ✻

لشمس الدين محمد بن الجزري المتوفي سنة ٨٣٣ ه وتعرف على سبيل الايجاز بالجزرية ابياتها ١٠٧ طبعت في كلكتة

وللملا علي بن سلطان محمد القاري المتوفي سنة ١٠١٤ ه شرح لها سماه المنح الفكرية بشرح المقدمة الجزرية في علم التجويد · ط في كازان سنة ١٨٨٧ م في ١١٩ صح مع شرح آخر على الهامش لطاش كبري زاده المتوفي سنة ٩٦٨ ه ولابي بكر احمد بن محمد الجزري ابن المؤلف شمس الدين الجزري المذكور شرح على المقدمة هذه سماه الحواشي المفهمة في شرح المقدمة طبع في القاهرة سنة ١٣٠٩ ه في ٦٤ صح

(٢٧ :) ✻ تحفة الأطفال في التجويد ✻

لسليمان الجمزوري من علماء القرن الثاني عشر للهجرة ولمحمد الميهي الاحمدي من علماء القرن الثالث عشر للهجرة شرح لها سماه فتح الملك المتعال شرح تحفة الاطفال طبع في ٢٨ صح في القاهرة سنة ١٣٠٥ ه

ولسليمان الجمزوري نفسه شرح على تحفته هذه سماه فتح الاقفال ط في القاهرة سنة ١٣٠٧ ه في ٣١ صح

(٢٨ :) ✻ المرشد للحسن العماني ✻

اختصر زكريا الانصاري المتوفي سنة ٩٢٦ ه سنة ١٥١٩ م في كتاب سماه المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء · ط في بولاق سنة ١٢٨٢ ه · وايضاً في القاهرة سنة ١٣٠٥ ه وطبع المقصد هذا في القاهرة سنة ١٢٩٠ ه على هامش كتاب تنوير المقباس من تفسير ابن عباس للفيروزابادي صاحب القاموس في اللغة · وقد مرّ ذكره بين التفاسير

(٢٩ :) ✻ منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ✻

لاحمد الاشموني ط في بولاق سنة ١٢٨٦ ه بتصحيح الشيخ ابراهيم الدسوقي · وط ايضاً في القاهرة سنة ١٣٠٧ ه وعلى هامشه كتاب التبيان في آداب حملة القرآن ليحيى بن شرف النووي المتوفي سنة ٦٧٦ ه

(٣٠ :) ✻ الدر اليتيم في التجويد ✻

لمحمد بن بير علي البركلي المتوفى سنة ٩٨١ ه · ط في القسطنطينية سنة ١٣٥٢ ه ومعه مقالتان في التجويد ايضاً

(٣١ :) ✻ رسالة زبدة العرفان في تجويد القرآن ✻

ط على الحجر في القسطنطينية سنة ١٢٥٣ ه في ٩٦ صح وهي في القراءات العشرة

(٣٢ :) ✻ مجموع فيه سبعة متون في ✻ ✻ قراءات القرآن وتجويده ✻

ط على الحجر في ٣٠٠ صح في القاهرة سنة ١٣٠٨ والمتون السبعة هي

(١ :) حرز الأماني المشهور بالشاطبية للشاطبي المتوفي ٥٩٠ ه
(٢ :) الدرة البهيجة المضية لابن الجزري المتوفي ٨٣٣ ه
(٣ :) طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري المتوفي ٨٣٣ ه
(٤ :) الوجوه المسفرة في اتمام القراءات العشرة للشيخ متولي
(٥ :) عقيلة اتراب القصائد الشهيرة بالرائية للشاطبي المذكور
(٦ :) الجزرية للجزري المذكور
(٧ :) تحفة الاطفال لسليمان الجمزوري

الكتب في الحديث

(١:) الموطا للامام مالك وهو من أقدم مجموعات الحديث

ط سنة ١٢٩١ ه في دهلي · وايضاً في تونس الغرب سنة ١٢٨٠ ه بحروف جلية وطبع واضح · وايضاً سنة ١٨٨٩ م على الحجر في لاهور الهند في ٤٠٠ صح وفي القاهرة على الحجر عام ١٢٨٠ ه في ٣ ج

هو مالك بن انس الاصبحي من بيت الملوك من قبيلة حمير القحطانية ولد بالمدينة عام ٩٤ ه عام ٧١٦ م واخذ في صباه عن سهل بن سعد الذي كان قد اصبح حينئذ واحداً بين ثلاثة او اربعة فقط من الصحابة الباقين على قيد الحياة · وكان مالك من اصدقاء ابي حنيفة النعمان وحجة في الحديث توفي بالمدينة عام ١٧٩ ه عام ٧٩٥ م · وشاع مذهبه في الفقه على الخصوص في بلاد المغرب حتى الغرب الاقصى · ومن اشهر في مذهبه من تلامذته ابن القاسم واشهب · واخذ عنه الامام الشافعي

ولمالك كتب عديدة لم يبق منها الا الموطا في الحديث

ولمحمد الزرقاني المتوفي عام ١١٢٢ ه شرح على الموطا هذا طبع في ٤ ج في القاهرة عام ١٢٨٠ ه

وقيل انه قد حفظت رسالة لمالك وجهها الى الخليفة العباسي الرشيد والى يحيى بن خالد البرمكي طبعت في ٢١ صح في بولاق عام ١٣١١

(٢:) موطا الامام محمد بن الحسن الشيباني الحنفي

المتوفي عام ١٨٩ ه عام ٨٠٤ م وهو من أقدم مجموعات الحديث طبع في لوديانه في الهند عام ١٢٩١ ه

ولوديانه هي مدينة لوديهاما في مقاطعة بنج أب اي الانهر الخمسة في غربي الهند الشمالي عدد اهاليها ستة واربعون الفاً وفيها مقام للقطب السيد عبد القادر الجيلاني المتوفي عام ٥٦١ ه

(٣:) معاني الآثار

لابي جعفر احمد الطحاوي المولود عام ٢٢٩ ه المتوفى عام ٣٢١ ه عام ٩٣٣ م وهي من اقدمها ايضاً ط في ٢ ج في لكناهور على الحجر عام ١٣٠٢ ه انظر كشف الظنون جزء ٥ صح ٦١٤

وللطحاوي هذا ايضاً رسالة بيان السنّة طبعت في ٧٤ صح في كازان عام ١٨٩٣ م

(٤:) السنن

لابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن التميمي السمرقندي المعروف بالدارمي المولود سنة ١٨٢ ه المتوفي سنة ٢٥٥ ه ٨٦٨ م وهي من أقدمها ايضا طبعت في قانتوز وهي كانبور بالهند سنة ١٢٩٣ ه

(٥) ومن اشهر مجموعات الحديث الكتب الستة الآتي بيانها

اولها : الجامع الصحيح للبخاري

المولود في بخارى او بخاره سنة ١٩٤ ه المتوفي في بغداد سنة ٢٥٦ ه سنة

٨٦٩ م وقيل بل توفي في قرية خرتنك من اعمال سمرقند . هو ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الامام العلامة المحدث الثقة صاحب الجامع الصحيح والتاريخ المشهور رحل في طلب العلم الى الامصار وكتب بخراسان والعراق والشام والحجاز ومصر . وقدم بغداد واجتمع اليه اهلها واعترفوا بفضله وشهدوا بتفرده في علم الرواية والدراية وتآليفه كثيرة متعددة واشهرها بل من اشهر مصنفات علماء الاسلام كتابه في الحديث المسمى بالجامع الصحيح

طبع في بولاق في ٨ ج سنة ١٢٩٦ ه وايضاً سنة ١٣١٤ وهذه الطبعة اصح طبعة من هذا الكتاب طبعت في العالم وايضاً في لايدن في ٣ ج سنة ١٨٦٨ م وايضاً في القاهرة سنة ١٢٧٩ ه في عشرة اجزاء وعلى هوامشها النور السارى وهو شرح للشيخ حسن العدوي المتوفى سنة ١٣٠٣ ه وايضاً في القاهرة في ٤ ج سنة ١٣٠٩ ه وعلى الهامش كتابان اولهما حاشية السندي المتوفى عام ١١٣٨ ه والثاني تقريرات من شرحي القسطلاني المتوفى عام ٩٢٣ ه وشيخ الاسلام زكريا الانصاري المتوفى سنة ٩٢٦ ه وطبع ايضاً في دهلي سنة ١٢٧٠ ه

واختصر ابن ابي جمرة المتوفى سنة ٦٧٥ ه ١٢٧٦ م بعض احاديث منه محذوفة الاسانيد . وحشى محمد الشنواني المتوفى سنة ١٢٣٣ ه ١٨١٧ م المختصر هذا وطبعت الحاشية في القاهرة سنة ١٣٠٤ ه في ٢١٨ صح . والمختصر هذا مع الحاشية هذه مرغوبان عند طلبة علم الحديث . انظر كشف الظنون جزء ٢ صح ٦١٨

ولمحمود العيني المتوفى سنة ٨٥٥ ه كتاب عمدة القاري شرح صحيح البخاري طبع في ١١ ج في القسطنطينية سنة ١٣١٠ ه

❊ ثانيها : المسند الصحيح او الجامع الصحيح ❊

لمسلم المولود في نيسابور بخراسان سنة ٢٠٤ ه المتوفى فيها عام ٢٦١ ه ٨٧٤ م طبع في كلكتة سنة ١٢٦٥ ه وايضاً في ٣ ج في بولاق سنة ١٢٩٠ ه ووقف على هذه الطبعة ابراهيم الدسوقي

هو الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أحد الأئمة الحفاظ واعلام المحدثين رحل الى الحجاز والشام ومصر لاستماع الحديث وألف فيه كتابه هذا الذي فيه نحو ثلاثة آلاف حديث

❊ ثالثها : سنن أبي داود ❊

المتوفى بالبصرة سنة ٢٧٥ ه ٨٨٨ م طبعت على الحجر في دهلي سنة ١٢٨٣ ه مع شروح على الهامش . وايضاً في مصر سنة ١٢٨٠

هو ابو داود سليمان بن الاشعث الازدي السجستاني ولد في البصرة سنة ٢٠٢ وكان أحد حفاظ الحديث وفي الدرجة العليا من النسك والصلاح طاف البلاد شرقاً وغرباً وفي سننه هذه ٤٠٠٨ احاديث افرزها عن خمسمئة الف حديث . اما سجستان فهي الى جنوبي خراسان

❊ رابعها : سنن احمد النسائي ❊

المتوفى بمكة سنة ٣٠٣ ه ٩١٥ م طبعت على الحجر في جزء واحد كبير في مدينة كنفور أي كانفور عام ١٨٤٧ م مع شرح جلال الدين السيوطي المتوفى عام ٩١١ ه الذي سماه بزهر الربى . وطبعت ثانية على الحجر ايضاً مع الشرح المذكور في كنفور سنة ١٨٨٣ م

هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب المولود عام ٢١٥ ه ٨٣٠ م جمع في بادئ الامر السنن الكبرى ثم نقحها وسماها السنن الصغرى وتعرف ايضاً بالمجتبى اي المنتخب وهي من الكتب الستة الصحيحة في الحديث

وله ايضاً رسالة في خصائص علي بن ابي طالب طبعت في القاهرة عام ١٣٠٨ ه في ٤١ صح وهي من باب الحديث ايضاً

﴿ خامسها : الجامع الصحيح ﴾

للترمذي المتوفى عام ٢٧٩ ﻫ ٨٩٢ م طبع في دهلي عام ١٨٤٤ م وايضًا فيها عام ١٨٤٩ م وايضًا في ٢ ج في بولاق عام ١٢٩٢ ﻫ باعتناء ابراهيم الدسوقي هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْره الترمذي الضرير ولد في ترمذ على ضفتي نهر جيجون عام ٢٠٩ ﻫ ٨٢٤ م

وله ايضًا شمائل النبي ستذكر في هذه الفقرة

﴿ سادسها : سنن ابن ماجه ﴾

المتوفى سنة ٢٨٣ ﻫ ٨٩٦ م طبعت عام ١٢٨٣ ﻫ في دهلي وعلى هامشها شرحان الاوّل إنجاح الحاجة لعبد الغنيّ الدهلاوي المدني والثاني مصباح الزجاجة للسيوطي · ولم تطبع هذه الثلاثة الاّ في دهلي عام ١٢٨٣ ﻫ وطبعت السنن هذه في دهلي عام ١٨٨٩ م مع شرح للفخر الحسن

هو أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني مولى قبيلة ربيعة اشتهر بحفظ القرآن وجمع الحديث في كتاب السنن وهي من الكتب الصحيحة الستة · ولد عام ٢٠٩ ﻫ ٨٣٤ م

(تنبيه) اعلم ان اوّلها وثانيها يسميان بالصحيحين · وتعرف الستة بالكتب الصحاح الستة · ويعوّل عليها في علم الحديث

ومن الشروح عليها او على واحد فاكثر منها الكتب الآتية

« ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري »

لاحمد القسطلاني المتوفى عام ٩٢٣ ﻫ ١٥١٧ م وهي سنة فتح السلطان سليم الثاني العثماني للديار المصرية طبع في عشرة اجزاء في بولاق عام ١٢٦٧ ﻫ باعتناء العلامة قطة وايضًا في ١٠ ج في القاهرة عام ١٣٠٤ ﻫ وعلى الهامش شرح النووي المتوفى سنة ٦٧٦ ﻫ ١٢٧٧ م على صحيح مسلم بن الحجاج

« ستة شروح على الصحاح الستة »

لعلي ابن سليمان البجمعوي الدمناتي المتوفي في اوائل القرن الرابع عشر للهجرة

أوّلها : روح التوشيح على الصحيح للبخاري واكثره شرح لغوي ط في القاهرة سنة ١٢٩٨ ﻫ

ثانيها : وشى الديباج على صحيح مسلم ابن الحجاج ط في القاهرة سنة ١٢٩٨ ﻫ

ثالثها : درجات مرقاة الصعود الى سنن ابي داود وهو شرح على مختصر لشرح السيوطي على سنن ابي داود ط بالقاهرة سنة ١٢٩٨ ﻫ

رابعها : عرف زهر الربى على المجتبى للنسائي ط بالقاهرة سنة ١٢٩٩ ﻫ

خامسها : نفع قوت المغتذي في شرح جامع الحديث للترمذي ط في القاهرة سنة ١٢٩٨ ﻫ

سادسها : نور مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه طبع بالقاهرة سنة ١٢٩٩ ﻫ · وكلها لعلي بن سليمان البجمعوي الدمناتي من اهل عصرنا هذا وعباراتها عسرة التركيب

﴿ زاد المعاد في هدْي خير العباد ﴾ (٦ :)

لابن قيم الجوزيه المتوفي سنة ٥٥١ ﻫ سنة ١١٥٦ م ط في ٢ ج في كانفور سنة ١٢٩٨ ﻫ وهو كتاب لم يؤلف مثله في موضوعه اي سنن الرسول

﴿ المسند ﴾ (٧ :)

للامام احمد بن حنبل طبع سنة ١٣١٣ ﻫ في بولاق قيل فيه نيف وثلاثون الف حديث افرزها من سبعمئة وخمسين الف حديث · اطلب سيرته في الكلام على فروع الفقه

(٨ :) ومن أشهر التلخيصات في الحديث كتاب

جمع النهاية في بدء الخير والغاية

لعبد الله بن سعد بن ابي حمزة المتوفي بالقاهرة سنة ٦٧٥ ه سنة ١٢٧٦ م ط على الحجر بالقاهرة سنة ١٣٠٢ ه وهو ملخص صحيح البخاري وطبع معهُ شرح عليهِ لعبد المجيد الشرنوبي من مصححي مطبعة بولاق الآن

(٩ :) الشفا بتعريف حقوق المصطفى

للقاضي عياض اليحصبي المتوفي سنة ٥٤٤ ه سنة ١١٤٩ م ولهُ شرحان مطبوعان الأوّل للملى علي القاري المتوفي سنة ١٠١٤ ه سنة ١٦٠٥ م عرف بشرح الشفاء ط في ٢ ج في القسطنطينية سنة ١٢٩٠ ه · والثاني لشهاب الدين الخفاجي المتوفي سنة ١٠٦٩ ه سنة ١٦٥٨ م سماه نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض ط في ٤ ج في القسطنطينية سنة ١٢٦٧ ه · وهذا الشرح اوسع واضبط من الأوّل

(تنبيه) اليحصبي بتثليث الصاد · وفتحها اخف وهو نسبة الى يحصب ابن مالك من قبيلة حمير في اليمن

(١٠ :) مشكاة المصابيح في الحديث

وهي من الكتب التي يعوّل عليها اهل السنة في بلاد الهند · ومؤلف الاصل هو الامام ابو محمد حسين البغوي المتوفي سنة ٥١٦ ه سنة ١١٢٢ م وسماها مصابيح السنة

ثم أتى الشيخ ولي الدين نحو سنة ٧٣٧ ه سنة ١٣٣٦ م وراجعها واضاف اليها فصلاً في كل باب وسماها مشكاة المصابيح · طبعت في كلكتة في ٤ ج سنة ١٢٥٩ ه مع شرح عليها لعبد الحق · تحتوي المشكاة هذه على اشهر الحديث المأثور

وفيها ايضاً بيان كثير من العوائد المدنية والدينية والسياسية والحربية التي يرجع اصلها الى سنة الرسول وحديثهِ

ولها شرح يسمى بالحاشية اللامعة طبعت في كلكتة سنة ١٨٤٣ م · وللملى علي القاري المتوفي عام ١٠١٤ ه شرح لها سماه مرقاة المفاتيح طبع في ٥ ج في القاهرة عام ١٣٠٩ ه

أما مصابيح السنة المذكورة فقد طبعت في بولاق في ٢ ج عام ١٢٩٤ ه · والنائدة الكبرى فيها هي ان المؤلف يقارن دائمًا اقوال البخاري مع اقوال مسلم ويورد ايضاً اقوال الائمة الآخرين · فبهذا يمكن للقاري ان يستغني بها عن المطوّلات الغالية الثمن في الحديث

(١١ :) كتابان لمجد الدين

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري المتوفي عام ٦٠٦ ه عام ١٢٠٩ م وهو اخو ابن الاثير الجزري المؤرخ الجغرافي الشهير

الأوّل : النهاية في غريب الحديث والاثر في اربعة اجزاء طبع في طهران في جزء واحد كبير الحجم عام ١٢٦٩ ه وهو معجم في الحديث وطبع ايضاً في القاهرة عام ١٣٠٨ ه

الثاني : جامع الأُصول في احاديث الرسول جمع فيهِ بين الصحاح الستة · ولم يطبع الى الآن · ولخصهُ ابن الربيع وسماه تيسير الوصول الى معرفة الاصول طبع في كلكتة عام ١٢٥٢ ه انظر كشف الظنون جزء ٢ صح ٥٠١ و ٥٠٥ عدد ٢٨٦٩

(١٢ :) الأربعون حديثاً للنووي

المتوفي عام ٦٧٦ ه عام ١٢٧٧ م · قد شرحها جملة من العلماء ومن شروحهم المطبوعة ما هو آت :

الفتح المبين في شرح الاربعين النووية لاحمد بن حجر الهيثمي المتوفي سنة ٩٧٣ هـ عام ١٥٦٥ م . طبع في القاهرة عام ١٣٠٧ هـ وعلى هامشهِ حاشية لحسن علي المدابغي

الفتوحات الوهبية بشرح الاربعين حديثًا النووية لابراهيم بن مرعي بن عطية الشبرخيتي المالكي طبعت في القاهرة عام ١٣٠٧ هـ وعلى الهامش كتاب المحاسن السنية في الكلام على الاربعين النووية لاحمد بن حجازي الفشني

(١٣ :) المجالس السنية في الكلام على الاربعين النووية

لاحمد بن حجازي الفشني طبعت في القاهرة سنة ١٢٩٩ و ١٣٠٣ م وعلى الهامش السبعيات في مواعظ البريات للامام ابي نصر الهمذاني

(١٤ :) وللنووي هذا كتاب رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين

طبع في المطبعة الاميرية في مدينة مكة المشرفة سنة ١٣٠٢ هـ بحروف على القاعدة الاسلامبولية

(١٥ :) وللنووي هذا ايضًا كتاب التقريب والتيسير في مصطلح الحديث

لم يطبع الى الآن . ولكن السيوطي المتوفي سنة ٩١١ هـ ١٥٠٥ م قد شرحهُ في كتاب سماه تدريب الرّاوي في شرح تقريب النواوي طبع في القاهرة سنة ١٣٠٧ هـ ولغتهُ بسيطة مفهومة . انظر كشف الظنون جزء ٢ صح ٢٨٨ واستعان السيوطي في شرحهِ هذا بكتب عديدة منها المختصر في علوم الحديث لابن الصلاح الشافعي المتوفي بدمشق سنة ٦٤٣ هـ احد اشياخ ابن خلكان .

وهو محيي الدين ابو زكريا يحيى النووي الشافعي المذهب المولود في نوى من بلاد الشام سنة ٦٣١ هـ المتوفي سنة ٦٧٦ هـ ١٢٧٧ م ولهُ مؤلفات عديدة في الفقه ايضًا

(١٦ :) شمائل النبي

للترمذي المتوفي سنة ٢٧٩ هـ طبعت في كلكتة سنة ١٢٦٢ هـ . ولمؤلف مجهول امة لدينا شرح لها سماه انواري محمدي طبع في كلكتة سنة ١٨٤٦ م وهو شرح الشمائل باللغتين العربية والهندية

ولحسن افندي شرح لها طبع في بولاق سنة ١٢٥٤ هـ ولابراهيم الباجوري المتوفي سنة ١٢٧٦ هـ حاشية عليهِ سماها المواهب اللدنية طبعت في بولاق ١٢٨٠ هـ وفي القاهرة سنة ١٣٠٩ هـ

ولمحمد بن قاسم جاسوس الذي نبغ سنة ١١٤٣ هـ ١٧٢٩ م شرح على شمائل الترمذي سماه الفوائد الجلية البهية على الشمائل المحمدية طبع في ٢ ج في بولاق سنة ١٢٩٦ هـ وعلى الهامش كتاب لوامع انوار الكوكب الدرّي في شرح همزية البوصيري لمحمد بن احمد بنيس ألف لوامعهُ هذه سنة ١٣٠٠ هـ . . أما محمد بن قاسم جاسوس فاخذ في شرحهِ هذا عن شرح المنلى علي القارئ المتوفي ١٠١٤ هـ سنة ١٦٠٥ م

وللمنلى علي القارئ هذا شرح لشمائل الترمذي سماه جمع الوسائل في شرح الشمائل طبع في القسطنطينية سنة ١٢٩٠ هـ

(١٧ :) مسائل عبد الله بن سلام الخيبري

طبعت في القاهرة بدون ذكر السنة وهي كراس صغير فيهِ ١٤٠٤ الف واربعمئة سؤال واربعة سؤالات جمعها يهود مدينة خيبر من التوراة وكلفوا رئيسهم صموئيل بالتوجه بها الى النبي (صلعم) وطرحها عليهِ وبعد ما اجاب عنها كلها أسلم صموئيل وسمي عبد الله بن سلام وهي من الكتب المشكوك في صحة اسنادها

(١٨ :) مجموعة

طبعت على الحجر في دهلي سنة ١٣٠٢ ه وفيها ثلاثة كتب
(١ :) رسالة في فن اصول الحديث للسيد علي الجرجاني المتوفى ٨١٦ ه ١٤١٣ م صاحب التعريفات
(٢ :) السنن · للترمذي المعروفة بالجامع الصحيح
(٣ :) شمائل النبي للترمذي ايضاً
وعلى هامش هذه المجموعة شروح كثيرة

(١٩ :) الجامع الصغير في الحديث

لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ ه ١٥٠٥ م طبع في ٢ ج في بولاق سنة ١٢٨٦ ه استخرجه من كتابه المطوّل المسمى جمع الجوامع
وللعزيزي المتوفى سنة ١٠٤٥ ه ١٦٣٥ م شرح له سماه السراج المنير في شرح الجامع الصغير طبع في ٢ ج في القاهرة سنة ١٢٧٨ ه

(٢٠ :) الدرّ المنثور في تفسير اسماء الله الحسنى بالمأثور

لعبد العزيز يحيى من علماء اواخر القرن الثالث عشر للهجرة طبع في بولاق ١٣٩٤ ه وطبعت معهٔ قصيدة عينية

(٢١ :) كتاب حجة الله البالغة

لاحمد الدهلوي نسبة الى مدينة دهلي الملقب شاه ولي الله ابن عبد الرحيم ط في ٢ ج في بولاق سنة ١٢٩٤ ه وهو كتاب نفيس في الحديث وفيه ايضاً كثير من الفوائد التاريخية

(٢٢ :) الاربعون حديثاً

لاسماعيل حقي الذي نبغ سنة ١١١٧ ه وشرحها المنلى علي حافظ القسطموني طبعا معاً في القسطنطينية سنة ١٣٥٢ ه

(٢٣ :) مجمع بحار الانوار في غريب التنزيل ولطائف الاخبار

لمحمد طاهر الهندي المتوفى سنة ٩٨٦ ه طبع في ٤ ج في لكناهور ١٣٨٢ ه جمع فيه كل غريب الحديث مع ترك الاسناد لكنهٔ اعتنى بذكر الكتب التي اخذ عنها وذلك باستعمال حروف تشير الى الكتاب ومؤلفه المأخوذ عنها وط ايضاً في ٣ ج في لكناو عام ١٣٤٨ ه

(٢٤ :) ايضاح الدلالات في سماع الآلات

لعبد الغني النابلسي المتوفى ١١٤٣ ه ١٧٣١ م ط في دمشق ١٣٠٢ ه فيه عدة احاديث عن الرسول (صلم) في سماع آلات الطرب · وطبع ايضاً على الحجر مع كتاب المقابسات لابي حيان التوحيدي المتوفى سنة ٤٠٠ ه ١٠٠٩ م بدون ذكر المحل والسنة

ملحقات الحديث

(٢٥ :) ✻ المشتبه لشمس الدين الذهبي ✻

المتوفي عام ٧٤٨ ﻫ عام ١٣٤٧ مُ طبع في لايدن عام ١٨٨١ م باعتناء العلامة دي يونغ . وهو في اسماء رواة الحديث المشتبهة . انظر فنون السير والوفيات وله ايضاً كتاب الاعتدال في نقد الرجال اي رواة الحديث طبع في كناهور عام ١٣٠١ ﻫ

(٢٦ :) ✻ ألفية في مصطلح الحديث ✻

للعراقي المتوفي عام ٨٠٦ ﻫ وهو الحافظ عبد الرحيم وله شرح عليها سماه فتح المغيث بشرح الفية الحديث طبع على الحجر في لكناو عام ١٣٠٣ ﻫ مع شرح آخر عليها لشمس الدين محمد السخاوي المتوفي عام ٩٠٢ ﻫ عام ١٤٩٦ م

(٢٧ :) ✻ كتاب نزهة النظر في توضيح نخبة ✻ الفكر في اصطلاح الحديث ✻

لاحمد بن حجر العسقلاني المتوفي بمصر عام ٨٥٢ ﻫ عام ١٤٤٨ م . طبع في كانبور عام ١٢٩٥ ﻫ

هو احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد ابو الفضل شهاب الدين الكناني العسقلاني المصري الشافعي المعروف بابن حجر ولد في مصر عام ٧٧٣ ﻫ عام ١٣٧٢ م ونشأ بها يتيماً وتفقه على الابناسي والبلقيني وارتحل الى الشام والحجاز فاخذ عن جماعة ثم اقتصر على الحديث ومن تصانيفه العديدة كتاب تقريب التهذيب في اسماء الرجال قد ذكر بين كتب السير والتراجم . توفي في مصر عام ٨٥٢ ﻫ عام ١٤٤٨ م ودفن في القرافة.

وقد ترجمة تلميذه شمس الدين محمد السخاوي في كتاب سماه الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر . وترجمة ايضاً العالم البلقيني في كتاب وقف عليه في حياته

(٢٦ :) ✻ المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث ✻

شرحها محمد الزرقاني المتوفي سنة ١١٢٢ ﻫ وعلق عطية الاجهوري على الشرح حاشية طبعت في ٧٩ صح في القاهرة سنة ١٣٠٥ ﻫ وايضاً سنة ١٣١٠ ﻫ

(تنبيه) فاتنا ذكر مؤلف قديم في الحديث وهو :

(٢٧ :) ✻ أبو جعفر احمد الطحاوي الحنفي ✻

المولود عام ٢٢٩ ﻫ عام ٨٤٣ م المتوفي عام ٣٢١ ﻫ عام ٩٣٣ م له مصنف قديم جليل في بابه سماه معاني الآثار . ط في لكناهور عام ١٣٠٢ ﻫ . انظر كشف الظنون جزء ٥ صح ٦١٤ . ذكر فيه الآثار المأثورة عن الرسول صلعم في الاحكام التي يتوهم اهل الالحاد والضعفة ان بعضها ينقض بعضاً لقلة علمهم بناسخها من منسوخها

أصول الفقه

✻ أصول الفقه عند أهل السنَّة من المسلمين أربعةٌ وهي ✻

القرآن والحديث والاجماع والقياس . ومنها تستنبط ادلة الاحكام . فلنذكر الآن ما طبع من اشهر الكتب فيها :

✵ (١ :) رسالةٌ في أُصول الفقه ✵

للامام الشافعي طبعت في القاهرة سنة ١٣١٢ ه وهي اوّل مصنف وضع في الاصول

هو محمد بن ادريس ولد في عسقلان في بر الشام سنة ١٥٠ ه عام ٧٦٧ م ويعرف ايضاً بامام قريش المطلبي لان نسبة يرجع الى عبد المطلب جد النبي صلعم وعرف بالشافعي نسبة الى جده شافع بن الصائب قيل كان اشد تدقيقاً من اهل الحديث والسنة كافة حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وحفظ موطا مالك وهو ابن عشر سنين وافتى وهو ابن خمس عشرة سنة صرف صباه في مدينة غزة حيث تخرّج ثم انتقل الى مكة واتى بغداد سنة ١٩٥ ه ٨١٠ م حيث القى دروساً في الحديث والف كتابهُ الاوّل المسمى بالرسالة · ومن بغداد حج وبعد ذلك اتى مصر حيث اجتمع على الامام مالك واشتغل بالتأليف والتعليم والعبادة وتوفي بالفسطاط بالقاهرة عام ٢٠٤ ه ٨١٩ م · اما اشهر تآليفهِ العديدة فهي الاصول والسنن والمسند · ولم يزل مقامهُ في القاهرة ويجانبهِ مدرسة لحفظ مؤلفاتهِ ولنشر مذهبهِ أسسها صلاح الدين الايوبي عام ٥٨٧ ه ١١٩١ م · اما السلطان غياث الدين فبنى بالحويرة جامعاً لنشر مذهبهِ ايضاً · واشهر تلاميذ الشافعي هما احمد بن حنبل والمزني · وقد انتشر المذهب الشافعي في القطر المصري وجزيرة العرب

✵ (٢ :) أُصول الفقه ✵

للشاشي الملقب بالقفال المتوفي سنة ٥٠٧ ه ١١١٣ م ط على الحجر في دهلي عام ١٢٦٤ ه وفي لكناهور عام ١٢٩٢ ه وفي لكناو عام ١٢٧٩ ه مع تقارير عديدة على هوامشهِ · وهو مختصر في اصول الفقه



✵ (٣ :) كتاب الموافقات ✵

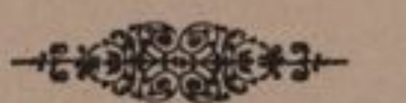
لابي اسحاق ابراهيم بن موسى اللخمي الشاطبي المتوفي عام ٥٠٩ ه طبع في ٤ ج في تونس الغرب عام ١٣٠٢ ه باعتناء ثلاثة من علماء اهل تونس · وهو مقابلات وموافقات بين مذهب ابي حنيفة ومذهب مالك حسبما اوضحهُ ابن القاسم تلميذ مالك

✵ (٤ :) أَنوار البروق في انواء الفروق ✵

لاحمد بن ادريس الصنهاجي المعروف بشهاب الدين القرافي المتوفي عام ٦٨٤ ه ١٢٨٥ م · طبع في ٤ ج في تونس الغرب سنة ١٣٠٢ ه ويعرف بالانوار والقواعد السنية في الاسرار الفقهية ويعرف على الاطلاق بالفروق · وعلى هوامش الاجزاء الاربعة كتاب ادرار الشروق على انواء الفروق لابن الشاط المتوفي عام ٧٢٣ ه ١٣٢٣ م ينتقد فيهِ ابن الشاط على القرافي انتقاداً شديداً · وكلاهما في الفروق في الفقه على مذهب مالك بن انس

✵ (٥ :) شرح تنقيح الفصول في الأُصول ✵

لابي العباس احمد بن ادريس المشهور بالقرافي المتوفي عام ٦٨٤ ه عام ١٢٨٥ م · ط في القاهرة عام ١٣٠٦ ه وعلى هامشهِ حاشية ابن قاسم العبادي المتوفي عام ٩٩٤ ه على شرح جلال الدين المحلي على الورقات لامام الحرمين المتوفي عام ٤٧٨ ه ١٠٨٥ م · وكانت وفاة ابن قاسم العبادي عام ٩٩٢ ه أما كتاب تنقيح الفصول في الاصول هذا فهو مقدمة كتاب الذخيرة في مذهب مالك بن انس · والذخيرة هي للقرافي ايضاً



(٦ :) ✻ منار الانوار في أصول الفقه ✻

لعبد الله بن احمد النسفي صاحب الكنز المتوفي ٧١٠ ه طبع على الحجر في الهند . وللشيخ جيون بن ابي سعيد بن عبد الله بن الصديقي اللكناوي المتوفي عام ١١٣٠ ه شرح عليه سماه نور الانوار في شرح المنار ط في كلكتة عام ١٨١٩ م وايضًا فيها سنة ١٢٩٣ ه

(٧ :) ✻ تنقيح الأُصول ✻

لصدر الشريعة المتوفي عام ٧٤٧ ه ١٣٤٦ م ط على الحجر في دهلي عام ١٢٦٧ ه مع شرحين اثنين عليه الاوّل للمؤلف نفسه سماه التوضيح في حل غوامض التنقيح والثاني للتفتازاني المتوفي عام ٧٩٢ ه ١٣٨٩ م سماه التلويح في كشف حقائق التنقيح . وطبع ايضًا مع الشرحين المذكورين في لكناو عام ١٢٨١ ه وايضًا في كازان عام ١٨٨٣ م معها ايضًا . وفي القسطنطينية كذلك

(٨ :) ✻ جمع الجوامع ✻

لتاج الدين بن السبكي المتوفي عام ٧٧١ ه ١٣٥٥ م . شرحه جلال الدين المحلي المتوفي عام ٨٦٣ ه عام ١٤٥٩ م . ووضع عليه البناني حاشية طبعت في ٢ ج في بولاق عام ١٢٨٥ ه وايضًا فيها عام ١٢٩٧ ه

وطبع ايضًا في ٢ ج في القاهرة عام ١٣٠٩ ه وعلى الهامش شرح جلال الدين المحلي المذكور مع تقريرات لعبد الرحمن الشربيني من علماء هذا العصر

(٩ :) ✻ مسلَّم الثبوت في اصول الفقه ✻

لمحب الله البهاوي وشرحهُ محمد بشير الدين القنوجي في كتاب سماه كشف المبهم مما في المسلم ط في كانبور سنة ١٢٨٧ ه

(١٠ :) ✻ كتاب المرآة في اصول الفقه ✻

لمنلى خسرو ط في ٢٥٠ صح في القسطنطينية سنة ١٣٠٤ ه

فروع الفقه

(١ :) على المذهب الحنفي
(٢ :) على المذهب المالكي
(٣ :) على المذهب الشافعي
(٤ :) على المذهب الحنبلي
(٥ :) ملحقات الفقه وكتب اخرى دينية

(١ :) ✻ فروع الفقه على مذهب الحنفية ✻

(١ :) ✻ فتاوي قاضي خان ✻

للامام الاعظم أبي حنيفة طبعت في ٤ ج في كلكتة سنة ١٨٣٥ م وتنسب اليهِ القصيدة النعمانية في مدح النبي (صلعم) طبعت في القسطنطينية ١٣٦٨ ه وكتاب الفقه الاكبر في الفروع والوصية طبعا معًا على الحجر في لكناو ١٣٦٠ ه

هو الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت احد أئمة المذاهب الاربعة ولد في الكوفة سنة ٨٠ ه ٧٠٠ م كان في اوّل امرهِ خزّازًا يبيع الخزّ وهو الحرير او الحرير مع الصوف . ثم اخذ الفقه عن حماد بن ابي سليمان ولازمهُ ثماني عشرة سنة حتى تضلع من الفقه واشتهر امره . وكان عالمًا عاملاً كثير الخشوع حسن الوجه والمجلس كثير الكلام حسن المواساة لاخوانهِ . اذا سئل عن الفقه تفتّح وسال

كالوادي وسمعت له دوياً وجهارة في الكلام . وهو غاية في القياس والرأي السديد واوّل من اكثر البحث في الفقه وفرّع فروعه واوضح سبله واوّل من دوّنه ورتبه ابواباً وكتباً . واوّل من وضع كتاب الفرائض وكتاب الشروط ومذهبه شائع مشهور وعليه الدولة العثمانية في الافتاء . توفي في بغداد سنة ١٥٠ هـ ٧٦٧ م

✵ (٢ :) ✵ الجامع الصغير في الفقه ✵

لمحمد بن الحسن الشيباني المتوفي سنة ١٨٩ هـ ٨٠٤ م طبع على هوامش كتاب الخراج لابي يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري المتوفي سنة ١٨٢ هـ ٧٩٨ م طبعا معاً في بولاق سنة ١٣٠٢ هـ وابو يوسف يعقوب والشيباني من تلاميذ أبي حنيفة النعمان

✵ (٣ :) ✵ كتاب الخراج ✵

لابي يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري من اهل الكوفة المتوفي سنة ١٨٢ هـ ٧٩٨ م طبع في بولاق سنة ١٣٠٢ هـ وعلى هامشه كتاب الجامع الصغير في اصول الفقه لمحمد الشيباني المتوفي سنة ١٨٩ هـ

أما كتاب الخراج هذا فله فائدة ايضاً في بيان حالة الادارة والسياسة في اوائل الدور العباسي . وكانا كلاهما اي ابو يوسف والشيباني من تلامذة ابي حنيفة النعمان

✵ (٤ :) ✵ المختصر في الفقه ✵

للقدوري المتوفي سنة ٤٢٨ هـ ١٠٣٦ م ط في دهلي سنة ١٨٤٧ م . وايضاً في كازان سنة ١٨٨٠ م

هو ابو الحسن احمد بن محمد القدوري البغدادي الحنفي المذهب

وقد طبع من المختصر هذا فصل واحد في لايبسك سنة ١٨٣٥ م وهو الفصل في الجهاد مع ترجمة لاتينية وشروح وضعها العلامة الالماني روزنولر وللقدوري هذا ايضاً كتاب في النكاح طبع في فرانكفورت سنة ١٨٣٢ م

✵ (٥ :) ✵ الدائر ✵

لنجم الدين النسفي المتوفي سنة ٥٣٧ هـ ١١٤٢ م طبع في كلكتة سنة ١٣٤٦ هـ وهو مختصر في الفقه على المذهب الحنفي

✵ (٦ :) ✵ وأشهرها الهداية ✵

طبعت في ٢ ج في كلكتة سنة ١٢٣٤ هـ وترجمها العلامة هاملتون الى الانجليزية وطبعها في ٤ ج في لوندره سنة ١٧٩١ م

وصاحب الهداية هو ابو الحسن برهان الدين علي المرغيناني نسبة الى مرغينان المولود سنة ٥٣٠ هـ ١١٢٥ م والمتوفي سنة ٥٩٣ هـ ١١٩٧ م ومرغينان مدينة في ما وراء النهر . صنف كتاباً سماه بداية المبتدأ وجعل الهداية هذه في بادئ الامر شرحاً لها . ثم مع الزمن صارت كتاباً اصلياً . وعلقت عليها شروح كثيرة منها العناية في شرح الهداية وهي مجموعة شروح لثلاثة من علماء اهل الهند طبعت في كلكتة سنة ١٨٣٧ م

ومنها الكناية في شرح الهداية للمولوي عبد المجيد طبعت في كلكتة ١٨٣٧ م ومنها كتاب نصب الراية لاحاديث الهداية لجمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي المتوفي سنة ٧٦٢ هـ ١٣٦٠ م ط في ٢ ج في لكناهور سنة ١٣٠١ هـ ويعوّل عليه الحنفية . وقال فيه العالم الشهير الهندي محمود عبد الوهاب البهاوي ما هو آت قال

فلما كان كتاب الهداية شرح البداية من عمدة كتب الحنفية قد اكبّ عليه العلماء .... وقد كان فيه جملة من الاحاديث ذكرها صاحب الهداية متفرقة

فتوجه جمع من الافاضل الى تخريج احاديثها … ومن احسن تخاريج احاديثه تخريج الزيلعي فانه مشتمل على بسط بسيط في ذكر الاحاديث التي احتجت بها الحنفية اه ·

ولخص ابن حجر العسقلاني المتوفي سنة ٨٥٢ ه كتاب نصب الراية هذا · انظر كشف الظنون جزء ٦ صح ٤٨٨

ومنها الدراية في تخريج احاديث الهداية طبعت على الحجر في دهلي سنة ١٨٨٣ م في مطبعة الفاروقي

ومنها الشرح المسمى بفتح القدير للعاجز الفقير لكمال الدين محمد السيواسي المعروف بابن الهمام المتوفي سنة ٨٦١ ه ١٤٥٦ م ط في ٤ ج على الحجر في لكناو سنة ١٢٩٢ ه وفي صحيفة ٢٦٩ من الجزء الثالث يبتدئ كتاب نتائج الافكار للقاضي زاده الرومي والنتائج هذه هي تكملة لكتاب فتح القدير

وطبعت الهداية مع الوقاية الآتي ذكرها في ٤ ج في كازان سنة ١٨٨٨ م انظر كشف الظنون جزء ٤ صح ٢٧٤ وجزء ٦ صح ٤٧٩ و ٤٨٤

ومما قاله بعض الادباء في الهداية هذان البيتان

ان الهداية كالقرآن قد نسخت * ما صنفوا قبلها في الشرح من كتب
فاحفظ قواعدها واسلك مسالكها * يسلم مقالك من زيغ ومن كذب

﴿ مختصر الوقاية في مسائل الهداية ﴾ (٧:)

طبع في كازان ١٢٦٠ وايضاً فيها ١٢٩٠ ه · وهذا المختصر هو للامام صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة

الشرح على وقاية الرواية في مسائل الهداية طبع على الحجر في لكناو سنة ١٢٩٠ ه وعلى الهامش حاشية عليه لجلبي · انظر كشف الظنون عدد ٤٥٨ والشرح هذا لصدر الشريعة الاصغر عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة المتوفي ٧٤٧ ه ١٣٤٦ م وجده هو صدر الشريعة صاحب الوقاية

﴿ كنز الدقائق ﴾ (٨:)

لعبد الله النسفي المتوفي سنة ٧٠١ ه ١٣٠١ م (او سنة ٧١٠ ه ١٣١٠) ط في لونده سنة ١٨٤٣ م باعتناء العلامة كورنون وايضاً في القاهرة سنة ١٣٠٩ ه في ١٧٦ صح

ولمحمود العيني المتوفي سنة ٨٥٥ ه ١٤٥١ م شرح عليه ط في ٢ ج في بولاق سنة ١٢٨٥ ه ويعوّل العلماء عليه في التدريس

وللكنز هذا شرح آخر اسمه مستخلص الحقائق شرح كنز الدقائق ط على الحجر في كنور سنة ١٨٨٣ م

﴿ شرح الطائي ﴾ (٩:)

وهو مصطفى بن محمد الطائي المتوفي سنة ١١٩٢ ه ١٧٧٨ م ط في القاهرة سنة ١٣٠٦ ه في ٣٤٧ صح · وهو مختصر مستخرج من كتاب آخر له سماه توفيق الرحمن شرح كنز الدقائق للنسفي · طبع في القاهرة سنة ١٢٩١ ه

﴿ الفتاوي البزّازية ﴾ (١٠)

لحافظ الدين محمد بن شهاب الدين المعروف بابن البزاز الكردي الحنفي المتوفي سنة ٨٢٧ ه ١٤٢٣ م · طبعت في ٥٠١ صح في كازان سنة ١٣٠٨ ه

﴿ ملتقى الأبحر ﴾ (١١:)

لابراهيم الحلبي ولد في حلب ورحل الى القسطنطينية وولي ثمة الخطابة في جامع السلطان محمد خان وتوفي سنة ٩٥٦ ه ١٥٤٩ م · طبع في القسطنطينية سنة ١٢٥١ ه وفي بولاق سنة ١٢٦٣ ه ويعوّل عليه في تركيا وهو مختصر مفيد يشتمل على مسائل القدوري والمختار والكنز والوقاية وبعض ما يحتاج اليه

من مسائل الجمع وعلى نبذة من الهداية . قدم المؤلف فيه الراجح من اقوالهم مشيرًا الى الاصح والاقوى . وقد وقع الاتفاق على قبوله بين الحنفية . وكان فراغهُ من تبييضهِ في سنة ٩٢٣ ه

وشرحه عبد الرحمن بن محمد سليمان المدعو بشيخ زاده وسمى شرحهُ مجمع الأنهر في شرح ملتقى الابحر طبع في القسطنطينية في ٢ ج سنة ١٢٨٧ ه

وللحاجي اسمعيل حاشية عليه طبعت في ٤٨٠ صح في القسطنطينية سنة ١٣٠٤ ه

ولابراهيم الحلبي هذا شرحٌ على منية المصلي سماه غنية المستملي وهو جامع كبير جليل طبع في باريس ولا نعرف سنة الطبع . انظر آثار الادهار

(١٢ :) ومن أشهر المطوَّلات الفتاوى الهندية

وتعرف ايضًا بالفتاوى العالمكيرية طبعت في ٦ ج في مصر سنة ١٢٨٣ ه . وايضًا في بولاق في ٦ ج سنة ١٣١١ ه وعلى الهامش فتاوى قاضي خان والفتاوى البزّازية اللتان قد ذكرنا على صح ١٤١ و ١٤٥

وتنسب الفتاوى العالمكيرية هذه للملك آرن كزيب الهندي الملقب باسم عالم كير اي فاتح العالم الذي ملك من سنة ١٠٦٩ الى ١١١٩ ه الموافقة سنة ١٦٥٨ الى ١٧٠٧ م

(١٣ :) تنوير الأبصار

لشمس الدين محمد بن عبد الله الغزي المتوفي سنة ٩٩٥ ه ١٥٨٦ م . وشرحه محمد علاء الدين الحصكفي المتوفي سنة ١٠٨٨ ه في كتاب سماه الدر المختار في شرح تنوير الابصار طبع في كلكتة سنة ١٢٤٢ ه

ووضع عليه محمد الامين الشهير بابن عابدين المتوفي سنة ١٢٥٢ ه حاشية سماها رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الابصار في فقه مذهب الامام ابي حنيفة النعمان طبعت في ٥ ج في القاهرة سنة ١٢٧٢ ه مع فهرست مستوف

ووضع ايضًا الطهطاوي المتوفي سنة ١٢٣١ ه حاشية على الدر المختار طبعت في بولاق سنة ١٢٥٤ وايضًا سنة ١٢٨٣ ه

(١٤ :) جامع الرُّموز وغواشي البحرين

للقوهستاني نسبة الى جبال قوهستان في جنوبي خراسان المتوفي في بخارة سنة ٩٦٢ ه وقيل سنة ٩٥٠ ه طبع مع شروح في ٢ ج في كازان عام ١٣٠٨ ه

(١٥ :) نور الايضاح

لحسن بن عمار الشرنبلالي المتوفي سنة ١٠٦٩ ه لم يطبع . وهو في العبادات فقط . وله شرح له سماه مراقي الفلاح في شرح نور الايضاح طبع في القاهرة عام ١٣٠٣ ه وهو الكتاب الذي يدرسهُ اولاً قبل غيره المبتدئون من طلبة الجامع الازهر الطالبون للفقه الحنفي . ووضع عليه الطهطاوي حاشية طبعت في بولاق عام ١٢٧٩ ه

(١٦ :) فتاوى الانقروي

لمحمد بن الحسين الانقروي نسبة الى مدينة انقرة في اسيا الصغرى المتوفي عام ١٠٩٨ ه عام ١٦٨٦ م طبعت في ٢ ج في بولاق عام ١٢٨١ ه . ذكره احمد حنيف زاده في الملحق الذي وضعهُ لكتاب كشف الظنون

(١٧ :) عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الامام ابي حنيفة

طبعت في ٢ ج في الاسكندرية عام ١٢٩٢ ه باعتناء رمضان حلاوة . وهي لمحمد مرتضى الزبيدي الحسيني المتوفي عام ١٢٠٦ ه عام ١٧٩١ م صاحب شرح القاموس في اللغة الذي سماه تاج العروس

(١٨ :) كتاب حلية الناجي

لمصطفى بن محمد كوز الحصارى طبع في القسطنطينية عام ١٢٤٤ ه وايضاً في بولاق عام ١٣٥١ ه . والحلية هذه هي حاشية على شرح الحلبي على منية المصلي في العبادات على مذهب الحنفية . انظر ملتقى الابحر

(١٩ :) شرح الكبائر

لاسمعيل حقي المتوفي عام ١١١٧ ه ١٧٠٥ م طبع في القسطنطينية عام ١٢٥٧ ه اما الكبائر فهي الآثام والخطايا والجرائم والزلّات العظيمة

(٢٠ :) كتاب شرائع الاسلام في ما هو محرَّم

لابي القاسم (لعلهُ الليث السمرقندي) طبع في كلكتة عام ١٨٢٩ م

(٢١ :) الفتاوي الخيرية

لخير الدين الرملي الحنفي المتوفي عام ١٠٨١ ه طبعت في ٢ ج في بولاق سنة ١٣٠٠ ه

(٢٢ :) الاشباه والنظائر في الفقه

لزين الدين بن نجيم الحنفي المتوفي بمصر عام ٩٧٠ ه طبعت في كلكتة عام ١٨٢٦ م . انظر كشف الظنون عدد ٧٧٤ و ٧٧٥

(٢٣ :) واقعات المفتين

لعبد القادر بن يوسف الحلبي المعروف بقدري افندي الحنفي المتوفي عام ١١٠٨ ه طبعت في بولاق عام ١٣٠١ ه وهي فتاوي على مذهب الحنفية

(٢٤ :) معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الاحكام

لعلي بن خليل الطرابلسي الحنفي المتوفي عام ٨٤٤ ه ١٤٤٠ م طبع في بولاق عام ١٣٠٠ ه وطبع في القاهرة عام ١٣١٠ ه في ٣٤٥ صح . وعلى هامشهِ كتاب لسان الحكام لابراهيم بن محمد بن الشحنة الحلبي المتوفي عام ٨٨٢ ه (وكلاهما في احكام المرافعات)

(٢٥ :) رسالةٌ في احكام النكاح

طبعت في دهلي عام ١٨٤٣ م

(٢٦ :) آداب القضاة

للنلي كامل طبعت على الحجر في القسطنطينية عام ١٨٥١ م وهي قوانين القضاء

(٢٧ :) حل المشكلات في الفرائض

لشجاع بن نور الله الانقروي الذي نحو عام ٩٦٤ ه ١٥٥٦ م طبع في بولاق عام ١٢٨٥ ه

(٢٨ :) السراجية

لسراج الدين محمد السجاوندي نبغ في القرن السابع تقريباً طبعت في كلكتة عام ١٧٩٢ م مع ترجمة انجليزية وشروح وهي في الفرائض اي احكام الارث على مذهب الحنفية

فروع الفقه على مذهب المالكية

(تنبيه) انظر سيرة الامام مالك في فقرة كتب الحديث في الكلام على الموطا

(١ :) المختصر في الفقه

لسيدي ابي الضياء خليل بن اسحق المالكي المتوفي عام ٧٦٧ ه ١٣٦٦ م طبع في باريس اربع مرات بين سنة ١٨٤٨ و١٨٥٥ م وطبع ايضاً في باريس عام ١٨٨٣ م وهذه الطبعة الاخيرة احسن واكمل من التي سبقتها وطبع ايضاً في مصر مراراً

وشرحه كثيرون ومن اشهر شروحهم

الشرح الكبير على مختصر سيدي خليل للعلامة احمد الدردير المتوفي عام ١٢٠١ ه طبع في ٤ ج في القاهرة سنة ١٣٠٣ ه مع حاشية عليه لمحمد عرفه الدسوقي المتوفي سنة ١٢٣٠ ه وأعيدت هذه الطبعة سنة ١٣١٠ ه والحاشية هذه ثقة ودستور في الفقه على مذهب مالك

ولاحمد الدردير هذا شرح آخر على متن له هذا به حذو متن سيدي خليل وسماه بأقرب المسالك الى مذهب مالك ويعرف بالشرح الصغير تمييزاً بينه وبين الشرح الكبير المار ذكره طبع في ٢ ج في القاهرة سنة ١٢٩٩ ه مع حاشية عليه لاحمد الصاوي المتوفي سنة ١٢٤١ ه سماها بلغة السالك لاقرب المسالك

ولابي عبد الله محمد الخرشي المتوفي سنة ١١٠٢ ه ١٦٩٠ م شرح على المختصر الجليل للامام ابي الضياء سيدي خليل طبع في ٨ ج في بولاق سنة ١٢٩٩ ه وايضاً في ٥ ج في القاهرة سنة ١٣٠٧ ه وعلى هوامش هاتين الطبعتين حاشية عليه لعلي العدوي المتوفي سنة ١١٨٩ ه وهذا الكتاب وما قبله من الكتب التي تتصفحها طلبة الفقه على المذهب المالكي في مدرسة الجامع الازهر · اما طبعة بولاق فهي اصح من طبعة القاهرة

(٢ :) كتاب المجموع

لمحمد الامير المالكي المتوفي سنة ١٢٣٢ ه حذا فيه حذو متن سيدي خليل ط في ٢ ج في القاهرة سنة ١٣٠٤ ه مع شرح عليه له ايضاً وحاشية على الشرح له ايضاً وحاشية اخرى على الشرح المذكور لحجازي العدوي وعلى هوامش الجزئين شروح اوتقارير لغوية وتفسيرية للشيخ احمد مروان الازهري الذي وقف على تصحيح هذه الطبعة كلها

(٣ :) ولعبد الباقي الزّرقاني

المتوفي سنة ١٠٩٩ ه شرح على مختصر سيدي خليل · ولمحمد بن احمد بن يوسف الرّهوني المتوفي نحو سنة ١٢٢٩ ه حاشية على هذا الشرح سماها أوضح المسالك واسهل المراقي طبعت في ٨ ج في بولاق سنة ١٣٠٧ ه

(٤ :) الرّسالة العشماوية في العبادات

لعبد الباري العشماوي شرحها احمد بن تركي المالكي كان موجوداً سنة ٩٩٢ ه في كتاب سماه الجواهر الزكية في حل الفاظ العشماوية · ووضع عليه يوسف الصفتي من علماء القرن الثاني عشر للهجرة حاشية طبعت في بولاق سنة ١٢٨٢ ه وايضاً في القاهرة سنة ١٣٠٤ ه

(٥ :) رسالة ابن أبي زيد

المتوفي سنة ٣٨٦ ه ولها شرح يسمى بكفاية الطالب · ولعلي الصعيدي العدوي حاشية عليه طبعت في ٣ ج في القاهرة سنة ١٣١٠ ه وهي في التوحيد والفقه

(٦ :) كتاب الافادة في علم الشهادة

طبع في تونس الغرب سنة ١٢٨٣ ه وفيو وثائق في كل انواع العقود والسندات والطلاق وغير ذلك

(٧ :) تبصرة الحكام في أصول الاقضية ومناهج الأحكام

لبرهان الدين أبي الوفاء ابراهيم بن ابي عبد الله محمد بن فرحون اليعمري المتوفي سنة ٧٩٩ ه ط في ٢ ج في القاهرة سنة ١٣٠١ ه أوضح فيو بعبارة بسيطة جلية ما هي وظيفة القاضي المالكي · وعلى الهامش كتاب العقد المنظَّم للحكام فيما يجري بين ايديهم من العقود والاحكام لابي محمد عبد الله الكناني

(٨ :) المنظومة المسماة بالمرشد المعين على الضروري من علوم الدين

لابن عاشر الاندلسي الذي نبغ نحو سنة ١٠٤٠ ه ١٦٣٠ م ثم شرحها ميارة وهو محمد بن احمد بن محمد الفاسي المتوفي سنة ١٠٤٨ ه في كتاب سماه مختصر الدرّ الثمين والمورد المعين على المنظومة المسماة بالمرشد المعين ط في القاهرة سنة ١٣٠٢ ه وهو مختصر للمبتدئين في العبادات

(٩ :) تحفة العروس

لمحمد بن احمد التيجاني طبعت في باريس والجزائر سنة ١٨٤٨ م وفيها ثلاثة فصول في النساء واحكام النكاح

(١٠ :) التحفة في الفقه

لابن عاصم المتوفي سنة ٨٢٩ ه طبعت في جزائر الغرب سنة ١٨٨٢ م مع ترجمة فرنساوية وشروح لغوية وفقهية باعتناء اثنين وهما هوداس ومارتل

٣ : فروع الفقه على مذهب الشافعية

الامام الشافعي

هو محمد بن ادريس ولد في عسقلان بين يافا وغزة سنة ١٥٠ ه ٧٦٧ م نسبة يرجع الى عبد المطلب جد الرسول (صلعم) وعرف بالشافعي نسبة الى جده شافع بن الصائب · قيل كان اشد تدقيقًا من اهل الحديث والسنة كافة حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وحفظ موطا مالك وهو ابن عشر سنين وافتى وهو ابن خمس عشرة سنة · قضى صباه في مدينة غزة حيث تخرّج ثم انتقل الى مكة واتى بغداد سنة ١٩٥ ه ٨١٠ م حيث القى دروسًا في الحديث والف كتابهُ الاوّل الذي سماه الرسالة في الاصول · ومن بغداد حجّ واجتمع بالامام مالك واخذ عنهُ وبعد ذلك اتى مصر واشتغل بالتأليف والتعليم والعبادة وتوفي بالفسطاط سنة ٢٠٤ ه ٨١٩ م · واشهر تآليفو العديدة هي الرسالة في الاصول والسنن والمسند لم تطبع · ولم يزل مقامهُ في جنوبي القاهرة بين جبل الجيوشي ومصر العتيقة وكان بجانبهِ مدرسة لعلماء مذهبهِ أسسها صلاح الدين الايوبي سنة ٥٨٧ ه ١١٩١ م · وبنى السلطان غياث الدين في الحيرة غربي الفرات جامعًا لنشر مذهبهِ ايضًا · واشهر تلاميذ الشافعي احمد بن حنبل والمزني · وقد انتشر المذهب الشافعي في القطر المصري وجزيرة العرب

✻ (١ :) مختصر أبي شجاع احمد الاصفهاني ✻

المولود سنة ٤٣٣هـ ١٠٤١م المتوفي بالمدينة قبل سنة ٥٩٣هـ ١١٩٧م · ط في لايدن سنة ١٨٥٩م مع ترجمة فرنساوية باعتناء العلامة كايزار · وفي مصر مرارًا · ويعرف ايضًا تارة بالتقريب وتارة بغاية الاختصار

وشرحه ابو عبد الله محمد بن قاسم الغزي المتوفي سنة ٩١٨هـ ١٥١٢م في كتاب سماه الفتح القريب المجيب في شرح التقريب · ووشحهُ بحواشي العلامة محمد نووي بن عمر الجاوي موجود الآن في كتاب سماه قوت الحبيب الغريب · طبع هذا الشرح مع هذا التوشيح في القاهرة سنة ١٣٠١هـ و ١٣٠٥هـ ويعوَّل عليهما في تدريس الطلبة الشافعية بمكة

ولابراهيم الباجوري المتوفي سنة ١٢٧٦هـ حاشية عليهِ طبعت سنة ١٢٨٥هـ في بولاق

ولمحمد الشربيني الخطيب المتوفي سنة ٩٧٧هـ شرح عليهِ سماه الاقناع في حل الفاظ ابي شجاع طبع في ٤ج في بولاق سنة ١٢٨٤هـ مع حاشية عليهِ لسليمان البجيرمي المتوفي سنة ١٢٢١هـ

✻ (٢ :) الأحكام السلطانية والولايات الدينية ✻

لابي الحسن علي البصري البغدادي الشهير بالماوردي المتوفي سنة ٤٥٠هـ ١٠٥٨م · طبع في بون على الراين سنة ١٨٥٢م · وفي القاهرة في ٢٤٦ صح سنة ١٢٩٨هـ وهو من اجل ما صنف في هذا الموضوع

هو علي بن حبيب ابو الحسن الماوردي ولد سنة ٣٦٤هـ ٩٧٤م كان امامًا جليلاً رفيع الشان له اليد الباسطة في المذهب اي المذهب الشافعي وله التفنين التام في سائر العلوم · درس في البصرة وبغداد سنين كثيرة · له مصنفات كثيرة في الفقه والتفسير واصول الدين والادب · منها الحاوي والاقناع في الفقه لم يطبعا · وادب الدنيا والدين سيذكر في باب الآداب اللغوية وقانون الوزارة وسياسة الملك وغير ذلك · وجُعل عليهِ القضاء في بلدان كثيرة

✻ (٣ :) التنبيه لابي اسحاق الشيرازي ✻

المتوفي سنة ٤٧٦هـ ١٠٨٣م ط في لايدن سنة ١٨٧٩م باعتناء العلامة جوينبول عن نسختين خط احداها في مكتبة لايدن والاخرى في مكتبة اوكسفورد وهو من الكتب المعتبرة في مذهب الشافعي

✻ (٤ :) مختصر الفقه ✻

لعبد الله بافضل الحضرمي نبغ في القرن العاشر للهجرة وشرحه احمد بن حجر الهيثمي المتوفي سنة ٩٧٣هـ طبعا معًا في بولاق سنة ١٣٠٩هـ في ١٤٤ صح ولمحمد بن سليمان الكردي المدني المتوفي سنة ١١٩٤هـ حاشية على شرح ابن حجر الهيثمي سماها الحواشي المدنية طبعت في ٢ج في القاهرة ١٣٠٧هـ

✻ (٥ :) الوسيط للغزالي ✻

لم يطبع · قال القزويني صاحب عجائب المخلوقات ان الغزالي هو الامام حجة الاسلام ابو حامد محمد ولد سنة ٤٥١هـ ١٠٥٨م وصار في ايامهِ امام الحرمين وانتشر ذكرهُ في الآفاق فُرِسم له التدريس في المدرسة النظامية في بغداد (نسبة الى الوزير نظام الملك) ثم حجَّ وترك الدنيا واختار الزهد والعبادة وبالغ في تهذيب الاخلاق · ودخل بلاد الشام وصنف كتبًا كثيرة لم يسبق الى مثلها في عدة فنون منها المنخل في علم الجدل والتبر المسبوك · واحياء علوم الدين سنذكران بين كتب الفلسفة والتوحيد · ثم عاد الى خراسان مواظبًا على العبادات الى ان انتقل الى جوار الحق بمدينة طوس في خراسان عن اربع وخمسين سنة وذلك سنة ٥٠٥هـ ١١١١م · قاله القزويني · وسيذكر في فقرة كتب التوحيد وبين الفلاسفة

وله ايضًا الوجيز في فروع الفقه · وشرحه الرافعي المتوفي سنة ٦٢٣هـ في كتاب سماه فتح العزيز على كتاب الوجيز · وشرح غريب لغتهِ احمد بن محمد الفيومي

المتوفي سنة ٧٧٠ ﻫ ١٣٦٨ م في كتاب سماه المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ط في ٢ ج في بولاق سنة ١٢٨١ ﻫ وهو بالحقيقة معجم لغريب الكلمات الواردة في الشرح الكبير . ذكره صاحب كشف الظنون وسيذكر بين المعجمات

(٦ :) ✻ منهاج الطالبين ✻

لابي زكريا يحيى النووي المتوفي سنة ٦٧٦ ﻫ ١٢٧٧ م ط في ٣ ج في مدينة باتافيا سنة ١٨٨٤ م مع ترجمة فرنساوية باعتناء العلامة الهولاندي فان دن برج

وللجلال المحلي المتوفي سنة ٨٦٤ ﻫ شرح عليه . ولاحمد القليوبي وعميرة البرلسي حاشية عليه طبعت في ٤ ج في القاهرة سنة ١٣٠٦ ﻫ

وشرحه شمس الدين محمد بن ابي العباس احمد بن حمزة الرملي المتوفي سنة ١٠٠٤ ﻫ ١٥٩٥ م في كتاب سماه نهاية المحتاج الى شرح المنهاج ط في القاهرة في ٨ ج سنة ١٣٠٤ ﻫ مع حاشيتين عليه الاولى لعلي الشبراملسي والثانية لاحمد بن محمد عبد الرزاق الرشيدي وضعها سنة ١٠٨٦ ﻫ ١٦٧٥ م ويعدّ شمس الدين الرملي هذا مجددًا من اهل القرن الحادي عشر . انظر خلاصة الاثر جزء ٣ صح ٣٤٢

(٧ :) ✻ كتاب متن المنهج ✻

لزكريا الانصاري المتوفي سنة ٩٢٦ ﻫ ١٥٠٤ م اختصره من منهاج الطالبين للنووي . طبع في بولاق سنة ١٢٨٥ ﻫ وهو ملخص في الفقه على مذهب الشافعية وعليه المعول عندهم . وط ايضًا في ٥ ج في القاهرة سنة ١٣٠٥ ﻫ مع شرح وحاشية . اما الشرح عليه فهو لزكريا الانصاري نفسه . أما الحاشية عليه فهي لسليمان الجمل فرغ من وضعها سنة ١١٨٤ ﻫ ١٧٧٠ م وسماها فتوحات الوهاب على شرح زكريا الانصاري على متن منهج الطلاب . وكانت وفاة سليمان

الجمل هذا سنة ١٢٠٤ ﻫ

ولسليمان البجيرمي حاشية على شرح المنهج سماها التجريد لنفع العبيد ط في ٤ ج في بولاق سنة ١٣٠٩ ﻫ

(تنبيه :) أما منهاج الطالبين لابي زكريا النووي ومتن المنهج لزكريا الانصاري فطبعا معًا في القاهرة سنة ١٣٠٨ ﻫ في ١٣٩ صح

(٨ :) ✻ كتاب الارشاد ✻

لشرف الدين اسماعيل بن ابي بكر المقرئ اليمني المتوفي سنة ٨٣٧ ﻫ

شرحه ابو العباس احمد شهاب الدين بن حجر الهيتمي المكي المتوفي سنة ٩٧٣ ﻫ في كتاب سماه فتح الجواد في شرح الارشاد ط في ٢ ج في القاهرة سنة ١٣٠٥ ﻫ وعلى الهامش حاشية للشارح المذكور

(٩ :) ✻ المطالب المعمة ✻

لمحمد بن احمد بن عبد المتعال البهوتي من علماء القرن الرابع عشر للهجرة طبعت في القاهرة سنة ١٣١٠ ﻫ في ١٣٢ صح وهي في فروع الفقه على مذهب الشافعية

وله ايضًا كتاب فتح الاغلاق في احكام الطلاق طبع في القاهرة سنة ١٣٠٦ ﻫ في ٩١ صح وهو رسالة واضحة العبارة في احكام الطلاق على مذهب الشافعية

(١٠ :) ✻ سفينة النجا ✻

لسالم بن سُمير الحضري . ولمحمد نووى البنتاني من علماء عصرنا شرح سماه كاشفة النجا على سفينة النجا ط في القاهرة سنة ١٣٠٥ ﻫ وعلى الهامش سفينة النجا وكتاب الرياض البديعة في اصول الدين وبعض فروع الشريعة . والرياض هذه للمؤلف وضعها في مكة نحو سنة ١٢٧٧ ﻫ

٤: فروع الفقه على مذهب الحنبلية

الامام احمد بن حنبل

ولد في بغداد سنة ١٦٤ ﻫ ٧٨٠ م حيث تخرّج آخذاً عن يزيد بن هرون وعن يحيى بن سعيد · وعند ما قدم الامام الشافعي بغداد على ما ذكرنا في سيرته حضر احمد بن حنبل عليه وقرأ عليه ثم اشتهر في العلوم الدينية · توفي سنة ٢٤١ ﻫ ٨٥٥ م · واشهر تآليفه اثنان

الاوّل المسند قيل فيه نيف وثلاثون الف حديث افرزها من سبعمئة وخمسين الف حديث · طبع سنة ١٣١٣ هجرية في القاهرة

والثاني مجموعة حكم وامثال في قمع الشهوات · لم تطبع

واشهر تلاميذه اثنان وهما اسمعيل البخاري صاحب الصحيح ومسلم بن داود

وانتشر المذهب الحنبلي في نجد وبعض جهات اخرى من جزيرة العرب

ولم نقف على كتب مطبوعة شهيرة في هذا المذهب غير كتاب واحد وهو

نيل المآرب بشرح دليل الطالب · للشيخ مرعي بن يوسف الحنبلي المتوفي سنة ١٠٣٠ ﻫ ومؤلف هذا الشرح هو الشيخ عبد القادر بن عمر الدمشقي المتوفي سنة ١١٣٥ ﻫ طبع في بولاق سنة ١٢٨٨ ﻫ

٥: ملحقات الفقه وكتب أُخرى دينية

(١) الميزان الكبرى في المذاهب الأربعه

لعبد الوهاب الشعراني المتوفي سنة ٩٧٣ ﻫ ١٥٦٥ م · ط في ٢ ج في القاهرة سنة ١٢٧٩ ﻫ وايضاً عام ١٣٠٢ ﻫ وعام ١٣٠٦ ﻫ وعلى هامشه كتاب رحمة الامة في اختلاف الائمة للدمشقي العثماني الذي فرغ من وضعه عام ٧٨٠ ﻫ ١٣٧٨ م

(٢) رحمة الأُمة في اختلاف الأئمة

لصدر الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الدمشقي العثماني نبغ نحو عام ٧٨٠ ﻫ · ط في بولاق عام ١٣٠٠ ﻫ وعلى هامشه كتاب مختصر وهو الميزان الخضرية للشعراني المتوفي عام ٩٧٣ ﻫ والمصنف لمختصر هذا هو غير المطوّل المسمى بالميزان الكبرى

(٣) مختصر مشارع الأشواق الى مصارع العشاق

مثير الغرام الى دار الاسلام في الجهاد · ط في بولاق عام ١٣٤٣ ﻫ

(٤) بغية الباحث

وهي ارجوزة في الفرائض اي احكام الارث حسب المذاهب الاربعة لمحمد الرحبي شرحها محمد سبط المارديني وحشاها عطية القهوتي بحاشية مطولة ثم اختصرها عمر البقروي · طبعت في بولاق عام ١٢٨٤ ﻫ

(٥) المختصر النافع

طبع على الحجر في دهلي وهو ملخص فروع الفقه عند الشيعية

(٦) تنبيه المغترّين

لعبد الوهاب الشعراني المتوفي عام ٩٦٠ ﻫ ١٥٥٢ م ط في القاهرة عام ١٢٧٨ ﻫ وهو في الآداب الدينية

(٧) ﴿ الطريقة المحمدية ﴾

لتقي الدين محمد البرجوي نسبة الى برجة طبعت في القسطنطينية عام ١٣٦٠ ه وشرحها المنلي رجب بن احمد في كتاب سماه الوسيلة الاحمدية في شرح الطريقة المحمدية طبعت في ٢ ج في القسطنطينية عام ١٢٦١ ه

(٨) . ﴿ تحفة السائل في أجوبة المسائل ﴾

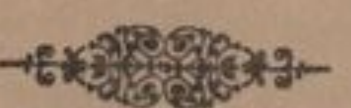
لاحمد بن محمد بن الحسن بن علي العباسي الحنفي طبعت في القاهرة عام ١٢٧٧ ه وفيها ثلاثمئة سؤال مع اجوبتها في امور دينية

(٩) ﴿ المسائل الأربعون في الدين ﴾

طبعت في لكناو سنة ١٨٤٤ م مع ترجمة فارسية

(١٠) ﴿ مكارم الأخلاق ﴾

لرضي الدين ابي نصر بن امين الدين ابي علي فضل الله الطبرسي · ط في بولاق عام ١٣٠٠ ه وهي قواعد للسلوك في الحياة الدنيا مبنية على الحوادث التاريخية فلذا فيها فائدة ولذة تاريخية · وكان الطبرسي هذا يلي مذهب الشيعية ولما لم يخلُ الاصل الخطي من تنديدات على اهل السنة استحسن المصححون وَنت الطبع في بولاق ان ينحوه منها اثناء العمل فاتى خاليًا مما يمس بالسنة والاجماع



(١١ :) ﴿ المدخل ﴾

لابي عبد الله محمد العبدري المعروف بابن الحاج المتوفي سنة ٧٣٧ ه ١٣٣٦ م ط في ٢ ج في الاسكندرية سنة ١٢٩٣ ه وهو كتاب بسيط العبارة فريد في موضوعهِ موضوع لاستعمال العامة فيهِ بيان اصول الدين الاسلامي وآدابهِ · انظر كشف الظنون جزء ٥ صح ٤٧٤

(١٢ :) ﴿ هداية الاذكياء الى طريقة الاولياء ﴾

هي ارجوزة لزين الدين المليباري · ولابي بكر بن السيد محمد شطا الدمياطي شرح عليها سماه كفاية الاتقياء ومنهاج الاصفياء ط في القاهرة سنة ١٣٠٣ ه في ١٢٠ صح والارجوزة على هامش هذا الشرح

(١٣ :) ﴿ دلائل الخيرات ﴾

لمحمد الجزولي المتوفي سنة ٨٧٠ ه طبعت على الحجر في القاهرة ١٣٠٥ ه وعلى الهامش قصيدتا البوصيري المعروفتان بالبردة والهمزية · والدلائل هذه دعاءات وصلوات

ولمحمد المهدي الفاسي شرح عليها سماه مطالع المسرات طبعت في القاهرة سنة ١٣٠٩ ه

(١٤ :) ﴿ مقدمة كتاب الحق المبين ﴾

﴿ في محاسن أوضاع الدين ﴾

طبعت في كازان سنة ١٨٩٠ م في ٤٤٥ صح

(١٥ :) كتاب السعادة

لناصر الدين ابن خسرو ط في باريس سنة ١٨٨١ م مع ترجمة فرنساوية باعتناء ادوارد فانيان يظهر انها رسالة صغيرة

(١٦ :) الجوامع في السياسة الالهية والآيات النبوية

لابن تيمية المتوفي سنة ٧٢٨ ه ١٣٢٧ م ط في بمباي سنة ١٣٠٦ ه

(١٧ :) رسالة نزهة الارواح في بعض اوصاف الجنة

لمؤلف مجهول لدينا ألفها نحو سنة ١١٩٢ طبعت في القاهرة ١٢٧٧ ه

(١٨ :) رسالة حضيرة القدس

لعبد الله السني طبعت في القاهرة سنة ١٢٧٧ ه وهي مقالة وجيزة في يوم الحشر

التوحيد والعقائد

أي علم الكلام ويعرف ايضاً باصول الدين

قال لبيد بن ربيعة

ألا كلُّ شيء ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل

وقال ابو العتاهية

وكلٌّ لآلائه ذاكرٌ * مقرٌّ له شاكرٌ حامد
وفي كل شيء له آية * تدل على انه الواحد

لعلماء السنة من المسلمين في التوحيد رأيان اولها يعرف بالاعتقاد الاشعري نسبة الى أبي الحسن الاشعري الآتي ذكره . والثاني بالاعتقاد الماتريدي نسبة الى أبي منصور الماتريدي المفسر المجتهد قدوة الائمة الحنفية

ولما كان خلافهم هذا داخلاً في جوهر المسألة لا داعٍ لنا الى الخوض فيه لاننا انما نتعرّض لاهداء الطالب الى المصنفات النفيسة التي طبعت ولا نبحث عن الموضوع نفسه . غير اننا اوردنا كتب التوحيد في آخر الكلام عن الكتب الدينية لاشتراك التوحيد في الجوهر مع الحكمة اي الفلسفة التي سنذكر كتبها في الفرع الآتية . ولولا هذه العلاقة بين الفلسفة والتوحيد لوجب تقديم كتبه قبل كتب الفقه . واذا لم يجد القارئ مطلوبه في هذه الفرع فليطلبه في فرع الفلسفة عساه ان يعثر عليه فيها

(١ :) ابو الحسن علي بن اسماعيل الاشعري البصري

المولود سنة ٢٦٠ ه ٨٧٤ م المتوفي سنة ٣٣٠ ه ٩٤١ م له في التوحيد كتاب التبيين على اصول الدين وكتاب الشرح والتفصيل في الرد على أهل الافك

والتضليل · لم يطبعا وله غيرها كثير · قال ابو بكر الصيرفي كان المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم حتى أظهر الله تعالى الاشعري فحجزهم في اقماع السماسم اه انظر جملة عقيدته في خطط المقريزي جزء ثاني صفحة ٣٥٩

(٢ :) ابو بكر محمد الباقلاني

المتوفي سنة ٤٠٤ هـ ١٠١٣ م ببغداد وهو من تلاميذ الاشعري وعلى اعتقاده لم تطبع مصنفاته · كان مشهورًا بجودة الاستنباط وسرعة الجواب

(٣ :) ابو المعالي الجويني امام الحرمين وشيخ الغزالي

توفي الجويني سنة ٤٧٨ هـ ١٠٨٥ م · وهو ايضًا على اعتقاد الاشعري · لم تطبع مصنفاته

(٤ :) الغزالي المتوفي سنة ٥٠٥ هـ سنة ١١١١ م

وهو ايضًا على اعتقاد الاشعري · هو ابو حامد محمد بن محمد الغزالي ولد سنة ٤٥٠ هـ سنة ١٠٥٨ م ولد بقرب مدينة طوس في خراسان وتلقى الدروس في نيسابور · وعينه الوزير نظام الملك مدرسًا في المدرسة النظامية ببغداد وعلم فيها من ٤٨٤ هـ الى ٤٨٩ هـ · ثم حج ثم اقام مدة بدمشق وزهد الدنيا فاتى بيت المقدس وتفرّغ للعلوم الصوفية · ثم لبى دعوة الوزير فخر الملك وعلم في نيسابور وبعد مدة عاد الى مدينة ولادته وتوفي سنة ٥٠٥ هـ سنة ١١١١ م

له في التوحيد كتاب المنقذ · ط في باريس سنة ١٨٤٢ م باعتناء العلامة شمولدرس · وفي القسطنطينية · وفي مصر

وله ايضًا كتاب مقاصد الفلاسفة ط البعض منه اي القسم في المنطق في

لايدن سنة ١٨٨٨ م باعتناء العلامة بور

وله ايضًا كتاب عمدة المحققين وبرهان اليقين ويحى ايضًا بالتبر المسبوك · ط في القاهرة سنة ١٢٧٧ هـ · وهو مع ايجازه مفيد للوقوف على عقائد اهل السنة قيل انه ترجم الى العربية من نسخة بالفارسية

وله ايضًا تهافت الفلاسفة ط بالقاهرة سنة ١٣٠٢ هـ اطلبه بين كتب الفلسفة

وله ايضًا احياء علوم الدين طبع مرتين في بولاق في ٤ج سنة ١٢٧٨ و ١٢٨٢ وفي القاهرة مرارًا وايضًا في لكناو في ٤ ج سنة ١٢٨١ هـ بعد ان تصححت هذه الطبعة الاخيرة على ست نسخ خطية وعلى طبعتي بولاق وذلك باعتناء محمد مظهر ولها فهرست وشروح فصارت احسن الطبعات

ولمحمد بن محمد بن مرتضى الحسيني شرح على احياء علوم الدين هذا سماه اتحاف السادة المتقين فرغ من وضعه سنة ١٢٠١ هـ · طبع في ١٣ ج في مدينة فاس سنة ١٣٠٣ هـ · وفي القاهرة ايضًا

وللغزالي هذا ايضًا المقالة الولدية عرفت بهذا الاسم لانه يخاطب فيها غلامًا بقوله يا ولد طبعت في فينا النمسا سنة ١٨٣٨ م مع ترجمة المانية باعتناء العلامة فون هامر بورغستال النمساوي · وشرحها عبد الوهاب العامدي (الآمدي) لاجل ابن الامير ساجقلي زاده طبع الشرح هذا في القسطنطينية سنة ١٣٦١ هـ

وله ايضًا الدرة الفاخرة في احوال الآخرة طبعت في مدينتي جنيفا وبازل في سويسرا سنة ١٨٧٨ م مع ترجمة فرنساوية باعتناء العلامة غاوتيه

ومما يعزى اليه كتاب مكاشفة القلوب المقرب الى عالم الغيوب طبع في بولاق سنة ١٣٠٠ هـ وهو بالحقيقة مختصر عن كتاب آخر يعزى ايضًا الى الغزالي ولكن الملخص الحنفي مجهول لدينا ومهما كان من امره فالكتاب مفيد في بابه انظر كشف الظنون جزء ٦ صح ٩٣ عدد ١٣٨٣٦

وله ايضًا منهاج العابدين · وله ايضًا بداية الهداية طبعا معًا في ٩٠ صح في القاهرة سنة ١٣٠٦ هـ · ولمحمد نووي الجاوي شرح على بداية الهداية سماه مراقي العبودية طبع مع الاصل في القاهرة سنة ١٣٠٦ هـ في ٩٦ صح

ويسميه اهل السنة بحجة الاسلام وسيذكر بين الفلاسفة

(تنبيه) والمذكورون اشهر الاشعريين

(٥) الامام أبو حنيفة النعمان

له كتاب الفقه الاكبر طبع على الحجر في لكناو سنة ١٢٦٠ هـ ومعة الوصية التي له ايضاً وقيل بل هي لابو حماد · وللملى علي اكبر شرح على الفقه الاكبر طبع على الحجر في ٢٤٤ صح في دهلي ١٨٩٠ م · ولمعين الدين ابي الحسن عطاء الله بن محمد القرشوي كتاب مختصر المقال على شرح الفقه الاكبر طبع في كازان سنة ١٨٩٠ م في ١٨٢ صح · ولا نقول عنه انه اشعري او ماتريدي لانه سبق زمن ظهور هذا الخلاف في العقائد

(٦) أبو القاسم اسحق بن محمد الحكيم السمرقندي الماتريدي العقيدة

المتوفي سنة ٣٤٢ هـ له كتاب السواد الاعظم طبع في بولاق سنة ١٢٥٣ هـ وهو مشتمل على اسئلة واجوبة في اصول الدين

(٧) فخر الدين الرازي

نسبة الى مدينة الري في شمالي ارض العجم · هو محمد بن عمر ويعرف بابن الخطيب الاشعري العقيدة ولد سنة ٥٤٤ هـ سنة ١١٤٩ م في الري · وكان ابوه ضياء الدين عمر من معتبري علماء الري · وبعد ان ابتدأ محمد هذا يتعلم في مدينة ولادته رافق استاذه مجد الدين الجيلي الى مراغة وتفرغ للعلوم الفلسفية · وبعد وقت وجيز اشتهر بين اهل الدين والفلسفة · واخذ يتجوّل في مدن آسيا الوسطى ويلقي دروساً · توفي سنة ٦٠٦ هـ عام ١٢١٠ م في مدينة هرات وهي اعظم مدن القسم الغربي من افغانستان

واشهر مصنفاته كتاب مفاتح الغيب قد ذكرناه بين كتب تفسير القرآن وهو موسوعة شاملة في هذا العلم طبع في بولاق طبعة مصححة عام ١٢٧٨ هـ في ٦ ج كبار وايضاً فيها في ٨ ج عام ١٣٠٨ هـ وايضاً في القسطنطينية وفي القاهرة وله في التوحيد كتاب الاربعين في اصول الدين يشتمل على اربعين مسألة في دقائق علم الكلام الفة لاكبر اولاده محمد لم يطبع

(٨) البيضاوي الأشعري العقيدة

هو ناصر الدين ابو سعيد عبد الله ولد في المدينة البيضاء في بلاد فارس وهي بقرب مدينة شيراز · وتولى القضاء في شيراز والقى دروساً في مدن عديدة من دور الاسلام توفي في تبريز عام ٦٨٥ هـ عام ١٢٩٢ م له في التوحيد كتاب طوالع الانوار طبع مع شرح له على الحجر في الاستانة

وأشهر كتبه تفسير القرآن الذي سماه انوار التنزيل واسرار التأويل ويعرف بتفسير القاضي اعتنى بطبعه العلامة فلايشر الالماني في ٧ ج في لايبسك عام ١٨٤٨ م · ووضع العلامة فل الالماني لهذه الطبعة فهرساً مستوفياً طبع في لايبسك عام ١٨٧٨ م

ولشهاب الدين الخفاجي المتوفي عام ١٠٦٩ هـ حاشية عليه سماها عناية القاضي وكفاية الراضي طبعت في ٨ ج في بولاق عام ١٢٨٣ هـ

ولشيخ زاده الحاشية على البيضاوي طبعت في ٣ ج في بولاق عام ١٢٦٣ هـ باعتناء قطة وضبطه

(٩) عضد الدين الايجي الاشعري العقيدة

المتوفي عام ٧٥٦ هـ ١٣٥٥ م · له في التوحيد كتاب المواقف شرحها السيد الشريف علي الجرجاني صاحب التعريفات المتوفي عام ٨١٦ هـ · طبع شرحه هذا في القسطنطينية عام ١٢٨٦ هـ

ولحسن جلبي المتوفي عام ٨٨٦ هـ حاشية عليه طبعت في القسطنطينية · ولعبد

الحكيم السيالكوتي المتوفى عام ١٠٦٧ هـ المدفون بسيالكوت في الهند حاشية عليه طبعت في القسطنطينية

وللعضد هذا ايضاً رسالة في العقائد تعرف بالعضدية · وللسيد حافظ شرح عليها طبع في القسطنطينية عام ١٢٥٩ هـ مع حاشية جديدة عليه لعلي قوشي

ولجلال الدين الصديقي الدواني المتوفى عام ٩٠٨ هـ شرح على العقائد العضدية هذه · وللكلنبوي حاشية على هذا الشرح طبعت في القسطنطينية عام ١٢٣٣ هـ ولاخوند يوسف القرباجي المتوفى نحو ١٠٢١ هـ حاشية عليه ايضاً طبعت معهُ اي مع شرح الدواني في ٣٤٧ صح في كازان عام ١٨٨٨ م

ولمحمد عبد الحي شرح على العضدية سماه الهدية البدية طبعت في لكناهور عام ١٢٨٣ هـ

(١٠) نجم الدين أبو حفص عمر النسفي

المتوفى عام ٥٣٧ هـ ١١٤٣ م وهو ماتريدي العقيدة له مختصر في التوحيد سماه ركن الايمان او ركن الدينَ على مذهب اهل السنة ويعرف غالبًا بالعقائد النسفية ط سنة ١٨٤٣ م في لندن باعتناء العلامة كيورتون · وقيل بل العقائد هذه هي لحافظ الدين ابي البركات عبد الله النسفي المتوفي سنة ٧١٠ هـ ١٣١٠ م فانتبه · وتعرف ايضاً باسم عمدة عقيدة اهل السنة والجماعة

ولسعد الدين التفتازاني المتوفي سنة ٧٩٣ هـ شرح على العقائد النسفية طبع في كلكتة سنة ١٢٦٠ هـ وايضاً في لكناهور سنة ١٢٨٦ هـ وعلى هامشهِ حواش للمولوي خادم حسين العظيم ابادي · ووضع الخيالي المتوفي سنة ٨٦٢ هـ على شرح السعد التفتازاني حاشية طبعت في القسطنطينية سنة ١٢٣٥ هـ وايضاً ١٣٠٤ هـ مع تعليقات عليها للقاضي السيالكوتي المتقدم ذكره

(١١) أوحد الدين النسفي الماتريدي العقيدة

له منظومة في اصول الدين عند اهل السنة طبعت في اوكسفورد ببلاد الانكليز سنة ١٧٧٠ م مع ترجمة لاتينية

(١٢) محمد بن يوسف السنوسي

الاشعري العقيدة

المتوفي سنة ٨٩٥ هـ ١٤٩٠ م له في التوحيد «عقيدة اهل التوحيد والتسديد المخرج من ظلمات الجهل وربقة التقليد» المشهورة بكبرى السنوسي

ولمحمد عليش المصري المتوفي ١٢٩٩ هـ شرح عليها سماه هداية المريد لعقيدة اهل التوحيد طبع في القاهرة سنة ١٣٠٦ هـ وعلى الهامش مصنف آخر لمحمد عليش هذا سماه الفتوحات الالهية الوهبية على المنظومة المقرية المسماة اضاءة الدجنَّة في اعتقاد اهل السنة · وفي اول هذا الكتاب ترجمة حال احمد المقري صاحب المنظومة المتوفي عام ١٠٤١ هـ ١٦٣١ م

وللسنوسي هذا ايضاً في التوحيد رسالة مختصرة سماها ام البراهين والعقائد وهي المشهورة بالسنوسية الصغرى طبعت في لايبسك عام ١٨٤٨ م مع ترجمة المانية باعتناء العلامة ولف الالماني · وفي بولاق مرارًا

ولمحمد منصور الهدهدي شرح عليها · ولعبد الله بن حجازي الشرقاوي المتوفي عام ١٢٢٧ هـ حاشية عليه طبعت في ١٢٩ صح في القاهرة ١٣١٠ هـ مع الشرح وشرحها السنوسي نفسهُ · ولمحمد عرفة الدسوقي المتوفي ١٢٣٠ هـ حاشية على هذا الشرح طبعت في بولاق عام ١٢٨١ هـ · ولابراهيم الباجوري المتوفي عام ١٢٧٦ هـ حاشية على ام البراهين طبعت في بولاق عام ١٢٨٣ هـ وفي القاهرة مرارًا

(١٣) عبد الوهاب الشعراني الاشعري العقيدة

المتوفي عام ٩٧٤ هـ ١٥٥٣ م له اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الاكابر طبعت اولاً في القاهرة سنة ١٢٧٧ هـ باعتناء احمد المرصفي · ثم ثانية في القاهرة في ٣ ج سنة ١٣٠٥ هـ وعلى الهامش كتاب الكبريت الاحمر في بيان علوم الشيخ الاكبر للشعراني ايضاً · اما الشيخ الاكبر هذا فهو محيي الدين بن العربي المالكي الصوفي المتوفي سنة ٦٣٨ هـ ١٢٤٠ م في دمشق

ولهُ ايضاً كتاب مخ المنة في التلبس بالسنة وهو في العقائد الاساسية طبع في القاهرة ١٢٧٩ ه

ولهُ ايضاً تنبيه المغترين (في الآداب الدينية) طبع في القاهرة عام ١٢٧٨ ه

ولهُ ايضاً كتاب الميزان الكبرى في المذاهب الاربعة ط في ٢ ج في القاهرة سنة ١٣٠٢ ه وعلى الهامش كتاب رحمة الامة في اختلاف الائمة لصدر الدين عبد الرحمن

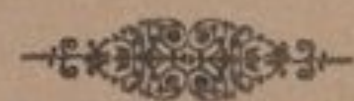
ولهُ ايضاً مختصر التذكرة في احوال الآخرة اختصره من تذكرة القرطبي وطبع مختصره في القاهرة سنة ١٣٠٤ ه وعلى هامشهِ قرة العيون ومفرّح القلب المحزون لابي الليث السمرقندي الذي نبغ في اواخر القرن الثالث للهجرة

(١٤) ﴿ الفضالي الاشعري العقيدة ﴾

المتوفي في النصف الاوّل من القرن الثالث عشر ه لهُ كفاية العوام في العقائد ولابراهيم الباجوري المتوفي عام ١٢٧٦ ه شرح عليها سماه تحقيق المقام ط في ٨١ صح في بولاق عام ١٣٠٩ ه وهو توحيد

(١٥) ﴿ أبو مدين الاشعري العقيدة ﴾

(ذكر الشعراني المتوفي عام ٩٧٣ ه في كتاب الطبقات جزء اوّل صح ٢٠٦) ولابي مدين هذا كتاب انس الوحيد ونزهة المريد في التوحيد · وشرحه شهاب الدين احمد بن عبد القادر الملقب بياعشن في كتاب سماه البيان والمزيد المشتمل على معاني التنزيه وحقائق التوحيد ط بالقاهرة عام ١٣٠٠ ه



(١٦) ﴿ خضربيك الماتريدي العقيدة ﴾

المتوفي سنة ٨٦٣ ه · لهُ القصيدة النونية في العقائد الاسلامية طبعت في القسطنطينية عام ١٣٥٨ ه · وشرحها داود بن محمد القارصي نحو سنة ١١٧٣ ه طبع شرحهُ هذا في القاهرة سنة ١٣٩٧ ه مع متن القصيدة

(١٧) ﴿ ابراهيم اللقاني الاشعري العقيدة ﴾

المتوفي سنة ١٠٤١ ه · لهُ جوهرة التوحيد طبعت في بولاق سنة ١٣٤١ ه وهي ارجوزة في العقائد وتعرف بالجوهرة في علم الكلام انتهى ابنهُ عبد السلام من تبييضها بعد موت ابيهِ سنة ١٠٤٨ ه وشرحها ابنهُ عبد السلام هذا · ولمحمد الامير المتوفي سنة ١١٨٥ ه عام ١٧٧١ م حاشية على الشرح طبعا معاً في القاهرة سنة ١٣٠٩ ه ولابراهيم الباجوري المتوفي عام ١٢٧٦ ه حاشية على الجوهرة للقاني طبعت في القاهرة عام ١٣٠٤ ه

(١٨) ﴿ علي الاوشي الفرغاني الحنفي الماتريدي ﴾

﴿ من علماء القرن السادس للهجرة ﴾

لهُ قصيدة بدء الامالي وهي ملخص العقائد الاسلامية طبعت في رجيوموتي وهي كونغسبرغ عام ١٨٢٥ م

(١٩) ﴿ احمد بن محمد امين الماتريدي ﴾

لهُ كتاب فرائد الفوائد في بيان العقائد ط في القسطنطينية سنة ١٢١٩ ه

(۲۰) ابن عطاء الله السكندري الاشعري العقيدة

المتوفى سنة ۷۰۹ ه ۱۳۰۹ م له حكم في التصوّف · تغني شهرتها عند اهلها عن ذكر اوصافها · وشرحها محمد الرّندي النفزي وشرحها عبد الله بن حجازي الشرقاوي المتوفى سنة ۱۲۲۷ ه طبعت في ۲ ج في بولاق سنة ۱۲۸٥ ه وايضاً في ۲ ج في القاهرة سنة ۱۳۰٦ ه وعلى الهامش شرح عبد الله الشرقاوي لها

ولابن عطاء الله هذا رسالة تاج العروس الحاوية لتهذيب النفوس طبعت في مصر سنة ۱۳۰٥ ه في ٤۷ صح ومرارًا

(۲۱) احمد عرب الشرنوبي الاشعري العقيدة

المتوفى سنة ۹۹٤ ه ۱٥۸٥ م له تائية في التصوّف التوحيدي سماها السلوك الى مُلك الملوك · شرحها عبد المجيد الشرنوبي الموجود الآن طبعا معًا في القاهرة سنة ۱۳۰٤ ه وعلى الهامش شرح حكم ابن عطاء الله السكندري

(۲۲) عين العلم في التوحيد والآداب الدينية

طبع في كازان سنة ۱۸٥٦ م في ۱۲۸ صح باعتناء العلامة غوتوالد وهو مختصر من احياء العلوم للغزالي

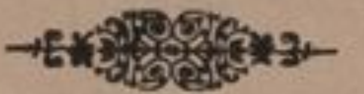
(۲۳) رسالة في احوال القيامة

لا نعرف موّلفها طبعت في لايبسك سنة ۱۸۷۳ م باعتناء العلامة الالماني وولف

(۲٤) مقولات أرسطاطاليس

الفيلسوف اليوناني في التوحيد · وهو بالاصح اقوال في التوحيد نسبت الى ارسطاطاليس مع انها بالحقيقة كلام فلاسفة اليونان الاسكندرانيين الذين نبغوا خمسمائة سنة بعد عهد ذلك الحكيم وعبروا فيه عن آرائهم في تفسير آرائه وترجمت اقوالهم الى العربية تحت عنوان حكمة ارسطاطاليس وتوحيد عني بجمعها من النسخ الخطية وطبعها العلامة فردريك ديتريسي الالماني طبعت في لايبسك سنة ۱۸۸۲ م في ۱۸٤ صح

ومن هذا النوع ايضاً كتاب الاسباب المنسوب خطأً لارسطاطاليس طبع في مدينة فرايبورغ سنة ۱۸۸۲ م في ۳۲۰ صح باعتناء العلامة باردنهاور مع ترجمة المانية وشروح لاتينية · وكتاب الاسباب هذا هو مصنف في الخيراي الصلاح الخالي من كل دغل



تاريخ العقائد والملل والنحل

(۱) ابو حيان التوحيدي

المتوفي سنة ٤٠٠ هـ ١٠٠٩ م له كتاب المقابسات وهو من أم المصنفات الوقوف على تاريخ الفلسفة · طبع على الحجر بدون ذكر المحل والسنة وطبعت معهُ عشرة كتب انظرهُ وانظرها بالتفصيل في فقرة كتب الفلسفة

(۲) ابن حزم الاندلسي

المتوفي عام ٤٥٦ هـ ١٠٦٢ م له في تاريخ الآراء في التوحيد والفلسفة كتاب سماه مهمّ السنن في الملل والنحل انتقد فيهِ على الاشعريين · وقال فيهِ تاج الدين السبكي في طبقاتهِ قال وكتابة هذا من شرّ الكتب وما برح المحققون من اصحابنا (اي الاشعريين) ينهون عن النظر فيهِ لما فيهِ من الازدراء باهل السنة ا ه · لم يطبع ومع ذلك هو كتاب مهم في بابهِ

(۳) الشهرستاني

المتوفي عام ٥٤٨ هـ ١١٥٣ م له في تاريخ الآراء في العقائد كتاب سماه الملل والنحل حكي فيهِ بيان اعتقاد كل ملة بدون تعرُّض الى الذب او الانتقاد · ط في ۲ ج في لندره ١٨٤٦ م وايضاً في ۲ ج في مصر ١٢٦٣ هـ

« تمت فقرات الكتب الدينية »

فقرة الفلسفة أي الحكمة والعقليات

ومن ضمنها المنطق وعلم التصوّف

قال فرنسيس فتح الله مراش في كتاب مشهد الاحوال في كلامهِ عن حال الجهل

اذا حكم الخطا قتِلَ الصوابُ   فلا شرع هناك ولا كتابُ

(۱ : ۱) الفلاسفة وهم المترجمون

(۱ : ۲) الفلاسفة وهم علماء الحكمة مع ذكر علماء التصوّف والمنطق

تنبيه

بين التوحيد والفلسفة اشتراك فان لم يجد القارئ مطلوبهُ في هذه الفقرة فليراجع فقرة كتب التوحيد

أخذ العرب الفلسفة أي الحكمة عن اليونان · وكيفية ذلك ان بعض علماء النصارى الذين كانوا في مدينة أدسا أي الرها وهي اورفا الحالية طردوا منها في القرن الخامس للميلاد لداعي الخلاف في العقائد وقع بينهم وبين قسس الملة النصرانية التابعين للمملكة البيزانتية اي مملكة الروم الشرقية · فالتجأ اولئك المطرودون الى مملكة بني ساسان في ايران أي فارس · واستمروا فيها بدون معارضة على تتبع بحثهم العلمي ومن جملة ذلك انهم حفظوا ترجمات عديدة باللغة السريانية من مؤلفات فلاسفة اليونان · ثم في القرن الثامن والتاسع بعد الميلاد نُقِلت هذه الترجمات السريانية او بعضها الى اللغة العربية بايعاز الخليفة العباسي

هارون الرشيد وابنه المأمون · فكان هذا افتتاح الفلسفة اي الحكمة عند العرب · ومن ثم زها هذا العلم او بالاصح هذا البحث والاجتهاد عند العرب في الشرق اي الاقاليم الخاضعة لسلطة بني العباس وفي الغرب اي الاندلس تحت ظل بني امية الغربيين

وفلسفة العرب أي حكمتهم مبنية على كتب اليونان ولا سيما على آراء ارسطاطاليس بل مأخوذة بأسرها من حكمته حسبما هي مبيّنة في شروح العلماء الاسكندرانيين لمصنفاته فان مدينة الاسكندرية كانت مركز علماء اليونان من عهد الملك بطليموس الاوّل سنة ٢٨٥ ق م حتى فتح العرب هذه المدينة في سنة ٦٤٠ ب م · راجع العصر الاسكندراني للعلوم والمعارف والحكمة في كتب التاريخ القديم والعمران اليوناني

ومنذ اعتنى العرب بالفلسفة اي الحكمة ساروا سير المصنفات الحاوية الجامعة التي سماها بعض اهل عصرنا بالموسوعات اي بذلوا الجهد في جمع المعارف البشرية وتدوينها في كتب مرتبة على نسق المعجمات

وتعرف هذه المصنفات بالحاوية او بموسوعات العلوم · ولأحمد زكي من اهل هذا العصر رسالة بحث فيها عن الموسوعات العربية طبعت في القاهرة سنة ١٣٠٨ ه · وفيها ايضًا كلام عن تحفة اخوان الصفا البصريين

والذين اشتهروا بالنقل الى اللغة العربية في زمن الزهو العباسي هم يوحنا بن ماسويه السرياني النصراني · وحنين بن اسحاق العبادي النصراني · واسحاق بن حنين العبادي · وثابت بن قرة · وعبد الله بن المقنع · فلنذكرهم اولاً ثم لنذكر أشهر فلاسفة العرب والصوفية واهل المنطق

١ : النقلة أي المترجمون

(١) يوحنا بن ماسويه السرياني النصراني

كان أحد اطباء هارون الرشيد ومن الذين ولاهم الرشيد ترجمة الكتب الطبية القديمة وخدم الرشيد ومن بعده الى أيام المتوكل · وكان معظماً في بغداد وله تصانيف جليلة وكان يدرس فيجتمع اليه تلامذة كثيرون · توفي سنة ٢٤٣ ه سنة ٨٥٧ م اطلبه بين الاطباء

(٢) حنين ابن اسحق العبادي النصراني الطبيب

ولد سنة ١٩٤ ه سنة ٨٠٩ م وكان اسحق والد حنين صيدلياً في الحيرة · فلما نشأ حنين ابنه أحب العلم فدخل بغداد وحضر مجلس يوحنا بن ماسويه وجعل يخدمه ويقرأ عليه الطب · ثم توجه الى بلاد الروم الشرقية اي البيزانتينيين واقام بها سنتين حتى أحكم اللغة اليونانية وتوصل في تحصيل كتب الحكمة غاية امكانه وعاد الى بغداد ودخل البصرة ولزم الخليل بن احمد اللغوي حتى برع في اللسان العربي · ثم عاد الى بغداد واشتهر وقتئذ بالترجمة · وكان امام وقته في الطب وله مؤلفات مفيدة · وادرك زمن المتوكل · توفي سنة ٢٦٠ ه سنة ٨٧٣ م اطلبه بين الاطباء

له قصة سلامان وابسال ترجمها من اليونانية الى العربية طبعت سنة ١٣٩٨ ه في القسطنطينية مع تسع رسائل لابن سينا في الحكمة والطبيعيات · أما قصة سلامان وابسال فترجمها الى الفارسية الشاعر جامي وجعلها نظماً · وهي رواية عن ملك من ملوك اليونان كان له ابن سماه سلامان ربّته عذراء اسمها ابسال · ولما بلغ سلامان الحلم عشقته فعاشا سوية يتمتعان بالمنادمة سنة فارسل الملك أبوه اليهما حكيماً لينصحهما وينذرهما فغادر سلامان وطنه آخذاً ابسال معه · ولما

وصلا الى جزيرة نضرة اقاما فيها مدة ثم عادا الى الوطن واخيرًا عزما على قتل أنفسهما فاضرما نارًا ودخلا فيها فاحترقت ابسال وسلم سلامان وما زال يندبها الى ان عرّفه ذلك الحكيم بحورية بديعة الجمال اسمها زهرة فعشقها وسلي ابسال . والمقصود من هذه القصة المقابلة بين الافراح الدنيوية وسرورها وغبطة الحياة الاخرة وحورها وفضل هذه على تلك . فهي موعظة مع تصوف

✻ (٣) اسحق بن حنين ✻

هو ابو يعقوب اسحق بن حنين بن اسحق العبادي الطبيب المشهور . ولد سنة ٢١٥ ﻫ سنة ٨٣٠ م وكان أوحد عصره في الطب وكان يلحق بأبيه في النقل اي الترجمة وفي معرفته باللغات وكان ينقل كتب الحكمة التي بلغة اليونان الى اللغة العربية والذي وجد من تعريبه لكتب الحكمة من كلام ارسطاطاليس وغيره اكثر ما يوجد من تعريبه لكتب الطب . توفي سنة ٢٩٩ ﻫ سنة ٩١١ م وله تعريب كليات ارسطاطاليس طبعت مع ترجمة لاتينية في لايبسك سنة ١٨٤٦ م باعتناء العلامة زنكر صاحب الفهرست الشهير

✻ (٤) أبو الحسن ثابت بن قرّة بن هرون ✻

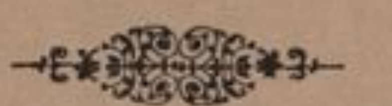
ولد سنة ٢٢١ ﻫ سنة ٨٣٥ م توفي سنة ٢٨٨ ﻫ سنة ٩٠١ م وقيل هو زهرون ابن ثابت بن كرايا بن ابراهيم بن كرايا بن ماريوس بن مالاجريوس الحاسب الحكيم الحراني . قال ابن خلكان في كتاب وفيات الاعيان كان في مبدأ امره صيرفياً في حران ثم انتقل الى بغداد واشتغل بعلوم الاوائل فمهر فيها وبرع في علم الطب وكان الغالب عليه الفلسفة . وله تآليف كثيرة في فنون من العلم مقدار عشرين تأليفًا . واخذ كتاب اقليدس الذي عرّبه حنين بن اسحق العبادي فهذبه ونقحه واوضح ما كان مستعجماً فيه . وكان من اعيان عصره في الفضائل (اه) قال ابن أبي أصيبعة وكان جيد النقل الى العربية حسن

العبارة وكان قوي المعرفة باللغة السريانية وغيرها (اه) وسيذكر في فقرة كتب الرياضة

✻ (٥) عبد الله بن المقفع ترجم الايساغوجي ✻
✻ أي المدخل في المنطق ✻

معنى هذه الكلمة اليونانية « القيادة والادخال والتدريب » والايساغوجي هذه هي لبرفيريوس المجوس فيلسوف يوناني من مدينة صور على شواطىء بر الشام وتلميذ فلوتينس الفيلسوف اليوناني الاصل المصري المولد الروماني الدار . نبغ برفيريوس هذا بين سنة ٢٣٢ الى ٣٠٥ م ومن جملة تآليفه الايساغوجي وهي أحدث عهد من اورغانون المنطق الذي لارسطاطاليس وبينهما خمسمئة سنة فاكثر . قيل ان الخليفة العباسي ابا جعفر المنصور اوعز الى عبد الله بن المقفع ان يترجم له ما كان شائعاً من كتب اليونان في المنطق فترجم له ثلاثة ومنها الايساغوجي هذه طبعت في رومية سنة ١٦٢٥ م . وابن المقفع هذا هو الذي ترجم كتاب كليلة ودمنة من الفارسية توفي سنة ١٥٨ ﻫ سنة ٧٧٤ م وكان فارسي الاصل وعلى ملة المجوس ثم أسلم على يد عيسى بن علي عم أبي العباس السفاح والمنصور وصار كاتب المنصور قيل قتله سفيان عامل البصرة بايعاز المنصور

(تنبيه) ولاثير الدين الابهري المتوفي سنة ٧٠٠ ﻫ كتاب شهير في المنطق يدرس في الازهر سماه ايضاً بايساغوجي وهو غير التي عربها ابن المقفع . اطلب الابهري في عدد ٢٤ من هذه الفقرة



٢: الفلاسفة أي علماء الحكمة والتصوف والمنطق

يجد القارئ في هذه الفقرة مؤلفات في الفلسفة أي الحكمة البشرية والمنطق والتوحيد والتصوّف وسبب ذكرها معًا في فقرة واحدة هو صعوبة فرزها وترتيبها في طبقات مختلفة لان اكثر العلماء الذين الفوا في موضوع واحد منها الفوا في الآخر ايضًا لما بينها من الرابط المشترك الذي هو النظر والتعقل

وعلماء الحكمة من ابناء العرب على ثلاث او اربع عقائد بين كل واحدة منها والاخرى فرق كلي جوهري · وهي عقيدة اهل السنة والجماعة وعقيدة المعتزلة وعقيدة اهل الشيعة وعقيدة اهل العقل والنظر

أما اهل السنة والجماعة فينتسمون الى اشعريين وماتريديين وقد سبقت الاشارة اليهم في فقرة التوحيد · وتقبل اهل السنة والجماعة الكتب الصحاح الستة التي ذكرناها بالتفصيل بين كتب الحديث · ولا يقبلها العلويون أي اهل الشيعة بل لهم خمس مجموعات اخرى في الحديث كما سترى

أما المعتزلة فسمّوا بهذا الاسم لاعتزالهم اي انفصالهم عن عقيدة الحسن البصري المتوفي سنة ١١٠ه · ورئيسهم وقدوتهم هو واصل بن عطاء الذي تجنب بل هجر بالكلية حرف الرّاء في كلامه · وينقسمون الى عشرين طائفة وكانت المعتزلة في اوج السطوة والاكرام في خلافة المأمون والمعتصم والواثق اي من سنة ١٩٨ الى ٢٣٨ه انظر الملل والنحل للشهرستاني وانظر ايضًا شرح السيد الشريف علي الجرجاني على كتاب المواقف للعضد الايجي

اما الشيعة فلا يقبلون على انفسهم هذا الاسم بل يسمون انفسهم بالعلويين ولا يقبلون بالصحاح الستة في الحديث بل لهم فيه خمس مجموعات اخرى وهي

(١:) الكافي لابي جعفر محمد بن يعقوب المتوفي سنة ٣٢٩ه

(٢:) كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ علي المتوفي سنة ٣٨١ه

(٣:) التهذيب للشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن حسين المتوفي سنة ٤٦٦ه

(٤:) الاستبصار له ايضًا

(٥:) نهج البلاغة للسيد الرّازي المتوفي سنة ٤٠٦ه وهو غير الفخر الرّازي وغير ابن زكريا الرّازي

ومن المصنفات المعتبرة عندهم ايضًا كتاب حياة القلوب سبق ذكره على صح ٩٩

أما الفلاسفة والحكماء من اهل العقل والنظر فيمتازون عن اهل السنة والجماعة وعن المعتزلة وعن الشيعة بالابعاد عن الاستدلال بالمسموعات و بالتعويل على العقل البشري وحكمه بموجب المعارف البشرية والحقائق المسلم ثبوتها لدى العقل السليم

اما التصوّف فليس بحكمة او فلسفة اذا عنينا بها طلب الحق والصواب في المعلومات الواقعة تحت ادراك العقل البشري بل التصوّف انما هو استغراق النفس البشرية في الالهيات والروحيات بتجريدها عن الجسمانيات ولاهلو تفنن زائد في الطريقة التي يتبعونها للوصول الى الكمال والبلوغ الى الصلاح الذي لا يدركه الاّ اهله · ومَنْ نموا في هذا العصر بالصوفية اكثرهم ليس على طريق الصوفية من المتقدمين بل ليسوا على سنن الدين الاسلامي

والفرق الجوهري بين اهل السنة والجماعة وبين المعتزلة هو ان هؤلاء يرتابون في القدر المقدور وينتصرون لاختيار العقل الانساني وبعبارة اخرى يعتقدون ان القدر الالهي لا ينفي حرية التصرّف عن كل مخلوق ذي عقل سليم

والفرق الكلي بين اهل السنة والجماعة من اشعريين وماتريديين وبين الحكماء اهل العقل والنظر هو ان هؤلاء ينتصرون للعقل البشري وصحة حكمه ويعتقدون ان الحقائق المسلم ثبوتها لدى العقل والمحققة صحتها لدى الاختبار لا تناقض عقائد الدين وانه اذا ظهر بين الدين والحكمة الانسانية تناقض فانما يكون هذا التناقض ظاهريًا فقط ويجب عند ذلك تأويل عقائد الدين وتفسيرها على طريقة يقبلها العقل السليم وذلك بخلاف اهل السنة والجماعة فانهم يخضعون الحكم البشري والعقل تحت حكم العقائد الدينية بقولهم ان هذه لا غلط

فيها ولا خطا وان ذاك معرض للخطا في كل حين . و بالاختصار يقيس اهل العقل والنظر كل امر بالعقل السليم . ويقيس اهل السنة كل امر بما ورد عن صاحب الشريعة واصحابه

❋ وأشهر اهل الحكمة والتصوّف والمنطق بين العرب هم ❋

(١ :) ❋ الكندي ❋

هو ابو يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي الفيلسوف من امراء بني كندة ولد في البصرة ثم سكن بغداد وكان فيها من المكرّمين لدى الخلفاء من المأمون الى المتوكل الذي توفي سنة ٢٤٧ ه ٨٦١ م . واشتغل الكندي بترجمة الكتب اليونانية الى العربية وبتأليف كتب في الفلسفة والرياضيات والطب والهيئة أي الفلك والموسيقى . وعدد مؤلفاته ٢٦٥ كتابًا ورسالة واكثرها ضائع الآن

له كتاب في الاقراباذين اي تركيب الادوية ترجم الى اللاتينية وطبع سنة ١٥٢١ م في مدينة استراسبرج على نهر الرّاين وغير مرة

وله ايضًا كتاب في الامطار والرياح ترجم الى اللاتينية وطبع سنة ١٥٦٧ م في مدينة البندقية

وله ايضًا رسالة في التنجيم طبعت سنة ١٨٧٥ م في لايبسك باعتناء العلامة الالماني لوث

والكندي هذا اوحد عصره في الترجمة وفنون الآداب وشهرته تغني عن الاطناب كان شريف الاصل بصريًا . وكان ابوه اسحاق اميرًا على الكوفة للمهدي والرشيد . وكان عالمًا بالطب والمنطق وتأليف اللحون والهندسة والهيئة والفلسفة وكان معاصرًا لقسطا بن لوقا الفيلسوف البعلبكي النصراني . واستوطن الكندي هذا بغداد واخذ عن أبي معشر البلخي توفي سنة ٢٤٦ ه ٨٦٠ م (نفح الطيب للمقّري) (اطلب قسطا بن لوقا في فقرة كتب الرياضة وفي كتب الفلاحة من فقرة كتب الطب)

(تنبيه :) كان في ايام الخليفة العباسي المأمون بن الرشيد عالم نبيل من اقاربه وهو عبد الله ابن اسماعيل الهاشمي له الاطلاع الواسع والبحث المدقق في الاديان وكان صديقًا للكندي الذي اشتهر بحب النصرانية والتمسك بها يحاكي تمسك الهاشمي بالاسلام وشدة اغراقه فيه . فكتب الهاشمي للكندي رسالة بليغة في محاسن دينه وكتابه دعاه فيها الى الاسلام . فرد عليه الكندي النصراني برسالة اظهر له فيها وجوه صحة النصرانية بالادلة القوية . طبعت الرسالتان معًا سنة ١٨٨٨ م في ١٨٠ صحيفة بحروف مطبعة على القاعدة الاسلامبولية . وهما بليغتا العبارة قويتا الحجة علمتنا النائقة في هذا الباب

(٢) ❋ اخوان الصفا ❋

هم جمعية من العلماء والفلاسفة المسلمين من اهل العقل والنظر كانوا يجتمعون معًا في البصرة وبغداد في اواخر القرن الثالث للهجرة وضعوا مجموعة في العلوم بذلوا وسعهم فيها ان يوفقوا بين عقائد دين الاسلام وبين حقائق الحكمة والعلوم الطبيعية المسلم ثبوتها في ذلك العصر . ودوّنوا مذهبهم الفلسفي في خمسين مقالة تعرف باسم تحفة اخوان الصفا وهي بالحقيقة تحفة من تحف اللغة العربية طبعت مختارات منها في كلكتة سنة ١٨١٢ م و ١٨٤٦ م . وطبعت ايضًا في بمباي في ٤ ج سنة ١٣٠٥ ه وفي القاهرة في ٢ ج سنة ١٣٠٦ ه وطبعت مقتبسات منها في برلين ولايبسك سنة ١٨٨٦ م عن عدة نسخ خطية مع ترجمة مدققة المانية وبحث مستوف في معانيها ومقاصدها والفاظها ومبانيها باعتناء العلامة الفيلسوف الالماني فردريك ديتريسي وسماها خلاصة الوفا في اختصار رسائل اخوان الصفا

ولاحمد زكي من أهل عصرنا هذا رسالة في موسوعات العلوم العربية طبعت في بولاق سنة ١٣٠٨ ه تكلم فيها ايضًا عن تحفة اخوان الصفا المصريين (انظر فهرست المكتبة الخديوية الجزء السادس من طبعة سنة ١٣٠٨ ه صح ٩٤ وصح ٣٠٢)

(تنبيه) توجد مجموعة اخرى تسمى بالرسالة الجامعة ذات الفوائد النافعة وتعرف ايضاً باسم « رسائل اخوان الصفا وخلان الوفا » للحكيم المجريطي القرطبي المتوفي سنة ٣٩٥ ه‍ وهي على نمط رسائل اخوان الصفا ولكنها لم تطبع ولم تشتهر كالاولى فانتبه

﴿ (٣) الفارابي ﴾

هو ابو نصر محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ الفارابي الفيلسوف الشهير ولد اواخر القرن التاسع للميلاد في فاراب في بخارى وتوجه في صباه الى بغداد وكان جابياً أي بستانياً فيها الا انه تولع بمطالعة كتب ارسطاطاليس فاشتهر بعلوم الاوائل حتى اجمع اليوكيبرون من الطلبة · وبعد مدة انتقل من دار الخلافة الى مدينة حلب الشهباء واحتمى بالسلطان سيف الدولة الحمداني ورافقه الى دمشق حيث توفي سنة ٩٥٠ م سنة ٣٣٩ ه‍

وقد وصل الينا عدد كثير من مصنفاته ولم يزل بعضها محفوظاً في اصله العربي وبعض الآخر محفوظاً في ترجمات عبرانية فقط مع فقد الاصل · واشتهر على الاخص في تعريبه مؤلفات ارسطاطاليس ولا سيما في تعريبه كتاب هذا الفيلسوف اليوناني المسمى اورغانون اي التنظيم في المنطق الآن الفارابي لم يترجم حرفياً بل كان يلخص معنى الاصل اليوناني · وهو حجة وركن في المنطق والعقليات

وله كتاب جليل في احصاء العلوم والتعريف باغراضها لم يسبق اليه توجد منه نسخة فقط في الاسكوريال في اسبانيا

واشهر مؤلفاته كتاب آراء المدينة الفاضلة اي سياسة المدينة اي نظام الهيئة الاجتماعية طبع في لايدن سنة ١٨٩٥ م باعتناء العلامة الالماني فردريك ديتريسي وكان الفارابي هذا ايضاً من البارعين في فن الموسيقى

وله فيها اي الموسيقى رسالة اعتنى بطبع بعض القطع منها العلامة لاند المولاندي سنة ١٨٨٥ م في لايدن في وقائع المؤتمر العلمي الشرقي الثامن

وله رسائل في الفلسفة طبع البعض منها في مدينة بون على نهر الراين سنة ١٨٣٦ م باعتناء العلامة شمولدرس وطبع البعض منها في لايدن سنة ١٨٩٠ م باعتناء العلامة ديتريسي عن النسخ الخطية الموجودة في لندن ولايدن وبرلين

ويعوّل على الفارابي لاجل فهم معاني المذهب الارسطاطاليسي · وقيل انه لم يكن في فلاسفة المسلمين من بلغ رتبته · وهو تركي الاصل من مدينة فاراب · ثم قرأ في بغداد علوم الفلسفة وتناول جميع كتب ارسطو ونبغ في اخراج معانيها

﴿ (٤) محمد بن علي بن عطية الحارثي الواعظ ﴾

المشهور بابي طالب المكي المتوفي ببغداد سنة ٣٨٦ ه‍ ٩٩٦ م له كتاب « قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد الى مقام التوحيد » وهو تصوف ونصائح ومن احسن الكتب في دقائق الطريقة فيه سبعة واربعون فصلاً طبع في ٢ ج بالقاهرة سنة ١٣١٠ ه‍ وعلى الهامش كتابان الاوّل سراج القلوب وعلاج الذنوب لعلي المعبري النباني والثاني « حياة القلوب في كيفية الوصول الى المحبوب » لمحمد بن الحسن القرشي الاسناوي الاشعري العقيدة المتوفي سنة ٧٦٤ ه‍ وفيه علوم القلب والتصوف التي حضّ الشارع على تعلمها والعمل بها

﴿ (٥) أبو حيان التوحيدي ﴾

المتوفي سنة ٤٠٠ ه‍ ١٠٠٩ م صاحب كتاب المقابسات الذي فيه باحث المعلومات عن نخبة اخوان الصفا وخلان الوفا · وكتاب المقابسات هذا من اهم الكتب لوقوف الباحث على تاريخ الفلسفة · طبع على الحجر بدون ذكر المحل والسنة · وطبعت معه الكتب العشرة الآتية

اوّلها : الانصاف في اسباب الخلاف لشاه ولي الله الدهلوي المتوفي سنة ١١٨٠ ه‍

ثانيها : عقد الجيد في احكام الاجتهاد والتقليد لشاه ولي الله المذكور

ثالثها : الاقوال المعربة عن احوال الاشربة لحسن الجبرتي المتوفي سنة ١١٨٨ ه

رابعها : رسالة في جواز سماع آلات الغناء لعبد الغني النابلسي المتوفي سنة ١١٤٣ ه سماها ايضاح الدلالات في سماع الآلات وطبعت على حدتها في دمشق سنة ١٣٠٢ ه

خامسها : كشف الزور والبهتان من صنعة بني ساسان

سادسها : القرب في محبة العرب للحافظ عبد الرحيم العراقي المتوفي سنة ٨٠٦ ه

سابعها : مقدمة اقوم المسالك في الدول والممالك لخير الدين باشا التونسي وهي في الجغرافية

ثامنها : بغية المرتاض في تصحيح الضاد لعلي بن غانم المقدسي المتوفي سنة ١٠٣٦ ه

تاسعها : كتاب السياسة الشرعية لابراهيم الحلبي (لعله كتاب مصابح ارباب الرئاسة ومفاتح ابواب السياسة)

عاشرها : الملائكة والملوكين للدلجي

ولابي حيان هذا رسالة في الصدق والصديق ورسالة في وصف العلوم وانواعها طبعتا معًا في القسطنطينية سنة ١٣٠١ ه في ٢٠٨ صح

(٦ :) ❊ سعديا بن يوسف الفيومي المصري ❊

الموسوي الدين ويعرف باسم سعيد بن يعقوب نبغ في القرن العاشر للميلاد له في اصول الدين الموسوي كتاب الامانات والاعتقادات فرغ من وضعه سنة ٣٢٢ ه طبع في لايدن سنة ١٨٨١ م باعتناء العلامة لانداور والمتن باللغتين العبرانية والعربية . وطبعت مصنفاته كلها في باريس من سنة ١٨٩٤ الى ١٨٩٦ م كان عالمًا يهوديًا شديد الايمان وقوي العقل والتفكير بذل جهده في ان يبرهن عدم المناقضة بين الشرع الموسوي والعقل السليم بل ان الدين والعقل الانساني يتوافقان لا يتناقضان

(٧ :) ❊ ابن سينا ❊

هو ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا الطبيب الفيلسوف . ولد سنة ٣٧٥ ه ٩٨٤ م في افشنة وهي قرية بقرب بخارى . ودرس في بخارى الرياضة والهيئة والطب والفلسفة ومما ساعده على المطالعة الاباحة له بالدخول الى المكتبة الكثيرة الكتب التابعة لبلاط الملك الساماني نوح الثالث . وبعد ان خدم ابن سينا الدولة السامانية مدة قصيرة بارح وطنه وطاف من بلاط أميرٍ الى بلاط أميرٍ من ملوك الطوائف الفارسية وكان طبيب الملوك حيثما حل في دورهم . وتولى الوزارة مدة في خدمة شمس الدين البويهي . وبعد وفاة هذا الامير سجن ابن سينا مدة . ثم لما اطلق سبيله انتقل الى اصفهان وتوفي اثناء حملة حملها وليّ نعمته الامير علاء الدولة بن قاقويه على همذان سنة ٤٢٨ ه سنة ١٠٣٧ م . ولم يزل قبره في همذان لهذا اليوم

واشهر مصنفاته القانون في الطب التزم فيه مذهب جالينس اليوناني . الّا ان ابن سينا تعرّف بكتب جالينس بواسطة ترجمات ومجموعات كانت موجودة في اللغة العربية على ايامه . طبع القانون في الطب في ٤ ج في رومية سنة ١٥٩٣ م وايضًا في ٣ ج في بولاق سنة ١٢٩٤ ه . وفي آخر طبعة رومية المذكورة كتاب النجاة وهو مختصر عن كتاب الشفاء الآتي ذكره

واشهر مصنف له في الحكمة كتاب الشفاء وهو مطوّل جامع اعترض اكثر علماء المسلمين السنيين عليه انه خلاصة النكران على مذهب ارسطاطاليس . طبع منه ثلاثة اجزاء على الحجر في بلاد العجم سنة ١٣٠٣ ه وهي في الطبيعيات والالهيات

وله رسائل وجيزة كثيرة العدد . طبع تسع منها في القسطنطينية سنة ١٢٩٨ ه تحت عنوان رسائل في الحكمة والطبيعيات ويليها في الطبعة نفسها قصة سلامان وابسال التي ترجمها حنين بن اسحق العبادي من اليونانية الى العربية (انظر حنين بن اسحق بين النقلة) وترجمة سيرة ابن سينا في آخر الطبعة المذكورة وله ايضًا رسالة حي بن يقظان طبعت في لايدن سنة ١٨٨٩ م باعتناء

العلامة مهرن وايضاً في مصر في مطبعة الوطن سنة ١٢٩٩ هـ وفي غير رسالة حي ابن يقظان لابن الطفيل الذي سيذكر

وله ايضاً رسائل في اسرار الحكمة المشرقية طبعت في ٣ ج في لايدن سنة ١٨٩٤ م باعتناء العلامة مهرن المذكور مع شروح بالفرنساوية

وله ايضاً ارجوزة في المنطق طبعت سنة ١٨٣٦ م في مدينة بون باعتناء العلامة شمولدرس تحت عنوان قطع فلسفية للعرب · وله ايضاً ارجوزة في الطب لم تطبع

وله ايضاً كتاب النظريات لعلها الاشارات طبع في لايدن سنة ١٨٩٢ م باعتناء العلامة فورجت عن النسخ الموجودة في برلين ولايدن واوكسفورد مع ترجمة فرنساوية وشروح

وقال بعضهم ان ابن سينا البخاري هو المشهور بالشيخ الرئيس وهو احد فلاسفة الاسلام واشهر اطبائهم ولد في خرمثين من امهات قرى بخارى سنة ٣٧٠ هـ سنة ٩٨٠ م ولما بلغ الثامنة عشرة من العمر كان قد اتمّ دروسه كلها · واشتهر في الطب حتى اصبح فيه عديم القرين ولقد كان نادرة دهره وفيلسوف عصره وله عدة مصنفات منها كتاب الاوسط وكتاب الشفاء وكتاب النجاة والاشارات والقانون ورسائل شتى وارجوزة في الطب وغير ذلك · توفي في همذان سنة ٤٢٨ هـ سنة ١٠٣٦ م

(٨ :) ﴿ ابن حزم الاندلسي ﴾

المتوفي سنة ٤٥٦ هـ ١٠٦٣ م · له في تاريخ عقائد الفلاسفة ومذاهبهم كتاب سماه الفتن في الملل والنحل لم يطبع · قال عنه تاج الدين السبكي المتوفي سنة ٧٥٦ هـ ١٣٥٥ م في طبقات الصوفية ان كتابه هذا من شر الكتب لما فيه من الازدراء بأهل السنة اه غير انه مصنف جدّ ومهمّ في بابه قد ذكر في التوحيد

(٩ :) ﴿ أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي ﴾

الشافعي المتوفي سنة ٤٥٠ هـ ١٠٥٨ م له كتاب الاحكام السلطانية طبع سنة ١٢٩٨ هـ في مصر اخاملة في فروع الفقه

(١٠ :) ﴿ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ﴾

الشافعي قطب الصوفية المتوفي ٤٦٥ هـ ١٠٧٢ م في نيسابور صاحب الرّسالة القشيرية في علم التصوّف طبعت في بولاق ١٢٨٤ هـ وفي القاهرة ١٣٠٤ هـ في ٢٤٤ صح وبهامشها تقريرات من شرح زكريا الانصاري عليها المتوفي ٩٢٦ هـ وفي فصل من فصول القشيرية هذه ذكر تراجم ثلاثة وثمانين من مشاهير الصوفية

(١١) ﴿ الغزالي الطوسي حجة الاسلام ﴾

المتوفي سنة ٥٠٥ هـ ١١١١ م اطلبه ايضاً في فقرة الكتب الدينية · وينسب اليه كتاب «مكاشفة القلوب المقرّب الى حضرة علام الغيوب» وهو مواعظ ونصائح طبع في بولاق سنة ١٣٠٠ هـ غير انه بالحقيقة مختصر عن كتاب آخر منسوب للغزالي مسمى بنفس هذا الاسم · اما الملخص فمجهول

وقد طبع في مصر سنة ١٣٠٢ هـ مجموع فيه ثلاث رسائل فلسفية وهي

(١ :) تهافت الفلاسفة للغزالي هذا

(٢ :) تهافت المتهافتين لابي الوليد احمد بن رشد المتوفي ٥٩٥ هـ ١١٩٨ م وهو رد على تهافت الغزالي

(٣ :) تهافت الفلاسفة لمصطفى بن خليل البرسوي الملقب خوجه زاده الرّومي المتوفي سنة ٨٩٣ هـ ١٤٨٧ م الفه بامر السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان للمحاكمة بين تهافت الغزالي وتهافت ابن رشد

وهذه الرسائل الثلاث احسن مجموعة للوقوف على تاريخ الفلسفة عند علماء الاسلام

(تنبيه :) يوجد كتاب تهافت رابع وهو لعلي نصير الدين الطوسي المتوفي سنة ٦٧٢ هـ ١٢٧٤ م اطلبهُ في هذه الفترة

وللغزالي ايضاً احياء علوم الدين رتبهُ على اقسام اربعة وهي ربع العبادات وربع العادات وربع المهلكات وربع المنجيات وهو تصوّف · واختصره محمد ابن عثمان البلخي الحنفي في كتاب سماه عين العلم وزين الحلم وشرح الملا علي القاري المتوفي سنة ١٠١٤ هـ سنة ١٦٠٥ م هذا المختصر وطبع الشرح على الحجر في القسطنطينية سنة ١٢٩٢ هـ

أما احياء علوم الدين فقد طبع في القاهرة في ٤ ج سنة ١٣٠٦ هـ وعلى الهامش كتابان الاوّل تعريف الأحياء بفضائل الإحياء لعبد القادر بن شيخ ابن عبد الله العيدروس والثاني عوارف المعارف لابي حفص عمر بن محمد السهروردي

وللغزالي ايضاً عدة رسائل اخرى طبع اربع منها مراراً في القاهرة سنة ١٣٠٩ هـ وهي

(١ :) الجام العوام عن علم الكلام اي التوحيد وايضاً في الاستانة ١٢٨٧ هـ
(٢ :) المنقذ من الضلال والموصل الى ذي العزة والجلال وهو توحيد وفي الاستانة سنة ١٢٨٧ هـ
(٣ :) المضنون بهِ على اهلهِ في التوحيد وفي القاهرة سنة ١٣٠٣ هـ
(٤ :) الاجوبة اي المضنون بهِ على غير اهلهِ وهو تصوّف توحيدي

(١٢ :) ✻ برهان الدين الزرنوجي ✻

من اهل القرن السادس للهجرة ومن تلامذة برهان الدين صاحب الهداية في فروع الفقه · لهُ في المواعظ والتصوّف كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم طبع في مدينة مرشداباد سنة ١٢٦٥ هـ وايضاً في لايبسك ١٨٣٨ م مع شرح عليهِ لابن اسماعيل من علماء القرن العاشر للهجرة ومع ترجمة لاتينية · وايضاً مع هذا الشرح في مصر سنة ١٣٠١ هـ وايضاً في القسطنطينية في مطبعة الجوائب مع شرح وجيز عليهِ

(١٣ :) ✻ ابن باجه ✻

هو ابو بكر محمد بن يحيى التجيبي السرقسطي الملقب بابن الصائغ الشاعر الطبيب الفيلسوف ولد اواخر القرن الحادي عشر للميلاد في سراغسة الاندلس ووافق صباه مدة فتح المرابطين بلاد الاندلس · واتخذه عامل سراغسة ابو بكر ابن ابراهيم صهر علي ملك المرابطين نديماً له وصاحب سر وجعلهُ وزيره الاوّل اي الاعظم · فحنق عساكر العامل على ابن باجه بسبب ما شاع عنهُ من التهم بانهُ فيلسوف منكر مع انهُ من اهل العقل والنظر لا من اهل النكران فترك لذلك كثيرون من العساكر خدمة العامل · ولما اتت سنة ٥١٢ هـ ١١١٩ م كان ابن باجه في اشبيلية حيث اقام مدة والف عدة رسائل في المنطق · ومن اشبيلية توجه الى غرناطة وبعد مدة الى فاس حيث كان مكرّماً في بلاط المرابطين ولا سيما عند يحيى بن تاشفين · توفي في فاس ٥٣٣ هـ ١١٣٨ م قيل توفي مسموماً سمّهُ بعض زملائهِ من الاطباء غيرة وحسداً

وهو اوّل من عرّف علماء الاندلس من العرب بمذهب فلاسفة اليونان على طريقة المدرسة الاثوينة المساة بالجولان اي المشي وهي طريقة ارسطاطاليس وبحث اكثر مصنفات ابن باجه في فلسفة ذلك الحكيم اليوناني

واشهرها كتاب تدريب او تدبير المتوحد يدرب فيهِ ابن باجه الطالب الى الطريقة التي بها يتوصل الانسان الى الكمال وهو محاط بالموانع المعارضة له في الهيئة الاجتماعية البشرية · ويقاوم فيهِ ابن باجه طريقة التصوّف التي اتبعها الغزالي الاشعري العقيدة ويوضح بان العلم بالتعقل بواسطة التفكر فقط هو قادر ان يوصل الانسان الى كمال العقل والذهن · وقاومهُ اكثر اهل السنة والجماعة

وأثبت ابن ابي اصيبعة في كتاب طبقات الاطباء جريدة تصانيف ابن باجه ومنها كتب في الطب والرياضيات والفلسفة وشروح وضعها على بعض مصنفات ارسطاطاليس · ومن اجل تصانيف ابن باجه رسائل في المنطق محفوظة في مكتبة الاسكوريال ورسالة في النفس وكتاب تدبير حياة المعتزل او المتوحد ونبذ في الهندسة والهيئة والموسيقى الى غير ذلك · انظر آثار الادهار

وبالجملة ان ابن باجه احدث في الفلسفة العربية بالاندلس تأثيرًا معاكسًا لتصوّرات الغزالي الرمزية وذهب الى ان العلم النظري وحده يؤدي الانسان الى معرفة ذاته والعقل العامل او الكامل · وأثر عنه ابن طفيل وهكذا نهج السبيل الذي سلكه تلميذه ابن رشد الشهير الآتي ذكرها في هذه الفقرة

﴿ الزمخشري ﴾ (١٤ :)

المتوفي ٥٣٨ هـ ١١٤٤ م هو جار الله · اطلبه في فقرة التفسير وكتب النحو واللغة ايضًا · له كتاب اطواق الذهب طبع في فينّا النمسا ١٨٣٥ م مع ترجمة المانية وشروح باعتناء فون هامر فيه تسع وتسعون مقالة في المواعظ والنصائح ويحسب ايضًا من كتب الادب

﴿ ابو الفتح محمد الشهرستاني ﴾ (١٥ :)

المتوفي ٥٤٨ هـ ١١٥٣ م له في العقائد والمذاهب الفلسفية كتاب الملل والنحل طبع في ٣ ج في لوندره ١٨٤٦ م · وطبع على الحجر في ٢ ج في بولاق ١٢٨٨ هـ اطلبه ايضًا في التوحيد · اما شهرستان فهي في خراسان بين نيسابور وخوارزم بناها عبد الله بن طاهر ذي اليمينين امير خراسان

﴿ عبد القادر الجيلاني او الجيلي ﴾ (١٦ :)

﴿ الحنبلي المذهب ﴾

هو محيي الدين المتوفي في بغداد ٥٦١ هـ ١١٦٥ م ومقامة فيها واليه تنسب الدراويش القادرية وهو احد الاقطاب الاربعة ترجمة عبد القادر بن محيي الدين الاربلي في كتاب سماه تفريح الخاطر في مناقب الشيخ عبد القادر ط في الاسكندرية ١٣٠٠ هـ

ولعبد القادر الجيلاني هذا كتاب الفتح الرباني والفيض الرحماني في توحيد الصوفية طبع في بولاق سنة ١٣٠٢ هـ فيه اثنان وستون مجلسًا ألقاها على تلامذته سنة ٥٤٥ و٥٤٦ هـ

وله ايضًا كتاب فتوح الغيب طبع في القاهرة سنة ١٣٠٤ هـ على هامش كتاب بهجة الاسرار ومعدن الانوار لنور الدين علي بن جرير اللخمي الشطنوفي المتوفي سنة ٧١٣ هـ والبهجة هذه هي في مناقب عبد القادر الجيلاني

﴿ ابن طفيل ﴾ (١٧ :)

هو ابو بكر او ابو جعفر محمد بن عبد الملك بن طفيل القيسي الفيلسوف الطبيب · ولد نحو سنة ٤٩٤ هـ اي في اوائل القرن الثاني عشر للميلاد في قادس في وادي عاش من اقليم غرناطة في الاندلس الجنوبي توفي في مراكش ١١٨٥ م ٥٨١ هـ وكان فيها مكرّمًا طبيبًا عند امراء الموحدين كما كان ابن رشد مكرّمًا لديهم وكانا معاصرين · وله عدة مصنفات في علم الهيئة والفلسفة على مذهب ارسطاطاليس · وفاق ابن طفيل هذا بطليموس القلوذي الفلكي في علم الهيئة

وله الرسالة الفلسفية الشهيرة في اسرار الحكمة المشرقية التي سماها حي بن يقظان طبعت في مصر سنة ١٢٩٩ هـ (وهي غير رسالة حي بن يقظان التي لابن سينا) وطبعت ايضًا سنة ١٦٧١ م و ١٧٠٠ م في اوكسفورد مع ترجمة لاتينية باعتناء العلامة بوكوك · والاعتقاد الموضح فيها موافق لاعتقاد ابن باجه كما اوضحه في رسالة تدبير المتوحد · وبالجملة ذهب ابن طفيل مذهب الفارابي العظيم الشهرة ومذهب ابن باجه اي انه اعتقد بان ترقي الانسان يكون بالتعقل والتفكر مع محاشاة عشرة الناس والانصباب على التبصر في الطبيعة وانه بذا يدرك الانسان أتمّ المعرفة

(١٨ :) ابن رشد تلميذ ابن طفيل

هو ابو الوليد محمد بن احمد بن رشد المالكي الفيلسوف الطبيب ولد سنة ٥٢٠ هـ ١١٢٦ م في قرطبة في الاندلس الاوسط حيث تولى جده وابوه رئاسة القضاء وكان من أصدقاء ابن طفيل وابن زهر الذي سيذكر في فترة كتب الطب · وكان ابن رشد هذا متمكناً ومتضلعاً في كل من علوم التوحيد والفقه والفلسفة والطب والرياضة ومكرماً عند الامراء الموحدين ملوك مراكش والاندلس وعلى الخصوص عند أبي يعقوب يوسف وخلفه يعقوب المصور · وتقلد الوظائف العليا في اشبيلية وقرطبة وفي مراكش · ودسّ عليه بعض العلماء الحسودين فسخط عليه الامير ونفاه الى مدينة اليهود أليسنا اي لوسينا بجوار قرطبة · ثم رضي عنه الامير سنة ٥٩٥ هـ ١١٩٨ م واستحضره ثانية الى مراكش حيث توفاه المولى القدير في ٩ صفر ١٢ دسمبر من تلك السنة وكان مالكياً ومن اهل العقل والنظر واشتهر في تفسير كتب ارسطاطاليس وشرحها · واكثر مؤلفاته مكتوبة باللغة العربية وقد ضاعت الآن انما قد حفظ اكثرها في ترجمات عبرانية او في ترجمات لاتينية

واشهر مصنفاته الكليات في الطب طبعت ترجمتها اللاتينية في مدينة البندقية سنة ١٤٨٢ م و١٥١٤ م وغير مرة · وله مقالة في الحميات طبعت في البندقية سنة ١٥٩٤ م

وله في التوحيد والفلسفة رسالة سماها تهافت المتهافتين طبعت في القاهرة سنة ١٣٠٢ هـ وهي ردٌّ على تهافت الفلاسفة للغزالي اي هي ردٌّ على عقيدة الاشعريين والمجلد هذا الذي طبع في القاهرة سنة ١٣٠٢ هـ يشتمل على رسالة الغزالي المذكورة وردّ ابن رشد عليه المذكور وعلى محاكمة أي مقالة لخوجه زاده ألفها بامر السلطان العثماني محمد الفاتح · أما خوجه زاده هذا فهو مصطفى بن خليل البرسوي المتوفي سنة ٨٩٣ هـ (انظر فترة كتب التوحيد) ولابن رشد هذا ايضاً رسالة التوحيد والفلسفة قاوم فيها ايضاً اعتقاد الاشعريين طبعت في مدينة مونخ عاصمة بفاريا سنة ١٨٥٨ م باعتناء العلامة مولر مع ترجمة المانية

أما شروح ابن رشد وتفاسيره لكتب ارسطاطاليس فقد طبع منها القليل اي شرح كتاب النظم والشعر في مدينة بيزا في ايطاليا سنة ١٨٧٣ م وكتاب المعاني والبيان والبلاغة في مدينة فلورنسا في ايطاليا سنة ١٨٧٨ م وكلاهما باعتناء العلامة فاوستو لاسينيو

(١٩ :) شمس الدين محمد السمرقندي

المتوفي نحو سنة ١٢٠٣ م ٥٩٩ هـ · له كتاب نفيس في المنطق سماه قسطاس الميزان طبع في كلكتة سنة ١٨٥٤ م باعتناء العلامة سبرنجر وللسمرقندي هذا شرح عليه ايضاً وهو شرح قال اقول ألفته باشارة عماد الدولة والدين خضر ابن الصدر المعظم ابراهيم بن الصاحب السعيد · لم يطبع

(٢٠) موسى بن ميمون بن يوسف

و يعرف عند العرب باسم الشيخ ابي عمران موسى بن ميمون عبيد الله الفيلسوف العلامة العبري ولد سنة ٥٢٩ هـ ١١٣٥ م في قرطبة الاندلس وتخرّج في علوم الاسرائيليين والعرب والطب والفلسفة اليونانية وعلى الاخص في فلسفة ارسطاطاليس حسبما هي مبينة في الترجمات العربية لكتبه واخذ عن فلاسفة العرب وتعلم الطب ايضاً اخذه عن ابن طفيل وابن رشد · ولما ضايق الموحدون على اليهود والنصارى في الاندلس هاجر موسى هذا سنة ٥٤٣ هـ ١١٤٨ م مع ابيه واتى الى فاس ثم الى بيت المقدس ثم الى الفسطاط اي مصر العتيقة حيث استوطن منذ سنة ٥٦١ هـ ١١٦٥ م وكان فيها طبيب السلطان صلاح الدين الايوبي و رئيس جماعة اليهود اهل مصر وتوفي سنة ٦٠٥ هـ ١٢٠٨ م في الفسطاط · بذل وسعه في التوفيق بين العقائد اليهودية والفلسفة الارسطوطلية

له تصانيف شهيرة مكتوبة باللغة العبرانية · وله ايضاً في اللغة العربية كتاب « دلالة الحائرين » طبع في باريس من سنة ١٨٥٦ الى ١٨٦٦ م مع

ترجمة فرنساوية وشروح باعتناء العلامة مونك وهو في توفيق التوحيد مع الفلسفة · وله ايضاً في اللغة العربية كتاب الشرائع ترجمها الى العبرانية العلامة شالومون بن يوسف بن ايوب طبع جزء منه في لايبسك سنة ١٨٨١ م في ٦٣ صح فيها المتن العربي مع الترجمة العبرانية مع ترجمة اخرى المانية وشروح باعتناء العلامة بارتز

وله ايضاً مقالة في تدبير الصحة وكتاب فصول في علم الطب استخرجه من مصنفات جالينس اليوناني

(٢١) محيي الدين محمد بن علي بن العربي

الطائي الاندلسي الملقب بالشيخ الاكبر المتوفي سنة ٦٣٨ ه ١٢٤٠ م في دمشق ولعلهُ اشهر علماء الصوفية وادقهم قد سبق ذكره في الكلام على كتب التفسير وسيذكر ايضاً بين شعراء الصوفية

له رسالة في التعريفات طبعت سنة ١٨٤٥ م في لايبسك وباريس مع التعريفات لعلي بن محمد الجرجاني المتوفي سنة ٨١٦ ه ١٤١٣ م باعتناء العلامة الالماني فلوغل · وطبعتا ايضاً في القاهرة سنة ١٣٠٦ ه في ١٢١ صح

أما تعريفات الجرجاني فهي في مصطلح العلوم كالفقه والفرائض والحديث والكلام والنحو والصرف والتفسير وهي مرتبة على حروف الهجاء. اما تعريفات ابن العربي فهي تفسير للاصطلاحات الصوفية الواردة في كتابهِ المسمى بالفتوحات المكية في معرفة الاسرار المالكية والملكية (اطلب الجرجاني في هذه الفقرة)

وله ايضاً رسالة روح القدس طبعت على الحجر بدون ذكر السنة والمحل وايضاً في مصر سنة ١٢٨٨ ه وهي تصوف

وله ايضاً شجرة الكون طبعت في بولاق سنة ١٢٩٢ ه وهي تصوف

وله ايضاً الفتوحات المكية في معرفة الاسرار المالكية والملكية وهي من اشهر مصنفاتهِ واعظمها طبعت في بولاق سنة ١٢٧٤ ه وهي مرتبة على ٥٦٠ باباً وجمع في الباب ٥٥٩ منها اسرار الفتوحات كلها

وله ايضاً تحفة السفرة الى حضرة البررة في التصوف طبعت في القسطنطينية سنة ١٣٠٠ ه

وله ايضاً القول النفيس في تفليس ابليس وهو موجه لخزي الشيطان الرجيم طبع في القاهرة سنة ١٢٧٧ ه

وله ايضاً فصوص الحكم رتبها على سبعة وعشرين فصاً · ولداود بن محمود القيصري المتوفي سنة ٧٥١ ه ١٣٥٠ م شرح عليها سماه مطلع خصوص الكلم في معاني فصوص الحكم طبع في بمباي سنة ١٣٠٠ ه (تصوف) وللقاشاني شرح على فصوص الحكم طبع على الحجر في ٢٥٨ صح في القاهرة سنة ١٣٠٩ ه

وله ايضاً محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار في الادبيات والنوادر والاخبار طبعت على الحجر في ٧٥٤ صحيفة بخط جيد في القاهرة سنة ١٢٨٢ ه · وايضاً في ٢ ج في القاهرة سنة ١٣٠٥ ه

(٢٢) نصير الدين علي الطوسي

المتوفي سنة ٦٧٢ ه ١٢٧٣ م له في التوحيد كتاب تجريد الكلام الذي شرحه كبيرون طبع في بمباي على الحجر في ٣٤٤ صح سنة ١٣١١ ه مع شرح ابن مطهر الحلي

وله ايضاً كتاب تهافت الفلاسفة · لم يطبع · وهو الكتاب الرابع بنفس هذا الاسم وقد ذكر في هذه الفقرة في الكلام على الغزالي

وله باللغة الفارسية رسالة سماها « جام كيتي نما » ومعنى ذلك « مرآة الكون » واخذ ابراهيم الحقلاني الماروني تعريب هذه الرسالة وسماه « مختصر مقاصد حكمة فلاسفة العرب المسمى جام كيتي نما » وطبعهُ في باريس سنة ١٦٤١ م لاجل الكردينال ريشليو · وطبع هذا المختصر ايضاً ثانية في مدينة بانا في المانيا الوسطى سنة ١٦٤٣

(٢٣) ❊ عمر بن علي الكاتبي القزويني ❊

من اهل القرن السابع للهجرة تلميذ نصير الدين الطوسي · للقزويني هذا الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية طبعت في القسطنطينية سنة ١٢٦٣ ه · وفي كلكتة ١٨١٦ م

وشرحها التفتازاني المتوفي سنة ٧٩٣ ه وعلق عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوتي على هذا الشرح حاشية طبعت في القسطنطينية سنة ١٢٣٨ ه · أما السعد التفتازاني هذا فانما شرح قسم التصوّرات منها

ولمحمد السنجاني المعروف بمفتي زاده شرح على فصل التصديق من الرسالة الشمسية سماه حاشية التصديقات طبعت في الاستانة العلية ١٢٥٤ ه · ولمفتي زاده هذا ايضاً شرح على فصل التصوّر من الرسالة الشمسية سماه حاشية التصوّرات طبعت في الاستانة ١٢٥٤ ه وايضاً فيها ١٢٥٩ ه

ولقطب الدين الرازي المتوفي سنة ٧٦٦ ه شرح على شمسية الكاتبي هذه سماه تحرير القواعد المنطقية شرح الرسالة الشمسية ويعرف غالبًا بالرسالة القطبية شرح الشمسية طبع في كلكتة ١٨١٥ م وفي لكناو ١٢٦٣ و ١٢٧٩ ه وفي مصر ١٣٠٧ ه مع حاشية لعلي بن محمد الشريف الجرجاني المتوفي ٨١٦ ه · وللسيالكوتي حاشية عليه لم تطبع

وللشريف الجرجاني المذكور حاشية على شرح القطب الرازي على شمسية القزويني هذا طبعت الحاشية هذه في لكناو الهند · وفي الاستانة ١٢٦٦ ه

وللفولوي ابراهيم حاشية على القطبية شرح الشمسية طبعت حاشيته هذه في كلكتة

ولعبد العلي اللكناوي تعليقات على الحاشية المسماة بالرسالة الزاهدية على الرسالة القطبية طبعت هذه التعليقات في لكناهور عام ١٢٩٣ ه

ولميرزا زاهد حاشية على قطبية الرازي طبعت في كانبور عام ١٢٨٧ ه

ولعبد الحق الحيدرابادي تعليقات على حواشي ميرزا زاهد على القطبية في شرح الشمسية طبعت تعليقاته هذه في كانبور عام ١٢٧٧ ه

(٢٤ :) ❊ أثير الدين المفضل بن عمر الابهري ❊

المتوفي في حدود ٧٠٠ ه له ايساغوجي في المنطق وهي غير ايساغوجي فرفيريوس اليوناني التي ترجمها ابن المقفع

وللابهري هذا شرح الايساغوجي التي له سماه قال اقول طبع في كانبور سنة ١٢٩٣ ه وله حاشية على هذا الشرح سماها مغني الطلاب في المنطق طبع المغني هذا في القسطنطينية سنة ١٢٦٠ ه

وله ايضاً هداية الحكمة في الطبيعة والحكمة طبعت في لكناو الهند عام ١٨٤٥ ه مع شرح عليها لمعين الدين الميبذي · وطبعا ايضاً في لكناو عام ١٢٨٧ ه

وللسيد عمر صالح القيسي الطوقاني حاشية على مغني الطلاب للابهري سماها تعليقات در النجيع بايساغوجي طبعا معاً في القسطنطينية ١٢٢٥ ه

وعلق رشدي من اهل مدينة قره اغاج على مغني الطلاب للابهري حواشي سماها تحفة الرشدي طبعت في القسطنطينية عام ١٢٥٢ ه

وعلق شمس الدين الفناري الاسلاسولي المتوفي عام ٨٣٤ ه حاشية على مغني الطلاب للابهري سماها الفوائد الفنارية طبعت في ١١٢ صح في القسطنطينية عام ١٣٠٤ ه · اما الفناري فنسبة الى الفنار وهو المنارة وهي قسم من اقسام القسطنطينية

ولزكريا الانصاري المتوفي سنة ٩١٠ ه ١٥٠٤ م شرح على ايساغوجي الابهري طبع في بولاق سنة ١٢٨٣ ه مع شرحين آخرين عليها الاوّل للمفضل الابهري المذكور سماه مطلع شرح ايساغوجي والثاني شرح ليوسف الحفناوي

وقد طبع في القسطنطينية سنة ١٢٥٢ ه مجموع في المنطق يحتوي على ثلاثة وهي

(١ :) شرح ايساغوجي الابهري له ايضاً

(٢ :) قول احمد بن محمد بن خضر وهو حواش على الشرح

(٣ :) الفوائد الفنارية وهي تعليقات علقها شمس الدين الفناري المذكور على الحواشي المذكورة

(۲۵:) ابن عطاء الله السكندري

المتوفي سنة ۷۰۹ ه ۱۳۰۹ م له كتاب الحكم في الحكم والمواعظ طبع في ۲ ج في بولاق سنة ۱۲۸۵ ه وفي القاهرة ۱۳۰۳ ه مع شرحين اثنين الاول لمحمد النفزي الرندي والثاني لعبد الله بن حجازي الشرقاوي المتوفي ۱۲۲۷ ه · وشهرة الحكم هذه في التصوف تغني عن الاطناب

(۲٦:) عضد الدين الايجي

المتوفي سنة ۷۵٦ ه ۱۳۵۵ م اطلبه ايضاً في فقرة التوحيد

له كتاب المواقف في اصول الدين والعقائد طبع في لايبسك ۱۸٤۸ م باعتناء العلامة سورنس مع شرح عليه لعلي الجرجاني المتوفي ۸۱٦ ه ۱٤۱۳ م وايضاً في لكناو الهند ۱۲٦۳ ه وايضاً في بولاق ۱۸٤۱ م مع شرح الجرجاني المذكور وحاشية عليه لحسن بن محمد الفناري وتعليقات عليها لعبد الله بن حسن الكنغري · وطبع ايضاً في القسطنطينية ۱۲۳۹ ه و ۱۲٤۲ ه مع الشرح والحاشية والتعليقات المذكورة

وله ايضاً رسالة في علم الوضع وآداب البحث · وشرحها محمد التبريزي في كتاب سماه ميزان الادب · وحشاه مير ابو الفتح الكلنبوي في حاشية سماها تعليقات الكلنبوي على ميزان الادب طبعت في القسطنطينية سنة ۱۲۳٤ ه

(۲۷:) قطب الدين محمود بن محمد الرازي

المتوفي ۷٦٦ ه ۱۳٦٤ م له رسالة في تحقيق معنى التصور والتصديق طبعت في تونس ۱۲۸۱ ه

وله ايضاً الرسالة القطبية التي سماها «تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية» التي لعمر الكاتبي القزويني المتوفي ٤۹۳ ه السابق ذكره في هذه الفقرة طبع تحرير القواعد هذا في كلكتة ۱۸۱۵ م وفي القاهرة ۱۲۹۳ ه وايضاً سنة ۱۳۰۷ ه

مع حاشية عليه لعلي بن محمد الجرجاني صاحب التعريفات وايضاً في كازان روسيا سنة ۱۸۸۸ م

وقد طبع سنة ۱۲۸۷ ه في الهند مجموعة تحتوي على

(۱:) شرح القطبية وهو لمحمد زاهد الهروي

(۲:) حاشية لغلام يحيى البهاري على الشرح المذكور

(۳:) حاشية لابي الحسنات محمد عبد الحي اللكناوي على الحاشية المذكورة

(٤:) وحاشية اخرى لمؤلف آخر لم يذكر اسمه

(۲۸:) السعد التفتزاني

المتوفي ۷۹۲ ه ۱۳۹۰ م له شرح على الايساغوجي في المنطق التي ذكرت في الكلام على ابن المقفع بين النقلة في اوائل هذه الفقرة وعلق المللي قول احمد على هذا الشرح حاشية طبعت في دهلي ۱۲۳۸ ه

وللسعد هذا كتاب تهذيب المنطق والكلام طبع في لكناو الهند بدون ذكر السنة · وطبع شرح التهذيب هذا في كلكتة ۱۲٤۳ ه

ولعبد الله اليزدي شرح وحاشية على التهذيب هذا سماها التحفة الشاهجانية طبعت في كانفور ۱۲۹۱ ه

وقد طبع سنة ۱۲۹۳ ه في لكناهور الهند مجموع يحتوي على اربعة كتب وهي

(۱:) شرح للجلال الدواني المتوفي ۹۰۷ ه على متن التهذيب الذي للسعد

(۲:) حاشية لميرزا زاهد الهروي المتوفي بكابول ۱۱۰۱ ه على شرح الدواني على التهذيب

(۳:) التعليق العجيب على متن التهذيب لابي الحسنات محمد عبد الحي

(٤:) القول المحيط في الجمل البسيط لمحمد عبد الحليم اللكناوي

ولظهور الله اللكناوي حواش على شرح الجلال الدواني على التهذيب طبعت في لكناهور ۱۲۹۳ ه · وبالجملة نقول ان علماء الهند في العصر المتأخر اعتنوا بخدمة علم المنطق دون علماء اقطار الشام ومصر والمغرب المتأخرين

وللسعد هذا ايضًا شرح عقائد النسفي ط في كلكتة ١٢٦٠ ه اعالمة في التوحيد . وله ايضًا النعم السوابغ في شرح الكلم النوابغ وهي في اللغة طبعت في القاهرة ١٢٨٦ ه

(٢٩ :) ﴿ علي بن محمد الجرجاني ﴾

المتوفي ٨١٦ ه ١٤١٣ م له التعريفات في مصطلح الفلسفة والعلوم طبعت باعتناء العلامة فلوغل الالماني في لايبسك ١٨٤٥ م مع تعريفات محيي الدين ابن العربي المتوفي ٦٣٨ ه . وطبعتا ايضًا معًا في القاهرة ١٣٠٦ ه . أما تعريفات الجرجاني هذه الشهيرة فينفصل بعضهم عدها مع كتب اللغة . أما تعريفات ابن العربي فهي في مصطلح الصوفية الواردة في كتابه المسمى الفتوحات المكية في معرفة الاسرار المالكية والملكية (راجع الكلام على ابن العربي في هذه الفترة)

وللسيد الشريف الجرجاني هذا ايضًا الكبرى في المنطق طبعت في لكناو سنة ١٨٤٤ م

وله ايضًا الصغرى في المنطق طبعت في لكناو ١٨٤٣ م

وطبعتا الكبرى والصغرى معًا في لكناو ١٢٦٤ ه

وله ايضًا شرح الفرائض السراجية ط في ٢٤٢ صح في كازان ١٨٨٩ م والسراجية هذه في الفرائض وهي لسراج الدين محمد السجاوندي الحنفي طبعت في بولاق سنة ١٣٠٢ ه

(٣٠ :) ﴿ احمد بن حجر الهيتمي المكي الشافعي ﴾

المولود سنة ٩٠٩ ه في محلة ابي الهيتم من اقليم الغربية بمصر المتوفي ٩٧٤ ه ١٥٦٥ م بمكة له كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر ط في ٢ج في بولاق ١٢٨٤ ه وفي القاهرة في ٢ ج سنة ١٣١٠ ه وعلى هامش هذه الطبعة رسالتان له ايضًا .

والزواجر هذه هي تحريض وتخويف عن ارتكاب الكبائر وهي الآثام . بنى زواجره على الآية الخامسة والثلاثين من سورة النساء

وله ايضًا النخب الجليلة في الخطب الجزيلة ط في ٨٨ صح في القاهرة سنة ١٣١٠ ه وهي مواعظ منتخبة

وله ايضًا الصواعق المحرقة في الرد على اهل البدع والزندقة ط في مصر ١٣٠٧ ه وبهامشها تطهير الجنان واللسان عن الخوض والتفوه بثلب سيدنا معاوية بن أبي سفيان له ايضًا

(٣١ :) ﴿ عبيد الضرير ﴾

وهو تقي الدين عبد الملك الباقي الحلبي . له نزهة الناظرين في الكتاب المبين ط في القاهرة ١٣٠٨ ه وهي تصوّف وفيها تفسير وحديث ومواعظ . وطبع على هامشها مختصر احياء العلوم للغزالي

(٣٢ :) ﴿ أبو الحسن الاشبيلي ﴾

هو سلاّم بن عبد الله الباهلي من علماء القرن التاسع للهجرة . له الذخائر والاعلاق في آداب النفوس ومكارم الاخلاق ط في القاهرة ١٢٩٨ ه وهي تصوّف ومواعظ وأدب وغير مكارم الاخلاق للطبرسي

(٣٣) أبو الحسن يهودا هلاوي

المولود عام ١٠٨٠ م في الاندلس المتوفي ١١٥٠ م في ارض فلسطين له مصنف سماه بالعبرانية الخزري وسماه بالعربية الحجة والدليل في نصر الدين الذليل ط في لايبسك سنة ١٨٨٦ م في ٣٦١ صح بحروف عبرانية لكن اللغة في العربية مع ترجمة عبرانية ليهوذا بن تبون · عني العلامة هارتويغ هرشفلد بضبط هذه الطبعة · وهو مصنف ذب فيه صاحبه عن الاعتقاد الموسوي واعتقد بلطيف العبارة على الاسلام والنصرانية مع رفض الفلسفة اليونانية ووضع كتابه هذا في صيغة محاورات موضوعها حادثة حقيقية تاريخية وهي دخول ملك من ملوك الخزر في الدين الموسوي · كانت الخزر قبائل صقلبية رحالة ترعى مواشيها في الصحاري الممتدة على نهر وولجا وبجوار جبال القوقاز وبعد القرن الثامن للميلاد استقرت رحالهم في القرم وتهوّد اميرهم خاقان بولان وتبعهُ في ذلك قسم من قبيلته · انظر جغرافية ابن فضلان · ولما كانوا يهودًا تبادلت المكاتبات في القرن العاشر الميلادي بين اليهودي الاندلسي كسداي بن اسحق وملك الخزر يوسف بن هارون · وطبعت هذه المكاتبة مع كتاب الخزري باعتناء يوحنا بوكستورف ثم بعد حين باعتناء هركاوي

(٣٤) عبد الغني النابلسي

المتوفي سنة ١١٤٣ ه ١٧٣١ م · له ديوان الحقائق ومجموع الرقائق في صريح المواجيد الالهية والتجليات الربانية والفتوحات الاقدسية وهو الباب الاوّل من ديوان الدواوين وريحان الرياحين في تجليات الحق المبين · طبعت الحقائق في بولاق ١٢٧٠ ه وايضًا في القاهرة ١٣٠٦ ه وهي اشعار صوفية

وله ايضًا علم الملاحة في علم الفلاحة طبع في دمشق ١٢٩٩ ه وهو كتاب غريب لكنهُ لا يخلو من الفائدة من حيث اصطلاحات الفلاحة والزراعة

تتمة لفقرة الفلسفة والمنطق

(١) الأخضري

المتوفي في القرن العاشر للهجرة · هو عبد الرحمن بن السيد محمد الصغير المشهور بالاخضري صاحب الجوهر المكنون الذي سيذكر بين كتب البلاغة

له في المنطق ارجوزة سماها السلم المرونق وهي منظومة في التفكر تبلغ نحو مئتي بيت يحفظها المبتدئون في الازهر طبعت مرارًا منها في بولاق سنة ١٢٤١ ه وفي القاهرة سنة ١٣١١ ه

ولاحمد الملوي المتوفي سنة ١١٨١ ه شرح عليها · ولمحمد الصبان حاشية عليه طبعت في بولاق سنة ١٢٨٥ ه وفي القاهرة ١٣١١ ه

ولاحمد الدمنهوري شرح على الارجوزة هذه سماه ايضاح المبهم مما في السلم طبع في القاهرة في ٢٩ صح ١٣٠٨ ه · وللباجوري المتوفي ١٢٧٦ ه حاشية على الايضاح هذا طبعت في ١٢٠ صح في القاهرة ١٣٠٨ ه

(٢) محب الله البهاري

له كتاب سلم العلوم في المنطق طبع في ٢ ج في لكناهور ١٢٩٠ ه مع شرحين عليه الاوّل للملا حسن والثاني للملا حمد الله

وللملا محب مبين شرح عليه سماه مرآة الشروح طبعت في لكناهور سنة ١٢٨٨ ه

وطبع سلم العلوم هذا في ٢١٧ صح في كازان روسيا سنة ١٨٨٧ م مع شرح القاضي عليه ومنهيات على الشرح لتفسير مبهماته

(٣) ✻ ميرزا أبو الفتح الكانبوي ✻

له كتاب البرهان في المنطق طبع في القسطنطينية سنة ١٢٣١ ه
وله ايضاً رسالة الامكان الفاضل في المحتمل طبعت في القسطنطينية سنة ١٢٦٣ ه

(٤) ✻ محمود الجونفوري او الكانبوري ✻

له الشمس البازغة في الطبيعيات والعقليات طبعت في لكناو سنة ١٢٨٠ ه

(٥) ✻ محمد بن ابراهيم الشيرازي ✻

المعروف بصدر الدين المتوفي سنة ٨٤١ ه ١٤٣٧ م . له كتاب الحكمة المتعالية في المسائل الربوبية طبع على الحجر في الهند . وهو في العقليات والحكمة قسمه الى اربعة اسفار

(٦) ✻ عبد الكريم بن ابراهيم الجيلاني ✻

المولود سنة ٧٦٧ ه ١٣٦٥ ه (وهو غير القطب عبد القادر الجيلي او الجيلاني) له كتاب الانسان الكامل في معرفة الاواخر والاوائل طبع في ٢ ج في القاهرة سنة ١٣٠٤ ه . وهو مصنف ماله في العلوم العقلية والتصوف . انظر حاجي خليفة جزء ١ صح ٤٥٩

(٧) ✻ أبو الحسن بهمنيار أو بهمنجار بن المرزبان ✻

الفيلسوف الفارسي على مذهب ارسطاطاليس اليوناني وعلى مذهب ابن سينا ومن تلامذته . له مقالتان في العقليات طبعتا بالمتن العربي مع ترجمة المانية وشروح في لايبسك سنة ١٨٥١ م باعتناء الدكتور سليمان بوبر

(٨) ✻ ارسطاطاليس الفيلسوف اليوناني ✻

له مكتوب وجهه الى اسكندر الكبير تلميذه وُجد معرّبًا وقد طبع سنة ١٨٩٢ م في ٤٧ صح في ماربورغ OM (هكذا في الفهرست الذي اخذنا عنه)
وله ايضاً الكليات طبعت سنة ١٨٤٦ م في لايبسك بالاصل اليوناني مع الترجمة العربية التي لاسحق بن حنين المذكور بين النقلة ومع قراءات مختلفة لهذه الترجمة وذلك باعتناء العلامة زنكر
وله ايضاً كتاب اثولوجيا طبع في برلين سنة ١٨٨٣ م باعتناء العلامة ديتريسي وهو القول على الربوبية نقله من اليونانية الى العربية عبد المسيح بن عبد الله الناعي الحمصي واصلحه ابو يوسف يعقوب بن اسحق الكندي لاجل احمد بن المعتصم بالله من بني العباس (ثيولوجيا ارسطاطاليس)

(٩) ✻ هرمس ترسمغستس ✻

وهي مقالة موجهة الى الروح والنفس الانسانية وضعها مصنفها المجهول باللغة اليونانية ثم تعرّبت وترجمت ايضاً الى اللاتينية طبعت هاتان الترجمتان في لايبسك عام ١٨٧٠ م باعتناء العلامة فلايشر الالماني

(١٠) ✻ معجم في مصطلح الصوفية ✻

لعبد الرزاق الكاشي السمرقندي المتوفي سنة ٨٨٧ ه ط في كلكتة ١٨٤٥ م باعتناء العلامة الالماني سبرنغر

(١١) كشّاف اصطلاحات الفنون

لمحمد بن علي التهانوي المندي فرغ من تصنيفه سنة ١١٥٨ ﻫ ط في كلكتة ١٨٥٢ م ضمن سلسلة الكتب المسماة بالمكتبة الهندية وذلك باعتناء اربعة وهم الالماني سبرنغر ومولوي محمد وجيه ومولوي عبد الحق وغلام قادر

(١٢) مختصر ترجمة مشاهير قدماء الفلاسفة

وهو معرَّب عن الفرنساوية بقلم عبد الله بن حسن المصري من اهل عصرنا ط في بولاق ١٢٥٢ ﻫ في ١٨٦ صح وايضًا في مطبعة الجوائب في القسطنطينية



طب وطبيعة

كيميا ومعادن : نبات واقراباذين

فلاحة وزراعة وحيوان

قال عنترة بن شداد العبسي في الكتاب الحادي والاربعين من سيرته

يقول لك الطبيب دواك عندي * اذا ما جسّ كفك والذراعا
ولو عرف الطبيب دواء داء * يردُّ الموت ما قاسى النزاعا
وفي يوم المصانع قد تركنا * لنا بفعالنا خبرًا مشاعا

أحسن الكتب للوقوف على تاريخ الطب عند العرب مصنفان أحدهما عيون الانباء في طبقات الاطباء لابن أبي أُصيبعة والثاني تاريخ أطباء العرب والطبيعيين للعلامة الالماني فرديناند ووستنفلد

أما الاوّل فمرتب حسب الاقاليم والطبقات وتطوله بد كل ذي رغبة

أما الثاني فمرتب حسب السنين وبما انه ظهر باللغة الالمانية فقط وهي لغة قليلة الاستعمال في الشرق ان لم نقل مجهولة فيه بالكلية قد استحسنا ذكر ابوابه وبيان ترتيبه ليكون كلامنا بصفة مدخل ومرشد لمن اراد التعمق في تاريخ الطب والطبيعة عند العرب · رتب العلامة ووستنفلد كتابه على مقدمة وست مدد وخاتمة كالآتي

المقدمة

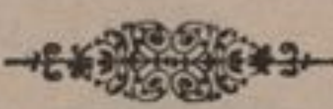
في أطباء الهنود والفرس والسوريين والاسكندرانيين الذين نبغوا قبل ظهور الاسلام أو بعده بوقت قليل · (١١ اسمًا)

﴿ المدة الاولى من سنة ١ الى ١٥٠ هـ ﴾

في هذه المدة لم يبلغ الطب عند العرب رتبة العلم المتقن بل اقتصر على بعض المعلومات المكتسبة بالاختبار . الا ان الامم المجاورة للعرب كانت على درجة عليا من العمران والتمدن ولا سيما في علوم الطب ولذلك كان الافراد القليلون من العرب يقتبسون منهم شيئاً من المعلومات الطبية ويأتون بها الى الاوطان . ومما رغبهم على اتباع هذه الخطة الاحاديث المروية عن صاحب الشريعة الاسلامية في تعاطي بعض العلاجات وقد جمع جلال الدين السيوطي هذه الاحاديث في مصنف كبير وسماها الطب النبوي . وقبل بل الطب النبوي هذا هو لمحمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفي سنة ٧٤٨ هـ . وفي هذه المدة كان الخلفاء والقواد الفاتحون من المسلمين خارج بلاد العرب يستخدمون الاطباء من نصارى ويهود . غير انه في هذه المدة لم يكن احد قط من العرب ألف مصنفات في علم الطب (١٤ اسماً)

﴿ المدة الثانية من سنة ١٥٠ الى ٣٠٠ هـ ﴾

وفي هذه المدة قلما نبغ بين العرب او بين المسلمين من عرب وغيرهم اناس استدبوا انفسهم للعلوم الطبية فان السواد الاعظم من رجال الطب ما زالوا من النصارى . واشتهر بين هؤلاء عشيرة بختيشوع التي ظهر منها اثناء ثلاثة قرون عدة اطباء ماهرين . الا ان الخلفاء أخذوا في هذه المدة يهتمون بتنشيط العلوم ولا سيما الطب وذلك بانهم استدعوا الى بلاطهم المعلمين والمهرة من أهل هذه الصناعة بل صاروا يستجيدون مهرة النقلة لترجمة المصنفات اليونانية الطبية الى العربية . وممن فاق في صناعة النقل حنين العبادي وبنوه ومن الصابئة الحرّانيين ثابت بن قرة بن زهرون وبنوه (٧٣ اسماً)



﴿ المدة الثالثة من سنة ٣٠٠ الى ٤٠٠ هـ ﴾

فيها ابتدأ بين المولودين في الدين الاسلامي البحث والتحقيق في طلب علم الطب . وزعيم هذه النهضة ابو بكر محمد بن زكريا الرازي في الشرق . وظهر ايضاً في الغرب وفي الاندلس جملة من مهرة الاطباء . مثال ذلك ابن جلجل وابن الجزّار وابو القاسم المجريطي (نسبة الى مدينة مادريد) (٢٧ اسماً)

﴿ المدة الرابعة من سنة ٤٠٠ الى ٦٠٠ هـ ﴾

فيها بلغ علم الطب في دار الاسلام كافة الى اوج المعالي . فنبغ في الشرق ابن سينا وابن بطلان وابن جزلة وابن التلميذ وثلاثة يسمى كل واحد منهم باسم هبة الله والفخر الرازي . ونبغ في الاندلس ابن خلدون والكرماني وابن وافد وابو القاسم الزهراوي وعشيرة ابن زهر وعشيرة ابن رشد . ونبغ في مصر ابن ماسويه وابن الهيثم وعلي بن رضوان وابن جمع وموسى ابن ميمون (٧٧ اسماً)

﴿ المدة الخامسة من سنة ٦٠٠ الى ٧٥٠ هـ ﴾

وهي عصر المقلدين وفيه اقتصر اكثر اهل صناعة الطب على اتباع احسن مصنفات السابقين إما بتلخيصها او بشرحها . ولم تظهر منهم اقتراحات جديدة الا في بعض الافراد مثال ذلك نجيب الدين السمرقندي وعبد اللطيف البغدادي وابن البيطار وابن أبي أصيبعة وابن النفيس . أما أشهر المقلدين والشارحين فهم قطب الدين المصري وابو الفرج غريغوريوس الملطي صاحب تاريخ مختصر الدول وشمس الدين الخنرشاهي ونجم الدين النخجواني وقطب الدين الشيرازي وابن الكتبي (٥٥ اسماً)

✻ المدة السادسة من سنة ٧٥٠ الى ١٠٠٠ هـ ✻

لما سقط العلم العربي اجمالاً ذهبت الفنون الطبية ايضاً · ولما رسخت اليد التركية أخذ اهال التأليف باللغة العربية يزداد شيئاً فشيئاً · ولذلك نجد اثناء هذه المدة الطويلة عددًا قليلاً من المصنفين في الطب باللغة العربية وبين هذا العدد القليل بضعة فقط من الذين يستحقون الذكر الجميل مثال ذلك الدميري والنفيس بن عوض وداود الانطاكي (٣١ اسماً)

(الخاتمة : مصنفون لم يتحقق وسنتقلد عصرهم بالتحقيق) (٣٥ اسماً)

وبالجملة ذكر العلامة وسنتقلد نحو ٣٠٠ مصنف من علماء الطب والطبيعة وترجمة حال كل واحد منهم واسماء مؤلفاته التي لم تزل باقية الى الآن ومحفوظ نسخها مع الاشارة الى المكاتب التي هي موجودة فيها

أما نحن فنقول انه :

زها علم الطب والطبيعيات عند العرب مع زهو علم الفلسفة عندهم · واسباب مرافقة هذا لذاك هي ان هذه العلوم دخيلة عند العرب مصدرها واحد هو الكتب القديمة الهندية والفارسية والسريانية ولا سيما المصنفات اليونانية المعروفة بعلوم الاوائل وقد ترجمت الكتب اليونانية اولاً من هذه اللغة الى السريانية ومنها الى العربية · وكان اهل الطب في اوائل الزمن العباسي تقريباً بدون استثناء من علماء النصارى او من علماء الصابئة

✻ وأعظمهم حنين بن اسحق المتوفي ✻
✻ سنة ٢٦٠ هـ سنة ٨٧٣ م ✻

ترجم كتاب جالينس اليوناني في الطب وشرحه · اطلبة بين النقلة في فترة الفلسفة · أما كتاب جالينس هذا فاسمه الايساغوغي في الفنون وسمى حنين تعريبه « المدخل في الطب » وترجم حنين ايضاً الفصول الابقراطية طبع تعريبه هذا في كلكتة سنة ١٨٣٢ م · وتنسب لابقراط هذا الرسالة البقرية في الطب

طبعت ترجمتها العربية على الحجر في عشر صحائف في لكناو الهند باعتناء العلامة اسبرنغر · وللدكتور شبلي شميل اللبناني من تلامذة الدكتور كرنيليوس فنديك الاميركاني كتاب الاهوية والمياه والبلدان لابي الطب ابقراط الحكيم اليوناني استخرجه الدكتور شميل الى العربية وطبعه في القاهرة سنة ١٨٨٥ م

قال ابو الفرج الملطي : اما حنين بن اسحق المذكور فهو الطبيب النصراني العبادي ولد سنة ١٩٤ هـ ٨٠٨ م · ونسبته الى العباد وهم قوم من نصارى العرب من قبائل شتى اجتمعوا وانفردوا عن الناس في قصور ابتنوها بظاهر الحيرة · وتسموا بالعباد لأنه لا يضاف الاّ الى الخالق واما العبيد فيضاف الى المخلوق والخالق · وكان اسحق والد حنين صيدلانياً بالحيرة · فلما نشأ حنين احب العلم فدخل بغداد وحضر مجلس يوحنا بن ماسويه وجعل يخدمه ويقرأ عليه · ثم توجه الى بلاد الروم واقام بها سنتين حتى احكم اللغة اليونانية وتوصل في تحصيل كتب الحكمة غاية امكانه · وعاد الى بغداد بعد سنتين ونهض منها الى ارض فارس · ودخل البصرة ولزم الخليل بن احمد حتى برع في اللسان العربي ثم رجع الى بغداد · ولم يزل امر حنين يقوى وعلمه يتزايد وعجائبه تظهر في النقل (اي الترجمة) والتفاسير حتى صار ينبوعاً للعلوم ومعدناً للفضائل واتصل خبره بالخليفة المتوكل فأمر باحضاره · ولما حضر امر بالخلع فأفيضت عليه فخرج وهو احسن الناس حالاً (لابي الفرج الملطي)

واشهرهم بعد حنين المذكور هو

✻ جابر بن حيان ✻

المعروف بأبي موسى وهو ابن حيان بن عبد الله الصوفي المولود في اوائل القرن الثامن للميلاد قيل في طرسوس كيليكية وقيل بل في طوس فارس وقيل بل في الكوفة · وقيل ايضاً انه من تلاميذ جعفر الصادق وانه تلقى عنه العلم في المدينة المنوّرة توفي جابر بن حيان سنة ١٦١ هـ ٧٧٦ م وقيل بل هو تلميذ خالد ابن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان

له مصنف في اسرار الكيميا طبع سنة ١٦٨٨ م في لايدن وسمته المكتبة الخديوية في فهرستها بكشف الاسرار وهتك الاستار . وقد جمع خمسمئة رسالة من رسائل جعفر في ألف صفحة طبعت في استراسبورج سنة ١٥٢٠ م وايضاً سنة ١٦٢٥ وطبع كتابه في الكيميا في باسل سنة ١٥٧٢

قلنا ان اشهرهم حنين بن اسحق وجابر بن حيان . واشهرهم بعد هذين الاثنين جملة افراد من عشيرة بخت يشوع ويوحنا بن ماسويه واسحق بن حنين وبما انه قد سبق ذكر اسحق بن حنين بين النقلة في فقرة الفلسفة لم يبق علينا الا ذكر

❊ عشيرة بخت يشوع ❊

ان هذا اسم لعائلة اشتهرت بالطب في القرن الثاني للهجرة ومنه الى القرن الخامس منها

أوّلهم جيورجيوس بن جبرائيل بن بخت يشوع كان طبيباً للخليفة العباسي الثاني ابي جعفر المنصور وترجم بايعازه عدة كتب طبية من الفارسية الى العربية وبعد وفاة جيورجيوس هذا قام ابنه بخت يشوع على اسم جده وصار طبيب هرون الرشيد وصنف مختصراً في الطب وتذكرة لاجل ابو اي ابن بخت يشوع . وبعده جبرائيل بن بخت يشوع خدم الرشيد والامين والمأمون الى ان توفي سنة ٢١٣ ه ٨٢٨ م ودفن في دير سرجيوس في المدائن وله عدة مصنفات طبية . ثم جيورجيوس بن بخت يشوع اخو جبرائيل نبغ في زمن المأمون . ثم بخت يشوع ابن يحيى كان طبيب الخليفة المقتدر بالله وتوفي سنة ٣٢٩ ه ٩٤٠ م . وبالجملة بقيت هذه العشيرة عند الخلفاء من بني العباس وعند الامراء من بني بويه الى سنة ٤٥٠ ه ١٠٥٨ م اي مدة ثلاثة قرون ولهم مصنفات كثيرة في الطب لا علم لنا انه طبع شيء منها

ومن مشاهير الاطباء والنقلة يوحنا بن ماسويه فلنذكره

❊ يحيى اي يوحنا بن ماسويه الاكبر ❊

❊ النصراني السرياني الدمشقي ❊

المتوفي سنة ٢٤٣ ه ٨٥٧ م في مدينة سرّ مَنْ رأى . كان أبو صيدلياً في جند يسابور واخذ ابن ماسويه هذا عن جبرائيل بن بختيشوع وولاه هذا رئاسة مستشفى بغداد . كان أحد اطباء هارون الرشيد ومن الذين ولاهم الرشيد ترجمة الكتب الطبية اليونانية القديمة وخدم الرشيد ومن بعده من الخلفاء الى أيام المتوكل وكان معظماً في بغداد جليل القدر وله تصانيف جليلة منها «نوادر الطب» وكان يعقد مجلساً للنظر ويجري فيه من كل نوع من العلوم القديمة بأحسن عبارة وكان يدرّس ويجتمع اليه تلاميذ كثيرون منهم حنين ابن اسحق

ولابن ماسويه هذا المفردات وتعرف بالادوية المجحة . وله ايضاً نبذ في الطب لم تطبع

وبعد المئة الاولى للآداب الحقيقية المسطرة أي بعد بلوغ العلوم الى أوج زهوها تحت ظل الخلفاء الاولين من آل عباس وعنايتهم توجهت انظار الفلاسفة المسلمين من الذين كانوا مقيمين خارج مدينة بغداد مركز الخلافة أي الكائنين في دور الملوك من بني الطوائف وفي أرض الاندلس أقول توجهت افكار هؤلاء الفلاسفة المتفرقين في ديار الاسلام الواسعة اكثر فاكثر الى علم الطب والى العلوم الطبيعية بالاجمال . واشهر الاطباء بين اولئك الفلاسفة ابو بكر الرازي وابن سينا وابو القاسم الزهراوي وابن بطلان وابن النفيس فلنذكرهم الآن ولنذكر معهم غيرهم ايضاً ممن لهم في الطب مصنفات قد صدرت مطبوعة بحروف المطبعة

(١ :) أبو بكر محمد بن زكريا الرّازي

المتوفي سنة ٣٢٠ هـ ٩٣٢ م

هو الطبيب المشهور ولد سنة ٢٤٠ هـ ٨٥٤ م ولما بلغ اشده رحل في طلب العلم فبلغ الغاية وقرأ كتب الطب والفلسفة قراءة رجل متعقب على مؤلفيها فاعتقد الصحيح منها وعلل السقيم · واقام في بغداد ناظرًا للمستشفيات فيها بعد ان دبر مارستان الريّ مدة · واتقن هذه الصناعة وعرف اوضاعها وقوانينها حتى اصبح علمًا في صناعة الطب · وله عدة مصنفات منها

الحاوي في الطب طبع في البندقية سنة ١٥٠٩ م وسنة ١٥٤٢ م

وله ايضًا رسالة في منافع الاغذية ودفع مضارها طبعت في القاهرة في ٦٨ صح سنة ١٣٠٥ هـ وعلى هامشها رسالة في دفع المضارّ الكلية عن الابدان الانسانية بتدارك انواع خطأ التدبير لابن سينا المتوفي سنة ٤٢٨ هـ ١٠٣٦ م ضبطت كلتا هاتين المقالتين على نسخة صحيحة خط اليد عهدها من سنة ٧٣٨ هـ ١٣٣٧ م (انظر عيون الانباء في طبقات الاطباء لابن أبي أُصيبعة جزء ١ صح ٣١٦)

وله ايضًا رسالة في مرض الجدري والحصبة يقال انها اقدم مصنف ورد فيه ذكر هذين المرضين طبعت في لندن سنة ١٨٦٦ م تحت عناية الدكتور فنديك الاميركاني مولدًا والهولاندي جنسًا والبيروتي موطنًا المتوفي في بيروت صباح ١٣ نوفمبر سنة ١٨٩٥ م وطبعت ايضًا في بيروت باعتناء العلامة فنديك هذا عن نسخة خطية وجدت في المكتبة الاميرية في مدينة البندقية · وقد ترجمت هذه الرسالة الشهيرة الى اكثر لغات اوربا

وللرازي هذا ينسب اختراع الخلال المعروف عند الاطباء · توفي سنة ٣٢٠ هـ ٩٣٢ م

وله ايضًا الاقراباذين · وكتاب تقسيم العلل · والمدخل الى الطب · والفصول في الطب المعروفة بالمرشد · قال العلامة وستنفلد عنها انها طبعت جميعًا ولم نقف على شيء من ذلك

(٢ :) يحيى بن سرابيون بن ابراهيم الاكبر

المعروف بالدمشقي من معاصري ابي بكر بن زكريا الرازي · له في الطب كتاب الفه باللغة السريانية سماه كناش اي المجموع ترجمة الى العربية اثنان وهما موسى بن ابراهيم الحادثي وابن بهلول · وكناش كلمة سريانية معناها الجامع او الحاوي · طبعت ترجمة اللاتينية في البندقية سنة ١٤٧٩ م وايضًا سنة ١٤٩٧ م

(٣ :) أبو يعقوب اسحق بن سليمان الاسرائيلي المصري

الطبيب الكحال كان معاصرًا للامير زيادة الله من بني الاغلب ومعاصرًا لابن حبيش اليوناني · رحل الى المغرب ودخل في خدمة عبيد الله المهدي الذي قرض الاغلبيين سنة ٢٩٦ هـ ٩٠٨ م · توفي ابو يعقوب هذا سنة ٣٢٠ هـ سنة ٩٣٢ م

له كتاب الحمّيات وهو جليل في بابه وله ايضًا كتاب البَوْل · وكتاب الاستقصاآت · وكتاب الحدود والرسوم (الحدود في اعراض المرض والرسوم في وصفات العلاج) لم يطبع منها شيء

(٤ :) علاء الدين علي بن العباس المجوسي

وقيل بل المجُوسي

المتوفي سنة ٣٨٤ هـ ٩٩٤ م · ولد فارسيًا وتربى مجوسيًا اخذ الطب عن ابي ماهر موسى · وللمجوسي هذا كتاب كامل الصناعة الطبية طبع في بولاق سنة ١٢٩٤ هـ وبهامشه مختصر تذكرة السويدي والمختصر هذا هو للشعراني · كان المجوسي طبيب عضد الدولة بن بويه · ويعرف كتاب كامل الصناعة الطبية غالبًا بالملكي لانه وجهه الى الامير عضد الدولة المذكور · أما السويدي فهو

ابراهيم بن محمد بن طرخان الانصاري الطبيب الفيلسوف من اهالي دمشق توفي سنة ٦٩٠ ه ١٢٩٢ م وتذكرته هذه في مصنف نفيس جمع فيها آراء اشهر الاطباء في الامراض المختلفة وعلاجها · ستذكر

(٥ :) علي بن عيسى وقيل بل هو عيسى بن علي

المتوفي نحو سنة ٤٠٠ ه كان نصرانياً · وكان كحالاً في بغداد ومترجماً وهو على مذهب حنين بن اسحق

له مختصر في علاج امراض العين سماه تذكرة الكحالين طبعت سنة ١٨٤٥ م في مدينة درسدن في سكسونيا مع ترجمة لاتينية باعتناء العلامة هل

(٦ :) يحيى اي يوحنا بن ماسويه الاصغر

المتديني اي الحرّاني

المتوفي سنة ٤٠٦ ه ١٠١٥ م طبعت تآليفه في مدينة البندقية سنة ١٤٧١ م كان نصرانياً على مذهب اليعاقبة ولد في ماردين على الفرات ودرس الطب والفلسفة في بغداد وقيل انه حضر الدرس على ابن سينا ثم رحل الى القاهرة حيث اكرمه الحاكم بأمر الله العلوي

له الادوية المسهلة · واصلاح الادوية المسهلة · والاقراباذين

(٧ :) ابن سينا

المتوفي سنة ٤٢٨ ه ١٠٢٧ م بهمذان (اطلب سيرته بين الفلاسفة) · له القانون في الطب ط في رومية سنة ١٥٩٣ م مع كتاب النجاة له ايضاً ومع رسائل اخرى له ايضاً في المنطق والطبيعة والكلام · وط ايضاً القانون هذا في ٣ ج في بولاق سنة ١٢٩٤ ه باعتناء ابراهيم الدسوقي

وله ايضاً رسالة سماها دفع المضار الكلية عن الابدان الانسانية بتدارك انواع خطأ التدبير الفها بأمر الوزير احمد السهيلي طبعت على هامش رسالة لابي بكر محمد بن زكريا الرازي المتوفي سنة ٣٢٠ ه سماها منافع الاغذية ودفع مضارها طبعتا معاً في ٦٨ صح في القاهرة سنة ١٣٠٥ ه

وله ايضاً ارجوزة في الطب طبعت على الحجر في لكناو الهند سنة ١٢٦١ ه وايضاً في كلكتة نحو سنة ١٨٤٦ م باعتناء الحكيم ملوي عبد المجيد · وقد شرحها كثيرون

(٨ :) ابن بطلان البغدادي

المتوفي سنة ٤٤٤ ه ١٠٥٢ م

هو ابو الحسن المختار بن بطلان البغدادي النصراني أخذ الطب عن ابن الطيب وكان يمارس الطب وقدم من بغداد الى الموصل وديار بكر · ودخل حلب واقام بها مدة · ثم قدم مصر ولقي ابن رضوان المصري الطبيب الفيلسوف فجرت بينهما مذاكرة أفضت الى المنافرة · وجاب كثيراً من البلاد ثم انقطع في احد اديار انطاكية الى العبادة · له تصانيف جليلة منها المدخل الى الطب وتقويم الصحة وهو في الاطعمة والاشربة · ومقالة في الداء المسهل وغير ذلك كثير · وهو من كبار الباحثين ومن أصدقاء عبد الله بن جبرائيل آخر عشيرة بختيشوع السابق ذكرها

(٩ :) سرابيون الاصغر لتمييزه عن يحيى

ابن سرابيون الاكبر

نبغ الاصغر هذا في اواخر القرن الخامس بعد الهجرة · له كتاب الادوية المفردة طبعت ترجمتها اللاتينية في ميلان سنة ١٤٧٣ م

(١٠ :) ﴿ علي بن رضوان الطبيب المصري ﴾

المتوفي سنة ٤٥٢ﻫ

له كتاب دفع مضار الابدان بأرض مصر قصد فيه ان يخص الحيلة في دفع مضار الابدان بأرض مصر رتبة على ١٥ فصلاً لم يطبع

(١١ :) ﴿ يحيى بن عيسى بن جزلة البغدادي ﴾

المتوفي سنة ٤٩٣ﻫ ١١٠٠م

أخذ العلم عن ابي علي بن الوليد احد المعتزلة واسلم عن يده سنة ٤٦٦ﻫ واخذ الطب عن سعيد بن هبة الله · ولابن جزلة هذا كتاب تقويم الابدان في تدبير الانسان وهو جداول مبين فيها الامراض · طبعت ترجمتهُ الفرنساوية سنة ١٥٣٢م في استراسبورغ

وله ايضاً منهاج البيان فيما يستعملهُ الانسان من الادوية المفردة والمركبة رتبة على الحروف وجمع فيه اسماء الحشايش والعقاقير والادوية وضمنهُ جميع الادوية والاشربة والاغذية ألفهُ للمقتدي بأمر الله · ولابن البيطار المتوفي سنة ٦٤٦ﻫ تعليقة عليهِ · ولبعضهم تتمة له لم يطبع

(١٢ :) ﴿ أبو القاسم خلف بن عباس الزَّهراوي ﴾

المتوفي سنة ٥٠٠ﻫ ١١٠٦م من مشاهير اطباء العرب وجرّاحيهم العظام ولد في الزهراء بجوار قرطبة الاندلس ولقبهُ اهل عصره بالزهراوي نسبة الى تلك البلدة وهي التي كان قد اختطها الامير عبد الرحمن الثالث لاجل محبوبته الزهراء · وعبد الرحمن هذا هو الامير الثامن من بني امية الاندلسيين · توفي ابو القاسم هذا في قرطبة وكان على مذهب الطبيب اليوناني بولس المنسوب الى جزيرة انجينا التي موقعها الى جنوبي مدينة اثينا · وكان الزهراوي هذا يكثر استعمال الكي بالحديد المحمى بالنار

له مصنف في الطب شهير سماه التصريف لمن عجز عن التأليف وهو يشتمل على جميع فروع الطب المعروفة في ذلك الزمن جملة على قسمين الاوّل نظري والثاني عملي وفي كلّ من القسمين خمسة عشر فصلاً · ترجم بعد ظهوره بوقت قليل الى اللغة العبرانية والى لغة اهل كاتالونيا وهي المقاطعة الشمالية الشرقية من مقاطعات اسبانيا · أما القسم المختص بالجراحة من كتاب التصريف هذا فقد طبع باللغة العبرانية مع ترجمة لاتينية في ٣ ج في اكسفورد سنة ١٧٧٨م باعتناء العلامة تشانغ تحت اسم مقالة ابي القاسم في عمل اليد (اي في الجراحة العملية) وطبعت ترجمة كاملة من التصريف كلهِ باللغة اللاتينية في مدينة اوغسبورغ سنة ١٥١٩م

(١٣ :) ﴿ أبو الوليد مروان بن جناح ﴾

﴿ المولود بقرطبة الاندلس ﴾

المتوفي سنة ٥١٥ﻫ ١١٢١م كان يهودياً ماهرًا في الطب تعاطى هذه الصناعة في سرقسة ولهُ العناية بالمنطق والتوسع في اللغتين العربية والعبرانية · له من الكتب كتاب التلخيص ضمنهُ ترجمة الادوية المفردة وتحديد المقادير المستعملة في صناعة الطب من الاوزان والمكاييل · وكتاب نحو اللغة العبرانية في القسم الثاني منهُ معجم يشتمل على اصول المفردات العربية والعبرانية · ولهُ مقالات ورسائل لغوية طبعت في ٤٠٠ صح في باريس سنة ١٨٨٠م مع ترجمة فرنساوية باعتناء العلامة دارنبورغ

(١٤ :) ﴿ ابن زهر الاندلسي ﴾

المتوفي باشبيلية سنة ٥٢٥ﻫ ١١٣١م الطبيب الحكيم الفيلسوف صاحب كتاب المجرَّبات في الطب وكتاب الادوية المفردة وغيرها · استوزره بعض الامراء من دولة الملثمين وهم المرابطون

(تنبيه) نبغ من بني زهر في الاندلس جملة فضلاء . ومن هذه العشيرة من كان فقيهًا او طبيبًا او وزيرًا وانتسب جدهم ابن زهر الى قبيلة اياد بن نزار فلذلك عرف كل واحد منهم بابن زهر الايادي

(١٥:) ﴿ ابن التلميذ الطبيب الشاعر الشهير ﴾

المتوفي سنة ٥٦٠ هـ ١١٦٤ م له كتاب الاقراباذين ورسالة في الفصد . هو هبة الله بن صاعد النصراني كان معاصرًا للمقتفي بامر الله العباسي . كان قسيسًا ببغداد اخذ الطب عن سعيد بن هبة الله

(١٦:) ﴿ أبو مروان بن زهر الاندلسي ﴾

المتوفي باشبيلية سنة ٥٥٧ هـ ١١٦٢ م وهو من اشهر المتعقلين وابوه ابن زهر المتوفي سنة ٥٢٥ هـ المذكور آنفًا . خدم ابو مروان هذا الملثمين اي المرابطين وبعد ان طردهم عبد المؤمن دخل ابو مروان في خدمة هذا الامير

له كتاب التيسير في المداواة والتدبير ذكر فيه المعالجات فقط طبعت ترجمته اللاتينية في البندقية سنة ١٤٩٠ م وفي ليون سنة ١٥٢١ م

وله ايضًا رسالتان في الحميات طبعت ترجمتها اللاتينية في البندقية سنة ١٥٧٨ م . وهذه الثلاث معتبرة عند الاطباء حتى الآن

وله مقالة في علل الكلى (جمع كلوة) وتذكرة في علاج الامراض

(١٧:) ﴿ ابن رشد القرطبي المالكي ﴾

المتوفي سنة ٥٩٥ هـ ١١٩٨ م اطلبه ايضًا في فقرة الفلسفة . هو ابو الوليد محمد بن احمد

له الكليات في الطب طبعت ترجمتها اللاتينية في البندقية سنة ١٤٨٢ م وايضًا سنة ١٥١٤ وغير مرة . وله ايضًا شرح على ارجوزة ابن سينا في الطب لم يطبع . ومقالة في الترياق . ومقالة في الحميات . وتهافت التهافت . ومقالة في حركات الفلك . وغيرها كثير

(١٨:) ﴿ نجيب الدين السمرقندي ﴾

هو ابو حامد محمد بن علي بن عمر السمرقندي كان معاصرًا لفخر الدين الرازي . قتله التاتار سنة ٦١٨ هـ ١٢٢٢ م عند ما فتحوا مدينة هرات . له اسباب الامراض وعلاماتها وهو من المصنفات الشهيرة شرحه ابن عوض الطبيب النفيس الذي سيذكر . وله ايضًا التجيبيات ورسالة في تشريح العين . واصول تركيب الادوية . والتجيبيات تشتمل على ستة اقسام (١) الاسباب والعلامات (٢) الادوية المفردة (٣) اصول التراكيب (٤) الاغذية والاشربة للاصحاء (٥) الاغذية والاشربة للمرضى (٦) الاقراباذين

(١٩:) ﴿ ابن البيطار ﴾

المتوفي سنة ٦٤٦ هـ ١٢٤٨ م بدمشق . اشتهر في الاقراباذين اي المواد الطبية وهو احسن مؤلفي العرب في علم النبات . هو ابو محمد ضياء الدين عبد الله ابن احمد المعروف بابن البيطار الاندلسي المالقي النباتي نزيل القاهرة ومن اصدقاء ابن ابي اصيبعة صاحب طبقات الاطباء . وكان ابن البيطار هذا ثقة في النقل واليه انتهت معرفة الاعشاب والنبات وتحقيقه وصناعته واسمائه وماكنه . سافر الى بلاد الاغارقة (اي الجريك) واقصى بلاد الروم واخذ فن النبات عن النباتيين في ايامه . وكان في مصر رئيسًا على سائر العشابين . له عدة مصنفات في الطب منها المغني وهو مرتب على الحروف . وكتاب مداواة الاعضاء. وله في الباب كتاب الادوية المفردة وهو مرتب على الحروف ويعرف بمفردات ابن البيطار وهو اشهرها ط في ٣ ج في بولاق سنة ١٢٩١ هـ تحت عنوان « الجامع لمفردات الادوية والاغذية » اخذ فيه ابن البيطار عن مصنف ديوسقوريدس اليوناني العين زربي الكيليكي . ويوجد في المكتبة القيصرية في عاصمة فينّا في النمسا نسخة خطية بديعة الشكل مع رسوم وصور من مؤلفات ديوسقوريدس والنسخة هذه من عهد القرن الخامس للميلاد

(٢٠ :) ابن الكبير

وهو ابو يوسف بن اسماعيل بن الياس الجوبني المعروف بابن الكبي البغدادي الشافعي نبغ في القرن الثامن ه له كتاب سماه « ما لا يسع الطبيب جهله » وهو مؤلف كبير في مفردات الطب من أغذية وأدوية فرغ من تأليفو سنة ٧١١ ه ١٣١١ م وهو اوسع من مفردات ابن البيطار . لم يطبع . ذكرناه لوسعو ولان والدنا الطبيب كرنيليوس فنديك المتوفي في ١٣ نوفمبر سنة ١٨٩٥ م في بيروت كان يطالع معنا المسودات الخطية لكتابنا هذا وأثنى على كتاب ابن الكبير هذا وأشار بالتنويه عنه

(٢١ :) أبو المنا داود بن ابي نصر العطار الاسرائيلي

نبغ سنة ٦٥٨ ه ١٢٥٩ م . له منهاج الدكان ودستور الاعيان في تراكيب الادوية النافعة للابدان الفه نحو سنة ٦٥٨ ه وفائدته عظيمة من حيث اسماء المواد الطبية طبع في مصر سنة ١٢٨٧ ه وفيها ثانية سنة ١٣٠٥ ه في ١٦٤ صح (ويعرف هذا الكتاب بالدستور في العلاج البدني)

(٢٢ :) ابن النفيس الشافعي

المتوفي سنة ٦٨٧ ه ١٢٩٠ م

هو علاء الدين علي بن أبي الحزم القرشي المصري . وقَرْش بلدة في ما وراء النهر . وهو أشهر اطباء العرب بعد ابن سينا . قرأ ابن النفيس هذا الطب في دمشق على ابن الدخوار . له شرح كليات القانون لابن سينا في التشريح من جملة كتاب القانون

وله موجز القانون اي قانون ابن سينا طبع موجزه هذا في ٣ ج في كلكتة سنة ١٢٤٤ ه ١٨٢٨ م رتبه على أربعة فنون . وشرحه الطبيب الشهير سديد الدين الكازروني من اهل القرن الثامن للهجرة في كتاب سماه « الشرح المغني

في الكليات الطبية والعامية والعملية والادوية والاغذية المفردة والمركبة والامراض المختصة وغير المختصة وعلاماتها واسبابها ومعالجتها » طبع في كلكتة ١٨٣٢ م وايضاً فيها سنة ١٨٤٦ م . ولحمد بن محمد الاقصرائي نسبة الى مدينة اقصراء من علماء القرن الثامن للهجرة شرح على موجز القانون سماه حل الموجز طبع على الحجر في الهند وبهامشو تقاييد كثيرة . ولابن عوض الكرماني المعروف بالطبيب النفيس من اهل القرن التاسع للهجرة شرح على موجز القانون هذا طبع في الهند مرّتين مع حواش على الهامش . الحاشية الواحدة لمحمد عبد الحليم والثانية للشيخ انور علي

أما كازرون فهي بلدة بأرض فارس الجنوبية وموقعها الى الغرب من شيراز

(٢٣ :) ابراهيم بن محمد بن طرخان السويدي

الانصاري الطبيب الفيلسوف من اهل دمشق

نبغ سنة ٦٩٠ ه ١٢٩٢ م له التذكرة في الطب جمع فيها آراء مشاهير الاطباء في الامراض وعلاجها وزاد على آرائهم نتيجة مراقباتو واختباره وهي تذكرة مطوّلة في ٢ ج اختصرها بدر الدين محمد بن القوسوني

ولعبد الوهاب الشعراني المتوفي سنة ٩٧٣ ه ١٥٦٨ م (او ٩٦٧ ه ١٥٥٩ م) مختصر تذكرة السويدي طُبع في القاهرة مراراً منها سنة ١٣٠٤ ه وايضاً سنة ١٣١١ ه في ٩٦ صح وعلى هامشو تذكرة اخرى لاحمد القليوبي المتوفي ١٠٦٩ ه

وللسويدي هذا ايضاً رسالة خواص الاحجار من اليواقيت والجواهر ابتدأ بالياقوت وختمها بحجر المغناطيس . لم تطبع

(٢٤ :) احمد بن يوسف التيفاشي

نبغ في القرن الثالث عشر للميلاد . له كتاب في الاحجار التي توجد في خزائن الملوك وذخائر الرؤساء رتبه على ٢٥ باباً ذكر فيها ٢٥ حجراً تكلم على

كل منها بخمسة اوجه تكوّنو وتكون معدنو وجنو ورديو وخواصو وقيمتو ط قسم منة في الحجارة الكريمة والجواهر في مدينة اوترخت على نهر الراين في هولاندا سنة ١٧٨٤ م

(٢٥ :) عمر بن المظفر القرشي البكري المعرّي الحلبي

المعروف بابن الوردي الشافعي . أخذ العلم في مدينة حماة عن هبة الله ابن البارزي ثم توجه الى حلب وصار فيها نائب القاضي محمد شمس الدين ابن النقيب . توفي في حلب سنة ٧٤٩ ه ١٣٤٩ م في مرض الطاعون

له في الجغرافية والطبيعة كتاب خريدة العجائب وفريدة الغرائب طبع في مصر في ١٩٣ صح سنة ١٣٠٠ ه وسنة ١٣٠٢ ه في ١٤٧ صح

(٢٦ :) أيدمر الجلدكي

المتوفى سنة ٧٥٠ ه ١٣٤٩ م وقيل بل ٧٦٢ ه سكن دمشق ثم القاهرة واشتهر بالكيميا . له تصانيف عديدة منها المصباح في علم المفتاح وهو كيميا وعقليات وفلسفة جمع فيه خلاصة اكثر مؤلفاتو العديدة طبع في بمباي الهند سنة ١٣٠٢ ه

(٢٧ :) مهدي بن ابراهيم الصبيري

المتوفى سنة ٨١٥ ه . له مختصر كتاب الرحمة في الطب والحكمة ط في مصر سنة ١٣٠٠ ه وايضًا سنة ١٣٠٤ ه على هامش التذكرة في الطب لاحمد بن سلامة القليوبي المتوفى سنة ١٠٦٩ ه

(٢٨ :) خضر بن علي بن الخطاب حاجي باشا

نبغ سنة ٨١٦ ه . له شفاء الاسقام ودواء الآلام لم يطبع

وله ايضًا أرجوزة في الطب طبعت في الاستانة العلية

(٢٩ :) ابن عوض الكرماني

المعروف بالطبيب النفيس (وهو غير ابن النفيس) من اهل القرن التاسع ه سكن في سمرقند . انظر كشف الظنون عدد ٥٩٤ . له شرح الاسباب والعلامات في الامراض ومعالجتها تمّ الشرح هذا سنة ٨٢٧ ه ١٤٣٤ م طبع على الحجر في لكناو سنة ١٢٩٦ ه وايضًا في كلكتة سنة ١٨٣٦ م باعتناء المولوي عبد المجيد . والاسباب والعلامات هي لمحمد السمرقندي المقتول بمدينة هرات ٦١٨ ه ومن معاصري فخر الدين الرّازي أما الشرح هذا فاهداه ابن عوض الى السلطان الغ بيك الفلكي الشهير .

هو أبو حامد محمد بن علي بن عمر نجيب الدين السمرقندي طبيب شهير من معاصري فخر الدين الرّازي قتل في هرات سنة ٦١٩ ه ١٢٢٢ م عند ما فتحها التاتار

(٣٠ :) جلال الدين السيوطي

المتوفي ٩١١ ه ١٥٠٥ م كان يدرّس في المدرسة الشيخونية التي درّس ابوه فيها من قبلو وكان يدرس ايضًا في المدرسة البيبرسية وكلتاها في القاهرة . له ديوان الحيوان وهو في المواد الطبية اختصره من حياة الحيوان الكبرى للدميري وذكر فيه منافع الحيوان

طبعت ترجمتهُ اللاتينية في باريس باعتناء ابراهيم الحقلاني

وله ايضًا الطب النبوي . وقيل بل الطب النبوي هو لمحمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفي ٧٤٨ ه وهو مرتب على ثلاثة فنون وهي :

(١) في قواعد الطب (٢) في الادوية والاغذية (٣) في علاج الامراض

(٣١ :) ابو الخير عصام الدين احمد الشهير

بطاشكبري زاده

المتوفي سنة ٩٦٨ ه . له كتاب الشفاء في دواء الوباء طبع في مصر سنة ١٢٩٢ ه

(٣٢ :) داود الانطاكي الضرير نزيل القاهرة

المتوفي بمكة سنة ١٠٠٥ ه ١٥٩٦ م ويعرف بالشيخ الصوري الانطاكي وبو ختم العلامة ووستنفلد كتابة في طبقات الاطباء والطبيعيين

له تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجاب في علم الطب وهو مطوّل في الطب النظري والعملي ط في القاهرة في ٣ ج سنة ١٢٩٤ ه وبهامشها كتاب آخر له ايضاً سماه النزهة المبهجة في تشحيذ الاذهان وتعديل الامزجة . وللتذكرة ذيل طويل لاحد تلامذته سماه ذيل التذكرة . وطبعت ايضاً هذه الثلاثة معاً في ٣ ج في القاهرة عام ١٣٠٢ ه وايضاً فيها في ٤ ج عام ١٣٠٩ ه

ولداود الانطاكي هذا ايضاً كتاب المفيد وهو مختصر رتبه على ١٥ باباً لم يطبع

(٣٣ :) نور الدين محمد عبد الله حيراجي

كان طبيب السلطان شاه جهان شهاب الدين الموغولي من سلاطين هندستان الذي تولى الملك عام ١٠٣٧ ه ١٦٢٨ م وللحيراجي هذا كتاب الناظ الادوية وهو في المواد الطبية والمفردات . والالناظ الواردة في هذا الكتاب مفسرة في ثلاث لغات العربية والفارسية والهندستانية ط في كلكتة عام ١٧٩٣ م مع ترجمة انكليزية لفرنسيس غلادوين

(٣٤ :) احمد بن احمد بن سلامة القليوبي الشافعي

المتوفي عام ١٠٦٩ ه له التذكرة في الطب طبعت في مصر عام ١٣٠٠ ه وايضاً عام ١٣٠٤ ه وبهامشها مختصر كتاب الرحمة في الطب والحكمة للشيخ مهدي بن ابراهيم الصيبري المتوفي عام ٨١٥ ه

ولاحمد بن سلامة هذا ايضاً المصابح السنية في طب خير البرية لم تطبع

الحيوان

المتداول في ايادي الناس من المؤلفات في علم الحيوان كتابان

(٣٥ :) الاوّل عجائب المخلوقات للقزويني

المتوفي عام ٦٨٢ ه ١٢٨٣ م . اطلبة بين الجغرافيين

(٣٦ :) والثاني حياة الحيوان الكبرى للدميري

المتوفي عام ٨٠٨ ه ١٤٠٥ م طبع الكتابان معاً في مصر سنة ١٣٠٦ و ١٣٠٩ ه وطبع كتاب حياة الحيوان الكبرى على حدة في ٢ ج في بولاق سنة ١٢٧٥ ه وايضاً ١٢٨٤ ه وايضاً ١٢٩٢ ه

والدميري هو محمد بن موسى الشافعي ولد سنة ٧٥٠ ه اخذ العلم عن بهاء الدين احمد السبكي وعن جمال الدين الاسناوي وكان يدرس الحديث في الازهر . توفي سنة ٨٠٨ ه ١٤٠٥ م . وحياة الحيوان الكبرى مرتبة على الحروف الا انها مملوءة بالقصص التي تنبو القاري عن الموضوع نفسو وفيها فصل مقداره مئة صفحة يتكلم عن مختصر تاريخ الخلفاء الراشدين وبني امية في دمشق وبني العباس العراقيين وبني العباس في مصر واسماء العبيديين اي الفاطميين واسماء الملوك الايوبية واسماء الملوك من دولة المماليك . وطبعت ايضاً حياة الحيوان الكبرى في ٢ ج في بلاد فارس طبعاً متقناً فيها صور ورسوم جميع الحيوانات وبعض الآدميين الوارد ذكرها في الكتاب

الزراعة والفلاحة

(٣٧ :) ابن وحشية

نبغ نحو سنة ٢٩١ هـ. هو أحمد بن علي بن قيس الكلداني. له كتاب الفلاحة النبطية نقله الى العربية من الكلدانية واملاه سنة ٣١٨ هـ على علي بن محمد الزيات وجعله على خمسة اجزاء

(٣٨ :) قسطا بن لوقا الطبيب النصراني الفيلسوف الرياضي الرومي البعلبكي

ساح في مدن اليونان وجمع عدة كتب واتى بها الى الشام. وكان معاصرًا للكندي الذي سبق ذكره بين الفلاسفة، وبين الرياضيين. ولما امتاز قسطا هذا عن غيره في النقل استدعاه الخليفة المستعين بالله الى بغداد وكلفه بترجمة المؤلفات اليونانية. ويتصف انشاؤه بوضع كثير من المعنى في قليل من الكلام نبغ من سنة ٢٥٠ — ٣١١ هـ أي من ٨٦٤ — ٩٢٣ م

له كتاب الفلاحة اليونانية ترجمه الى العربية عن ترجمة سريانية لسرجيوس ابن الياس هليا الرومي طبع في القاهرة سنة ١٢٩٣ هـ

(تنبيه :) أما سرجيوس بن الياس الرافع فهو من رأس العين وكان نصرانياً على مذهب اليعاقبة نبغ في ايام القيصر يوستينيانس واشتهر بترجمة الكتب من اليونانية الى السريانية وترجمت بعد زمنه من السريانية الى العربية منها ما عرّبه قسطا بن لوقا في الزراعة اليونانية

(٣٩ :) ابن العوّام الاندلسي الاشبيلي

نبغ في القرن السادس هـ الموافق للثاني عشر م

هو أبو زكريا يحيى بن محمد بن أحمد. كان من أدق الطبيعيين في البحث. له كتاب الفلاحة ط في ٢ ج في مادريد سنة ١٨٠٢ م مع ترجمة اسبانيولية عني بها العلامة بنكويري. استعان ابن العوام في كتابه هذا بنيف وستين من كتب اليونان والرومان والعرب وكان يطبق ما وضعه فيه على الفلاحة العملية التي اجراها في قطعة أرض في الشرافة بقرب اشبيلية

(٤٠ :) عبد الغني النابلسي

المتوفى ١١٤٣ هـ ١٧٣١ م. كان الغالب عليه التصوّف. (اطلبه بين الفلاسفة وبين شعراء الصوفية) له علَم الملاحة في علم الفلاحة طبع في دمشق سنة ١٢٩٩ هـ وهو مفيد في بابه ولو انه على شكل غريب

تابع لفقرة الطب

(٤١ :) ﴿ ابقراط اليوناني ﴾

له كتاب الاهوية والمياه والبلدان استخرجهُ الى العربية شبلي الشميل اللبناني من تلاميذ كرنيليوس فنديك الهولاندي الاصل الاميركاني التبعية البيروتي الدار المتوفي سنة ١٨٩٥ م طبع التعريب هذا في القاهرة سنة ١٨٨٥ م

(٤٢ :) ﴿ ابراهيم بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر الأَزرق ﴾

له « تسهيل المنافع في الطب والحكمة المشتمل على شفاء الاجسام وكتاب الرحمة » طبع في القاهرة سنة ١٣٠٤ ﻫ وايضاً فيها في ٢ ج سنة ١٣٠٨ ﻫ وعلى هامش هذين الجزئين كتاب الطب النبوي لمحمد الذهبي المتوفي سنة ٧٤٦ ﻫ

(تنبيه) اعلم ان ابراهيم الازرق هذا هو غير الازرقي اليمني الزبيدي صاحب كتاب مغني اللبيب حيث لا يوجد طبيب الذي لم يطبع

(٤٣ :) ﴿ محمد العياشي المغربي ﴾

له المجرَّبات في الطب لعلها المجرَّبات المقتبسة من كتاب الفوائد المجرَّبات (انظر فهرست الكتبخانة الخديوية في الطب صح ٣٦) طبعت مقتبسات منها في القاهرة في ٤٣ صح سنة ١٣٠٧ ﻫ ومعها منظومة في الطب لابراهيم الدسوقي سماها مغنيات المعاني

(٤٤ :) ﴿ صالح افندي ﴾

كان رئيس الاطباء لاحد سلاطين آل عثمان له « غاية الاتقان في تدبير بدن الانسان » لم يطبع · وانما ذكرناه لانهُ أوَّل كتاب ورد فيهِ ذكر المرض المسمى بالسيفيلس ذكرهُ في الفصل السابع والعشرين من المقالة الرابعة من الباب الثاني وسماه بالحب الافرنجي

سير الأَطباء والطبيعيين

(٤٥ :) ﴿ احمد بن القاسم بن خليفة بن ﴾ ﴿ أبي أُصيبعة الخزرجي ﴾

ولد في دمشق وكان ابوه كحالاً في دمشق وكان عمهُ رئيس المستشفى لامراض العين · اخذ الفلسفة عن رضي الدين الجيلي وكان من اصدقاء ابن البيطار وكانا يخرجان معاً الى بادية الشام في طلب الاعشاب والنبات · وتعين سنة ٦٣٤ ﻫ ١٢٣٦ م طبيباً في مستشفى الملك الناصر صلاح الدين في القاهرة ثم انتقل الى صلخد في الشام حيث استخدمهُ الامير عز الدين ايدامر بن عبد الله وتوفي فيها سنة ٦٦٨ ﻫ ١٢٦٩ م

له عيون الانباء في طبقات الاطباء ذكر فيهِ مشاهير الاطباء والطبيعيين من نقلة الكتب اي المترجمين وهنود وفرس ويونانيين وعرب ومغاربة واندلسيين وسوريين وغيرهم ورتبهُ على الاقاليم التي هم منها اي ترتيباً جغرافياً · طبع في القاهرة في ٢ ج سنة ١٣٠٠ ﻫ مع فهرستين الاوَّل لاسماء الاشخاص والثاني للاسماء الجغرافية باعتناء العلامة اوغسطس مولر · وطبع ايضاً في مدينة غوتنغن سنة ١٨٨٤ م باعتناء العلامة المذكور مع شروح المانية والفهرستين المذكورين

كتب الرياضة

جبر · هندسة · حساب

هيئة · عدد وآلات للرصد

تابع لكتب الرياضة

ميقات وتقويم

« شعر »

سهري لتنقيح العلوم ألذّ لي * من وصل غانيةٍ وطيب عناق
وتمايلي طرباً لحلّ عويصة * في الذهن ابلغ من مدامة ساقي
وصرير أقلامي على صفحاتها * أشهى من الدوكاه والعشاقِ
والذ من نقر الفتاة لدفها * نقري لأُلقي الرمل عن أوراقي

خدم علماء ابناء العرب علم الرياضة خدمة كلية · ولولاها لضاع كثير من مصنفات اليونان في الرياضيات لانها حفظت في ترجمات عربية بعد فقدان الاصل اليوناني · وكيفية ذلك ان عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ابو جعفر المنصور الخليفة الثاني العباسي شرع في القرن الثاني هـ الموافق للثامن م في احياء العلوم الرياضية وغيرها في مملكته الوسيعة باستخدام علماء من النقلة ترجموا له مصنفات هندية وسريانية وفارسية ويونانية الى العربية (تولى الخلافة من ١٢٦ — ١٥٨ هـ الموافق ٧٥٢ — ٧٧٤ م)

واقتدى به الخلفاء من بعده لا سيما هارون الرشيد وابنه المأمون ومن ثم أخذ علم الهيئة على الاخص يتقدم بين المسلمين وسائر الطوائف الشرقية

وفي عصر هؤلاء الخلفاء نقلت الى العربية تآليف ابقراط وارسطوطاليس واقليدس وبطليموس قلاوديوس وغيرها من مؤلفات اليونان النفيسة

أما المأمون ففاق الجميع بغيرته على العلوم واهلها · تولى الخلافة من ٢٠٠ — ٢١٨ هـ الموافق ٨١٢ — ٨٣٣ م · ومن جملة أعماله انه امر بني موسى بقياس درجة من خط نصف النهار لاستعلام محيط الارض · وكان بنو موسى ابن شاكر ثلاثة اخوة وهم محمد واحمد والحسين وهم الذين تنسب اليهم حيل بني موسى المشهورين

(تنبيه :) الحيل عند أهل الهيئة هي العدد والآلات العملية للرصد وغيره

قال ابن خلكان في وفيات الاعيان جزء ٢ صح ١٠٤ ونقل عنه ابو الفدا اسماعيل الحموي في تاريخه قال : كانت لهم أي لبني موسى هم عالية في تحصيل العلوم القديمة وكتب الاوائل واتعبوا انفسهم في شأنها وانفذوا الى بلاد الرّوم من اخرجها لهم واحضروا النقلة (أي المترجمين) من الاصقاع الشاسعة والاماكن العبيدة بالبذل السني فاظهروا عجائب الحكمة وكان الغالب عليهم من العلوم الهندسة والحيل والحركات والموسيقى والنجوم (التنجيم) وهو الاقل ولهم في الحيل كتاب عجيب نادر يشتمل على كل غريبة ..... الى آخر ما قاله · وموجود شيء من رسائلهم خط اليد بالمكتبة الخديوية (توفي محمد بن موسى بن شاكر سنة ٢٥٩ هـ)

غير ان المطبوع من نفيس مصنفات العرب في الرياضيات قليل بالنسبة الى المطبوع من نفيسها في الجغرافية والتاريخ وعلوم الدين واللغة ودواوين الشعر فلذلك يرى القاري ان هذا الفرع من كتابنا غير مستوفية الغرض

جبر وهندسة وحساب

(١:) ✻ ابو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي ✻

المتوفي سنة ٢٠٥ ﻫ ٨٢٠ م. له مصنف في الجبر طبع في لندن سنة ١٨٣١ م مع ترجمة انجليزية باعتناء العلامة روزن. وقيل بل المصنف هذا هو لابي عبد الله محمد بن موسى بن شاكر الآتي ذكره في هذه الفقرة

(٢:) ✻ قسطا بن لوقا النصراني البعلبكي ✻

نبغ من سنة ٢٥٠ — ٣١١ ﻫ. اطلبه في فقرة الطب. كان معاصرًا للكندي. ولقسطا هذا مصنفات وتعريبات عديدة منها ثلاث مقالات في الميكانيكي اي العدد والآلات لرفع الاجسام الثقيلة عرّبها عن مصنف باليونانية لهارُن الاسكندراني الذي نبغ نحو سنة ٢٠٠ ق م نقلها قسطا الى العربية بأمر الخليفة أبي العباس المستعين بالله وقيل بأمر أمير المؤمنين احمد بن المعتصم طبعت مع ترجمة فرنساوية في باريس سنة ١٨٩٤ م في الجريدة العلمية الفرنساوية

(٣:) ✻ ثابت بن قرّة ✻

نبغ من سنة ٢١١ الى ٢٨٨ ﻫ الموافق ٨٣٦ الى ٩٠١ م هو ابو الحسن ثابت ابن قرة بن هرون (بن زهرون) الحاسب وهو من الصابئة الحرّانية نسبة الى حرّان. كان في مبدأ امره صيرفياً في حرّان ثم انتقل الى بغداد واشتغل بعلوم الاوائل فمهر فيها وبرع في علم الطب الا ان الغالب عليه كان الفلسفة والرياضيات. له تآليف كثيرة في فنون من العلم موجود الى الآن شيء منها خط اليد في المكتبة الخديوية ومكاتب اوربا. واخذ ثابت هذا كتاب اقليدس

الذي عرّبه حنين بن اسحق العبادي فهذبه ونقحه واوضح منه ما كان مستعجماً. وكان من اعيان عصره في الفضائل. ولما خرج من حرّان نزل في كفر توثا وهي قرية كبيرة في الجزيرة الفراتية بالقرب من دارا واقام فيها مدة الى ان قدم محمد بن موسى بن شاكر من بلاد الرّوم راجعاً الى بغداد فاجتمع به فرآه فاضلاً فصيحاً فاستصحبه الى بغداد وانزله في داره ووصله بالخليفة المعتضد فادخله في جملة المنجمين فسكن بغداد وتوفي سنة ٢٨٩ ﻫ ٩٠٣ م

ولثابت هذا ارصاد حسان للشمس تولّاها ببغداد وجمعها في كتاب بين فيه مذهبه في سنة الشمس وما أدركهُ بالرصد في موضع اوجها ومقدار سنيها وكمية حركاتها وصورة تعديلها. وكان جيد النقل الى العربية حسن العبارة وكان قويّ المعرفة باللغة السريانية واليونانية وغيرها. وقيل انه عرّب كتاب المجسطي لبطليموس قلاوديوس. وكان هذا الكتاب قد تعرّب قبل ايامه في عصر الرشيد ولعل المراد انه نقحه وصححه (انظر ارواء الظما في محاسن القبة الزرقاء لكرنيليوس فنديك الاميركاني المتوفي في بيروت صباح اليوم الثالث عشر من نوفمبر من سنة ١٨٩٥ م). ولابراهيم المتوفي سنة ٣٣٥ ﻫ حفيد ثابت كتاب في طريق التحليل والتركيب والاعمال والهندسة

(٤:) ✻ أبو عبد الله محمد بن موسى بن شاكر ✻

المتوفي سنة ٢٥٩ ﻫ ٨٧٣ م صديق ثابت بن قرة المذكور واحد الاخوة الثلاثة الذين سبق ذكرهم. له مصنف في المسطحات والكرويات. وله ايضاً كتاب في الجبر ط في لندن سنة ١٨٣١ م مع ترجمة انجليزية باعتناء العلامة روزن وقيل بل المصنف هذا هو لابي جعفر محمد بن موسى الخوارزمي المتوفي سنة ٢٠٥ ﻫ الذي سبق الكلام عنه في اوائل هذه الفقرة

(٥:) ✻ عمر بن ابراهيم الخيامي النيسابوري ✻

المتوفي سنة ٥١٧ ﻫ ١١٢٣ م له مصنف في الجبر ط في باريس سنة ١٨٥١ م مع ترجمة فرنساوية باعتناء العلامة ووبكه

(٦ :) ❊ الكرخي : هو أبو بكر فخر الدين محمد بن الحسن ❊

نبغ في القرن الحادي عشر للميلاد · اتقن علم الرياضة وهذبه عما كان عليه في ما قبله

له الكافي في الحساب ط في ٣ ج في مدينة هلي من سنة ١٨٧٨ الى ١٨٨٠ م باعتناء العلامة هوخهايم

وله ايضاً مصنف في الجبر والمقابلة يعرف بالفخري ط ملخصة في باريس سنة ١٨٥٣م باعتناء العلامة ووبكه ومنه نسخة خط يد في المكتبة الخديوية

(٧ :) ❊ شمس الدين محمد بن اشرف السمرقندي ❊

المتوفي في حدود سنة ٦٠٠ ه له «اشكال التأسيس» وهي في الهندسة · ولموسى بن محمد الشهير بقاضي زاده الرومي المتوفي بسمرقند سنة ٨١٥ ه شرح عليها · ولابي الفتح محمد بن الهادي الحسيني العراقي المدعو تاج السعيدي المتوفي سنة ٩٥٠ ه حاشية على الشرح هذا ولفصيح الدين محمد النظامي المتوفي سنة ٩١٩ ه حاشية عليه ايضاً لم يطبع من ذلك شيء

(٨ :) ❊ نصير الدين محمد بن حسن الطوسي ❊

نسبة الى طوس في خراسان المولود بطوس سنة ٥٩٧ ه ١٢٠٠ م المتوفي ببغداد سنة ٦٧٢ ه ١٢٧٤ م · اطلبه في فترة الفلاسفة · له تعريب هندسة اقليدس اليوناني طبع في رومة سنة ١٥٩٤ م تحت عنوان « تحرير اصول اقليدس » وطبع ايضاً في لندن سنة ١٦٥٧ م · وايضاً في الاستانة العلية سنة ١٢١٦ ه ١٨٠١ م تحت عنوان «كتاب اقليدس» · وقد طبعت ست مقالات من كتاب اقليدس في كلكتة سنة ١٨٢٤ م وهي مأخوذة عن ترجمة الطوسي هذه وطبع تحرير اصول اقليدس في لكناهور الهند بدون ذكر السنة مع شروح على الهامش لمحمد أحسن العظيابادي او العزيابادي

صنع الطوسي هذا الزيج المعروف بالخاني في مرصد مراغة بامر هولاكو خان التاتار اي المغول · قال صاحب فوات الوفيات هو محمد بن محمد بن الحسن نصير الدين الطوسي الفيلسوف صاحب العلم الرياضي كان رأساً في علم الاوائل وذا حرمة ومنزلة عالية عند هولاكو وكان يطيعه في ما يشير به عليه والاموال في تصريفه وابتنى في مراغة قبة ورصداً عظيماً واتخذ في ذلك خزانة عظيمة فسيحة الارجاء وملأها من الكتب التي نهبت من بغداد والشام والجزيرة (بعد انقراض دولة العباسيين) حتى تجمّع فيها زيادة على اربعة آلاف مجلد وقرّر بالرصد المنجمين والفلاسفة وجعل له الاوقاف

ومن تصانيفه غير الزيج المذكور كتاب المتوسطات بين الهندسة والهيئة ومقدمة في الهيئة · وشرح الهمزة لبطليموس (هكذا في الاصل) · وشرح كتاب المجسطي والاقليدس · وله مؤلف في الكرة والاسطرلاب سماه بيت الباب في الاسطرلاب · وتسطيح الكرة · والمطالع وتربيع الدائرة طبع تربيعة هذا في القسطنطينية سنة ١٨٩١ م عن نسخة مأخوذة من مكتبة قره ثيودوري باشا · والمخروطات والشكل المعروف بالقطاع · وغيرها كثير · ولد بطوس سنة ٥٩٧ ه وتوفي في بغداد سنة ٦٧٢ ه وكثيراً ما أخذ الطوسي عن مصنفات يونانية شهيرة

(٩ :) ❊ ابن الهائم ❊

المولود بالقاهرة سنة ٧٥٣ ه المتوفي باورشليم سنة ٨١٥ ه هو شهاب الدين احمد بن محمد بن عماد الشهير بابن الهائم له اللمع في علم الحساب وهي لمع يسيرة طبعت في بولاق سنة ١٢٤٣ ه وشرحها سبط المارديني المولود عام ٨٢٦ ه ولابن الهائم ايضاً المعونة في الحساب والوسيلة اختصرها من المعونة التي له · ولسبط المارديني المذكور شرح عليها سماه ارشاد الطلاب الى وسيلة الحساب · ولمحمد الازهري الشافعي الشهير والده بالبلبيسي حاشية على المعونة هذه

وله ايضاً مرشدة الطالب لاسنى المطالب · وشرحها شيخ الاسلام زكريا الانصاري المتوفي بالقاهرة سنة ٩٢٦ ه وشرحها عبد الله بن محمد الشنشوري

القرضي الخطيب بالجامع الازهر المتوفي عام ٩٩٦ ﻫ في كتاب سماه بغية الراغب في شرح مرشدة الطالب

ولابن الهائم ايضاً نزهة الاحباب في تعريف الحساب اختصرها من مرشدة الطالب التي له · وللبيروني شرح على النزهة هذه · ولابن الهائم ايضاً شرح على الارجوزة الياسمينية في الجبر والمقابلة لابن الياسميني المتوفي عام ٦٠٠ ﻫ وله المنظومة في الحساب التي سماها بالمقنع · وشرحها زكريا الانصاري في كتاب سماه فتح المبدع في شرح المقنع

وله غاية السؤال في الاقرار بالمجهول في الجبر والمقابلة

(١٠ :) محمد بهاء الدين ابن الحسين العاملي

المولود في بعلبك سنة ٩٥٢ ﻫ المتوفي في اصفهان ١٠٣١ ﻫ ١٦٢١ م نسبة الى المعامليين في برّ الشام

له خلاصة الحساب والهندسة طبعت في كلكتة سنة ١٨١٢ م · وفي مطبعة كلستان كشمير سنة ١٢٨٥ ﻫ مع اشكال · وايضاً في القسطنطينية سنة ١٢٦٨ ﻫ وايضاً على البلاطة في القاهرة ١٢٦٩ ﻫ تحت اسم خلاصة الحساب باعتناء النابلسوف حسن الطويل المصري · وايضاً في برلين سنة ١٨٤٣ م مع ترجمة المانية · ولرمضان بن أبي هريرة الجزري القادري من اهل القرن الحادي عشر ﻫ شرح عليها سماه حل الخلاصة لاهل الرئاسة

هو بهاء الدين العاملي الشيخ العلامة اللوذعي ابن الحسين العاملي من أُدباء المسلمين · ولد في قزوين ٩٥٣ ﻫ ١٥٤٦ م ثم خرج من وطنه وتنقلت به الاسفار الى ان وصل الى اصفهان فوصل خبره الى السلطان شاه عباس الاوّل وهو الخامس من الدولة الصفاوية الفارسية فطلبه لرئاسة العلماء فوليها وعظم قدره ثم دخل مصر ومنها رحل الى القدس ولزم فناء المسجد الاقصى · ثم أقلع الى حلب الشهباء ورجع الى اصفهان فتوفي فيها ١٠٣١ ﻫ ١٦٢٢ م

وله ايضاً التفسير المسمى بالعروة الوثقى · والزبدة في الاصول · والخلاة

والكشكول الذي حين كان في مصر جمع فيه كل نادرة من علوم شتى طبع في بولاق والقاهرة مرارًا وسيذكر بين كتب الادب · وتشريح الافلاك ط على البلاطة في لكناو الهند مع شروح عليه وهو في مبادئ علم الهيئة وله ايضاً انوار خلاصة الحساب طبعت في كلكتة سنة ١٨٢١

(١١ :) عبد القادر السخاوي الشافعي

له في الحساب الرسالة السخاوية وهي مختصرة للمبتدئين · وشرحها حسين ابن محمد المحلي الشافعي المتوفي سنة ١١٧٠ ﻫ ١٧٥٦ م في كتاب سماه فتح البرية على متن السخاوية طبع في القاهرة سنة ١٣١٠ ﻫ على هامش روضة الحُساب لاحمد الخطيب بن عبد اللطيف المكاباوي الجاوي · ولمحمد ابي شهبة المنفلوطي من اهل القرن الثاني عشر ﻫ شرح عليها سماه الدرر البهية بحل الفاظ السخاوية

(١٢ :) كتاب متن اللامع في الحساب

لمؤلف مجهول لدينا · طبع في بولاق بدون ذكر السنة

علم الهيئة أي الفلك

شعرٌ قالهُ ابن حسن التاجي

أُنظر الى حُسن تكوين السماء وقد * لاحت كواكبها والليل ديجورُ
كأنها خيمة ليست على عمدٍ * زرقاء قد رُصعت فيها الدنانيرُ

شعرٌ قالهُ أبو الحسن قاسم الكستي البيروتي

أرى القبة الزرقاء مع حسن صنعها * تمانعني من ان يحيط بها فكري
من الله ارجو كشف ما هو فوقها * ليستوعب الادراك خافية السرّ

وكان التقدم في العلوم الرياضية اساساً لخدمة علم الهيئة والفلك في الديار الاسلامية شرقًا وغربًا . ومنذ القرن التاسع للميلاد كانت تجري الرصود اي المراقبات الفلكية في كل من مراصد بغداد ودمشق الشام وقاهرة مصر وقرطبة الاندلس

(١ :) الفرغاني

عرّب الفرغاني هذا في سنة ٢١٨ هـ ٨٣٣ م مصنف بطليموس القلوذي في الهيئة . طُبع تعريبه هذا سنة ١٦٦٩ م في مدينة امستردام في هولاندا باعتناء العلامة غوليوس (اطلبه بين واضعي القواميس للغة العربية في الباب الاوّل في اعتناء الافرنج باللغة العربية) وعنوان هذه الطبعة القديمة هكذا : « كتاب محمد ابن كثير الفرغاني في الحركات السماوية وجوامع علم النجوم بتفسير الشيخ الفاضل يعقوب غوليوس »

أما بطليموس القلوذي فنبغ في القرن الثاني بعد الميلاد في الاسكندرية ويعرف تعريب مصنفهِ العظيم باسم تحرير المجسطي وهذه كلمة يونانية معناها الاكبر او الاعظم لان هذا المصنف كان حينئذ اشمل كتاب في الهيئة

(٢ :) البتاني

المتوفي سنة ٣١٧ هـ ٩٢٩ م . راقب حركة نقطة الذنب للارض واصلح قيمة مبادرة الاعتدالين الصيفي والشتوي وقيمة ميل دائرة البروج على دائرة خط الاستواء . وهو اوّل من استخدم الجيوب والاوتار في قياس المثلثات والزوايا وكان يرصد في رقة وفي انطاكية

هو محمد بن جابر الرياضي الفلكي اصلهُ من حرّان في ما بين النهرين وكانت حرّان هذه مركز الصابئة الحرانية اي المندئية وكان هو على مذهبهم . وقيل بل ولد في بتان وهي الباطنة نحو سنة ٢٤٠ هـ ٨٥٤ م وتوفي سنة ٣١٧ هـ ٩٢٩ م بينما كان راجعاً من بغداد الى رقة محل سكنهِ وكانت وفاتهُ في قلعة جاص . لهُ زيج اي جداول الرصود الفلكية التي اجراها من سنة ٢٦٩ الى ٢٨٧ هـ الموافق ٨٨٢ الى ٩٠٠ م طبع زيجهُ هذا في نورمبرغ سنة ١٥٣٧ م وايضاً في بون سنة ١٦٤٢ م

والبتاني هذا هو الراصد الباحث الذي ضبط حساب تقدم النقطتين ودائرة سير الشمس ووسع علم المثلثات حسبما ذكر

وقال بعضهم انهُ محمد بن جابر بن سنان ابو عبد الله الحرّاني المعروف بالبتاني نسبة الى بتان وهي قرية في ما بين النهرين الفرات ودجلة نبغ في اواسط القرن العاشر للميلاد . وفاق كل من سبقهُ من علماء الهيئة بعد بطليموس الاسكندراني المتقدم ذكره . قال فيهِ الفلكي لالاند الفرنساوي انهُ من العشرين عالمًا الذين اشتهروا بعلم الهيئة وقال العلامة هالي : البتاني هو علامة عصره وعجيب التدقيق ومجرّب في الرصد ا.

باشر البتاني الرصد نحو سنة ٢٦٤ هـ ٨٧٧ م وبقي الى ٣٠٦ هـ ٩١٨ م وكان

برصد في مدينة رقة وفي انطاكية ووضع زيجًا أصح من زيج بطليموس واكتشف انتقال نقطة الرأس والذنب ووضع للقمر معادلتين كالمعادلتين اللتين وضعها بطليموس (اعني للشمس) ورصد خسوفين وكسوفين · ورصوده واكتشافاته مذكورة في كتاب له ترجم الى اللاتينية وطبع بهذه اللغة ولم يطبع بالعربية قبل ذلك ولا يزال هذا الكتاب محفوظًا في سراي الفاتيكان في رومة بخط مؤلفه توفي سنة ٩٢٩ م وكان صابئًا اه

(٣ :) ابو الوفاء البوزجاني

المولود ٣٢٨ ه ٩٣٩ م · المتوفي ٣٧٦ ه ٩٨٦ م · واعظم اهل الهيئة في زمن زهو العلوم عند العرب هو محمد بن محمد بن العباس البوزجاني الحاسب الذي نزل بغداد نحو سنة ٣٤٨ ه ٩٥٩ م كان أحد الائمة في علم الهندسة وله فيها استخراجات غريبة لم يسبق بها وهو من مشاهير علماء الهيئة ايضًا

له المجسطي سماه بهذا الاسم الاعجمي أخذًا عن المجسطي الذي لبطليموس الاسكندراني الرياضي · ومعنى هذه الكلمة اليونانية الاكبر او الاعظم · فتح كتاب أبي الوفاء هذا باب التقدم العظيم الذي حصل في العلوم الفلكية في الشرق

وله في استخراج الاوتار مصنف جيد نافع · وهو اوّل من استخدم الماسات والقواطع ونظائرها في قياس المثلثات والزوايا · وقيل انه كشف احدى المعادلات الضرورية لتقويم مواقع القمر سميت معادلة السرعة (انظر صح ١٣٧ من كتاب اصول الهيئة للدكتور كرنيليوس فنديك الاميركاني وصنع زيجًا سماه الشامل شرحه السيد علاء الدين القوشي الثاني سنة ٨٠٠ ه ١٣٩٧ م وسمي شرحه بالكامل · وتوجد بالمكتبة الخديوية نسخة خطية من « كتاب ابي الوفاء البوزجاني » وهي من سنة ٤٨٧ ه بخط عبد الملك البيلقاني

أما بوزجان مولد ابي الوفاء فهي بلدة في خراسان بين هرات ونيسابور

(٤ :) ابن يونس الصدفي المصري

المتوفي سنة ٣٩٩ ه ١٠٠٨ م · وفي ذلك العصر ايضًا استعمل في مصر ابن يونس طرقًا للحسابات الفلكية اخذها عنه فيما بعد اهل الهيئة في اوروبا · وكان ابن يونس المنجم والراصد للحاكم بأمر الله وهو السادس من الخلفاء العلويين المعروفين بالفاطميين الذين حكموا في مصر · واجرى له ابن يونس مراقبات ورصود في القاهرة ووضع لها زيجًا اي جداول سماها الجداول الحاكمية طبعت في باريس سنة ١٨٠٤ م مع ترجمة فرنساوية باعتناء العلامة المؤرخ كوسان دي برسفال تحت عنوان « كتاب الزيج الكبير الحاكمي » وهي اربعة مجلدات

وله التعديل المحكم وهو زيج لتقويم الشمس والقمر توجد منه نسخة خطية بالمكتبة الخديوية · وله جداول ارصاد رصدها في الشمس والقمر ومنها نسخة خطية بالمكتبة الخديوية

هو ابو الحسن علي بن أبي سعيد بن يونس بن عبد الاعلى الصدفي المصري المنجم · · وابوه هو ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس الصدفي المولود بالفسطاط سنة ٢٨١ ه صاحب التاريخ الذي سماه العقيد في اخبار الصعيد وصاحب طبقات العلماء المصريين وهو على قسمين الاوّل في العلماء المولودين بمصر والثاني في العلماء الذين نزلوا بها

وبين علماء الفلك عالمان خدما علم الهيئة خدمة فائقة وزاداه معارف برصودها ومقالاتها العديدة وها البيروني وابن الهيثم البصري فلنذكرها

❊ (٥:) ❊ البيروني ❊

المتوفي سنة ٤٣٠هـ ١٠٣٨م او ٤٤٠هـ ١٠٤٨م . وسمي بالبيروني لانهُ «من الخارج اي جاء من ارض بعيدة» هو ابو الريحان محمد بن احمد الخوارزمي المولود بخوارزم سنة ٣٦٣هـ اشتهر بعلوم الاوائل وتخصص بانواع الرياضيات وجرت بينهُ وبين ابن سينا مناقشات ومكاتبات لم يزل شيء منها محفوظاً بمكتبة المتحف البريطاني . ثم رحل الى الهند وتبحر في حكمة الهنود وحكمة اليونان الاقدمين . ثم جاء الى بلاط سلاطين غزنة وبقي فيهِ الى وفاتهِ سنة ٤٤٠هـ .
ولهُ الكتب الجليلة في الرياضيات والهيئة منها

القانون المسعودي في الهيئة والنجوم والجغرافية . الفهُ للسلطان الغزنوي الرابع مسعود بن محمود بن سبكتكين سنة ٤٢١هـ طبع في لايبسك سنة ١٨٧٨م باعتناء العلامة الالماني ساخاو . وترجم العلامة المذكور هذا القانون الى اللغة الانكليزية وطبع الترجمة سنة ١٨٧٩م في لندن تحت عنوان خرونولوجيا الامم القديمة . والقانون هذا مصنف كبير فيهِ هيئة وجغرافية وتاريخ وكثيراً ما استعان بهِ اسمعيل ابو الفدا في جغرافيتهِ التي سماها تقويم البلدان

ولهُ ايضاً الآثار الباقية عن القرون الخالية في النجوم والتواريخ الفهُ للامير شمس المعالي قابوس

وكتاب الارشاد في احكام النجوم . والجماهر في الجواهر الفها للملك المعظم شهاب الدولة ابي الفتح بن مسعود بن محمود . والعجائب الطبيعية والغرائب الصناعية وكتاب الصيدلة في الطب . ومقاليد الهيئة . وكتاب استخراج الاوتار في الدائرة بخواص الخط المنحني الواقع فيها

❊ (٦:) ❊ ابن الهيثم البصري ❊

المتوفي سنة ٤٣٩هـ ١٠٣٨م بالقاهرة . هو ابو علي محمد بن الحسن بن الهيثم احد علماء الهندسة والهيئة ولد بالبصرة سنة ٣٧٠هـ ٩٨٠م وارتفع شأنهُ في مدينة ولادتهِ حتى صار وزيراً فيها . وكان يقول انهُ لو كان في مصر لجعل طرقاً

للري تتعدل بها مياه النيل في سني الفيضان الزائد وفي سني الفيضان القليل فبلغ هذا الكلام الى مسامع الحاكم بأمر الله العلوي فاستدعاه الى مصر وارسلهُ الى شلال اصوان لكي يجري فيها الاعمال لتعديل الري ولكن لما رأى ابن الهيثم المياه الكثيرة المنحدرة في شلال اصوان والصخور المائلة على جانبيهِ عجز عن العمل وعاد الى القاهرة فغضب عليهِ الحاكم بأمر الله فلزم ابن الهيثم بيتهُ الى وفاة الحاكم سنة ٤١١هـ وبعد ذلك سكن بيتاً بجوار الازهر واخذ ينسخ الكتب ويبيعها ليتعيش وكان ينسخ اصول اقليدس والمجسطي البطليموسي وغيرها ويبيعها وهكذا عاش الى وفاتهِ بالقاهرة سنة ٤٣٠هـ ١٠٣٨م

لهُ كتاب الارصاد الكلية . وكتاب المساحة . وكتاب في الفجر والشفق . وآخر في البصريات في سبع مجلدات ترجم الى اللاتينية وطبعت هذه الترجمة في مدينة بازل من اعمال سويسرا

❊ (٧:) ❊ نصير الدين الطوسي ❊

اطلبهُ بالتفصيل في الكلام على الجبر والهندسة والحساب

❊ (٨:) ❊ الجغميني الخوارزمي ❊

نبغ في القرن التاسع هـ . هو محمود بن محمد بن عمر الجغميني الخوارزمي لهُ الملخص في الهيئة فرغ من تأليفهِ عام ٨٠٨هـ طبع في الهند عام ١٢٩٢هـ مع شرح عليهِ لموسى بن محمود الشهير بقاضي زاده الرومي فرغ من وضع شرحهِ هذا عام ٨١٣هـ وطبع ايضاً مع الشرح المذكور في لكناهور عام ١٢٩٠هـ مع شرح آخر عليهِ للمولوي عبد الحليم الكلنوي . وللبرجندي حاشية على شرح قاضي زاده لم تطبع

(٩:) ﴿ ألوغ بيك بن شاه رُخ بن تيمورلنغ ﴾

ولد ٧٩٦ ﻫ توفي ٨٥٣ ﻫ ١٤٤٩ م تولى امر ما وراء النهر وكانت سمرقند عاصمة المملكة · اشتغل بعلم الهيئة وعيّن لعصره مواقع النجوم الثوابت المثبتة في جداول بطليموس وضبط طولها وعرضها وفي زيجه هذا التواريخ السنوية الشهيرة في الفلك والتاريخ وعلم المواقيت المعروفة عند الروم والعرب والفرس والخوارزميين واهل ما وراء النهر وتعرف بالزيج السلطاني طبعت في لندره سنة ١٦٥٠ م · وفي اوكسفورد سنة ١٦٦٥ م ومنها نسخة خطية بالمكتبة الخديوية موسومة بزيج الرصد الجديد لالغ بيك

كان اولوغ بيك هذا ملكًا عادلاً عالمًا كاملاً محباً للعلم واهله واخص بالرياضيات وبنى في مدينة سمرقند مدرسة بديعة الطرز

بربك أيها الفلك المـدارُ ✱ أقصدٌ ذا المسير أم اضطرارُ

مسيرك قل لنا في أي شيءٍ ✱ ففي أفهامنا منك انبهارُ

الحبل أي العدد وآلات الرصد

ورافق البحث النظري في الرياضيات اختراع الحبل وهي العدد والآلات لتسهيل الرصود اي المراقبات العملية واستخدم اهل الهيئة في الشرق وفي الاندلس في مراصدهم ربع الدائرة وسدس الدائرة والكرات والاسطرلاب · وبعض هذه العدد القديمة باقٍ الى الآن · مثال ذلك الكرة التي في متحف درسدن في سكسونيا من ممالك المانيا الشمالية الشرقية

وممن وصفها في الازمان الماضية الخازن المزني وابن راجل فلنذكرها

(١:) ﴿ الخازن المزني ﴾

المتوفي سنة ٤٢٠ ﻫ · سكن الاندلس مدة ومصر مدة له المؤلفات الشهيرة في قواعد النور منها كتاب الفجر والشفق · وكتاب البصريات طبع في بازل سويسرا سنة ١٥٧٢ م · وكتاب في وصف آلات الرصد · واوضح الخازن هذا مقدار انكسار النور اثناء مروره في الكرة الهوائية · وقيل انه عرّب المجسطي بالتعاون مع سرجيوس وذلك في عصر المأمون ولعل المعنى انه هذب ما عرّبه سرجيوس من المجسطي

(٢:) ﴿ أبو الحسن علي بن راجل ﴾

نبغ في القرن الثالث عشر للميلاد · له مصنف في العدد وآلات الرصد · ترجمة الى الفرنساوية العلامة سدلوت وطبعت هذه الترجمة في ٢ ج في باريس سنة ١٨٣٥ م

(٣:) ﴿ ثلاث مقالات في البركل ﴾

أي الابرة المغناطيسية طبعت في باريس سنة ١٨٧٤ م باعتناء العلامة ووبكي

تابع لكتب الرياضة

(١ :) تعريب مصنف ارخميدس اليوناني

في الاجرام العائمة

طبع في الجرنال الاسيوي لشهر مايو من سنة ١٨٧٩ م باعتناء العلامة زوتنبرغ

(٢ :) مبادي اقليدس

أي اصول اقليدس عن تعريب الحجاج مع شروح للنظيري طبع منهُ اي من التعريب الجزء الاول في ٢٢ صح في كوبنهاغن سنة ١٨٩٣ م مع ترجمة لاتينية وشروح باعتناء العلامة بستهورن والعلامة هايبرغ عن النسخة التي في لايدن · وكان الحجاج بن مطر من النقلة في عهد الخليفة المأمون وعرَّب ايضاً المجسطي الذي لبطليموس · اطلب ايضاً ما قيل عن اصول اقليدس في الكلام على نصير الدين الطوسي بين مصنفي كتب الجبر والهندسة والحساب

(٣ :) رسالة في المكاييل والموازين الشرعية

للمقريزي المتوفي بالقاهرة سنة ٨٤٥ ه

الميقات والتقويم

(١ :) تقويم سنة ٩٦١ ميلادية لقرطبة

في أوقات السنة وفصولها وعدد الشهور وايامها ومجاري الشمس في بروجها ومنازلها وحدود مطالعها وقدر ميلها وارتفاعها واختلافها في الظل عند استوائها وتصرُّف الازمان وتعاقب الايام بالزيادة والنقصان · اعتنى بطبعهِ العلامة دوزي باللغة العربية مع ترجمة لاتينية ومقدمة في لايدن سنة ١٨٧٣ م

(٢ :) جداول موقع عقرب الساعات

على قدر حصص الاوقات

في الشهور القبطية الشمسية طبعت في بولاق سنة ١٢٥٥ ه

(٣ :) الدرّ المنظوم في علم الأفلاك والنجوم

طبع في مالطة سنة ١٨٣٣ م

(٤ :) رياض المختار مرآة الميقات والأدوار

للغازي احمد باشا مختار الموجود الآن (سنة ١٣١٢ ه) وضعهُ باللغة التركية مستعيناً بكتب عديدة منها جداول فردبناند ووستنفلد الالماني الشهير · وترجمهُ من التركية الى العربية شفيق بك منصور المتوفي سنة ١٣٠٩ ه طبع في بولاق سنة ١٣٠٦ ه وهو جليل في بابهِ

(٥ :) ﴿ منتهى الارادات لسالك سبيل علم الميقات ﴾

لعبد الحميد بن اسماعيل زائد الرحماني من اهل القرن الرابع عشر للهجرة طبع في مصر سنة ١٣٠٧ ه

(٦ :) ﴿ مواقع غرر شهور اعوام القرن الرابع عشر ﴾

﴿ في السنين الغرغوارية ﴾

لابراهيم عصمت متولي الرصد الآن في مرصد العباسية طبع في ٣ ج في مصر سنة ١٣٠٤ ه وهي على نمط جداول العلامة وستنفلد والعلامة ماهلر الالمانيين المعروفين

وله ايضاً مواقع مثل السابقة للقرن الخامس عشر والسادس عشر الهجريين طبعت ايضاً في مصر

(٧ :) ﴿ يواقيت الصلات في مواقيت الصلاة ﴾

لابراهيم نقلي بن موسى سري الاسكدراني الحنفي من اهل القرن الرابع عشر للهجرة رتبها على مقدمة واربعة فصول وخاتمة طبعت في الاسكندرية سنة ١٣٩٢ ه

(٨ :) ﴿ نتائج الافهام في تقويم العرب قبل الاسلام ﴾

وتحقيق مولد النبي وعمره عليه الصلاة والسلام لمحمود باشا الفلكي الفه باللغة الفرنساوية وترجمة الى العربية احمد زكي بك طبع في بولاق سنة ١٣٠٥ ه

الشعر والنظم

﴿ منذ استظهار بني العباس ﴾

(١ :) العروض والقوافي
(٢ :) دواوين الشعر والقصائد
(٣ :) شعر الصوفية
(٤ :) المقامات
(٥ :) المواعظ والآداب والنصائح على المنهاج النارسي
(٦ :) الامثال المنسوبة الى لقمان الحكيم
(٧ :) قصص وحكايات وروايات

قال القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني المتوفي بالري سنة ٢٩٢ ه في قصيدته التي مدح بها الامير الصاحب ابن عباد . انظر الثعالبي قال :

فان نحن حاولنا اختراع بديعة * حصلنا على مسروقها ومعادها

وقال الجاحظ المتوفي بالبصرة سنة ٢٥٥ ه (انظر زهر الآداب للحصري جزء ٣ صح ٢٦) قال

نظرنا في الشعر القديم والمحدث فوجدنا المعنى يقلب ويؤخذ بعضها من بعض اه

﴿ تصحيحات ﴾

قبل المبادرة الى ذكر النظم والشعر في عصر بني العباس وجب علينا تنبيه القاري الى اشياء فاتتنا في الكلام السابق فنقول

صح ٢١ السطر العاشر زد فيه هذه العبارة « والمثنوبات السبع واحدة

للنابغة الجعدي والثانية لكعب بن زهير بن أبي سلمى والثالثة للقطامي والرّابعة لجرول بن اوس الملقب بالحطيئة والخامسة للشماخ بن ضرار والسادسة لعمرو ابن احمر والسابعة لتميم بن مقبل العامري · والملحمات السبع واحدة لهمام بن غالب المعروف بالفرزدق والثانية لجرير بن بلال بن مالك والثالثة للاخطل التغلبي والرابعة لعبيد الرّاعي والخامسة لغيلان بن عقبة المعروف بذي الرُّمة والسادسة للكميت بن زيد الاسد والسابعة للطرماح بن حكيم الطائي

صح ٢٧ زد فيها العبارة الآتية « ٣٢ : القصائد الحميرية في اخبار اليمن والتبابعة في الجاهلية · جمعها احد الفضلاء عن روايات العامة من اهل اليمن طبعت في لايبسك سنة ١٨٦٧ م مع شروح باعتناء العلامة النمساوي فون كرامر غير ان بعض اهل اللغة قد شك في صحة اسنادها الى عصر الجاهلية وزعم انها نظم اناس نبغوا بعد الجاهلية بمدة مديدة ونسبوها الى تلك الازمنة والله اعلم »

صح ١٩ السطر الاوّل · بدل نقطة الدائرة قل محيط الدائرة

صح ٢١ السطر الثالث عشر من اسفل زد بعد كلمة للتبريزي هذه العبارة «هو الخطيب ابو زكريا يحيى بن علي التبريزي اللغوي المتوفي سنة ٥٠٢ ﻫ وشرح ديوان المتنبي انظر تاريخ ابي الفدا في الكلام عن سنة اثنتين وخمسمائة »

صح ٢٧ زد في الكلام عن أوس بن حجر هذه العبارة « كان شاعر مضر حتى اسقطه النابغة وزهير فهو شاعر تميم في الجاهلية وكان غزلاً ·مغارماً بالنساء عن الاغاني »

صح ٣٤ زد في الكلام على المفضليات هذه العبارة « وهي اختيارات لجملة من شعراء العرب جمعها المفضل الضبي اللغوي الذي اخذ عنه الميداني في كتاب الامثال »

صح ٣٢ زد في الكلام على ديوان الشعراء الهذليين هذه العبارة « وشرحه الحسن العتكي المعروف بالسكري المتوفي سنة ٥٩٨ ﻫ »

صح ٥٩ زد في الكلام على الرّحلة التي لمؤلف مجهول هذه العبارة « المسماة بسلسلة التواريخ » · وزد ايضاً بعد اسم العلامة رينود هذه العبارة « مع ترجمة فرنساوية »

صح ٦٥ السطر العاشر من اسفل زد بعد كلة كلكتة هذه الكلمات « سنة ١٨٥٤ م ٢٥٧ صح مع فهرست للاسماء »

صح ٦٧ زد في الكلام عن البلاذري انه « البغدادي » وانه الامام « أبو العباس » وليس هو ابو الحسن · وبعد كلمة فتح الامصار زد « او فتوح البلدان » وفي آخر الكلام في آخر صح ٦٧ هذه زد « اختصرها عبد اللطيف »

صح ٧١ زد في الكلام على ابن مسكويه انه « كان صاحب الخزينة وكاتب السر عند عضد الدولة بن بويه » · وفي السطر الخامس من اسفل زد « أبي سنة وفاة عضد الدولة بن بويه » · وزد في آخر هذه الصحيفة انه « له مؤلفات طبية وفلسفية وادبية »

صح ٧٣ زد في الكلام على ابن الطقطقي ان تاريخه يسمى « الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية » وانه طبع في مدينتي غرايفسوالد وجوتا في ٣٩٠ صح مع شروح في ٦٦ صح · وانه طبع ايضاً في شالون وباريس سنة ١٨٩٤ م باعتناء العلامة دارنبورغ

صح ٧٤ السطر الثاني من أعلى الصحيفة قل « صنف تاريخاً لغاية سنة ٧٤٩ ﻫ ١٣٤٨ م وسماه المختصر في اخبار البشر » · وفي الكلام على النويري قل ان الجزء موجود بالكتبخانة « الخديوية بمصر »

صح ٧٥ في الكلام على السيوطي السطر الرابع من أسفل قل العباسي « الذي نبغ سنة ٧٠٨ ﻫ »

صح ٧٧ في الكلام على اوتيخيوس قل عنه « المولود بالفسطاط سنة ٢٦٣ ﻫ ٨٧٦ م والمتوفي سنة ٣٢٨ ﻫ وكان طبيباً ومؤرخاً »

صح ٨١ زد في الكلام على تاريخ عبد الواحد المراكشي انه « سماه المعجب في تلخيص اخبار المغرب وفرغ من املائه سنة ٦٢١ ﻫ » وانه طبع في ٣٠٠ صح وزد ايضاً في آخر السطر الاخير من هذه الصحيفة انه طبع في ٣٠٤ صح

صح ٨٣ زد في السطر الثامن من اسفل ان البكري نبغ في اواخر القرن العاشر للهجرة

صح ٨٤ في تاريخ ارض اليمن قل انه « لعبد الرحمن الشيباني المشهور

بالديع الزيدي المتوفي سنة ٩٤٤ ه »

صح ٨٧ زد في آخر الكلام عن ابن اياس ان « المطبوع في بولاق اصح من المطبوع في المطبعة الميمنية »

صح ٨٩ السطر الثالث من اسفل قل « مع شرح احمد المبني عليها المتوفي سنة ١١٧٢ ه » وفي آخر السطر الاخير اضرب على حرف الهاء واجعله مياً اي سنة ميلادية

صح ٩١ السطر الرابع من اعلى بدلاً عن المعروف بابن شامة قل « المعروف بابي شامة »

صح ٩٢ السطر الثاني قل « المتوفي ببغداد » وقل في تاريخ مدينة بغداد انه مطوّل · وفي تاريخ اورشليم وحبرون قل « الانيس الجليل » بدلاً عن الانس الجليل » وقل ان مجير الدين ولد في القدس سنة ٨٦٠ ه وفرغ من تأليف الانيس هذا سنة ٩٠١ ه وفي تاريخ مدينة حلب لابن العديم الحلبي قل انه طبع « مع ترجمة لاتينية »

صح ٩٣ في تاريخ فتوح الشام قل ان الازدي البصري « نبغ في اواخر القرن الثاني للهجرة » وقل ان هذا الكتاب طبع مع شروح « وفهرست » وانه طبع سنة ١٨٥٤ م

صح ١٠١ اضرب بالكلية على سطر ٧ و ٨ و ٩ من فوق لأنها خطأ · والصواب هو ان بغية الملتمس في تراجم اهل الاندلس هي لاحمد الضبي لا لمحمد ابن احمد الذهبي

صح ١٠٤ في الكلام على مشاهير اهل الاندلس قل « المكتبة الاندلسية طبعت في ٨ ج في مادريد من سنة ١٨٨٣ الى ١٨٩٣ م باعتناء العلامة كوديرا الاسباني جمعها من مؤلفات عديدة منها كتاب الصلة في تاريخ ائمة الاندلس ومشاهيرهم تأليف ابن بشكوال المتوفي سنة ٥٧٨ ه وكتاب التكملة لكتاب الصلة تأليف ابن الابار المتوفي سنة ٦٥٩ ه وكتاب المعجم في اصحاب الامام القاضي ابن علي الصدفي تأليف ابن الابار المذكور · وكتاب بغية الملتمس في تاريخ رجال الاندلس تأليف احمد الضبي · وكتاب تراجم علماء الاندلس لابن الفرضي

عن النسخة التونسية والسير مرتبة فيه على حروف المعجم »

صح ١٠٥ السطر الخامس من اسفل الصواب هكذا « كتاب بغية الملتمس في تراجم اهل الاندلس للضبي انظر عدد ٣٢ على صح ١٠٤ »

صح ١٠٩ في مختصر روض الرياحين قل ان اليافعي توفي « بمكة » وان الروض هذا طبع في ٤٨٢ صح

صح ١١٠ في بطاركة انطاكية قل « وتواريخ تقلدهم مناصبهم » وبدلاً عن ٤٨ صح قل « ٨٩ » صح وبدلاً عن سنة ١٨٨١ م قل سنة ١٨٨٣ م وزد « باعتناء يوحنا نطين الدرعوني عن نسخة موجودة بالفاتيكان »

صح ١١٩ المجالس السنابية قل « لحسن » لا لحسن

صح ١٣٦ في اوّل السطر السادس قل « أكتاهور » باللام

« تمت التصحيحات »

العروض والقوافي

الشعر عند العرب قديم لا يعرف اولهُ وانما يقال انهم كانوا في جاهليتهم ينظمونهُ على مقتضى ما تدعوهم اليهِ الحال من الحماسة والفخر والرثاء · وكان في اوَّل امرهِ ابياتاً متفرقة او مقاطيع ثم جعلوا ينظمون القصائد الطويلة · وكان الشعر في الجاهلية فطرياً لم يدوَّن لهُ علم ولا كانت لهُ عروض ولا اوزان وكانوا راغبين فيهِ مجيدين بهِ حتى جاء الاسلام فتشاغلوا عنهُ مدة بالجهاد وغزوا البلاد ومات من شعرائهم عدد كبير لم تحفظ اشعارهم ولما استتب الامر لهم وتمت فتوحاتهم ومصروا الامصار واقاموا في المنازل واخذوا في تدوين العلوم وضعوا علم العروض

وواضعهُ عبد الرحمن خليل بن احمد البصري الفرهودي اليحمدي ولد سنة ١٠٠ ه وتوفي سنة ١٧٤ ه كان سيدًا في علم الادب واماماً في تصحيح القياس وهو الذي استخرج مسائل النحو وعنهُ اخذ سيبويه وغيره من ائمة النحو وهو اوَّل من استنبط علم العروض ويقال في كيفية ذلك انهُ كان على معرفة بالايقاع والنغم فمرَّ يوماً بسوق الصفارين (وهم النحاسين في عرفنا) فسمع دقدقة مطارقهم على الطسوت على نوع منتظم يشبه الضرب الموسيقي فجعل يطبق تلك الدقدقة على مقاطع الشعر فلذ لهُ تطبيقهُ وجعل يفرق بين الوزن والآخر فكان لهُ من ذلك علم العروض وحصر اقسامهُ في خمس دوائر يستخرج منها خمسة عشر بحرًا ثم زاد فيهِ الاخفش بحرًا سماه الخبب واخذ الشعراء من بعده يحسون في صناعة الشعر ويتفننون باساليبها حتى بلغ ما هو عليهِ الآن

وممن الفوا في العروض والقوافي الامام احمد بن عبد ربه القرطبي المتوفي سنة ٣٢٨ ه في كتابهِ العقد الفريد · وابو زكريا يحيى بن علي الشيباني المعروف بابن الخطيب التبريزي المولود سنة ٤٢١ ه المتوفي سنة ٥٠٢ ه لهُ كتاب سماه الوافي في العروض والقوافي لم يطبع وضياء الدين ابو الجيش الخزرجي المتوفي

سنة ٦٢٦ ه نظم في هذا العلم قصيدتهُ الخزرجية الشهيرة بالرامزة التي شرحها كثيرون

والفرق الجوهري بين شعر الجاهلية وشعر زمن بني العباس هو نفس الفرق الذي بين عرب تلك الازمنة وبين العرب الذين نبغوا في مدة الخلفاء العباسيين فان اولئك كانوا على الغالب ابناء البادية واهل شدة وقلة مع ان هؤلاء كانوا على الغالب ابناء العمران واهل النعمة بعد الفاقة · او بعبارة اخرى كان الشعر القديم اشد من صخور البادية واروق من سماء الصحاري وصار الشعر المحدث انعم من الحرير وازكى من المسك · وبالجملة دخل بعد وضع قواعد العروض والقوافي على النظم دور جديد لانهُ بسبب العمران والتمدن ووضع تلك القواعد تهذب الشعر في اوزانهِ وقوافيهِ عما كان عليهِ في زمن النطق الطبيعية الآانهُ زالت منهُ معانيهِ العالية ودخلت فيهِ اوصاف التفكر والتبصر مع التكلف نقصت جزالتهُ وزادت رقتهُ كان ينبوعاً دافقاً فصار صناعة متقنة

والمؤلفات في العروض والقوافي كثيرة تراها في فهرست المكتبة الخديوية غير ان المطبوع منها قليل وهاك ما تيسر لنا الوقوف عليهِ منهُ

(١:١) الجوهرة الثانية في اعاريض الشعر وعلل القوافي

من كتاب العقد الفريد لاحمد بن عبد ربه القرطبي المولود سنة ٢٤٦ ه المتوفي بقرطبة سنة ٣٢٨ ه · والعقد الفريد هذا مرتب على ٢٥ باباً طبع في ٣ ج في بولاق سنة ١٢٩٣ ه وعلى الهامش زهر الآداب وثمر الالباب للحصري المتوفي بالقيروان سنة ٤٥٣ ه وقد طبع العقد الفريد في مصر مرارًا منها سنة ١٣٠٥ ه وهو غير العقد الفريد للملك السعيد تأليف الوزير محمد القرشي النصيبي المتوفي سنة ٦٥٢ ه · كان ابن عبد ربه هذا من معاتيق بني امية الاندلسيين واشتهر بالشعر واللغة والتاريخ ولا سيما بالهجو

(٢ :) القصيدة الخزرجية المعروفة بالرامزة

لمحمد الانصاري الخزرجي المعروف بأبي الجيش المغربي المتوفي ٦٢٧ ه ١٢٢٩ م طبعت مرارًا منها في القاهرة ١٣٠٢ ه مع شرح عليها لابي عبد الله محمد بن أبي بكر المخزومي الدماميني المتوفي ٨٢٧ ه ١٤١٧ م سماه العيون الفاخرة الغامزة على خبايا الرامزة . وعلى هامش هذه الطبعة شرح آخر عليها ايضًا لابي زكريا الانصاري المتوفي ٩٢٦ ه ١٥١٩ م سماه فتح رب البرية بشرح الخزرجية . وللسيد الشريف الغرناطي السبتي المتوفي ٧٦٠ ه شرح عليها لم يطبع

(٣ :) الكافي في علمي العروض والقوافي

لاحمد بن عباد بن شعيب القناوي الشافعي . ولمحمد الدمنهوري المتوفي ١٢٨٨ ه الحاشية الكبرى عليه سماها الارشاد الشافي على متن الكافي طبعت في بولاق والقاهرة مرارًا وبهامشها المتن المذكور . وللدمنهوري هذا ايضًا المختصر الشافي على متن الكافي طبع في بولاق والقاهرة مرارًا منها سنة ١٣٠٩ ه في ٣٢ صح . ولعبد البر الفيومي العوفي المتوفي بالقسطنطينية سنة ١٠٧١ ه كتاب القول الوافي بشرح الكافي لم يطبع

(٤ :) مجموع في علمي العروض والقوافي

لصموئيل الكاتب الاوروباوي جمعه من أجل مصنفات العرب في هذا الفن طبع في اوكسفورد الانجليز ١٦٦١ م

(٥ :) أرجوزة في العروض مع شرحها

كلاهما لمحمد بن علي الصبان المتوفي ١٢٠٦ ه ١٧٩١ م طبعا في ٩٦ صح في القاهرة سنة ١٣٠٧ ه

(٦ :) محيط الدائرة في علمي العروض والقافية

ط في بيروت ١٨٥٧ م في ١٢٢ صح وهو للدكتور كرنيليوس فنديك الهولاندي الاصل والنسب الاميركاني المولد والتبعة الشامي الدار نزيل بيروت وصيدا وجبل لبنان المتوفي في ١٣ نوفمبر سنة ١٨٩٥ م في راس بيروت وهو والد الفقير العاجز ادورد فنديك الذي جمع اكتفاء القنوع هذا

(٧ :) تمهيد العروض الى فن العروض

لطاهر بن صالح بن احمد الجزائري الاصل الدمشقي المنشأ من علماء عصرنا ط على البلاطة في مطبعة ولاية سوريا سنة ١٣٠٣ ه

(٨ :) النبذة البهية في المطالب الشعرية

لمحمد فخري طبعت في القاهرة بمطبعة الآداب سنة ١٣٠٧ ه

(٩ :) نقطة الدائرة في علمي العروض والقافية

لناصيف اليازجي اللبناني طبعت في بيروت مرارًا وهي موجزة جدًا

(١٠ :) البسط الشافي في علمي العروض والقوافي

لجبرائيل بن ميخائيل فوتيه البيروتي طبع في بيروت سنة ١٨٩٠ م

دواوين الشعر والقصائد

﴿ منذ استظهار بني العباس ﴾
﴿ الى سقوط بغداد في يد هولاكو ﴾

ورافق الاشتغال بالعلوم النظرية والعقلية الاستمرار على خدمة الشعر ونظمهِ في زمن بني العباس كما في السابق اي زمن الجاهلية وزمن بني امية . وكانت اوائل المدة العباسية افتتاح دور جديد في فن الشعر ايضاً نقصت جزالته وزادت رقتهُ

واشهر شعراء المدة الاولى للدور العباسي هم :

(١:) ﴿ رؤبة ابن العجاج ﴾

المتوفي سنة ١٤٥ هـ ٧٦٢ م . وهو اشهر الرجازة لم يطبع ديوانهُ

هو ابو محمد رؤبة بن العجاج التميمي السعدي وكان ابوه العجاج ايضاً راجزاً مجيداً ولكل منهما ديوان كبير كلهُ اراجيز وقد اجمع العلماء على انهُ ليس ارجز منهما بين شعراء الجاهلية والاسلام . سكن رؤبة البصرة . انظر دائرة المعارف للبستاني جزء ٨ صح ٧٣٥

(٢:) ﴿ بشار بن برد ﴾

المتوفي سنة ١٦٧ هـ ٧٨٣ م . هو ابو معاذ بشار بن برد بن يرجوخ العقيلي بالولاء الضرير الشاعر المشهور واصلهُ من طخارستان من سبي المهلب بن ابي صفرة . سكن البصرة وقدم بغداد . وكان اكمه ولد اعمى جاحظ الحدقتين وقد تغشاها لحمٌ احمرُ وكان ضخماً عظيم الخلق والوجه مجدراً طويلاً وكان يمدح

الخليفة المهدي بن ابي جعفر المنصور . وكان بشار هذا من اشهر الشعراء وفي أعلى طبقة من طبقات المحدثين وكان من مخضرمي شعراء الدولتين الاموية والعباسية ومن اشد الناس تبرماً بالناس وقال الشعر وهو لم يبلغ عشر سنين . قال الاصمعي بشار خاتمة الشعراء ولولا ان ايامهُ تأخرت لفضلته على كثير منهم . اه . وقيل كان خطيباً صاحب منثور ومزدوج وسجع ورسائل وهو من المطبوعين اصحاب الابداع والاختراع المتقنين في الشعر القائلين في اكثر اجناسهِ وضروبهِ

(٣:) ﴿ ابن الأحنف ﴾

المتوفي سنة ١٩٣ هـ ٨٠٨ م وهو ابو الفضل العباس بن الاحنف بن الاسود الحنفي اليامي الذي شهد لهُ البحتري بأنهُ اغزل الناس . طبع ديوانهُ مرتباً على حروف الهجاء في مطبعة الجوائب في القسطنطينية عن نسخة وحيدة لم يوجد غيرها في مكاتب الاستانة العلية وطبع معهُ ديوان ابن مطروح المصري المتوفي سنة ٦٥٩ هـ في مجلد واحد

(٤:) ﴿ بنشاد ابو نواس ﴾

ولد سنة ١٤٥ هـ ٧٦٢ م في الاهواز وتلقى العلوم عن اساتذة البصرة ورافق في صباه الشاعر والبة الى الكوفة وكان ايضاً يعاشر عرب الخلاء رغبة في اكتساب طرق الشعر منهم . واشتهر بعد قليل باشعاره حتى اتته اليهِ ذوو الشوكة في دار الخلافة اي بغداد وصار من ندماء هرون الرشيد والمأمون توفي سنة ٢٠٠ هـ سنة ٨١٥ م في بغداد

واشعاره في الغزل ومدح المدام من اجود ما نظمهُ العرب في هذا الموضوع . طبع ديوانهُ في بيروت سنة ١٣٠١ هـ غير ان هذه الطبعة ناقصة . وطبع ديوانهُ كلهُ على الحجر في القاهرة سنة ١٢٧٧ هـ . وفي غريفسوالد سنة ١٨٦١ م عن النسختين الموجودتين في برلين وفينا باعتناء العلامة اهلوارت

(٥ :) ✻ مسلم بن الوليد الانصاري ✻

المتوفي ٢٠٨ ه ٨٢٢ م واسم ديوانه صريع الغواني · طبع ديوانه ١٨٧٥ م في لايدن باعتناء العلامة دي جويه مع سيرة مسلم هذا واخباره مأخوذة عن أغاني الاصفهاني وغيرها · وطبع في الهند ايضاً

(٦ :) ✻ الاصمعي ✻

واشتهر ايضاً بجمع الاشعار واخبار العرب أي هو راوية ثقة

هو أبو سعيد عبد الملك الباهلي من ابناء عدنان ولد سنة ١٢٢ ه ٧٤٢ م وكان عالماً عارفاً باشعار العرب وآثارها كثير التطوّف في البوادي لاقتباس علومها وتلقي اخبارها · فهو صاحب غرائب الاشعار وعجائب الاخبار · وهو أشهر اهل الرواية من المسلمين وله عدة مصنفات منها كتاب خلق الانسان وكتاب الانشاء · وكتاب الامثال والنوادر · وكتاب النبات وغير ذلك توفي سنة ٢١٦ ه ٨٢٢ م وقيل ٢١٤ ه (٨٢٨ م) وله كتاب الترق في اللغة طبع في فينا النمسا ١٨٧٦ م في كراسة عدد صحائفها ٥٦ صح مع شروح وفهرست باعتناء داود هاينريخ مولر الالماني

وله ايضاً كتاب الوحوش طبع في ٧٠ صح في فينا النمسا سنة ١٨٨٨ م مع متن آخر موازن له لقطراب المتوفي سنة ٢٠٦ ه ومع شروح باعتناء رودلف جاير

(٧ :) ✻ أبو العتاهية ✻

المتوفي ببغداد ٢١١ ه ٨٢٨ م طبع ديوانه في بيروت سنة ١٨٨٦ م وايضاً ١٨٨٨ م تحت اسم الانوار الزاهية في ديوان أبي العتاهية مع شروح ومعجم

هو ابو اسحق اسماعيل بن قاسم العنزي المعروف بأبي العتاهية من شعراء المسلمين ولد في عين التمر بالحجاز قرب المدينة المنورة سنة ١٣٠ ه ٧٢٨ م

ونشأ بالكوفة وسكن بغداد وكان يبيع الجرار فقيل له الجرّار · وهو من مقدمي المولدين في طبقة بشّار ابن برد وأبي نواس وشعره كثير توفي ببغداد سنة ٢١١ ه ٨٢٧ م

(٨ :) ✻ أبو تمام حبيب بن أوس الطائي ✻

✻ اصله من عشيرة نصرانية ✻

ولد ١٩٠ ه ٨٠٦ م في جاسم في حوران ببر الشام وعاش بالقلة والاعواز في برّ الشام وفي خراسان ومصر وتوفي بالموصل ٢٣٨ ه ٨٤٥ م · وهو من اعظم شعراء عصره · غير ان كثيرين من جماعة الشعراء عادوه وتقصدوه

طبع ديوانه مع شروح على الهامش في القاهرة سنة ١٢٩٢ ه وهو مرتب على سبعة انواع النوع الاوّل في المدح والثاني في الهجاء والثالث في المعاتبات والرابع في الاوصاف والخامس في الخمر والسادس في الغزل والسابع في المراثي وكل نوع مرتب على الحروف · وطبع ايضاً في بيروت سنة ١٨٨٩ م وهو مرتب على ثمانية ابواب سبعة منها كالسابقة الذكر والثامن في الوعظ والزهد · وفي اسفل كل صحيفة شروح لغوية مختصرة مفيدة وضعها شاهين عطية اللبناني وفي المقدمة ترجمة حال أبي تمام جمعها محمد بك سعيد نجل جعفر باشا

وله المجموعة المعروفة بالحماسة جمعها في همذان في فصل الشتاء بدار وزيرها اطلبها في الكلام على اشعار زمن الجاهلية

وله مجموع آخر سماه فحول الشعراء جمع فيه بين طائفة كبيرة من شعراء الجاهلية والمخضرمين والاسلاميين · طبع

وكتاب الاختيارات من شعر الشعراء · وكان يقال ان في قبيلة طيء ثلاثة وهم حاتم في كرمه وداود الطائي في زهده وابو تمام في شعره

(٩ :) ﴿ ابن دريد ﴾

وهو ابو بكر محمد بن حسين بن دريد الازدي من شعراء المسلمين ولد في البصرة ٢٢٣ ه ٨٣٩ م ونشأ بعمان وطلب علم النحو فكان من اكابر علماء اللغة العربية مقدماً في اللغة وفي انساب العرب واشعارهم وكان شاعرًا كبير النظم . توفي ٣٢١ ه ٩٣٤ م

وله الجمهرة في اللغة . وكتاب الاشتقاق . وكتاب أدب الكتاب . وغيرها ستذكر في فروع كتب اللغة

وله القصيدة المقصورة مدح بها الشاه ابن ميكال وولديه طبعت مع شروح وافية في مدينة كوبنهاغن سنة ١٨٢٨ م وطبع شرحها ايضًا في القسطنطينية مع كتاب أعجب العجب في شرح لامية العرب اي لامية الشنفري . أما كتابهُ في الاشتقاق فهو في اشتقاق اسماء النسبة وقد طبعت منهُ مئة نسخة فقط من الجزء الاوّل في مدينة غوتنغن ١٨٥٤ م باعتناء العلامة ووستنفلد

وله كتاب الملاحن طبع ١٨٨٢ م في ٢٩ صح في هايدلبرج باعتناء العلامة توربكي

(١٠ :) ﴿ دعبل ﴾

المتوفي ٢٤٦ ه ٨٦٠ م . هو ابو علي دعبل بن علي بن رزين الخزاعي ومن الذين اشتهروا بالهجو في زمن الخليفة المأمون ومن أصدقاء البحتري . له طبقات الشعراء وديوان قصائد وهجو لم يطبع

(١١ :) ﴿ البحتري ﴾

المتوفي ٢٨٤ ه ٨٩٧ م طبع ديوانهُ في القسطنطينية في ٣ ج سنة ١٣٠١ ه عن نسخة بديعة عهدها من سنة ٤٢٤ ه بخط يد علي بن عبيد الله الشيرازي كان كتبها في مدينة تبريز

هو أبو عبادة الوليد ابن عبيد البحتري شاعر مقدَّم من شعراء المسلمين لا يعدل بهِ احد بفضل على حبيب أبي تمام . والناس في تفضيلها على اختلاف ولد في منبج بين حلب والفرات سنة ٢٠٦ ه ٨٢٢ م ونشأ وتخرَّج فيها . ثم خرج الى العراق ومدح جماعة من الخلفاء اوَّلهم المتوكل واقام في بغداد دهرًا طويلاً ثم عاد الى الشام . وكان حسن المذهب نقي الكلام ختم بهِ الشعراء المحدثون . ولهُ تصرُّف في ضروب الشعر سوى الهجاء فان بضاعتهُ فيهِ نذرة قيل للبحتري ايكما أشعر انت او ابو تمام . قال جيدهُ خير من جيدي ورديئي خير من رديئهِ

ولابي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي المتوفي سنة ٣٧١ ه كتاب الموازنة بين الطائيين ابي تمام والبحتري وهو في الموازنة بين شعري هذين الشاعرين طبع في القسطنطينية في مطبعة الجوائب سنة ١٢٨٧ ه (انظر ادناه عدد ١٣)

(١٢ :) ﴿ ابن الرُّومي ﴾

المتوفي ببغداد ٢٨٣ ه ٨٩٧ م ببغداد هو ابو الحسن علي بن العباس بن جريج اي جورجيس المعروف بابن الرُّومي من شعراء المسلمين ولد سنة ٢٢١ ه ٨٣٧ م وهو شاعر مشهور ولهُ القصائد المطوَّلة والمقاطيع البديعة وسبب موتهِ ان الوزير أبا الحسين القاسم وزير المعتضد كان يخاف هجوهُ فدسَّ اليهِ ابن فراس فاطعمهُ خشكنانجة مسمومة وهو في مجلسهِ طبع ديوانهُ في الهند

(١٣ :) ﴿ أبو القاسم حسن بن بشر الآمدي ﴾

المتوفي ٣٧١ ه ٩٨١ م . لهُ كتاب الموازنة بين الطائيين أبي تمام والبحتري طبع في مطبعة الجوائب في القسطنطينية ١٢٨٧ ه . وهو مصنف نفيس لارشاد الطالب الى فهم اشعار العرب . وعني بالموازنة مقارنة نظم أبي تمام بنظم البحتري لاظهار ما فيهما من الفرق والموازنة

(١٤ :) الامير عبد الله بن المعتز العباسي

الذي قتل سنة ٢٩٦ هـ سنة ٩٠٨ م هو عبد الله بن محمد بن جعفر و ينتهي نسبهُ الى ابي جعفر المنصور العباسي · ولي الخلافة ايام المقتدر بالله فاقام بها يومًا وليلة ثم خلع فأُعيد المقتدر فارسل وقبض على ابن المعتز هذا وقتلهُ في محبسهِ · وكان اكثر العباسيين فضلاً وادبًا ومعرفة بالموسيقى واشعر الشعراء مطلقًا في التشبيهات المبتكرة الغريبة المرقصة التي لا يشق غباره فيها احد · وكان قد اخذ الادب والعربية عن المبرد وعن ثعلب وعن مؤدبهِ احمد بن سعيد الدمشقي

ط ديوانهُ في مصر سنة ١٨٩١ م في ٢ ج في مطبعة المحروسة عن النسخة الموجودة بالمكتبة الخديوية وهو مرتب على عشرة فنون (١) الفخر (٢) الغزل (٣) المديح والتهاني (٤) الهجاء والذم (٥) الشراب (٦) المعاتبات (٧) الطرديات (٨) الاوصاف والملح (٩) المراثي والتعازي (١٠) الزهد والادب والشيب · وكل فن من هذه الفنون مرتب على حروف المعجم

(١٥ :) المتنبي

هو ابو الطيب احمد بن عبد الصمد الجعفي الكندي المعروف بالمتنبي الشاعر المشهور · ولد سنة ٣٠٣ هـ سنة ٩١٥ م في الكوفة وقدم الشام في صباه واشتغل بفنون الادب ومهر فيها · وكان من المكثرين من نقل اللغة والمطلعين على غريبها ووحشيها ولا يسأل عن شيء الاّ واستشهد فيهِ بكلام العرب من النظم والنثر · وشعره في النهاية ولا حاجة الى وصفهِ لشهرتهِ · والناس في شعره على طبقات فمنهم من يرجحهُ على ابي تمام ومن بعدهُ ومنهم من يرجح ابا تمام عليهِ · وقد اعتنى العلماء بديوانهِ فشرحوه اكثر من اربعين شرحًا ما بين مطوّلات ومختصرات ولم يُفعل هذا بديوان غيره · ولا شك انهُ كان رجلاً مسعودًا ورزق في شعره السعادة التامة · وانما قيل لهُ المتنبي لانهُ ادعى النبوة في بادية السماوة وتبعهُ خلق كثير من بني كلب وغيرهم · فخرج اليهِ لؤلؤ امير

حمص نائب الاخشيدية فاسره وتفرّق اصحابهُ وحبسهُ طويلاً · ثم استتابهُ واطلقهُ · وقيل غير ذلك وهذا اصح · وقتل بالقرب من النعمانية بجوار شيراز سنة ٣٥٤ هـ قتلهُ بعض اللصوص (انظر يتيمة الدهر للثعالبي)

واحسن تفسير لديوانهِ هو كتاب التبيان لابي البقاء عبد الله العكبري المتوفي سنة ٦١٦ هـ في بغداد · ط الديوان مع الشرح هذا في ٢ ج في القاهرة سنة ١٢٨٧ هـ باعتناء ابراهيم الدسوقي · ولكل بيت من ابيات الشعر في هذه الطبعة شرح من ثلاثة اوجه اولاً من حيث الاعراب ثانيًا من حيث الغريب ثالثًا من حيث المعنى · وط ايضًا في ٢ ج في القاهرة سنة ١٣٠٨ هـ

وط الديوان هذا مع شرح الواحدي عليهِ في برلين سنة ١٨٦١ م باعتناء العلامة الالماني ديتريصي · وكانت وفاة الواحدي في سنة ٤٦٨ هـ

وط ايضًا في كلكتة الهند سنة ١٨١٤ م مع شرح المحبي الدمشقي المتوفي سنة ١١١١ هـ باعتناء احمد الانصاري اليمني الشرواني · وفي بيروت سنة ١٨٨٢ م مع شرح ناصيف اليازجي لهُ

وللثعالبي رسالة في ما حصل بين المتنبي والامير ابي الحسن علي سيف الدولة الحمداني صاحب حلب طبعت في لايبسك سنة ١٨٤٧ م مع فهرست اسماء الشعراء باعتناء ديتريصي

ولابي سعيد محمد بن احمد العبيدي (لا العميدي) مصنف يشتمل على كل ما ينسب الى ابي الطيب المتنبي من السرقات الشعرية بذكر المعنى المسروق والبيت المسروق منهُ واسم ناظمهِ · سماه « الابانة عن سرقات المتنبي لفظًا ومعنى » طبع بنفقة نخله قلفاط بالسكة الجديدة بالقاهرة وهو صغير عدد صفحاتهِ ٨٨ صفحة

واشهر شعراء المئة الثانية للدور العباسي هم :

(١٦ :) ابو فراس الحمداني

المتوفي سنة ٣٥٧ هـ ٩٦٧ م ط ديوانهُ في بيروت سنة ١٨٧٣ م

هو الحارث بن ابي العلاء الحمدوني من شعراء المسلمين ولد سنة ٣٢٠ ﻫ ٩٣٢ م وشعره بين الحسن والجودة · كان جامعًا للبلاغة والادب والعلم والشجاعة والفروسية · اما شعره فجامع للسهولة والجزالة والعذوبة والفخامة · وكان معاصرًا للمتنبي · وكانت وفاته قتلاً في موقعة جرت بينه وبين موالي اسرته · وهو ابن عم ناصر الدولة وسيف الدولة ابني حمدان من نسل تغلب وامراء الموصل وحلب

(١٧ : ابو القاسم محمد بن هاني الاسدي الاندلسي)

المتوفي سنة ٣٦٢ ﻫ ٩٧٢ م ط ديوانه في بولاق سنة ١٢٧٤ ﻫ مرتبًا على حروف المعجم · وشهرته كشهرة المتنبي وقال فيه الشاعر هذين البيتين

ان تكن فارسًا فكن كعلي * أو تكن شاعرًا فكن كابن هاني
كلُّ من يدَّعي بما ليس فيه * كذبتهُ شواهدُ الامتحان

(١٨ : ابو العلاء المعرّي الأعمى)

هو فيلسوف رشاعر ولغوي · ولد سنة ٣٦٣ ﻫ ٩٧٣ م في بلدة المعرة بجوار حماه بقرب النهر العاصي في شمالي بر الشام · ومن تلاوته اشعار المتنبي مال الى النظم · واصيب في صباه بفقد البصر · توفي سنة ٤٤٩ ﻫ ١٠٥٧ م

واشعار المدة الاولى من حياته موجودة في ديوان سقط الزند نحا فيها منحى شعر المتنبي · ط سقط الزند في بولاق سنة ١٢٨٦ ﻫ باعتناء ابراهيم الدسوقي مع شرح التنوير عليه وهو شرح له اي لابي العلاء نفسه وفي القاهرة سنة ١٣٠٤ ﻫ وفي بيروت سنة ١٨٨٤ م باعتناء شاكر شقير

ومن أشعار المدة الثانية من حياته ديوان فيه اشعار فلسفية سماه لزوم ما لا يلزم · وله شهرة عظيمة ط في بمباي سنة ١٣٠٣ ﻫ مع شروح لغوية على الهامش وفي القاهرة سنة ١٣٠٦ ﻫ وهي اصح من طبعة بمباي واكثر استيفاء منها غير انها لم تكمل

وقال بعضهم ان الفيلسوف ابا العلاء المعري هو احمد بن عبد الله بن سليمان القضاعي المعري التنوخي من شعراء المسلمين وادبائهم المشهورين ولد سنة ٣٦٣ ﻫ سنة ٩٧٤ م كان متضلعًا من فنون الادب وله التصانيف المشهورة والرسائل المأثورة وله من النظم كتاب لزوم ما لا يلزم وكتاب سقط الزند وكتاب الايك والغصون · ومن تصانيفه كتاب اللامع العزيزي وهو شرح شعر المتنبي واختصر ديوان ابي تمام وشرحه · واختصر ديوان البحتري وشرحهُ · رحل الى بغداد مرتين ولما رجع منها في المرة الثانية لزم منزله وشرع في التصنيف وكان يملي على بضع عشرة محبرة في فنون من العلوم وسار اليه الطلبة من الآفاق والعلماء والوزراء واهل الاقدار وسمى نفسهُ رهن المحبسين للزومه منزله ولذهاب بصره بالجدري · ونظم الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة توفي سنة ٤٤٩ ﻫ سنة ١٠٥٨ م بالمعرة

ولابي يعقوب يوسف بن طاهر النحوي شرح عليه سماه التنوير على سقط الزند المتمّ سنة ٥٤١ ﻫ ط في ٢ ج في بولاق سنة ١٢٨٦ م باعتناء ابراهيم الدسوقي وايضًا بالقاهرة سنة ١٣٠٤ ﻫ

وللمعري هذا ايضًا ضوء السقط وهو ملحق بديوان سقط الزند وانما جعله منفصلاً عن هذا لانه ضمنه القصائد التي نظمها في وصف الدرع طبع الضوء هذا في بيروت سنة ١٨٨٤ م باعتناء شاكر شقير

وله رسائل في آداب اللغة وجد شاهين عطية اللبناني نسخة منها في مكتبة باريس فاستنسخها ثم شرحها ووقف الشيخ احمد عباس الازهري على تصحيح طبعها مع الشرح فطبعت في بيروت سنة ١٨٩٤ م بنفقة خليل الخوري صاحب المكتبة الجامعة

(١٩ : الشريف الرضي الحسيني)

المتوفي سنة ٤٠٦ ﻫ ١٠١٥ م ببغداد · هو ابو الحسن محمد بن الحسين بن موسى ويرجع نسبهُ الى علي بن ابي طالب طبع ديوانه في بمباي سنة ١٣٠٦ ﻫ وفي بيروت في ٢ ج سنة ١٣١٠ ﻫ في ٩٨٦ صح وفي بغداد ايضًا · هو من

كبار الشعراء ولغتهُ بسيطة تمتاز عن لغة غيره بسهولة العبارة · وكثير من قصائده متعلق بحوادث تاريخية او هي موجهة الى اشخاص معروفين في التاريخ ولد في بغداد سنة ٤٥٦ ه انظر تاريخ ابي الفداء عن سنة ٤٠٦ ه

(٢٠ :) ﴿ الثعالبي ﴾

المتوفي ٤٢٩ ه ١٠٣٨ م · والثعالبي هو بائع الفرو جمع اشعارًا كثيرة من نظم شعراء مصر والشرق وجعلها على اربعة اقسام وذكر فيها ايضًا تراجم من أورد من نظمهم فيها وسماها يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر · طبعت في ٤ ج في دمشق سنة ١٣٠٢ ه

(تنبيه :) (هو غير الثعالبي النيسابوري المتوفي ٤٢٧ ه صاحب كتاب العرائس في قصص الانبياء المطبوع في ٣٥٢ صح في بولاق سنة ١٢٨٦ ه)

هو ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي المولود في نيسابور سنة ٣٥٠ ه ٩٦٣ م من ادباء المسلمين كان في وقتهِ رأس المؤلفين وامام المصنفين · لهُ اليتيمة المذكورة لم يضمنها من نظم شعراء المغرب والاندلس بل اقتصر على ايراد شيء من نظم اهل مصر والشرق وهي اكبر كتبهِ واحسنها واجمعها

ولهُ ايضًا لطائف المعارف طبعت في لايدن سنة ١٨٦٧ م باعتناء العلامة دي يونغ بعد ضبطها على نسختين الاولى في لايدن والثانية في جوتا

ولهُ ايضًا كتاب فقه اللغة وسحر البلاغة وسر العربية طبع في القاهرة في مطبعة المدارس بدون ذكر السنة

ومؤنس الوحيد في المحاضرات جمع فيهِ اشعار الناس واخبارهم طبع في فينا النمسا سنة ١٨٢٩ م مع ترجمة المانية باعتناء غوستاف فلوغل

وقد طبعت في القسطنطينية في مطبعة الجوائب اربع رسائل من اشهر مؤلفات الثعالبي هذا وهي : (١) منتخبات من كتاب التمثيل والمحاضرة (٢) منتخبات من كتاب المبهج (٣) منتخبات من كتاب سحر البلاغة (٤) منتخبات من كتاب النهاية في الكناية · وكلها في ٢٠٠ صح

(٢١ :) ﴿ ابن زيدون ﴾

هو ابو الوليد احمد بن عبد الله بن احمد بن غالب بن زيدون الشاعر المشهور ولد سنة ٣٩٤ ه سنة ١٠٠٣ م في قرطبة وتوفي سنة ٤٦٣ ه سنة ١٠٧٠ م في مدينة اشبيلية ودفن بها · نشأ في قرطبة في نعمة سابغة وثروة واسعة واشتغل بالفنون وبلغ في صناعة النظم والنثر مبلغًا لم يسبقهُ غيره اليهِ وقد سمي بحتري المغرب لحسن ديباجة لفظهِ ووضوح معانيهِ واكثر في نثرهِ من استعمال امثال العرب وحل اشعار المتقدمين والمتأخرين حتى قيل ان رسائلهُ اشبه بالمنظوم من المنثور · واتصل بخدمة ابي الحزم بن جهور وابنهِ ابي الوليد فرفعا مكانتهُ واستوزراه وسفر بينهما وبين ملوك الاندلس وكان في قرطبة زعيم الفئة القرطبية ونشأة الدولة الجمهورية · ثم انتقل عن قرطبة الى المعتضد عباد صاحب اشبيلية في سنة ٤٤١ ه ١٠٤٩ م فجعلهُ من خواصهِ بمجالسهِ في خلواتهِ وبركن الى اشاراتهِ وكان معهُ في صورة وزير واستخلصهُ المعتمد لانهُ أبي دؤاد والقى بيده مقاد ملكه وزمامهِ فلاذ بهِ وبقي ملحفًا بحظوتهِ حتى ادركه حمامهُ سنة ٤٦٣ ه ١٠٧٠ م · وترجمهُ الفتح بن خاقان صاحب قلائد العقيان · ولهُ شيءٌ كثير من الرسائل والنظم وكان ابن زيدون هذا يكلف بولادة بنت المستكفي الاموي ويهيم وقد خلع فيها عذاره ونظم فيها القصائد والمقطعات ولهُ مع ولادة هذه الحكايات العجيبة والاخبار الغريبة فكانت الايام تدنيهِ وتمنعهُ وتسوءه وتسعده

وكان ابو عامر بن عبدوس يهوى ولادة هذه ويشغف بها فأرسل اليها مرة امرأة تستميلها اليهِ فبلغ ذلك ابن زيدون فكتب اليهِ رسالتهُ المشهورة ليتهكم بهِ واجاد فيها ما شاء وكل الرسالة محشوة بفنون الآداب نظمًا ونثرًا ·

وقد شرحها بعضهم منهم جمال الدين محمد بن نباتة المصري المتوفي سنة ٧٦٨ ه ١٣٦٦ م في شرح سماه سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون · طبع في بولاق سنة ١٢٧٨ ه وفي القاهرة سنة ١٣٠٥ ه على هامش شرح لامية العجم للطغرائي والشرح هذا هو لصلاح الدين الصفدي المتوفي سنة ٧٦٤ ه ١٣٦٣ م ومنهم ايضًا صلاح الدين الصفدي المذكور وقد طبعت الرسالة نفسها مع هذين الشرحين في مدينة لايدن سنة ١٨٣٣ م و١٨٤٦ م

وله رسالة وجهها الى ابن جهور طبعت مع ترجمتهِ اي سيرة ابن زيدون في ٩٨ صح في مدينة كوبنهاغن سنة ١٨٨٩ م باعتناء العلامة بستهورن

(٢٢:) الطغرائي الاصبهاني

المتوفي سنة ٥١٥ ه ١١٢١ م · والطغرائي هو الذي يرسم طغرة الامراء والملوك التي فيها اساؤهم على الكتابات الرسمية · هو مؤيد الدين الحسين بن علي المنشي. المعروف بفخر الكتّاب ولد سنة ٤٥٥ ه ١٠٦١ م كان عزيز الفضل لطيف الطبع فاق اهل عصره بالنظم والنثر وولي الوزارة مدة في مدينة اربل باذربجان ثم دخل في خدمة السلطان السلجوقي مسعود بن محمد في مدينة الموصل · وقتل بسوق في بغداد عند المدرسة النظامية واشتهر بالشعر والكيميا

له ديوان شعر جيد طبع في القسطنطينية في مطبعة الجوائب · ومن محاسن شعره قصيدته المعروفة بلامية العجم نظمها سنة ٥٠٥ ه في بغداد طبعت في القسطنطينية سنة ١٣٠٠ ه · وفي اوكسفورد سنة ١٦٦١ م باعتناء ادوارد بوكوك وفي فرانكفورت سنة ١٧٦٩ م وفي درسدن سنة ١٧٥٦ باعتناء العلامة رايسكي ولصلاح الدين الصفدي المتوفي سنة ٧٦٤ ه ١٣٦٢ م شرح عليها سماه الغيث المسجم في شرح لامية العجم طبع في ٢ ج في القاهرة سنة ١٣٠٥ ه وبهامشهِ سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون لجمال الدين محمد بن نباتة المصري المتوفي سنة ٧٦٨ ه ١٣٦٦ م

ولمحمد بن عمر الحضرمي المتوفي سنة ٩٣٠ ه شرح عليها سماه نصر العَلَم في شرح لامية العجم طبع في ٧٦ صح في القاهرة سنة ١٣٠٩ ه

واللاميتان الشهيرتان اللتان احداها لامية العرب للشنفري والاخرى لامية العجم للطغرائي قد طبعتا معًا في كازان روسيا سنة ١٨١٤ م باعتناء العلامة فراين

(٢٣:) ابن عبدون

المتوفي ٥٣٠ ه ١١٣٦ م · هو ابو محمد عبد المجيد بن عبدون الفهري الكاتب وزير بني الافطس التجيبية من ملوك الطوائف بالاندلس كان كاتبًا مجيدًا بليغًا له مشاركة في الادب والعلم مع وقوف على الاثر ومعاني الحديث استوزره المتوكل ابو محمد عمر بن الافطس · وشهد ابن عبدون هذا نكبة المتوكل المذكور سنة ٤٨٧ ه ١٠٩٤ م فرثاه بقصيدتهِ الرّائية الشهيرة التي مطلعها

الدهر يفجع بعد العين بالأثر ... فما البكاء على الاشباح والصور

أنهاك أنهاك لا آلوك معذرة ... عن نومة بين ناب الليث والظفر

وشرحها عبد الملك بن بدرون من أُدباء النصف الثاني من القرن السادس ه شرحًا تاريخيًا طبع شرحه مع فهرست اسماء العلم في لايدن سنة ١٨٤٨ م ومع شروح باللغة الفرنساوية وايضًا في لايبسك · (انظر فوات الوفيات)

(٢٤:) ابن خفاجه الاندلسي البلنسي

المتوفي في بلنسية سنة ٥٢٨ ه · هو ابو اسحق ابراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله · طبع ديوانهُ مرتبًا على حروف المعجم في مصر سنة ١٢٨٦ ه

(٢٥:) احمد بن ابي القاسم الاندلسي المعروف بالخلوف

طبع ديوانهُ في بيروت سنة ١٨٧٣ م وايضًا في دمشق سنة ١٢٩١ ه

(٢٦ :) ﴿ ابن الهبّارية البغدادي ﴾

المتوفي بكرمان فارس سنة ٥٠٤ ه ١١٠٩ م · له « الصادح والباغم » طبع في القاهرة سنة ١٢٩٤ ه وفي بيروت سنة ١٨٨٦ م · وهو اراجيز عدد ابياتها الف بيت ويشابه في اسلوبه كتاب كليلة ودمنة الذي عرّبه عبد الله المقفع من الفارسية · نظم ابن الهبارية الصادح والباغم لسيف الدولة صدقة بن دبيس ومكث في نظمه عشر سنين وفيه باب الناسك والفاتك ومناظرتهما ثم باب البيان ومفاخرة الحيوان ثم باب الادب · وكان شاعراً كثير الهجو وله ديوان لم يطبع · هو ابو يعلي محمد بن محمد بن صالح بن حمزة

(٢٧ :) ﴿ الابيوردي الاموي ﴾

المتوفي باصفهان سنة ٥٥٧ اوسنة ٥٠٧ ه له المقطعات طبعت على الحجر بمصر سنة ١٢٧٧ ه يرجع نسبه الى بني امية · ولد بجوار ابيورد في خراسان اشتهر بالشعر وعلم الانساب ومات مسموماً في اصبهان

(٢٨ :) ﴿ ابن مطروح المصري ﴾

المتوفي بمصر سنة ٦٥٩ ه ١٢٦٢ م هو أبو الحسن يحيى بن مطروح الملقب جمال الدين من شعراء المسلمين ولد في أسيوط بالصعيد سنة ٥٩٢ ه ١١٩٧ م وكان نائباً في دمشق الشام بهيئة وزير عليها في ايام الملك الصالح الذي هو السابع من الدولة الايوبية · ثم دخل ابن مطروح مصر واقام فيها في داره الى وفاته سنة ٦٥٩ ه ١٢٦٢ م

طبع ديوانه في القسطنطينية ١٢٩٨ ه وهو من أحسن الدواوين وتتداوله الناس · وفي هذه الطبعة أيضاً ديوان أبي الفضل العباس الاحنف وهو ايضاً من نفيس النظم · اطلبه في اوائل هذه الفقرة

(٢٩ :) ﴿ الفتح ابن خاقان الاندلسي ﴾

ولد في اسبانيا اواخر القرن الخامس ه وقتل سنة ٥٣٥ ه في فندق بمراكش اطلبه في فقرة السير والوفيات على صح ١٠٥ له قلائد العقيان ومحاسن الاعيان طبعت في بولاق سنة ١٢٨٤ ه وفي باريس سنة ١٨٦٠ م جمع فيها دراري اللغة العربية من نظم ونثر وذكر فيها سير مؤلفيها ومناسبات نظمها وتأليفها فأتى بمجموع حوى نخب اللغة العربية لغاية عصره ووجهها الى أبي اسحق ابراهيم ابن يوسف اخي الامير علي بن يوسف بن تاشفين وهي على اربعة أقسام (١) الامراء. (٢) الوزراء. (٣) القضاة والعلماء. (٤) النجباء والادباء والشعراء. وفائدتهُ اللغوية أكثر من فائدتهِ التاريخية

(٣٠ :) ﴿ حسام الدين عيسى بن سنجار ﴾

﴿ ابن بهرام الاوربلي ﴾

المعروف بالحاجري المتوفي سنة ٦٣٢ ه ١٢٣٤ م · طبع ديوانه بالقاهرة في ٧٢ صح سنة ١٣٠٥ ه

(٣١ :) ﴿ ابن النبيه ﴾

المتوفي سنة ٦١٩ ه · سكن في نصيبين الشرق على نهر الهرماس في الجزيرة وتوفي بها · طبع ديوانه بالقاهرة في ٦٦ صح سنة ١٣١٣ ه مع شروح لحل الفاظه اللغوية باعتناء عبد الله باشا فكري المتوفي بالقاهرة سنة ١٣٠٩ ه وأكثر شعره مدح بني أيوب والملك الاشرف موسى

(٣٢ :) ابراهيم بن سهل الاسرائيلي الاشبيلي

المتوفي ٦٤٩ ه ١٢٥١ م ويعد شعره من أعلى طبقة · انظر فوات الوفيات جزء ١ صح ٣٢ طبع ديوانه على الحجر في القاهرة سنة ١٢٨٩ ه عن نسخة جمعها حسن العطار ومع شروح لغوية على الهامش وضعها حسن العطار هذا المتوفي ١٢٥٠ ه · وطبع ايضاً في بيروت

(٣٣ :) الشاب الظريف

المتوفي بدمشق ٦٨٨ ه ١٢٨٩ م هو شمس الدين محمد بن عفيف الدين التلمساني · طبع ديوانه في بيروت ١٨٨٥ م وأكثره غزل وترغبه الناس لان عباراته بسيطة مفهومة

(تنبيه :) أما الشعراء الذين نبغوا بعد هؤلاء فاطلبهم في الباب الثالث الذي سيأتي

شعر الصوفية

(١ :) العارف بالله عبد الرحيم بن احمد البرعي اليمني

نبغ في القرن الخامس ه طبع ديوانه في مصر مرارًا ومنها سنة ١٣٠٢ ه وفيه القصائد الربانيات ثم النبويات ثم الصوفيات ثم الوعظيات

(٢ :) عمر بن الفارض

هو عمر بن ابي الحسن الحموي الاصل المعروف بابن الفارض ولد بالقاهرة عام ٥٧٦ ه ١١٨١ م وتوفي فيها سنة ٦٣٢ ه ١٢٣٥ م ودفن بسفح المقطم بين مقام الامام الشافعي والجبل ويزور الناس مقامه الى هذا اليوم

طبع ديوانه المشهور مرارًا منها في بولاق في ٢ ج سنة ١٣١٠ ه مع شرحين عليه الاول شرح لغوي للبوريني والآخر شرح صوفي لعبد الغني النابلسي المتوفي سنة ١١٤٣ ه وطبع ايضاً في باريس سنة ١٨٥٥ مع الشرحين المذكورين · وايضاً في بيروت سنة ١٨٦٠ م وعام ١٨٧٤ م · و١٨٨٧ م في ١٧٧ صح

(٣ :) محيي الدين بن العربي

المتوفي سنة ٦٢٨ ه ١٢٤٠ م في دمشق · اطلب سيرته في فترة الدين وفترة الفلسفة · طبع ديوانه في بولاق سنة ١٢٧١ ه

(٤ :) ﴿ البوصيري ﴾

المتوفي ٦٨١ ﻫ ١٢٧٦ م وقيل بل ٦٩٦ ﻫ ١٢٩٥ م . هو ابو عبد الله محمد ابن زيد البوصيري المصري الملقب شرف الدين

له القصيدة المسماة الكواكب الدرية في مدح خير البرية المعروفة بالبردة طبعت في فينّا عاصمة انمسا سنة ١٨٦٠ م مع ترجمة المانية صحيحة نفيسة باعتناء العلامة رالنس وايضاً في كلكتة سنة ١٨٢٥ م مع ترجمة فارسية . وفي كازان روسيا ١٨٤٤ م مع ترجمة تاتارية وفي بولاق سنة ١٢٥٦ ﻫ مع شرح عليها . وفي القسطنطينية سنة ١٢٥١ ﻫ مع شرح عليها وايضاً في بمباي ١٨٩٣ م مع ترجمة انكليزية وشروح انكليزية باعتناء الشيخ فيض الله واي . وللشيخ خالد الازهري شرح عليها ولابراهيم الباجوري حاشية عليه طبعا معاً في القاهرة سنة ١٣٠٢ ﻫ ولعمر بن أحمد الخاربوطي شرح عليها وضعه سنة ١٢٤١ ﻫ وسماه عصيدة الشهدة في شرح قصيدة البردة طبعت في القسطنطينية ١٢٨٩ ﻫ

وللبوصيري هذا ايضاً الهمزية شرحها محمد بن أحمد بنيش وفرغ من وضع شرحه سنة ١٣٠٠ ﻫ وسماه لوامع انوار الكوكب الدرّي في شرح همزية البوصيري طبعت في بولاق ١٢٩٦ ﻫ على هوامش كتاب الفوائد الجليلة البهية على الشمائل المحمدية وهو شرح شمائل الترمذي وضعه محمد بن قاسم جاسوس الذي نبغ ١١٤٢ ﻫ ١٧٢٩ م . ولاحمد بن حجر الهيتمي (بالتاء المثناة) المتوفي بمكة ٩٧٤ ﻫ شرح على همزية البوصيري سماه المنح المكية في شرح الهمزية طبعت في بولاق ١٢٩٢ ﻫ وبهامشها حاشية على هذا الشرح وهي لمحمد بن سالم الحنفي المتوفي ١١٨١ ﻫ سماها أنس نفائس الدرر

وللبوصيري هذا ايضاً القصيدة المضرية طبعت مع البردة في ١٦ صح في بولاق سنة ١٣٠٥ ﻫ

(٥١) ﴿ عز الدين المقدسي ﴾

المتوفي سنة ٦٧٨ ﻫ ١٢٧٩ م واكثر شعره حكم ونصائح بصيغة نوادر الطيور والزهور . له كتاب كشف الاسرار عن حكم الطيور والازهار طبع في باريس سنة ١٨٢١ م مع ترجمة فرنساوية وشروح باعتناء العلامة تاسي . وايضاً في مصر على الحجر طبعاً متقناً في ٤٩ صح سنة ١٢٧٥ ﻫ بنفقة ولي حلمي بك بن علي آغا الخزينه دار بخط محجوب حسن الشهدي وطبع بمصر ايضاً سنة ١٣٠٧

(٦ :) ﴿ عبد الغني النابلسي الحنفي ﴾
﴿ النقشبندي القادري ﴾

المتوفي ١١٤٣ ﻫ له ديوان الحقائق ومجموع الرقائق في صريح المواجيد الالهية والتجليات الربانية والفتوحات الاقدسية (وهو الباب الاوّل فقط من ديوانه الكبير المسمى ديوان الدواوين وريحان الرياحين) ط ديوان الحقائق هذا في بولاق ١٢٧٠ ﻫ وايضاً في القاهرة ١٣٠٦ ﻫ

وله « علم الملاحة في علم الفلاحة » اطلبه بين كتب الطب والطبيعة

المقامات

من توابع الشعر المقامات ولو انها ليست نظماً موزوناً واشهر اصحاب المقامات التي طبعت بحروف المطبعة سنة وهم

(ع: ١) بديع الزمان الهمذاني

المتوفي ٣٩٢ ﻫ ١٠٠٢ م ط مقاماته في القسطنطينية في مطبعة الجوائب ١٢٩٨ ﻫ وفي آخرها ترجمة حاله مأخوذة عن يتيمة الدهر للثعالبي . وفي بيروت ١٨٨٩ م مشروحة بقلم محمد عبده المصري من اهل القرن الرابع عشر ﻫ

هو أبو الفضل أحمد بن حسين الهمذاني المنعوت ايضاً ببديع الزمان الشاعر الاديب المشهور بمقاماته التي نحا الحريري مقاماته على منوالها . ولد الهمذاني هذا ٣٥٢ ﻫ ٩٦٤ م في همذان لم يلف نظيره في سرعة الخاطر وذكاء القريحة وكلامه كله عنو الساعة وفيض اليد ومسارقة القلم ومجاراة الخاطر . فارق همذان سنة ثمانين وثلاثمئة وولي نيسابور سنة ٣٨٢ ﻫ واملى أربعمائة مقامة نحلها أبا الفتح الاسكندري في الكدية وغيرها . ثم ألقى عصاه في مدينة هرات في غربي افغانستان فعاش فيها عيشة راضية . وحين بلغ أشده وأربى على أربعين سنة ناداه الله فلباه وفارق دنياه سنة ٣٩٢ ﻫ ١٠٠٢ م (عن يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر للثعالبي)

وله ايضاً رسائل في البديع انشاؤها عال جداً لا يكاد يفهم بدون شرح ط في القسطنطينية بمطبعة الجوائب وفي آخرها ترجمة حال المؤلف . وايضاً في بولاق سنة ١٢٩١ ﻫ وفي مصر ١٣٠٤ ﻫ وبهامشها في هاتين الطبعتين خزانة الادب وغاية الارب في البلاغة لابن حجة الحموي المولود بحماة ٧٧٧ ﻫ المتوفي

٨٣٧ ﻫ المسماة بتقديم أبي بكر تقي الدين بن علي المعروف بابن حجة ويليها شرح البديعية في مدح الامين للصالحة عائشة الباعونية التي توفيت ٩٢٢ ﻫ

أما هذان الكتابان أي رسائل الهمذاني وخزانة الادب لابن حجة الحموي فهما معاً أعظم كتاب في علم البديع وارقى ما وجد باللغة العربية في البديع والبلاغة

(ع: ٢) الحريري

المتوفي بالبصرة سنة ٥١٥ ﻫ ١١٢٢ م ط مقاماته مراراً . واحسن طبعة هي التي اعتنى بها العلامة دي ساسي الفرنساوي في ٢ ج في باريس ١٨٢٢ م مع شروح منتقبة مستوفية . ولما حصل في هذه الطبعة بعض الخطا من المطبعة طبعت ثانية بكل ضبط وصحة مع شروح تاريخية ولغوية في باريس سنة ١٨٤٩ م باعتناء العلامة دارنبورغ . وايضاً في ٢ ج في كلكتة من سنة ١٨٠٩ — ١٨١٢ م . وفي لايبسك ١٨٣٦ م . وفي بولاق سنة ١٢٨٨ ﻫ مع شرح عليها . وطبعت في بيروت مراراً

ولاحمد الشريشي المتوفي ٦١٩ ﻫ ١٢٢٢ م شرح على مقامات الحريري طبع في ٢ ج في بولاق مراراً وعلى الهامش المقامات نفسها

هو ابو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحرامي صاحب المقامات التي نحيها على منوال مقامات الهمذاني . ولد الحريري هذا سنة ٤٤٦ ﻫ ١٠٥٠ م وتوفي بالبصرة ٥١٥ ﻫ ١١٢٢ م . كان احد ائمة عصره ورزق الحظوة التامة في عمل المقامات التي اشتملت على كثير من كلام العرب من لغاتها وامثالها ورموز كلامها واسرارها . وكان الذي أمره بتصنيفها انوشروان بن خالد بن محمد وزير السلطان محمود السلجوقي . وله ايضاً غيرها تآليف حسان منها : درة الغواص في اوهام الخواص وهي في تصحيح فساد اللغة العربية طبعت في القسطنطينية بالحروف المطبعية . وفي مصر على البلاطة سنة ١٢٧٣ ﻫ

وله ايضاً ملحة الاعراب المنظومة في النحو طبعت على الحجر مراراً . وله ايضاً شرحها . وله ايضاً ديوان رسائل وشعر كثير غير ما في المقامات

(٣:) ﴿ ابو عبود ﴾

نبغ ٥٢٣ ه ١١٢٨ له المقامات الهندية طبعت على الحجر في دهلي الهند سنة ١٢٦٤ ه

(٤:) ﴿ الزمخشري ﴾

المتوفي ٥٣٨ ه ١١٤٤ م هو جار الله ابو القاسم محمود بن عمر . اطلبه في فقرات التفسير والنحو واللغة

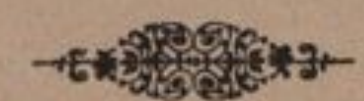
له خمسون مقامة وعظية . عني بجمعها وبجمع شرحها عن أصح النسخ الخطية القديمة الشيخ محمد الفاروقي وطبعها مع الشرح في مصر سنة ١٣١٢ ه

(٥:) ﴿ السيوطي المتوفي ٩١١ ه ١٥٠٥ م ﴾

له مقامات ادبية وطبية طبعت مع مختصر ترجمة حاله في القسطنطينية في مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٨ ه

(٦:) ﴿ ناصيف بن عبد الله اليازجي الكفرشيمي اللبناني ﴾

المتوفي ببيروت سنة ١٢٨٧ ه ١٨٧٠ م نزيل بيروت ومن اساتذة كرنيليوس فنديك في علوم اللغة العربية . له ستون مقامة على طرز مقامات الحريري سماها مجمع البحرين طبعت في بيروت مرتين سنة ١٨٥٦ و ١٨٧٢ م



الحكم والنصائح

﴿ على المنهاج الفارسي واليوناني ﴾

مع ان الحكم والنصائح على الاسلوب الفارسي واليوناني ليست نظماً موزوناً الاَّ انناَّ قد تبعناها لنقرة الشعر لانها شبيهة به معنىً وجوهراً ولو افترقت عنه صيغة وسبكاً . ونعني بالمنهاج الفارسي ان للكلام معنيين احدهما حسي ظاهري والآخر عقلي باطني

(١:) ﴿ عبد الله بن المقفع ﴾

المتوفي نحو ١٥٨ ه ٧٧٤ م هو من النقلة المشهورين الواردين في فقرة الفلسفة والطب . له كتاب كليلة ودمنة وهو مولف اصله موضوع باللغة الهندية واسمه فيها بنج أنترا اي الكتاب الخمس كان قد نقله من الهندية الى اللغة البهلوية (وهي فرع من فروع الفارسية) أحد أدباء الفرس ومنها عرَّبه ابن المقفع . ويعرف ايضاً بقصص بدباي وباسم هابون نامه . طبع تعريب ابن المقفع اي كليلة ودمنة في باريس سنة ١٨٢٦ م باعتناء العلامة دي ساسي مع معلقة لبيد بن ربيعة المخضرم . وطبعت ايضاً كليلة ودمنة في بولاق مراراً . وفي بيروت سنة ١٨٨٨ م باعتناء خليل بن ناصيف اليازجي . وفي دهلة على الحجر سنة ١٨٥٠ م . وفي الموصل سنة ١٨٧٧ م . وفي كازان روسيا في ١٦٨ صح سنة ١٨٨٩ م .

ولابن المقفع ايضاً الدرَّة اليتيمة طبعت في ٤٩ صح في القاهرة سنة ١٣١٠ ه وهي حكم وامثال

(٢:) رسائل اخوان الصفا البصريين

اطلبها بالتفصيل في فقرة الفلسفة فاننا اوردنا هناك الطبعات المتعددة ٠ وانما ذكرناها في هذا المقام لكي ننبه القارئ الى الرسالة الحادية والعشرين من المجموعة كلها او الثامنة من القسم الثاني من الطبيعيات المعروفة برسالة الحيوانات طبعت على حدتها في المانيا باعتناء العلامة ديتريسي في ١٤٦ صح في لايبسك سنة ١٨٨١ م وهي تحتوي على ضروب من المرافعة والمدافعة والمنازعة بين الانسان والحيوان امام ملك الجنّ اي ان جميع الحيوانات اتحدت كلمتها على شكوى الانسان ومطالبته بالرفق بها والعدول عن ظلمها الى العدل فيها الى آخر الكلام

(٣:) ابن الهبارية البغدادي

المتوفي بكرمان فارس سنة ٥٠٥ ه ١١٠٩ م له «الصادح والباغم» طبع في القاهرة سنة ١٢٩٤ ه ٠ وفي بيروت ١٨٨٦ م ٠ وهو اراجيز عدد ابياتها الفا بيت ويشابه في اسلوبه قصة كليلة ودمنة نظمة ابن الهبارية لسيف الدولة صدقة بن ديس ومكث في نظمه عشر سنين ٠ وفيه باب الناسك والناتك ومناظرتهما ثم باب البيان ومفاخرة الحيوان ثم باب الادب

(٤:) احمد بن طغريك

له «النطق المفهوم من اهل الصمت المعلوم» طبع بالقاهرة ١٢٨١ ه وهو مواعظ وحكم ونصائح على ألسنة الحيوانات والجمادات ٠ اوله الحمد لله الذي انطق الجمادات لسيد المخلوقات ٠ اورد فيه عجائب نطقها معجزة لانبيائه وكرامة لاوليائه ورتبة على ستة اقسام تشتمل على عدة ابواب

(٥:) عز الدين بن عبد السلام المقدسي

اطلبة على صح ٢٨١

(٦:) ابن عرب شاه

هو احمد بن محمد من مشاهير كتاب ابناء العرب ولد سنة ٧٩١ ه ١٣٨٨ م في دمشق الشام ٠ ولما غزا تيمور لنج الخروب برّ الشام سبي ابن عرب شاه هو وجميع عشيرته وأُخذوا الى سمرقند وتهذب هنالك في العلوم واتقن معرفة اللغتين الفارسية والتركية وساح سياحات بعيدة حتى وصل الى بطائح الموغل ودخل مدينة استراخان على بحر قزوين ومنها تخلل شبه جزيرة القرم وجاء الى ادرنه حيث استخدمه السلطان العثماني محمد بن عثمان في ترجمة الكتب لاجل ابنه السلطان مراد من اللغة العربية الى اللغتين الفارسية والتركية ٠ وعاد بعد مدة ابن عرب شاه الى محل ولادته دمشق وتوفي فيها سنة ٨٥٤ ه ١٤٥٠ م

واشهر تصانيفه تاريخ سيرة تيمور لنج ونوائبه سماه عجائب المقدور في اخبار تيمور طبع في لايدن سنة ١٦٣٦ م باعتناء العلامة غوليوس في ٤٤٨ صح وطبع ايضاً في كلكتا ١٨١٢ م وثانية ١٨١٨ م ٠ وفي القاهرة سنة ١٣٠٥ ه في ٣٤٣ صح

وله ايضاً كتاب كله مسجع في تربية الملوك والامراء سماه فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء وهو في الحكم والآداب وانواع السياسات رتبة على عشرة ابواب وهو على اسلوب كليلة ودمنة طبع في ٢ ج في مدينة بون من سنة ١٨٣٢ — ١٨٥٢ م مع ترجمة لاتينية وشروح وفهرست باعتناء العلامة فرايتاغ ٠ وايضاً في بولاق ١٢٧٦ ه وايضاً في القاهرة ١٣٠٢ ه و ١٣٠٠ ه وبهامشها كليلة ودمنة

امثال لقمان الحكيم

نسبتها اليه من الامور المشكوك في صحتها كل الشك من قبل اهل الانتقاد التاريخي ٠ والارجح انها تأليف راهب نصراني نبغ في القرن الحادي عشر او الثاني عشر بعد الميلاد ٠ نحا فيها منهاج ايسوفس اليوناني في امثاله المشهورة عن الحيوانات والطيور ٠ طبعت امثال لقمان مرارًا منها في لايدن سنة ١٦١٥ م وسنة ١٦٣٦ م وفي مصر سنة ١٧٩٩ م ٠ وفي باريس ١٨١٩ م ٠ وفي بون سنة ١٨٢٣ م ٠ وفي هلي ١٨٣٠ و ١٨٤٩ م ٠ وفي كوبنهاغن ١٨٢١ م ٠ وفي

دراسدن ولايبسك ١٨٢١ و١٨٢٩ م · وفي الجزائر ١٨٣٥ م · وفي برلين ولوندره ١٨٥٠ م · وفي باريس ١٨٤٦ م · وفيها ايضاً سنة ١٨٨٢ م مع ترجمتين فرنساويتين احداهما ترجمة حرفية والاخرى ترجمة معنوية · وفي باريس سنة ١٨٨٨ م مع قاموس للمفردات الواردة فيها في ٦٢ ص

القصص العربية

ليست القصص والحكايات نوعاً من الشعر من حيث النظم الموزون والقافية اي بالنظر الى صيغة وضعها وقالب سبكها لكنها ضرب من الشعر من حيث فكاهتها وتأثيرها على الخواطر فان بين الشعر المنظوم والقصة المسبوكة بالكلام النثري صلة داخلية مشتركة وهي التصوّر البليغ في الكلام البليغ · فلذلك قد تبعنا القصص بفرق كتب النظم

ومن القصص العربية ما يتعلق بروايات وحوادث سبقت عهد الاسلام أي تناقلتها الافواه عن زمن الجاهلية ومنها قصص تألفت بعد ظهور الاسلام وتروي حوادث حصلت أثناء الدور الاسلامي

أما اشهر القصص العربية لزمن الجاهلية فهي :

(١ :) قصة سيف بن ذي يزن

آخر الملوك من دولة التبابعة في اليمن وهي روايات مطولة عن افعال البطل المذكور حوت شيئاً كثيراً من وصف العوائد والشعائر التي كانت عند العرب في الجاهلية طبعت في ١٧ جزءاً صغيراً في بولاق سنة ١٢٩٤ ه · وايضاً في عدة اجزاء في القاهرة سنة ١٣١٠ ه (وهي رواية ابي المعالي)

(٢ :) سيرة عنترة بن شداد بن معاوية العبسي

من قبيلة عبس العدنانية (أي من عرب الشمال) نبغ عنترة قبل الدعوة الاسلامية بأربعين سنة وكانت امه جارية سوداء اسمها زبيبة (اطلب ديوان أشعاره على صح ٢٧ و ٢٨) توفي نحو سنة ٦٠٠ م أي قبل الهجرة باثنتين وعشرين سنة · أما سيرته وما جرى له بسبب محبوبته عبلة وما ظهر من صداقة خادمه شيبوب له فقد جمعها الاصمعي الشهير (المعاصر للمأمون) الذي سبق ذكره بين شعراء الزمن العباسي طبعت مراراً منها في بيروت في ١٠ ج سنة ١٢٨٣ ه واحسن طبعة هي التي اعتنى بها محمد شاهين بالقاهرة في ٣٢ ج سنة ١٢٨٦ ه وطبعت ايضاً في باريس ١٨٧٨ م مع ترجمة فرنساوية باعتناء العلامة مارسل دفيك وقد ترجمها الى الانكليزية العلامة الانكليزي هاملتون وطبعت ترجمته في ٤ ج في لوندره سنة ١٨٢٠ م والعلامة هاملتون هذا هو الذي ترجم كتاب الهداية في فروع الفقه الحنفي الى الانكليزية ترجمة نفيسة للغاية طبعت في لوندره سنة ١٧٩١ م

(٣ :) قصة بني هلال

طبعت في بيروت من سنة ١٨٨٠ — ١٨٨٣ م وفي مصر سنة ١٢٩٨ ه تحت اسم « الزيادة البهية وما جرى للامير أبي زيد والعرب الهلالية » وايضاً على البلاطة في القاهرة تحت عنوان « السبع تحوت وسلطنة دياب وأبي زيد وتملك الاربعة عشر قلعة من بعد قتلو الزناتي خليفة وهي أحسن سيرة لبني هلال » اه العنوان · وهذه القصة من أحسن المصنفات لوقوف القاري على لغة العامة · وفيها جملة قصص تحت عنوانات مختلفة منها قصة الالفاظ الحسان فيما جرى لابي زيد الهلالي مع شرف العربان تأليف نجد بن هشام طبعت على البلاطة في القاهرة ١٢٩٦ ه · ومنها ايضاً الدرة المنيفة في حرب دياب وقتل الزناتي خليفة وسجن دياب بالتمام والكمال طه بالقاهرة ١٢٩٨ ه في ٣٢٣ ص

(٤ :) ديوان الصادي

ملك الاعجام وحربه مع الملك ضرغام ملك العراق ومجيء بني هلال لاخذ الثار ط على البلاطة في القاهرة وهو نظم لكننا أوردناه في هذا المقام لانه من الخرافات

(٥ :) قصة الزير سالم

ط في القاهرة سنة ١٢٨٨ ه في ١١٩ صح وط قصة الزير في بيروت سنة ١٨٦٦ م

(٦ :) قصة بدر التمام ابنة الملك صادر مع محبوبها جبر المزيد

ط في الاسكندرية سنة ١٢٩١ ه في ٦٤ صح

(٧ :) سيرة فيروز شاه بن الملك ضاراب مع محبوبته عين الحياة بنت الشاه سرور

ط في ٩١ صح في بيروت سنة ١٨٧٠ م

(٨ :) فتوح اليمن

ويعرف بحكاية رأس الغول وما جرى له من الكلام · ينسب الى أبي الحسن محمد البكري الصديقي المصري المتوفي ٩٥٠ ه ط في مصر ١٣٠٢ ه في ١٧٣ صح وايضاً ١٣٠٥ ه · و ١٢٩٩ ه في ١٥٦ صح · وللبكري هذا الدرة المكللة في

فتح مكة المبجلة المكرمة وهي من القصص ايضاً ط في مصر ١٢٨٣ ه (يرجع نسبة الى أبي بكر الصديق)

أما القصص المتعلقة بحوادث جرت بعد ظهور الاسلام فهي عديدة منها

(٩ :) الف ليلة وليلة

قد عجز الباحثون عن معرفة مؤلفها او جامعها · ولاهل التحقيق التاريخي واللغوي بحث طويل في مصدرها يعوزه الاسناد والاثبات بالدليل ط في ٤ ج في القاهرة ١٢٩٧ ه وايضاً في ٤ ج في بيروت ١٨٨٣ م بعد حذف جميع العبارات المستقبحة فيليق وضعها بين أيادي بنات العفة · وفي كلكتة سنة ١٨٣٩ م وفي برسلاو المانيا في ١٢ ج من سنة ١٨٢٥ — ١٨٤٣ م وايضاً في ٥ ج في بيروت ١٨٩٠ م باعتناء الاديب الصالحاني مع فاتحة علمية مستوفية

(١٠ :) كتاب الأذكياء

لعبد الرحمن بن الجوزي المتوفي سنة ٥٩٧ ه ١٢٠٠ م ببغداد رتبه على ٣٢ باباً ط في مصر ١٣٠٤ ه وايضاً فيها ١٣٠٦ ه فيه قصص تاريخية قديمة العهد ونوادر فكاهية من ألذ ما يرام · وهو من كتب الادب

(١١ :) اعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس

لمحمد دياب الاتليدي من أقليم المنية الخصيبية (المنيا) فرغ من جمعه ١١٠٠ ه ط في مصر مراراً منها ١٢٧٩ ه و ١٢٨٠ ه و ١٣٠٠ ه و ١٣٠٧ ه و ١٣١٠ ه وأكثره مقتبسات من كتب اخرى مما وقع في زمن الخلفاء المتقدمين من بني امية والخلفاء العباسيين مبتدءاً فيه بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب غيران في آخره عدة اشعار منتخبة يصعب على القاري العثور عليها في غير هذه القصة وهذه الطبعات

(١٢ :) حكاية رأس الغول وما جرى له من الكلام

وتعرف باسم فتوح اليمن وتنسب لابي الحسن البكري ط في مصر في ١٢٧ صح سنة ١٣٠٢ ه وايضاً سنة ١٣٠٥ ه وسنة ١٣٩٩ ه في ١٥٦ صح (راجع صفحة ٢٩٠)

(١٣ :) قصة المقدم علي الزيبق

الذي تفرّد بالشطارة والعياقة على جميع من تقدم وسبق · طبعت على البلاطة في القاهرة سنة ١٢٩٨ ه وفي صدرها صورة علي الزيبق · وهذه القصة مسبوكة بكلام العامة وتنسب الى علي الزيبق بن حسن رأس الغول انشها الحافظ احمد ابن عبد الله المصري طبعت في بيروت من سنة ١٨٨٤ الى ١٨٨٦ م في سبعة عشر جزءا وعدد صفحاتها كلها ٧٨٨ صحيفة وهاك بيان الاجزاء

(١) قصة حسن رأس الغول وظهور الزيبق وملاعبة مع الشيخ
(٢) ملاعبة مع صلاح الدين الكلبي
(٣) ملاعبة مع قيس الوزير والخزندار وعزيز مصر
(٤) ذهاب الزيبق الى المدينة المرصودة واتيانه بصندوق التواجيه
(٥) ما جرى له مع احمد بن الزيات وابراهيم الاناسي
(٦) ظهور دليلة المحتالة وحضورها الى مصر ولعبها مع الزيبق
(٧) حضور الزيبق الى بغداد ولعبه مع دليلة المحتالة
(٨) ما جرى له مع زريق السماك ودليلة
(٩) ما جرى له في بلاد العجم واخذه المقام من دليلة
(١٠) زواج علي الزيبق بزينب ابنة دليلة
(١١) ما جرى لعلي البسطي واحضاره كوكب الدر
(١٢) ما جرى للزيبق من علاء الدين شاه في قلعة كالحصار
(١٣) ما جرى لعلي المناشي مع عمر الخطاف وجلبة رأس سبع الجن
(١٤) قبض دليلة على علي الزيبق في مدينة اصفهان العجم

(١٥) قبض دليلة على علي الزيبق عند مريانا الساحرة
(١٦) شنق دليلة وظهور ابن المقدم علي الزيبق اسد الغاب
(١٧) موت المقدم علي الزيبق والخليفة هرون الرشيد وقصة كيد النساء يغلب كيد الرجال

(١٤ :) قصة فتوح البهنسا

وما فيها من العجائب والغرائب وما وقع للصحابة فيها · وهي لمحمد المعز · طبعت في القاهرة في ١٣١ صح سنة ١٢٩٠ ه وايضاً في ١٠٥ صح سنة ١٣٠٥ ه وهي حكاية فتح المسلمين ارض الفيوم مع صعيد مصر ويسبق ذلك ملخص تاريخ الفيوم قبل الاسلام · ومع ما فيها من الملذ اللطيف فهي مملوءة بالخرافات المختلفة · وتنسب للواقدي كما ينسب له ايضاً فتوح الشام · (انظر الواقدي بين المؤرخين)

(١٥ :) سيرة السلطان بيبرس وحروبه

طبعت في القاهرة وهو بيبرس البندقداري من دولة المماليك البحرية والرابع بعد الملكة شجرة الدر تولى من سنة ٦٥٨ الى ٦٧٦ ه من سنة ١٢٦٠ الى ١٢٧٧ م والحروب هي على الصليبيين وعلى القبائل التاتارية التي زحفت في القرن الثالث عشر للبلاد وتهددت مصر

وقصة الظاهر بيبرس في ديوان خدمة الاوسطى عثمان عند الامير بيبرس واجتماعه بالسلطان طبعت على الحجر في ١١٩ صح في مصر سنة ١٢٨٦ ه

(١٦ :) قصة العشرة وزراء

وما جرى لهم مع ابن الملك آزاد بخت ويليها ثلاث عشرة حكاية اخرى طبعت في غوتنغن سنة ١٨٠٧ م

(١٧:) عجائب المآثر وغرائب النوادر

لاحمد بن حمدان الكاخيا طبعت في القسطنطينية سنة ١٢٥٦ ه

(١٨:) قصيدة ابي شادوف

ولغتها دارجة غير فصيحة طبعت في بولاق سنة ١٨٥٧ م · وليوسف الشربيني الذي نبغ في آخر القرن الحادي عشر ه شرح مطوّل عليها سماه هزّ القحوف في شرح قصيدة ابي شادوف كثيرًا ما يشرد في شرحه هذا عن الموضوع بالاستطراد طبع في القاهرة سنة ١٢٧٤ ه · وايضًا في بولاق سنة ١٣٠٨ ه في ٢١٦ صح فيه مناكهات ومسامرات وخرافات

(١٩:) نبذ وشذرات عربية

طبعت في لايدن ولوندره وادنبرغ سنة ١٨٥٩ م باعتناء العلامة وليم رايت الانجليزي اقتطفها من نسخ خطية موجودة في مكتبة المدرسة الجامعة في لايدن

(٢٠:) عشيرة الزُبير وموت مصعب بن الزُبير

وهي قصة مقتبسة من موفقيات ابي عبد الله الزبير بن ابي بكر بكّار القرشي المتوفي سنة ٢٥٦ ه طبعت في غوتنغن سنة ١٨٧٨ م في ١١٢ صح مع ترجمة المانية باعتناء العلامة وستنفلد عن النسخة الخطية الناقصة الموجودة في مكتبة غوتنغن · وهي قصة في شهامة الابطال · اما الموفقيات المذكورة فهي روايات تاريخية في تسعة عشر جزءًا (في ٥ مجلدات) بصنة كتاب ادب ومطالعة جمعها بكار المذكور لاجل الامير الموفق ابن الخليفة المتوكل ولذلك سماها بالموفقيات

(٢١:) قصة باسم الحداد مع هرون الرشيد

وهي باللغة الدارجة على السنة العامة من اهل مصر وبرّ الشام طبعت في مدينة لايدن سنة ١٨٨٨ م مع ترجمة فرنساوية وقاموس لمفرداتها

(٢٢:) قصص وحكايات شامية

جمعها وشرحها العلامة لاند (لعل الصواب الكونت لاندبرغ) طبعت في ٤ ج في لايدن بمطبعة بريل من سنة ١٨٦٢ — ١٨٧٥

(٢٣:) قصة عجيب وغريب

وما جرى لهما طبعت في القاهرة سنة ١٢٩٧ ه وايضًا سنة ١٣٠٢ ه في ٨٨ صح

(٢٤:) قصة ابي علي بن سينا وشقيقه ابي الحارث

وما حصل منهما من نوادر العجائب وشوارد الغرائب ترجمها من اللغة التركية الى العربية مراد افندي مختار ناظر المكتبة الخديوية سابقًا المولود سنة ١٢٤٤ ه والموجود الآن (سنة ١٣١٢ ه) وفي مدينة الفيوم طبعت في ١٠٢ صح في مصر سنة ١٢٩٧ ه · وايضًا في ١٢٥ صح في القاهرة سنة ١٣٠٥ ه

(٢٥:) قصة تودد الجارية

طبعت في ٤٠ صح في القاهرة سنة ١٣٠٥ ه

✻ قصة طيب وجار كوخ ✻ (٢٦ :)

طبعت في ٥٤ صح في برلين سنة ١٨٩١ م مع ترجمة المانية وشروح باعتناء العمة نولديكي لا

✻ ديوان البرداويل بن راشد ✻ (٢٧ :)

وقاطبة وقطبة وسطح عابد وبلبيس مع المجوس وهو من قصص العرب الهلالية ط في ٥٥ صح في مصر سنة ١٢٩٨ ه

✻ واقعة الحسحس ورحلة العرب ✻ (٢٨ :)

المسماة بالالفاظ الظريفة في رحلة العرب وحرب الزناتي خليفة طبعت بالقاهرة بدون ذكر السنة

✻ نوادر ابي نواس ✻ (٢٩ :)

طبعت في مصر على البلاطة سنة ١٢٩٩ ه

✻ نوادر نصر الدين الرّومي ✻ (٣٠ :)

المشهور بجحى طبعت مرارًا

✻ نوادر القليوبي ✻ (٣١ :)

هو أحمد بن سلامه المصري القليوبي المتوفي سنة ١٠٦٩ ه ط في مصر مرارًا

اللغة

(١ :) صرف ونحو . واصلاح فساد اللغة
(٢ :) متن اللغة اي معجمات
(٣ :) فقه اللغة . أمثال
(٤ :) أدب . رسائل . محاضرات
(٥ :) دواوين وغيرها منسوبة للخلفاء الراشدين
(٦ :) بلاغة
(٧ :) علم الوضع

✻ قال احمد بن رضى المالقي ✻

ليس المدامة ما استريح له * ولا مجاوبة الاوتار والنغم
وانما الذّتي كتبٌ أُطالعها * وخادمي ابدًا في نصرتي قلمي

المصنفات اللغوية كثيرة العدد جدًا سواء كانت في الصرف والنحو او في معاني المفردات اي متن اللغة او في اللغة الاصلية الفصيحة اي فقه اللغة او في الادب . فلذلك نقتصر على ذكر أشهر ما قد طبع منها مرتبًا على قدر الامكان



(۱) الصرف والنحو

شعرٌ

النحو شؤمٌ كله أبدًا * يذهب بالخير من البيتِ
خيرٌ من النحو واصحابهِ * ثريدةٌ تعمل بالزيتِ

مبادئ المصنفات في الصرف والنحو معاصرة للنهضة التي حصلت عن توجيه البحث الى التآليف السريانية · وأوّل خطوة خطاها العرب في هذا المسلك كانت استعمال النقط ثم حركات الشكل لتمييز الصيغ ومحال الاعراب واستعانوا اولاً بهذه الرموز والعلامات عند كتابتهم المصاحف اي نسخ القرآن الشريف تجنبًا للحسن فيه وتسهيلاً للقراءة الصحيحة

(۱ : ۱) سيبويه

أما أوّل من وضع اصول النحو وضعًا علميًا بعد الاستقراء فهو سيبويه المتوفي سنة ۱٦۱ ه ۷۷۸ م · قلنا وضعًا علميًا بالاستقراء لانهُ اجتنى اتعاب من سلفهُ في هذا البحث · وكان سيبويه فارسي الاصل لا من العرب · وهو ابو بشر عمرو ابن عثمان بن كنبر الحارثي وسيبويه لقب معناه بالفارسية رائحة التفاح · ولد سنة ۱۳۱ ه ۷۲۹ م وكان من اهل فارس · نشأ في البصرة وسكن بغداد وتوفي بقرية من قرى شيراز سنة ۱٦۱ ه ۷۷۸ م وكان على مذهب البصريين وأعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو أخذه عن الخليل بن احمد صاحب كتاب العين المفقود · ولم يوضع في النحو مثل مصنف سيبويه ويعرف على الاطلاق بالكتاب طبع في جريدة الجمعية الشرقية الالمانية · وايضًا في ۲ ج في باريس سنة ۱۸۸۹ م باعتناء العلامة دارنبورغ الاصغر عن النسخ الخطية الموجودة في فينا وبطرسبرج وباريس واوكسفورد والاسكوريال

(۱ : ۲) أبو بكر محمد بن الانباري

المتوفي ببغداد سنة ۳۲۸ ه ۹۳۹ م أوضح اختلاف ائمة اللغة ومذاهبهم في كتابهِ المسمى الانصاف ومسلك الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين طبع قسم منهُ في فينّا النمسا سنة ۱۸۷۸ م باعتناء كشوت وما طبع منهُ انما هو خمس مسائل اختلفوا فيها في تصريف الاسم

ولهُ ايضًا كتاب الاضداد ذكر فيه الحروف التي توقعها العرب على المعاني المتضادة فيكون الحرف منها مؤدّيًا عن معنيين مختلفين طبع في لايدن سنة ۱۸۸۱ م وهو من كتب الادب

(۱ : ۳) أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي

المتوفي سنة ۳۹۲ ه ۱۰۰۲ م له مصنفات مفيدة منها رسالة في الصرف طبعت في لايبسك سنة ۱۸۸۵ م مع ترجمة لاتينية وشروح · (انظر دائرة المعارف للبستاني الجزء الاوّل صح ٤۲٦ في باب المعرّج) أما مصنفهُ الشهير في النحو الذي سماه خصائص العربية فلم يطبع

(۱ : ٤) الحريري

المتوفي سنة ٥۱٦ ه صاحب المقامات له في النحو المنظومة المسماة ملحة الاعراب ولهُ ايضًا شرح عليها · ولهُ ايضًا ديوان رسائل وشعر كثير غير شعره الذي في المقامات ولهُ قصائد استعمل فيها التجنيس كثيرًا

ولحسين والي من أهل القرن الثالث عشر للهجرة شرح على ملحة الاعراب هذه وهو شرح سهل العبارة مفيد جدًا للمبتدئين طـ في القاهرة سنة ۱۲۹۳ ه ولمحمد بن عمر بحرق الحضرمي المتوفي سنة ۸٦۹ ه شرح عليها سماه تحفة الاحباب وطرفة الاصحاب على ملحة الاعراب طبعت في القاهرة ۱۳۰۰ ه مع حواش على الهامش وطبعت ايضًا سنة ۱۳۰۸ ه في ٥۲ صح

❊ (٥ :) ❊ الميداني ❊

المتوفي سنة ٥١٨ هـ ١١٢٤ م في نيسابور هو احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم النيسابوري صاحب مجمع امثال العرب

له نزهة الطرف في علم الصرف طبعت في القسطنطينية سنة ١٢٩٨ هـ وطبع معها ايضاً الاعراب عن قواعد الاعراب لابن هشام المتوفي سنة ٧٦١ هـ والثلاثة بأحرف كبيرة بديعة الشكل · انظر وفيات الاعيان لابن خلكان جزء ١ صح ٥٧ حيث اورد من نشيد الميداني هذين البيتين

تنفّسَ صبح الشيب في ليل عارضي ‏ ‏ فقلت عساه يكتفي بعذاري

فلما فشا عاتبتهُ فاجابني ‏ ‏ أيا هل ترى صبحاً بغير نهار

❊ (٦ :) ❊ الزَّمخشري ❊

المتوفي سنة ٥٣٨ هـ ١١٤٤ م الامام الكبير في التفسير والحديث والنحو واللغة وعلم البيان وهو أشهر أهل النحو بعد سيبويه السابق ذكره · وهو جار الله ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري وزمخشر قرية في خوارزم سمي جار الله لانهُ جاور بمكة زمناً وكان معتزلي الاعتقاد

له كتاب اساس البلاغة سيذكر بين المعجمات

وله اطواق الذهب في المواعظ والخطب ضمّنها ٩٩ مقالة في المواعظ والادب طبعت في فينا سنة ١٨٣٥ م مع ترجمة المانية وايضاً في بيروت سنة ١٢٩٣ هـ في ٧٣ صح مع شروح مفيدة لالفاظها اللغوية وضعها يوسف الاسير الحسيني الصيداوي المتوفي سنة ١٨٨٥ م · وايضاً في باريس سنة ١٨٧٦ م مع ترجمة فرنساوية وشروح باعتناء العلامة باربيه دي مينارد

وله ايضاً المفصل في صناعة الاعراب في النحو ط في خرستيانيا سنة ١٨٥٩ م وايضاً سنة ١٨٧٩ م باعتناء العلامة بروخ

وطبع المفصل ايضاً في الاسكندرية سنة ١٢٩١ هـ باعتناء حمزه فتح الله المفتش بديوان المعارف المصرية

ولابن يعيش الحلبي المعروف بابن الصائغ المتوفي عام ٦٤٣ هـ ١٢٤٥ م شرح على المفصل هذا ط في ٢ ج في لايبسك عام ١٨٨٦ م باعتناء العلامة ياهن عن أربع نسخ خطية موجودة في مكاتب لايبسك واوكسفورد والقسطنطينية والقاهرة

وللزمخشري هذا ايضاً الانموذج في النحو ط في القسطنطينية عام ١٢٩٨ هـ مع كتاب نزهة الطرف في علم الصرف للميداني المتوفي عام ٥١٨ هـ صاحب امثال العرب · وطبع الانموذج هذا ايضاً في خرستيانيا سنة ١٨٥٩ م · وايضاً في مطبعة المدارس عام ١٢٨٩ هـ (sic) (هكذا وجدناه)

ولابراهيم سعيد المصحح بالمطبعة الاميرية المصرية شرح له سماه « شرح عمدة السري على انموذج الزمخشري » طبع في بولاق عام ١٣١٣ هـ

❊ (٧ :) ❊ الزنجاني ❊

المتوفي سنة ٦٥٥ هـ هو ابراهيم بن عبد الوهاب بن ابراهيم الزنجاني له مختصر في فن الصرف سماه التصريف العزي ط في مصر بدون ذكر السنة ولسعد الدين التفتزاني المتوفي سنة ٧٩٢ هـ شرح على التصريف العزي ط في القاهرة سنة ١٢٩٣ هـ ولعلي الكيلاني شرح عليهِ طبع في بولاق سنة ١٢٩٨ هـ وعلى الهامش متن التصريف · وزنجان مدينة طيبة الهواء في شمالي بلاد الجبل اي العراق العجمي من بلاد فارس وعلى الطريق المؤدي من تبريز الى حمدان

❊ (٨ :) ❊ ابن مالك ❊

المتوفي ٦٧٢ هـ ١٢٧٣ م هو أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك النحوي المشهور ولد في جيّان الحرير من أعمال الاندلس ٦٠٠ هـ ١٢٠٣ م نشأ راغباً في طلب العلوم والفنون وصرف همته في اتقان لسان العرب حتى بلغ فيهِ الغاية توفي ٦٧٢ هـ ١٢٧٣ م في دمشق الشام بعد ان قدم اليها من القاهرة · له عدة مصنفات في اللغة أشهرها الارجوزة الالفية في النحو

سماها الخلاصة ط في باريس ١٨٣٣م باعتناء العلامة دي ساسي · وايضاً في لايبسك ١٨٥١م باعتناء العلامة الالماني ديتريسي وفي الشرق مرارًا (اطلب الشروح عليها في الكلام على ابن عقيل في المادة التي بعد هذه)

وله ايضاً لامية الافعال شرحها محمد بحرق اليمني المتوفي ٨٦٩ ه‍ ١٤٦٤ م ولاحمد الرفاعي من اهل عصرنا حاشية على شرح بحرق ط الشرح مع الحاشية في القاهرة ١٢٩٧ ه‍ وايضاً في مصر ١٣٠٤ ه‍ وبهامشها شرح محمد الحميري الحضرمي الشهير بحرق المذكور

(٩:) ابن عقيل

المتوفي ٧٦٩ ه‍ ١٣٦٧ م بالقاهرة هو أبو محمد عبد الله بن عقيل المصري الهاشمي العقيلي قاضي القضاة العلامة النحاي ولد ٦٩٧ ه‍ ١٢٩٧ م ولازم أبا حيّان النفزي الاندلسي حتى قال فيه (ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل)

له شرح الفية ابن مالك المسماة بالخلاصة وهو من أشهر كتب النحو وابسطها ط هذا الشرح مرارًا منها في بيروت وفي القاهرة سنة ١٢٩٠ ه‍ و ١٣٠١ ه‍ وله غير هذا الشرح مصنفات اخرى

وترجم العلامة الالماني ديتريسي الالفية مع شرح ابن عقيل الى اللغة الالمانية وطبع الاصل مع الشرح مع الترجمة في لايبسك ١٨٥٢م

ولمحمد الخضري الدمياطي المتوفي ١٢٨٨ ه‍ حاشية على شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك طبعت في ٢ ج في بولاق سنة ١٣٠٢ ه‍ و ١٣٠٥ ه‍

ولعبد المنعم الجرجاوي المصري شرح مجموعة شواهد ابن عقيل وهي أبيات شعر من نظم العرب بصفة شواهد لغوية على الالفية وردت في شرح ابن عقيل لها · وضع الجرجاوي شرحه هذا على الشواهد نحو سنة ١٢٧١ ه‍ اي اواخر مدة تولي عباس باشا الاول على مصر طبعت في القاهرة ١٢٩٥ ه‍ وهي تستعمل في مدرسة الجامع الازهر ولا شك انها أسهل من المفصل في صناعة الاعراب للزمخشري

وللسجاعي المتوفي ١١٩٧ ه‍ شرح لشواهد ابن عقيل على ألفية ابن مالك ط في القاهرة سنة ١٢٩٨ ه‍ سماه فتح الجليل في شرح شواهد ابن عقيل · وط ايضاً في القاهرة سنة ١٣٠٦ ه‍ في ٢١٣ صح وعلى الهامش تعليقات لمحمد الانبابي المتوفي سنة ١٣١٣ ه‍ ١٨٩٦ م

وللامام السجاعي هذا حاشية على شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ط في القاهرة سنة ١٢٩٨ ه‍

ولعبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي المولود بمدينة فاس المتوفي بها سنة ٨٠١ ه‍ ١٣٩٧ م شرح على الفية ابن مالك · ولاحمد الملوي حاشية على هذا الشرح طبعا معاً في القاهرة سنة ١٢٧٩ ه‍ وايضاً فيها سنة ١٣٠٣ ه‍ و ١٣٠٥ ه‍

ولابن هشام الانصاري المتوفي ٧٦١ ه‍ كتاب سماه أوضح المسالك الى الفية ابن مالك ويعرف باسم التوضيح ط في القاهرة سنة ١٣٠٤ ه‍ وهو شرح جليل في بابه ومختصر

ولخالد ابن عبد الله الازهري الجرجاوي الشهير المتوفي ٩٠٥ ه‍ ١٤٩٩ م بالقاهرة شرح على التوضيح هذا سماه التصريح بمضمون التوضيح ط في ٢ ج في القاهرة سنة ١٣٠٥ ه‍ وعلى الهامش حاشية على التصريح هذا لياسين بن زين الدين العليمي الحمصي المتوفي ١٠٦١ ه‍ ١٦٥٠ م (انظر ما قيل فيه في كتاب خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر جزء ٤ صح ٤٩١)

ولخالد الازهري الجرجاوي المتقدم ذكره معرب الالفية سماه تمرين الطلاب في صناعة الاعراب وله ايضاً شرح على تمرينه هذا سماه موصل الطلاب الى قواعد الاعراب طبعا معاً في مصر ١٣٠١ ه‍ وايضاً ١٣٠٣ ه‍ و ١٣٠٥ ه‍

ولبدر الدين محمود العيني المتوفي ٨٥٥ ه‍ كتاب المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية ويعرف بالشواهد الكبرى طبعت في بولاق ١٢٩٩ ه‍ على هوامش خزانة الادب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي نزيل القاهرة المتوفي ١٠٩٣ ه‍ وخزانة الادب هذه هي شرح على الشواهد الواردة في شرح الرضي الاسترابادي على كافية ابن الحاجب في الاعراب

أما الفية ابن مالك مع شرح ابن عقيل لها مذيلة بشرح ابيات الشواهد

مرتبة على حروف المعجم باعتناء محمد قطة العدوي فطبعت في بولاق ١٢٦٤ هـ و١٢٦٥ هـ في ٤٨٤ صح منها ٢٩٨ صح لشرح ابن عقيل و ١٨٦ صح لشرح أبيات الشواهد · وهي طبعة نظيفة على ورق نظيف واخذ خليل سركيس البيروتي واخواه ابراهيم وامين شرح محمد قطة المذكور على ابيات الشواهد التي استشهد بها ابن عقيل في شرحه الفية ابن مالك وطبعوه في بيروت في مطبعة المعارف سنة ١٨٧٢ م في ١٩٤ صح مرتبة على حروف المعجم

ولعلي بن محمد الاشموني الشافعي المتوفي في حدود سنة ٩٠٠ هـ شرح مشهور على الفية ابن مالك يعرف بمنهج السالك وهو شرح لطيف أدمج فيه كلام الالفية بكلامه فصارا كأنهما من قلم واحد

ولابي عبد الله محمد بن علي التونسي المتوفي سنة ١١٩٩ هـ ١٧٨٤ م حاشية عليه سماها الحاشية الموسومة بظواهر الكواكب لجواهر المواكب ط في تونس ١٢٩٣ هـ باعتناء حمزة فتح الله مفتش اللغة العربية بالمدارس الاميرية المصرية

ولمحمد بن علي أبي العرفان الصبان المتوفي ١٢٠٦ هـ حاشية على شرح الاشموني على الالفية طبعت في بولاق سنة ١٢٨٠ هـ وفي مصر ١٣٠٥ هـ وفي بولاق في ٤ ج سنة ١٢٩٤ هـ ويعوّل عليها للتدريس في مدرسة الجامع الازهر

(١٠ :) الصنهاجي بن آجروم

المتوفي ٧٢٣ هـ ١٣٢٣ م له مختصرة شهيرة في النحو تعرف بالاجرومية ويعوّل عليها للتدريس في أكثر المدارس طبعت مرارًا منها في رومية سنة ١٥٩٢ م وفي كامبردج الانكليز ١٨٣٢ م وفي القاهرة ١٣٠٦ هـ

ولخالد بن عبد الله الازهري الشهير المتوفي ٩٠٥ هـ ١٤٩٩ م شرح على متن الاجرومية وهو من احسن الشروح

ولابي النجا الطندتائي حاشية على شرح الشيخ خالد هذا طبعت في القاهرة ١٣٠٤ هـ وهي كثيرة الفائدة

ولحسن الكفراوي المتوفي ١٢٠٢ هـ شرح على متن الاجرومية ط في القاهرة

١٣٠٤ هـ وعلى الهامش حاشية لاسمعيل الحامدي

ولعبد الله العشماوي حاشية مباشرة على الاجرومية طبعت في القاهرة سنة ١٣٠٢ هـ

ولمحمد بن محمد الرعيني ملحق سماه متممة الاجرومية · ولمحمد بن احمد عبد الباري الاهدل شرح على المتممة وضعه سنة ١٢٨٨ هـ ١٨٧١ م وسماه الدرّية في شرح متممة الاجرومية طبع في ٢ ج في القاهرة سنة ١٣٠٢ هـ

ولعبد الله بن احمد الفاكهي حاشية على متممة الاجرومية للرعيني المذكور سماها الفواكه الجنية طبعت في القاهرة سنة ١٣٠٦ هـ في ١٠٨ صح وايضًا في بولاق سنة ١٣٠٩ هـ في ١٠٠ صح وعلى الهامش المتممة نفسها

ولعبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي المتوفي ٨٠١ هـ في مدينة فاس شرح للاجرومية طبع في القاهرة ١٣٠٩ هـ في ٢١ صح

(١١ :) ابن الحاجب

المتوفي سنة ٦٤٦ هـ ١٢٤٨ م هو ابو عمرو عثمان بن عمر بن ابي بكر بن يونس الفقيه المالكي والامام النحوي كان والده حاجبًا للامير عز الدين موسك الصلاحي وكان كرديًا واشتغل ولده عثمان هذا بالقاهرة في صغره بالقرآن ثم بالفقه على مذهب الامام مالك ثم باللغة العربية والقراءات ثم انتقل الى دمشق ودرّس بجامعها وكان الغالب عليه علم العربية وعاد الى القاهرة واقام بها ثم انتقل الى الاسكندرية فلم تطل مدته هناك وتوفي بها سنة ٦٤٦ هـ ١٢٤٨ م

له مقدمة وجيزة في النحو سماها الكافية في الاعراب واخرى مثلها في التصريف سماها الشافية ثم شرحهما · وصنف في اصول الفقه وكل تصانيفه في نهاية من الحسن والافادة · وخالف النحاة في مواضع واورد عليهم اشكالات والزامات تبعد الاجابة عنها

ولحسين بن احمد الشهير بزيني زاده من أهل القرن الثاني عشر شرح بصفة اعراب الكافية سماه الفوائد الشافية على اعراب الكافية ويعرف بمعرب الكافية فرغ من تبيضه سنة ١١٦٨ هـ ١٧٥٤ م طبع في القسطنطينية ١٣٣٥ هـ

وسنة ١٢٥١ ه بدون ذكر محل الطبع · وطبعت الكافية مع الاعراب هذا في القاهرة وهما من أحسن المصنفات في اصطلاحات علم النحو·

وللجامي المتوفي ٨٩٨ ه بهرات شرح مطوّل على الكافية سماه الفوائد الضيائية ط في لكناو الهند ١٢٨٣ ه وفي القسطنطينية ١٢٨٧ ه

وللرضي الاسترابادي المتوفي ٦٨٦ ه شرح مطوّل عليها يعرف بشرح الرضي ط في ٢ ج في لكناو الهند ١٢٨٠ ه وايضاً في ٢ ج في القسطنطينية ١٢٧٥ ه مع حواشٍ لغوية على الهامش على ورق نظيف بحروف جلية

وطبعت الشافية في التصريف في لكناو الهند ١٢٧٨ ه مع شروح لها · وايضاً في القسطنطينية ١٣٠٢ ه

ولعبد القادر بن عمر البغدادي نزيل القاهرة المتوفي ١٠٩٣ ه كتاب خزانة الادب ولب لباب لسان العرب ط في ٤ ج في بولاق ١٢٩٩ ه · هو من تلاميذ شهاب الدين الخفاجي المتوفي ١٠٦٩ ه والخزانة هذه هي شرح على شواهد شرح الرضي الاسترابادي على الكافية التي بمقاصد القواعد وافية لابن الحاجب وتحتوي على فوائد كثيرة ادبية ولغوية وشواهد من اشعار الشعراء الاقدمين فلعلها احسن كتاب للوقوف على احوال النظم والشعر · وط بهامشه كتاب المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية المعروف بالشواهد الكبرى لبدر الدين محمود العيني المتوفي ٨٥٥ ه

(١٢ :) ﴿ زين الدين بن الوردي الحلبي الشافعي ﴾

المتوفي ٧٤٩ ه ١٣٤٨ م له في النحو ارجوزة عدد اباتها ١٥٠ بيتاً سماها التحفة الوردية طبعت على الحجر في ٤٤ صح في مدينة برسلاو في بروسيا ١٨٩١ م

أخذ الفقه والتوحيد في مدينة حماة عن هبة الله بن البارزي ثم رحل الى حلب وصار فيها نائباً للقاضي محمد بن النقيب غير انه ترك النيابة وتفرّغ للتآليف وتوفي في حلب عام ٧٤٩ ه · له خريدة العجائب في الجغرافية والطبيعة (اطلبها في الجغرافية صح ٥٤ و ٥٥) وغيرها كثير

(١٣ :) ﴿ ابن هشام الانصاري ﴾

المتوفي بمصر ٧٦١ ه ١٣٥٩ م هو عبد الله بن يوسف بن هشام الانصاري المصري له كتاب مغني اللبيب عن كتب الاعاريب طبع في ٢ ج في القاهرة عام ١٢٩٩ ه مع حاشية عليه لمحمد الامير المتوفي سنة ١٢٣٢ ه ويستشهد في حاشيته هذه بشرح الدماميني المتوفي ٨٢٨ ه ١٤٢٤ م على الجزء الاول من المغني · وايضاً في القاهرة في ٢ ج عام ١٣٠٢ ه والمغني هذا مع الحاشية هذه أوسع كتاب في النحو نطالعه الطلبة المتقدمون في مدرسة الجامع الازهر · وطبع ايضاً على الحجر في الهند ١٢٩٩ ه مع شرح على الهوامش

ومن مغني اللبيب هذا اختصر المطران جبرائيل فرحات الماروني كتابة المسمى فصل المعقود الذي يعتمد عليه لتدريس النحو في مدارس الطائفة المارونية في جبل لبنان

ولتقي الدين احمد بن محمد الشمني المتوفي ٨٧٢ ه ١٤٦٧ م شرح على المغني سماه المنصف من الكلام على مغني ابن هشام ط في ٢ ج في القاهرة ١٣٠٥ ه وعلى الهامش تحفة الغريب بشرح مغني اللبيب لمحمد بن بكر الدماميني المتقدم ذكرهُ · غير ان شرح الدماميني هذا ينتهي الى حرف التاء فقط · ولعلَّ هذين الشرحين للشمني وللدماميني اسهل واسط من حاشية محمد الامير السابق ذكرها

ولمحمد عرفة الدسوقي حاشية على مغني اللبيب طبعت في جزئين كبيرين في القاهرة عام ١٣٠٥ ه وبهامشها متن مغني اللبيب

ولابن هشام هذا كتاب شذور الذهب في معرفة كلام العرب في النحو وهو مختصر · وعليه شرح له ايضاً ط في بولاق ١٢٨٢ ه · وايضاً في القاهرة عام ١٣٠٣ ه وايضاً ١٣٠٥ ه

ولمحمد عبادة العدوي المتوفي ١١٩٣ ه حاشية على شرح شذور الذهب طبعت في القاهرة ١٣٠٣ ه وهي مطوّلة في النحو يستعين بها طلبة الازهر بصفة كتاب مراجعة اثناء درسهم كتاب مغني اللبيب لابن هشام وشرح الدماميني عليه وحاشية محمد الامير السابق ذكرها

ولمحمد الامير حاشية على شرح ابن هشام على شذور الذهب التي له طبعت الحاشية هذه على هامش كتاب شذور الذهب في القاهرة ١٣٠٥ ه في المطبعة الميمنية

ولابن هشام هذا ايضاً كتاب قطر الندا وبل الصدا في النحو ايضاً مع شرح له عليه ط في بولاق ١٢٥٢ ه وايضاً فيها ١٢٨٣ ه وهو مختصر سهل العبارة وللسجاعي المتوفي بمصر عام ١١٩٧ ه حاشية عليه طبعت في بولاق عام ١٢٩٩ ه وفي مصر ١٣٠٦ ه

(١٤ :) ❋ خالد بن عبد الله الأزهري الجرجاوي ❋

المتوفي عام ٩٠٥ ه ١٤٩٩ م له في النحو رسالة تعرف بالازهرية طبعت مراراً مع شرح له عليها · ولمحمد الامير المتقدم ذكره حاشية عليها طبعت في القاهرة عام ١٢٩٦ ه ولحسن العطار المتوفي عام ١٣٥٠ ه حاشية عليها طبعت في بولاق مراراً

(١٥ :) ❋ محمد بن بير علي المشهور باسم بيركلي ❋

المتوفي ٩٨١ ه ١٥٧٣ م · له اظهار الاسرار في النحو رتبه على ثلاثة ابواب الاوّل في العامل · الثاني في المعمول · الثالث في العمل أي الاعراب · ولحسين بن احمد الشهير بزيني زاده الذي نبغ نحو ١١٦٨ ه ١٧٥٤ م شرح عليه سماه حل اسرار الاخبار على اعراب اظهار الاسرار ويعرف عادة بمعرب الاظهار طبع بدار الطباعة العامرة سنة ١٢٥١ ه (هكذا وجدناه) وفي القسطنطينية سنة ١٢٢٨ ه وفي بولاق ١٢٦٩ ه · ولمصطفى بن حمزة المشهور باسم اطه لي من علماء القرن الحادي عشر للهجرة شرح عليه سماه نتائج الافكار في شرح الاظهار فرغ من تأليفه سنة ١٠٨٥ ه طبع في بولاق ١٢٦٦ ه وفي القسطنطينية سنة ١٤٠٠ ه في ٢٠٠ صح

(١٦ :) ❋ عبد الرحمن بن عيسى العمري ❋

المتوفي ١٠٣٧ ه في مكة له في النحو كتاب الترصيف · ولابراهيم الباجوري المتوفي ١٢٧٦ ه شرح عليه سماه فتح الخبير اللطيف على الترصيف ط في القاهرة سنة ١٣١٠ ه في ٦٤ صح وعلى الهامش متن الترصيف

(١٧ :) ❋ المطران الماروني جرمانوس فرحات ❋

المتوفي ١٧٣٦ م · له كتاب بحث المطالب في الصرف والنحو · وشرحه بطرس البستاني اللبناني المتوفي سنة ١٨٨٦ م في كتاب سماه مصباح الطالب في بحث المطالب وذيله بذيل في علمي العروض والقوافي ط في بيروت سنة ١٨٥٤ م ويعوّل عليه في بعض المدارس في بيروت وجبل لبنان · وطبع بحث المطالب هذا في بيروت سنة ١٨٨٣ م مع شروح عليه لسعيد الخوري الشرتوني · وقبل بل البحث هذا هو لجبرائيل فرحات الحلبي الماروني المتوفي ١٦٤٨ م فانتبه

(١٨ :) ❋ كتاب جملة النحو ❋

ط في بولاق سنة ١٢٧٩ ه فيه الرسائل الآتية

(١ :) الكافية في الاعراب لابن الحاجب المارّ ذكره

(٢ :) اظهار الاسرار في النحو للبيركلي المتوفي ٩٨١ ه ١٥٧٣ م

(٣ :) العوامل لمحمد البيركلي ايضاً

وطبعت الجملة هذه في القسطنطينية أيضاً

(١٩ :) ❋ مجموعة الكتب المتداولة لتدريس النحو ❋

طبعت في كلكتة في ٢ ج سنة ١٨٠٥ م وتشتمل على أربعة كتب من أشهر ما يعوّل عليه لمعرفة قواعد النحو للغة العربية وهي

(١:) كتاب مائة عامل لمحمد البيركلي المتوفي ٩٨١ هـ ١٥٧٣ م
(٢:) متن المصباح للمطرّزي
(٣:) هداية النحو
(٤:) الكافية لابن الحاجب

(٢٠:) ﴿ مجموعة رسائل في الصرف ﴾

طبعت في بولاق ١٢٥٧ هـ في ١١١ صح وتشتمل على خمس رسائل وهي
(١:) مراح الارواح لاحمد بن علي بن مسعود لم يوقف له على ترجمة
(٢:) التصريف العزّي لعز الدين أبي الفضائل عبد الوهاب الزنجاني المتوفي ٦٥٥ هـ السابق ذكره
(٣:) المقصود للامام يوسف الحنفي وقيل بل للامام الاعظم
(٤:) بناء الافعال وهو مختصر مشهور لمصنفٍ مجهول · وطبع على حدتهِ في بولاق سنة ١٢٤٤ هـ
(٥:) الامثلة أي جداول التصاريف

(٢١:) ﴿ مجموع في الصرف والنحو ﴾

ط في القسطنطينية سنة ١٢٩٨ هـ يحتوي على ثلاث رسائل وهي
(١:) نزهة الطرف في علم الصرف للميداني المتوفي ٥١٨ هـ صاحب مجمع الامثال
(٢:) الانموذج في النحو للزمخشري المتوفي ٥٣٨ هـ
(٣:) قواعد الاعراب لابن هشام الانصاري المتوفي ٧٦١ هـ السابق ذكره

(٢٢:) ﴿ صلاح الدين الاربلي ﴾

له رسالة في أحكام حروف الجرّ سماها جواهر الادب في معرفة كلام العرب طبعت في القاهرة ١٢٩٤ هـ في ٢١٤ صح

(٢٣:) ﴿ يهوذا ابن داويد هيوج ﴾

وهو أبو زكريا يحيي بن داود له رسالة في اصطلاحات النحو ط ١٨٨٤ م في ٥٤ صح في فينا النمسا باعتناء العلامة باخر وطبع معها رسالة لمروان بن جنّاح القرطبي في مقابلة الكلمات العبرانية مع الكلمات العربية · ولمروان بن جنّاح هذا عدة رسائل ط في باريس ١٨٧٩ م في ٤٠٠ صح مع ترجمة فرنساوية باعتناء العلامة دارنبورج

(٢٤:) ﴿ سلفستر دي ساسي الفرنساوي ﴾

المتوفي سنة ١٨٣٨ م له كتاب منتخبات نحوية وهي أشبه بشواهد من كلام العرب على القواعد النحوية طبعت في باريس سنة ١٨٢٩ م وفيها مقدمة ذكر فيها أم الكتب في الصرف والنحو

(٢٥:) ﴿ بناء الافعال ﴾

وهو مختصر مشهور اوّلهُ « اعلم ان ابواب التصريف خمسة وثلاثون بابًا » طبع في بولاق سنة ١٢٤٤ هـ

ولحسين بن أحمد الشهير بزيني زاده من علماء اواخر القرن الثاني عشر للهجرة رسالة ذكر فيها ما بقي من أبواب التصريف وهي ستة ابواب زادها على الخمسة والثلاثين التي ذكرها صاحب البناء. طبعت في القسطنطينية ١٢٨١ هـ مع شرح الامثلة للشيخ داود بن محمد القارصي الحنفي

وطبع بناء الافعال في بولاق سنة ١٢٦٧ هـ ضمن مجموعة فيها المراح لاحمد ابن علي بن مسعود والتصريف العزّي للزنجاني والمقصود المنسوب للامام الاعظم والامثلة وشرح الامثلة

اصلاح اللغة

وقد ألف كثيرون في اصلاح فساد اللغة الداخل عليها من كلام العامة وأشهرهم :

﴿ الحريري ﴾ (١:)

المتوفي في البصرة عام ٥١٦ ه ١١٢٢ م . هو ابو محمد القاسم بن عثمان الحريري البصري الحرامي ولد عام ٤٤٦ ه ١٠٥٠ م وكان أحد ائمة عصره ورزق الحظوة التامة في عمل المقامات الشهيرة التي سبق ذكرها (انظر سيرته في وفيات الاعيان جزء ١ صح ٥٢٠)

له درة الغواص في اوهام الخواص طبعت في القسطنطينية ١٢٩٩ ه ويليها في هذه الطبعة شرح عليها للخفاجي المتوفي ١٠٦٩ ه ١٦٥٨ م صاحب كتاب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل

﴿ الدرويش حافض ﴾ (٢:)

له الدرر المنتخبة المنثورة في اصلاح الغلطات المشهورة طبعت في القسطنطينية سنة ١٨٦٦ م . وهي قاموس لما اختصت به اللغة العربية من غريب الالفاظ والتراكيب مع التنبيه الى الغلطات والاوهام اللغوية



﴿ شحن العربية ببعض اللغات الاجنبية ﴾ (٣:)

وهو نظم محمد اسماعيل طبع في القاهرة سنة ١٣٠١ ه وكله زجل ممزوجة بعبارات مأخوذة من اللغات الاجنبية بقصد التهكم على لغة اهل هذا العصر الركيكة وهو كتاب مضحك في فساد اللغة

﴿ لف القماط على تصحيح بعض ما استعملته العامة ﴾ (٤:)

﴿ من المعرَّب والدخيل والمولد والاغلاط ﴾

لصديق بن حسن الحسيني ط على البلاطة في بهوبال الهند سنة ١٢٩٦ ه

﴿ كشف الطرَّة عن الغرَّة ﴾ (٥:)

لمحمود الحسني الحسيني النقشبندي القادري الشهير بآلوسي زاده مفتي الحنفية ببغداد طبع ببغداد في ٤٧٧ صح سنة ١٣٠١ ه رتبة على حروف الابجدية

« تمت كتب الصرف والنحو »

(٢) كتب متن اللغة والمعجمات

اعلم ان أقدم المؤلفات في تفسير معاني المفردات كانت مجموعات محصورة الدائرة اي مقتصرة على انواع مخصوصة من مفردات متن اللغة المطلقة لا تشتمل على المتن كلهِ . وقيل ان اوّل من وضع مصنفًا من هذا النوع ذا فائدة كبرى واهمية هو الخليل المتوفي نحو ١٧٤ ه ٧٩٠ م سماه كتاب العين وقد فقد هذا المصنف

(١ :) ﴿ قطرب ﴾

المتوفي ٢٠٦ ه ٨٢١ م هو محمد بن المستنير بن احمد المعروف باسم قطرب . ولعل أقدم ما لدينا من المصنفات اللغوية القاصرة على فرع من فروع متن اللغة منظومته في المثلثات المعروفة بالارجوزة القطربية طبعت في ماربورغ ١٨٥٧ م باعتناء العلامة فيلمار . والمثلثات هي الكلمات التي لحرف من حروفها التثليث وهو النطق اما بالضم او بالفتح او بالكسر

واخذ قطرب هذا النحو عن سيبويه

ولهُ ايضًا كتاب العلل . وكتاب الاضداد . والاصوات . والاشتقاق والقوافي . والازمنة . والفرق . وجميعها لم يطبع

(٢ :) ﴿ أبو زيد الانصاري البصري ﴾

المتوفي بالبصرة سنة ٢١٥ ه ٨٣٠ م توفي عن ٩٥ سنة من العمر وكان معاصرًا للاصمعي الشهير . هو أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الانصاري لهُ كتاب النوادر في اللغة جمعهُ واسند فيهِ ما ندر استعمالهُ من الفاظ

اللغة منقولاً عن العرب العرباء الى اشعارهم واقوالهم وشرحها . طبع في مطبعة اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٤ م في ٢٦٣ صح باعتناء سعيد الشرتوني اللبناني صاحب قاموس أقرب الموارد . واعتمد الشرتوني في ضبطهِ الطبعة هذه على نسخة مكتوبة بخط عبد الله بن المكرّم المعروف بابن منظور صاحب معجم لسان العرب . وألحق الشرتوني متن النوادر بفهرس اسماء من وردت أسماؤهم فيها من الشعراء والرجازة وألحقهُ بفهرس آخر للالفاظ التي ورد لها تفسير او توجيه نحوي او لغوي . فهو كتاب جامع من شوارد الالفاظ ما لا يتيسر الوقوف عليهِ الاّ بعد مديد المطالعة والبحث . وألحقهُ ايضًا بترجمة حال المؤلف وبالجملة ان في النوادر هذه شعرًا ورجزًا ونوادر وتفسير مفردات

(٣ :) ﴿ الأصمعي ﴾

المتوفي سنة ٢١٦ ه ٠ . هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الباهلي . اطلب سيرتهُ على صح ٦٢ و٦٣ لهُ في الموضوع الذي نحن الآن في صدده كتاب الفرق طبع في فينا النمسا سنة ١٨٧٦ م مع فهرست ابجدي للالفاظ الواردة فيهِ

(٤ :) ﴿ ابن السكيت ﴾

المتوفي سنة ٢٤٤ ه ٨٥٨ م وعمرهُ ٥٨ سنة . هو ابو يوسف يعقوب بن اسحق بن يوسف احد ائمة اللغة على مذهب الكوفيين . ولد في دورق وهي بليدة من اعمال خوزستان والنسبة اليها الخوزي . روى عن الاصمعي وعن ابي عبيدة معمر بن المثنى والفراء . وكان الخليفة العباسي المتوكل قد الزمهُ تأديب ولده المعتز بالله

وحكي في سبب موتهِ انهُ كان جالسًا ذات يوم مع المتوكل فجاء ابناه المعتز والمؤيد فقال لهُ الخليفة يا يعقوب أيما احب اليك أبناي هذان أم الحسن والحسين . وكان ابن السكيت يميل في اعتقاده ورأيهِ الى مذهب من يرى تقدم علي بن أبي طالب (رضه) فغض النظر من ابني الخليفة وذكر

الحسن والحسين (رضها) بما ما اهله . فأمر المتوكل الاتراك من حرّاسه فداسوا بطنه فحمل الى داره فمات

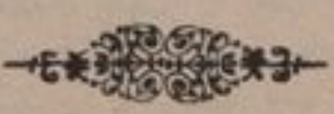
له مصنفات جيدة منها اصلاح المنطق والكلام وهو الآن تحت الطبع في مطبعة اليسوعيين في بيروت وهو مصنف قال فيه بعض العلماء في الزمن السابق لا نعرف في حجمه مثله في بابه وما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثله . ومنها ايضاً كتاب القلب والابدال . والمقصور والممدود . وكتاب الفرق

وله ايضاً كتاب الالفاظ . وهذبه ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي وسماه تهذيب الالفاظ . واعتنى القس لويس شيخو بضبطه على نسختي لايدن وباريس وسماه كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الالفاظ طبع الجزء الاوّل منه في بيروت عام ١٨٩٥ م . وهو مصنف يحتوي على مئة وخمسين باباً في اهم مواد اللغة وجملها المروية عن ائمة العلماء مع شواهد جمة من الشعراء الاقدمين يشرحها ابو زكريا التبريزي شرحاً وافياً

❊ ثعلب ❊ (٥ :)

المتوفي سنة ٢٩١ ﻫ ٩٠٤ م هو ابو العباس احمد بن يحيى وروى عن عبد الله محمد بن عمران المرزباني وكان اماماً للكوفيين له في اللغة كتاب سماه الفصيح ط في لايبسك سنة ١٨٧٦ م مع شروح باعتناء العلامة بارث

ولابي سهل محمد بن علي الهروي المتوفي سنة ٤٣٣ ﻫ ١٠٤١ م شرح على الفصيح سماه التلويح . ولعبد اللطيف البغدادي المتوفي ٦٢٩ ﻫ ١٢٣١ م كتاب سماه ذيل الفصيح . وفي هذين تصحيحات وزيادات على فصيح ثعلب . طبعت هذه الثلاثة في جلد واحد في القاهرة من سنة ١٢٨٥ ﻫ ١٢٨٩ ﻫ



❊ الهمذاني ❊ (٦ :)

المتوفي ٣٢٧ ﻫ ٩٢٨ م هو عبد الرحمن بن عيسى بن حماد وهو غير بديع الزمان الهمذاني صاحب المقامات ولعل اقدم ما لدينا من المصنفات القاصرة على نوع واحد من متن اللغة بعد المذكورين هو ما وضعهُ عبد الرحمن هذا في مصنف سماه « الالفاظ الكتابية » طبعت في بيروت تحت اسم « كتاب الكلام » سنة ١٨٨٥ م في ٢٢٩ صح بعد ضبطها على ثلاث نسخ خطية موجودة في مكاتب اوربا . وهي مجموعة الكلمات والجمل المترادفة المعنى الواردة في مصنفات اشهر علماء عصر الزهو ولذا فان فائدتها عظيمة . وقف على طبعها القسيس لويس شيخو

وقال الصاحب بن عباد المتوفي ٢٨٥ ﻫ صاحب المعجم الذي سماه بالمحيط قال لو أدركتُ عبد الرحمن بن عيسى مصنف الالفاظ الكتابية لأمرت بقطع يده . فسئل لماذا . فقال جمع شذور العربية الجزلة في اوراق يسيرة فاضاعها في افواه صبيان المكاتب ورفع عن المتأدبين تعب الدروس والحفظ الكثير والمطالعة الكثيرة الدائمة اه

❊ أبو بكر بن الانباري ❊ (٧ :)

المتوفي ٣٢٨ ﻫ ٩٨١ م (وهو غير الانباري المتوفي ٥٧٧ ﻫ ١١٨١ م) له كتاب الاضداد اي الكلمات التي تحتمل اكثر من معنى واحد ط في لايدن ١٨٨١ م باعتناء العلامة هاوتسما . ويعد ايضاً من كتب الادب

وله ايضاً كتاب أسرار العربية ط في لايدن ١٨٨٦ م باعتناء الدكتور خرستيان فردريك سايبولد

❊ الثعالبي النيسابوري ❊ (٨ :)

المتوفي سنة ٤٢٩ ﻫ ١٠٢٨ م هو ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل من أدباء المسلمين ولد سنة ٣٥٠ ﻫ ٩٦٢ م كان في وقتهِ رأس

المؤلفين وإمام المصنفين . جمع في مصنفاتو أشعار الناس وأخبارهم

له النهاية في التعريض والكناية ط في مكة سنة ١٣٠١ هـ في مطبعة الحكومة وعلى الهامش الفوائد العجيبة في اعراب الكلمات الغريبة لمحمد أمين ابن عابدين المتوفي بدمشق سنة ١٢٥٢ هـ

وله ايضاً فقه اللغة وسحر البلاغة وسر البراعة سيأتي ذكره في باب فقه اللغة

(٩ :) ابراهيم بن الاجدابي الطرابلسي

لعله نبغ بين القرن الخامس والسادس هـ له كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية طبعت في القاهرة ١٢٨٧ هـ وهي رسالة جليلة في اللغة وما يحتاج اليه من غريب الكلام تصححت هذه الطبعة على نسخة بخط يد نصر الهوريني بدأ فيها المصنف بصفات الرجال المحمودة ثم بصفات النساء ثم الابل والخيل والسلاح والسباع والطير والارضين والجبال والابنية والرياح والمطر والنبات الى غير ذلك

المعجمات في متن اللغة

المعجمات في متن اللغة كثيرة العدد منها ما لم يطبع ومنها ما قد طبع اما اشهر غير المطبوع منها فهو

(١ :) جمهرة لسان العرب

لابن دريد البصري المتوفي ٣٢١ هـ وسنذكر ايضاً بين كتب فقه اللغة . ألفها في أرض فارس لابني ميكال واتبع في ترتيبها كتاب العين للخليل وسماها بالجمهرة لانه اختار فيها الجمهور من كلام العرب

(٢ :) تهذيب اللغة

لمحمد بن احمد الازهري الهروي نسبة الى هراة المتوفي ٣٧٠ هـ بمدينة هراة في غربي أفغانستان لم يطبع . اتفق له انه أسر عند القرامطة وكانوا عرباً عاربة فاخذ من كلامهم وكان قد جمع قبل ذلك شيئاً كثيراً فألف تهذيبه هذا على نسق المعجم رتبه ترتيباً خاصاً فبدأ بحروف الحلق واولها العين ثم الحروف السنانية ثم الشفوية . وذكر في باب منه تراجم الائمة الذين اعتمد عليهم في جمعو اياه

(٣ :) المحيط

للصاحب بن عباد المتوفي ٣٨٥ هـ لم يطبع . هو أبو القاسم اسمعيل بن أبي الحسن الطالقاني ولد في اصطخر سنة ٣٢٤ هـ وتوفي بالريّ ٣٨٥ هـ تولى الوزارة عند مؤيد الدولة من بني بويه وألف في اللغة محيطه هذا رتبه على حروف المعجم كثّر فيو الالفاظ وقلّل الشواهد

﴿ (٤ :) الجمل ﴾

لابن فارس المتوفى ٣٩٥ هـ هو أحمد بن فارس بن زكريا الرازي اللغوي · وله ايضاً مسائل في اللغة تعانى بها الفقهاء ومنه اقتبس الحريري صاحب المقامات ذلك الاسلوب ووضع المسائل الفقهية في المقامة الطيبية وكان مقيماً بهمذان وعليه اشتغل بديع الزمان الهمذاني صاحب المقامات

﴿ (٥ :) الجامع ﴾

للقزّاز المتوفى ٤١٢ هـ

﴿ (٦ :) الجامع لديوان العرب ﴾

تصنيف اسحاق بن ابراهيم الفارابي الذي جعله على ستة كتب (١) السالم (٢) المضاعف (٣) المثال (٤) ذوات الثلاثة (٥) ذوات الاربعة (٦) المزج · وجعل كل كتاب من هذه الستة على شطرين أسماء وافعالاً وقدّم الاسماء على الافعال واستشهد بالاشعار الصحيحة · انظر فهرست المكتبة الخديوية

﴿ (٧ :) الموعب ﴾

لابي غالب المتوفى ٤٣٦ هـ لم نعلم عنه شيئاً الاّ اسمه فقط

﴿ (٨ و ٩ :) المحكم والمخصص ﴾

وهما لابن سيده المتوفى ٤٥٨ هـ · (اولاً) المحكم والمحيط الاعظم لابن سيده المرسي نسبة الى مرسية الاندلس · لم يطبع · نحا في ترتيبه نحو كتاب تهذيب اللغة الذي للازهري المروي فجعله على ترتيب الحروف الحلقية ويؤخذ ترتيب

المحكم هذا من أوائل كلمات هذه الابيات وهي

علقت حبيباً هنت خيفة غدره * قليل كرى جفني شكا ضر صدهِ
سبا زهوه طفلاً ديانة ثائب * ظلامته ذنب ثوى ربع لحدهِ
نواظره فتاكة بعمده * ملاحته أجرت ينابيع وجدهِ

(والثاني) المخصص وهو له ايضاً · لم يطبع · وهو معجم معنوي مطوّل ونريد بالمعنوي ما يميزه عن المعجمات اللفظية التي ترتبت فيها الالفاظ بحسب حروفها فان الالفاظ مرتبة في المخصص هذا بحسب معانيها اي ان ما تشابهت معانيه او تقاربت او اختصت بجامعة مشتركة تجمعها جعلت في باب خاص على مثال فقه اللغة للثعالبي الاّ ان المخصص اوسع منه كثيراً · ويا حبذا لو عني اهل اللغة بطبعه

﴿ (١٠ :) المغرب في ترتيب المعرب ﴾

لابي الفتح المطرّزي المتوفى ٦١٠ هـ اختصره من مصنف آخر له بعد الاستعانة بكتب اخرى

﴿ (١١ :) العباب الزّاخر واللباب الفاخر ﴾

للحسن بن محمد العمري ثم الصاغاني المتوفى ٦٥٠ وقيل بل ٦٦٠ هـ · لم يطبع جمع فيه ما تفرّق في كتب اللغة المشهورة والتصانيف المعتبرة المذكورة

﴿ (١٢ :) تهذيب التهذيب ﴾

لمحمود التنوخي المتوفى ٧٢٣ هـ · لم نعلم عنه شيئاً الاّ اسمه فقط

(الى هنا أشهر المعجمات التي لم تطبع)

أما أشهر المعجمات المطبوعة فهي :

(١ :) ﴿ تاج اللغة وصحاح العربية ويعرف بالصحاح ﴾

للجوهري المتوفي ٣٩٢ هـ ١٠٠٢ م هو ابو النصر اسمعيل بن حماد واصلة من مدينة فاراب ومن عشيرة تركية . تولع باللغة العربية واراد ان يقف على حالتها فكان يسوح بين البدو في جزيرة العرب ثم عاد الى وطنه وسكن في نيسابور في خراسان . وسقط سنة ٣٩٣ هـ ١٠٠٢ م من سطح البيت فمات . ونتيجة بحثه مسطرة في الصحاح رتبه على ٢٨ بابًا كل باب منها ٢٨ فصلاً على عدد الحروف وترتيبها واعتمد في ترتيبه الابجدي على اواخر الكلم . وقيل ان كثيرًا من الكلمات الاصلية المجردة عن المزيدات الواردة فيه هو مما جمعه تلميذه ابراهيم الورّاق أخذها من المعلومات التي جمعها هو واستاذه من قبله . ط الصحاح وهو أصح من قاموس الفيروزابادي في ٢ ج في بولاق ١٢٨٣ هـ باعتناء نصر الهوريني . وفي بولاق ايضًا في ٢ ج سنة ١٢٩٢ هـ وعلى الهامش كتاب الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم الصحاح لعبد الرحمن بن عبد العزيز . وفي اوّل الكتاب الصحاح مقدمة جليلة لنصر الهوريني في تاريخ المعجمات العربية

(٢ :) ﴿ مختار الصحاح ﴾

اختصره محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي فرغ من تلخيصه سنة ٧٦٠ هـ ١٣٥٩ م قلنا اختصره عن صحاح الجوهري واستعان ايضاً بكتاب التهذيب للازهري الهروي المتوفي ٣٧٠ هـ الوارد بين المعجمات غير المطبوعة فصار المختار اصحّ من الصحاح وهو بالحقيقة جوهرة من الجواهر ط في القاهرة مرارًا عديدة

(تنبيه) ولما ذم الفيروزابادي صاحب القاموس في الصحاح ردّ عليه ابو زيد عبد الرحمن المغربي التادلي المدني العمري وذب عن الجوهري في كتاب سماه الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم المجد الصحاح ط في القاهرة ١٢٨١ هـ باعتناء نصر الهوريني . وسمي عبد الرحمن المغربي هذا بالتادلي نسبةً الى جبل بهذا الاسم في أرض البربر بالمغرب (قاله السيوطي في لب اللباب في الانساب)

(٣ :) ﴿ أساس البلاغة ﴾

في الاستعارات للزمخشري صاحب الكشاف في تفسير القرآن توفي ٥٣٨ هـ في جرجانية خوارزم . ط في ٢ ج في القاهرة ١٢٩٩ هـ باعتناء اثنين من علماء عصرنا من أهل القاهرة وهما محمد البلبيسي ومصطفى وهي بعد ضبطهما المتن على اربع نسخ خطية . وهو يمتاز عن سائر المعجمات في انه لا يفسر معنى الكلمة بل يأتي بعبارات وجمل بليغة وفصيحة ترد فيها الكلمة ومن القرينة يؤخذ معناها ويستفاد طريق استعمالها فهو أشبه بقاموس شواهد واستعارات وفيه للمنشئين فائدة كبرى وهو مرتب على الحروف الابجدية باعتبار اوائل الكلم

وله ايضاً مقدمة الادب طبعت في ٢ ج في لايبسك ١٨٥٠ م وهي قاموس عربي وفارسي صححه وضبطه العلامة الالماني وترستاين على النسخ الخطية الموجودة في لايبسك واوكسفورد وفينا وبرلين واضاف اليه فهرست . أما وترستاين الالماني هذا فكان قنسلس الدولة البروسيانية في دمشق الشام . وترتيب مقدمة الادب هذه على خمسة اقسام (١) في الاسماء (٢) في الافعال (٣) في الحروف (٤) في تصريف الاسماء (٥) في تصريف الافعال

(٤ :) ﴿ كتاب الأفعال وتصاريفها ﴾

لابي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز المتوفي ٣٦٧ هـ ط في لايدن سنة ١٨٩٤ م باعتناء العلامة الايطالي جويدي . وهو أقدم معجم للافعال العربية ويعرف أبو بكر هذا بابن القوطية القرطبي . وكان من الاولى ان نذكره بين المصنفات المقتصرة على تفسير نوع من مفردات اللغة (انظر كشف الظنون)

(٥ :) ﴿ معجم عربي وعبراني ﴾

لابي الوليد مروان بن جنّاح الاندلسي من علماء القرن الخامس للهجرة ط في اوكسفورد ١٨٧٥ م مع زيادات مأخوذة عن معجمات اخرى عربية وعبرانية .

ولابن جاح هذا رسائل ومقالات طبعت في باريس ١٨٨٠ م مع ترجمة فرنساوية باعتناء العلامة داربورغ

(٦:) المعرَّب من الكلام الأعجمي

لابي منصور الجواليقي المتوفي ٥٣٩ ه‍ ١١٤٤م في بغداد ط في لايبسك ١٨٦٧ م باعتناء العلامة الالماني كارلس ادوارد ساخاو ناظر المدرسة الشرقية في برلين وبآخره فهارس مفيدة وهو معجم الكلمات الاجنبية الدخيلة الى اللغة العربية · رتبة على حروف المعجم

(٧:) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل

لشهاب الدين احمد الخفاجي المتوفي ١٠٦٩ ه‍ ١٦٥٨ م رتبة على الحروف ط في مصر ١٢٨٣ ه‍ في ٢٤٥ صح ويمكن لنا اعتباره ملحقًا وتتمة لمعرَّب الجواليقي · ولا غنى عنها لكل مولع باللغة العربية · ولشهاب الدين هذا طراز المجالس سيذكر في الادب

(٨:) لسان العرب

وهو من أشهر المعجمات العربية وأطولها لجمال الدين محمد بن جلال الدين أبي العز مكرَّم الخزرجي الانصاري المعروف بابن منظور المتوفي سنة ٧١١ ه‍ ١٣١١ م ط في عشرين ج في بولاق ١٣٠٨ ه‍ جمع فيه كل ما ورد في المعجمات التي تقدمته زمنًا ورتبة على حروف اواخر الكلم أي على ترتيب الصحاح للجوهري وهو ثقة معتمدة

وله ايضًا كتاب نثار الازهار في الليل والنهار طبع في القسطنطينية سنة ١٢٩٨ ه‍ وهو في الادب

(٩:) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير

لاحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي المتوفي ٧٧٠ ه‍ ١٣٦٨ م ط في ٢ ج في القاهرة ١٣٠٢ ه‍ وهو معجم للكلمات الواردة في الشرح الكبير للامام الرافعي والشرح هذا هو على الكتاب الوجيز في فروع الفقه على المذهب الشافعي لحجة الاسلام الغزالي · والكلمات في المصباح هذا مرتبة على حروف المعجم باعتبار الحرف الاوّل من الكلمة لا الحرف الاخير · (انظر كشف الظنون لحاجي خليفة جزء ٥ صح ٥٨٦)

(١٠:) القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط

للفيروزابادي الشيرازي المتوفي ٨٣٠ ه‍ ١٤١٧ م وقيل بل ٨١٦ ه‍ في مدينة لبيد في اليمن هو مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب ولد سنة ٧٣٠ ه‍ ١٣٢٩ م في قارسين أي كازرون بقرب شيراز وكان يسافر مرارًا الى جزيرة ما بين النهرين وهما الفرات ودجلة والى الهند وجزيرة العرب قصدًا بتوسيع معارفه وانشأ عدة مدارس في مكة والمدينة · واجتمع سنة ٧٩٠ ه‍ ١٣٨٨ م بتيمورلنك القائد التتري الشهير في مدينة شيراز فاكرمه تيمور · وتولى الفيروزابادي سنة ٧٩٥ ه‍ ١٣٩٢ م قضاء اليمن وما زال متقلدًا هذا القضاء الى وفاته

أما قاموسه هذا فجمعه ووضعه اذ كان مقيمًا في بيت مبني على طريق الحج بقرب الصفا · ط اوّل مرة في ٢ ج في كلكتة ١٨١٧ م · ثم ثانية في ج واحد كبير في كلكتة ١٢٧٠ ه‍ وفي تبريز ١٢٧٧ ه‍ وفي ٢ ج في اشكودرا تجاه القسطنطينية ١٣٤٠ ه‍ وهي طبعة جيدة · وفي مصر مرارًا غير ان احسن الطبعات في المشكلة بالحركات التي صدرت في ٥ ج في بولاق من ١٢٧٢ — ١٣٠٣ ه‍ بعد ان ضبطها نصر الهوريني ووضع لها على الهامش شروحًا منيفة أخذها عن تاج العروس وعن حاشية القاموس للقرافي وبأولها اربع ورقات في بيان

اصطلاح الكتاب لنصر الهوريني ايضاً · وط ايضاً مؤخراً في القسطنطينية ١٣٠٤ ﻫ ولاحمد فارس الشدياق اللبناني صاحب جريدة الجوائب المتوفي ١٣٠٥ ﻫ كتاب سماه الجاسوس على القاموس ط في القسطنطينية سنة ١٢٩٩ ﻫ أظهر فيه ما في القاموس من الهفوات والخطأ

(تنبيه :) ولد محمد بن يحيى القرافي المصري المالكي سنة ٩٣٩ ﻫ وتوفي ١٠٠٨ ﻫ وله القول المأنوس بتحرير ما في القاموس وهو حاشية على قاموس الفيروزابادي وله ايضاً القول المأنوس بشرح مغلق القاموس · لم يطبعا

(١١ :) ❀ تاج العروس من درر القاموس ❀

أو تاج العروس من شرح جواهر القاموس لمحمد مرتضى الزبيدي الحسيني الحنفي المتوفي بمصر سنة ١٢٠٦ ﻫ ١٧٩١ م وزبيد هي مدينة في اليمن · ومع ان تاج العروس هذا هو بصفة شرح لقاموس الفيروزابادي الا ان فائدته فائدة كتاب اصلي لان صاحبه لم يقتصر على شرح الفاظ غيره بل زاد من معلوماته ط طبعة كاملة في ١٠ ج في القاهرة سنة ١٣٠٦ ﻫ وفي صدره مقدمة مطوّلة تكلم فيها عن المواضيع الآتية (١) اللغة · الحقيقة والمجاز · المشترك · الاضداد · المترادف · المعرّب · المولد · (٢) مراتب اللغويين · أئمة اللغة من البصريين · أئمة اللغة من الكوفيين · (٣) في بيان اوّل من صنف في اللغة الخ (٤) ترجمة الفيروزابادي (٥) شرح مقدمة الفيروزابادي

(١٢ :) ❀ مجمع بحار الانوار ❀

لمحمد طاهر ط في لكناو في ٣ ج سنة ١٢٨٣ ﻫ وهو تفسير للغرائب الواردة في القرآن الشريف والحديث مرتب على حروف المعجم

(١٣ :) ❀ تيسير القرآن ❀

طبع سنة ١٨٧٩ م في لكناو الهند في ١٩٢ صح وهو قاموس موجز للكلمات الواردة في القرآن الشريف وهو غير التيسير في علم التفسير المنظوم ارجوزة للديريني وغير التيسير في علم التفسير المطوّل لعمر النسفي السمرقندي

(١٤ :) ❀ مجمع البحرين ومطلع النيرين ❀

لنجم الدين او فخر الدين طريح النجفي من علماء القرن الحادي عشر ﻫ ط على الحجر في طهران ١٢٧٧ ﻫ وايضاً في تبريز · وهو قاموس يختلف عن سائر المعجمات ومن صفاته ان المفردات الواردة في القرآن والحديث واردة مع تفسيرها في هذا الكتاب قبل الكلمات الاخرى فرغ من تأليفه ١٠٧٩ ﻫ

(١٥ :) ❀ كتاب لهجة اللغات ❀

لجامعه محمد اسعد افندي ط في جزء واحد كبير في القسطنطينية سنة ١٢١١ ﻫ ١٧٩٥ م وهو قاموس عربي وفارسي وتركي

(١٦ :) ❀ منتهى الأرب في لغة العرب ❀

لعبد الرحيم بن عبد الكريم الصفيبوري من اهل عصرنا هذا ط في ٤ ج في كلكتة وهو قاموس عربي وفارسي

(١٧ :) ❀ قاموس اللغة العربية ❀

لجرمانوس فرحات اللبناني المطران الماروني في حلب · ط في مرسيليا في فرانسا ١٨٤٩ م وفيه كثير من الكلمات المستعملة عند النصارى لم ترد في غيره من القواميس اعتنى بطبعه الشيخ رشيد الدحداح الماروني وسماه « الإعراب

عن لغة الأعراب » وهو في الحقيقة مأخوذ عن قاموس الفيروزابادي في ما خصَّ المفردات اللغوية

(١٨ :) ﴿ كشف اللغات والاصطلاحات ﴾

ط في ٢ ج كبيرين بدون ذكر السنة وبلاد ذكر محل الطبع فلعلهُ الكشاف للتهانوي الآتي ذكره

(١٩ :) ﴿ كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم ﴾

لمحمد علي بن أعلى التهانوي الهندي من علماء القرن الثاني عشره ط في ٢ ج في كلكتة سنة ١٨٦٢ م باعتناء اربعة وهم مولوي محمد وجيه ومولوي عبد الحق ومولوي غلام قادر والدكتور الويس سبرنغر الالماني · رتبهُ على الحروف وجعلهُ على فنين فن في الالفاظ العربية والثاني في العجمية · وفي الجزء الثاني منهُ مقالة في المنطق اي الرسالة الشمسية لقزويني المتوفى ٦٧٥ ﻫ مع ترجمتها بالانكليزية

(٢٠ :) ﴿ شرح اصطلاحات علم الحديث ﴾

لعز الدين أبي عبد الله ط في لايدن عام ١٨٨٥ م مع ترجمة المانية وشروح باعتناء العلامة ريش

(٢١ :) ﴿ المعجم في اصطلاحات الصوفية ﴾

لعبد الرزّاق ط في كلكتة ١٨٤٥ م باعتناء العلامة الالماني سبرنغر

(٢٢ :) ﴿ معجم فرنساوي وفارسي وعربي وتركي ﴾

لجامعهِ هانجري ط في مدينة موسكو الروسية في ٢ ج سنة ١٨٤١ م ويعوّل عليهِ المترجمون في السفارات السياسية في الشرق

(٢٣ :) ﴿ كتاب ألف باء ﴾

لأبي الحجاج يوسف بن محمد البلوي المالكي الاندلسي ط في ٢ ج في القاهرة سنة ١٢٨٧ ﻫ (انظر كشف الظنون جزء ١ صح ٤٠٥) وفيهِ لغة وآداب ومحاضرات بناه على قصيدة تشتمل على ٢٨ بيتاً مرتبة على حروف المعجم مضمنة جملة من غريب اللغة ثم شرحها كلمة بعد كلمة · ويسوغ اعتباره من كتب الادب

(٢٤ :) ﴿ الدرر المنتخبة المنثورة في اصلاح ﴾ ﴿ الغلطات المشهورة ﴾

للدرويش حافظ ط في القسطنطينية ١٨٠٦ م وهو قاموس لما في اللغة العربية من غريب الالفاظ والتراكيب مع التنبيه الى الغلطات والاوهام اللغوية · وقد تقدم ذكره بين كتب اصلاح فساد اللغة

(٢٥ :) ﴿ محيط المحيط ﴾

لبطرس البستاني اللبناني المتوفى ١٨٨٣ م في بيروت · ط في ٢ ج في بيروت ١٨٧٠ م

ولهُ ايضاً قطر المحيط اختصره من محيط المحيط ط في بيروت ١٨٧١ م

(٢٦ :) ﴿ أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد ﴾

لسعيد الشرتوني اللبناني من أهل عصرنا هذا ط في ٣ ج في بيروت سنة

١٨٩١ م وهو أصح وأكمل من محيط المحيط للبستاني بل من اصح المعجمات واحسنها ترتيباً · وله ذيل ط في بيروت ١٨٩٣ م

﴿ ٢٧ : ﴾ كتاب اربع اناه سار ﴿

أي العناصر الاربعة ط في لكناو الهند ١٨٨١ م في ٥١ صح فقط وهو قاموس كلمات اصطلاحية في أربع لغات وهي العربية والفارسية والهندية اي الهندستانية والانجليزية

﴿ ٢٨ : ﴾ غياث اللغة ﴿

للولوي غياث الدين الراسوري الهندستاني وهو فارسي وعربي ط في كلكتة

﴿ ٢٩ : ﴾ كليات ابي البقا ﴿

الحسيني الكفوي الحنفي رتبها على ترتيب الحروف طبعت في بولاق ١٢٥٣ ه و ١٢٨١ ه · وهي في اللغة والاصطلاح جمع فيها شيئاً كثيراً من الكلمات الاصطلاحية ومن المسائل المتعلقة بالصرف والنحو واللغة · فلذلك رغبتها الناس

« تم بيان القواميس المطبوعة »

(٣) كتب فقه اللغة والأمثال

اشتغل فقهاء اللغة من أوائل الاسلام في ضبط الاشعار القديمة والامثال المنقولة عن ألسنة الرُّواة وفي شرح تلك الاشعار شرحاً معنوياً ولفظياً ولولا هذه الشروح ما استطعنا فهم كثير من أقوال اولئك الشعراء ولفقدت اللغة كثيراً من الفاظها وطرق تعبيرها

وأشهر الكتب في هذا الباب هي :

﴿ ١ : ﴾ الكامل في اللغة والأدب ﴿

للمبرد المتوفي ٢٨٥ ه ٨٩٨م ط في لايبسك من ١٨٦٤ الى ١٨٨٢م في ٤ج مع فهارس مستوفية عن النسخ الخطية الموجودة في لايدن وبطرسبرج وكمبردج وبرلين وطبع ايضاً في القسطنطينية ١٢٨٦ ه وفي القاهرة ١٣٠٨ ه

هو على مذهب البصريين · جمع فيه من كلام منثور وشعر مرصوف ومثل سائر وموعظة بالغة ورسالة بليغة وقد نوى ان يفسر كل ما ورد فيه من كلام غريب او معنى منغلق ويشرحه شرحاً شافياً · هو ابو العباس محمد بن يزيد المبرّد الثمالي ولد بالبصرة ٢٠٧ ه

﴿ ٢ : ﴾ جمهرة لسان العرب في اللغة ﴿

لابن دريد المتوفي ٣٢١ ه ٩٣٣ م · لم تطبع · وهي غير جمهرة أشعار العرب لابي زيد محمد القرشي المذكور على صح ٣٠ وهي من انفس المصنفات في فقه اللغة ذكر فيها ابن دريد انه املها لابي العباس اسمعيل بن ميكال

هو ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الشاعر اللغوي على مذهب البصريين ولد ٢٢٣ ه ٨٣٨م في البصرة وتربى فيها وهرب منها لما فتحها سيد الزنج وذهب

وفتئذ مع عمه الحسن الى عمان واقام في تلك الارض اثنتي عشرة سنة ثم عاد الى البصرة وبعد مدة توجه الى ارض فارس الى بلاط الامراء بني ميكال فعهدوا اليه نظارة دواوينهم حتى كانت الاوامر تصدر منه وبوقع عليها بتوقيعه وعلاوة على المرتب الذي استولاه كانت تأتيه الهدايا من العال الذين مدحهم في أشعاره ومن غيرهم مكافأة على كتاباتهِ البليغة · ولم يكن للمال قيمة عنده فكان يصرف ما يرزق من الخير ويكرم ويحسن · ولما خلع بنو ميكال وذهبوا الى ارض خراسان جاء ابن دريد ٣٠٨ ه‍ ٩٢٠ م الى بغداد واقام بها الى وفاته وعند وصوله بغداد أخذه الوزير علي بن الفراة تحت حمايتهِ وقرّبه الى الخليفة العباسي المقتدر بالله فأمر له بوظيفة شهرية نحو خمسين دينارًا وما زال يتمتع بهذا الانعام الوافر حتى مات وكانت وفاته في ١٨ شعبان سنة ٣٢١ ه‍ في بغداد ودفن في التربة المعروفة بالعباسية شرقي المدينة المذكورة · وقال فيه بعض الناس انه الاعلم بين الشعراء والاشعر بين العلماء · ولما كانت وفاة الفيلسوف العقلي الشهير أبي هاشم عبد السلام الجبائي يوم وفاة ابن دريد نفسهِ قالت الناس قد ماتت اليوم اللغة والفلسفة

وله ايضًا مقصورة اي قصيدة قافيتها على الالف المقصورة وهي ٢٣٠ بيتًا طبعت في اوربا باعتناء ثلاثة من علمائها وهم شايد وهايتسما وبوازين · وايضًا في القسطنطينية · وموضوعها تقلبات الدهر على الانسان ووجهها الى الاخوة بني ميكال فاكرموه بعشرة آلاف درهم والدرهم نقود فضية تساوي قيمتهُ نحو فرنك فرنساوي · والدينار نقود ذهبية تساوي قيمتهُ نحو عشرة دراهم او نصف بينتو

وله ايضًا كتاب في الانساب واسماء القبائل ط في غوتنغن ١٨٥٤ م باعتناء العلامة الالماني ووستنفلد

وله ايضًا المقالة في نورية المعاني للكلمات المترادفة سماها الملاحن طبعت في هايدلبرغ ١٨٨٢ م في ٢٩ صح باعتناء العلامة توربكي

وقد ذكرناه بين شعراء مدة الزهو بعد ظهور الاسلام وفي فقرة القواميس غير المطبوعة

✻ جمهرة الامثال ✻ · (٣ :)

لابي هلال الحسن بن عبد الله العسكري المتوفي ٣٩٥ ه‍ ١٠٠٤ م رتبها على حروف المعجم طبعت على البلاطة في بمباي ١٣٠٩ ه‍ · (انظر كشف الظنون جز٥ صح ٢٦١)

✻ مجمع امثال العرب القديمة ✻ (٤ :)

للميداني المتوفى ٥١٨ ه‍ ١١٢٤ م ط في ٢ ج في بون على نهر الراين من ١٨٣٨ — ١٨٤٣ م مشكلة بالحركات مع ترجمة لاتينية باعتناء العلامة الالماني فرايتاغ · وايضًا في ٢ ج في بولاق ١٢٨٤ ه‍ فيه ما ينيف عن ستة آلاف مثل مرتبة على حروف المعجم وجامعة للامثال المضروبة في الجاهلية والاسلام · استعان بامثال المفضل الضبي · وهو احمد بن محمد الميداني النيسابوري اطلة ايضًا بين المصنفين في علم الصرف

وقد طبعت جمهرة الامثال لابي هلال العسكري السابق ذكرها ومجمع الامثال للميداني معًا في ٢ ج في القاهرة سنة ١٣١٠ ه‍

واخذ ابراهيم الاحدب الحنفي الطرابلسي نزيل بيروت المتوفي فيها سنة ١٣٠٧ ه‍ مجموعة الميداني هذه ونظم الامثال التي فيها نظمًا بديعًا في شكل ارجوزة وعلق عليها شروحًا سماها فرائد اللآل في مجمع الامثال ط بحروف نظيفة في ٢ ج في بيروت سنة ١٣١٢ ه‍ في مطبعة اليسوعيين بحيث ان امثال الميداني الاصلية مطبوعة بالحبر الاحمر والباقي بالحبر الاسود · ولها فهرس مستوفٍ فهي من أنفس الكتب في بابها

✻ مجموعة أمثال وحكم وآداب ✻ (٥ :)

طبعت في القسطنطينية سنة ١٨٨٣ م وهي على ثلاثة انواع

(اولها :) أمثال العرب للمفضل الضبي مع شرح وتفسير لغوي لامثال

البدو من العرب · وعنهُ أخذ الميداني في كتابهِ المتقدم ذكره

(ثانيها :) اسرار الحكماء من قبيل النصيحة والتصوُّف لياقوت المستعصمي الخطاط الشهير جمعها نحو سنة ٦٨٩ هـ ١٢٩٠ م وفيها حكم فلسفية وادب وقصص تاريخية ملذة

(ثالثها :) الامثال الحكمية من كلام بعض مشاهير الفلاسفة الاولين. وفي آخر الكتاب المطبوع هذه العبارة الآتية : وجد في آخر الكتاب الذي نقلت منهُ هذه النسخة تمت الامثال الحكمية والاخلاق الاختيارية في آخر جمادى الاولى سنة ٨٩٢ كتبها يوسف بن عبد الله ١ هـ ط في القسطنطينية سنة ١٨٨٢ م

﴿ الدرَّة اليتيمة في الأمثال القديمة ﴾ (٦ :)

لابراهيم سركيس اللبناني نزيل بيروت المتوفي بها نحو سنة ١٨٨٥ م عني بجمعِ أشهر الامثال القديمة مع شرحها واصولها وعددها ٥٠٢ امثال طبعت مع فهرست على ترتيب الحروف في ١٧٢ صح في بيروت سنة ١٨٧١ م وهي مجموعة لطيفة

(٧ :) ﴿ فقه اللغة وسحر البلاغة وسر البراعة ﴾

﴿ في الكلمات المترادفة المعنى ﴾

للثعالبي المتوفي ٤٢٩ هـ ١٠٣٨ م وقيل بل ٤٦٩ هـ ١٠٧٦ م ط في مرسيليا وايضاً في القاهرة ١٢٨٤ هـ وايضاً في بيروت ١٨٨٨ م وطبعة بيروت مضبوطة بالحركات · وعلى ضابط الطبعة البيروتية في آخر الكتاب قطعاً من كتاب كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ لابن الاجدابي من علماء القرن الخامس للهجرة وقطعاً من كتاب الاشتقاق لعبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفي ٢٧٦ هـ ٨٨٩ م السابق ذكره بين المؤرخين على صح ٦٨

أما ابن الاجدابي فهو ابو اسحق ابراهيم بن اسماعيل بن احمد بن عبد الله الطرابلسي الاديب له تصانيف نافعة منها كفاية المتحفظ المذكورة وهي مختصرة

في ما يحتاج اليهِ من غريب الكلام بدأ فيها بصفات الرجال · وكتاب الانواء وقد ذكره السيوطي في طبقات النحاة

وللثعالبي هذا ايضاً كتاب أدبي سماه النهاية في التعريض والكناية طبع في مكة ١٣٠١ هـ بمطبعة الحكومة وعلى الهامش كتاب الفوائد العجيبة في اعراب الكلمات الغريبة لمحمد أمين بن عابدين المتوفي بدمشق سنة ١٢٥٢ هـ

وللثعالبي هذا ايضاً مجموعة اشعار من نظم من عاصره من الشعراء سماها يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر ذكر فيها ايضاً تراجم حال الذين اورد من اشعارهم فيها ط في ٤ ج في دمشق ١٣٠٢ هـ وهي اكبر كتبهِ واحسنها وهي مجموعة تشابه الحماسة لابي تمام والاغاني للاصفهاني بما انها محتوية على منتخبات الاشعار غير انها تختلف عنها في كونها احدث · وتقتصر على نخب من نظم الشعراء من اهل مصر والشرق الذين عاصروا ملوك الطوائف مدة ضعف الدولة العباسية وترتيب الاشعار فيها على الجغرافية اي بموجب الاقطار والاقاليم التي سكنها الناظمون وليس فيها من اشعار اهل المغرب والاندلس

هو ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري من ادباء المسلمين ولد سنة ٣٥٠ هـ ٩٦٣ م كان في وقتهِ رأس المؤلفين وامام المصنفين · ولهُ ايضاً مؤنس الوحيد في المحاضرات · جمع في مجموعاتهِ المذكورة أشعار الناس واخبارهم

(٨ :) ﴿ أمثال عربية ﴾

جمعها واعتنى بطبعها العلامة السويسراني بوركهاردت مع ترجمة المانية في مدينة وايمار سنة ١٨٣٤ م ووايمار هي مدينة في اواسط المانيا · ثم ط مع ترجمة انجليزية وشروح في لوندره سنة ١٧٧٥ م واكثرها امثال عربية باللغة الفصيحة مع قليل من امثال العامة من اهل مصر

(٩ :) ﴿ النوادر الآسيوية في العلوم ﴾
﴿ والفنون والعوائد الشرقية ﴾

جمعها العلامة الالماني ديتز وطبعها في ٢ج في برلين وهلي ١٨٥١ م ومن جملة ما فيها نحو اربعمئة مثل من امثال العرب

(١٠ :) ﴿ التعريفات ﴾

للشريف علي بن محمد الجرجاني المتوفي ٨١٦ ه ١٤١٣ م رتبها على الحروف وهي في الالفاظ المصطلح عليها بين الفقهاء والفرضيين والمحدّثين والمتكلمين والنحاة والصرفيين والمفسرين وغيرهم طبعت في باريس ١٨٤٥ م وفي آخرها فهرست وملحوظات ورسالة في بيان اصطلاحات محيي الدين بن العربي الواردة في كتابه المسمى بالفتوحات المكية . وط ايضاً في القاهرة في ١٧٥ صح سنة ١٢٨٣ ه وذيلها في هذه الطبعة ايضاً الرسالة في اصطلاحات الصوفية للامام محيي الدين ابن العربي الواردة في فتوحاته المكية في ١٢ صح وايضاً في مصر سنة ١٣٠٦ ه مع الرسالة المذكورة وهي موجزة لكنها كثيرة الفائدة

(١١ :) ﴿ الكليات في اللغة والاصطلاح ﴾

لابي البقاء الحسيني الكفوي الحنفي رتبها على ترتيب الحروف طُ في بولاق ١٢٨١ ه جمع فيها شيئاً كثيراً من الكلمات الاصطلاحية ومن المسائل المتعلقة بالصرف والنحو واللغة فلذلك رغبتها الناس

(١٢ :) ﴿ الكلمات المتشابهة نطقاً من أسماء النسبة ﴾

لابن القيسراني ولها ذيل وضعه ابو موسى الاصفهاني المدني طبعت في لايدن ١٨٦٥ م باعتناء العلامة دي يونغ

هو أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي المعروف بابن القيسراني المولود باورشليم ٤٤٨ ه المتوفي ببغداد ٥٠٧ ه (انظر سيرته في وفيات الاعيان وفي طبقات الحفاظ وفي كتاب ياقوت الحموي) أما أبو موسى فهو تلميذ محمد ابن طاهر وتوفي سنة ٥٨١ ه

(١٣ :) ﴿ أساس الاقتباس ﴾

تأليف اختيار الدين بن غياث الدين الحسيني فرغ من تأليفه سنة ٨٩٧ ه ط في القسطنطينية ١٢٩٩ ه في ١٩٣ صح وهو مرشد لكل من طلب آية قرآنية اوحديثاً نبوياً او مثلاً سائراً او اقتباساً من اقوال الشعراء بصفة تطبيق لموضوع من المواضيع فاذاً يليق اعتباره رفيقاً لاساس البلاغة للزمخشري

(١٤ :) ﴿ المزهر في علوم اللغة ﴾

للسيوطي المتوفي ٩١١ ه ١٥٠٥ م ط في ٢ج في بولاق ١٢٨٢ ه جمع فيه فقه اللغة وآدابها وسائر علومها فهو من الدوائر الحاوية في علوم اللغة

(١٥ :) ﴿ مفاتيح العلوم ﴾

لابي عبد الله محمد بن احمد بن يوسف الكاتب الخوارزمي ط في لايدن سنة ١٨٩٥ م مع فهارس باعتناء العلامة فان فلوتن وهي تفسير كلمات مصطلحات العلوم

(٤) كتب الأدب ورسائل ومحاضرات

قد امتازت اللغة العربية دون غيرها بنوع من الآداب المطارح اللغوية يعرف في اصطلاح اللغويين بالادب · وهو عبارة عن الاجادة في فني المنظوم والمنثور على أساليب العرب ومناحيهم · فيجمع اهل هذا العلم بهذا القصد المستظرف من الحكم واللطائف والروايات والاخبار التاريخية وغيرها ما فيه شعر عالي الطبقة وسجع متساوٍ في الاجادة ومسائل اللغة والنحو مبثوثة أثناء ذلك متفرقة عسى ان يستقرئ منها الناظر معظم قوانين العربية ويحصل له بذلك الملكة والذوق السليم في الانشاء · ولا يدعى العالم أديبًا ما لم يكن قد جمع بين معرفة علوم اللغة النثرية والنقلية · فلنذكر اشهر كتب الادب في هذا المعنى الوضعي

(١ :) البيان والتبيين

لابي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني البصري المعروف بالجاحظ لان عينيه كانتا جاحظتين وهو رئيس الفرقة المعروفة بالجاحظية من المعتزلة المتوفي بالبصرة ٢٥٥ ه ٨٦٩ م جمع فيه من صنوف البيان وغرر الاحاديث وعيون الخطب والنثر المستحسنة مع ذكر مذهب الشعوبية وطعنهم على خطباء العرب ورد مذهبهم وغير ذلك مما لا يستغني عنه شاعر او كاتب او خطيب وهو من احسن تصانيفه وانبئها طبع بالمطبعة العلمية ١٣١١ ه مع شرح حسن الفاكهاني لغريب الناظو

وله ايضًا سلوة الحريف بمناظرات الربيع والخريف طبعت في ١٢٢ ص في القسطنطينية سنة ١٣٠٢ ه ومعها كتاب الشهاب في المشيب والشباب للمرتضي أبي القاسم علي بن الشريف الطاهر الموسوي فيه نيف والف حكمة في الشيخوخة والشبوبية

(٢ :) كتاب أدب الكاتب

لابن قتيبة الدينوري المتوفي ٢٧٦ ه ٨٨٩ م ط في القاهرة ١٣٠٠ ه (اطلب صحيفة ٦٨)

وله ايضًا طبقات شعراء الجاهلية التي فيه بابيات من جيد شعرهم ورديئه مع ذكر تراجمهم طبع منه الجزء الاوّل فقط في لايدن ١٨٧٥ م مع ترجمة هولاندية وسبق ذكره بين المؤرخين

وهو على مذهب الكوفيين مع مراعاة شيء من مذهب البصريين · هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة

(٣ :) كتاب الموشى

للوشّا الذي نبغ من ٢٤٦ الى ٣٢٦ ه من ٨٦٠ الى ٩٢٦ م طبع في لايدن ١٨٨٧ م مع فهرست مستوف باعتناء العلامة برونو

وهو أبو الطيب محمد بن احمد الوشا الاعرابي من تلاميذ ابي العباس ثعلب الذي توفي ٢٩١ ه صاحب الفصيح المذكور تحت عدد ٥ في كتب متن اللغة

(٤ :) العقد الفريد

لابن عبد ربه القرطبي الاندلسي المتوفي ٣٢٨ ه ٩٣٩ م ط في ٣ ج في بولاق ١٢٩٣ ه وايضًا ١٣٠٢ ه في القاهرة ومعه كتاب زهر الآداب للحصري المغربي المتوفي ٤٥٣ ه ١٠٦١ م والعقد هذا جليل في بابه حوى من كل معنى شيء وكل نادرة غريبة

هو أبو عمر احمد بن عبد ربه من أدباء المسلمين ولد ٢٤٦ ه ٨٦١ م ويرجع نسبه الى مروان بن عبد الحكم الاموي

(٥:) ❋ أدب النديم ❋

لابي الفتح محمود بن الحسين الكاتب المعروف بكشاجم المتوفي ٣٥٠ ه. ط في بولاق ١٢٩٨ ه

(٦:) ❋ رسائل أبي بكر الخوارزمي ❋

المولود ٣١٦ ه ٩٢٩ م المتوفي ٣٨٢ ه ٩٩٢ م طبعت في القسطنطينية ١٢٩٧ ه وفي بمباي ١٨٩١ م وهي أسهل وابسط من رسائل بديع الزمان الهمذاني الآتي ذكرها وهو ابو بكر محمد بن العباس الخوارزمي احد الشعراء المجيدين وكان اماماً في اللغة والانساب . وله ايضاً ديوان شعر

(٧:) ❋ رسائل بديع الزمان الهمذاني ❋

المتوفي ٣٩٨ ه ١٠٠٧ م وانشاؤها عالٍ جداً طبعت سنة ١٢٩٨ ه في مطبعة الجوائب بالقسطنطينية . وايضاً في بولاق ١٢٩١ ه وعلى هامش هذه الطبعة كتاب خزانة الادب وغاية الارب لابن حجة الحموي . وهذان الكتابان أرقى ما يوجد في علم البديع . سبق ذكرها في الكلام عن المقامات . وطبعت رسائل الهمذاني مع شرح لابراهيم الاحدب الطرابلسي المتوفي ١٣٠٧ ه في بيروت ١٨٩٠ م . وهو شرح مطوّل كثير الفوائد سماه « كشف المعاني والبيان عن رسائل بديع الزمان »

(٨:) ❋ رسائل أحمد بن محمد البرقاني الخوارزمي ❋

المتوفي ٤٢٥ ه ١٠٣٣ م ط في بولاق سنة ١٢٧٩ ه وفي انشائها تكلف و ط ايضاً في القسطنطينية في مطبعة الجوائب

(٩:) ❋ رسائل أبي العلاء المعرّي في آداب اللغة ❋

توفي ٤٤٩ ه ١٠٥٨ م وقد ذكر بين الشعراء ط في بيروت ١٨٩٤ م مع شروح باعتناء شاهين عطية اللبناني بعد ان صححها احمد عباس الازهري

(١٠:) ❋ خمس رسائل أدبية ❋

طبعت في القسطنطينية ١٣٠١ ه في مطبعة الجوائب وهي

(١:) الايجاز والاعجاز . لابي منصور اسماعيل الثعالبي النيسابوري المتوفي ٤٢٩ ه رتبة على عشرة ابواب

(٢:) برد الاكباد في الاعداد . له ايضاً جعله على خمسة ابواب

(٣:) منتخبات من البيان والتبيين . لابي المكارم عمرو بن بحر الجاحظ البصري المتوفي ٢٥٥ ه ٨٦٩ م

(٤:) أحاسن المحاسن . لابي الحسن بن الحسين الرخجي جعله ثمانية ابواب

(٥:) غاية الارب في معاني ما يجري على السن العامة في محاوراتهم وامثالهم من كلام العرب . لابي طالب المفضل بن سلمة . وكلها في ٢٧٣ صح مع فهرست عمومي

(١١:) ❋ أدب الدنيا والدين ❋

وفيه تصوّف ايضاً لابي الحسن الماوردي البصري المولود ٣٦٤ ه ٩٧٤ م المتوفي ٤٥٠ ه ١٠٥٨ م ط في القسطنطينية ١٢٩٩ ه وايضاً ١٣٠٤ ه قسمة الى الابواب الآتية

(١:) في فضل العقل وذم الهوى

(٢:) في أدب العلم

(٣ :) في أدب الدين
(٤ :) في أدب الدنيا
(٥ :) في أدب النفس

وقد سبق ذكر الماوردي هذا في فنون فروع الفقه على مذهب الشافعية على صح ١٥٤

(١٢ :) ﴿ زهر الآداب وثمر الالباب ﴾

للحصري المغربي القيرواني المتوفي ٤٥٣ هـ ١٠٦١ م ط مع العقد الفريد لابن عبد ربه في ٣ج في بولاق ١٢٩٣ هـ وايضاً في القاهرة ١٣٠٢ هـ

(١٣ :) ﴿ محاضرات الادباء ومحاورات ﴾
﴿ الشعراء والبلغاء ﴾

للراغب الاصفهاني المتوفي ٥٠٢ هـ ١١٠٨ م طبعت في القاهرة في ٢ج سنة ١٢٨٧ هـ وعلى الهامش ثمرات الاوراق في المحاضرات لابن حجة الحموي المتوفي ٨٣٧ هـ ١٤٣٣ م

وللراغب هذا كتاب الذريعة الى مكارم الشريعة وهو ايضاً في الادب ط في القاهرة ١٢٩٩ هـ قال في اوّله كنت أشرت فيما أمليته من كتاب تحقيق البيان في تاويل القرآن الى الفرق بين احكام الشريعة ومكارمها وقد عملت الآن في ذلك كتاباً يكون ذريعة الى مكارم الشريعة . رتبها على سبعة فصول في كل فصل جملة من الابواب . والذريعة هي الواسطة والوسيلة

(١٤ :) ﴿ ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ﴾

للزمخشري المتوفي ٥٣٨ هـ ١١٤٤ م ط في القاهرة ١٢٩٢ هـ قال : قصدت بهذا الكتاب اجمام خواطر الناظرين في الكشاف عن حقائق التنزيل وترويح قلوبهم المتعبة باحالة الفكر في استخراج ودائع علمه وخباياه

وله ايضاً اطواق الذهب اطلبها في فنون الفلسفة وبين كتب متن اللغة

وله ايضاً رسالة سماها الكلم النوابغ . وللسعد التفتازاني المتوفي ٧٩٢ هـ شرح عليها سماه النعم السوابغ في شرح الكلم النوابغ ط في بيروت ١٣٠٦ هـ مع شرح وجيز او حاشية وجيزة لمحمد البيروتي

واختصر محمد بن قاسم بن يعقوب المتوفي ٩٠٤ هـ كتاب ربيع الابرار ونصوص الاخبار الذي للزمخشري وسماه روض الاخيار المنتخب من ربيع الابرار في علم المحاضرات في انواع المحاورات من العلوم العربية والفنون الادبية ط في القاهرة ١٢٩٢ هـ وايضاً فيها ١٣٠٧ هـ وقبل ذلك مراراً

(١٥ :) ﴿ نزهة الألبّاء في طبقات الأُدباء ﴾

تقدم ذكرها في باب السير والوفيات صح ١٠٣ وهي لابي البركات الانباري المتوفي ٥٧٧ هـ ١١٨١ م اورد فيها تراجم ١٨١ من الادباء مرتبة حسب السنين وآخرهم أبو السعادات الشجري . طبعت على البلاطة في القاهرة ١٢٩٤ هـ لاجل البرنس ابراهيم نجل اسمعيل باشا الخديوي الاسبق

هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله كمال الدين الانباري المولود ٥١٣ هـ جاء الى بغداد ليتعلم اللغة وحضر بالمدرسة النظامية التي كانت حينئذ تحت رئاسة أبي منصور بن رزاز المتوفي ٥٣٩ هـ أخذ الانباري هذا النحو عن الجواليقي المتوفي ٥٣٩ هـ وعن أبي السعادات الشجري المتوفي ٥٤٢ هـ ثم تعين مدرساً للنحو في المدرسة المذكورة وبعد مدة انفرد عن الناس وأكبّ على العلوم والعبادة

(١٦ :) ﴿ كتاب الأذكياء ﴾

لعبد الرحمن بن الجوزي المتوفي ٥٩٧ ه ١٢٠٠ م بغداد ط في ١٨٣ صح في القاهرة ١٣٠٦ ه وفيه قصص تاريخية ونوادر فكاهية من الذ ما يرام من آراء الاذكياء وافعالم والاذكياء الذين ذكرهم هم من تردّد بالذكاء من حكام ووزراء وشعراء · جعله ثلاثة وثلاثين فصلاً

هو أبو الفرج عبد الرحمن بن علي التيمي المعروف بابن الجوزي البكري يرجع نسبه في الجيل العشرين الى الخليفة أبي بكر الصديق · ولد ببغداد ٥٠٨ ه واخذ الحديث عن ابي الحسن علي بن عبيد الله الزاغوني · كان خطيباً بليغاً وكلياً فصيحاً تجتمع لسماعه الخلفاء والامراء والوزراء وهم غفير من السامعين بلغ احياناً عددهم مئة الف نفس

(١٧ :) ﴿ الوشي المرقوم في حل المنظوم ﴾

(١٨ :) ﴿ المثل السائر في آداب الكاتب والشاعر ﴾

كلاهما لضياء الدين ابي الفتح نصر الله الموصلي الملقب بابن الاثير الجزري المتوفي ببغداد ٦٣٧ ه ١٢٣٩ م وهو أخو ابن الاثير المؤرخ (اطلب صح ٧٣) طبع الوشي المرقوم في بيروت ١٢٩٨ ه وفيه ثلاثة فصول (١) في حل الشعر (٢) في حل آيات القرآن (٣) في حل الاخبار النبوية

وطبع المثل السائر في ٥٠٨ صح في مصر ١٢٨٢ ه ومنزلته لتأليف النظم والنثر بمنزلة اصول الفقه لاستنباط أدلة الاحكام · ويعلم المصنف في هذين الكتابين الطالب الطريقة التي بها يتقن صناعة الكاتب والشاعر · وقد انتقد اثنان على ضياء الدين هذا وهما ابن أبي الحديد المتوفي ٦٥٥ ه والصندي المتوفي ٧٦٤ ه

أما ابن ابي الحديد فهو عبد الحميد بن هبة الله المدائني الشيعي المعتزلي الكاتب الحسن الشاعر الجيد له كتاب الفلك الدائر على المثل السائر قيل انه

صنفه في ثلاثة عشر يوماً وله ايضاً ديوان شعر وغيرهما كثير

أما الصندي المتوفي ٧٦٤ ه فهو خليل بن ايبك بن عبد الله صلاح الدين الصفدي الشافعي المولود سنة ٦٩٦ ه صاحب شرح رسالة ابن زيدون وصاحب دمعة الباكي ولوعة الشاكي المطبوعة في القاهرة مرة على البلاطة سنة ١٢٨٠ ه ومرة اخرى بالحروف ١٣٠٢ ه

ولابن الاثير هذا ايضاً الكتاب المرصع في الاديات ط في القسطنطينية ١٣٠٤ ه وعلى الصحيفة الاولى من هذه الطبعة العبارة التركية الآتية « دحى نشر او لنمش در » أي انه لم ينشر هذا الكتاب قبل هذه الطبعة

(١٩ :) ﴿ العقد الفريد للملك السعيد ﴾

للوزير محمد بن طلحة القرشي النصيبي المتوفي ٦٥٢ ه رتبه على اربع قواعد الاولى في مهات الاخلاق والصفات (٢) في السلطنة والولايات (٣) في الشرائع والديانات (٤) في تكميل المطلوب بانواع الزيادات طبع في مصر سنة ١٢٨٣ ه

(٢٠ :) ﴿ بدائع البدائه ﴾

لعلي بن ظافر الازدي المصري الوزير المتوفي ٦٢٣ ه ط في القاهرة سنة ١٢٧٨ ه وهي تعلم الارتجال في نظم الشعر والتنكيت وهي مملوءة نوادر وملح أنسيه · وله تاريخ الدول التي انقرضت في ٤ مجلدات ذكر في المجلد الرابع منها تاريخ الحمدانيين والساجيين والطولونيين والاخشيديين والفواطم والعباسيين الى سنة ٦٢٣ ه · أما تاريخ الساجيين منه فقد طبعه العلامة فرايتاغ في مدينة بون ١٨٢٣ م مع امثال لقمان

(٢١ :) ﴿ عنوان المرقصات والمطربات ﴾

لنور الدين علي بن الوزير أبي عمران موسى الغرناطي المتوفي ٦٤٣ه ١٢٤٤ م طبع في القاهرة ١٢٨٦ ه أبان فيهِ عن بلاغة فصحاء المتقدمين والمتأخرين من الشعراء وجعلهُ بصفة مقدمة لجامع المرقصات والمطربات الذي لمحمد بن معلى الازدي ورتبهُ على الاعصار والطبقات التي بنى الجامع المذكور على الكلام فيها وهي خمسة (١) المرقص (٢) المطرب (٣) المقبول (٤) المسموع (٥) المتروك

(٢٢ :) ﴿ نثار الازهار في الليل والنهار ﴾

لجمال الدين الخزرجي المعروف بابن منظور المتوفي ٧١١ ه ١٣١١ م صاحب معجم لسان العرب - ط نثار الازهار في القسطنطينية ١٢٩٨ ه تكلم فيهِ عن الليل والنهار والاغتباق والاصطباح والهلال وكالو والفجر ونسيم السَّحَر وتغريد الطير وصياح الديك والشمس في الشروق والضحى والظهر والمغيب والكواكب وآراء المنجمين والفلاسفة واسماء الاجرام السماوية الى غير ذلك

(٢٣ :) ﴿ غرر الخصائص الواضحة ﴾

﴿ وعرر النقائص الفاضحة ﴾

لمحمد بن ابراهيم الانصاري الكتبي المعروف بالوطواط المتوفي ٧١٨ ه ١٣١٨ م تكلم فيها عن الصفات الحميدة والخصال الذميمة طبعت في بولاق ومصر سنة ١٢٨٤ ه وايضاً ١٢٩٩ ه اطلب الوطواط هذا ايضاً في الكلام على الدواوين المنسوبة للخلفاء الراشدين

(٢٤ :) ﴿ الكنز المدفون والفلك المشحون ﴾

وهو مجموع فوائد وحكايات ونوادر وادبيات ولطائف واحاديث ليونس المالكي من اهل القرن الثامن ه ومن تلاميذ الحافظ الذهبي المتوفي ٧٤٨ ه ط في بولاق ١٢٨٨ ه وفي مصر ١٣٠٢ ه

(٢٥ :) ﴿ سكَّردان السلطان ﴾

(والسكَّردان هو الوعاء الذي يحفظ فيهِ السكر الحلو) لاحمد بن يحيى التلمساني الحنبلي المعروف بابن أبي حجلة نزيل دمشق ثم القاهرة المتوفي ٧٧٦ ه رفعهُ الى الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون ط في ١٦٦ صح في بولاق ١٢٨٨ ه ذكر فيهِ حوادث مصر وتاريخها وجغرافيتها مع سيرة الملك الناصر حسن بالاسهاب الَّا ان الفائدة التاريخية ملبكة وضائعة لان المصنف يرجع كل ما اورده الى علاقتهِ بالعدد سبعة «٧» فرغ من تأليفهِ ٧٥٧ ه ولهُ ايضاً كتاب مجنى الادبا طبع في مصر وبمجلة اهل القطر المصري

(٢٦ :) ﴿ التعريف بالمصطلح الشريف ﴾

وهو في مراسم المُلك وما يتعلق بهِ للقاضي شهاب الدين بن العمري المعروف بابن فضل الله المولود بدمشق ٧٠٠ ه ١٣٠١ م المتوفي ٧٤٩ ه سنة ١٣٤٨ م طبع في القاهرة ١٣١٢ ه ١٨٩٤ م ويشتمل على سبعة اقسام وهي

(١ :) في رتب المكاتبات

(٢ :) في عادات العهود والتقاليد والتناويض والتواقيع والمراسيم والمناشير

(٣ :) في نسخ الايمان

(٤ :) في الامانات والدفن والهدن والمواصفات والمناسخات

(٥ :) في نطاق كل مملكة وما هو مضاف اليها من المدن والقلاع

(٦ :) في مراكز البريد والحمام ومراكز سجن الثلج والمراكب المسفرة بو في البحر والمناور والمحرقات

(٧ :) في اوصاف ما تدعو الحاجة الى وصفو (انظر آثار الادهار تحت اسم ابن فضل الله في صح ٢٦٩ و ٢٧٠ من القسم التاريخي) وقال فيو الصفدي انهُ حجة الكتاب واحد رجالات الزمان كتابة وترسلاً

(٢٧ :) ❀ حسن التوسُّل في معرفة صناعة الترسُّل ❀

لشهاب الدين محمود بن سليمان الحلبي المتوفي ٧٧٥ ه ١٣٧٤ م طبع في القاهرة ١٢٩٨ ه وهو في صناعة انشاء الرسائل أي المكاتبات حوى كثيرًا من قواعد المعاني والبيان ويستعمل في المدارس في القطر المصري · وكان شهاب الدين هذا رئيس الديوان في مصر

(٢٨ :) ❀ النعم السوابغ في شرح الكلم النوابغ ❀

للسعد التفتازاني المتوفي ٧٩٢ ه طبعت في القاهرة ١٢٨٧ ه وهي بالحقيقة شرح على الكلم النوابغ لجار الله ابي القاسم الزمخشري المتوفي ٥٣٨

(٢٩ :) ❀ المستطرف في كل فن ومعنى مستظرف ❀

لاحمد الابشيهي المتوفي نحو ٨٠٠ ه ١٣٩٧ م طبع في ٢ ج في القاهرة مرارًا منها ١٣٠٤ ه و ١٣٠٨ ه وعلى هامش الطبعة الاخيرة كتاب ثمرات الاوراق في المحاضرات لابن حجة الحموي المتوفي ٨٣٧ ه · أما المستطرف ففيو منتخبات من كل جنس ونوع · أما ثمرات الاوراق فقد طبعت وحدها في مصر ١٣٠٠ ه مع ذيل عليها لابراهيم الاحدب البيروتي (انظر كشف الظنون جزء ٥ صح ٥٢٤)

(٣٠ :) ❀ خزانة الأدب وغاية الأرب ❀

❀ المسماة ايضًا بتقديم أبي بكر ❀

وهو ابن حجة الحموي المتوفي ٨٣٧ ه ١٤٣٣ م طبعت في بولاق ١٢٧٣ ه وايضًا ١٢٩١ ه وايضًا في القاهرة ١٣٠٤ ه وبهامش هذه الطبعة الاخيرة كتابان الاوَّل الرسائل لبديع الزمان الهمذاني المتوفي ٣٩٣ ه والثاني شرح البديعية المسماة بالفتح المبين في مدح الامين · والبديعية هذه وشرحها كلاهما للصالحة عائشة الباعونية الدمشقية المتوفاة ٩٢٢ ه

وخزانة الادب هذه من أحسن المصنفات للوقوف على الآداب والاشعار من قديمة ومتأخرة وعلى البديع والبلاغة وذلك لكثرة ما ورد فيها من نظم المتقدمين والمتأخرين

ولابن حجة هذا ثمرات الاوراق في المحاضرات طبعت في مصر ١٣٠٠ ه مع ذيل لها وضعهُ ابراهيم الاحدب البيروتي (قد تقدم ذكرها)

(٣١ :) ❀ مطالع البدور في منازل السرور ❀

لعلاء الدين علي بن عبد الله البهائي الغزولي الدمشقي المتوفي ٨١٥ ه ١٤١١ م طبعت في ٢ ج في القاهرة ١٣٠٠ ه وهي في كيفية بناء البيت وتدبير المنزل وما يجعل المسكن محل السرور والحبور والبهجة والانشراح وما قيل فيو من المعاني البليغة والعبارات الرشيقة جعلها خمسين بابًا

(٣٢ :) ❀ جامع الشواهد ❀

لمحمد بن علي الرضا الملقب بالباقر ط على البلاطة في بلاد العجم ١٢٧٥ ه وهو شرح على شواهد شرح الامثلة وشرح التصريف العزي والشافية وشرح النظام وشرحي العوامل وشرح القطر وشرح الانموذج والهداية والكافية وشرح

الجامي والسيوطي والمغني ومختصر التلخيص والمطوّل · اختصره من كتاو المسمى بالشواهد الكبرى ورتبهٔ على حروف المعجم معتبرًا في الترتيب اوائل الابيات والمصاريع

(٣٣ :) اطباق الذهب

لعبد المؤمن بن هبة الله المغربي الاصفهاني المعروف بلقب شفورة · لم نقف على سيرتو ولا على سنة وفاتو · وفي انشائها تكلف سلك فيه مسلك الزمخشري في مقالاتو المسماة اطواق الذهب والاطباق تشتمل على مئة مقالة واثنتين في الوعظ والنصيحة طبعت في بولاق ١٢٨٠ ه وايضًا في بيروت ١٣٠٩ ه بع حواش ليوسف النبهاني · أما اطواق الذهب للزمخشري فقد وردت بالتفصيل بين كتب الصرف والنحو

(٣٤ :) التحفة الناصرية في الفنون الأدبية

جمعها أبو القاسم بن الحاج محمد ابراهيم الرشتي الاصفهاني باشارة السلطان أبي النصر نواب محمد محسن مرزه ورتبها على مقدمة وعشرة ابواب وخاتمة وهي منتخبات أشعار طبعت على البلاطة في طهران ١٢٧٨ ه طبعًا نظيفًا وخطاً جميلاً للغاية وبين كل سطر فسطر من المتن العربي سطر فيه الترجمة الفارسية

(٣٥ :) الكشكول

(تنبيه :) اطلب صح ٣٤١ الكلمة الاولى من السطر الاوّل منها واجعل «الكشكول» الكشكول) لبهاء الدين العاملي المتوفي ١٠٣١ ه ١٦٢١ م الذي وردت سيرتهٔ في فنون الرياضة على صح ٢٤٠ أما الكشكول فهو منتخبات عربية وفارسية ط في مصر ١٢٨٨ ه وفي طهران على البلاطة ١٢٦٦ ه

(٣٦ :) بديع الانشاء والصفات من المكاتبات والمراسلات

تأليف مرعي بن يوسف بن احمد المقدسي الحنبلي المتوفي بمصر ١٠٣٠ ه ١٦٢٠ م ط في مصر وبولاق مرارًا · وفي مطبعة الجوائب بالقسطنطينية ومعهٔ في طبعة الجوائب كتاب الانشاء لحسن العطار المصري من أهل القرن الثالث عشره · وكتاب الانشاء هذا على قسمين الاوّل في المخاطبات والثاني في كتابة الشروط والصكوك

(٣٧ :) ريحانة الألباء وزهرة الحياة الدنيا

لشهاب الدين احمد بن محمد الخفاجي المصري الشافعي المتوفي ١٠٦٩ ه ١٦٥٨ م طبعت في بولاق ١٢٧٣ ه وفي القاهرة ١٢٩٥ ه وايضًا ١٣٠٦ ه وفي أشعار وتراجم ناظميها وهاك بيان ابوابها

الاوّل : في محاسن اهل الشام ونواحيها ·

الثاني : « « العصريين من اهل المغرب وما والاها

الثالث : ذكر مكة ومن بجاها

الرابع : الدولة الحسينية ومن بها من بقية العلماء والشعراء

الخامس : نفحة من نفحات اليمن ومن بلغنا خبره في هذا الزمن ممن بقي بها من الفضلاء وكان قريب العهد

السادس : في مصر واحوالها وسبب العودة لرسومها واطلالها

ولهُ ايضًا كتاب نسيم الرياض في شرح شفا القاضي عياض اليحصبي ط في ٤ ج في القسطنطينية ١٢٦٧ ه وقد ذكر بين كتب الحديث

يرجع نسبهٔ الى قبيلة خفاجه وسكن ابوه محمد في قطعة ارض بقرب سريافوس شمالي القاهرة · واخذ شهاب الدين هذا علوم اللغة عن عمو ابي بكر الشنواني نسبة الى شنوان وهي بلدة بالمنوفية · ثم اخذ الفقه والحديث عن شيخ

الاسلام محمد الرملي بالقاهرة وحضر على نور الدين علي الزيادي وقرأ شفا القاضي عياض علي ابراهيم العلقمي (أنظر خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر جزء ١ صح ٣٣١)

(٣٨ :) ﴿ طراز المجالس ﴾

لشهاب الدين الخفاجي المتوفي ١٠٦٩ هـ ١٦٥٨ م ط في القاهرة ١٢٨٤ هـ وهو من أحسن كتب الادب جعله على خمسين مجلساً ضمّنها فوائد علمية وفكاهات ادبية ولغوية

(٣٩ :) ﴿ عنوان البيان وبستان الأذهان ﴾

﴿ ومجموع نصائح في الحكم ﴾

لعبد الله الشبراوي المتوفي ١١٧٢ هـ ١٧٥٨ م طبع في مصر مراراً منها سنة ١٣٠٥ هـ رتبه على سبعة اساليب وخاتمة واعقب كل اسلوب بضرب مثل وله ايضاً ديوان شعر سماه منائح الالطاف في مدائح الاشراف طبع مراراً منها في مصر ١٣٠٦ هـ

(٤٠ :) ﴿ الابريز ﴾

لاحمد بن المبارك السجلماسي اللمطي نبغ نحو سنة ١١٢٩ هـ ١٧١٦ م وهو محاورات في مواضيع عديدة جرت بينه وبين شيخه عبد العزيز الدباغ ولا تخلو من فوائد لغوية وغيرها ولذا رغبة الناس في القطر المصري طبع في القاهرة سنة ١٣٠٤ هـ

(٤١ :) ﴿ عين الأدب والسياسة وزين ﴾

﴿ الحسب والرّياسة ﴾

لابي الحسن علي بن هذيل قسمه الى أربعة أقسام (١) في نبذ من الاحاديث والحكم والامثال (٢) في التودد والمروءة ومكارم الاخلاق (٣) في طرف من الحكايات والآداب (٤) في جمل من الوصايا والمواعظ الحسان ط في القاهرة ١٣٠٢ هـ في ٢٧٨ صح والحكم والامثال فيه مرتبة ترتيباً حسناً

(٤٢ :) ﴿ العجب العجاب ﴾

لاحمد بن محمد الشرواني ط في كلكتة ١٨١٣ م وايضاً في بمباي ١٢٧٥ هـ وهو مطوّل جمع فيه جامعة عدداً كبيراً من الرسائل وغيرها في مواضيع مختلفة ولا سيما في الانشاء وضعه بايعاز ناظر مدرسة فورت وليم اي برج وليم بضواحي كلكتة

(٤٣ :) ﴿ كتاب الانشاء ﴾

لحسن بن محمد العطار المتوفي ١٢٥٠ هـ ١٨٣٤ م ط في القاهرة ١٢٨٨ هـ وايضاً ١٣١٠ هـ في ١١١ صح وهو مرغوب ومطلوب من أكثر الناس وهو على قسمين الاوّل في الخطابات والثاني في كتابة الشروط والصكوك . وطبع ايضاً في القسطنطينية في مطبعة الجوائب مع كتاب بديع الانشاء والصفات في المكاتبات والمراسلات لمرعي بن يوسف المقدسي الحنبلي المتوفي بمصر سنة ١٠٣٠ هـ ١٦٣٠ م

(٤٤ :) ﴿ جامعة الأمثال ﴾

(في الانشاء) للسويدي طبعت على البلاطة في لكناو الهند بدون ذكر السنة وهي قطع نثرية لا منظومة وانشاؤها عال

❋ (٤٥ :) ❋ خلاصة الخلاصة ❋

وهي منتخبات ادبية لعلي بن محمود بن محمد الرائض البدخشاني طبعت في كازان ١٨٥١ م باعتناء العلامة الالماني فلايشر

❋ (٤٦ :) ❋ شذرة الادب من كلام العرب ❋

للعلامة يعقوب غوليوس الهولاندي طبعت في لايدن ١٦٢٩ م وفيها حكم منسوبة للامام علي بن ابي طالب ولامية العجم للطغرائي والبعض من رسائل ابن سينا

❋ (٤٧ :) ❋ أمثال وحكم ❋

لابن المدني المغربي التزاني طبعت ١٨٠٥ م في وبانه (فينّا) النمسا مع ترجمة لاتينية باعتناء فرنسيس دومباي

❋ (٤٨ :) ❋ أمثال وقصص عربية ❋

جمعها المصابحي طبعت ١٨١٨ م في ميلان من أعمال ايطاليا الشمالية مع ترجمة ايطالية

❋ (٤٩ :) ❋ مجاني الأدب في حدائق العرب ❋

جمعها القس لويس شيخو في بيروت طبعت في ٦ ج في بيروت سنة ١٨٨٥ و ١٨٨٦ م وهي كما دل اسمها مجاني ومنتخبات من نثر ونظم جناها جامعها من مؤلفات نيف وثلاثة من مصنفي العرب وشعرائهم المجيدين الشهيرين حتى جاءت فريدة في بابها ونهاية في غرضها تغني عن سواها · وللقس لويس شيخو شرح لها طبع في ٤ ج في بيروت ١٨٨٨ م وهو شرح معوّل على كل اقسام المجاني من حيث النحو واللغة والادب والتاريخ والجغرافية مع فهرس لغوي وتاريخي

❋ (٥٠ :) ❋ نخب المُلَح ❋

جمعها القسس اليسوعيون في بيروت طبعت في ٣ ج في بيروت ١٨٨٤ م وهي أوجز وابسط من مجاني الادب

❋ (٥١ :) ❋ علم الادب من مقالات لمشاهير العرب ❋

جمعه القس لويس شيخو اليسوعي ط في ٣ ج في بيروت ١٨٨٦ م

❋ (٥٢ :) ❋ الخريستوماثيا المغربية ❋

جمعها العلامة هوداس وطبعت في باريس ١٨٩١ م في ٢٥٦ صح وفيها منتخبات لم تطبع في غيرها من المجموعات

❋ (٥٣ :) ❋ هدية الامم وينبوع الآداب والحكم ❋

لعبد الرحمن ناجم المدعي العمومي في ولاية بيروت قال في المقدمة ما ملخصه «رأيت جماعة من العلماء جمعوا اشياء كثيرة من الآداب والحكم السنية وبعد ان عكفت زمانًا مديدًا على مطالعتها بدا لي ان اجمع منها ما افترق وتناسب في المواضيع واتسق على وجه يكفني بو المطالع عن جملتها وليس لي في جمع ما جمعته من الافتقار أكثر من حسن الاختيار · فاوردت من تلك الكتب والمجاميع والرسائل والدواوين فصولاً جامعة ولوائًا لامعة جعلتها على ترتيب حروف الهجاء من الالف الى الياء» اه · ط في بيروت ١٣٠٦ ه في ٥٨٤ صح وهو كتاب مفيد غير انه عدم الفهرست الذي يعين على المراجعة فيو

(٥) الدواوين وغيرها المنسوبة للخلفاء الراشدين

(١ : ١) مجموعات حكم وامثال ودواوين اشعار منسوبة للخلفاء الراشدين

وهم علي بن أبي طالب وابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان (رضهم) غير ان الاغلب على الظن ان نسبتها لهم عليهم السلام غير حقيقية وينسب لكل منهم مئة مثل او مئة حكمة واوّل من جمعها الشاعر رشيد الدين ابو اسحق ابراهيم الكتبي المعروف بالوطواط المتوفي ٥٧٨ هـ ١١٨٢ م وهو فارسي الاصل وسماها مطلوب كل طالب من كلام علي بن أبي طالب ط في لايبسك ١٨٣٧ م باعتناء العلامة فلايشر الالماني وفيه مئة من الحكم المنسوبة للامام علي وعدة امثال عربية مع ترجمة فارسية وترجمة اخرى المانية · وط ايضاً في بولاق ١٢٥٥ هـ مع شرح عليه للسيد علي ترجمة الى التركية سعد الدين بن سليمان · وطبعت ايضاً الحكم المنسوبة الى الامام علي ١٦٢٩ م في لايدن باعتناء العلامة يعقوب غوليوس في مجموعة سماها شذرة الادب من كلام العرب

(٢ : ١) نهج البلاغة

وهو ما جمعه السيد الشريف المرتضى علي بن الطاهر الحسيني نقيب الطالبيين ببغداد المتوفي ٤٣٦ هـ ببغداد · وقيل بل هو جمع اخيه الشريف الرضي جمعه من كلام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب كرّم الله وجهه وقيل ايضاً بل ليس من كلام أمير المؤمنين علي وانما هو من وضع من جمعه وهذا الرأي الاخير

هو الاقرب قبولاً وكيف كان الامر فان هذا المصنف حوى كثيراً من الادب والبلاغة والمراسلات ط في ٢ ج في بيروت ١٨٨٥ م مع شروح لحل غريبه وموجز جماله باعتناء محمد عبده المصري · وهو مطوّل عدد صحف الجزء الاوّل ٢٥٨ وعددها في الجزء الثاني ١٥١ ولها فهارس عمومية

البلاغة

شعرٌ

معانٍ بديعات النظام بحالها * ذوو الفضل درّاً في العقود منظما
تكاد معانيه خلال سطوره * لحُسن مباني اللفظ ان تتكلما
تأملت في تركيب أشكال خطه * رأيت ظلاماً عن ضياء تبسما

(١ : ١) مفتاح العلوم

وهو موسوعة في علوم اللغة والبلاغة لم تطبع لابي يعقوب يوسف السكاكي المتوفي بخوارزم ٦٢٦ هـ قسمه الى ثلاثة أقسام الاوّل في علم الصرف والثاني في علم النحو والثالث في علم المعاني والبيان والبديع

أما القسم الثالث منه فاختصره جلال الدين محمود القزويني المتوفي سنة ٧٣٩ هـ الملقب بخطيب دمشق في كتاب سماه تلخيص المفتاح ط في كلكته سنة ١٨١٥ م وفي القسطنطينية ١٢٦٠ هـ وفي بيروت ١٣٠٢ هـ

وشرح ابن مسعود بن عمر التفتازاني المتوفي ٧٩٢ هـ التلخيص الذي للقزويني في كتاب سماه بالمطوّل ط في القسطنطينية ١٢٦٠ هـ وايضاً ١٣٠٤ هـ في ٣٨٠ صح

وللسيد الشريف علي بن محمد الجرجاني صاحب التعريفات في اللغة

المتوفي ٨١٦ ه حواشٍ على شرح التفتازاني تعرف بحواشي السيد على المطوّل طبعت في القسطنطينية ١٢٤١ ه

ولعبد الحكيم السيالكوتي المتوفي ١٠٦٧ ه ١٦٥٦ م ايضًا حواشٍ عليهِ طبعت في القسطنطينية ١٢٤١ ه

ولحسن جلبي الفناري ايضًا المتوفي ٨٨٦ ه ١٤٨١ م حواشٍ عليهِ طبعت في القسطنطينية سنة ١٨٥٤ م ١٢٧٠ ه

ولمحمد بن عرفة الدسوقي المتوفي ١٢٣٠ ه حاشية عليهِ طبعت في ٢ ج في بولاق ١٢٧١ ه باعتناء قطة

ولخّص التفتازاني المذكور شرحهُ المطوّل المشار اليهِ وسماهُ بالمختصر طبع في كلكتة ١٢٢٨ ه ١٨٢٣ م ثم وضع محمد بن علي ابي عرفان الصبان المتوفي ١٢٠٦ ه ١٧٩١ م على المختصر هذا تقارير عديدة ثم جرّد مصطفى البناني التقارير هذهِ من الهوامش وجعلها حاشية وسماها حاشية التجريد على مختصر التفتازاني طبعت في ٢ ج في بولاق ١٢٨٥ ه

ولمحمد بن علي أبي العرفان الصبّان المذكور شرح تجريد العلامة البناني لمختصر الامام السعد التفتازاني على متن التلخيص في علم المعاني طبع هذا الشرح في ٢ ج في بولاق ١٢٩٧ ه ويعوّل عليهِ للتدريس في الجامع الازهر

وأتى ابو يحيى زكريا الانصاري المتوفي ٩٢٦ ه واختصر تلخيص المفتاح للقزويني السابق ذكره وسماهُ ملخص تلخيص المفتاح الذي للسكاكي طبع في ٣٤ صح في بولاق ١٣٠٥ ه

وأتى أيضًا عبد الرحمن بن محمد الاخضري المالكي من علماء القرن العاشر للهجرة وهو صاحب السلم المرونق في المنطق ونظم أرجوزة في البلاغة لخصها من مختصر القزويني المسمى بتلخيص مفتاح السعادة للسكاكي كما تقدم وسمى الارجوزة هذهِ بالجوهر المكنون في الثلاثة فنون أي المعاني والبيان والبديع طبع على الحجر في مصر ١٢٩٠ ه

ولاحمد الدمنهوري المتوفي ١١٩٢ ه شرح على الارجوزة هذهِ سماهُ حلية اللب المصون بشرح الجوهر المكنون ط في مصر على الحجر ١٢٨٨ ه

ولمخلوف بن محمد البدوي المنياوي الذى نبغ في اواخر القرن الثالث عشر للهجرة حاشية عليهِ طبعت في القاهرة ١٣٠٥ ه وعلى الهامش الشرح المذكور أي حلية اللب المصون

وشرح عصام الدين ابراهيم بن محمد بن عرب شاه الاسفرايني المتوفي بسمرقند ٩٥١ ه تلخيص المفتاح الذي للقزويني في كتاب سماهُ الاطول ط في ٢ ج في القسطنطينية ١٢٨٤ ه

ولعبد الرحيم بن احمد بن عبد الرحمن العبادي العباسي الشافعي المتوفي ٩٦٣ ه كتاب سماهُ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ذكر فيهِ معاني الابيات الواردة بصفة شواهد في تلخيص المفتاح للقزويني وتراجم قائليها ووضع في كل فنّ ما يناسبهُ من نظائر الادبية ومزج فيهِ الجد مع الهزل · طبع في بولاق ١٢٧٤ ه ويسوغ اعتباره من كتب الادب · فرغ من تأليفهِ بالقاهرة ٩٣٤ ه

(٢ :) رسالة الاستعارات المشهورة بالسمرقندية

في البيان لابي الليث نصر السمرقندي من علماء النصف الثاني من القرن التاسع للهجرة

وللملوي المتوفي ١١٨١ ه شرح لها

وللباجوري المتوفي ١٢٧٦ ه على هذا الشرح حاشية طبعت في بولاق مرارًا

ولمحمد الامير الكبير المتوفي ١٢٣٢ ه حاشية على شرح الملوي على السمرقندية طبعت في ٤١ صح في القاهرة ١٣٠٨ ه

ولحسن العطار المتوفي ١٢٥٠ ه حاشية على السمرقندية طبعت في ٨١ صح في القاهرة ١٣٠٦ ه وعلى الهامش حاشية اخرى لزيني دحلان

ولمحمد بن علي الصبان المتوفي ١٢٠٦ ه حاشية على شرح عصام الدين على السمرقندية طبعت حاشيتهُ هذهِ في القاهرة ١٢٩٩ ه وعلى الهامش شرح عصام الدين المذكور مع حاشية اخرى لحنيف علي

ولاحمد الدردير المتوفي ١٢٠١ ه رسالتان سمى كل واحدة منها تحفة الاخوان

أما الاولى فهي في التصوف طبعت في مصر . اما الثانية فهي في البيان لخصها من رسالة الاستعارات للسمرقندي . وله ايضاً شرح على تلخيصه هذه . ووضع احمد الصاوي المتوفي ١٢٤١ ه حاشية على هذا الشرح . وعلق عليها علي بن حسين البولاقي تقريرات سماها تبيان البيان طبع التبيان هذا في ١٥٢ صح في القاهرة ١٣٠٥ ه مع شرح الدردير المذكور على الهامش وهو من المصنفات المعوّل عليها لتدريس علم البيان للمبتدئين

ولمحمد الدمنهوري حاشية سماها لقط الجواهر السنية على الرسالة السمرقندية فرغ من تأليفها سنة ١٢٢٤ ه طبعت في بولاق ١٢٧٢ ه وبهامشها متن السمرقندية

ولمحمد الدمياطي الخضري المتوفي ١٢٨٨ ه حاشية على شرح الملوي على السمرقندية ط في بولاق ١٢٨٧ ه

(٣ :) خزانة الادب وغاية الارب

المسماة بتقديم أبي بكر

هو تقي الدين أبو بكر بن علي المعروف بابن حجة الحموي المولود بحماه سنة ٧٧٧ ه المتوفي ٨٣٧ ه ١٤٣٣ م فرغ من تأليفها ٨٢٦ ه طبعت في القاهرة ١٣٠٤ ه وبهامشها رسائل احمد بن الحسين الهمذاني المعروف ببديع الزمان المتوفي ٣٩٢ ه ويليها في هذه الطبعة شرح البديعية الباعونية المسماة بالفتح المبين في مدح الامين . والباعونية هذه مع شرحها كلاهما للصالحة عائشة بنت يوسف بن احمد بن ناصر بن خليفة الباعوني المعروفة بالباعونية ام عبد الوهاب الدمشقية توفيت ٩٢٢ ه

(٤ :) عقود الجمان في المعاني والبيان

وهي أرجوزة لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفي ٩١١ ه ١٥٠٥ م وله ايضاً شرح عليها طبعا في بولاق ١٢٩٣ ه وطبعا ايضاً في القاهرة ١٣٠٢ ه

وايضاً في ١٥٩ صح في القاهرة سنة ١٣٠٥ ه وعلى الهامش حلية اللب المصون في شرح الجوهر المكنون . أما الجوهر المكنون في الثلاثة فنون فهو لعبد الرحمن الاخضري فرغ من نظمه سنة ٩٥٠ ه . اما حلية اللب فهي لاحمد الدمنهوري المتوفي ١١٩٢ ه (اطلب الجوهر المكنون وحلية اللب المصون في ما قلناه عن مفتاح العلوم للسكاكي)

(٥ :) الفتح المبين في مدح الامين

المعروف بالبديعية الباعونية للصالحة ام عبد الوهاب الدمشقية وهي عائشة بنت يوسف بن احمد بن ناصر بن خليفة الباعوني فعرفت بالباعونية توفيت ٩٢٢ ه ولها ايضاً شرح على بديعيتها هذه طبعا على هامش خزانة الادب لابن حجة الحموي في القاهرة ١٣٠٤ ه

ولها ايضاً مولد النبي ط في دمشق ١٣٠٢ ه

والنسبة هنا الى باعون وهي الآن قرية صغيرة بناحية جبل دمعراض بقضاء عجلون في لواء البلقاء في بلاد سورية تبعد خمس ساعات ونصفاً عن عجلون شرقي الاردن منها الصالحة عائشة هذه والقاضي صلاح الدين زين العابدين الذي اقام بصالحية دمشق وولي نيابتها مدة طويلة وله أشعار لطيفة توفي ١٠٢٦ ه قاله البستاني في دائرة المعارف

(٦ :) نفحات الازهار على نسمات الاسحار

في مدح النبي المختار

لعبد الغني النابلسي المتوفي ١١٤٣ ه ١٧٣١ م ط في دمشق ١٢٩٩ ه في ٥٠٤ صح وهي مطوّلة في فن البديع ولها فهرست مستوفٍ وفي مقدمتها ذكر المصنفات في البديع التي سبقت عهد المؤلف ومن جملة ما فيها قصيدتان

احداها خمسمائة بيت وبيت في مدح النبي المختار وفي كل بيت من هذه الابيات باب من ابواب البديع · والقصيدة الثانية على الهامش وفي كل بيت من ابياتها اسم النوع من البديع الوارد في المتن وطبعت نفحات الازهار هذه ايضاً في بولاق ١٢٩٩ ه وعلى الهامش بديعية اخرى للنابلسي ايضاً وشرح لعبد الرحمن الطيب على لامية العجم للطغرائي سماه قطر الغيث المجم على لامية العجم

❋ (٧ :) ❋ رسالة تحفة الاخوان في علم البيان ❋

لاحمد الدردير المتوفي ١٣٠١ ه وله ايضاً شرح لها · وعلى الصاوي حاشية عليه · وعلق علي بن حسين المصري البولاقي تعليقات عليها سماها تبيان البيان على تحفة الاخوان طبعت في القاهرة في ١٥٢ صح سنة ١٢٠٥ ه مع شرح الدردير على الهامش

(تنبيه :) للدردير هذا تحفتان الواحدة تصوّف والاخرى بيان

(٧) علم الوضع

الكتب المطبوعة في علم الوضع قليلة وأشهرها ما هو آت

(١ :) ❋ مجموعة في علم الوضع ❋

طبعت في القسطنطينية سنة ١٢٦٧ ه وفيها ثلاثة كتب

(١ :) الرسالة العضدية في علم الوضع لعضد الدين الايجي المتوفي سنة ٧٥٦ ه وسبق ذكره

(٢ :) شرح عليها لابي القاسم الليثي السمرقندي من علماء اواخر القرن التاسع للهجرة

(٣ :) حاشية على هذا الشرح وضعها علي القوشي المتوفي ٨٧٩ ه

(٢ :) ❋ مبين المعاني على ترتيب حروف المباني ❋

لمصنف مجهول لدينا ط في القسطنطينية ١٣٨٩ ه

(٣ :) ❋ عقد اللآلي مع شرحه ❋

كلاهما لعبد الملك الفتني المكي المدني من علماء عصرنا هذا طبعا في مصر سنة ١٢٠٦ ه في ١٠٤ صح

« تمّ الباب الثاني »

الباب الثالث

« أي زمن الخفضة بعد النهضة »

وهو من قرن ٧ — ١٢ ﻫ أي من قرن ١٣ — ١٨ م بالتقريب

(وهو زمن المقلدين والمجددين)

« فيه الفصول الآتية »

بعد القرن السابع ﻫ الموافق للثالث عشر م قلما أوجد ابناء العرب مصنفات مبتكرة جليلة بل اقتصر اكثر اهل التصنيف من ثمَّ على جمع المتقدم وشرحو · وقد سبق في الباب الثاني من هذا الكتاب ذكر كثير من شروح الشارحين عند الكلام على المتون الاصلية بل حصل أيضًا احيانًا الاستطراد في اواخر الفقرات المتنوعة من ذلك الباب الى ذكر كثيرين من المصنفين المقلدين والمجددين بعد ايراد المصنفات أو المصنفين الداخل عهدها ضمن زمن الزهو العباسي ·

فلذلك لا حاجة الى تكرار ما سبق ذكره بل نقتصر في هذا الباب الثالث على ايراد ما لم يسبق ذكره سواءً كان ذلك من المصنفات الداخلة في القرون التالية للسابع او من المصنفات التي يسبق عهدها لذلك القرن لكن لم تذكر في موضعها بسبب سهو او تقصير منا · وبالجملة يمكن للقاري اعتبار هذا الباب الثالث بصفة ذيل لو تتمة للذي سبقهُ

قلنا قلَّ ما اوجد المصنفون بعد القرن السابع ﻫ تصانيف مبتكرة جليلة لكننا نستثني من هذا الحكم العمومي جماعةً من اهل العلم والتأليف نبغوا في القرن الحادي عشر للهجرة فلنذكر الآن البعض منهم في

فذلكة في مشاهير المؤلفين مدة القرن الحادي عشر

(١ :) في التاريخ

حسن بن محمد الصفوري الدمشقي الشافعي المعروف بالبوريني المتوفي سنة ١٠٢٤ ﻫ ١٦١٥ م صاحب « تراجم الأعيان في أبناء الزمان » والشرح الشهير على ديوان عمر بن الفارض · طبع الشرح هذا في مرسيليا سنة ١٨٥٣ م مع مقتبسات من شرح عبد الغني النابلسي المتوفي سنة ١١٤٣ ﻫ · صفورية هي بلدة على نهر اردنّ

أحمد بن محمد المقري التلمساني المالكي الاشعري العقيدة المتوفي بالقاهرة ١٠٤١ ﻫ ١٦٣١ م صاحب التاريخ الذي سماهُ نفح الطيب في غصن الاندلس الرطيب قسمهُ الى قسمين الاول في تاريخ الاندلس السياسي وذكر علماء الاندلس والثاني سيرة الوزير لسان الدين طبع في بولاق بالتمام والكمال سنة ١٢٧٩ ﻫ (اطلب صح ٨٠)

مصطفى بن عبد الله جلبي حجي خليفة المتوفي سنة ١٠٦٨ هـ ١٦٥٨ م صاحب كشف الظنون في اسامي الكتب والفنون طبع في ٧ ج في لايبك من ١٨٣٥ — ١٨٥٨ م وفي ٢ ج في بولاق سنة ١٢٧٤ هـ . وفي ٢ ج في القسطنطينية سنة ١٣١١ هـ (اطلب صح ٧)

أحمد بن محمد شهاب الدين الخفاجي المصري الشافعي المولود في سرياقوس بقرب القاهرة سنة ١٠١٩ هـ . المتوفي سنة ١٠٦٩ هـ ١٦٥٨ م . له في الأدب «طراز المجالس» جعله واحداً وخمسين مجلساً طبع في القاهرة ١٢٨٤ هـ . وله ايضاً «شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل» طبع في القاهرة ١٢٨٢ هـ (اطلب فقرة المعجمات في الباب الثاني) وله ايضاً شرح على شفا القاضي عياض اليحصبي في الحديث (اطلب صح ١٣٠) وحاشية على تفسير القرآن للبيضاوي مع التفسير المذكور ببولاق في ٨ اجزاء

عبد الله محمد الصغير الوفراني الاصل المراكشي من اهل اوائل القرن الثاني عشر له «نزهة الحادي باخبار ملوك القرن الحادي» يعني القرن الحادي عشر طبعت في مدينة انجي سنة ١٨٨٨ م باعتناء العلامة هوداس مدرّس اللغة العربية بمدينة باريس

فضل الله بن محب الله بن محمد بن محب الدين الدمشقي . له ذيل لتراجم الاعيان في ابناء الزمان الذي للبوريني المذكور . وابنه هو :

محمد الامين بن فضل الله المحبي المتوفي بدمشق سنة ١١١١ هـ ١٦٩٩ م له «خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر» جمع فيها تراجم ١٢٨٩ فاضلاً واميراً من مشاهير القرن الحادي عشر ط في القاهرة سنة ١٢٨٤ هـ . (اطلب صح ١٠٤) وله ايضاً «كتاب الاعلام» وهو مطوّل في تراجم الناس في كل قرن وعصر رتبه على ٢٨ باباً حسب الحروف ورتب كل باب منها على ستة فصول او ست طبقات وهي الاعلام . النسبة . الكنى . الابناء . النساء . الامهات . لم يطبع . ومن مراجعة خلاصة الاثر المطبوعة يظهر للقاري انه نبغ في القرن الحادي عشر عدة من كبار المصنفين

(٢ :) في الطب

داود بن عمر الصوري الانطاكي الضرير من مشاهير الاطباء في مصر المتوفي بمكة ١٠٠٥ هـ ١٥٩٦ م ولذلك حسباهُ من القرن الحادي عشر . له تذكرة اولي الالباب . اطلبها على صح ٢٢٨

(٣ :) في الشعر

ابن النحاس فتح الله الحلبي المتوفي بالمدينة المنورة ١٠٥٢ هـ . ١٦٤٣ م
شهاب الدين الموسوي الحويزي المتوفي ١٠٨٧ هـ ١٦٧٦ م
الامير منجاق باشا المتوفي ١٠٨٠ هـ ١٦٦٩ م

وغيرهم سيأتي ذكرهم في هذا الباب الثالث . وانما اتينا بهذه التذكلة عن القرن الحادي عشر لننبه القاري الى اهميته في تاريخ العلوم والاداب مدة الخفضة بعد النهضة

« فلنرجع الآن الى ذكر الكتب المطبوعة فنقول »

(١) جغرافية ورحلات

❋ شعر ❋

علمُ رسم الارض فيهِ * لذّةٌ للدارسين
منهُ تخطيط الاراضي * يجتلي للطالبين
وسجايا كلّ قوم * حيث كانوا ساكنين
ثمّ منهُ ما حوتهُ * كلّ أرض يستبين
درس هذا العلم يغني * عن جهاد السائحين

(١ : ١) ❋ نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ❋

لعبد الله الانصاري الدمشقي الصوفي شيخ حطين وشيخ الربوة المتوفي بصفد سنة ٧٢٧ هـ ١٣٢٦ م طبعت في ٢٨٥ صح في بطرسبرج سنة ١٨٦٦ م

(٢ : ١) ❋ مقدمة النيل السعيد وشرح احواله ❋

وذكر عجائبهِ وغرائبهِ ومن ابن يجري. والى اين ينتهي لجلال الدين المحلي الشافعي المتوفي سنة ٨٦٤ هـ ١٤٥٩ م طبعت في ٢٨ صح في مصر سنة ١٢٨١ هـ

(٣ : ١) ❋ رحلة في فلسطين وسوريا ❋

لقائد باء الذي نبغ نحو سنة ٨٨٣ هـ ١٤٧٧ م طبعت في طوربن من امهات ابطاليا الشمالية سنة ١٨٧٨ م مع ثلاثة الواح كبار باعتناء العلامة لازوني .

(٤ : ١) ❋ رحلة في بلاد الاسلام ❋

لمحمد بن عبد الله الحسيني الموسوي الملقب كبريت طبعت في القاهرة سنة ١٢٩٣ هـ . فيها ذكر سياحة المؤلف مدة تولي السلطان العثماني مراد الرابع الذي حكم من سنة ١٠٣٢ الى ١٠٤٩ هـ من ١٦٢٣ الى ١٦٤٠ م ومن جملة ما فيها فصل في ذكر الطريق المسلوك الى مكة المشرفة وهو عظيم الفائدة كبير اللذة

(٥ : ١) ❋ مجموعة ❋

طبعت في غوتنغن ١٨٤٩ م فيها مصنفان وهما :

(الأوّل) « آثار البلاد واخبار العباد » لزكريا القزويني الذي فرغ من تأليفها سنة ٦٧٤ هـ ١٢٧٥ م

(الثاني) « عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات » له ايضاً

(٦ : ١) ❋ قطعة من كتاب الاستبصار في عجائب الأمصار ❋

تشتمل هذه القطعة على ذكر المغرب لمؤلف نبغ في القرن السادس هـ وكلامهُ فيها يميل الى لغة العامة طبعت في ويانا النمسا ١٨٥٦ م باعتناء فون كرامر النمساوي

(٧ : ١) ❋ الكنائس والاديرة في مصر ❋

لأبي صالح الارمني طبعت مع ترجمة انكليزية وشروح في اوكسفورد ١٨٩٥ م ومعها خارطة

(٢) التاريخ

نورد أولاً ما فاتنا ذكره في فقرة التاريخ من الباب الثاني ثم نأتي بما هو داخل في زمن الخفضة

(١ : ١) الأحكام السلطانية والولايات لدينية

للماوردي المتوفي سنة ٤٥٠ ه ١٠٥٨ م وردت بين فروع الفقه الشافعي غيرانه يسوغ عدّها من مصنفات التاريخ ووجب ذكرها هنا لانها طبعت طبعة جديدة متقنة في باريس سنة ١٨٩٥ م مع ترجمة فرنساوية وشروح باعتناء العلامة دارنبورغ · وهي مرتبة على عشرين باباً

هو علي بن محمد بن حبيب البصري المعروف بالماوردي

(٢ : ٢) تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل او مرذولة

لابي الريحان محمد بن احمد البيروني الخوارزمي المتوفي بعد سنة ٣٣٠ ه ٩٤١ م (هكذا في فهرست المكتبة الخديوية لكن الاصح انه ولد في خوارزم سنة ٣٦٢ ه وتوفي في غزنة سنة ٤٤٠ ه ١٠٤٨ م) طبع في لندره سنة ١٨٨٧ م

(٣ : ٣) مجموعة

طبعت في لايدن سنة ١٨٦٩ م باعتناء العلامة دي جويه والعلامة دي يونغ فيها جزءآن من مصنفين وها :

(١ : ١) الجزء السادس من « تجارب الامم وتعاقب الهمم » لاحمد بن يعقوب ابن مسكوية المتوفي سنة ٤٣١ ه ١٠٣٠ م ومعهُ فهرست اسماء الرجال والقبائل والاماكن وشرح الالفاظ الغريبة وملحوظات مفيدة

(٢ : ٢) الجزء الثالث من « العيون والحدائق في اخبار الحقائق » اوله خلافة الوليد بن عبد الملك وينتهي ما في هذا الجزء الى آخر خلافة المعتصم

(٤ : ٤) أخبار فتح الاندلس وذكر امرائها والحروب الواقعة بينهم

جمعها العلامة اميليو لافونت من مصادر عربية ط سنة ١٨٦٧ م مع ترجمة اسبانية وشروح

(٥ : ٥) مجموعه في أخبار اليمن في القرون الوسطى

طبعت سنة ١٨٩٢ م بدون ذكر محل الطبع ومعها ترجمة انكليزية وشروح وضعها كسلس كاي الانكليزي فيها ثلاثة اشياء وهي :

(١ : ١) اخبار اليمن لنجم الدين عماره الحكمي اليمني المولود بقرية وساع في تهامة على مسافة احد عشر يوماً جنوبي مكة · رحل سنة ٥٢١ ه ١١٢٦ م الى زبيد عاصمة اليمن في طلب علم الفقه وحج سنة ٥٤٩ ه فارسلة قاسم بن هاشم بن فليتة امير مكة من قبلهِ الى مصر وكان اذ ذاك الخليفة في مصر الفائز بن الظافر العلوي وكان طلائع الملك الصالح بن رزيك وزيره فوصل عمارة الى القاهرة سنة ٥٥٠ ه ومدحهما بقصيدة مطربة فانعما عليهِ ثم عاد الى زبيد سنة ٥٥١ ه وبعد ذلك حج ثانية سنة ٥٥٣ ه فارسلهُ الامير قاسم مرة اخرى الى مصر ولما دخلها لم يجد اللذين كانا قد انعما عليهِ لان صلاح الدين الايوبي كان قد قرضهما فمدح عماره صلاح الدين لكنهُ لم يقبل ذلك ولم يكرمهُ فدخل عماره مع جماعة في مكيدة على صلاح الدين فاستغاثوا بالصليبيين ونووا اقامة احد أولاد العاضد العلوي

خليفة غير ان المؤامرة انكشفت وقتل القائمون ومن جملتهم عماره وكان ذلك سنة ٥٦٩ ﻫ ١١٧٣ م

(٢ : ٥) أخبار القرامطة في اليمن لابي عبد الله بهاء الدين الجنادي (هكذا وجدناه مكتوبًا) لعله ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بهاء الدين الجُندي (بالضم) من جبل جند في اليمن المتوفي ٧٣٢ ﻫ ١٣٣١ م صاحب السلوك في طبقات العلماء والملوك في اليمن

(٣ : ٥) خارطة اليمن لكملس كاي المذكور

﴿ (٦ :) الاعتبار ﴾

وهو سيرة أُسامة بن منقذ المولود ٤٨٨ ﻫ ١٠٩٥ م في قلعة شيزر وهي الآن قلعة سيجر على النهر العاصي في بر الشام كتبها بخطه وسماها الاعتبار طبع في ١٨٢ صح في لايدن ١٨٨٤ م وفي باريس ١٨٨٦ م عن نسخة في اسكوريال اسبانيا · وأسامة هذا هو من امراء الشام نبغ بين سنة ١٠٩٥ الى ١١٨٨ م اي في القرن الاول للحروب الصليبية

﴿ (٧ :) سيرة السلطان جلال الدين ﴾
﴿ منكوبرتي خوارزم شاه ﴾

هو آخر شاه في خوارزم تولى من سنة ٦١٧ الى ٦٢٨ ﻫ والسيرة هذه لمحمد ابن احمد النسوي كاتب الشاه منكوبرتي ذكر فيها حروبه مع جنكزخان والفها سنة ٦٣٩ ﻫ ١٢٤١ م · طبعت في ٣٥٦ صح في باريس ١٨٩١ م باعتناء العلامة هوداس · أما نسا فهي مدينة في خراسان

﴿ (٨ :) مجموعه في جزئين ﴾

طبعت في لايدن من ١٨٤٦ — ١٨٥١ م باعتناء العلامة دوزي فيها:

(١ : ٨) «البيان المُغرب في اخبار المغرب» لابن عذاري المراكشي الذي نبغ في اواخر القرن السابع ﻫ مع قطع من نظم الجمان لابن القطان وتاريخ عريب (هكذا وجدناهُ : لعله ابن القطاع بالعين لا بالنون انظر وستنفلد «مؤرخون العرب» عدد ٣٢٨)

(تنبيه :) قل ابن العذاري فان هذا اصح (انظر لبّ اللباب صح ١٧٧)

(٢ : ٨) منتخبات من مصنف للمقريزي ومن كتاب الحلة السيراء لابن الأبار المتوفي سنة ٦٥٨ ﻫ ١٢٥٩ م والحلة هذه هي تراجم من كانوا شعراء من امراء الاندلس والمغرب وكبارها · هو محمد بن عبد الله بن ابي بكر ابن الأبّار القضاعي المولود في بلنسية من البارعين في التاريخ السياسي وطبقات العلماء وعلم اللغة والفقه والمعاني والبلاغة والترسل كان كاتبًا لعامل بلنسية محمد بن ابي حفص · (انظر دائرة المعارف للبستاني جزء ١ صح ٣٤٥)

﴿ (٩ :) قوانين الدواوين ﴾

لابي المكارم القاضي الصاحب الوزير شرف الدين اسعد بن ابي سعيد ماتي المتوفي سنة ٦٠٦ ﻫ ١٢٠٩ م كان من عشيرة نصرانية بالقاهرة واسلم مع عشيرته في اوائل تولي صلاح الدين · ولما تغاضب مماتي هذا مع الوزير صفي الدين عبد الله بن شكر هرب الى حلب والتجأ فيها الى السلطان الملك الظاهر غازي وتوفي فيها · وقوانينه هذه هي بصفة مرشد او مدخل لموظفي الدواوين في تقسيم مصر الجغرافي واحوال اطيانها ومحاصيلها والاموال الاميرية عليها طبعت في مصر ١٢٩٩ ﻫ

(١٠ :) أخبار دولة الغزنويين

الذين تولوا من ٣٦٧ — ٥٤٧ﻫ من ٩٧٧ — ١١٥٢ م طبعت في ٣ ج في القاهرة سنة ١٢٨٦ ﻫ فيها مصنفان وهما :

(١ :) « سيرة محمود صاحب غزنة المسماة باليميني » لمحمد بن عبد الجبار المشهور بابي النصر العتبي من اهل اوائل القرن الخامس ﻫ وتقلد الوظائف العالية في خدمة السلطانين سبكتكين ومحمود . واليميني هو سيرة يمين الدولة محمود بن ناصر الدين ابي منصور سبكتكين الذي نبغ من ٩٩٨ — ١٠٣٠ م وهو الذي فتح الهند وكان معاصرًا للخليفة العباسي القادر بالله . وينتهي اليميني الى سنة ٤٠٩ ﻫ فقط مع ان محمودًا عاش الى سنة ٤٢١ ﻫ (انظر صح ٨٩)

(٢ :) « الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي » لاحمد المنيني المولود في منين ١٠٨٩ ﻫ ١٦٧٨ م المتوفي بدمشق ١١٧٢ ﻫ ١٧٥٨ م من معاصري حاجي خليفة والفتح هذا هو شرح على اليميني غير ان من فوائده ان المنيني ذكر فيه أخبار الدولة الغزنوية كلها وبذا جعل لنفسه ذكرًا بين المؤرخين

(١١ :) آثار الأول في ترتيب الدول

للحسن بن عبد الله العباسي الذي نبغ ٧٠٨ ﻫ ١٣٠٨ م ط في بولاق ١٢٩٥ ﻫ وايضًا في القاهرة ١٣٠٥ ﻫ على هامش تاريخ الخلفاء امراء المؤمنين للسيوطي

(١٢ :) روض المناظر في علم الاوائل والاواخر

لابن الشحنة الحلبي المتوفي ٨١٥ ﻫ ١٤١٢ م قاضي الحنفية بحلب . اختصره من تاريخ أبي الفدا اسمعيل مع تكميل الاخبار الى سنة ٨٠٦ ﻫ وهو تاريخ وجيز جمعه للملك المؤيد عماد الدين نائب السلطنة الشريفة بقلعة حلب ط في بولاق ١٢٩٠ ﻫ على هامش جلد ٧ و ٨ و ٩ من تاريخ ابن الاثير المسمى بالكامل في التواريخ

(١٣ :) البيان والإعراب بما بأرض مصر من الأعراب

لتقي الدين المقريزي المتوفي ٨٤٥ ﻫ ١٤٤١ م. ذكر فيه القبائل العربية التي دخلت ارض مصر ط في غوتنغن ١٨٤٧ م مع ترجمة المانية باعتناء العلامة ووستنفلد (قابل صح ٨٥ و ٨٦)

(١٤ :) الالمام بأخبار من بأرض الحبش

من ملوك الاسلام

لتقي الدين احمد بن علي المقريزي الحنفي ثم الشافعي المتوفي ٨٤٥ ﻫ ١٤٤١ م ط في لايدن ١٨٩٠ م مع نبذة من تقويم البلدان لابي الفدا اسمعيل في ذكر القسم الجنوبي من الارض اي بلاد السودان ومعها ترجمة لاتينية وطبع ايضًا بمصر سنة ١٨٩٥ م باعتناء ادارة الهلال

ومقريز هي مقاربة من ضواحي بعلبك البقاع في الشام (اطلب سيرته بالتفصيل عن مصادر مختلفة على صح ١١٢ — ١٢١ من الجزء الاول من كتاب « الانيس المفيد للطالب المستفيد وجامع الشذور من منظوم ومنثور » للعلامة الفرنساوي سلفستر دي ساسي الطبعة الثانية المصححة المزاد عليها المطبوعة في باريس ١٨٢٦ م (وسيرته باللغتين العربية والفرنساوية مع شروح)

(١٥ :) النزهة السنية في أخبار الخلفاء والملوك المصرية

لحسن بن حسين بن احمد بن الطولوني الحنفي المولود ٨٣٢ ﻫ ١٤٢٨ م وهي موجزة بدأ فيها بذكر الرسول (صلعم) ثم الخلفاء ومن ملك مصر الى عصره وسلطان زمانه طومان باي ابن أخ قانصوه الغوري الذي تولى سنة ٩٢٢ ﻫ . غير ان الاخبار فيها تنتهي الى سنة ٩٠١ ﻫ ١٤٩٥ م فقط أي الى وائل تولي قانصوه ط في بولاق بدون ذكر السنة

(١٦ :) عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان

المعروف بتاريخ العيني

لابي محمد محمود العيني المتوفي ٨٥٥ ه ١٤٥١ م . لم يطبع جمع فيه تاريخ الناس من مبدإ الدنيا الى سنة ٨٥٠ ه ١٤٤٦ م ويحتوي على قصص الانبياء وسيرة الرسول (صلم) وما جرى بعده بين الخلفاء والملوك في كل زمان مع الاشارة الى وفيات الاعيان انتهى من تنقيحه في القاهرة ٨٥٢ ه ١٤٤٨ م

(١٧ :) أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر

وهم ملوك غرناطة الاندلس تولوها من ٦٢٩ — ٨٩٧ ه طبعت في مونخ عاصمة بافاريا سنة ١٨٦٣ م عن نسخة موجودة بالاسكوريال مع ترجمة المانية وشروح باعتناء مرقس يوسف مولر

(١٨ :) تاريخ الخميس في احوال أنفس نفيس

لحسين بن محمد بن الحسن الدياربكرى المالكي نزيل مكة المتوفي بها ٩٦٦ ه ١٥٥٨ م وهو تاريخ الاسلام استعان جامعه بعدد كبير من المصنفات وأسهب في سيرة الرسول (صلم) واخبار صدر الاسلام واوجز في أخبار الخلفاء والملوك وبذل وسعه في غربلة الاخبار وافراز فاسدها من صحيحها ط في ٢ ج في القاهرة سنة ١٢٨٣ ه وايضاً فيها ١٣٠٢ ه وعلى الهامش شروح لغوية ذات فائدة كبيرة علقها مصحح الطبع (قابل صح ٩٨)

(١٩ :) صكوك عربية في أخبار حصار الجزائر

سنة ٩٤٨ ه ١٥٤١ م . طبعت في مدينة اوران الغرب في ٤٨ صح سنة ١٨٩٠ م مع ترجمة فرنساوية

(٢٠ :) التبر المسبوك في ذيل السلوك

لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي المولود ٨٣١ ه من تلاميذ ابن حجر العسقلاني المتوفي بالمدينة المنوّرة ٩٠٢ ه ١٤٩٦ م (نسبة الى سخا وهي قرية جنوبي بحيرة برلس في ريف القطر المصري) والتبر هذا هو تتمة لكتاب السلوك للمقريزي . والسلوك هو أخبار المماليك الذين حكموا مصر . شرع بنشره شارل كباردو بك بهمة ملحق لجنة مصر التي هو مديرها ووقف على ضبط المسودات احمد بك زكي وكيل الادارة برئاسة مجلس النظار ولغاية شهر مايو من سنة ١٨٩٦ م كان قد طبع منه نحو ستين ورقة

(٢١ :) محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر

لعلي داده السكتوَري البسناوي المعروف بشيخ التربة المتوفي ١٠٠٧ ه ١٥٩٨ م بقلعة صولبق وهي على نسق كتاب الوسائل الى معرفة الاوائل لجلال الدين السيوطي ان لم تكن مقتبسة منه ومن كتب اخرى عديدة حتى صارت أوسع من الوسائل للسيوطي . رتبها على قسمين الاوّل في فصول الاوائل والثاني في فصول الاواخر وفرغ من وضعها ٩٩٨ ه ١٥٨٩ م طبعت في ٧٣ صح في بولاق ١٣٠٠ ه

(٢٢ :) تقويم التواريخ

وهو جداول تاريخية لغاية سنة ١٠٥٨ ه ١٦٤٨ م لمصطفى بن عبد الله حجي خليفة كاتب جلبي المتوفى ١٠٦٣ ه ١٦٥٢ م ط في القسطنطينية ١١٤٦ ه ١٧٣٣ م وهو الآن نادر الوجود

(٢٣:) تحفة الكبار في اسفار البحار

لمصطفى بن عبد الله ايضاً وهي أخبار الحروب البحرية بين الاتراك واهل البندقية ط في القسطنطينية ١١٤١ ه‍ ١٧٢٨ م

(٢٤:) نزهة الحادي باخبار ملوك القرن الحادي

اي الحادي عشر ه‍

لمحمد الصغير بن الحاج بن عبد الله الوفراني ثم المراكشي وهي أخبار الدولة السعدية في مراكش من سنة ١٥١١ أي ١٦٧٠ م طبعت في ٢١٥ صح في باريس ١٨٨٨ م باعتناء العلامة هوداس مدرّس اللغة العربية في مدرسة باريس

(٢٥:) تاريخ الزندية او اخبار الزندية

لابن عبد الكريم علي رضا الشيرازي ط في ١١٨ صح في لايدن ١٨٨٨ م مع ترجمة المانية وفهرست باعتناء العلامة أرنست بير والزندية ثم دولة عدد امرائها ثمانية شاهات تولوا على فارس ما عدا خراسان من سنة ١١٦٣ الى ١٢٠٩ ه‍ أي من ١٧٥٠ — ١٧٩٤ م واوّلهم كريم خان الذي قاوم شاه رخ الافشاري وآخرهم لطف علي الذي قرضة آقا محمد القاجاري أما اقا محمد القاجاري فهو مؤسس الدولة القاجارية المتولية الآن على فارس

(٢٦:) أخبار بني زيدان ملوك تلمسان

في المغرب لابن عبد الجليل التنسي طبعت الترجمة الفرنساوية فقط في باريس ١٨٥٢ م وملوك تلمسان من بني زيدان أتوا بعد سنة ١٠١٢ ه‍ سنة ١٦٠٣ م

(٢٧:) اخبار بني مزاب

لابي زكريا طبعت في ٤١٢ صح في جزائر الغرب ١٨٧٩ م مع ترجمة فرنساوية وشروح باعتناء العلامة مسكوراي وبنو مزاب هم قبيلة في جنوبي جزائر الغرب

(٢٨:) اخبار اليمن مدة ولاية حسن باشا

طبعت في لايدن ١٨٢٨ م عن نسخة خط اليد

(٢٩:) تاريخ الموارنة

للبطريرك الماروني اسطفان الدويهي الاهدني المتوفي ١٧٠٤ م ١١١٦ ه‍ طبع في بيروت ١٨٩١ م مع شروح باعتناء رشيد الخوري الشرتوني

(٣٠:) قهر الوجوه العابسة بذكر نسب الجراكسة

طبع في بولاق ١٢٨٧ ه‍ في عشرين صح وهو رسالة تلخصت من كتاب شهاب الدين الصفدي بطلب الامير رضوان بك · ويستفاد منها ان نسبهم يرجع الى قريش

(٣١:) تحفة الناظرين فيمن ولي مصر

من الولاة والسلاطين

لعبد الله الشرقاوي المتوفي بمصر ١٢٢٧ ه‍ ١٨١٢ م ضمنها واقعة دخول الفرنساويين مصر في سنة ١٢١٤ ه‍ مع ذكر ما يتعلق بمصر وحكامها من اوّل الزمن الى وقته طبعت في ٨٣ صح فقط في مصر ١٢٨١ ه‍

(٣٢ :) ﴾ الخبر عن اول دولة من دول الاشراف العلويين ﴿

من اولاد الشريف ابن علي المولود سنة ٩٩٧ ه ١٥٨٨ م وهذا الخبر منقول من كتاب الترجمان المعرب عن دول المشرق والمغرب لابي القاسم احمد الزياني انتهى فيه الى سنة ١٢٢٨ ه ١٨١٣ م . طبع الخبر هذا في ١٠٨ صح في باريس ١٨٨٦ م مع ترجمة فرنساوية عدد صحائفها ٢١٦ صح عني بها العلامة هوداس

(٣٣ :) ﴾ الاستقصا لاخبار دول المغرب الاقصى ﴿

تأليف احمد بن خالد الناصري السلوي ط في ٤ ج في القاهرة ١٣١١ ه سبق هذه الطبعة طبعة اخرى في فاس غير انها قد نفدت

(٣٤ :) ﴾ الشماريخ في علم التاريخ ﴿

هي رسالة صغيرة لجلال الدين السيوطي في علم الخرونولوجيا طبعت في ٢١ صح في لايدن ١٨٩٤ م عن نسخ مكتبتي توبنغن وبرلين باعتناء العلامة سايبولد

(٣٥ :) ﴾ مجموعة في المغازي النبوية ﴿

طبعت على الحجر في القاهرة ١٢٩٧ ه وفيها المصنفات الآتية -

(١ :) « شرح الصدر بغزوة بدر » لعبد الله الشبراوي المتوفي سنة ١١٤٨ ه ١٧٣٥ م وهو موجز في تاريخ مغازي الرسول (صلعم) ومغازي المسلمين

(٢ :) غزوة حنين والطائف وسرية اوطاس لمحمد أبي الوفاء الحسيني

تراجم · طبقات · انساب

قد وردت السير والوفيات بين صح ٩٦ و ١١٠ وما سنذكرهُ هنا هو بصفة تتمة لها

(١ :) ﴾ تهذيب الاسماء واللغات ﴿

لابي زكريا يحيى بن شرف النواوي الشافعي (اطلبهُ على صح ١٢١ و ١٣٢ و ١٥٦) المولود سنة ٦٣١ ه في نوى وهي بلدة بقرب دمشق الشام · تخرج بالمدرسة الرواحية بدمشق وانكبَّ على العلوم الدينية · ولما مات ابو شامه في سنة ٦٦٥ ه وهو صاحب الروضتين في اخبار الدولتين دعي النواوي لرئاسة المدرسة الاشرفية وهي مدرسة الحديث · وكان النواوي معاصرًا للسلطان بيبرس وقاوم هذا السلطان في بعض الامور · ولما مرض بسبب ضعف جسمهِ وكثرة انصبابهِ على التأليف رجع الى نوى بلدة ولادتهِ وتوفي فيها سنة ٦٧٦ ه ١٢٧٧ م عن ٤٥ سنة من العمر

ومن تصانيفهِ التهذيب هذا جمع فيهِ الالفاظ الموجودة في مختصر المزني والمهذب والوسيط والوجيز والتنبيه والروضة وضمَّ اليها جملاً مما ليس فيها من اسماء الرجال والنساء والملائكة والجن وجعلهُ قسمين الاوَّل في الاسماء فصار أشبه بكتاب تراجم وسير · والثاني في اللغات فهو قاموس لغوي · طبع منهُ القسم الاوَّل فقط في الاسماء في مدينة غوتنغن من ١٨٤٢ الى ١٨٤٧ م باعتناء العلامة وستنفلد واكثر الاسماء الواردة فيهِ هي المشاهير الذين نبغوا في اوائل الدور الاسلامي

ولهُ ايضًا طبقات الشافعية · لم تطبع · اختصرها من طبقات الشافعية لابن الصلاح المتوفي بدمشق سنة ٦٤٣ ه ١٢٤٥ م وزاد عليها · غير ان كليهما اهملا ذكر كثيرين من المشاهير المعروفين لشهرتهم الزائدة وذكرا من هم اقل شهرة

(٢ :) تاج التراجم في طبقات الحنفية مرتبة على الحروف

لقاسم بن قطلوبغا بن عبد الله الحنفي المتوفي بحارة الديلم بالقاهرة ٨٧٩ هـ ١٤٧٤ م طبع في لايبسك سنة ١٨٦٢ م مع شروح وفهرست أسماء الرجال وضعها العلامة الالماني غوستاف فلوغل

(٣ :) طبقات المفسرين

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفي سنة ٩١١ هـ ١٥٠٥ م طبعت في لايدن سنة ١٨٣٩ م مع شروح لاتينية وفهرست أسماء الرجال وسيرة السيوطي

(٤ :) طبقات الحفاظ

(وهم الذين فاقوا في حفظ القرآن الشريف والحديث النبوي) طبعت منها ثلاثة اجزاء في غوتنغن سنة ١٨٢٤ م باعتناء العلامة الالماني وستنفلد ·
واصل هذا الكتاب هو ان شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قياز التركمان الفارقي (نسبة الى ميا فارقين) الاصل الدمشقي الذهبي الشافعي المتوفي سنة ٧٤٨ هـ الف مطولاً في التاريخ السياسي وطبقات العلماء لغاية سنة ٧٠٠ وقيل بل لغاية سنة ٧١٥ هـ وجعله على جملة اجزاء ورتبه على ٧٠ طبقة كل طبقة عشر سنين (١٠ في ٧٠ — ٧٠٠) ورتب الاسماء في كل طبقة على الحروف ثم ذيل هذا المطوّل بتتمة احتوت على ذكر الاخبار والطبقات من سنة ٧٠١ الى ٧٤٠ هـ ثم افرز هذين المصنفين واستخرجها وجعلهما على اربعة انواع الاول الاخبار السياسية عن الدول الاسلامية مع ملحق من سنة ٧١٦ الى ٧٤٠ هـ · والثاني سير الاشراف · والثالث طبقات الحفاظ · والرابع طبقات القراء (اي قراء القرآن الشريف)

ثم جاء الحافظ ابو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي الشافعي المتوفي سنة ٩١١ هـ ولخص ذلك الجزء الثالث (في طبقات الحفاظ) وذيل عليها

من جاء بعد زمن الذهبي ورتبها طبقات او كانت مرتبة من قبل · وهي التي اعتني بطبعها العلامة وستنفلد · ومنها نسختان خط اليد بالمكتبة الخديوية

(٥ :) لب اللباب في تحرير الانساب

طبع في لايدن من سنة ١٨٤٠ — ١٨٤٢ م باعتناء العلامة فات

واصل هذا الكتاب هو ان ابا سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني من عشيرة سمعان من قبيلة تميم المولود في مرو سنة ٥٠٦ هـ ساح في طلب العلم في خراسان وكوميس والجبل والعراق والحجاز والجزيرة وبر الشام وجمع من المعلومات والمعارف ما جعله يعدّ من مشاهير العلماء والمصنفين (توفي سنة ٥٦٢ هـ ١١٦٦ م انظر سيرته في وفيات الاعيان وتاريخ ابي الفدا وطبقات الحفاظ) واشهر تصانيفه « الانساب » موجود منه نسخة كاملة في ٣٥٠ كراس في ٩ ج في مكتبة القسطنطينية · ثم جاء علي الشيباني وهو عزّ الدين بن الاثير الجزري المولود سنة ٥٥٥ هـ المتوفي ٦٣٠ هـ ١٢٣٢ م (انظر وفيات الاعيان وتاريخ ابي الفدا وطبقات الحفاظ ودائرة المعارف للبستاني وجه ٧٢ و ٧٣ من كتابنا هذا) واختصر الانساب التي للسمعاني في مصنف سماهُ « اللباب في معرفة الانساب فرغ من اختصاره سنة ٦١٥ هـ ١٢١٨ م طبع منه قسم في غوتنغن سنة ١٨٣٥ م باعتناء العلامة وستنفلد · ثم جاء جلال الدين السيوطي المتوفي سنة ٩١١ هـ ١٥٠٥ م ونقح اللباب لابن الاثير واستوفي ضبط الفاظه وزاد عليه زيادات وتتبع اشياء اهملها واستدرك الفاظًا اغفلها فصار مختصرًا في الانساب وافيًا بالمقصود كافيًا عن التطلاب خاليًا عن التطويل سماهُ « لب اللباب في تحرير الانساب » طبع في لايدن سنة ١٨٤٠ — ١٨٤٢ م كما ذكرنا

❊ (٦ :) ❊ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ❊

لطاشكبري زاده المتوفي سنة ٩٦٨ هـ ١٥٦٠ م ودفن بجارة عاشق باشا بالقسطنطينية فرغ من املائها لانهُ كان فقد بصرهُ سنة ٩٦٥ هـ · جمع فيها تراجم خمسمئة واثنين وعشرين من العلماء ومشايخ الصوفية ورتبها على عشر طبقات بحسب السلاطين العشرة من عثمان الغازي الى سليمان الاول · طبعت على هامش وفيات الاعيان لابن خلكان المطبوعة في بولاق سنة ١٢٩٩ في ٢ ج · وقد طبعت ايضاً الشقائق هذه على حدتها غير انهُ فاتنا اخذ مذكرة باسم المكان وسنة الطبع

❊ (٧ :) ❊ لواقح الانوار في طبقات السادة الاخيار ❊

لعبد الوهاب الشعراني المتوفي سنة ٩٧٣ هـ ١٥٦٥ م طبعت مراراً في بولاق ومصر كل مرة في جزئين وهي تراجم الصالحين من اهل التصوف منذ ظهور الاسلام الى عصر المصنف

❊ (٨ :) ❊ انسان العيون في سيرة الامين المأمون ❊

و يعرف بالسيرة الحلبية لعلي برهان الدين الحلبي القاهري المولود بمصر سنة ٩٧٥ المتوفي بالقاهرة ١٠٤٤ هـ ١٦٣٤ م طبع في مصر سنة ١٢٨٠ هـ · وايضاً فيها سنة ١٣٠٤ هـ · وهو مصنف مطوَّل في سيرة الرسول (صلعم) جمعهُ من « سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائلهِ واعلام نبوَّتهِ وافعالهِ واحوالهِ في المبداء والمعاد » المعروفة بالسيرة الشامية لمحمد بن يوسف الدمشقي الصالحي نزيل البرقوقية بصحراء مصر القاهرة المتوفي ٩٤٢ هـ ١٥٣٥ م جمعها من اكثر من ثلاثمئة كتاب وتحرى فيها الصواب · فلما جمع برهان الدين الحلبي انسان العيون من السيرة الشامية مع اضافة بعض الزيادات

❊ (٩ :) ❊ تحفة الراغب في سيرة جماعة ❊

❊ من اهل البيت الاطايب ❊

لاحمد سلامة القليوبي الشافعي المتوفي ١٠٦٩ هـ ١٦٥٨ م طبعت في مصر سنة ١٣٠٧ هـ

❊ (١٠ :) ❊ المعجم ❊

لابن الأبَّار الذي قتل سنة ٦٥٨ هـ في تونس وهو من تلاميذ أبي علي الصدفي ط في مادريد ١٨٨٦ م باعتناء اثنين وهما العلامة كوديرا والعلامة زيدين (انظر آثار الادهار القسم التاريخي صح ١١٥) وهو تراجم اصحاب علي الصدفي وتلاميذهِ (اطلب ايضاً المكتبة الاندلسية بين السير والوفيات في الباب الثاني)

(٣) أُصول الفقه وفروعه

« راجع صح ١٣٨ و ١٤١ »

❊ (١ :) ❊ مختصر المنار في اصول الفقه ❊

لابن حبيب الحلبي المتوفي ٨٠٨ هـ ١٤٠٥ م وشرحه ابو الثناء احمد الزيلي ثم السيواسي في كتاب سماه « زبدة الاسرار شرح مختصر المنار » فرغ من وضعهِ سنة ٩٧٤ هـ ١٥٦٦ م طبعت الزبدة هذه في ٦٦ صح في كازان ١٨٨٧ م (أنظر منار الانوار على صح ١٤٠)

(٢ :) الاشباه والنظائر

هي في فروع الفقه على مذهب الحنفية لابن نجيم المصري المتوفي ٩٧٠ ه ١٥٦٢ م ط في كلكتة ١٢٤١ ه وفي مصر ١٢٩٨ ه · وله ايضاً الرسائل

وشرحها احمد محمود الحموي المتوفي ١٠٩٨ ه ١٦٨٦ م في كتاب سماه « غمز عيون البصائر على محاسن الاشباه والنظائر » طبع في ٢ ج في القسطنطينية سنة ١٢٩٠ ه

(٤) مناسك الحج

(١ ·) المستطاع من الزاد لأفقر العباد ابن عاد

لعبد الرحمن بن محمد عماد الدين العمادي الدمشقي الحنفي المتوفي ١٠٥١ ه ١٦٤١ م وهو مختصر كثير المعلومات والفوائد في مناسك الحج ط في القاهرة سنة ١٣٠٤ ه (انظر سيرته في خلاصة الاثر للقرن الحادي عشر جزء ٢ صح ٢٨٠)

ونستطرد الى ذكر كتاب آخر من تصنيف احد علماء القرن الثالث عشر وهو

(٢ ·) فيض الملك العلام

لمحمد صالح بن ابراهيم الزبيري المتوفي بمكة ١٢٤٠ ه وهو مختصر في مناسك الحج على مذهب الشافعية · وليوسف البطاح المكي شرح عليه سماه « ارشاد الانام » فرغ من وضعه ١٢٤٤ ه طبعا معاً في ٤٧ صح في القاهرة ١٣٠٩ ه

(٥ :) سياسة ومواضيع متنوعة

(١ :) المنهج المسلوك في سياسة الملوك

لعبد الله بن عبد الرحمن من اهل القرن السادس ه ألفه للملك الناصر صلاح الدين يوسف ورتبه على عشرين باباً ط في بولاق ١٣٥٦ ه

(٢ :) سلوان المطاع في عدوان الاتباع

في السياسة والادبيات

لمحمد بن محمد بن ظفر الصقلي المتوفي ٥٦٥ ه ١١٦٩ م رتبه على خمس سلوانات الاولى في التفويض ونتائجه · الثانية : في التأسي وفوائده · الثالثة في الصبر وعوائده · الرابعة : في الرضا ومباديه · الخامسة : في الزهد وكلّه تعزية الامير على عداوة الرعية له · ط في تونس ١٢٧٩ ه وترجمة العلامة الايطالي آماري الى اللغة الايطالية وطبعه في فلورنزا ١٨٥١ م

(٣ :) واسطة السلوك في سياسة الملوك

للسلطان موسى الثاني ابن يوسف بن زيان من الدولة الزيانية التي تولت أمر تلمسان المغرب من سنة ٦٣٣ — ٧٩٦ ه ط في تونس ١٢٧٩ ه وكاتب السلطان موسى هذا هو اخو ابن خلدون المؤرخ المشهور

﴿ (٤ :) المشرب الوردي في حقيقة المهدي ﴾

للملا علي بن سلطان محمد الهروي القاري المتوفي بمكة سنة ١٠١٤ هـ ١٦٠٥ م طبع في مصر سنة ١٢٧٨ هـ

﴿ (٥ :) الصواعق الالهية في الرّد على الوهابية ﴾

لسليمان بن عبد الوهاب وهو اخو محمد بن عبد الوهاب شيخ المذهب الوهابي الذي انتشرت طريقته وان شئت قل بدعته في ارض نجد في اواخر القرن الثامن عشر للميلاد . والصواعق هذه من المصنفات الحسان للوقوف على حقيقة هذه الطريقة طبعت في بمباي سنة ١٣٠٦ هـ

﴿ (٦ :) ثلاث رسائل ﴾

طبعت في ٧٧ صح في القسطنطينية في مطبعة الجوائب وهي :

(١ :) النقود الاسلامية لتقي الدين المقريزي الشافعي المتوفي سنة ٨٤٥ هـ ١٤٤١ م

(٢ :) الدّراري في ذكر الذراري لكمال الدين عمر بن هبة الله ابن العديم الحلبي صاحب تاريخ مدينة حلب المتوفي سنة ٦٦٠ هـ ١٢٦١ م بظاهر مصر ودفن بسفح الجبل المقطم . صنف دراريه هذه للملك الظاهر غازي وقدمها له يوم ولد وله الملك العزيز وهما من فروع الدولة الكردية الايوبية في حلب

(٣ :) حكم وآداب واخبار وآثار واشعار انتقيها الكاتب الشهير ياقوت المستعصي

(٦) الشعراء

« راجع صح ٢٦٢ »

نورد اولاً ما فاتنا ذكرهُ في فقرة الشعر من الباب الثاني ثم نأتي بما هو داخل في زمن الخفضة

﴿ (١ :) أبو القاسم الحسين الواساني ﴾

من اهل القرن الرابع هـ . له القصيدة النونية الهزلية يصف فيها الضيافة التي اضطر ان يضيف بها اهل قرية حمرايا في الحوران . طبعت في دمشق سنة ١٣٠٢ هـ (انظر يتيمة الدهر للثعالبي جزء ١ صح ٣٦١)

﴿ (٢ :) أبو الفرج ياغة ﴾

من اهل القرن الرابع هـ . (انظر سيرته في يتيمة الدهر للثعالبي) طبعت جملة من اشعاره في لايبسك سنة ١٨٣٤ م وطبعت معها ايضاً عدة اشعار لابي اسحق وذلك باعتناء العلامة فيليس وولف .

﴿ (٣ :) عبد الرحيم بن احمد البرعي اليمني ﴾

من اهل القرن الخامس هـ . طبع ديوانه في القاهرة وبولاق مراراً . واكثره مدح خير البرية ومدح جملة من الفضلاء المعاصرين للناظم . فيه القصائد الربانيات ثم النبويات ثم الصوفيات ثم الوعظيات (انظر الباب الثاني الفصل في شعراء الصوفية)

(٤ :) ❋ يوسف بن محمد بن يوسف التوزري بن النحوي ❋

المتوفي سنة ٥١٣ ه ١١١٩ م وتوزر مدينة من اعمال تونس ولها تجارة واسعة في التمر . له القصيدة المنفرجة او الفرج بعد الشدة مع تخميس لها . انظر كشف الظنون لحاجي خليفة جزء ٤ صح ٥٥١ . طبعت على الحجر في ١٤ صح في الاسكندرية سنة ١٣٠٤ ه

ولمحمد بن محمد الدلجي العثماني الشافعي من اهل القرن التاسع ه شرح عليها سماه « اللوامع البهجة بأسرار المنفرجة » فرغ من وضعو سنة ٨٩٤ ه بمكة المشرفة (لم يطبع)

(٥ :) ❋ ابراهيم بن سهل الاسرائيلي الاشبيلي ❋

المتوفي سنة ٦٤٩ ه ١٢٥١ م غريقًا مع ابن خلاص والي سبتة . ويعد ابراهيم هذا في أعلى طبقة بين الشعراء . انظر فوات الوفيات جزء ١ صح ٣٢ . له ديوان شعر طبع على الحجر في القاهرة سنة ١٢٧٦ ه وايضًا سنة ١٢٩٧ ه عن نسخة جمعها حسن بن محمد العطار المتوفي سنة ١٢٥٠ ه ووضع فيها شروحًا لغوية على الهامش . وطبع ايضًا في بيروت

(٦ :) ❋ البهاء زهير ❋

هو الوزير ابو الفضل زهير بن محمد المهلبي الملقب ببهاء الدين المتوفي بمصر سنة ٦٥٦ ه ١٢٥٨ م وهي سنة سقوط بغداد في يد هولاكو المغولي . كان زهير هذا وزيرًا للملك الصالح نجم الدين ايوب . طبع ديوانهُ في مصر مرارًا . وايضًا في كمبرج انكلترا سنة ١٨٧٦ م مع ترجمة انكليزية منظومة شعرًا ومع شروح نقلها ووضعها العلامة الانكليزي ادوبن بالمر الذي قتله بعض العرب في بادية طور سينا سنة ١٨٨٢ م اثناء الحوادث المعروفة بالحركة العرابية . وطبع ايضًا في

باريس سنة ١٨٨٢ م مع القراءات المتنوعة للمتن الاصلي العربي

(٧ :) ❋ محمد بن سليمان التلمساني ❋

❋ الملقب بالشاب الظريف ❋

المولود بالقاهرة سنة ٦٦١ ه المتوفي بدمشق سنة ٦٨٨ ه ١٢٨٩ م

(٨ :) ❋ صفي الدين الحلي ❋

المولود سنة ٦٧٧ ه ١٢٧٨ م المتوفي ببغداد سنة ٧٥٠ ه ١٣٤٩ م . طبع ديوانهُ في دمشق سنة ١٣٠٠ ه مع القصائد الارتقيات وهي له ايضًا ومع فصل في الاحماض والمجون . والارتقيات هي قصائد نظمها في مدح بني أرتق الاكراد . طبعت ايضًا على حدتها في مصر سنة ١٢٨٣ ه

هو عبد العزيز بن سرايا الحلي الملقب بصفي الدين من شعراء المسلمين هاجر من العراق بسبب الحروب والمحن وحط رحالهُ بفناء ملوك آل أرتق أصحاب ماردين في الجزيرة ونظم في مدح السلطان نجم الدين ابي الفتح غازي تسعًا وعشرين قصيدة كل منها تسعة وعشرون بيتًا على حرف من حروف المعجم يبدأ كل بيت منها بحرف من حروف المعجم وبهِ يختم وسمها بدرر النحور في مدائح الملك المنصور . وهي من ضمن الارتقيات

(٩ :) ❋ صلاح الدين الصفدي ❋

المتوفي بدمشق سنة ٧٦٤ ه ١٣٦٢ م هو خليل بن ايبك بن عبد الله الصفدي الشافعي . له « دمعة الباكي ولوعة الشاكي » فيها نظمٌ ونثر طبعت في القاهرة سنة ١٢٨٠ ه وايضًا سنة ١٣٠٢ ه

(١٠ :) ❊ ابن نباتة ❊

المتوفي في القاهرة سنة ٧٦٨ هـ ١٣٦٦ م هو محمد بن محمد بن الحسن الجذامي الفارقي المصري . له ديوان كبير طبع منه قطعة فقط بالاسكندرية . وله ايضاً ديوان آخر صغير جمع فيه نبذاً من المدائح المؤيدية (أي الملك المؤيد صاحب حماه في بر الشام) طبع في مصر سنة ١٢٨٨ هـ . والفارقي نسبة الى ميّا فارقين وله ايضاً « سرح العيون لشرح رسالة ابن زيدون » طبع في الاسكندرية سنة ١٢٩٠ هـ . وايضاً في مطبعة بولاق

(١١ :) ❊ ابن المليق الشاذلي المصري ❊

المتوفي سنة ٧٩٧ هـ ١٣٩٤ م . له قصيدة شرحها محمد بن علان . وابو مدين التلمساني له قصيدة شرحها محمد بن علان الصديقي الشافعي المتوفي بمكة سنة ١٠٥٧ هـ ١٦٤٧ م المذكور طبعتا مع شرح ابن علان عليهما في القاهرة سنة ١٣٠٥ هـ في ٤٥ صح

أما مطلع قصيدة ابن المليق فهو :

من ذاق طعم شراب القوم يدريهِ ❊ ومن دراه غدا بالرُّوح يشريهِ

أما مطلع قصيدة التلمساني فهو :

ما لذة العيش الاَّ صحبة الفقرا ❊ هم السلاطين والسادات والامراء

وكلاهما تصوف

(١٢ :) ❊ احمد بن يحيى التلمساني ❊
❊ المعروف بابن أبي حجلة ❊

المتوفي بالقاهرة سنة ٧٧٦ هـ ١٣٧٤ م . له ديوان الصبابة طبع على الحجر بمصر سنة ١٢٧٩ هـ

(١٣ :) ❊ محمد بن حسن النواجي ❊

المتوفي سنة ٨٥٩ هـ ١٤٥٤ م . له ديوان سماه « حلبة الكميت » طبع في بولاق سنة ١٢٧٦ هـ وايضاً في القاهرة سنة ١٢٩٩ هـ وكله مدح الخمرة والمدام في خمسة وعشرين باباً مع خاتمة في التوبة والاخلاص وذم الخمرة والتنفير عنها

(١٤ :) ❊ الصالحة عائشة الباعونية ❊

توفيت سنة ٩٢٢ هـ ١٥١٦ م . هي بنت يوسف الباعوني ام عبد الوهاب الدمشقية . وباعون هي الآن قرية صغيرة بناحية جبل دمعراض بقضاء عجلون في لواء البلقاء بسورية على خمس ساعات ونصف ساعة من عجلون . لها البديعية المسماة « الفتح المبين في مدح الامين » ولها شرحه ايضاً . طبعا في مصر سنة ١٣٠٤ هـ على هامش « خزانة الادب وغاية الارب » المسماة بتقديم ابي بكر في البلاغة لتقي الدين ابي بكر بن علي المعروف بابن حجة الحموي المولود بحماة سنة ٧٧٧ هـ المتوفي سنة ٨٣٧ هـ ١٤٣٣ م . وعلى الهامش ايضاً رسائل احمد بن الحسين الهمذاني المعروف ببديع الزمان المتوفي سنة ٣٩٣ هـ ١٠٠٣ م وللباعونية ايضاً منظومة في مولد النبي

(١٥ :) ❊ محمد بن نجم الدين الصالحي الهلالي ❊

المتوفي سنة ١٠١٢ هـ ١٦٠٣ م هو شيخ شهاب الدين الخفاجي . للصالحي هذا ديوان سماه « سجع الحمام في مدح خير الانام » طبع مرتباً على حروف المعجم في القسطنطينية سنة ١٢٩٨ هـ عن نسخة بخط الناظم وفي آخر المطبوع ترجمة حاله منقولة عن ريحانة الالبا وزهرة الحياة الدنيا لتلميذه شهاب الدين الخفاجي المتوفي سنة ١٠٦٩ هـ

(١٦ :) ﴿ فتح الله الحلبي ابن النحاس ﴾

المتوفي بالمدينة المنوّرة سنة ١٠٥٢ هـ ١٦٤٣ م طبع ديوانه في مصر سنة ١٢٩٠ هـ في ٦٨ صح

(١٧ :) ﴿ ابن معتوق ﴾

جمع ديوان اشعار ابو شهاب الدين الموسوي الحويزي المتوفي سنة ١٠٨٧ هـ ١٦٧٦ م ورتبه على ثلاثة فصول (١) المدائح (٢) المراثي (٣) اشياء متفرقة فاشتهر الديوان باسم الابن · طبع في الاسكندرية سنة ١٢٩٠ هـ وفي مصر سنة ١٣٠٢ هـ وفي بيروت

(١٨ :) ﴿ الأمير منجاق باشا ﴾

المتوفي ١٠٨٠ هـ ١٦٦٩ م · ويعد اهل دمشق من اعظم شعراء القرون المتأخرة · طبع ديوانه في دمشق سنة ١٣٠١ هـ

(١٩ :) ﴿ الحسن بن مسعود اليوسي ﴾

المتوفي سنة ١١٠٢ هـ ١٦٩٠ م له قصيدة دالية وله ايضاً شرحها طبعا في الاسكندرية سنة ١٢٩١ هـ

(٢٠ :) ﴿ جرمانوس فرحات اللبناني الماروني ﴾

المطران نيع ١١١٩ هـ ١٧٠٧ م له ديوان اشعار طبع في بيروت ١٨٦٦ م

(٢١ :) ﴿ احمد الدلنجاوي ﴾

المتوفي سنة ١١٢٣ هـ ١٧١١ م · ط ديوانه في القاهرة ١٣٠٢ هـ

(٢٢ :) ﴿ عبد الله بن علوي بن محمد الحدادي التريمي ﴾

نسبة الى تريم حيث ولد المتوفي ١١٣٢ هـ ١٧١٩ م · له ديوان سماه « الدر المنظوم لذوي العقول والفهوم » واغلب اشعاره عادية دينية بل صوفية واشهرها التائية والرائية والميمية والعينية · (انظر سلك الدرر ج ٣ صح ٩١) ط في القاهرة سنة ١٣٠٢ هـ

(٢٣ :) ﴿ عبد الغني النابلسي ﴾

المتوفي سنة ١١٤٣ هـ ١٧٣١ م والغالب عليه التصوف له ديوان اشعار طبع في بولاق سنة ١٨٥٧ م اكثرها صوفية

وله ايضاً « نفحات الازهار على نسمات الاسحار في مدح النبي المختار » طبعت في دمشق الشام سنة ١٢٩٩ هـ وهي مطولة في البديع ومن جملة ما فيها قصيدتان احداها خمسمئة بيت وبيت في مدح النبي المختار وفي كل بيت منها باب من ابواب البديع والثانية على الهامش في كل بيت من ابياتها اسم النوع من البديع الوارد في المتن · وفي مقدمة نفحات الازهار هذه ذكر المصنفات في البديع التي سبقت عهد المؤلف · ولها ايضاً فهرسة مستوفية الشروط المطلوبة

(٢٤ :) ﴿ عبد الله الشبراوي الشافعي ﴾

المتوفي سنة ١١٧١ هـ ١٧٥٨ م له ديوان سماه « منائح الالطاف في مدائح الاشراف » رتبه على حروف المعجم (انظر سلك الدرر جزء ٣ صح ١٠٧) ط في بولاق ومصر مرارًا منها سنة ١٣٠٦ هـ في ٩٦ صح

وله ايضاً « عنوان البيان وبستان الاذهان » رتبه على سبعة اساليب وخاتمة واعقب كل أسلوب بضرب مثل · وهو كنز من الآداب مع نصائح وحكم طبع في القاهرة مرارًا منها ١٣٠٥ هـ

(٢٥ :) احمد بك الكيواني

المتوفي بدمشق سنة ١١٧٣ ه ١٧٥٩ م قال فيه المرادي على صح ٩٧ من الجزء الاوّل من سلك الدرر انهُ أعظم شعراء قرنهِ . أما اشعاره فهي بالحقيقة رقيقة محزنة . طبع ديوانهُ في دمشق الشام ١٣٠٠ ه

(٢٦ :) العيدروس

المتوفي بمصر سنة ١١٩٢ ه ١٧٧٨ م هو عبد الرحمن بن مصطفى اليمني ويرجع نسبهُ الى السيدة فاطمة الزهراء . لهُ ديوان سماه « تنميق الاسفار فيما جرى لهُ مع اخوان الادب في بعض الاسفار » طبع في القاهرة سنة ١٣٠٤ ه وطبع معهُ « تنميق السفر فيما جرى عليهِ ولهُ بمصر » وهو لهُ ايضاً . وفي آخر هذه الطبعة تذييل لهُ ايضاً ذكر فيهِ بعض ما كتب من المراسلات بعد عوده من مصر الى بلاد الحرمين الشريفين . وفيهِ ايضاً شيء من الحمينيات (جمع كلمة حميني) وهي نوع من النظم اختصَّت بهِ اهل اليمن دون غيرهم . (انظر كتاب سلك الدرر جزء ١ صح ٣٢٨

ولهُ ايضاً ديوان آخر سماه « ترويح البال وتهييج البلبال » طبع في بولاق سنة ١٢٨٢ ه

(٢٧ :) مجموعة المعاني

لمؤلف مجهول لدينا طبعت في القسطنطينية في مطبعة الجوائب . هي مشتملة على مائة معنىً من جيد النظم أضاف المؤلف المجهول الى كل معنىً ما يجانسهُ او يضاده الملاءمة التي تكثر بين الضدية والمثلية واجتهد في تخيرها من فصيح الشعر وقويه الخالي من فحش مستهجن الشعر ووحشيهِ . وعدد صحائفها ٢٢٠ صح

(٢٨ :) مجموعة المزدوجات

مشتملة على مزدوجات للمقرّي ولحسن قوبدر ولأديب قاسم ولأسعد اللقيمي وللعمرباوي الترغلي ولصفي الدين الحلي . وقصيدة مدرك بن علي الشيباني الى غير ذلك جمعها محمود الجزائري طبعت على الحجر في القاهرة ١٢٩٩ ه

(٧) عروض وقوافي

« تابع لوجه ٢٦١ »

(١ :) معيار الأشعار

في العروض والقوافي ولهُ شرح اسمهُ ميزان الافكار شرح معيار الاشعار ط في ٢٢٣ صح في لكناو الهند ١٣٠٠ ه

(٢ :) ميزان الشعر

وهو رسالة في العروض العربية والفارسية طبع في ٧١ صح في القسطنطينية سنة ١٣٠٨ ه باعتناء العلامة مارغوسيان

(٨) الرياضيات

« تابع لوجه ٢٤٨ »

(١ : ١) خزانة العلم

هي في العلوم الرياضية للدّوان خان جي البطناوي الهندي طبع المتن العربي في كلكتة سنة ١٨٤٧ م

« تمّ الباب الثالث »



الباب الرابع

« زمن اليقظة بعد الخفضة وهو الدور الاحدث »

الذي اوّله من ابتداء القرن التاسع عشر للميلاد الموافق لسنة ١٢١٥ ه ويسميه بعضهم بدور الاختلاط اي اختلاط الغرب بالشرق

« وهو مرتب فصولاً كالآتي »

(تنبيه) : هذا الباب غير مستوفٍ فانظر ما نقوله في الملحق

قد حصل اشتغال عظيم بالعلوم في الجيل التاسع عشر هذا الذي لم ينتهِ الى الآن وفيه نهض كثيرون من ابناء العرب وغيرهم الى خدمة المعارف والعلوم في اللغة العربية وظهرت نتائج هذه اليقظة على الخصوص في برّ الشام والقطر المصري والهند · ومصنفو هذا العصر الذي استبشرنا له بطالع الخير والتقدم كثيرون جدًّا غير انهم بالاجمال على ثلاث طبقات من حيث صفات تآليفهم

فكتّاب الطبقة الاولى هم الذين جمعوا في ذاتهم تمكنًا وتضلعًا في الآداب والعلوم العربية مع تمكن وتضلع في اللغات والعلوم الغربية بحيث ان مصنفاتهم متصفة بالرونق العربي والجوهر الغربي كما في زمن النهضة العباسية واهل هذه الطبقة قليلون

وكتّاب الطبقة الثانية من اهل هذا العصر الاحدث هم المتمكنون التمكن النائق في الآداب والعلوم العربية بدون المام باللغات والعلوم الغربية بحيث ان مصنفاتهم متصفة بالرونق والجوهر العربي القديم واهل هذه الطبقة اكثر من عدد اهل الطبقة الاولى

أما كتاب الطبقة الثالثة فهم الضعفاء في اللغة العربية وآدابها بحيث ان مصنفاتهم ركيكة العبارة تكاد لا تفهم ويعوزها كل رونق وطلاوة وعدد اهل هذه الطبقة كثيرون

المصنفون الستة الشهيرون

وأشهر مصنفي هذا العصر هم

كرنيليوس فنديك وناصيف اليازجي واحمد فارس الشدياق ورفاعه بك الطهطاوي وعبد الهادي نجا الابياري وبطرس البستاني فلنذكرهم اولاً في فصل مخصص لهم ثم لنذكر الآخرين مرتبين حسب المواضيع التي صنفوا فيها

(١ :) كرنيليوس فنديك

الاميركاني مولدًا البيروتي مسكنًا ولعله اكثرهم فائدة وخدمة في تآليفه وتطبيبه واعماله الخيرية ولد سنة ١٨١٨ م في بلدة كندرهوك في ولاية نيويورك في الجمهورية المتحدة الاميركانية الشمالية · وبعد ان تعلم اللاتينية واليونانية علاوة على الهولاندية التي هي لغة اجداده وعلاوة على الانجليزية التي هي لغة مولده تولع بالطب والصيدلة والرياضيات فذهب الى مدرسة مدينة فيلادلفيا في ولاية بنسلوانية حيث درس حتى نال الاجازة بتعاطي صناعة الطب · ثم أتى سنة ١٨٤٠ م الى بر الشام حيث تفرّغ مدة لدرس اللغة العربية واللغة السريانية والعبرانية · وكان يحفظ التصاريف والاشعار ويطالع المصنفات الشهيرة في اللغة وغيرها ويعلق لها شروحًا ويُعرب الابيات النحو وارجوزات الصرف على هوامش المتن وذلك بارشاد معلميه الذين منهم الشيخ ناصيف اليازجي وبطرس البستاني والشيخ يوسف الاسير · فتمكن بعد مدة وجيزة من اللغة العربية واحوالها حتى صار يعلم الشبان ويؤلف لهم كتبًا فذاع صيتة في بر الشام والقطر المصري واقاليم ما بين النهرين بأنه من فلاسفة الشرق وركن من اركان النهضة العلمية وزعيمها في بر الشام · واختص بالطب على انواعه ومعالجة امراض العين والرياضيات ولا سيما الهيئة والطبيعيات وكان مشهورًا بعمل الخير والبر · وتوفي في بيروت في ١٣ نوفمبر سنة ١٨٩٥ م عن ٧٧ سنة من العمر قضاه في خدمة العلم ومعاطاة صناعة الطب والصدقات · ومن مؤلفاته

(١) محيط الدائرة في علمي العروض والقوافي طبع في بيروت سنة ١٨٥٧ م في ١٢٢ صح

(٢) الاصول الهندسية طبعت في بيروت مرتين في ١٢٥ صح

(٣) الرَّوضة الزهية في الاصول الجبرية طبعت في بيروت ثلاث مرات في ٢٦٤ صح

(٤) المرآة الوضيَّة في الكرة الارضية وهي جغرافية عربية طبعت في بيروت ثلاث مرات في ٢٠٥ صح وهي جوهرة في بابها

(٥) اصول الكيميا ط في بيروت سنة ١٨٦٩ م في ٤١٢ صح

(٦) أُصول الباثولوجيا الداخلية وهي مطوَّلة في علاج الامراض ط في بيروت سنة ١٨٧٨ م في ١٠٥٥ صح

(٧) التشخيص الطبيعي ط في بيروت سنة ١٨٧٤ م في ١٢٨ صح

(٨) اصول علم الهيئة أي الفلك ط في بيروت سنة ١٨٧٤ م في ٢٨٨ صح

(٩) ارواء الظمأ في محاسن القبة الزرقاء وهو مرشد لمعرفة الاجرام السماوية ومواقعها ط في بيروت سنة ١٨٩٢ م في ٢٢٩ صح وهو آخر تأليف له وقف هو على طبعهِ

(١٠) النقش على الحجر أو النقش في الحجر وهو عدة اجزاء صغيرة في مبادئ العلوم الطبيعية طبع منها ثمانية اجزاء في بيروت وهاك اسماءها واحدًا فواحدًا

(الأوَّل) مبادي عامة في الطبيعة
(الثاني) « الكيميا
(الثالث) « الطبيعيات
(الرابع) « الجغرافية الطبيعية
(الخامس) « الجيولوجيا
(السادس) « علم الهيئة
(السابع) « « النبات
(الثامن) اصول المنطق

(١١) الانساب اي اللوغارتمات ومساحة المثلثات ط في بيروت سنة

١٨٧٣ م في زهاء خمسمئة صح

وله ايضًا ترجمات من اللغات الاوروباوية . واكمل ايضًا ترجمة التوراة والانجيل من العبرانية واليونانية الى العربية التي كان قد شرع بها العلامة الاميركاني عالي سمث المتوفي ببيروت سنة ١٨٥٦ م . أما سيرتهُ بالتفصيل فقد نشرت في جريدة الهلال السنة الرابعة جزء ١ و ٢ منها ولاصحاب جريدة المقتطف كراسة اتوا فيها بسيرتهِ على الاسهاب المطوَّل

(٢ : ٢) ناصيف اليازجي

العلامة اللغوي الشاعر المولود سنة ١٨٠٠ م في قرية كفرشيما بسفح جبل لبنان على مسافة ساعة ونصف من بيروت المتوفي ببيروت سنة ١٨٧١ م كان حجة في علوم اللغة العربية كلها وله فيها التآليف المنيفة منها مقاماتهُ المعروفة بمجمع البحرين وهي قلادة من قلائد الفصاحة جمع فيها من امثال العرب وتواريخهم وعلومهم شيئًا كثيرًا . وله ايضًا ثلاثة دواوين من عيون الشعر ونخبهِ ومع ان كل نظمهِ في اعلى طبقة من الجودة الَّا ان المراثي تفوق الجميع جزالة ومن مؤلفاتهِ الشهيرة ارجوزتان مطولتان في الصرف والنحو . وله غير ذلك عدة تآليف في العربية والطب والمنطق واللغة تبلغ اثنين وعشرين مصنفًا كلها نخب في ابوابها طبعت في بيروت . ولم يهجُ في اشعاره احدًا من الناس . وهاك اسماء ما له من المصنفات :

(٢ : ١) الجوهر الفرد وهو مختصر في الصرف والنحو

(٢ : ٢) فصل الخطاب في اصول لغة الاعراب وهو متوسط الكبر لا مطول ولا مختصر في الصرف والنحو

(٢ : ٣) نار القرى في شرح جوف الفرا وهو ارجوزة في النحو فقط مع شروح مطولة . واختصرها ابنهُ ابراهيم وشرحها . واخذ شاهين عطية اللبناني الشواهد الشعرية الواردة في مختصر نار القرى وشرحها وذكر اسماء ناظميها في الاعمّ الاكثر وبيّن الغريب منها والاعراب ومعاني الابيات وسمى شرحه هذا عقود الدرر في شرح شواهد المختصر ط في بيروت باعتناء ابراهيم اليازجي

(٤ :) مجموع الادب في فنون العرب وهو متوسط الكبر في المعاني والبيان والبديع

(٥ :) الطراز المعلم وهو ارجوزة مختصرة في البيان

(٦ :) اللامعة في شرح الجامعة · وهي ارجوزة في علي العروض والقافية

(٧ :) قطب الصناعة في اصول المنطق طبع ثلاث مرات

(٨ :) نقطة الدائرة · وهي موجزة جدًّا في العروض والقوافي

(٩ :) مجمع البحرين فيهِ ٥٩ مقامة ادبية مشروحة بقلمهِ ط في ٤٣٢ صح

(١٠ :) ثالث القمرين وهو ديوان شعر

(١١ :) شرح ديوان المتنبي وقف على طبعهِ ابنهُ ابراهيم اليازجي · وسماه العرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب طبع في ٧٠٢ صح

(١٢ :) الجمانة في شرح الخزانة وهي ارجوزة في الصرف

(١٣ :) نفحة الريحان وهي من اشعاره طبعت في بيروت

(١٤ :) فاكهة الندماء في مراسلات الادباء طبعت في بيروت

اطلب سيرة ناصيف اليازجي في جريدة الهلال السنة الثانية صح ٦٤١ وكل تصانيفهِ مطبوع في بيروت

(تابع ٢) ❊ حبيب بن ناصيف اليازجي ❊

هو الاديب الشاعر ابن العلامة اليازجي المتقدم ذكره · ولد سنة ١٨٢٩ م وتلقى الادب عن ابيهِ فنبغ في علوم العربية والشعر · ولهُ شرح ارجوزة مطولة في العروض من نظم ابيهِ أتى فيهِ على اطراف هذا الفن مع الخلوص عن الاشكال والتعقيد وهذا الكتاب مطبوع ومشهور في بيروت بين ارباب الادب ولهُ شعر حسن الا انهُ كان قليل الرغبة فيهِ لانصرافهِ الى الاعمال التجارية ولذلك كان نظمهُ عزيزًا · وكان عارفًا ببعض اللغات الحديثة · توفي سنة ١٨٧٠ م اي قبل ابيهِ (ذكرناه بالاستطراد بعد ذكر ابيهِ)

(تابع ٢) ❊ ابراهيم بن ناصيف اليازجي ❊

واخو حبيب لهُ مصنفات مدققة مضبوطة يعتمد عليها منها :

(١) نجم الازهار في منتخبات الاشعار طبع في بيروت ثانية سنة ١٨٨٠ م ومن جملة ما فيهِ قصيدة ابن زريق المشهورة التي تعدُّ احسن ما نظم في الغزل

(٢) شرح الطراز المعلم الذي لابيهِ في البيان ط في بيروت

(٣) مطالع السعد لمطالع الجوهر الفرد وهو شرح على مختصر ابيهِ في الصرف والنحو ط في بيروت

(٤) مختصر نار القرى الذي لابيهِ ط في بيروت

(تابع ٢) ❊ خليل بن ناصيف اليازجي اخو المذكورين ❊

لهُ رواية سماها المروءة والوفاء أو الفرج بعد الضيق طبعت في بيروت سنة ١٨٨٤ م ومزيتها الحسنى وفائدتها الكبرى انها مبنية على حادثة شهيرة حدثت في زمن الجاهلية على ايام الملك النعمان جرت مع حنظلة النصراني وَفَى بها بالوعد مع يقينهِ بالقتل اذا وَفَى

ولهُ ايضًا ديوان شعر سماه نسمات الاوراق ط في القاهرة سنة ١٨٨٨ م

(تابع ٢) ❊ الست وردة بنت ناصيف اليازجي ❊
❊ واخت المذكورين ❊

لها ديوان شعر سمتهُ حديقة الورد ط في بيروت مرتين والطبعة الثانية اوفى من الاولى (ذكرناها بالاستطراد بعد ذكر ابيهم)

(٣ :) ❊ أحمد فارس وهو فارس الشدياق ❊

الاديب الشاعر اللغوي الكاتب البليغ صاحب جريدة الجوائب التي صدرت في القسطنطينية من سنة ١٨٦١ م سنة ١٢٧٧ ه الى ان توقفت في عهد ابنهِ

سليم نحو سنة ١٨٠٤ م ولد فارس هذا في قرية الحدث من أعمال جبل لبنان بقرب بيروت وبجوار كفر شيما · ودخل مدرسة عين ورقة المارونية الاكليريكية الكائنة في عمل كسروان من جبل لبنان فتلقى العربية والسريانية ونبغ فيهما ثم رحل الى مصر وأخذ عن اعلامها اللغة والادب وكان من صغره ميّالاً للنظم فنظم الشعر واجاد · ثم تولى تحرير الوقائع المصرية على عهد عباس باشا الاوّل أمير مصر · ولما بارح القطر المصري تسوّح في تونس وفرنسا وبلاد الانجليز ثم ألقى عصا التسيار في مدينة القسطنطينية وانشأ فيها جريدة الجوائب سنة ١٢٧٧ ه ١٨٦١ م أي بعد حرب القرم وحوادثه السياسية بمدة قليلة · وتوفي بالقسطنطينية ١٨٨٧ م واوصى ابنه الوحيد سليماً ان لا يدفن جثته الا في قرية ولادته · فنقل سليم الجثة الى بيروت ودفنها في ارض جبل لبنان عند الحازمية بقرب مدفن فرانكو باشا متصرّف جبل لبنان الاسبق وعلى بُعد ربع ساعة من قرية الحدث · وله عدة مصنفات منها

(١:) كنز الرغائب في منتخبات الجوائب وهو مقتطفات من جريدته اليومية السياسية العلمية جمعها ابنه سليم فارس وطبعها في ٧ ج في القسطنطينية ١٢٩٥ ه · وفائدة الكنز هذا عظيمة للوقوف على تاريخ الشرق بعد حرب القرم الى حرب سنة ١٨٧٨ م · وانشاء احمد فارس ولغته من احسن ما كتبه المتأخرون نثرًا في اللغة العربية في عصر النهضة الاخيرة

(٢:) سرّ الليال في القلب والابدال ط في ٦٠٠ صح في القسطنطينية ١٢٨٤ ه وهو عظيم الفائدة لمعرفة اللغة ومبني على ثلاثة مقاصد حذا فيه حذو الحكم لابن سيده الذي لم يطبع الى يومنا

(٣:) الواسطه في احوال مالطه وهو مرشد ودليل لجزيرة مالطه والقلعة الحصينة التي فيها ط في مالطه

(٤:) كشف المخبا عن فنون اوربا ط ثالثة في الاستانة العلية سنة ١٢٩٩ ه في ٣٦٠ صح وهو ذكر رحلة المؤلف في أقطار اوربا

(٥:) الجاسوس على القاموس ط في القسطنطينية ١٢٩٩ ه في ٦٩٠ صح وهو انتقاد على خطأ الفيروزابادي في قاموسه المحيط · غير ان كثيرين من

المتأخرين المقلدين لم يرضوا بما وجده احمد فارس من الخطأ في القاموس وفي أي الحالات فان الجاسوس هذا لا يخلو من الفوائد في كشفه على بعض هفوات الفيروزابادي

(٦:) اللفيف في كل معنى طريف وهو كتاب أدب ومطالعة وتعليم القراءة وتمرين الخواطر في المراتب فيه امثال قديمة وحديثة ونوادر وهو من أحسن مؤلفاته ط في ٢١٥ صح في القسطنطينية ١٣٠٠ ه وقبل ذلك في مالطه سنة ١٨٣٩ م

(٧:) الساق على الساق في ما الفارياق أو ايام وشهور واعوام في عجم العرب والاعجام وهو متضمن بعض الحوادث من سيرة المؤلف مع شيء من الهجو المستتر طبع في باريس ١٨٥٥ م في ٧١٣ صح

(٨:) قصيدة مدح فيها باي تونس طبعت مع ترجمة فرنساوية وشروح في باريس سنة ١٨٥١ م

وله مما لم يطبع الكتب الآتية وهي

(٩:) ديوان شعر كبير

(١٠:) الجزء الثاني من سرّ الليال

(١١:) المرآة في عكس التوراة

(١٢:) كتاب في علم البديع

(١٣:) عدة رسائل ادبية

(١٤:) غنية الطالب ومنية الراغب في الصرف والنحو وحروف المعاني طبعت بالقسطنطينية مرّتين في ٢٧٨ صح

اطلب سيرته بالتفصيل في مجلة الهلال السنة الثانية صح ٤١٧ و ٤٥٢

(٤:) ۞ رفاعه بك رافع الطهطاوي ۞

المتوفى سنة ١٢٩٠ ه (اطلب سيرته بالاسهاب في مجلة الهلال السنة الثالثة صح ٤٤١) له عدة مصنفات منها

(١ :) رحلته الى فرانسا . سماها خلاصة الابريز والديوان النفيس ط سنة ١٢٣٠ هـ في بولاق في عهد محمد علي باشا

(٢ :) نهاية الايجاز في سيرة ساكن الحجاز طبعت بالقاهرة ١٢٩١ هـ وهي من احسن المختصرات في سيرة الرسول صلعم

(٣ :) مطالع شموس السير في وقائع كرلوس الثاني عشر طبعت في بولاق سنة ١٢٥٧ هـ وهي مترجمة من اللغة الفرنساوية عن كتاب للفيلسوف الفرنساوي فلتار في سيرة كرلوس الثاني عشر من ملوك فرانسا

(٤ :) التعريبات الشافية لمريد الجغرافية طبعت في بولاق ١٢٥٠ هـ وايضاً ١٢٥٤ هـ وهي مطوّلة في الجغرافية مأخوذة عن أربعة اجزاء من جغرافية مالطبرون الفرنساوية

(٥ :) انوار توفيق الجليل في اخبار مصر وتوثيق بني اسماعيل (ابيه توفيق باشا بن اسماعيل باشا الخديويان السابقان) طبعت في القاهرة ١٢٨٥ هـ في ٥٥٤ صح وهي مبنية في تاريخ مصر القديم

(٦ :) نظم العقود في كسر العود وهو قصيدة طبعت في باريس ١٨٢٧ م وهي معرّبة عن شعر نظمه العلامة آغوب اي يعقوب

(٧ :) المرشد الامين في تربية البنات والبنين طبع في بولاق وهو مطوّل في البيداغوجيا

(٨ :) مواقع الافلاك في اخبار تلياك ترجمها من الفرنساوية وهي قصة تلياك الادبية الشهيرة طبعت في بيروت

(٩ :) مناهج الالباب المصرية في مناهج الالباب العصرية طبعت في ٢٩١ صح في بولاق ١٢٨٦ هـ وهي مباحث عن حالة الآداب المصرية في عصور وسياستها وصنائعها وعلومها

(١٠ :) تعريب القانون المدني الفرنساوي ط في ٢ ج في بولاق ١٢٩٣ هـ

(١١ :) هندسة ساسير ترجمها من الفرنساوية طبعت في بولاق

(١٢ :) جمال الآجرومية وهو منظومة سهلة المأخذ مبنية على الآجرومية

الشهيرة

(١٣ :) قلائد المفاخر في غريب عوائد الاوائل والاواخر جعلة على قسمين الاوّل في اخلاق اهل بلاد اوربا ترجمها عن كتاب العلامة ديبنغ في عوائد الامم واخلاقها والثاني معجم الاصطلاحات الجغرافية والتاريخية أخذه عن الفرنساوية ط في ٢ ج في بولاق ١٢٤٩ هـ

(١٤ :) قدماء الفلاسفة ترجمها عن الفرنساوية طبعت في بولاق ١٢٥٢ هـ

(١٥ :) تاريخ قدماء المصريين ط في بولاق ١٢٥٤ هـ

(١٦ :) « جغرافية صغيرة » ترجمها من الفرنساوية طبعت سنة ١٢٣٠ هـ في بولاق

(١٧ :) « جغرافية عمومية في كيفية الارض » ترجمها عن الفرنساوية طبعت في بولاق سنة ١٢٣٩ هـ

(١٨ :) تخليص الابريز في تلخيص باريز وهو وصف مدينة باريس ط في بولاق سنة ١٢٥٠ هـ

(١٩ :) رسالة المعادن ترجمها عن الفرنساوية طبعت في بولاق سنة ١٢٤٨ هـ

(٢٠ :) بداية القدماء وهداية الحكماء اوجز فيها التاريخ القديم واسهب في تاريخ اليونان القديم ومعبوداتهم وحرب تروّاس وهي كتاب مأخوذ عن مصادر عربية وافرنجية ط في ٢٨١ صح في بولاق سنة ١٢٨٣ هـ

(٢١ :) كتاب المنطق ط في بولاق سنة ١٢٥٤ هـ وهو معرّب عن كتاب فرنساوي في المنطق للعلامة دومارسيس

(٢٢ :) قانون التجارة ترجمة عن المجلة الفرنساوية ط في بولاق سنة ١٢٨٥ هـ

هو رفاعه بن بدوي بن علي بن محمد بن علي بن رافع ويتصل نسبة بمحمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن فاطمة الزهراء عليهم السلام

(٥:) عبد الهادي نجا الابياري الشافعي

المتوفي سنة ١٣٠٥ هـ له مصنفات شهيرة منها

(١) نفحة الاكمام في مثلثات الكلام طبعت في مصر سنة ١٢٧٦ هـ وهي تفسير للكلمات القابلة ثلاثة انواع من ضمٍّ وفتحٍ وكسرٍ مع اختلاف المعنى فيها ويلي ذلك في هذه الطبعة رسالة تسمى طرفة الربيع في نظم انواع البديع وهي ارجوزة في البديع والجميع ط حجر

(٢) سعود المطالع فيما تضمنه الالغاز في اسم والي مصر من العلوم اللوامع (اسمعيل باشا) ط في ٢ ج في بولاق سنة ١٢٨٣ هـ وهو كتاب نفيس الّا انهُ عديم الترتيب

(٣) سحر العيون في الغزَل ط في القاهرة سنة ١٢٧٦ هـ اعتنى بطبعهِ (لمؤلف مجهول)

(٤) الوسائل الادبية في الرسائل الاحدبية طبعت في القاهرة سنة ١٣٠١ هـ وهي مكاتبات في مواضيع لغوية ادبية جرت بينهُ وبين ابراهيم الاحدب البيروتي

(٥) نيل الاماني في توضيح مقدمة القسطلاني في مصطلح الحديث ط بالقاهرة بدون ذكر السنة وعلى هامشهِ مقدمة القسطلاني

(٦) باب الفتوح لمعرفة احوال الروح ط بالقاهرة سنة ١٣٠٤ وهو مباحث فلسفية في احوال الرُّوح (تصوُّف)

(٧) الكواكب الدرية في نظم الضوابط العلمية ولهُ عليها شرح سماه المواكب العلية في توضيح الكواكب الدرية ط في مصر سنة ١٣٠٤ هـ تشتمل على ضوابط في ثمانية فنون

(٦:) بطرس البستاني اللبناني

المتوفي سنة ١٨٨٤ م ببيروت ولد في قرية الدبية بقرب معلقة نهر الدامور في جبل لبنان وتعلم في المدرسة المارونية بقرية عين ورقة في كسراوان لبنان ثم جاء الى بيروت وتخاوى مع كرنيليوس فنديك الهولاندي الاميركاني

فسكنا معهُ في بيت واحد اذ كانا لم يزالا غير متأهلين ولكنهما تزوجا فيما بعد فافترقا مسكنًا وبقيا مؤتلفين قلبًا وعلمًا وعملاً · وبعد ذلك فتح بطرس البستاني هذا مدرسة في بيروت واخذ ايضًا يؤلف قاموسهُ الذي سماه محيط المحيط تممهُ في ثمان سنين ط في ٢ ج في بيروت سنة ١٨٦٧ م واختصرهُ في كتاب سماه قطر المحيط ط في بيروت سنة ١٨٦٧ م · وترجم قصة روبنصن كروزي من اللغة الانجليزية طبعت في بيروت · وهذه الترجمة أضبط وأوفى من التي طبعت في جزيرة مالطا سنة ١٨٣٥ م · ووضع كتابًا مطوّلاً في علم الحساب ط في بيروت تسع مرات سماه كشف الحجاب في علم الحساب · ووقف على طبع مصباح الطالب في بحث المطالب في الصرف والنحو الذي للمطران الماروني جرمانوس فرحات اللبناني الحلبي وشرحه · وطبع المصباح هذا مرة اخرى عن يد اليسوعيين في بيروت مع حواشٍ لسعيد الشرتوني · ووضع كتابًا في حساب الزنجيراي مسك دفاتر التجار ط في بيروت · ولهُ مقالة سماها بالهيئة الاجتماعية والمقابلة بين العوائد العربية والافرنجية طبعت ايضًا · ولهُ خطبة في آداب العرب القاها في بيروت على مسامع جماعة من اهل المعارف ثم طبعت سنة ١٨٥٩ م ومعظم كلامهِ فيها هو عن حالة الآداب والمعارف في ايامهِ اي في اوّل مدة اليقظة بعد الخنفضة

ولهُ ايضًا تاريخ نابليون ط في بيروت سنة ١٨٦٨ م في ٤٣٥ صح

ولهُ مفتاح المصباح في الصرف والنحو ط في بيروت في ٢٦١ صح ومن محاسنهِ جداول تصاريف الاسماء والافعال المستوفية مع امثلة عديدة في الاعراب جعلتهُ من احسن الكتب للمبتدئين · واخذ يصدر جريدة علمية سياسية اسبوعية دامت مدة سنين

وباشر جمع دائرة المعارف وهي كتاب حاوي لجميع المعلومات البشرية ط منها على حياتهِ ٤ او ٥ اجزاء الى ان توفاه الله في بيروت سنة ١٨٨٤ م · وبعد وفاتهِ داوم ابنهُ الاكبر سليم على طبع دائرة المعارف الى الجزء السابع او الثامن وبعد وفاة سليم هذا داوم ابناه نجيب وامين على طبع الجزء التاسع من دائرة المعارف وهو يصل الى حرف السين فقط ثم توقف العمل بالكلية · أما مؤلفات بطرس البستاني فكلها مطبوع في بيروت · وسيرتهُ واردة بالتفصيل في جريدة الهلال السنة الرابعة صح ٢٦١ التي يصدرها جرجي زيدان في مصر

(تابع ٦) سليم بن بطرس البستاني

هو الكاتب الشهير نجل المعلم بطرس البستاني السابق ذكره . ولد سليم في بيروت سنة ١٨٤٦ م وتأدب بابيه وكان من زملائي وانا أدورد فنديك بن كرنيليوس الفيلسوف . وكانا في صباهما يلعبان سوية ويطلعان معاً في طلب النزهة الى عيناب لبنان وغيرها من قرى الجبل . ثم تجرّد سليم هذا للتحرير فكان محرّر جريدة الجنّة اليومية التي اسسها ابوه وجريدة الجنان الشهرية العلمية ويكتب مع ابيه في دائرة المعارف القطع الكبيرة وهي معنونة باسمه . وبعد وفاة والده اخذ على نفسه اتمام دائرة المعارف ولكن حياته لم تطل لاتمام المشروع اذ مات وهو في زهرة الشباب غير متجاوز الاربعين من العمر وذلك سنة ١٨٨٦ م (ذكرناه بالاستطراد بعد ذكر ابيه)



جغرافية ورحلات وخريطات

« تابع لما ورد من وجه ٤٧ — ٦١ ومن وجه ٣٦٨ — ٣٦٩ »

(١ :) ﴿ مصنف مجهول لدينا ﴾

له الصارم البتّار في رحلة سالار ط في كلكتة سنة ١٢٥٦ ه وهو رحلة لمصنف مجهول تمت رحلته ١٢٥٦ ه ١٨٤٠ م

(٢ :) ﴿ أحمد الرشيدي ﴾

الطبيب المتوفي ١٢٨٣ ه من زملاء رفاعه بك رافع الطهطاوي

له الدراسة الاولية في الجغرافية الطبيعية طبعت ببولاق ١٢٥٤ ه وهي مترجمة عن الفرنساوية وصححها رفاعه بك ولا تخلو من الفائدة

(٣ :) ﴿ نجم الدين عماره الحكمي ﴾

(فاتنا ذكره في الباب الثالث)

له أرض اليمن وتاريخها في القرون الوسطى مع مختصر تاريخ دول اليمن لابن خلدون واخبار القرامطة في اليمن لابي عبد الله بهاء الدين الجنادي ط سنة ١٨٩٢ م في ٥١٠ صح بدون ذكر محل الطبع مع ترجمة انكليزية وشروح وخريطة باعتناء كاي الاورباوي

(٤ :) ﴿ خير الدين باشا التونسي ﴾

له أقوم المسالك في معرفة احوال الممالك وهو كتاب جليل في بابه فرغ من تأليفه سنة ١٢٨٤ ﻫ طبع في تونس ١٢٨٥ ﻫ

(٥ :) ﴿ محمد بيرم الخامس التونسي ﴾

المتوفي بالقاهرة سنة ١٨٩٠ م ١٣٠٧ ﻫ · له صفوة الاعتبار بمستودع الامصار والاقطار وهي رحلة جغرافية في خمسة اجزاء ط بالقاهرة ١٣٠٥ ﻫ ١٨٨٧ م تكلم فيها عن ٨٧ مملكة من الممالك المستقلة ولعلها أوفى كتاب باللغة العربية في الجغرافيا العمومية للكرة الارضية · أما الجزء الخامس فهو الكلام عن الحجاز بالتفصيل وعن الدولة العثمانية وتاريخها الى حين عقد معاهدة برلين ١٨٧٨ م وفي الاجزاء الخمسة جميعها مكاتبات لبعض الملوك والسلاطين ومعاهدات دولية كثيرة وفرمانات · وفي آخر الكتاب ترجمة حال المؤلف الفاضل المأسوف عليه

وله ايضاً رسالة صغيرة سماها تحفة الخواص في حلّ صيد بندق الرصاص (حل بكسر الحاء) طبعت بالقاهرة ١٣٠٣ ﻫ وهي تبرهن بان الشرع حلّل أكل ما صيد ببندق البارود والرصاص

(٦ :) ﴿ محمد امين فكري بن عبد الله باشا فكري ﴾

له ارشاد الالبا الى محاسن اوربا ط في مصر سنة ١٨٩٢ م ١٣٠٨ ﻫ وهو مصنف مطوّل في وصف رحلة المصنف مع أبيه الى المؤتمر الشرقي الثامن المنعقد في استوكهلم وخرستيانيا ١٨٨٩ م

وله جغرافية مصر طبعت مرّتين في مصر وهي من احسن الجغرافيات للقطر المصري ومن المطوّلات في بابها

(٧ :) ﴿ محمد صادق بك ﴾

ضابط في اركان حرب الجهادية المصرية وأمين الصرة · له رسالة سماها مشعل المحمل وصف فيها الحج وزيارة المدينة المنوّرة سنة ١٢٩٧ ﻫ طبعت في القاهرة مع صور واشكال وبيان محطات الحجاج على خريطة جلية

وله ايضاً كوكب الحج في سفر المحمل بحرًا وسيره برًّا ط في ٧٢ صح في بولاق ١٣٠٣ ﻫ مع خارطة وفيه بيان منازل الحج من مصر الى مكة المشرّفة ومنها الى المدينة المنوّرة انظر وجه ٢٨٦

(٨ :) ﴿ خريطة طرق الحجاج ﴾

على قياس ١ الى ١٫٠٠٠٫٠٠٠ ر ا على نسبة واحد الى مليون ط على الحجر بنظارة الحربية بالقاهرة ١٣٠٥ ﻫ على حجم ٥١ × ٨٨ سانتيمتر وتشتمل على خريطة شطوط جزيرة العرب والارض التي في داخليتها من درجة ٢١ الى درجة ٣٧ عرض شمالي من خط الاستواء ومن درجة ٢٦ الى درجة ٤١ طول شرقي من غرينويتش

(٩ :) ﴿ الحاج محمد أديب ﴾

له نهجة المنازل وهي في محطات الحجاج ط في ٢٥٦ صح في القسطنطينية ١٢٣٢ ﻫ وله مناسك الحج ط في ٢٧١ صح في القسطنطينية ١٢٣٣ ﻫ انظر وجه ٢٨٦

(١٠ :) ﴿ سليم بسترس البيروتي ﴾

له النزهة الشهية في الرحلة السليمية ذكر فيها اسفاره في الديار الاوروباوية طبعت في بيروت سنة ١٨٥٩ م

﴿ ١١ : ﴾ رزوق البرباري اللبناني ﴾

كان معلمًا في مدرسة قرية عابيه في جبل لبنان التي أسسها كرنيليوس فنديك
له الخلاصة الصافية في اصول الجغرافية طبعت في بيروت مرّتين

﴿ ١٢ : ﴾ ابراهيم سركيس ﴾

المولود بقرية عبيه في جبل لبنان المتوفي ١٨٨٨ م وهو أخو خليل سركيس صاحب المطبعة الادبية في بيروت

له الاجوبة الوافية في علم الجغرافية ط في بيروت مرارًا منها سنة ١٨٦١ م في ١٦١ صح وهي كتاب جامع يغني طلاب علم الجغرافية عن المطوّلات موضوع على طريقة السؤال والجواب

﴿ ١٣ : ﴾ فضل الله فارس أبو حاقه الدمشقي ﴾

له المختصر في الجغرافية ط في ٢٢٦ صح في بيروت سنة ١٣٠٨ ه ١٨٩٠ م أسهب فيه الكلام عن جغرافية فلسطين وسوريا ولبنان واختصر في ما سواها ووضع في آخر كل فقرة عدة سؤالات على اسلوب يوافق اهل المطالعة وجعل له فهرستًا منصلاً

﴿ ١٤ : ﴾ ميخائيل جوليان الرّاهب اليسوعي ﴾

له السياحة الحديثة في بلاد الصعيد السفلى طبعت في بيروت سنة ١٨٨٤ م وهي وصف رحلة الى دير القديس انطون ودير القديس بولس من أديرة الاقباط بالقطر المصري

﴿ ١٥ : ﴾ خارطة مدينة بيروت ﴾

طول ٨٥ في عرض ٥٠ سنتيمترًا ملوّنة بالالوان المتنوّعة ط في بيروت سنة ١٨٨٨ م

﴿ ١٦ : ﴾ جميل بن نخلة المدوّر البيروتي ﴾

له حضارة الاسلام في دار السلام ط في ٢٧٦ صح بالقاهرة سنة ١٨٨٨ م تصوّر فيها المؤلف ان رجلاً من فارس رحل الى بغداد ايام الخليفة المأمون العباسي وكتب عدة مكاتيب الى صديقه في فارس ينبئه عما شاهد في رحلته وهي مفيدة من حيث لغتها وآدابها وروتقها التاريخي . ويحث كل شاب على اقتنائها

﴿ ١٧ : ﴾ اسكندر دوماس الكاتب الفرنساوي الشهير ﴾

له الرحلة الكاليفورنية وهي أخبار رحلته الى مدينة سان فرانسسكو باميركا مع وصف احوال تلك الامكنة ومحصولاتها ومعادنها لا سيما التبر وكيفية استخراجه من المناجم وبطون الارض . نقلتها من الفرنساوية الى العربية الست عفيفة أظن الدمشقية بعبارة رشيقة سلسة ط ١٨٩٢ م

﴿ ١٨ : ﴾ احمد زكي رئيس قلم ترجمة مجلس النظار بمصر ﴾

له السفر الى المؤتمر أي المؤتمر الشرقي المنعقد في لندن سنة ١٨٩٣ م ط في مصر سنة ١٨٩٤ م وهو يتضمن الملاحظات التي جادت بها قريحة المؤلف المذكور أثناء رحلته في اوربا مندوبًا للنيابة عن الحكومة المصرية في مؤتمر المستشرقين الدولي التاسع الذي التأم في لندن اواخر ١٨٩٣ م

(١٩ :) ﴿ جغرافية فنديك ﴾

اطلب فنديك

(٢٠ :) ﴿ خطط علي باشا مبارك ﴾

اطلب التاريخ الخاص في الباب الاوّل

(٢١ :) ﴿ جغرافيات رفاعة بك ﴾

اطلب رفاعة بك

(٢٢ :) ﴿ خريطات مديريات الوجه القبلي ﴾

من القطر المصري ورسمت جميعها في قلم الرسم بتفتيش عموم الريّ بنظارة الاشغال وطبعت في المطبعة الاهلية بمصر سنة ١٨٩٢ م ومقياس الرسم في كل منها هو ١ : ١٠٠٠٠٠ أي واحد الى مائة الف فهي ثقة في بابها وفريدة في منوالها



﴿ تاريخ عام وخاص ﴾

﴿ وتاريخ آداب اللغة وتراجم وسير وطبقات ﴾

﴿ وتاريخ الملل والنحل والأديان ﴾

« تابع لما ورد من وجه ٦١ — ١١٠ »

« ومن وجه ٣٧٠ — ٣٨٥ »

(١ :) ﴿ أبو الفوز محمد امين البغدادي ﴾

الشهير بالسويدي من علماء القرن الثالث عشر للهجرة له سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب فرغ من جمعهِ سنة ١٢٣٩ ﻫ ١٨٢٣ م وهو مصنف مفيد من حيث الجداول التي فيهِ طُ في بمباي سنة ١٢٩٦ ﻫ وايضاً على البلاطة في بغداد سنة ١٢٨٠ ﻫ في ١١٨ صح

(٢ :) ﴿ يوسيفوس اليهودي ﴾

الذي نبغ نحو سنة ٧١ بعد الميلاد له مؤلفات عديدة باللغة اليونانية منها تاريخ اليهود تُرجم الى العربية وطبع في بيروت سنة ١٨٧٣ م

(٣ :) ﴿ شجرة نسب الرسول صلعم ﴾

ويليها ملخص تواريخ الخلفاء والسلاطين من العرب الى قايت بيك . وبما انه يلقب في هذا الكتاب قايت باي بلقب مولانا فالمظنون انها في عهدهِ . طبعت الشجرة وما يليها ببولاق سنة ١٢٤٩ ﻫ . فاتنا ذكرها في الباب الثالث

﴿ (٤ :) ﴾ الشجرة المحمدية ﴾

طبعت في ٣١ صح في بولاق سنة ١٢٩٥ ه

﴿ (٥ :) ﴾ سيد موءمن بن حسن موءمن الشبلنجي ﴾

وهو موجود في الحياة الى الآن له نور الابصار في مناقب آل بيت النبي المختار ط بالقاهرة سنة ١٢٩٨ ه في ٢٩٨ صح وفيه اربعة ابواب وخاتمة
(الباب الاوّل) ذكر سيرته صلعم وخلفائه الاربعة
(« الثاني) ذكر مناقب الحسن والحسين وباقي الائمة الاثني عشر
(« الثالث) ذكر جماعة من اهل البيت لهم بمصر القاهرة مزارات مشهورة ومساجد معمورة ومن ضمنها ترجمة الشيخ مرتضى الحسيني الزبيدي صاحب تاج العروس وفصل في المدفن المعروف بالقرافة
(الباب الرابع) ذكر مناقب الائمة الاربعة اصحاب المذاهب
(الخاتمة) ذكر مناقب الاقطاب الاربعة وهم :
(١) الاوّل من السادات الاشراف الاربعة سيدي احمد بن الرفاعي
(٢) الثاني من الاقطاب الاربعة سيدي عبد القادر الجيلاني او الجيلي
(٣) الثالث من الاقطاب الاربعة سيدي احمد البدوي اي الطنطاوي
(٤) الرابع منهم سيدي ابراهيم الدسوقي · ثم نختم الكلام على مناقب ابي الحسن الشاذلي اه · فرغ من تأليفه سنة ١٢٩٠ ه

﴿ (٦ :) ﴾ عبد الرحمن الجبرتي الحنفي ﴾

المتوفي سنة ١٢٣٧ ه ١٨٢٢ م اطلب سيرته في جريدة الهلال وصح ٨٨ من كتابنا هذا

له تاريخ مصر سماه عجائب الآثار في التراجم والاخبار وهو تكملة وتتمة لتاريخ ابن اياس الذي هو تكملة وتتمة لتاريخ المقريزي · طبعت عجائب الآثار هذه

بالقاهرة في ٤ ج سنة ١٢٩٨ ه · والجبرتي هذا موءرخ شاهد عين للحملة الفرنساوية على مصر وللسنين التي عقبتها بقليل واورد في كتابه هذا تراجم كثيرين من المشاهير · يبتدي من فتح السلطان سليم العثماني مصر وينتهي الى منتصف حكم محمد علي باشا وهو مطوّل ومرتب على شكل وقائع يومية

﴿ (٧ :) ﴾ نقولا الترك ﴾

له تاريخ الحملة الفرنساوية على مصر ط مع ترجمة فرنساوية في باريس سنة ١٨٣٩ م

﴿ (٨ :) ﴾ الرسالة المنفذة من أصحاب ديوان مصر ﴾

الى الجنرال بونابارت قنصل اعظم الجمهور الفرنساوي في باريس طبعت في دار الطباعة الجمهورية سنة تسع لتاريخ الجمهور الموافقة لسنة ١٢١٥ ه سنة ١٨٠٠ م

﴿ (٩ :) ﴾ مجموع حوادث الحرب الواقعة ﴾
﴿ بين الفرنساوية والنمساوية ﴾

ترجم من الفرنساوية الى العربية وطبع سنة ١٨٠٦ م في المطبعة الامبراطورية في باريس وهو في ذكر الحرب بين الفرنساويين والالمانيين التي حصلت سنة ١٢٢٠ ه ١٨٠٥ م الى زمن الصلح الذي ابرم في تلسيت كما ورد ذكرها في جريدة وقائع الجيش الكبير

(١٠ :) ﴿ سيرة كيكرو أي سيسرون الخطيب الروماني ﴾

طبعت في دلهي الهند سنة ١٨٤٧ م وهي مترجمة الى العربية عن سيرة كيكرون الواردة في كتاب التراجم والسير لبلوتارخس اليوناني الشهير الذي نبغ من ٥٠ الى ١٣٠ بعد الميلاد . أما كتاب تراجم بلوتارخس فيشتمل على تراجم ستة واربعين من مشاهير اليونان والرومان وهو من المصنفات المعوّل عليها في بابها

(١١ :) ﴿ احمد بن زيني دحلان ﴾

المتوفي سنة ١٣٠٤ هـ ١٨٨٦ م

له تاريخ الدول الاسلامية بالجداول المرضية ط على البلاطة بالقاهرة سنة ١٣٠٦ هـ اطلب ايضاً صح ٨٢

وله الفتوحات الاسلامية بعد الفتوحات النبوية ط في مجلدين بمكة
وله رسالة في الرد على الوهابية ط في مصر

(١٢ :) ﴿ مختصر تاريخ الأرمن ﴾

ط في اورشليم سنة ١٨٦٨ م في ٢٥٥ صح للقس انطون خانجي الحلبي الارمني اقتطفه واستخرجه من اللغة الارمنية الى العربية وفرغ من العمل سنة ١٨٥٧ م

(١٣ :) ﴿ محمد البيجي المسعودي ﴾
﴿ من كتاب ديوان تونس ﴾

له الخلاصة النقية في امراء افريقية ط في تونس سنة ١٢٨٣ هـ في ١٥٦ صح وهي تاريخ موجز ذكر فيه جميع الولاة الذين حكموا في شمالي افريقية منذ فتح العرب الى القرن الثاني عشر ه

(١٤ :) ﴿ جراسيموس مسرّه اللاذقي ﴾

الارشيماندريتي رئيس كنيسة السوريين الارثوذكس في الاسكندرية
له تاريخ الانشقاق طبع بالاسكندرية سنة ١٨٩١ م يشتمل على تاريخ العلاقات بين الكنيستين الشرقية والغربية من القرن الاوّل الى عهد البطريرك فوتيوس وعلى تاريخ الحوادث في ايام هذا البطريرك وما بعدها الى تمام الانشقاق في القرن الحادي عشر وعلى تاريخ علاقات الكنيستين بعد الانشقاق الى آخر مجمع اجتمعت فيه الكنيستان

(١٥ :) ﴿ أحمد شوقي ﴾

له قصيدة تاريخية في أهم الحوادث الحاصلة في وادي النيل من اقدم الزمن الى ايامنا هذه طبعت في مجلة مصر التي يصدرها شارل كباردوت في الجزء الاوّل من صح ٥٤٥ — ٥٥٦ منها مع ترجمة فرنساوية لفيلبس بقطي

(١٦ :) ﴿ احمد بن خالد الناصري السلاوي ﴾

له كتاب الاستقصا لاخبار دول المغرب الاقصى طبع في القاهرة سنة ١٣١٢ في ٤ ج وهو تاريخ لمراكش من فتح العرب الى سنة ١٨٩٤ م

(١٧ :) ﴿ تاريخ مدينة بعلبك ﴾

وقلعتها وهيكلها القديم في سهل البقاع من جبل لبنان لاحد سكانها ط في بيروت سنة ١٨٩٠ م

(١٨ :) نخله قلفاط

له تاريخ ملوك المسلمين أي الذين تولوا المُلك من المسلمين من عهد ظهور الاسلام الى هذا العصر ط في ٢٤٠ صح في بيروت سنة ١٨٩١ م وله تاريخ روسيا الحديث في ثلاثة اجزاء ط في بيروت

(١٩ :) خليفة محمود أحد تلامذة رفاعة بك

له اتحاف ملوك الزمان في تاريخ شرلكان ط في ٣ ج ببولاق سنة ١٢٦٦ ه وهو تاريخ الملك كارلس الخامس معرَّب عن الفرنساوية

(٢٠ :) محمد مصطفى الشهير بالبيَّاع
أحد تلامذة رفاعة بك

له مطالع شموس السِيَر في وقائع كرلوس الثاني عشر ملك اسوج أخذها عن الفرنساوية طبعت في بولاق سنة ١٢٥٧ ه في ٢٧٨ صح · تولى هذا الملك من سنة ١٦٩٧ — ١٧١٨ م

(٢١ :) عبد الله بن حسين المصري

له تاريخ فلاسفة اليونان ترجمة عن الفرنساوية ط ببولاق سنة ١٢٥٢ ه في ١٨٦ صح

(٢٢ :) تاريخ القدماء

وبعة اخبار معبودات اليونانيين وكلا مأخوذ عن الفرنساوية ط ببولاق سنة ١٢٨٣ ه في ٢٩١ صح

(٢٣ :) مصطفى سيد احمد الزرابي

أحد تلامذة رفاعه بك له قرة النفوس والعيون بسير ما توسط من القرون وهي مأخوذة عن الفرنساوية في تاريخ القرون الوسطى ط ببولاق سنة ١٢٦٣ ه في ٢ ج · وهي تكملة لتاريخ القدماء السابق ذكره

(٢٤ :) تتمة البيان في تاريخ الافغان

لجمال الدين الافغاني المولود سنة ١٢٥٤ ه طبعت في ٤٥ صح فقط في مصر بدون ذكر السنة

(٢٥ :) التحفة السنية في تاريخ القسطنطينية

لسليمان بن خليل جاويش من دير القمر في لبنان فرغ من تأليفها سنة ١٨٧٢ م طبعت في ٢٠٩ صح في بيروت سنة ١٨٧٣ م

(٢٦ :) محمد عبد الحي الهندي اللكناهوري

له الفوائد البهية في تراجم الحنفية طبعت في لكناهور الهند سنة ١٢٩٣ ه جمع فيها تراجم حال نيف وستة من العلماء على مذهب ابي حنيفة · وبهامشها التعليقات السنية على الفوائد البهية له ايضاً · فرغ من تأليف الفوائد سنة ١٢٩٣ ه

(٢٧ :) عبد الله ابو السعود

المتوفي بمصر سنة ١٢٩٥ ه له نظم اللآلي في السلوك في من حكم فرانسا من الملوك ترجمة عن الفرنساوية ط في بولاق سنة ١٢٥٧ ه في ٢٥١ صح جعل ثلثي هذا الكتاب في تاريخ ملوك فرانسا من الدولة الميروفنجية الى عهد الملك

لويس فيلب والثلث الاخير منهُ هو في الذين تولوا على مصر من الخليفة ابي بكر الصديق الى السلطان عبد المجيد العثماني ويلي ذلك جدول سني التواريخ ترجمة عن الفرنساوية اذ كان معلمًا في مدرسة الالسن في مصر

(٢٨ :) ﴿ محمد بيك فريد ﴾

وكيل النائب العمومي في المحاكم الاهلية المصرية له البهجة التوفيقية في تاريخ مؤسس العائلة الخديوية طبع في ٢٠٤ صح في بولاق سنة ١٣٠٨ هـ وهي خبر محمد علي باشا وما كان منهُ ولابنهِ على مصر

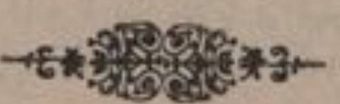
وله ايضًا تاريخ الدولة العلية العثمانية ط في ٤٩٦ صح بالقاهرة سنة ١٣١١ هـ سنة ١٨٩٣ م

(٢٩ :) ﴿ محمد مسعود ﴾

له التحفة الدهرية في تاريخ مدينة الاسكندرية

(٣٠ :) ﴿ نعمان القساطلي الدمشقي ﴾

له تاريخ دمشق الشام سماه الروضة الغناء في دمشق الفيحاء ط في بيروت سنة ١٨٧٨ م ويلي ذلك ذيل مطوَّل في ابنية دمشق ومتنزهاتها وحصونها ومعارفها وصنائعها وجمعياتها ومكانيها واخلاق اهلها وعوائدهم ونوع حكومتها وذكر من مات فيها من الصحابة وغيرهم من المشاهير وتراجم مشاهير العلماء من المسيحيين الذين نشأوا بدمشق الى سنة صدور الكتاب



(٣١ :) ﴿ امين بن ابراهيم الشميل الكفرشيمي اللبناني ﴾

من تلامذة كرنيليوس فنديك وهو الآن سنة ١٨٩٦ م يمارس مهنة الافوكاتية في مصر القاهرة . له مصنفات جليلة منها

(١) المبتكر وهو يشتمل على خمس مقامات وست وعشرين قصيدة في الاوهام والآمال والاحلام وفيهِ شرح سبع درجات حياة الانسان ولغتهُ طلية جلية لا تكلف فيها وافكاره عالية ط في بيروت سنة ١٨٦٧ م

(٢) الوافي في المسألة الشرقية لم يكمل بل طبع منهُ جزءان مطوَّلان بالاسكندرية سنة ١٨٧٩ م في مطبعة الاهرام وفيها ذكر اكثر الدول القديمة الاسلامية ولم يصل فيها المؤلف الى المسألة الشرقية التي هي حروب الروس مع الباب العالي العثماني

(٣٢ :) ﴿ الياس ديب مطر ﴾

له العقود الدرية في تاريخ المملكة السورية طبعت في بيروت في ١٩٢ صح سنة ١٨٧٤ م وهي تاريخ بر الشام القديم والحديث مع وصف مدنهِ وجبالهِ

(٣٣ :) ﴿ طنوس بن يوسف الشدياق ﴾

﴿ الحدثي الماروني اللبناني ﴾

والحدث قرية على مسافة ساعة ونصف من بيروت . له اخبار الاعيان في جبل لبنان في ثلاثة اقسام . القسم الاوَّل جغرافية لبنان . القسم الثاني نسبة عشائر المناصب والاعيان من امراء ومشايخ من الموارنة والدروز والاسلام والمتاولة . القسم الثالث اخبار الولاة في لبنان وهم امراء المردة والتنوخيين والقيسيين والمعنيين وبني سيفا الاكراد والشهابيين والارسلانيين واللمعيين ابتدأ فيهِ من سنة ست مائة بعد الميلاد وانتهى الى سنة ١٨٥٥ م وقال انهُ

أخذ عن خمسة عشر مؤرخ وذكرهم واحدًا واحدًا · طبع في ۷۳۰ صح في بيروت سنة ۱۸۵۹ م باعتناء بطرس البستاني

(۳۴ :) يوسف الدبس المطران الماروني

رئيس اساقفة بيروت

له تاريخ سورية الجزء الاول منه في تاريخ شعوب سورية القدماء وهذا الجزء الاول في مجلدين · المجلد الاول في الحثيين والفونيقيين · والمجلد الثاني من الجزء الاول في العبرانيين وصل فيه الى حالة اليهود بعد نحميا الى ايام اسكندر الكبير وهو مطوّل جدًا طبع في بيروت في ۲ ج كبيرين سنة ۱۸۹۴ — ۱۸۹۵ م مع فهارس وصور

(۳۵ :) جرجي يني الطرابلسي

له تاريخ سوريا جعلهُ على مقدمة وثلاثة ابواب · الباب الاول في حالة سورية وجغرافيتها وهوائها ومحصولاتها والفينيقيين · الباب الثاني تاريخ سورية من دولة الكلدان الى الدولة العلية العثمانية · الباب الثالث في تاريخ أشهر المدن في سورية ذكر فيه خمس وعشرين مدينة شهيرة طبع في ۵۳۶ صح في بيروت سنة ۱۸۸۱ م

(۳۶ :) كتاب حسر اللثام عن نكبات الشام

لم يذكر المؤلف اسمهُ ط في ۲۷۵ صح بمطبعة المقتطف بالقاهرة ۱۸۹۵ م وهو مطوّل في ما اصاب اهل الشام من القلاقل السياسية مع ذكر الطوائف والحاصلات والمصنوعات والمعارف والمدارس الى غير ذلك

(۳۷ :) محمود فهمي المهندس

المتوفي في جزيرة سيلان سنة ۱۳۱۱ ه منفياً اليها عقب الحوادث العرابية

له البحر الزاخر في تاريخ العالم واخبار الاوائل والاواخر طبع منهُ ثلاثة اجزاء في بولاق ۱۳۱۲ ه وهو مطوّل في التاريخ العام وفيهِ كثير من المعلومات الجغرافية ايضًا

(۳۸ :) نجيب ابراهيم طراد البيروتي

له تاريخ الدولة المكدونية ط في بيروت

(۳۹ :) اسكندر ابكاريوس البيروتي

ابن يعقوب أغا الارمني المتوفي في بيروت ۱۸۸۵ م

له مصنفات حسنة منها

(۱ :) تزيين نهاية الارب في أخبار العرب طبع في بيروت ۱۸۶۷ م وهو تاريخ قدماء العرب في اليمن والعراق والشام في زمن الجاهلية وكلهُ مسجَّع اذ كان السجع عند اسكندر هذا ملكة

(۲ :) روضة الادب في طبقات شعراء العرب طبع في بيروت ۱۸۵۸ م وهي مرتبة على الحروف فيها تراجم شعراء الجاهلية والشعراء المخضرمين مع ايراد ابيات مستحسنة من نظم كل واحد منهم

(۳ :) المناقب الابراهيمية والمآثر الخديوية وهي سيرة ابراهيم باشا بن محمد علي باشا عزيز مصر ألفها بمعاونة محمد مكاوي طبعت في ۱۸۴ صح في مصر سنة ۱۲۹۹ ه

(۴ :) نزهة النفوس وزينة الطروس ط في مصر قبل سنة ۱۸۸۶ م

(۵ :) قصة شهرايار ط في بيروت

(٤٠ :) ﴿ يوحنا ابكاريوس البيروتي ﴾

أخو اسكندر ابكاريوس وابن يعقوب اغا الارمني المتوفي بسوق الغرب من قرى جبل لبنان ١٨٨٩ م

له من المصنفات

(١ :) قطاف الزهور من تاريخ الدهور طبع في بيروت ١٨٧٣ م حذا فيه حذو الكتاب الانكليزي المسمى حوادث التاريخ العظيمة

(٢ :) قاموس انجليزي وعربي مطوّل طبع في بيروت

(٣ :) « « مختصر من المطول طبع في بيروت

(٤ :) نزهة الخواطر وهي قصص ادبية وتاريخية ملحة طبعت في بيروت سنة ١٨٧٧ م

(٤١ :) ﴿ نوفل نوفل ﴾

من مدينة طرابلس الشام ونزيل بيروت مدة سنين

له عدة مصنفات حسنة منها

(١ :) حقوق الامم . طبعت في بيروت وهي معرَّبة عن ترجمة تركية عن الاصل النمساوي للبارون شلختا اوتوكار النمساوي

(٢ :) زبدة الصحائف في اصول المعارف طبعت في ٢٤٥ صح في بيروت سنة ١٨٧٤ م

(٣ :) زبدة الصحائف في سياحة المعارف طبعت في ٥٦١ صح في بيروت سنة ١٨٧٩ م

(٤ :) صنّاجة الطرب في تقدمات العرب طبعت في ٤٦٢ صح في بيروت

(٥ :) سوسنة سليمان في اصول العقائد والاديان طبعت في ٢٥٥ صح في بيروت سنة ١٨٧٦ م وهي تاريخ الملل والنحل والاديان وهي بالحقيقة البحث الرابع من المقالة الثانية من زبدة الصحائف في اصول المعارف

(٤٢ :) ﴿ عمر نور الدين القلوصني الازهري ﴾

له التحفة الملوكية في احوال الامة العربية الجاهلية طبعت في مصر في ١٩٦ صح سنة ١٣١١ هـ وهي مستخرجة من المصنفات العربية القديمة

(٤٣ :) ﴿ مرزا محمد علي بن محمد ﴾

له التحفة الحقيرة وهي وصف عوائد العرب ايام الجاهلية طبعت في كازان روسيا سنة ١٢٤٩ هـ ١٨٣٣ م

(٤٤ :) ﴿ ادورد فنديك وقسطنطين فيلبيدس ﴾

لهما تاريخ العرب وآدابهم ط في بولاق سنة ١٣١٠ هـ ١٨٩٣ م في ١٤٣ صح بنفقة نظارة المعارف فيه جغرافية جزيرة العرب وملخص تاريخ الدول العربية الجاهلية الشهيرة وملخص تاريخ الدول الاسلامية العظمى وملخص تاريخ الآداب والعلوم العربية منذ اقدم الازمنة مقسوماً الى اعصر ومدد وازمنة وتراجم مشاهير المؤلفين والشعراء وذكر أشهر المصنفات العربية من حيث العلوم والفنون بانواعها فهو مرشد في بابه وكان سبباً في انهاض غيرة الغير الى تصنيف المطولات في تاريخ آداب اللغة العربية

(٤٥ :) ﴿ محمد زكي ناظر مدرسة محمد علي بمصر ﴾

له تاريخ العرب الخ مطبوع

﴿ ٤٦ : ﴾ محمد بيك دري الطبيب الجراح ﴿

له تاريخ الدولة المحمدية العلوية سماه التحفة الدرية في مآثر العائلة المحمدية العلوية طبع مع رسوم افراد هذه الدولة وترجمة حال كل واحد منهم بالاختصار المفيد طبع بمصر سنة ١٨٩٢ م ١٣٠٧ ه

وله ايضاً ترجمة حياة علي باشا مبارك استخرجها من كتاب الخطط التوفيقية طبع في مصر سنة ١٣١١ ه في ٦٤ صح

﴿ ٤٧ : ﴾ خليل سركيس اللبناني ﴿

صاحب المطبعة الادبية في بيروت واخو ابراهيم سركيس صاحب الدرة اليتيمة في الامثال القديمة

له تاريخ القدس الشريف منذ وُجدت وقام فيها قائم حتى وقتنا الحاضر طبع في ٢٠٩ صح سنة ١٨٧٤ م في بيروت وقيل بل هي لاخيه ابراهيم

﴿ ٤٨ : ﴾ تاريخ اسكندر الكبير ﴿

وهو اخبار اسكندر المكدوني ذي القرنين نقلاً عن التواريخ اليونانية طبع في مئة صح في بيروت قبل سنة ١٨٩١ م

﴿ ٤٩ : ﴾ جرجي سرسق ﴿

له تاريخ اليونان طبع في بيروت

﴿ ٥٠ : ﴾ جرجي زيدان ﴿

منشئ مجلة الهلال بالقاهرة له عدة مصنفات منها :

(١) تاريخ مصر الحديث منذ الفتح الاسلامي سنة ١٨ ه الى آخر زمن الخديوي توفيق باشا مع فذلكة في تاريخ الفراعنة طبع في ٢ ج في مصر سنة ١٨٨٩ م وهو مستوف في بابه وفيه رسوم كثيرة (انظر صح ٨٩)

(٢) التاريخ العام منذ الخليقة الى هذه الايام وهو مبني على علم الجغرافيا وموجز وفي نهاية كل فصل عدة سؤالات لتمرين المتعلم وفيه رسوم ط سنة ١٣٠٧ ه

(٣) جغرافية مصر بالاختصار طبعت في مصر مرتين مع اربع خريطات

(٤) الالفاظ العربية والفلسفة اللغوية وهو كتاب يبحث في اللغة من حيث اصل الفاظها واشتقاقها الفيلولوجي وفيه خمس قضايا ونتيجة وهي

(اولاً) ان الالفاظ المتقاربة لفظاً ومعنى هي تنوعات لفظ واحد

(ثانيًا) ان الالفاظ المانعة الدالة على معنى في غيرها انما هي بقايا الفاظ ذات معنى في نفسها

(ثالثًا) ان الالفاظ المانعة الدالة على معنى في نفسها يرد معظمها بالاستقراء الى اصول ثنائية تحاكي اصواتًا طبيعية

(رابعًا) ان جميع الالفاظ المطلقة قابلة الرد بالاستقراء الى لفظ واحد او بضعة الفاظ

(خامسًا) ان ما يستعمل للدلالة المعنوية من الالفاظ وضع اصلاً للدلالة الحسية ثم حمل على المجاز لتشابه في الصور الذهنية

(النتيجة) ان لغتنا مؤلفة اصلاً من اصول محصورة عدًّا احادية المقطع معظمها مأخوذ عن محاكاة الاصوات الخارجية وبعضها عن الاصوات الطبيعية التي ينطق بها الانسان غريزياً

طبع في بيروت سنة ١٨٨٦ م

(٥) تاريخ الماسونية العام (والماسونية هي جمعية سرية قديمة العهد تكتم آراءها واعمالها) أخذه عن اصدق الروايات واصحها وهو اول كتاب أُلف

عن تاريخ الماسونية باللغة العربية يشتمل على نشأة هذه الجمعية سنة ٧١٥ قبل الميلاد وكيف تفرعت وانتشرت في اوربا والمشرق وتاريخها في مصر والمملكة العثمانية وسائر انحاء العالم ط في مصر سنة ١٨٨٩ م في ٢٧١ صح .

وللجرجي زيدان هذا عدة روايات تاريخية شرقية ألفها على نسق لم يسبقه اليه أحدٌ في اللغة العربية

(٥١ :) ﴿ سهيلي افندي ﴾

له تاريخ مصر في جزئين الاول في تاريخ مصر منذ الفتح الاسلامي والثاني في تاريخ مصر قبل ذلك الفتح ط في ٢ ج كبيرين في القسطنطينية سنة ١٣٤٣ ه

(٥٢ :) ﴿ امين المدني ﴾

له مختصر تاريخ الشيخ عثمان بن سند البصري المسمى بمطالع السعود بطيب اخبار الوالي داود ط في ٦٨ صح في بمباي سنة ١٢٠٤ ه وهو تاريخ مدينة بغداد من سنة ١١٩٨ الى ١٢٥٠ ه (من سنة ١٧٨٢ الى ١٨٢٤ م) ومن جملة ما ذكر حملة الوهابية وقيام قبيلة المنتفق مع ذكر اخبار نجد . أما عثمان بن سند المتوفي سنة ١٢٥٠ ه فهو صاحب تاريخ تولي داود باشا على جزيرة ما بين النهرين . وداود باشا هو المولود سنة ١١٨٨ ه المتوفي سنة ١٢٦٧ ه

(٥٣ :) ﴿ توفيق عزوز ﴾

له في تاريخ الاقباط مصنف سماه الهدية التوفيقية في تاريخ الامة القبطية ط في ٢ ج في مصر سنة ١٨٩٢ م تكلم في الجزء الاول عن تاريخ القبط من اقدم الزمن وعمرانهم وحضارتهم وديانتهم القديمة وفي الجزء الثاني عن حال هذه الملة الحاضرة ونهضتها ومجلسها الملي وما كان بينه وبين البطريرك من الخلاف والنزاع

(٥٤ :) ﴿ حضارة الاسلام في دار السلام ﴾

اطلب جميل بن نخله المدوّر في فصل الجغرافيا والرحلات

(٥٥ :) ﴿ يوسف آصاف وقيصر نصر ﴾

لهما دليل مصر ط في ٢ ج في مصر سنة ١٣٠٦ ه . أما الجزء الاول فيتضمن مقدمة تاريخية في مصر وآثارها القديمة ثم تراجم اغلب وزراء مصر وامرائها واعيانها الذين كانوا موجودين سنة ١٨٨٩ م ورسم صورهم فلذلك اوردناه بين كتب التراجم والسير

(٥٦ :) ﴿ ابراهيم افندي الطبيب البيروتي ﴾

له مصباح الساري ونزهة القاري في تاريخ سلاطين آل عثمان ط في بيروت سنة ١٢٧٣ ه في ٢٨٦ صح



ايجيبتولوجيا

وهي من توابع التاريخ الخاص غير
انها علم حديث العهد جدًّا

(١ :) احمد بيك كمال

من المحققين في احوال مصر منذ الفراعنة له :

(١) العقد الثمين في تاريخ قدماء المصريين ط في بولاق سنة ١٣٠٠ ه وهو مستوف في بابه

(٢) الفرائد البهية في قواعد اللغة الهيروغليفية ط على الحجر في بولاق بمدرسة الصنائع سنة ١٣٠٢ ه

(٣) اللآلي الدرية في النباتات القديمة المصرية ط على الحجر في بولاق بمدرسة الصنائع سنة ١٣٠٦ ه في ٢١٦ صح

(٤) بغية الطالبين في علوم وعوائد وصنائع واحوال قدماء المصريين ط على الحجر في بولاق بمدرسة الصنائع مع صور واشكال من سنة ١٣٠٩ الى ١٣١٢ ه في جزء واحد كبير له فهرسة مستوفية

(٥) منحة العصر في الرعاة وما جرى منهم في مصر وهي رسالة طبعت في الاسكندرية في مطبعة لاجوداكي سنة ١٣١٠ ه

(٦) ترويح النفس في مدينة آن شمس اي المطرية تحت الطبع في بولاق

(٢ :) اقلاوديوس يوحنا ليب

من المحققين في اللغة القبطية والفرعونية له :

(١) الكتاب الاوّل من الدروس النحوية في معرفة اللغة القبطية وهو كتاب صغير الحجم كبير الفائدة ط ثانية في القاهرة بمطبعة الوطن سنة ١٦١١ قبطية

(٢) الكتاب الثاني من الدروس النحوية في معرفة اللغة القبطية وهو متوسط الحجم كبير الفائدة ط في القاهرة بمطبعة الوطن سنة ١٦١٠ قبطية

(٣) الكتاب الثالث من الدروس النحوية في معرفة اللغة القبطية تحت الطبع

(٤) قاموس قبطي وعربي وعربي وقبطي ط منه الجزء الاوّل في ٢٤٣ صح سنة ١٨٩٦ م بمصر وهو فريد في بابه

(٣ :) احمد بيك نجيب

المفتش على حفظ الآثار المصرية القديمة له الاثر الجليل لقدماء وادي النيل ألقاه في بادئ الامر خطبًا في قاعة المدرسة التجهيزية بمصر ثم طبعه اولاً وثانياً في مصر سنة ١٨٩٥ م مع صور واشكال وخطوط قديمة

(٤ :) رحلة لبعض طلبة مدرسة دار العلوم الخديوية

الى اقاصي صعيد مصر سنة ١٣٠٩ ه دعام اليها المسترجون كوك في باخرة وذلك احتفالاً بجلوس ولي النعم عباس باشا الثاني سنة ١٣٠٩ ه فحول رحلتهم هذه « القول المفيد في آثار الصعيد » واعانهم على ضبط معلوماتها القديمة الآثارية احمد بيك نجيب المذكور طبعت في مصر سنة ١٣١٠ ه بحروف نظيفة وورق جيد

طب

« كيميا · صيدله · طبيعة · حيوان · طب بيطاري · زراعة »

« جيولوجيا · صباغة · نبات · فن الكحالة »

« أ ـ علاج امراض العين »

« تابع لما ورد من وجه ٣٠٩ — ٢٣٣ »

(١ :) القائد الفرنساوي دس جنت

رئيس اطباء الجيش الفرنساوي في الشرق (أي مدة وجود الفرنساويين في مصر)

له مقالة في وباء الجدري الذي فشا وقتئذٍ ومقالة وجهها الى ديوان القاهرة طبعتا في القاهرة سنة ١٢٢٠ هـ ١٨٠٥ م في ٢٥ صح او سنة ١٢١٥ هـ ١٨٠٠ م

(٢ :) كلوت بك الطبيب الشهير

المولود سنة ١٧٩٢ م المتوفي ١٨٦٨ م أطلب سيرته بالاسهاب في جريدة الهلال السنة الثانية صح ٣٢١ وما بعدها

له مقالة في مرض الطاعون سماها « تنبيه » ط في بولاق سنة ١٢٥٠ هـ وهي في الكورنتينا اي المحجر الصحي · ورسالة اخرى في علاج الطاعون طبعت بمطبعة ديوان الجهادية بمصر سنة ١٢٥٠ هـ

ورسالة في علاج مرض الجرب ط في بولاق ١٢٥١ هـ

ومصنف في تطعيم الجدري ط في بولاق سنة ١٢٥٢ هـ

والعجالة الطبية فيما لا بد منه لحكماء الجهادية طبعت في بولاق ١٢٥٦ هـ ورسالة في امراض الصغار ترجمها الى العربية محمد الشافعي وسماها الدرر الغوال في معالجة امراض الاطفال ط ببولاق ١٢٦٠ هـ في ١٣٢ صح

وله كنوز الصحة ويواقيت المنحة املاه باللغة الفرنساوية على الطبيب محمد شافعي فترجمه الى العربية ورتبه على مقدمة وستة مطالب ط ببولاق ثلاث مرات

(٣ :) مدخل علوم

ط في جزيرة مالطة سنة ١٨٣٦ م وهو في التاريخ الطبيعي وفيه اشكال وصوَر

(٤ :) يوسف فرعون

من اهل القرن الثالث عشر ه له عدة مصنفات منها

(١ :) رسالة في علم البيطارية ط في بولاق ١٢٤٩ هـ ١٨٣٤ م معرَّبة عن الفرنساوية

(٢ :) رسالة في علم الطب البيطاري ط في بولاق سنة ١٢٥٠ هـ معرَّبة عن الفرنساوية

(٣ :) التحفة الفاخرة في هيئة الاعضاء الظاهرة في علم الطب البيطاري ط في بولاق ١٢٥١ هـ معربة عن الفرنساوية

(٤ :) التوضيح لالفاظ التشريح وهو تشريح عام بيطاري ط في بولاق سنة ١٣٤٩ هـ مترجماً عن الفرنساوية

(٥ :) المادة الطبية البيطارية ط في بولاق ١٢٥٥ هـ معرَّبة عن الفرنساوية

(٦ :) نخبة الرياض في كليات الامراض أي في الامراض العامة البيطارية ط في بولاق ١٢٥٥ هـ معربة عن الفرنساوية

(٧ :) فيزولوجيا بيطرية ط في بولاق ١٢٥٦ هـ مترجماً عن الفرنساوية

(٨ :) منتهى البراج في علم الجراج ترجمة سنة ١٢٥٥ هـ طبع ببولاق ١٢٥٦ هـ

﴿ مخزن الادوية ﴾ (٥ :)

وهو قاموس طبي ط في كلكتة سنة ١٨٤٢ م

﴿ رسالة في الامتناع عن شرب المسكرات ﴾ (٦ :)

ط في بيروت ١٨٢٦ م

﴿ رسالة في الهواء الاصفر ﴾ (٧ :)

المعروف بالكوليرا ط في بيروت ١٨٤٨ م

﴿ منتهى البيان في تحقيق البحران ﴾ (٨ :)

وهو في تشخيص الامراض طبع في لكناو الهند ١٨٤٧ م مع ترجمة فارسية

﴿ لائحة الفلاح لتعليم الزراعة والنجاح ﴾ (٩ :)

طبعت في بولاق ١٢٤٥ ه وايضاً سنة ١٢٥٨ ه وهي في فن الزراعة

﴿ حنا عنحوري ﴾ (١٠ :)

من اهل القرن الثالث عشر ه

له التشريح البشري سماه القول الصريح في علم التشريح ط في بولاق سنة ١٢٤٨ ه ١٨٣٢ م مترجماً عن الفرنساوية

وله رسالة في الجراحة البشرية عرّبها عن الفرنساوية طبعت في بولاق سنة ١٢٥٠ ه

وله كتاب الطبيعة مع اشكال عرّبه عن الفرنساوية ط في بولاق سنة ١٣٥٤ ه

وله علم النباتات عرّبه عن الفرنساوية ط في بولاق سنة ١٢٥٧ ه

وله منتهى الاغراض في علم شفاء الامراض عرّبه عن اللغة الايطالية وصححه محمد الهراوي طبع في ٢ ج بولاق سنة ١٢٥٠ ه مع جداول في ٧٢٨ صح

﴿ يعقوب ﴾ (١١ :)

له كتاب اقراباذين وهو في إعداد العلاج ومعرّب عن الفرنساوية ط في بولاق سنة ١٣٥٢ ه

﴿ علي هيبه ﴾ (١٢ :)

له كتاب فيزولوجيا عرّبه عن الفرنساوية ط في بولاق سنة ١٢٥١ ه

﴿ ابراهيم النبراوي ﴾ (١٣ :)

من اهل القرن الثالث عشر ه

له التشريح العام عرّبه عن الفرنساوية ط في بولاق سنة ١٢٥٣ ه

وله الاربطة الجراحية عرّبها عن الفرنساوية ط في بولاق سنة ١٢٥٤ ه

﴿ إتحاف المصنفين والادباء ﴾ (١٤ :)

﴿ بمباحث الاحتراز عن الوباء ﴾

طبع في القسطنطينية سنة ١٢٥٤ ه مع ترجمة تركية

(١٥ :) ﴿ قانون الزراعة ﴾

(وهو غير قانون الزراعة المعروف عند اهل المجالس والحقوق) طبع في بولاق سنة ١٢٥٥ ه وايضًا سنة ١٢٥٧ ه وهو في فنّ الزراعة على الطريقة الاورباوية التي قلّ ما توافق اغراض الزراعة واحوالها في الاقاليم المصرية

(١٦ :) ﴿ احمد فايد ﴾

له كتاب الجيولوجيا عرّبهُ عن الافرنجية ط في بولاق سنة ١٢٥٧ ه

(١٧ :) ﴿ محمد التونسي ﴾

له كنوز الصحة ط ببولاق سنة ١٢٨٠ ه في ٢٨١ صح وفيهِ كثير من المعلومات الطبية في حفظ الصحة

(١٨ :) ﴿ محمد بيك ﴾

له السراج الوهاج في تشخيص الامراض ومعالجتها والمواد الطبية ط في ٤ ج ببولاق سنة ١٢٨١ ه

(١٩ :) ﴿ أنور علي ﴾

من علماء القرن الثالث عشر ه . له النفيسي في الطب وعليهِ حواشي مسماة انوار الحواشي الرافع للغواشي في العيون العواشي فرغ منها سنة ١٢٨٠ ه طبعا معًا في لكناو الهند ١٢٨٣ ه

(٢٠ :) ﴿ يوحنا ورتبات الطبيب ﴾

ولد سنة ١٨٣٧ م اقام عدة سنين في حاصبيا عند جبل الشيخ وعدة سنين في حلب الشهباء ثم في بيروت وتلقى الطب في ادنبرغ اسكوتلاندا وفي نيويورك الولايات المتحدة وعاد الى بيروت وصرف عمره في التعليم والتأليف وصناعة الطب ولم يزل موجودًا في بيروت سنة ١٨٩٦ م . له تصانيف عديدة جيدة منها

(١ :) اطلس في التشريح والفيسيولوجيا طبع في بيروت وهو كبير القطع جدًّا

(٢ :) اصول الفيسيولوجيا طبعت في ٥٦٢ صح مع ٢٤٧ شكلاً في بيروت سنة ١٨٧٧ م مع اطلس كبير للفيسيولوجيا

(٣ :) التوضيح في اصول التشريح وهو كتاب كبير طبع في بيروت سنة ١٨٧١ م مع اشكال عديدة

(٤ :) كفاية العوام في حفظ الصحة وتدبير الاسقام طبعت في بيروت مرّتين في ٢٨٧ صح وهي من ألطف الكتب في بابها

(٥ :) قاموس عربي وانكليزي له ولابنهِ المرحوم وليم الذي كان سابقًا مدرّس اللغة الانكليزية في مدرسة القصر العيني في مصر القاهرة طبع مرّتين بمصر

(٦ :) قاموس عربي وانجليزي وانجليزي وعربي في جزء واحد متوسط الكبر وهو له وللدكتور هارفي بورتر الاميركاني نزيل بيروت طبع في مصر سنة ١٨٩٥ م

(٧ :) مقالة سماها وصايا الشيوخ للشبان طبعت في ١٦ صح في بيروت سنة ١٨٩٤ م وهي جوهرة في بابها تحثّ كل عاقل على مطالعتها

(٨ :) وله غير ذلك مصنف آخر في حفظ الصحة صغير موجز طبع في مصر سنة ١٨٩٦ م

(٩ :) وله ايضًا عدة تآليف وضعها باللغة الاجنبية فلذلك لا محل لذكرها هنا

(٢١ :) ﴿ داود أبو شعر الدمشقي الطبيب ﴾

له تحفة الاخوان في حفظ صحة الابدان طبعت في دمشق بدون ذكر السنة

(٢٢ :) ﴿ شاكر الخوري الطبيب ﴾

له تحفة الراغب في صحة المتزوّج وزواج العازب ط في بيروت في ٢٠٨ صح تكلم فيهِ عن البلوغ وتأثيره في القوى العقلية · ووجوب الامتناع عن الزواج قبل السن المعين له · وضرورة الزواج ومنافعهُ الى غير ذلك

(٢٣ :) ﴿ احمد بن محمد الشافعي الطبيب ﴾

له بلاغ الأمنية بالحصون الصحية ط في ٢١٦ صح بالقاهرة سنة ١٣٠٥ ه

(٢٤ :) ﴿ عبد العزيز نظمي ﴾

له الرياض العباسي في قانون الصحة الاساسي طبع منهُ الجزء الاول في مصر سنة ١٣١١ ه ١٨٩٤ م وهو في الهيجين اي حفظ الصحة جمعهُ المصنف وعرَّبهُ اذ كان بمدرسة المعلمين التوفيقية بمصر وطبعهُ بعد ان اطلع عليهِ الطبيب سعد سامح

(٢٥ :) ﴿ ابراهيم مطر الطبيب ﴾

﴿ من تلامذة كرنيليوس فنديك ﴾

له مصنف في الامراض الزهرية ط في بيروت في ١٥١ صح سنة ١٨٨٥ م اقتطفهُ من مصنفات أشهر الاطباء الذين كتبوا في هذا الموضوع وهو كتاب جامع بين الفائدة والاختصار وكلامهُ بسيط

(٢٦ :) ﴿ عازر ارمانيوس ﴾

من مخرجي فن الصيدلة بالمدارس الطبية المصرية له الخلاصة اللغوية في اصطلاحات فني الطب والصيدلية طبعت في القاهرة سنة ١٨٩٥ م في ١٢٥ صح ذكر فيها أسماء الجواهر الدوائية باللغات اللاتينية والانكليزية والفرنساوية والعربية سواء كانت تلك الجواهر نباتية او حيوانية او معدنية مع ذكر الاوزان والمكاييل على اختلاف انواعها · فهي خلاصة مفيدة

(٢٧ :) ﴿ جرجس طنوس عون اللبناني الصيدلي ﴾

له الدر المكنون في الصنائع والفنون ط في ٢٩٦ صح في بيروت سنة ١٨٧٣ م وايضًا في ٢٢٨ صح في القسطنطينية سنة ١٣٠١ ه وهو في التفضيض والتذهيب والكيميا والعمليات المعدنية والتلوين وصبغ الاقمشة والتصوير الى غير ذلك وفيهِ ثلاثون رسماً من اشكال الآلات والعدد الصناعية

وله ايضًا صدق البيان في طب الحيوان طبع في بيروت سنة ١٨٨٤ م في ٤٢٨ صح

(٢٨ :) ﴿ منتخبات الصناعة في فن الزراعة ﴾

ترجمة بشاره ابو نحوّل اللبناني عن اللغات الاوروباوية وجعلهُ جزئين اثنين الاوّل في فن الزراعة مع بيان كيفية الاتربة والاجسام المعدنية والهواء والماء والثاني في تربية الحيوانات الداجنة وامراضها ومداواتها الى غير ذلك ط في بيروت سنة ١٨٨٤ م في ٣٦١ صح ويليها رسوم وصور واشكال

﴿ (٢٩ :) ﴾ سليم كساب ﴿

الدمشقي نزيل بيروت له قلادة النحر في غرائب البر والبحر ط في بيروت سنة ١٨٩٣ م

﴿ (٣٠ :) ﴾ قانون الصباغة ﴿

وهو مترجم عن الفرنساوية في صناعة صباغة الحرير ط في بولاق سنة ١٢٤٨ هـ ١٨٣٢ م في ١١٨ صح · اكثره مترجم عن مؤلف باللغة الفرنساوية للموسيو ماكر

﴿ (٣١ :) ﴾ محمد بن احمد الاسكندراني الطبيب ﴿

نزيل دمشق من اهل القرن الثالث عشر ه

له كشف الاسرار النورانية القرآنية فيما يتعلق بالاجرام السماوية والارضية والحيوانات والنباتات والجواهر المعدنية ط في ٣ ج بالقاهرة سنة ١٢٩٧ هـ · فرغ من تبييضو بعد سنة ١٢٩٠ هـ وهو كتاب كثير الفائدة في علم الطبيعة · ذكرته المكتبة الخديوية بين كتب التفسير

﴿ (٣٢ :) ﴾ احمد فهمي ﴿

المتوفي سنة ١٣٠٥ هـ ١٨٨٧ م له النصوح الودود في الخلق المحدود وهي رسالة في العواقب الرديئة الناتجة عن العادة المضرة المعروفة بجلد عميرة ط في ٤٤ صح في مصر سنة ١٣٠٤ ه

﴿ (٣٣ :) ﴾ حسن باشا محمود الطبيب ﴿

من اهل القرن الرابع عشر ه له كراسة سماها ينبوع شفاء الابدان في حمامات حلوان طبعت في القاهرة سنة ١٢٩٤ هـ وهي وصف طبي لمياه حلوان المعدنية · والمراد هنا حلوان بقرب مصر القاهرة لا حلوان التي بقرب بغداد

وله كتاب في الرمد الصديدي عرّبه عن تأليف للطبيب روتربو الكحال باللغة الفرنساوية ط بمصر سنة ١٢٩٥ ه

وله تحفة السامع والقاري في بيان داء الطاعون البقري الساري ط في مصر سنة ١٣٠١ هـ وايضاً سنة ١٣١٠ ه

وله الخلاصة الطبية في الامراض الباطنية ط في ١٠ ج صغار في مصر سنة ١٣٠٥ ه

وله رسالة في وباء الهيضة الواقع سنة ١٨٨٣ م طبعت بمصر سنة ١٣٠١ ه

﴿ (٣٤ :) ﴾ محمود فوزي ﴿

الطبيب من اهل القرن الرابع عشر ه له الظواهر البديعة في علم الطبيعة طبعت في القاهرة سنة ١٢٩٦ هـ وله كشف الخبآت في اهم منافع الحيوانات ط بمصر سنة ١٣٠٦ ه

﴿ (٣٥ :) ﴾ ابراهيم الحوراني ﴿

له الآيات البينات في غرائب الارض والسماوات ط في بيروت

وله مناهج الحكماء في نفي النشو والارتقاء طبع في بيروت

وله الحق اليقين في الرد على بطل داروين طبع في بيروت

﴿ (٣٦ :) ﴾ اسعد الشدودي البيروتي اللبناني ﴿

له العروس البديعة في علم الطبيعة وهي مطوّلة في بابها طبعت في بيروت سنة ١٨٧٣ م في ٥٩١ صح مع اشكال عديدة

(٣٧ :) ﴿ عبد الرحمن اسمعيل الطبيب ﴾

له كتاب سماه طب الركة ط في ٣ ج بمصر سنة ١٣١٢ ه ذكر فيه العوائد الطبية المستعملة عند العامة من اهالي مصر من نساء ورجال وكل ما ذكر عادةً ألحقها بتصل يعلل به عن حدوثها وسبب حصول الشفاء بها مع انها غير مبنية على اساس طبي ولعله اول من طرق هذا الباب · ولما قدم كتابه هذا خطاً في المؤتمر الشرقي العاشر المنعقد سنة ١٨٩٤ م بمدينة جنيوا سويسرا صادف استحساناً عظيماً لما فيه من وصف عوائد العامة

(٣٨ :) ﴿ محمد بيك درّي · جرّاح بمستشفى مصر ﴾

﴿ المعروف بالقصر العيني ﴾

له بلوغ المرام في جراحة الاقسام ط منه ٣ ج بمصر سنة ١٣٠٩ ه ١٨٩٤ م وهو مطوّل في فنّ الجراحة وجراحة الاقسام المتنوعة من الجسم البشري
وله الاسعافات الصحية في الامراض الوبائية الطارئة على مصر سنة ١٣٠٠ ه ط ببولاق في السنة المذكورة

(٣٩ :) ﴿ فنديك الطبيب الفيلسوف ﴾

اطلبه بين المصنفين السنة الشهيرين

(٤٠ :) ﴿ اسمعيل حسنين ﴾

مدرّس الكيميا والطبيعة بمدرسة المهندسخانة بمصر · له كتاب الطبيعة ط في ٤ ج مع اشكال عديدة في مصر سنة ١٣١٠ ه وهو مطوّل في الطبيعة

(٤١ :) ﴿ عثمان بيك غالب الطبيب المصري ﴾

له كتاب علم الحيوانات وهو متسع مطوّل في بابه طبع في مصر ١٣٠٣ ه
وله مختصر تركيب اعضاء النبات ووظائفها طبع في مصر سنة ١٣٠٤ ه

(٤٢ :) ﴿ علي رياض المصري ﴾

المتوفي في اوائل القرن الرابع عشر · له مصنف في النبات طبع في مصر وآخر في الحيوان والتاريخ الطبيعي ط في مصر وآخر سماه الازهار الرياضية في المادة الطبية ط في مصر سنة ١٢٩٧ ه وآخر سماه التحفة الرياضية في الاعمال الاقراباذينية ط ببولاق ١٢٨٩ ه

(٤٣ :) ﴿ محمود عطيه ﴾

المفتش بدائرة حسين باشا كامل من العائلة الخديوية له النجاح للمزارع والفلاح ط في مصر سنة ١٣٠٥ ه وهو في الزراعة وما يجب على الزارع فعله

(٤٤ :) ﴿ محمود باشا صدقي الطبيب ومحمد بيك امين ﴾

﴿ معلم التشريح بالمدرسة الطبية ﴾

لهما ارشاد الخواص في التشريح الخاص وهو مطوّل وفيه ٥٤٥ شكلاً في تصوير اكثر اجزاء البنية البشرية طبع في مصر سنة ١٣٠٤ ه

(٤٥ :) ﴿ سليمان نجاتي ﴾

مدرّس الامراض العقلية في مدرسة الطب بمصر · له اسلوب الطبيب في فنّ المجاذيب ط في مصر ١٣٠٩ ه

﴿ ٤٦ : ﴾ عابدين خير الله ﴿

﴿ مفتش في نظارة المعارف بمصر ﴾

له الفوائد الصحية للعقاقير المنزلية وهي مصدرة بدیباجة من قلم الطبيب شبلي شميل اللبناني ط في مصر سنة ١٣٠٨ ه وهي رسالة مبنية على الرأي بان مطبخك هو اجزاخانتك

﴿ ٤٧ : ﴾ علي فهمي مفتش الدخان بالزقازيق ﴿

له مصنف في الحشرات المتلفة لزراعة القطن المصري وكيفية ابادتها مع وصف شجرة القطن وتاريخ دخولها للقطر المصري وذكر الطريقة الزراعية غير المنتظمة الاولى المتبعة الآن التي اوجبت ضعف اراضي البلاد ط في مصر سنة ١٨٩٥ م

﴿ ٤٨ : ﴾ محمود فوزي الحكيم ﴿

معلم المواليد الثلاثة بالمدارس الاميرية المصرية سابقًا

له الآيات البينات في مشابهة النباتات للحيوانات طبعت بالقاهرة ١٨٨٨ م (وله ايضًا انموذج الاتقان في نفس الانسان اوله « الانسان سلطان الحيوانات وتسلطه ليس ناشئًا عن قوة جسمو ولا عن اتقان اعضائو بل عن وفور عقلو الذي بو عرف الخالق » ط ببولاق سنة ١٣٠٣ ه

وله ايضًا الظواهر البديعة في علم الطبيعة ط بمصر سنة ١٢٩٦ ه

﴿ ٤٩ : ﴾ احمد ندى ﴿

من اهل اواخر القرن الثالث عشر . له الاقوال المرضية في علم الطبقات الارضية وهو الجزء الثالث من التاريخ الطبيعي ط ببولاق سنة ١٢٨٨ ه (وله

ايضًا الآيات البينات في علم النباتات طبعت ببولاق سنة ١٢٨٣ ه . وله ايضًا الحجج البينات في علم الحيوانات ترجمها عن الفرنساوية ط ببولاق سنة ١٢٨٤ ه وله ايضًا الاقوال المرضية في علم بنية الكرة الارضية ط ببولاق ١٢٥٧ ه

﴿ ٥٠ : ﴾ احمد عبد العزيز ﴿

محضر الكيميا وفن الصيدلة بالمدرسة الطبية المصرية له الوسائل الجلية للدروس الطبيعية ط ببولاق سنة ١٣٠٦ ه

﴿ ٥١ : ﴾ احمد بن حسن الرشيدي المصري ﴿

المتو في سنة ١٢٨٣ ه له بهجة الرؤساء في امراض النساء ط ببولاق سنة ١٢٦٠ ه

وله نزهة الاقبال في مداواة الاطفال ط ببولاق سنة ١٢٦١ ه

وله الدراسة الاولية في الجغرافية الطبيعية عرّبها عن الفرنساوية طبعت في ٢١٦ صح في مطبعة الجوائب بالقسطنطينية سنة ١٣٠١ ه نقلاً عن الطبعة التي صدرت في بولاق بمصر سنة ١٢٥٤ ه

وله نبذة في تطعيم الجدري ط ببولاق سنة ١٢٥٩ ه معرّبة عن الفرنساوية وله الروضة البهية في مداواة الامراض الجلدية ط في ٢ ج ببولاق سنة ١٢٦٣ ه ويليها نخبة الامائل في علاج تشوّهات المفاصل له ايضًا وهي تكملة لكتاب امراض الاطفال

﴿ ٥٢ : ﴾ حسن غانم الرشيدي ﴿

من أهل القرن الثالث عشر ه له الدر الثمين في فن الافرباذين ط ببولاق سنة ١٢٦٦ ه

(٥٣ :) ❊ ابراهيم باشا حسن ❊

له روضة الآسي في الطب السياسي · ط بمصر سنة ١٢٩٣ هـ · والطب السياسي هو عبارة عن تطبيق العلوم الطبية الطبيعية على الاسئلة الشرعية والسياسية

(٥٤ :) ❊ حسين عوده ❊

ابن مصطفى ابي عوده من أطباء دمشق الشام ومن تلامذة المدرسة الطبية المصرية

له فهرست المادة الطبية سماه عمدة المحتاج في علمي الادوية والعلاج طبع ببولاق سنة ١٢٧٨ هـ

(٥٥ :) ❊ حسن عبد الرحمن ❊

من أهل القرن الثالث عشر ه له القول الصحيح في علم التشريح ط ببولاق سنة ١٢٨٣ هـ

(٥٦ :) ❊ محمد عوف بك الطبيب ❊

من أهل القرن الرابع عشر ه له مصنف في الامراض التي تطرأ على الاعين وعلاجها (هكذا اسم الكتاب) طبع بمصر (بدون ذكر السنة)

(٥٧ :) ❊ محمد بك حافظ الطبيب ❊

المتوفي سنة ١٣٠٥ هـ له مطمح الانظار في تشخيص امراض العين بالبحث بالمنظار (الاوفتالموسكوب) طبع بمصر سنة ١٢٩٦ هـ

(٥٨ :) ❊ جرجي يني الطرابلسي الشامي ❊

له عجائب البحر ومحاصيله التجارية عرَّبة عن الانكليزية ط في ٤٦٣ صح في بيروت سنة ١٨٩١ م

(٥٩ :) ❊ هيلانه جاكسون الاميركانية ❊

كانت سابقًا رئيسة مدرسة البنات الاميركانية في بيروت

لها الدروس الاولية في الفلسفة الطبيعية ط في بيروت سنة ١٨٨١ م في ٤٢٨ صح مع اشكال كثيرة

ولها ايضًا مبادي علم الهيئة لاستعمال المدارس ط في بيروت سنة ١٨٧٥ م في ١٨١ صح

(٦٠ :) ❊ نجيب يوسف بك ❊

له الف وصفة ووصفة وهي في الطب المنزلي والفوائد البيتية طبعت في مصر سنة ١٨٩٦ م في ٣٠٢ صح مرتبة على حروف المعجم

(٦١ :) ❊ ادوين لويس الاميركاني الطبيب ❊
❊ نزيل بيروت سابقًا ❊

له اصول التحليل الكيمي ط في بيروت سنة ١٨٧٦ م في ٢٢٠ صح

وله ايضًا كتاب كيمياء الهواء والماء وما يتعلق بهما من الاصول الكيماوية ط في بيروت سنة ١٨٧٩ م في ١٠٤ صح مع رسوم

(٦٢ :) ❊ سليم الجلخ الطبيب ❊

له مرشد العيال في تربية الاطفال ط في بيروت في ٢٠٨ صح قبل سنة ١٨٨٨ م تكلم فيه عن تربية الطفل من حيث غذائه ونومه وملبوسه والوسائط

الصحية الواقية للحامل مدة حملها وما يجب عمله له حين الفطام وما تفطر اليه المرضعة بعد فطامها ولدها

رياضيات

﴿ حساب · جبر · هندسة · هيئة ﴾

﴿ ميقات وتقويم · مقاييس ومكاييل ﴾

« تابع لما ورد من وجه ٢٣٤ — ٢٥٢ »

« وجه ٣٩٨ »

(١ :) ﴿ كتاب في علم الجبر ﴾

ط في كلكتة بدون ذكر السنة مترجمًا عن مصنف العلامة الانجليزي بردجس

(٢ :) ﴿ جوامع العلم الرياضي ﴾

ط في كلكتة سنة ١٨٢٥ م مأخوذًا عن مصنف العلامة الانجليزي هتون

(٣ :) ﴿ مدخل الطالب وتعلة الراغب ﴾

وهو موجز في علم الحساب طبع في بيروت سنة ١٨٥٧ م

(٤ :) ﴿ ابراهيم رمضان المصري ﴾

له زيودبزيه (هكذا زيودبزيه) أي فن أعمال الخرط العظيمة طبع في بولاق سنة ١٢٥٧ ه

(٥ :) ﴿ الانساب اي اللوغاريثمات ﴾

(١ :) جداول لغاريثمية طبعت بالقسطنطينية سنة ١٢٣٣ ه

(٢ :) « « « ببولاق سنة ١٢٥٠ ه

(٣ :) الانساب أي اللوغاريثمات ومساحة المثلثات لكرنيليوس فنديك الاميركاني طبعت في بيروت اطلبه في فصل المصنفين السنة الشهيرين

(٦ :) ﴿ محمد بيومي ﴾

من أهل القرن الثالث عشر ه له الهندسة الوصفية ط في بولاق سنه ١٢٥٢ ه مترجمة عن الفرنساوية · وله ايضاً كتاب جبر المقابلة مكملة ط في بولاق سنة ١٢٥٦ ه وهو مطوّل في علم الجبر ترجمة عن الفرنساوية

(٧ :) ﴿ يحيى الحكيم ﴾

له كتاب معربة سنة شمسية ط في بولاق سنة ١٢٤١ ه وهوجداول لموافقة السنة الشمسية مع القمرية

(٨ :) ﴿ جداول موقع عقرب الساعة ﴾

على الشهور القبطية ط في بولاق سنة ١٢٤١ ه بدون ذكر واضعها (راجع صح ٢٥١)

(٩ :) ﴿ عصمت افندي ﴾

له كتاب الهندسة ط في بولاق سنة ١٢٥٥ ه مترجمًا عن هندسة العلامة ليجاندر الفرنساوي

(١٠ :) ﴿ احمد دغله ﴾

له كتاب « ايدروليك اي علم حركة المياه وموازنتها » ط على البلاطة في بولاق سنة ١٢٥٧ ه مترجمًا عن الفرنساوية

وله ايضًا « مثلثات مستوية وكروية » ط على البلاطة في بولاق سنة ١٢٥٧ ه مترجمًا عن الفرنساوية

(١١ :) ﴿ احمد طويل ﴾

له تركيب الآلات ط على البلاطة في بولاق سنة ١٢٥٧ ه

(١٢ :) ﴿ محمد بيومي واحمد طويل ﴾

لهما « مكانيقة اي علم جر الاثقال » ط على البلاطة في بولاق سنة ١٢٥٧ ه مترجمًا عن الفرنساوية

(١٣ :) ﴿ محمود احمد ﴾

له حساب التمام والتفاضل طبع على البلاطة في بولاق سنة ١٢٥٧ ه معربًا عن الفرنساوية

(١٤ :) ﴿ علي بدراوي ﴾

له علم الحساب طبع على البلاطة في بولاق سنة ١٢٥٧ ه

(١٥ :) ﴿ تحريب مقرّب في الحساب ﴾

ط في بولاق بدون ذكر السنة فيه مائة وتسعة جداول للتمرين على عملية الضرب من عدد واحد الى تسعائة · وهو معرَّب عن اليونانية

(١٦ :) ﴿ علي عزّت المصري ﴾

المتوفي سنة ١٢٨٩ ه له الخلاصة العربة في تهذيب الاصول الحسابية ط في ٢ ج ببولاق سنة ١٢٨٥ ه

(١٧ :) ﴿ محمد بركات ﴾

له تحرير اقليدس طبع في لكناهور بدون ذكر السنة وعلى هامشه شرح لمحمد أحسَنْ العظيابادي

(١٨ :) ﴿ ميخائيل آصاف البيروتي ﴾

له هدية الاحباب في علم الحساب ط في ١٧٢ صح في بيروت سنة ١٨٧٥ م ونشتمل على استخراج الجذور المربعة والمكعبة والحساب الارقى

(١٩ :) ﴿ محمود باشا الفلكي المصري ﴾

المتوفي سنة ١٣٠٢ ه · له الرسالة في المقاييس والمكاييل العملية بالديار المصرية طبعت في ٣٢ صح في القسطنطينية سنة ١٢٩٠ ه وطبعت ايضًا باللغة الفرنساوية في كوبنهاغن وفي الجرنال الآسيوي · وهي ثقة في بابها

وله ايضًا نتائج الافهام في تقويم العرب قبل الاسلام وفي تحقيق مولد النبي وعمره (صلعم) ألفها اولاً باللغة الفرنساوية ثم ترجمها الى العربية احمد

زكي صاحب السفر الى المؤتمر وصاحب رسالة الموسوعات · طبعت النتائج في مصر سنة ١٣٠٥ ه وهي ثقة في بابها (راجع صح ٣٥٢)

(٢٠ :) ﴿ شفيق بك منصور ﴾

ابن منصور باشا يكن ولد بمصر القاهرة سنة ١٨٥٦ م تخرّج في المدارس المصرية الاميرية ثم سافر الى سويسرا سنة ١٨٧١ م واقام فيها ست سنوات مشتغلاً بدرس الرياضيات والطبيعيات ثم رحل الى باريس واقام فيها اربع سنين درس فيها علم الحقوق والقوانين ولما عاد الى مصر تعين نائباً عن الحضرة الخديوية في لجنة تحقيق الجنايات بالاسكندرية ومن ثمّ تقلب في وظائف الحقانية الى سنة ١٣٠٨ ه ١٨٩٠ م اذ اخترمته المنية وهو في زهرة العمر ومقتبل الشباب · له من المصنفات

(١ :) التفاضل والتكامل وهو مختصر جليل في بابه طبع بالقاهرة

(٢ :) كتب صغيرة في مبادي الحساب والجبر والهندسة والقوزموغرافيا اي وصف الكون وكلها غاية في الصراحة والبساطة طبعت بالقاهرة

(٣ :) تعريب كتاب غازي مختار باشا العثماني المسمى رياض المختار عن التركية طبع وهو مطوّل في الكرونولوجيا

(٤ :) تعريب كتاب غازي مختار باشا في اصلاح التقويم الهجري عن التركية ايضاً طبع

(٢١ :) ﴿ سليم غاليه البيروتي ﴾

له البدر المبير في اصول حساب الزنجير اي مسك الدفاتر على الطريقة المزدوجة طبع في بيروت

وله الروضة الزهية في الاعمال المتجرية ط في بيروت

(٢٢ :) ﴿ سليم زحيل ﴾

له قاموس الحساب ط في بيروت

(٢٣ :) ﴿ نعمه شديد يافث التبشراني اللبناني ﴾

له مطوّل في الحساب ط في ٤٠٨ صح في بيروت ويستعمل في المدارس في برّ الشام وقد اختصره في كتاب صغير لسهولة تدريسه في المدارس الابتدائية

(٢٤ :) ﴿ عبد الباسط الانسي ﴾

له البسط الوافر في حساب التاجر ط ١٨١ صح في بيروت ١٣١٠ ه

(٢٥ :) ﴿ محمـد حامد ﴾

مدرّس الرياضة بالمدرسة الخديوية بالقاهرة · له الغريب في الجبر ط في ١٢٨ صح في بولاق سنة ١٣١١ ه

وله ايضاً معين الطلاب في الحساب ط في ١٨٤ صح في بولاق ١٣١١ ه

(٢٦ :) ﴿ ميخائيل دبانه الدمشقي ﴾

المتوفي سنة ١٨٩٥ م بمصر · له التقويم العام لخمسة آلاف عام ط في مصر بمطبعة التأليف (الهلال) سنة ١٨٩٢ م ويحتوي على (١) تقويم شمسي قمري من الميلاد الى خمسة آلاف عام (٢) تقويم قمري دائم من الهجرة الى ما لا نهاية له (٣) تقويم شمسي دائم من الميلاد الى ما لا نهاية له (٤) تطابق التاريخ اليولياني على الغريغوري (٥) تقويم قبطي (٦) تقويم عبري لخمسة آلاف عام (٧) تقويم غريغوري لخمسة آلاف عام وهو فريد في بابه عدد صفحاته نحو ١٢٠٠ صح .

(٢٧ :) مصنفات فنديك في الرياضيات

اطلب المصنفين الستة الشهيرين في اول هذا الباب

(٢٨ :) احمد بك نظيم ناظر المدرسة الخديوية

المتوفي سنة ١٣١١ هـ ١٨٩٤ م . له تحفة الطلاب في علم الحساب في ٤ ج ط في مصر على نفقة نظارة المعارف العمومية ١٣١٠ هـ وهو جليل في بابه

وله التحفة البهية في الاصول الهندسية في ٤ ج طبع في مصر سنة ١٣٠٦ هـ وهو جليل في بابه

(٢٩ :) عبد المجيد خيري المصري

من اهل القرن الرابع عشر هـ . له الفتوحات العباسية في حقيقة المقاييس المصرية ط سنة ١٣١٠ هـ في مصر . وله في التقويم مصنف مفيد سماه « نتيجة كل عصر في الاوقات المستعملة بمصر ط في مصر سنة ١٣١٢ هـ . انظر صح ٤٣٩ في السنة الثالثة من مجلة « الهلال »

(٣٠ :) علي باشا مبارك

المتوفي ١٣١١ هـ . له الميزان في الاقيسة والمكاييل والاوزان استنبط فيه المقادير الحقيقية للمقاييس والمكاييل والموازين المستعملة رادًّا كل شيء الى مأخذه واصله ط في مصر ١٣٠٩ هـ

(٣١ :) مختار باشا الغازي العثماني

(راجع صح ٣٥١) له اصلاح التقويم ألفه بالتركية ثم عرّبه شفيق بك

منصور يكن طبع التعريب مع الاصل في مصر سنة ١٣٠٧ هـ وهو بحث في اصلاح مبدأ التقويم الهجري

وله رياض المختار في مرآة الميقات والادوار عرّبه عن التركية شفيق بك منصور يكن ط في مصر ١٣٠٦ هـ وهو مطوّل في الخرونولوجيا

(٣٢ :) اسماعيل باشا مصطفى الفلكي

ناظر المرصد الفلكي بالعباسية . له الدرر التوفيقية في تقريب علم الفلك والجيوديسية ط في ٣ ج في مصر ١٣٠٣ هـ وهو مطول في علم الهيئة وشرح العدد والآلات المستعملة للارصاد وجداول تحويل الزمن النجمي الى الدرج القوسي وفيه اشكال اي صور عديدة

(٣٣ :) عبد الحميد زائد الرحماني

من علماء الجامع الازهر له منتهى الارادات لسالك سبيل علم الميقات ط في مصر سنة ١٣٠٧ هـ

(٣٤ :) محمد دياب

مفتش بنظارة المعارف المصرية . له في الحساب نخبة دياب وهي مطوّلة طبعت في مصر . وله ايضًا ألف مسألة حسابية واجوبتها طبعت في مصر

(٣٥ :) بطرس البستاني

اطلبه في فصل المصنفين الستة الشهيرين

﴿ ٣٦ : ﴾ ﴿ فرحات الياس ﴾

له الروض الترجسي في الحساب المدرسي طبع في بيروت سنة ١٨٨٥ م في ١٧٧ صح وفيه تمرينات ومسائل عديدة

﴿ ٣٧ : ﴾ ﴿ جرجس همام الشويري اللبناني ﴾

له الايضاح على مقالات اقليدس في الهندسة الابتدائية طبع منه الجزء الاول في بيروت سنة ١٨٨٨ م في ١٣٤ صح ويليها ورقتان في مدارج العلوم ومدارج القراء

﴿ ٣٨ : ﴾ ﴿ محمد مختار باشا المصري ﴾

له التوفيقات الالهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الافرنجية والقبطية وهي تقويم مطوّل من سنة ١ ه الى ١٥٠٠ ه طبعت في بولاق سنة ١٣١١ ه في ٦٥٢ صح وفي آخرها بيان مؤلفاته العديدة



اللغـة

﴿ صرف ونحو · البلاغة والانشاء · فلسفة اللغة ومميزاتها ﴾

﴿ أمثال دارجة · أدب اللغة وفقه اللغة · ﴾

﴿ قواميس رسم الحروف وكتابة الكلمات ﴾

﴿ عروض وقوافي شعر ومقامات ﴾

« تابع لما ورد من وجه ٢٩٧ — ٣٦٣ »

« ومن وجه ٣٨٩ — ٣٩٧ »

﴿ ١ : ﴾ ﴿ يحيى بن عبد المعطي الزواوي ﴾

المتوفي سنة ٦٢٨ ه اي قبل ابن مالك باربع واربعين سنة له منظومة في النحو سماها الدرّة الالفية في علم العربية طبعت مع ترجمة هولاندية وشروح في ٧٩ صح و١٥ صح مقدمة في لايبسك سنة ١٨٩٥ م باعتناء العلامة زترستاين وقد شرحها كثيرون (فاتنا ذكرها على صح ٣٠١)

﴿ ٢ : ﴾ ﴿ ابو الحجاج يوسف بن محمد البلوي الاندلسي ﴾

(فاتنا ذكره في الباب الثالث) له كتاب ألف باء طبع بالقاهرة في ٢ ج سنة ١٢٨٧ ه وفيه آداب ونوادر وملح وتفاسير لغوية مرتبة على حروف الابجدية

(٣ :) ميخائيل الصباغ

من معاصري سلفستر دي ساسي الفرنساوي له نحو اللغة العربية الدارجة في بر الشام ومصر ط في مدينة استراسبرغ سنة ١٨٨٦ م عن النسخ الخطية الموجودة في مدينة مونخ باعتناء العلامة توربكي

(٤ :) محمد الجوهري الصغير

له اتحاف اولي الالباب بشرح ما يتعلق ببني من الاعراب طبع في ٢١ صح بمصر سنة ١٢٧٨ ه وهو من تعلقات علم النحو ا سي التي هي جزء لا سيما

(٥ :) طاهر بن صالح الجزائري

نزيل دمشق الشام من علماء القرن الرابع عشر ه له عدة المغرب وعدة المعرب وهي قصيدة في النحو طبعت على البلاطة في مطبعة ولاية سوريا بدون ذكر السنة مع شرح سهل واف بالمقصود

وله ايضاً رسالة سماها بديع التلخيص وتلخيص البديع وهي في علم البديع طبعت على البلاطة في مطبعة ولاية سوريا سنة ١٢٩٦ ه

وله ايضاً اتمام الانس في حدود القدس وهو رسالة في علم العروض والقوافي طبعت بمطبعة ولاية سوريا بدون ذكر السنة وفيها جداول تغني عن المطوّلات في هذا الفن

وله ايضاً تسهيل المجاز الى فن المعمى والالغاز

(٦ :) سعيد شقير ويوسف افتيموس اللبنانيان

لما طيب العرف في فن الصرف نحيا فيه منحًا اوروباويًا من حيث سهولة العبارة وبساطة التركيب وضمناه تمارين على اكثر قواعده وجعلا فيه كل شيء « متوقفًا على ما مر لا على ما سيجيء » ط في بيروت سنة ١٨٨٨ م في ٣٥٨ صح

(٧ :) سيلفستر دي ساسي العلامة

الفرنساوي الشهير

له الانيس المفيد للطالب المستفيد وجامع الشذور من منظوم ومنثور مع ترجمة وشروح بالفرنساوية ط في ٢ ج في باريس سنة ١٨٠٦ م ثم ثانية ١٨٣٦ م لاستعمال تلامذة مدرسة الالسن في فرانسا وطبع في بولاق مجردًا من الترجمة

وله ايضاً منتخبات لتطبيق قواعد النحو والقواعد اللغوية بصفة ملحق وتتمة للانيس المفيد طبعت في باريس سنة ١٨٢٩ م مع ترجمة وشروح بالفرنساوية

(٨ :) هارون بن عبد الرزاق البنجاوي المصري

الموجود الآن سنة ١٣١٤ ه · له عنوان الظرف في علم الصرف ط في مصر ١٣٠٦ ه

وله ايضاً حسن الصياغة في فنون البلاغة ط في مصر ١٣٠٦ ه

(٩ :) مصطفى طموم

مدرّس العلوم العربية بالمدرسة الخديوية بالقاهرة · له سراج الكتبة في شرح تحفة الاحبة في رسم الحروف ط في ٧٨ صح في بولاق سنة ١٣١١ ه وكلا المتن والشرح من تأليفه

(١٠ :) مصطفى السفطي

له عنوان النجابة في قواعد الكتابة وتتمة هارون بن عبد الرزاق وهي رسالة مختصرة ط في مصر ١٣٠٦ ه

❊ (١١ :) ❊ نصر الهوريني الشافعي ❊

المتوفي ١٢٩١ هـ . له المطالع النصرية للمطابع المصرية في الاصول الخطية وهي قدوة ودستور في صحة رسم الحروف وهجاء الكلمات وكتابتها طبعت في بولاق سنة ١٣٠٤ هـ في ١٥٢ صح

❊ (١٢ :) ❊ محمد علي البيلاوي ❊

وكيل المكتبة الخديوية الآن له منظومة جيدة في علم الرسم تبلغ سبعة وسبعين بيتًا سماها بهجة الطلاب وتحفة القرّاء والكتّاب طبعت في مصر ضمن مجموع المتون سنة ١٣٠٧ هـ

❊ (١٣ :) ❊ مصطفى محمود القناوي ❊

له رسالة مختصرة في علم الرسم ط في مصر ١٣٠٧ هـ

❊ (١٤ :) ❊ محمد سعيد ❊

له الحل المكمل وهو في البلاغة ط في ١٣٠ صح بالقسطنطينية ١٣٠٤ هـ

❊ (١٥ :) ❊ جبر ضومط ❊

من قرية برج صافيته شمالي طرابلس الشام ونزيل بيروت . له الخواطر الحسان في المعاني والبيان طبعت في مصر سنة ١٨٩٦ م سلك في بسط هذا الموضوع أُسلوبًا حديثًا يسهل تناوله ويشوق الى مطالعته . وكل من عرف جبرًا هذا وشدة اعتنائه بكل ما باشره عرف ان مصنفة هذا جليل في بابه ولهُ ايضًا كتاب الخواطر في اللغة وهي تبحث في اللغة بحثًا فلسفياً ط في بيروت

❊ (١٦ :) ❊ محمود العالم ❊

المتوفي بمصر سنة ١٣١١ هـ كان متمكنًا من اللغة تقياً ودبعًا صادقًا ثابتًا في ايمانهِ مكرمًا لدى كل من عرفهُ عليهِ رحمة المولى الرحيم

له انوار الربيع في الصرف والنحو والبيان والمعاني والبديع جمع فيهِ مهات قواعد الفنون المذكورة ط في مصر ١٣٠٢ هـ

❊ (١٧ :) ❊ سلطان محمد وحفني ناصف ❊

❊ ومحمد دياب ومصطفى طموم ❊

هؤلاء الاربعة لهم كتاب دروس البلاغة لتلامذة المدارس الثانوية اعتمدها المرحوم الشيخ الانبابي شيخ الجامع الازهر فطبعت في مصر سنة ١٣١٠ هـ

❊ (١٨ :) ❊ حمزه فتح الله ❊

المفتش الاوّل للغة العربية بنظارة المعارف بمصر له المواهب الفتحية في علوم اللغة العربية جمع فيها من جواهر اللغة العربية الثمين ومن خبايا كنوزها المتين الرصين من خطب عالية ومقالات بليغة واشعار متقنة ط مرّتين في مطبعة مدرسة الفنون والصنائع ثم في بولاق سنة ١٣٠٩ هـ

ولهُ رسالة في التوحيد سماها « العقود الدرية في العقائد التوحيدية » اعتمدها شيخ الاسلام فطبعت في مصر ١٣٠٨ هـ

❊ (١٩ :) ❊ احمد بن احمد بن اسمعيل الحلواني ❊

من علماء مصر وشعرائها المتوفي ١٣٠٨ هـ له الاشارة الآصفية فيما لا يستحيل بالانعكاس في صورته الرسمية وفي بعض المحاسن الدمياطية وما يتبع ذلك من فوائد فرائد علية ط بالقاهرة ١٣٠٦ هـ وهي كراسة في ٥٦ صح فقط تكلم فيها

عن الكلمات والايات الشعرية التي يمكن قراءتها بالعكس المعروف بالمقلوب ثم وصف مدينة دمياط . فرغ من تأليفها ١٣٠٥ هـ . وله كثير من المؤلفات طبع بعضها في القاهرة والبعض الآخر لم يطبع

(٢٠ :) محرم افندي

له مصنف في علم النحو ط في بولاق ١٢٥٦ هـ

(٢١ :) ميخائيل يحيى المهرني الاوروباوي

له المنقولات من تلخيص المفتاح وشرحه المختصر تليها منقولات من عقود الجمان جمعه بايعاز الجمعية الشرقية طبعت في مدينة ويانا عاصمة النمسا ١٨٥٢ م والجميع في المعاني والبيان والبديع

(٢٢ :) محمد مكي نصر

المتوفى في اوائل العقد الثاني من القرن الرابع عشر
له نهاية القول المفيد في علم التجويد ط في ٢٦٤ صح في بولاق ١٣٠٨ هـ وهي في الوقف والابتداء والتجويد (تابع لصحيفة ١٣٢)

(٢٣ :) سليم عنحوري الدمشقي

له عدة مصنفات منها
(١) كنز الناظم ومصباح الهائم في فقه اللغة ط في بيروت سنة ١٨٧٣ م ويسمى ايضاً القلائد الدرية في فرائد اللغة العربية
(٢) المبكيات طبعت في ٢٢٣ صح في بيروت سنة ١٨٩٠ م
(٣) سحر هاروت وهو ديوان شعر ط في دمشق سنة ١٣٠٢ هـ في ٢٠٥ صح

(٤) بدائع ماروت أو شهر في بيروت وهو ديوان شعر طبع في بيروت في ١١٢ صح سنة ١٨٨٦ وهو النبذة الثالثة من شعره

(٢٤ :) ابراهيم سركيس اللبناني نزيل بيروت

المتوفى سنة ١٨٨٠ م له الدرة اليتيمة في الامثال القديمة طبعت في بيروت سنة ١٨٧١ م في ١٧٢ صح جمع فيها خمسمئة مثل . ورتبها على الحروف وشرحها شرحاً موجزاً
وله الاجوبة الوفية للمسائل الصرفية سلك فيها مسلك الآجرومية في النحو وهي رسالة في الصرف للمبتدئين ط في ٣٢ صح في بيروت مراراً منها ١٨٩٠ م
وله ايضاح الكلمات اللغوية الواردة في الاسفار الالهية فسّر فيها ما ورد في التوراة والانجيل والرسائل من الكلمات اللغوية ط في ١٤٤ صح في بيروت قبل سنة ١٨٩١ م
وله نزهة الافكار في اطايب الاشعار جمعها ورتبها على حسب المواضيع ط في ١٦١ صح في بيروت سنة ١٨٨٢ م

(٢٥ :) نعوم شقير الشويفاتي اللبناني

له امثال العوام في مصر والسودان والشام طبعت بمصر سنة ١٨٩٤ م في ١٢٨ صح وهي حسنة في بابها مصدّرة بمقدمة تاريخية فلسفية عن الامثال ومجاريها .

عدد الامثال الشامية في هذا الكتاب ١٤٣٥ مثلاً
وعدد الامثال المصرية ١٥٣٦ «
وعدد الامثال السودانية ٠٥٢٣ «

الجملة ٣٤٩٤ مثلاً دارجاً

﴿ (٢٦ :) محمود عمر الباجوري ﴾

له امثال المتكلمين من عوام المصريين ط في ١٩٨ صح في مصر ١٣١١ ه وكان قد قدمها في المؤتمر العلمي الثامن المنعقد ١٨٨٩ م في بلاد اسوج ونوروج
وله رسالة أدب الناشىء طبعت بالقاهرة ١٣٠١ ه مع زيادات اضافها الشيخ حسين المرصفي المتوفي ١٣٠٧ ه

﴿ (٢٧ :) أبو الحسن ذو الفقار احمد ﴾

له المبتكر في بيان ما يتعلق بالمؤنث والمذكر ط في بهوبال الهند ١٢٩٧ ه ولا يقتصر هذا المبتكر على المؤنث والمذكر بل هو مصنف نفيس في اللغة مع كثير من الشواهد والآداب ومنهُ يظهر للقارئ حسن مساعي اهل الهند في خدمة معرفة اللغة العربية

﴿ (٢٨ :) جرجي زيدان البيروتي ﴾

﴿ منشىء جريدة « الهلال » بالقاهرة ﴾

له الالفاظ العربية والفلسفة اللغوية اي الفيلولوجيا السامية طبعت في بيروت في ٩٨ صح سنة ١٨٨٦ م بحث فيها بحثاً لغوياً تحليلياً على أُسلوب حديث لم يسبقهُ اليهِ احد في اللغة العربية (اطلب جرجي زيدان بين المؤرخين ايضاً)

﴿ (٢٩ :) ه . لنس الاورباوي ﴾

له الفيلولوجيا العربية اي اشتقاق الكلمات مرتبة على حروف المعجم ط الجزء الاوّل منها في ٢٥٨ صح في بيروت سنة ١٨٨٩ م مع فهارس مستوفية

﴿ (٣٠ :) حفني ناصف ﴾

له مميزات لغات العرب وتخريج اللغات العامية عليها وهي مقالة في لغات القبائل المختلفة التي في مصر تلاها المصنف في المؤتمر الشرقي المنعقد في مدينة ويانا النمسا سنة ١٣٠٤ ه ١٨٨٦ م طبعت في مصر سنة ١٣٠٤ ه في ٤٨ صح

﴿ (٣١ :) حسن قويدر ﴾

ولد سنة ١٢٠٤ ه ١٧٨٩ م وتوفي سنة ١٢٦٢ ه ١٨٤٥ م له نيل الارب في مثلثات العرب طبع في بولاق سنة ١٣٠٢ ه عن نسخة بخط يد المؤلف الذي كان شاعراً وعالماً . ونيل الارب هذا من احسن المصنفات في المثلثات (اللغوية لا الرياضة)
وله ايضاً مزدوجات طبعت على البلاطة في القاهرة سنة ١٢٩٩ ه مع مزدوجات للفري ولاديب قاسم واسعد اللقيمي والسمرباوي الفرغلي وصفي الدين الحلي

﴿ (٣٢ :) شاكر البتلوني الحاصباني ﴾

له دليل الهائم في صناعة الناثر والناظم ط في بيروت قبل سنة ١٨٨٥ م في ١٩٨ صح جمع فيهِ نخبة من مصنفات العلماء المشهورين في فني النثر والنظم واردفها بطائفة من اقوالهم في ضروب الرسائل
وله تسلية الخواطر في منتخبات الملح والنوادر طبع في بيروت
وله نخ الازهار في منتخبات الاشعار طبع مراراً في بيروت

﴿ (٣٣ :) ابراهيم جاد ﴾

له قاموس فرنساوي عربي لمصطلحات الحقوق والادارة والتجارة طبع في ٢ ج بالقاهرة سنة ١٨٩٥ م وعدد صحائفها ١٥٩٠ صح

(٣٤ :) ﴿ اغناطيوس جويدي ﴾

له فهارس كتاب الاغاني المشتمل على (١) فهرس اسماء الشعراء الواردة منهم اقتباسات في كتاب الاغاني للاصفهاني (٢) فهرس القوافي (٣) فهرس تاريخي (٤) فهرس جغرافي · طبع منه الجزء الاوّل في ٢٦ صح في لايدن سنة ١٨٩٥ م

(٣٥ :) ﴿ نصري قصير ﴾

له التحفة الادبية في الامثال العربية طبعت في القاهرة سنة ١٨٩٤ م في ١٨٢ صح

(٣٦ :) ﴿ احمد بن محمد الشرواني اليمني ﴾

له نفحة اليمن وهي منتخبات نظمية ونثرية طبع في كلكتة ١٨١١ م وطبعت في القاهرة ايضاً

وله ايضاً حديقة الافراح وهي ايضاً منتخبات نظمية ونثرية لاستعمال تلامذة مدرسة فورت وليم بضواحي مدينة كلكتة بالهند طبع في كلكتة في جزء واحد كبير بدون ذكر السنة

(٣٧ :) ﴿ التحفة الحقيرة في علم الادب ﴾ ﴿ عند اهل العرب ﴾

للعلامة قاسم بك طبعت في قازان ١٢٤٩ ه‍ ١٨٣٣ م حاول فيها المؤلف المذكور ان يأتي بتاريخ الآداب والعلوم العربية والفارسية

(٣٨ :) ﴿ مورتس الالماني ﴾

له مجموعة قطع عربية من تأليف أهل زنجبار وعمان مع معجم الكلمات الواردة فيها طبع في برلين ١٨٩٢ لتمرين الطلبة بالمدرسة الشرقية في برلين

(٣٩ :) ﴿ القس لويس شيخو اليسوعي نزيل بيروتي ﴾

له كتاب علم الادب وهو مؤلف مفيد في موضوعه طبع في بيروت سنة ١٨٨٧ م

(٤٠ :) ﴿ محمد اسماعيل الطهطاوي ﴾

توفي في العقد الاوّل من القرن الرابع عشر له شحن العربية ببعض اللغات الاجنبية طبع بالقاهرة سنة ١٣٠١ ه‍ وهو كتاب زجل مملوء من الكلمات والعبارات الاجنبية لاظهار الركاكة التى دخلت في لغة بعض الشرقيين المتأخرين ولا يخلو من المجون المضحكة

(٤١ :) ﴿ محمود آلوسي زاده ﴾

المتوفي سنة ١٢٧٠ ه‍ ١٨٥٤ م كان مفتياً ببغداد · له كشف الطرة عن الغرة طبع بدمشق سنة ١٣٠٠ ه‍ أخذ كثيرًا عن شرح الخفاجي ووافق الخفاجي في انكاره على الحريري التكلف الوارد في مصنفاته وعلى الاخص ما ورد في درة الغواص في اوهام الخواص · أما كشف الطرة فمرتب على حروف المعجم وله فائدة بصفة ملحق وتتمة لشرح الخفاجي وفي اول الكتاب ترجمة حال المؤلف

(٤٢ :) ﴿ محمد بك مقبل ﴾

له الدرّ الثمين في اسماء البنات والبنين ط بالقاهرة ١٢٦٥ ه‍ جمع فيه ثلاثة

عشر ألف اسم وثمانئة كل اسم منها يوافق عدد حروفه بحساب الجُمَّل عام ولادة من يسمى بهِ وذلك معتبر من سنة ١٢٩٤ ه الى ١٣٤٠ ه فهو من كتب الادب

﴿ ٤٣ : ﴾ مصطفى بن المرحوم يوسف ﴿ الاسير الحسيني البيروتي ﴾

لهُ هدية الاخوان في تفسير ما أُبهم على العامة من ألفاظ القرآن وهو تفسير للالفاظ اللغوية الواردة في القرآن مرتب على السور ط في ١٦٤ صح في بيروت مرّتين

﴿ ٤٤ : ﴾ انطون الصالحاني ﴾

من جمعية اليسوعيين في بيروت . لهُ تهذيب ألف ليلة وليلة ط في بيروت سنة ١٨٨٨ م



﴿ العروض والقوافي ﴾

« تابع لما ورد من وجه ٢٥٨ — ٢٦١ وعلى وجه ٣٩٧ »

﴿ ١ : ﴾ محمد الدمنهوري المصري ﴾

المتوفى سنة ١٢٨٨ ه . لهُ الحاشية الكبرى على متن الكافي في علمي العروض والقوافي طبعت في مصر مرارًا سماها « الارشاد الشافي على متن الكافي » ولهُ ايضًا المختصر الشافي على متن الكافي في علمي العروض والقوافي ط في مصر مرارًا وفي كازان روسيا سنة ١٨٩٥ م . أما متن الكافي الذي شرحه فهو تأليف الامام احمد بن عباد بن شعيب القناوي الشافعي (اطلب صح ٣٦٠)

﴿ ٢ : ﴾ الخوري ارسانيوس الفاخوري ﴾

لهُ الميزان الذهبي في الشعر العربي والعروض والقوافي ط بيروت سنة ١٨٧٣ م في ٧٩ صح

﴿ ٣ : ﴾ القس انطونيوس الافغالي ﴾

لهُ روضة الازهار في نظم الاشعار في العروض والقوافي ط بيروت

﴿ ٤ : ﴾ القس جرجس مناسا ﴾

لهُ الجدول الصافي في علم العروض والقوافي ط بيروت

(٥:) شاكر شقير اللبناني

له مصباح الافكار في نظم الاشعار ط بيروت

(٦:) جبران ميخائيل فوتيه البيروتي

له البسط الشافي في علمي العروض والقوافي ط في بيروت سنة ١٨٩٠ م وهو مطوّل (اطلب وجه ٣٦١)

(٧:) محمد طلعت

رئيس تحريرات مديرية الجيزة بالقطر المصري له مختصر مفيد في علم العروض والقوافي سماه غاية الارب في صناعة شعر العرب جعله على مقدمة وخمسة ابواب ط في مصر سنة ١٣٠٨ ه

(٨:) فنديك

اطلبه بين المصنفين الستة الشهيرين وعلى وجه ٣٦١

(٩:) محمد بن علي الصبان

المتوفي ١٢٠٦ ه. له منظومة سماها الكافية الشافية في علمي العروض والقافية وله عليها شرح فرغ من وضعه ١١٨٣ ه طبع بمصر ١٢٨٨ ه (اطلب وجه ٣٦٠)

شعر ومقامات

« تابع لما ورد من وجه ٢٦٢ — ٢٨٧ »

« ومن وجه ٣٨٩ — ٣٩٧ »

(١:) شرح ديوان الخنساء

للقس لويس شيخو طبع ببيروت في مطبعة اليسوعيين جمعه واخذه عن خمس نسخ قديمة جليلة كثيرة الفائدة واضاف عليه تفاسير ادبية وتاريخية وجغرافية (فاتنا ذكره على صح ٣٩ و٤٠)

(٢:) يوحنا همبرت الاورباوي

له منتقيات اشعار العرب ط في باريس سنة ١٨١٩ م مع ترجمة فرنساوية وترجمة اخرى حرفية لاتينية . وقد طبع هذا الكتاب ايضاً في بولاق ١٢٤٣ ه ١٨٢٧ م تحت اسم « التقاط الازهار في محاسن الاشعار » اطلبه على صح ١٨

(٣:) فيلب باصيل البنا الحلبي

المولد نزيل القسطنطينية

له قصيدة في مدح البرنس جوانفيل على اعماله الحربية في اطفاء الحريقة التي شبت وفشت في القسطنطينية سنة ١٨٣٩ م ط في مدينة برسلاو في بروسيا سنة ١٨٤٣ م

ولهُ ايضاً قصيدة عنوانها « الملك فردريك لا زال بمنتصر » مدح فيها فردريك ولهلم الرابع ملك بروسيا

ولهُ ايضاً القصيدة التي مطلعها « ان الله لم تنظره الناس لكن بالعقل عرفوه » طبعتا في برسلاو ١٨٤٤ م

ولهُ ايضاً قصيدة مدح فيها السلطان عبد المجيد العثماني حينما انتقل من السراي القديم الى سراي بشك تاش على البسفور في ٥ محرَّم ١٢٥٦ ه

ولهُ ايضاً المرثاة التي رثا بها السلطان محمود الثاني العثماني طبعت في مدينة برسلاو سنة ١٨٤٤ م

﴿ ٤ : ﴾ بطرس كرامه

من أعيان مدينة حمص على النهر العاصي في شمالي بر الشام · ولد في حمص سنة ١٧٧٤ م وبها نشأ وتأدب · وفي سنة ١٨١٠ م اتصل بالامير بشير الشهابي الكبير عامل جبل لبنان فلقي بطرس هذا عند هذا الامير الحظوة الوافرة وتقرَّب اليه لما كان عليه من العلم وجودة العقل وفصاحة اللسان ومعرفة اللغة العربية والتركية ثم رفع الامير منزلته وجعلهُ كاتباً لاسراره فاصبحت مقاليد لبنان في قبضة تدبيره · ولما ارتفعت ولاية لبنان عن الامير بشير الشهابي سار بطرس كرامه معهُ الى القسطنطينية · ثم تعين في ترجمة المابين الهمايوني · وكان عالماً بارعاً وشاعراً مطبوعاً كثير المحفوظ متوقد الذهن حسن البيان فصيح اللسان · لهُ ديوان شعر غير مطبوع ولكن اكثرهُ مشهور بين اهل جبل لبنان ولهُ قصيدة خاليَّة بديعة · ولهُ ايضاً مصنفان في اللغة العربية وهما غير مطبوعين · ولهُ ايضاً الدراري السبع وهي الموشحات الاندلسية طبعت في ٢٥ صح في بيروت سنة ١٨٦٤ م ومعها موشح واحد لهُ وعدة قصائد لهُ ايضاً من جملتها قصيدتهُ الخالية المشهورة غير ان شهرتهُ لم تجاوز اقليم جبل لبنان وسوريا · توفي سنة ١٨٥١ م

﴿ ٥ : ﴾ محمد بن اسماعيل شهاب الدين المصري

المتوفي بمصر سنة ١٢٧٤ ه ١٨٥٧ م لهُ ديوان شعر طبع في القاهرة ١٢٧٧ ه ولهُ ايضاً سفينة الملك ونفيسة الفلك في الشعر المولد وفي فن الموسيقى طبعت في مصر ١٢٩٤ ه

﴿ ٦ : ﴾ اسماعيل الخشاب

المتوفي ١٢٣٠ ه هو ابو الحسن اسمعيل بن سعد الوهبي الحسيني الشافعي المصري المعروف بالخشاب · لهُ ديوان شعر طبع في القسطنطينية ١٣٠٠ ه مع ديوان زين الدين عمر بن الوردي ومع لامية العرب للشنفري ومعلق عليها شرحان الاوَّل للزمخشري والثاني للمبرد

﴿ ٧ : ﴾ نيقولا النقاش

اطلب ما قيل فيهِ في جريدة الهلال السنة الثالثة صح ٢١٨
لهُ ديوان شعر طُ في بيروت ١٨٧٩ م

﴿ ٨ : ﴾ ابو السعود المصري الشاعر

كان من انجب شعراء مصر المعاصرين · ولد سنة ١٢٤٤ ه ١٨٢٨ م ثم دخل المدرسة التي انشأها محمد علي باشا في القاهرة · ولما أنهى دروسهُ تعين في ادارة اعمال الحكومة ونبغ في الشعر وقد اشتهرت عدة من منظوماته ولا سيما القينة في تاريخ محمد علي باشا نحا فيها منحى المعلقات · طبع ديوانهُ بالقاهرة (هو غير المنلي ابي السعود الحنفي المتوفي ٩٨٣ ه ١٥٧٤ م صاحب التفسير الذي سماه ارشاد العقل السليم على مزايا الكتاب الكريم الذي هو اشهر تفسير بعد تفسير البيضاوي وكشاف الزمخشري)

(٩ :) ﴿ شاكر البتلوني الحاصباني ﴾

له مجموعة سماها نفح الازهار في منتخبات الاشعار ط في بيروت ثلاث مرات بعد ما ضبطها وصححها ابراهيم بن ناصيف اليازجي · وهي مرتبة على عشرة ابواب · في الغزل والمديح والحكمة والحماسة والفخر والعتاب والزهريات والخمريات والرثاء والتاريخ

(١٠ :) ﴿ ابراهيم بك مرزوق ﴾

المتوفي بالخرطوم بالسودان ١٢٨٣ ه ويعدُّ من احسن شعراء هذا العصر وعلى الاخص في الغزل

له ديوان شعر طبع بالقاهرة ١٢٩٧ ه

(١١ :) ﴿ ابن عبد العزيز البستي ﴾

له ديوان شعر ط في بيروت قبل سنة ١٨٨٦ م

(١٢ :) ﴿ ناصيف اليازجي اللبناني وأولاده الاربعة ﴾

اطلب فصل المصنفين السنة الشهيرين

(١٣ :) ﴿ علي ابو النصر ﴾

المتوفي ١٢٩٧ ه ١٨٧٩ م · له ديوان اشعار من ابدع ما نظمهُ المولدون اعتنى بجمعها محمد الحسيني من المصححين بمطبعة بولاق وصدَّر خيري باشا الديوان بترجمة الشاعر المذكور طبع في بولاق ١٣٠٠ ه

(١٤ :) ﴿ علي يوسف الازهري ﴾

﴿ محرّر جريدة المؤيد بمصر ﴾

له ديوان شعر سماه نسمة السحر ط على البلاطة طبعًا حجريًا بالقاهرة ١٣٠٤ ه

(١٥ :) ﴿ شاكر شقير الشويفاتي اللبناني ﴾

له منتخبات الاشعار طبعت في بيروت ١٨٧٦ م

وله مصباح الافكار في نظم الاشعار ط في ٨٨ صح في بيروت ١٨٧٣ م

(١٦ :) ﴿ محمد حمدي الدمياطي ﴾

الموجود الآن سنة ١٨٩٦ م بدمياط

له ديوان شعر سماه ثمرات الافكار جمع فيهِ من صنوف المعاني ما رق وراق ط منهُ الجزء الاوَّل في مصر ١٣١٠ ه

(١٧ :) ﴿ عبد الرحمن ناجم مدَّعي عمومي في ولاية بيروت ﴾

له منتخبات اشعار سماها « كلزار آثار » ط في بيروت ١٣٠٩ ه وفيها اشعار متنوعة بكل من اللغات العربية والفارسية والتركية مرتبة على حروف المعجم يلتذ منها كل من مال الى احدى هذه اللغات الثلاث

(١٨ :) ﴿ ابو الثناء محمود قبادو التونسي ﴾

المتوفى ١٢٨٨ ه · يمتاز هذا الشاعر المتأخر بجودة العبارة وصحة اللغة ولذلك سماه بعض اهل تونس بالنابغة الافريقي له ديوان شعر طبع في ٢ ج في تونس سنة ١٢٩٥ ه اعتنى بجمعهِ تلميذه ابو عبد الله محمد السنوسي

(١٩ :) ﴿ الست عائشة عصمت بنت اسماعيل باشا تيمور ﴾

المتوفاة سنة ١٢٨٩ ه لها ديوان شعر سمنة حلية الطراز ط بالقاهرة ١٣٠٣ ه وهذه الشاعرة أشعر بنات عصرها

ولها ديوانان آخران الاوّل بالفارسية والثاني بالتركية

ولها ايضًا كتاب ادب ومواعظ سمنة نتائج الاحوال في الاقوال والافعال ط في ١٠٧ صح بالقاهرة سنة ١٣٠٥ ه

(٢٠ :) ﴿ اديب اسحق الدمشقي الكاتب الخطيب الشاعر ﴾

ولد في دمشق سنة ١٨٥٥ م وتأدب في مدارسها . ثم اتى مدينة بيروت فكان يكتب في جرائدها وساعد السليمين في كتاب آثار الادهار الذي لم يكمل ثم رحل الى مصر وانشأ في مدينة القاهرة جريدة سماها جريدة مصر . ثم ذهب الى الاسكندرية وانشأ فيها جريدة المحروسة والتجارة . ومن ثم سافر الى باريس واعاد نشر جريدة مصر . وفيها اصيب بداء الصدر فنقل راجعًا الى بيروت واخذ يحرر جريدة التقدم وعرّب رواية الباريسية الحسناء وهي قصة غرامية الحديث ادبية النتيجة . وكان كلامه كله عنو الساعة وفيض اليد ومسارقة القلم ومجاراة الخاطر . توفي في قرية الحدث بقرب بيروت سنة ١٣٠١ ه ١٨٨٤ م وهو رطب الشباب غض الاهاب غير متجاوز تسعًا وعشرين سنة فقامت نوادب الفصاحة ترثي موشي حبرها وابرت خطباء البلاغة تؤبن خطيب منبرها . اطلب سيرته بالتفصيل في مجلة الهلال السنة الثانية صح ٧٥ وله « الدرر » وهي جملة منتخبات من منشآته جمعها ونسقها ورتبها جرجس ميخائيل نحاس وهي خطب ومقالات ورسائل واشعار ط سنة ١٣٠٢ ه

(٢١ :) ﴿ يوسف الشلفون البيروتي ﴾

له ديوان سماه انيس الجليس طبع في بيروت سنة ١٨٧٤ م في ١٣٨ صح

وقيل ان الناظم الحقيقي للاشعار الواردة في هذا الديوان انما هو اديب اسحق الدمشقي الذي لم يرغب في ذلك الوقت اعلان اسمه فطبعه يوسف الشلفون بصفته كتبيًا وصاحب مطبعة في بيروت فعرف الديوان باسمه

(٢٢ :) ﴿ المرّاش ﴾

هو فرنسيس فتح الله مرّاش الحلبي العالم الشاعر ولد في حلب وبها نشأ وتأدب . ثم انكب على درس العلوم العربية فنال منها حظًا وافرًا واخذ في درس العلوم الفلسفية حتى احكمها . وسافر الى مدينة باريس بفرانسا لدرس الطب على اهله ولكن قبل النهاية منه اصيب في عينه فنقل الى وطنه واخذ في التأليف والتصنيف . ومن تصانيفه

(١) غابة الحق وهي رواية فلسفية طبعت في بيروت ١٨٨١ م وايضًا في مصر ١٢٩٨ ه

(٢) مشهد الاحوال وهو كتاب ادب ونظم ونثر على مشرب حديث ورونق لطيف ط في بيروت ١٨٧٠ م

(٣) مرآة الحسناء وهي ديوان شعر ط في بيروت ١٨٧٤ م في ٢٤٩ صح مرتبًا على الحروف في ٢٥١ صح

(٤) دواية الصدف في غرائب الصدف

(٥) رحلة الى باريس ط في بيروت ١٨٦٧ م

(٦) وله شهادة الطبيعة في وجود الله والشريعة ط في بيروت ١٨٩٢ م في ٦٣ صح

وله عدا ذلك عدة رسائل في مواضيع متنوعة . وكان متوقد الذهن قوي الذاكرة جيد القريحة غزير المادة كاتبًا بليغًا وشاعرًا مطبوعًا . ولا تكلف في شعره بل هو سلس وطلي . واكثر تآليفه مطبوع اما في بيروت او في حلب الشهباء .

✻ (٢٣ :) سليم ابراهيم صادر البيروتي ✻

له مجموعة سماها هدية الاحباب وذخيرة الآداب تشتمل على الدراري السبع التي في الموشحات الاندلسية الشهيرة وعلى اشعار حكمية ونوادر ادبية وامثال دارجة لاشهر ائمة العربية ط في بيروت قبل سنة ١٨٨٦ م

✻ (٢٤ :) صالح مجدي بيك من علماء مصر واذكيائها ✻

له ديوان شعر اعتنى بطبعهِ نجلهُ محمد بيك مجدي ط بمطبعة بولاق ١٣١٣ ﻫ وهو مجلد كبير والاشعار مرتبة على الحروف ويليها ترجمة حال الناظم

✻ (٢٥ :) رزق الله حسون الحلبي ✻

الذي اعتنى بطبع شرح ديوان حاتم الطائي . له منظومات جيدة منها

(١) النفثات طبعت في لندن الانكليز ١٨٦٧ م وايضًا في باريس وهي قصص ادبية منظومة شعرًا

(٢) أشعر الشعر ط في بيروت ١٨٧٠ م وفيهِ سفر ايوب الصديق منظومًا شعرًا ونشيد النبي موسى الوارد في سفر الخروج ونشيده الوارد في سفر تثنية الاشتراع منظومين شعرًا ونشيد الانشاد المنسوب للنبي سليمان بن داود منظومًا شعرًا وسفر الجامعة منظومًا ايضًا ومراثي النبي ارميا منظومة ايضًا

✻ (٢٦ :) سليمان الصولي ✻

من نوابغ شعراء هذا القرن . له مؤلفات عديدة ولكن النار التهمتها اثناء حادثة الشام الشهيرة ١٨٦٠ م ففقدت الأكثر منها من نظمهِ ثم اقتضت الاحوال قدومه الى الديار المصرية والاقامة فيها فالحَّ عليهِ بعض الاصدقاء باستنزاف الذاكرة وتدوين ما يحضره من نظمهِ فاجاب وجمع ذلك كلهُ في كتاب ضخم ط في ٤٠٠ صح بمصر سنة ١٨٩٥ م ويعرف بديوان سليمان الصولي

✻ (٢٧ :) مصطفى البابي الحلبي ✻

له ديوان شعر ط في بيروت ١٢٧٢ ﻫ

✻ (٢٨) علي درويش ✻

له ديوان جمعهُ سنة ١٢٧١ ﻫ سماه الاشعار بحميد الأشعار ط ١٢٨٤ ﻫ في ٤٨٢ صح فيهِ اشعار ومكاتبات ومواويل وطنطنة ودمدمة الى غير ذلك من كركوة الالفاظ

✻ (٢٩ :) احمد شوقي بالمعية السنية المصرية ✻

له رحلة الى المؤتمر العلمي الذي انعقد في لندن وكلها اشعار الخ ط في مصر وله اشعار اخرى غير ما في هذا الكتاب

✻ (٣٠ :) خليل الخوري ✻

البيروتي محرر جريدة حديقة الاخبار في بيروت وهي اوّل جريدة صدرت في بر الشام . له شعر كثير منهُ

ديوان سماه العصر الجديد ط في بيروت ١٨٦٣ م في ٢٦٣ صح

النشائد الفؤادية مدح فيها فؤاد باشا الوزير العثماني الشهير طبعت في بيروت ١٨٦٣ م

ديوان زهر الربى في شعر الصبا ط في بيروت ١٨٥٧ م

ديوان السمير الامين ط في بيروت

الشاديات ط في بيروت

النفحات وهي نبذة من اشعاره طبعت في بيروت

(٣١:) قاسم ابو الحسن الكستي البيروتي

له ديوان سماه المرآة الغريبة طبع في بيروت ١٢٨٠ ه واشعاره لطيفة رقيقة وله ديوان آخر سماه ترجمان الافكار طبع في بيروت ١٢٩٩ في ٢٢٤ صح

(٣٢:) ابراهيم الأحدب

الطرابلسي الشامي نزيل بيروت له كشف الارب عن سر الادب طبع في بيروت ١٢٩٢ ه وهو ديوان ملد ولطايف

وله النفح المسكي في الشعر البيروتي طبع في بيروت ١٢٨٤ ه

وله ايضاً كتاب تأهيل الغريب وهو ذيل لثمرات الاوراق لابن حجة الحموي المتوفي ٨٣٧ ه طبعا معًا بالقاهرة ١٣٠٠ ه

أطلب ما قيل عنه في الكلام على مجمع الامثال للميداني

(٣٣:) منصور الحمش من قرية غزير في لبنان

له المقامات الغزيرية طبعت في بيروت ١٨٧٢ م حذا فيها الناظم حذو الحريري في مقاماته وأتى بكتاب لطيف

(٣٤:) اسكندر ابكاريوس

(اطلبه بين المؤرخين) له منية النفس في اشعار عنتر عبس انتخبها من اشعار ابي الفوارس وصدرها بترجمة حاله ورتبها حسب القوافي طبعت في ١٠٤ صح في بيروت ١٨٦٤ م

فلسفة وعقليات

« تابع لما ورد من وجه ١٧٥ — ٢٠٨ »

(١:) خليفة بن محمود

له تنوير المشرق في المنطق اخذهُ عن كتاب منطق بالفرنساوية للعلامة دومارسايس ط في ستين صح ببولاق سنة ١٢٥٤ ه

(٢:) المولوي فضل الحق الحيدرابادي

هو عالم فاضل توفي سنة ١٢٧٥ ه ١٨٥٨ م اسيرًا في ايادي الانجليز له الهدية السعيدية في الحكمة الطبيعية طبعت في كانبور سنة ١٢٨٨ ه

(٣:) مصطفى رضوان

له رسالة في المنطق سماها هدية الجنان في علم الميزان ط في ٢٥ صح في بولاق سنة ١٢٨٩ ه

(٤:) محمد بيرم الثالث التونسي

له شرح على متن ايساغوجي طبع في ٣٢ صح بالقاهرة سنة ١٣٠٣ ه

(٥:) عمر العطار الدمشقي من اهل القرن الرابع عشر ه

له رسالة في موضوع المنطق طبعت بدمشق سنة ١٣٠٢ ه

وله رسالة في مسألة جهة الوحدة ط بدمشق سنة ١٢٠١ﻫ

وله رسالة في تحقيق معنى الوجود ط بدمشق سنة ١٢٠١ﻫ

﴿ جمال الدين الافغاني ﴾ (٦ :)

نزيل القسطنطينية مدة ثم نزيل القاهرة مدة ثم تسوّح في اميركا وفرنسا ورجع الى القسطنطينية

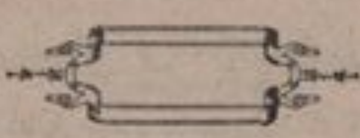
له رسالة ابطال مذهب الدهريين وبيان مفاسدهم واثبات ان الدين اساس المدنية والكفر فساد العمران ألفها باللغة الفارسية وترجمها الى العربية محمد عبده المصري قاضي بمحكمة الاستئناف الاهلية بمصر طبعت اول مرة في بيروت في ٥٥ صح سنة ١٣٠٣ﻫ ثم بالقاهرة سنة ١٣١٢ﻫ باعتناء عبد العليم صالح المحامي لدى المحاكم الاهلية المصرية وفي طبعة بيروت سيرة جمال الدين هذا بالتفصيل

﴿ سلطان محمد مدرس بمدرسة الحقوق بمصر القاهرة ﴾ (٧ :)

له الدروس المنطقية المدارس الاميرية مع ملحق فيه تطبيقات طبعت في بولاق سنة ١٣١٣ﻫ في ٣٨ صح التزم فيها سهولة العبارة والتمثيل بما ليس بغريب على التلميذ

﴿ محمود المغنسي ﴾ (٨ :)

له مغني الطلاب على ايساغوغي اثير الدين الابهري وهو شرح مستوفٍ على ايساغوغي المنطق ط في ١٣١ صح في بيروت سنة ١٨٧٧ م باعتناء ابراهيم البازجي وضبطه



﴿ ابراهيم الحوراني نزيل بيروت ﴾ (٩ :)

له مناهج الحكماء في نفي النشوء والارتقاء اي ابطال مذهب دروين الانكليزي واصول الفلاسفة الماديين ط في ٣٥ صح في بيروت سنة ١٨٨٤ م

وله ايضًا الحق اليقين في الردّ على بطل داروين وهو ردّ على كتاب الحقيقة للطبيب شبلي شميل من تلامذة كرنيليوس فنديك . ط في بيروت سنة ١٨٨٦ م في ١٦٥ صح

﴿ عبد الملك بن عبد الوهاب الفتني ﴾ (١٠ :)

نزيل المدينة المنوّرة (انظر صح ٣٦٢) له تحفة الآداب

وله كمال المحاضرة في آداب البحث والمناظرة ط بالقاهرة سنة ١٣٠٦ﻫ وهو شرح على تحفة الآداب

وله شرح عقد اللآلي في علم الوضع ط بالقاهرة سنة ١٣٠٦ﻫ

﴿ فنديك ﴾ (١١ :)

اطلب المصنفين السنة الشهيرين

﴿ يازجي ﴾ (١٢ :)

اطلب المصنفين السنة الشهيرين

﴿ شبلي شميل اللبناني الطبيب ﴾ (١٣ :)

له تعريب لشرح العلامة الاورباوي بوخنر على مذهب داروين تصرّف في تعريبه وصدّره بمقدمة فلسفية اعرب فيها عن آرائه الخصوصية في الحكمة طبع في الاسكندرية سنة ١٨٨٤ م في ١٦٢ صح قطع كبير

وله ايضًا كتاب الحقيقة وهو مقالات في الفلسفة طبعت في مصر

تفسير

« تابع لما ورد من وجه ١١٣ — ١٢١ »

﴿ محمود مفتي دمشق الشام ﴾

﴿ ابن حمزه الحسيني النقيب ﴾

له تفسير الكلام المجيل المسمى در الاسرار كمل مداده وسواده سنة ١٢٧٤ ه وقف على تصحيحو وضبطو ابراهيم بن علي الاحدب الطرابلسي واعتنى بطبعو محمد بن المؤلف وحسين بدران وطبع منة الجزء الاول سنة ١٣٠٦ ه بدون ذكر موضع الطبع في ٤١٧ صح



حديث

« تابع لما ورد من وجه ١٢٤ — ١٣٧ »

(١ :) ﴿ ابراهيم بن مرعي بن عطيه الشبرخيتي المالكي ﴾

المتوفي غريقًا في النيل سنة ١١٠٦ ه

له الفتوحات الوهبية بشرح الاربعين حديثًا النووية طبعت بالقاهرة سنة ١٣٠٤ ه وبهامشها المجالس السنية في الكلام على الاربعين النووية لاحمد ابن حجازي الفشني . وهذان الشرحان على الاربعين حديثًا النووية هما من أشهر المصنفات في هذا الباب عند اهل مصر وتطالعها الطلبة مدة البطالة عن الدروس (انظر صح ١٢٣)

(٢ :) ﴿ سليمان بن خوجه كيلان القندوزي البلخي ﴾

المولود في بلخ سنة ١٢٢٠ ه ١٨٠٥ م المتوفي بالقسطنطينية سنة ١٢٧٠ ه ١٨٥٣ م

له ينابيع المودّة وهي شمائل النبي (صلعم) وآل البيت فيها اقتباسات كثيرة من المصنفات القديمة ولذا لها فائدة كبرى وهي مرغوبة في بلاد العجم طبعت بالقسطنطينية سنة ١٣٠٢ ه

(٣ :) ﴿ الحاج المولوي وحيد الزمان ﴾

له اشراق الابصار في تخريج احاديث نور الانوار الذي ألفهُ احمد المعروف

باسم شيخ جون طبع على البلاطة في بمباي سنة ١٣٨٨ ﻫ فرغ من وضعو سنة ١٢٨٧ ﻫ (والمنار هو في اصول الفقه . انظر صح : ١٤٠)

(٤ :) ﴿ احمد ضياء الدين الكموشخانوي ﴾

له راموز الاحاديث وله شرح عليو سماه لوامع العقول طبع في ٥ ج في القسطنطينية سنة ١٢٩٤ ﻫ احاديث وراموز الاحاديث هذا مرتب على حروف المعجم اهمل فيو الاسانيد



اصول الدين اي العقائد

« تابع لما ورد من وجه ١٦٣ — ١٧٣ »

(١ :) ﴿ عبد الشكور رحمان علي خان ﴾

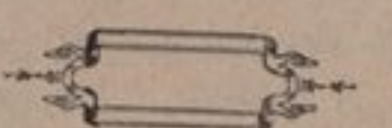
له رسالة ابنية الاسلام المقتبسة من حديث النبي صلم طبعت في القسطنطينية سنة ١٢٩٩ ﻫ وهي مختصر جليل جليٌ في العقائد الاسلامية الاساسية

(٢ :) ﴿ محمد بن عبد الله الجرداني ﴾

له رسالة سماها مرشد الانام الى ما يجب معرفتة من العقائد والاحكام ط في ٣٢ صح بالقاهرة سنة ١٣٠٥ ﻫ

(٣ :) ﴿ ابراهيم الباجوري الشافعي ﴾

نسبة الى الباجور بالمنوفية المولود سنة ١١٩٨ ﻫ المتوفي سنة ١٢٧٦ ﻫ له تحفة المريد على جوهرة التوحيد التي لابراهيم اللقاني المالكي المتوفي سنة ١٠٤١ ﻫ طبعت بالقاهرة سنة ١٣٠٤ ﻫ وبهامشها متن الجوهرة (انظر صح ١٧١)



فقه

﴿ اصول · وفروع ﴾

« تابع لما ورد من وجه ١٣٨ — ١٦٢ »

« ومن وجه ٣٨٥ — ٣٨٦ »

(١ :) ﴿ عبد الرحمن البناني المغربي ﴾

المتوفي سنة ١١٩٨ له الحاشية على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع في اصول الفقه للامام عبد الوهاب ابن السبكي المتوفي سنة ٧٧١ ﻫ وهو من كتب الاصول التي تدرسها الطلبة في الجامع الازهر ط في بولاق سنة ١٢٨٥ ﻫ (راجع صح ١٤٠)

(٢ :) ﴿ محمد قدري باشا المصري ﴾

المتوفي سنة ١٣٠٦ ﻫ

(١) له قانون العدل والانصاف للقضاء على مشكلات الاوقاف ط في بولاق سنة ١٣١١ ﻫ

(٢) له ايضاً مرشد الحيران الى معرفة احوال الانسان في المعاملات الشرعية على مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان ملائماً لعرف الديار المصرية رتبة بنوداً وفي آخره ملحق متضمن صور المكاتبات التي جرت بين نظارة المعارف ومفتي الديار المصرية في شان طبعه والتصديق عليه ط في مصر سنة ١٣٠٨ ﻫ

(٣ :) ﴿ محمد عُلَيش مفتي المالكية بمصر ﴾

المولود بالقاهرة سنة ١٢١٧ ﻫ سنة ١٢٩٩ ﻫ

له فتح العليّ المالك في الفتوى على مذهب الامام مالك طبع في ٢ ج في القاهرة سنة ١٣٠٠ ﻫ · وله فائدتان الاولى الفتاوي والثانية وصف كثير من عوائد الناس · توفي محمد هذا مسجوناً اذ طرح في السجن مع آخرين من العلماء عقب الحوادث العرابية

(٤ :) ﴿ محمد العباسي الحنفي المهدي الحفني ﴾

تولى مشيخة الجامع الازهر سنة ١٢٨٧ ﻫ وتولى الافتاء سنة ١٢٦٤ ﻫ · له الفتاوي المهدية في الوقائع المصرية طبعت في ٧ ج في مصر سنة ١٣٠١ ﻫ

(٥ :) ﴿ محمود حمزاوي زاده ﴾

مفتي الشام من عهد قريب له عدة مصنفات حسنة منها

(١) الفوائد البهية في القواعد الفقهية وهي واضحة العبارة بسيطة الترتيب في الفقه الحنفي

(٣) تحبير المقالة في الحيلولة والكفالة

(٣) ترجيح البينات اي الطريقة الواضحة الى البينة الراجحة على المذهب الحنفي

(٤) مسائل الاوقاف

طبعت كلها في دمشق الشام نحو سنة ١٢٩٥ و ١٣٠٠ ﻫ

(٦ :) ﴿ يوسف الاسير ﴾

هو يوسف بن السيد عبد القادر الحسيني الاسير · ولد سنة ١٢٣٠ ﻫ ١٨١٥ م بمدينة صيدا من ثغور سوريا على شطوط برّ الشام · ولما بلغ الثامنة عشرة من

العمر شخص الى الديار المصرية واقام في مدرسة الجامع الازهر سبع سنوات يأخذ العلم عن اعلامه فنبغ في العلوم العقلية والنقلية وصار اماماً كاملاً يرجع اليه ويعوّل عليه ثم عاد الى سوريا فتقلب في خدمة الدولة العثمانية العلية ثم انتقل الى القسطنطينية حيث صار رئيساً للمصححين في دائرة نظارة المعارف مع وظيفة استاذ العربية في دار المعلمين الكبرى ولكن شدة برد الاستانة العلية لم توافق صحته فعاد الى بيروت واخذ يبثّ علومه فيها . وكان من اصدقاء كرنيليوس فنديك ومرشديه في اللغة العربية . ومن تصانيفه

(١) رائض الفرائض في تقسيم الميراث ط في بيروت مع شرح له ايضاً

(٢) شرح اطواق الذهب في المواعظ والخطب للزمخشري ط في بيروت سنة ١٢٩٣ ه في ٧٢ صح

(٣) ديوان شعر ط في بيروت سنة ١٣٠٦ ه فيه بعض قصائد ورسائله

(٤) هدية الاخوان في تفسير ما أُبهم على العامة من الفاظ القرآن وهو تفسير للالفاظ اللغوية الواردة في القرآن مرتب على حسب ترتيب السوَر ط في بيروت في ١٦٤ صح مرتين بدون ذكر السنة . قيل بل هو لابنه مصطفى الاسير

ولما بلغ من العمر ٧٧ سنة ناداهُ مولاهُ فلباه وفارق دنياه سنة ١٣٠٧ ه ١٨٨٩ م . ومؤلفاته مطبوعة في بيروت . انظر ترجمته بالاسهاب في صح ٧٦١ من السنة الثالثة من مجلة الهلال لجرجي زيدان بمصر

(٧ :) ✵ محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني الصنعاني ✵

المتوفى سنة ١٢٥٠ ه ١٨٣٤ م له من المصنفات

« نيل الاوطار من اسرار منتقى الاخبار » طبع في ٨ ج في بولاق سنة ١٢٩٧ ه وهو شرح مطوّل على منتقى الاخبار لابي البركات مجد الدين عبد السلام على احاديث الفقه الاساسية وفيه ايضاً ترجمة المؤلف . وعلى الهامش كتاب عون الباري لحل ادلة البخاري لابي الطيب صديق بن حسن الحسيني القنوجي البخاري وهو شرح على كتاب التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح لشهاب الدين احمد الشرجي الزبيدي المتوفى ٨٩٨ ه ١٤٩٣ م

(٨ :) ✵ أبو الطيب صديق القنوجي البخاري ✵

أصله من عوام الناس الأئمة توصل الى ملكة بهوبال في اقليم الدكان في الهند وتزوّج بها ونسي زلتا عنها . فعند ما اغتنى بالمال جمع اليه العلماء وارسل فابتاع الكتب خط اليد من كل جهة وجمع مكتبة كبيرة وكلف من حوله من العلماء بالتأليف ثم اخذ مصنفاتهم ونسبها لنفسه بل كان يختار الكتب القديمة التي لم تكن منها سوى النسخة الواحدة ويغير العنوان ويبدله باسم آخر ويضع على الصحيفة الاولى اسمه مع الالقاب الفخر

وللقنوجي هذا كتاب الاذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة . وكتاب العبرة مما جاء في الغزو والشهادة والهجرة طبعا على البلاطة في مدينة بهوبال الهند سنة ١٢٩٣ ه (انظر صح ٢٧ من قائمة الكتب الموجودة في المكتبة الجامعة المطبوعة في بيروت سنتي ١٨٨٨ و ١٨٨٩ لصاحبها خليل وابن الخوري)

وللقنوجي ايضاً نيل المرام من تفصيل آيات الاحكام ط في لكناهور ١٢٩٢ ه

وله خلاصة الكشاف وهي اعراب القرآن ط في لكناهور ١٢٨٩ ه

وله البلغة في اصول اللغة ط في بهوبال ١٢٩٤ ه

وله نشوة السكران من صهباء تذكار الغزلان ط في بهوبال ١٢٩٤ ه

وله غصن البان المورق بمحسّنات البيان ط في بهوبال ١٢٩٤ ه

(تنبيه) ولابي الحسنات عبد الحي اللكناوي مصنفان اعتقد بهما اشد الانتقاد على النائب القنوجي طبعا في لكناهور ١٣٠١ ه وهما « تذكرة الراشد برد تبصرة الناقد » وتعرف ايضاً باسم « ظفر المبنة بذكر اغلاط صاحب الحطة » والثانية « ابراز الغي الواقع في شفاء العي » وتعرف ايضاً باسم « حفظ اهل الانصاف عن مسامحات مؤلف الحطة والاتحاف » ومع ذلك له مصنفات حسنة منها تفسيره الذي سماه فتح البيان في مقاصد القرآن ط في عشرة اجزاء ببولاق ١٣٠٢ ه وبهامشها تفسير القرآن لعماد الدين ابي الفدا اسمعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى ٧٧٤ ه

(٩) ✵ احمد بن رسلان ✵ له منظومة تصوفية في الفقه سماها متن الزبد في الفقه طبع في ٥٥ صح في بولاق سنة ١٢٨٥ ه مع شرح عليها

تصوُّف وزُهد

« تابع لما ورد من وجه ۱۷۵ — ۲۰۸ »

(۱ :) عبد الوهاب بن احمد الشعراني الشافعي

المولود سنة ۸۹۸ ه المتوفي سنة ۹۷۳ ه فاتنا ذكر في الباب الثالث له مختصر تذكرة القرطبي في التصوّف ط في بولاق سنة ۱۳۰۰ ه وبهامشه كتاب قرة العيون ومفرّح القلب المحزون لابي الليث السمرقندي المتوفي سنة ۳۷۵ ه ۹۸۵ م المشتملة على عشرة ابواب

(۱) عقوبة تارك الصلاة
(۲) « شارب الخمر
(۳) « الزنا
(٤) « اللواط
(٥) « آكل الربا
(٦) « النائحة على قبور الاموات
(۷) « مانع الزكاة
(۸) « قاتل النفس وقاطع الرحم
(۹) « عاق والديه
(۱۰) في النهي عن المزامير والمغاني

وللشعراني هذا ايضاً لواقح الانوار في طبقات الاخيار وهي من اشهر المصنفات في تراجم الاولياء والمتصوّفين طبعت في ۲ ج بالقاهرة سنة ۱۲۹۲ ه

وله ايضاً كشف الغمة عن جميع الامة في الحديث طبعت في ۲ ج بالقاهرة سنة ۱۲۸۱ ه

وله ايضاً اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الاكابر طبعت بالقاهرة ۱۲۷۷ ه
وله ايضاً الميزان الخضرية في الفقه على مذهب الشافعية ط بمصر ۱۲۷٦ ه

(۲ :) محمد الأمير الكبير

المتوفي ۱۲۳۲ ه له عدة مصنفات منها
(۱) الوظيفة الشاذلية واوراد الطريقة المذكورة ط في دمشق ۱۳۰۲ ه
(۲) رسالة اتحاف الانس في العلمين واسم الجنس في النحو طبعت في دمشق ۱۳۰۲ ه

(۳ :) منية المريد

لاحمد التيجاني بن بابا الشنقيطي المتوفي ۱۲٦۰ ه ۱۸٤٤ م . وشرحها محمد العربي بن السائح الشرقي العمري في كتاب سماه بغية المستفيد طبع في القاهرة ۱۳۰۸ ه . وهو تصوّف وتوحيد

(٤ :) محمد نووي الجاوي

من علماء القرن الرابع عشر ه له مراقي العبودية وهي شرح على بداية الهداية للغزالي طبع هذا الشرح بالقاهرة ۱۲۹۸ ه
وله ايضاً الفصوص الياقوتية على الروضة البهية في الابواب التصريفية طبعت بالقاهرة ۱۲۹۷ ه وعلى الهامش الرياض القولية له ايضاً
وله سلالم الفضلاء ط بالقاهرة ۱۳۰۱ ه وهي شرح المنظومة المسماة هداية الاذكياء الى طريق الاولياء لزين الدين المليباري

(٥ :) عبد القادر بن محمد الكيّالي

له الفيوضات الاحسانية في شرح الادوار البهائية وضعها سنة ۱۲٦۸ ه ط بالقاهرة اما الادوار التي شرحها فهي لبهاء الدين النقشبندي

﴿ (٦ :) حسن العدوي الحمزاوي ﴾

المولود سنة ١٢٢٠ ه المتوفي ١٣٠٣ ه له مشارق الانوار في فوز اهل الاعتبار طبعت بمصر مرارًا واولها « الحمد لله الذي بنّ بجوع الاحباب بعد المات »

﴿ (٧ :) اسمعيل حقي ﴾

له الخطاب في التصوّف طبع في القسطنطينية ١٢٥٦ ه
وله الرسالة الخليلية في التصوّف طبع في القسطنطينية ١٢٥٦ ه

﴿ (٨ :) الكنغراوي ﴾

له منهاج الفقراء وهو في الزهد والتصوّف طبع في بولاق ١٢٥٦ ه

﴿ (٩ :) صفي الله ﴾

له الرشحات في علم التصوّف طبعت في بولاق ١٢٥٦ ه

﴿ (١٠ :) وفاء بن محمد وفاء القوني المصري ﴾

امين الكتبخانة الخديوية بالقاهرة له الرد المبين على جهلة المصوفين طبع في القاهرة ١٢٩٣ ه وهو رسالة موجزة
وله ايضًا التحفة الوفائية في اللغة العامية المصرية لم تتم وقد جعل لها مقدمة طبعت ببولاق ١٢١٠ ه في ١١٩ صح

﴿ (١١ :) السوانح الكمالية على الحكم الشاذلية وذيلها ﴾

طبع في مطبعة ولاية سورية ١٣٠٤ ه في ٥١ صح بدون اسم المؤلف

﴿ (١٢ :) عبد القادر الوردبني الشفشاوي ﴾

من جبل مراكش ونزيل القاهرة المتوفي ١٣١٢ ه . له بغية المشتاق لاصول الديانة والمعارف والاذواق طبع في بولاق ١٢٩٨ ه . وكان المذكور من تلامذة محمد الحراق

سياسة

« حقوق وقوانين ومحاكات واقتصاد سياسي »

« تابع لما ورد من وجه ٢٨٧ — ٣٨٨ »

﴿ (١ :) ابو السعود ﴾

من تلامذة رفاعه بيك (اطلبهُ ايضًا بين شعراء العصر الاخير)
له قانون المحاكات والمخاصات اكثرهُ مترجم عن الفرنساوية والايطاليانية ط في ٢ ج في بولاق سنة ١٢٨٣ ه

﴿ (٢ :) رفيق بيك ابن محمود بيك العظم ﴾

المتوفي بدمشق نحو سنة ١٢٨٥ ه ١٨٦٨ م
له رسالة سماها البيان في التمدن واسباب العمران ط في ٦٩ صح بالقاهرة سنة ١٣٠٤ ه بعد ان صححها وهذبها عبد الهادي نجا الابياري المذكورين السنة الشهرين

۞ (٣ :) ۞ محمد قدري باشا ۞

المتوفي سنة ١٣٠٢ ه له قانون الجنايات والحدود اي العقوبات اكثرهُ معرَّب عن الفرنساوية ط في ٣ ج في بولاق سنة ١٢٨٣ ه وهو مرتب ترتيباً حسناً وله ايضاً قانون العدل والانصاف للقضاء على مشكلات الاوقاف ط في مصر مرة ثانية سنة ١٣١٣ ه في ١٥٢ صح

۞ (٤ :) ۞ القوانين الاساسية للدولة العلية ۞

باللغة التركية مع ترجمة عربية طبعت بالاستانة العلية وهي القوانين التي صار نشرها ايام صدارة مدحت باشا وقد ذكرناها لا باعتبار اهميتها السياسية بل بسبب فائدتها اللغوية

۞ (٥ :) ۞ الدستور العثماني ۞

وهو مجموعة القوانين العثمانية ط بالتركية و بترجمة عربية في عدة اجزاء

۞ (٦ :) ۞ مجلة الاحكام الشرعية ۞

ط بالقسطنطينية

۞ (٧ :) ۞ ابراهيم جمال المحامي ۞

له الاقوال الجلية في اختصاص المحاكم الاهلية (المصرية) طبع منهُ الجزء الاول في ١٢١ صح في مصر سنة ١٨٩٤ م وهو في الاختصاص العام اي شرح المادتين ١٥ و١٦ من لائحة ترتيب المحاكم الاهلية

۞ (٨ :) ۞ ترتيب الدواوين ۞

وهو دستور للدواوين الادارية في الحكومة المصرية طبع في بولاق سنه ١٢٥٣ ه

۞ (٩ :) ۞ سياسة نامة ۞

يعني قانون للمملكة المصرية ط في بولاق سنة ١٢٥٨ ه

۞ (١٠ :) ۞ جيفونس الاوروباوي الاقتصادي ۞

له الاقتصاد السياسي ترجمتهُ الى العربية جمعية التعريب التي اعضاؤها علي ابو الفتوح وكامل ابراهيم وصالح نور الدين ومحمد مسعود . طبع تعريبهم هذا في مصر سنة ١٨٩٤

۞ (١١ :) ۞ يعقوب باشا ارتين ۞

له مصنف باللغة الفرنساوية في شروط امتلاك الاطيان بالقطر المصري ولعظم فائدتهِ ترجمهُ سعيد عون اللبناني الى العربية بمساعدة المصنف وسماهُ الاحكام المرعية في شأن الاراضي المصرية طبعت في بولاق سنة ١٣٠٨ ه وهي مرتبة على قسمين الاول في الاراضي بالوجه الشرعي الاسلامي حسب مذهب الحنفية والثاني في الاراضي بالوجه الذي هي عليهِ الآن

۞ (١٢ :) ۞ رفله جرجس ۞

من مترجمي جريدة الوقائع الرسمية المصرية
له اصول الاقتصاد السياسي طبعت في مصر سنة ١٣٠٦ ه وهي مفيدة في بابها

﴿ (١٣ :) حسين المرصفي ﴾

المتوفي بالقاهرة سنة ١٣٠٩ ﻫ فقد بصره في صباه

له رسالة سماها الكلم الثمان وهي (١) الأمة (٢) الوطن (٣) الحكومة (٤) العدل والظلم والسياسة (٥) الحرية (٦) التربية (٧) باب المربي (٨) باب المربى (٩) باب ما يو التربية · طبعت بالقاهرة سنة ١٢٩٨ ﻫ قال عنها المرحوم العلامة لانسنغ الاميركاني نزيل القاهرة انها لسان حال الامة المصرية وله ايضاً الوسيلة الادبية في العلوم العربية وهي مطوّلة طبعت في مصر

﴿ (١٤ :) نصاب الاحتساب ﴾

وهو في قوانين الاحتساب طبع في كلكتة باعتناء العلامة اسبرنغر

﴿ (١٥ :) حسين فهمي باشا العثماني ﴾

له كتاب حقوق الدُّول طبع بالاصل التركي في القسطنطينية سنة ١٣٠٠ ﻫ . ثم نقله الى اللسان العربي اثنان وهما يحيى بك قدري ونخله قلفاط وطبعاه في ٤٦٣ صح سنة ١٨٩٦ م

ويقال له فريد في بابو (اطلب نوفل نوفل بين المؤرخين وانظر ما قيل هناك عن كتاب حقوق الامم الذي عرّبه عن التركية)

﴿ (١٦ :) فيليب جلاد ﴾

مندوب قلم قضايا الحكومة المصرية بالاسكندرية

له قاموس الادارة والقضاء طبع في ٥ اجزاء كبيرة الحجم مجمل عدد صفحاته ٢٣٤٠ صح دقيقة الحرف نظيفة الطبع جيدة الورق يشتمل على سائر مواد القضاء مرتبة على حروف الهجاء وفيه اوامر ومنشورات وقوانين ومعاهدات وفرمانات

ولوائح واحكام مما يتعلق بالادارة او القضاء الى غير ذلك من الاعمال الرسمية المتعلقة بمصر او سوريا او غيرها من الممالك العثمانية الى آخر سنة ١٨٩٢ م وكل ذلك مرتب على حروف الهجاء

﴿ (١٧ :) القوانين العقارية في الديار المصرية ﴾

جمعها المستر غورست الانكليزي حين كان وكيلاً لنظارة المالية المصرية ومراقباً للاموال المقررة ورتبها اي القوانين حسب زمن صدورها في مصر سنة ١٨٩٢ م وهي مجموع كبير الحجم وتقة في بابو

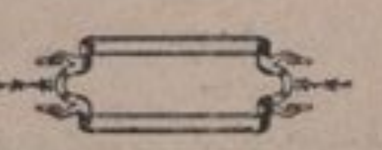
﴿ (١٨ :) ريشارد وود القونسل الانكليزي الشهير ﴾

له رسالة عربها احد الفضلاء وسماها الادلة الجلية على موافقة الشريعة الاسلامية للقواعد الانسانية طبعت في ٣٢ صح بالاسكندرية سنة ١٨٧٨ م

﴿ (١٩ :) احمد عفيفي ﴾

وكيل الحضرة الخديوية بالمحاكم المختلطة بمصر

له توضيح المشكلات في قانون المرافعات بالمحاكم الاهلية المصرية طبع منه الجزء الاول في مصر سنة ١٨٨٥ م في ٣٥٢ صح



بيداغوغيا · تربية · تعليم · تهذيب

وحسن السلوك

والبداغوغيا ايضاً علم حديث العهد

(١:) يحيى الحكيم

له تعليم الاطفال ط في بولاق سنة ١٢٥٥ هـ وهو في التعليم الابتدائي للاطفال

(٢:) رضي الدين ابو النصر الطبرسي

له مكارم الاخلاق طبعت في بولاق وبهامشها تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق لابي علي احمد المعروف بابن مسكويه · ومن فوائد هذين الكتابين وصف العوائد

(٣:) الياس سماحه اللبناني وانطون بركات الدمشقي

لهما مصنف سمياهُ درر النفائس في جمال العرائس وهو كثير الهزل يعلم البنات حسن السلوك طبع في القاهرة سنة ١٨٨٢ م في ١٧٦ صح ولغته بسيطة خالية من التكلف

(٤:) احمد صالح

من متخرجي المدرسة التوفيقية ومدرّس الجغرافية بمدرسة دار العلوم بمصر
له في التربية الادبية مصنف سماه « علموا الاطفال ما يفعلونهُ وهم رجال » ط في بولاق سنة ١٢١٣ هـ

(٥:) قوسه جرجس

مدرس بالمدارس المصرية الاميرية
له كتاب تدبير المنزل وهو في التربية والتعليم المنزلي ط في مصر سنة ١٣٠٦ هـ

(٦:) نصر الحويجي الشافعي

له المبادي النصرية لمشاهير العلوم الازهرية ط في ٣٦ صح في القاهرة سنة ١٣٠٥ هـ وهي بيان العلوم التي تدرس بمدرسة الجامع الازهر وحدودها

(٧:) بطرس حنا

خوجه بالمدارس الاميرية المصرية

له نظام التعليم ط بمصر سنة ١٨٩٦ م جملة على قسمين الاول في تربية العقل والحواس وتربية البنات والثاني في نظام التعليم في اشهر ممالك الدنيا شرقاً وغرباً والمقابلة بين حالة التعليم في كل منها الى غير ذلك مما هو مفيد وفريد في بابهِ

(٨:) حسن توفيق

له كتاب البيداغوغيا العملية اي هداية الاطفال ط في ٣ ج في مصر سنة ١٣٠٩ هـ

(٩:) حسن توفيق

مفتش في نظارة المعارف العمومية المصرية
له الحركات الرياضية البدنية في الجمناستيك ط في مصر سنة ١٨٩٥ م في مئة صح مع رسوم

صناعة الطباخين

الاطعمة والحلويات والمشروبات

(١ :) محمد بن احمد بك صدقي

له ملجأ الطباخين ط في القسطنطينية سنة ١٢٦٠ ه وفي مصر سنة ١٣٠٤ ه ترجمة من التركية الى العربية وهو في صناعة المأكولات والمشروبات والحلويات

(٢ :) شاهين حنا عيد

له كتاب الطبخ وهو مختصر في صناعة طبخ الاطعمة ط في بيروت سنة ١٨٧٨ م

(٣ :) تذكرة الخواتين واستاذ الطباخين

وهي كتاب مطوّل في صناعة اعداد الاطعمة والمشروبات والحلويات ط في بيروت سنة ١٨٨٥ م في ٤٩٦ صح باعتناء خليل سركيس صاحب المطبعة الادبية

(٤ :) احمد ابراهيم

طباخ باشا اي عثي باشا المغفور له محمد باشا توفيق الخديوي السابق له نصيحة الانام في حسن الطعام ط في مصر سنة ١٣١٠ ه

القتال والحرب

بحرًا وبرًا

(١ :) مصطفى كاني القهوه‌جي باشي

له تخميص رسائل الرماة طبع في القسطنطينية سنة ١٢٦٣ ه وهو مقالة في صناعة الرمي بالقسي

(٢ :) اسمعيل بك سرهنك

ناظر المدرسة الحربية المصرية ٠ له كتاب سماهُ تاريخ حقائق الاخبار عن دول البحار في ٣ ج طامنة الجزء الاول في بولاق سنة ١٨٩٦ م

(٣ :) محمود العالم

المتوفي بالقاهرة سنة ١٣١١ (ذكرناه في فصل اللغة)
له فكاهة الاذواق من مشارع الاشواق في فضائل الجهاد وهي مختصرة من مشارع الاشواق لمحيي الدين احمد النحاس الدمشقي طبعت في بولاق سنة ١٢٩٠ ه

مواضيع متنوعة

(١ :) ﴿ معرض الخطوط ﴾

وهو مئة نوع من الخطوط العربية القديمة والحديثة للتمرين على قراءة الخط العربي على اشكالهِ المتنوعة طبعت في بيروت سنة ١٨٨٥ م وثانية ١٨٨٨ م باعتناء القس لويس شيخو ولها ايضاً مفتاح واصلاحات · وهي على طبعتين الاولى مستوفية لاستعمال المتقدمين والثانية موجزة لاستعمال المبتدئين

(٢ :) ﴿ سليمان الأذني ﴾

النصيري نسبة الى مدينة آذنة في اسيا الصغرى المولود في انطاكية ١٢٥٠ ه
له الباكورة السليمانية في كشف اسرار الديانة النصيرية طبع في بيروت ١٨٦٣ م في ١١٩ صح
اما النصيرية فهم طائفة تسكن الجبال التي بين اللاذقية وحماة

(٣ :) ﴿ جرجي زيدان البيروتي ﴾

صاحب جريدة الهلال بمصر
له تاريخ الماسونية العام طبع في ٢٥٦ صح بالقاهرة ١٨٨٩ م وهو اول كتاب كتب في هذا الموضوع في اللغة العربية (اطلب جرجي زيدان بين المؤرخين)

(٤ :) ﴿ نصر الحوَيجي ﴾

من علماء الجامع الازهر بمصر له رسالة سماها المبادي النصرية لمشاهير العلوم الازهرية وهي كراس صغير القطع كبير الفائدة لكل من اراد الوقوف على العلوم

التي تدرس بمدرسة الجامع الازهر وحدها طبع بالقاهرة ١٣٠٥ ه في ٣٦ صح (ورد في البيداغوغيا)

(٥ :) ﴿ يحيى ابراهيم قاضي بالمحاكم الاهلية المصرية ﴾

له كتاب القطع المنتخبة طبع منهُ جزآن في بولاق ١٨٩٣ م جمع فيه ما يختص بالقضاء ونبذاً عديدة تاريخية وجغرافية وادبية

(٦ :) ﴿ الحاج محمد اديب ﴾

له مناسك الحج طبع في القسطنطينية ١٢٣٢ ه
وله بهجة المنازل وهي في مراحل الحجاج طبعت في القسطنطينية ١٢٣٢ ه

(٧ :) ﴿ احمد عبد الرؤوف ﴾

له المجموعة الاخوية المشتملة على اربع رسائل وهي
(١) في الفرائض
(٢) في علم المنطق
(٣) « « آداب البحث
(٤) « البيان طبع بالقاهرة ١٣٠٠ ه

(٨ :) ﴿ حمزة فتح الله ﴾

مفتش اللغة العربية بنظارة المعارف العمومية المصرية له باكورة الكلام على حقوق النساء في الاسلام وهي مقالة تلاها على مسامع اعضاء جمعية العلماء المشرقيين في المؤتمر العلمي المنعقد في مدينة استوكهلم عاصمة اسوج طبعت بالقاهرة طبعاً متقناً ١٣٠٨ ه (راجع فصل اللغة)

❊ (٩ :) ❊ احمد بن احمد الحلواني ❊

من علماء مصر وشعرائها المتوفي ١٣٠٨ ه (راجع فصل اللغة)
له الوشم في الوشم فرغ من تأليفه ١٢٩٧ ه ط بالقاهرة ١٣٠٤ ه تكلم فيه عن عادة الدق على اعضاء الجسم بالابرة وعن الدبن بالربا والكي والنتف بالنورة وصبغ الاسنان بالجوزة وازالة الشيب واستعارة الشعر الى غير ذلك من العوائد القديمة قبل الاسلام التي ما زال البعض يتبعها الى الآن

❊ (١٠ :) ❊ حسن الآلاتي الحكواتي ❊

المشهور بالقصص والحكايات له ملح ونوادر نثر وسجع ط في ٢ ج بالقاهرة ١٨٩٠ م وهي مفيدة للوقوف على عوائد العامة وآرائها وعقائدها

❊ (١١ :) ❊ صفة بعض الدراهم ❊

التي ضربها بنو سامان وبنو بويه الديلمي ونقل خط كتابتها الكوفي الى الطريقة النسخية كريستيان دانيال فرين الروسطوقي معلم اللغات الشرقية في المدرسة السلطانية في قزان ط في قزان سنة ١٢٢٣ ه ١٨٠٨ م

❊ (١٢ :) ❊ محمد بيرم الثاني التونسي ❊

(وهو غير محمد بيرم الخامس المذكور في فصل الجغرافية)
له حسن النبا في جواز التحفظ من الوبا طبع في ٣٦ صح بالقاهرة سنة ١٣٠٢ ه

❊ (١٣ :) ❊ ميخائيل مشاقة ❊

اللبناني مولدًا والدمشقي مسكنًا · واكثر مؤلفاته جدلية في اختلاف عقائد الملل النصرانية فلذلك لا حاجة لذكرها هنا · غيران من اراد الوقوف عليها فعليه

بسيرة ميخائيل مشاقة في جريدة الهلال السنة الاولى صح ٢٤٩ · وهو من نوابغ هذا العصر ومن خلان كرنيليوس فنديك الهولاندي الاميركاني

❊ (١٤ :) ❊ مصطفى البولاقي ❊

وهو شيخ محمد عليش مفتي المالكية بمصر له ديوان خطب ط في القاهرة سنة ١٢٨١ ه

❊ (١٥ :) ❊ احمد زكي المصري ❊

له رسالة في موسوعات العلوم العربية وبحث على رسائل اخوان الصفا طبعت في القاهرة طبعة ثانية سنة ١٣٠٨ ه في ٩٦ صح (انظر رسائل اخوان الصفا في فصل الفلسفة من الباب الثاني)

❊ (١٦ :) ❊ كامل افندي القبطي ❊

له اتحاف ارباب العرفان بتعريب سير آلهة اليونان اي معبوداتهم فهو في الميثولوجيا ومأخوذ عن كتب الافرنج طبع بالقاهرة سنة ١٨٨٤ م

❊ (١٧ :) ❊ قطائف اللطائف ❊

للست « ر . ص . » السورية الشامية ط في القاهرة سنة ١٨٨٩ م وهي مجموعة قصص وحكايات متداولة في افواه العامة باللغة المغلوطة الدارجة وفائدتها وصف العوائد المتبعة عند اهل مصر في هذا العصر

❊ (١٨ :) ❊ رحمة الله الهندي ❊

المتوفي من عهد قريب

له اظهار الحق ط في ٣ ج بالقسطنطينية سنة ١٣٠٥ ه وموضوعه الرّد على بعض النصارى في اعتراضاتهم على الاسلام (اطلب الكندي بين الفلاسفة في الباب الثاني)

(١٩ :) ۞ حسين الجسر الطرابلسي ۞

من اهل القرن الرابع عشر ه
له مصنف مطوّل سماه الرسالة الحميدية في حقيقة الديانة الاسلامية وحقية الشريعة المحمدية طبعت سنة ١٣٠٦ ه في ٥٢٤ صح بعناية حسن القرق مع فهرست مطوّل · موضوعها الرد على الانكليز في اعتراضهم على الاسلام مع بيان حكمة اوضاع الدين الاسلامي الى غير ذلك

(٢٠ :) ۞ ميخائيل الصباغ ۞

له مقالة سماها مسابقة البرق والغمام في سعاة الحمام · ترجمت من العربية الى ثلاث من لغات اوربا وهي ترجمة سلفستردي ساسي الى الفرنساوية طبعت في باريس سنة ١٨٠٥ م · وترجمة العلامة ارنولد الى الالمانية ط في فرانكفورت سنة ١٨١٧ · م وترجمة ايطاليانية طبعت في ميلان سنة ١٨٢٢ م

(٢١ :) ۞ محمد بن الامير عبد القادر الجزائري الشهير ۞

نزيل دمشق ومحمد هذا هو ابنه البكر · له كتاب عقد الجياد في الصافنات الجياد طبع في بيروت سنة ١٢٩٣ ه ولعله أوسع مؤلف جمعه احد من الناس في الجياد الصافنات اي الخيل وفي ما قاله العرب عن خيولهم وافراسهم

(٢٢ :) ۞ يوسف فرنسيس ۞

الحاصباني المتوفي نحو سنة ١٨٨٧ م

له سراج الليل في سروج الخيل ط في بيروت

(٢٣ :) ۞ جرجس نوفل الدمشقي ۞

له كتاب الف يوم ويوم · وهو على نسق كتاب الف ليلة وليلة منتخب من حكايات وحوادث تركية وفارسية وصينية عرّبها المصنف المذكور ط منه ثلاثة اجزاء فقط في بيروت · وذكرناه لان المرحوم حسين المرصفي مدحه لنا وتأسف على عدم تجاوزه

(٢٤ :) ۞ محمد بن اسمعيل عمر شهاب الدين ۞

له سفينة الملك ونفيسة الفلك في فن العزف اي الموسيقى فيه مباحث عن اصول الغناء والحانه وانغامه وتقاطيعه وفيه كثير من القصائد والاناشيد والموالات والدوبيت ط في مصر سنة ١٨٩٤ م في ٥٠٠ صح · قيل هو اول كتاب طبع في العربية في هذا الموضوع

(٢٥ :) ۞ هيرودوتس اليوناني ۞

الذي نبغ سنة ٤٥٠ قبل الميلاد له تاريخ شهير ترجمة من الترجمة الفرنساوية المأخوذة عن الاصل اليوناني حبيب بسترس البيروتي ط في بيروت وهو من اشهر المصنفات في التاريخ القديم ووصف البلاد وعوائد اهلها

(٢٦ :) ۞ فضائل مصر ۞

لعمر بن محمد بن يوسف الكندي طبع سنة ١٨٩٦ م في ٢٩ صح في وقائع جمعية العلوم والمعارف الملوكية الدنيماركية مع ترجمة باللغة الدنيماركية وشروح في ٤٣ صح باعتناء العلامة اوستروب جمعها عمر الكندي هذا بامر ابي المسك

كافور الاخشيدي المتوفي سنة ٣٧٥ ه ٩٦٨ م · والمظنون ان محمداً اباهُ كان حفيد الكندي الفيلسوف المتوفي سنة ٢٦٠ ه ٨٧٣ م · ومهما كان فالرسالة من اقدم المحفوظ باللغة العربية في وصف مصر وذكر علمائها ومصنفاتهم العديدة الشهير وحالة المعارف ومنها اخذ المقريزي والسيوطي في مطوّلاتهما فلذا في ذات اهمية في تاريخ الآداب · ذكرناها هنا في آخر كتابنا لانها وردت لدينا بعد طبع كل ما سبق طبعهُ

(٧٢ :) ناشد ساويرس من متخرجي المدرسة الخديوية بمصر

لهُ اعذب المناهل في اصعب المسائل طبع في ٦٤ صح في مصر سنة ١٨٩٦ م فيه مئة مسالة حسابية وحلها حوت جميع انواع المسائل المختلفة وحلها على اساليب سهلة المأخذ ماعدا مسائل الانساب اي اللوغاريتمات · جمعها عن مصادر عديدة ولا سيما عن كتاب بالانكليزية لواضعيه روبرتس ليدون ودانيِ سيباه مسائل عويصة في الحساب وحلها · واعذب المناهل هذا مفيد في بابهِ

« تم ذكر المصنفات الشهيرة المطبوعة »

« ويليها ملحق في فهارس المطابع »

ملحق

فيه بيان الفهارس التي اصدرتها المطابع والمكاتب المعدَّة لبيع المطبوعات العربية · ووجب علينا تنبيه القاري لما لانها احتوت على مصنفات عديدة مطبوعة لم نذكرها في الباب الرابع وغيره من اكتفائنا هذا وذلك لسببين الاول اجتناب التطويل والثاني عدم انتباهنا اليها

(١) بيان الكتب العربية والفارسية والتركية المطبوعة في الشرق الموجودة للبيع في مكتبة تروبنر وشركاه في لندن · طبع في مدينة هرتفورد الانكليز في ٨٤ صح سنة ١٨٦٩ م

(٢) برنامج مكتبة مار منصور دي بول في بيروت عن سنة ١٨٨٧ الى ١٨٨٨ م · ط في بيروت في ١٦ صح في المطبعة الادبية سنة ١٨٨٧ م

(٣) قائمة الكتب التي احتوت عليها المكتبة العثمانية التي هي بادارة مصباح اللبابيدي في بيروت · ط في بيروت في ٥٦ صح في المطبعة الادبية سنة ١٣١٠ ه

(٤) برنامج الكتب المطبوعة على نفقة المطبعة الادبية التي صاحبها خليل سركيس ط في بيروت في ٨٨ صح سنة ١٨٩١ م

(٥) جريدة المطبعة الكاثوليكية في بيروت سورية ط في بيروت في ٦٦ صح في مطبعة اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٠ م

(٦) الروضة البهية في اسماء كتب المكتبة العمومية التي لابراهيم صادر واولاده ط في بيروت في ٢٩ صح سنة ١٣٠٢ ه

(٧) قائمة الكتب الموجودة في المكتبة الجامعة لصاحبها خليل وامين الخوري ط في بيروت في ٤٨ صح سنة ١٨٨٨

(٨) فهرسة مطبوعات الجوائب والكتب العربية والفارسية والتركية التي تباع في ادارة الجوائب · ط في القسطنطينية في ٤٣ صح سنة ١٣٠٦ ﻫ

(٩) برنامج المطبعة الاميركانية للمرسلين الاميركانيين في سورية طبع في ١١٨ صح في بيروت سنة ١٨٩١ م

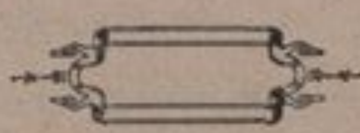
(١٠) جامع التصانيف المصرية الحديثة من سنة ١٣٠١ الى سنة ١٣١٠ ﻫ جمعهٔ عبد الله الانصاري طبع في بولاق سنة ١٣١٣ ﻫ في ٧٦ صح اقتصر فيهِ على ذكر ما طبع في مصر من تصانيف المصنفين المصريين بين سنة ١٣٠١ و ١٣١٠ ﻫ فقط وهو مستوف في بابهِ

(١١) فهرست كتب الشيعة للشيخ الطوسي وكتاب نضد الايضاح لعَلَم الهُدى فيهِ ذكر سير المشاهير من اهل الشيعة طبعا معاً في كلكتة سنة ١٨٥٣ م ضمن السلسلة المعروفة بالمكتبة الهندية

(١٢) برنامج مكتبة اوتوهـارو وتز في لايبسك طبع في ٨٤ صح في لايبسك سنة ١٨٩١ م تحت نمرة ١٧٥ من بيانات المطبوعات القديمة السامية والحامية

(١٣) برنامج الكتب القديمة الموجودة للبيع في مكتبة سيبرجانس في لايبسك طبع في ٨٦ صح في لايبسك سنة ١٨٩٤ م تحت نمرة ٣٠ من بيانات المطبوعات القديمة السامية والحامية

(١٤) بيان خصوصي مطبوع في لايدن فيهِ ذكر الف مجلّد فما فوق ومن ضمنها كشف يحتوي على اسماء (٦٨٤) ستمئة واربعة وثمانين من المصنفات العربية المطبوعة في الشرق قدّمها الكونت لاندبرغ للملك اسوج ونروج بمناسبة اجتماع المؤتمر الشرقي الثامن بمدينة استوكهولم سنة ١٨٨٩ م



﴿ ويوجد غير هذه فهارس وبيانات وقوائم عديدة ﴾

﴿ اهملنا ذكرها ﴾

﴿ تمَّ ﴾

(الكتاب بعون الملك الوهاب)

(وكان الفراغ من تبييضه في ٩ سبتمبر سنة ١٨٩٦ م)

(ويليه ثلاثة فهارس)

(الاول) عمومي للابواب والفصول والفقرات ومواضيعها

(الثاني) لاسماء المصنفين والشعراء والشارحين الواردة اسماؤهم في متن الكتاب

(الثالث) لاسماء المصنفات الواردة في متن الكتاب

فهرست الأبواب والفصول والفقرات والمواد

تم الفهرست الاول

اسماء المصنفات ومواضيعها

تنبيه

تم وضع فهرست المصنفات وفهرست المصنفين بعد ان تم طبع الكتاب وظهرت اثناء وضعهما اهمالات استصوبنا زيادتها فيهما فالمرجو من القاري ان يكشف على اسم المصنف او اسم التصنيف في هذين الفهرستين كلما لاح له ان المتن ناقص الكلام او مبهم العبارة او مغلوط الحقيقة

وتشير الارقام فيهما بعد اسم التصنيف واسم المصنف الى عدد الوجه في المتن واذا كانت هذه الارقام متوالية الترتيب فالاشارة الى نفس الكتاب او المصنف التي هي بعده ولكن اذا ورد عدد اصغر بعد عدد اكبر فالمعنى ان الاكبر يشير الى التصنيف وان الاصغر يشير الى تصانيف اخر مشتركة معه معنىً وموضوعاً ولو كانت متفرقة عنه اسماً

وبما ان الشروح والحواشي والتعليقات ذكرت اكثر الاحيان اثناء الكلام على المتن فاطلب ذلك المتن فتجدها في الكلام عليه الاّ اذا كان لها اسم خصوصي فحينئذ اطلب اسمها في الفهرست تجده ايضاً

وبالاجمال نرجو من القارىء كلما عثر على سهو او غلط في هذا الكتاب ان يتذكر ما قيل في اوائل الصحيفة السادسة منه عن قصر باع الجامع والدواعي التي حملته على جمعه مع علمه بالعجز . فانما الكمال لله عز وجلّ

اسماء المصنفات ومواضيعها

« تمّ الفهرست الثاني »

اسماء المصنفين والشعراء والشارحين والمعتنين بطبع المتون الشهيرة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

❊ تمت فهارس الكتاب ❊

❊ وكان الفراغ من طبعه في شهر افريل ❊

❊ سنة ١٨٩٧ مـ ❊



❊ أنظر الخاتمة في كيفية استعمال هذا الكتاب ❊

كيفية استعمال هذا الكتاب

لهذا الكتاب فائدة من اربعة اوجه · الأوَّل انه جمع ملخص تاريخ الآداب العربية · والثاني انه رتب المصنفات الوارد ذكرها فيه حسب مواضيعها المتنوعة في كل من المقدمة والابواب الاربعة · والثالث انه حوى فهرساً جمع اسماء المصنفات المذكورة مرتبة على حروف الهجاء · والرابع انهُ حوى فهرساً آخر جمع اسماء الاشخاص الواردة فيه مرتبة ايضاً على حروف الهجاء

ولكل من هذه الاوجه الاربعة طريقة في استعمال الكتاب تزداد بها فائدته

فالطريقة الاولى يتبعها من اراد الوقوف على تاريخ الآداب والعلوم العربية · وكيفية ذلك ان يستعين بالفهرس الأوَّل العمومي و يطالع المقدمات التي في صدر الابواب والفصول والفقرات ويهمل التفاصيل الواردة عن كل مصنف بمفرده وعن كل كاتب او شاعر على حدة · فبتلاوة هذه المقدمات بالتوالي مع اهمال التفاصيل يقف القارئ على لمع من تاريخ الآداب والعلوم · غير ان هذا الجانب من الكتاب غير وافٍ وذلك لعلّتين الاولى لان المؤلف ترك بعض الفقرات بدون مقدمة اصلاً خوفاً من السقوط في

المحذور وخصوصاً في فقرات الكتب الدينية · والعلة الثانية انه لم يوضع في لغة من اللغات حتى الآن كتاب شامل في تاريخ الآداب والعلوم العربية يمكن الاعتماد عليه والاخذ عنه · الَّا ما نشره « الهلال » تباعاً في سنتيه الثانية والثالثة

والطريقة الثانية يتبعها من اراد الوقوف على اكثر ما طبع من المؤلفات والدواوين العربية في موضوع واحد معين من المواضيع المتنوعة · وكيفية ذلك ان يستعين القارئ بالفهرس الاوَّل العمومي ويطالع في كل باب من الابواب الاربعة الفصولَ والفقراتِ المتعلقةَ بالموضوع المطلوب ويترك الباقي فبعد مراجعته تلك الاقسام يكون قد اطلع على اهمّ ما صدر من المطابع في ذلك الموضوع

والطريقة الثالثة يتبعها من كان عارفاً اسم كتاب معين لكنه يريد الوقوف على تفاصيل اخرى من حيث مؤلفه وموضوعه ومكان طبعه الى غير ذلك · وكيفية هذه الطريقة هي ان يستعين القارئ بفهرس اسماء الكتب ومواضيعها و يسترشد بذلك الفهرس الى الصحائف التي ورد فيها ذكر الكتاب المطلوب وقلَّ ما طبع باللغة العربية كتاب نفيس فات الجامع ذكره ولو بالعرض والاستطراد

والطريقة الرَّابعة يتبعها من كان عارفاً اسم شاعرٍ او مؤلف لكنه نسي اسم كتابه او يريد الوقوف على ترجمته او على كل ما لذلك الشخص من المؤلفات او الدواوين · وكيفية ذلك ان يراجع القارئ اسم الشخص المطلوب في فهرس اسماء المصنفين والشعراء و يسترشد به الى الصحائف التي

ورد فيها الاسم المطلوب · وهنا ايضاً نقص في الكتاب لان بعض المشاهير ورد عنهم ترجمة كافية والبعض الآخر لم ترد لهم ترجمة البتة مع انهم من كبار العلماء غير انه قل ما ورد ذكر صاحب تاليف او شاعر الا ذكرنا سنة وفاته او القرن الذي نبغ فيه

وبالجملة على القارىء ان يكثر مراجعة الفهارس الثلاثة والمرجو منه ان يعذر الجامع كل ما ظهرت له عيوب او غلطات ويصلحها لنفسه مع تقديم الحمد لمن لا يحمد سواه ولا يسوَّرُ مثواه

القاهرة في شهر مارس سنة ١٨٩٧ م　　　　كاتبه

ادورد بن كرنيليوس

فنديك



